

کتابخانه آصفیه کتب مالی در آبادکن

سید واخله - سید - سید - سید

سید واخله - سید واخله - سید واخله

مذاب - سید واخله - سید واخله - سید واخله

سید واخله - سید واخله - سید واخله

63/5
18

تَأْخِذُ
الرُّسُلَ وَالْمُلُوكَ
لَا بِي جَعْفَرُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ
الطَّيْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر بيعته الحسن بن علي

وفي هذه السنة اعني سنة ٤٠ ببيع للحسن بن علي عم بالخلافة
وفيل ان اول من ياتعه فيس بن سعد قال له ابسط يدك ابايعك
على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه وقنال ا المالحين فقال له
الحسن رضه على كتاب الله وسنة نبيه فان ذلك ياتي من وراء كل
شرط فبايعه وسكت وبايعه الناس وحدثني عبد الله بن
احمد * بن مته المروني ا قال ما اتي قال حدثنا سليمان قال
ما عبد الله عن يونس عن الرهقي قال جعل علي عم قيس بن
سعد على مقدمته من اهل العراق الى قبل اذربيجان وعلى ارضها
وشرطة الخميس ا التي ابتدعتها العرب وكانوا اربعين الفا بايعوا
عليبا عم على الموت ولم ينزل فيس بداري ا ذلك البعث حتى قتل¹⁰
علي عم واستخلف اهل العراق للحسن بن علي عم على الخلافة
وكان الحسن ا يرى ا القتال ولكنه يريد ان يأخذ لنفسه ما استطاع
من معاونة ثم يدخل في الجماعة وعرف الحسن ان فيس بن سعد

ا) فادهما ياتيان على ٣٣٨ IA III, b) C om. c) وفيل C. d) Om. O. C habet المروني Cf. nomen apud Jâcût, IV, p. ٥٠٩, 15. e) O بن f) C قبله g) اصبهان C h) C اللين. i) O ابتدعتها ambo codd. الذي locum non plane intelligo. k) C يوارى O نواى C ليريد.

لا يوافقهم على رأيه فنزعهم وأمر عبد الله^٤ بن عباس فلما علم عبد الله^٥ بن عباس بالذي يريد * الحسن عم^٦ ان يأخذ^٧ نفسه كتب الى معاوية يسأله الامان ويشترط لنفسه على الأموال التي اصابها^٨ فشرط ذلك^٩ له معاوية^{١٠}، وحدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي^{١١} قال لما عثمان^{١٢} بن عبد الحميد او ابن عبد الرحمن المجازي^{١٣} الخزاعي^{١٤} ابو عبد الرحمن قال لما اسماعيل بن راشد قال بايع الناس الحسن بن علي عم بالخلافة ثم خرج بالناس حتى نزل المدائن^{١٥} وبعث قيس بن سعد^{١٦} على مقدمته في اثني عشر الفا واقبل معاوية في اهل الشام حتى نزل مسعين^{١٧} فبينما^{١٨} ١٠ الحسن في المدائن^{١٩} ان نادى مناد في العسكر ألا ان قيس بن سعد قد قُتل فانفروا فنفروا ونهبوا سراق^{٢٠} الحسن عم حتى نازعوه بساطا كان تحته وخرج الحسن حتى نزل المقصورة^{٢١} البيضاء^{٢٢} بالمدائن وكان عم المختار بن ابي عبيد عاملا على المدائن وكان اسمه^{٢٣} سعد بن مسعود فقال له المختار وهو غلام شاب هل لك ١٥ في الغنى والشرف قال وما ذاك قال توثق الحسن وتستأنس^{٢٤} به الى معاوية فقال له سعد عليك لعنة الله ائتُب على ابن بنت رسول الله صلعم فأوثقه بثس الرجل^{٢٥} ائت^{٢٦}، فلما رأى الحسن عم تفريق

a) C. d) يأخذ. e) خشى O male. b) عبيد الله C.

اصاب. c) Om. C. f) الخزاعي O. g) عمر C, sed vide infra pag. ٣, 9. h) Om. O. i) الخزاعي C. j) بالمدائن C. k) O tantum. l) عبادة O. m) فبينما C. n) بالمدائن C. o) بالبقصورة C. p) habet, ut IA. q) Om. O; Ja'kūbī et Dīnawarī. r) يعمل له C. s) ومما U. t) مظلم سايط et Dīnawarī. u) انا اذا C. ووتصير

وتصير

الأمر عنه ^٥ بعث الى معاوية يطلب الصلح وبعث معاوية اليه
عبد الله بن عامر وعبد الرحمان ^٦ بن سمرة بن حبيب، بن عبد
شمس فقدا على الحسن بالمداين فلعطياه ما اراد وصالحاه على
ان يأخذ من بيت مال الكوفة ^٧ خمسة آلاف الف في اشياء
اشترطها ثم قام الحسن في ^٨ اهل العراق فقال ^٩ يا اهل العراق انه ^{١٠}
سأخى ^{١١} بنفسى عنكم ثلاث قتلكم الى ولعنكم ايلى وانتهابكم
متاعى، ودخل الناس في طاعة معاوية ودخل ^{١٢} معاوية الكوفة ^{١٣}
فباعه الناس، قال زياد بن عبد الله عن عوانة وذكر نحوه
حديث المسروقى ^{١٤} عن عثمان بن عبد الرحمان هذا وزاد فيه
وكتب الحسن الى معاوية ^{١٥} في الصلح وطلب الامان وقل الحسن
للخسنيين ولعبد ^{١٦} الله بن جعفر انى قد كتبت الى معاوية في
الصلح ^{١٧} وطلب الامان ^{١٨} فقال له الحسين نشدتك ^{١٩} الله ان تصدق
أحدوتة معاوية وتكتب أحدوتة على فقال له الحسن اسكت فانا
اعلم بالأمر منك فلما انتهى كتاب الحسن ^{٢٠} بن على عم ^{٢١} الى
معاوية ارسل معاوية ^{٢٢} عبد الله بن عامر وعبد الرحمان بن سمرة ^{٢٣}
فقدا المداين واعطيا ^{٢٤} الحسن ما اراد فكتب ^{٢٥} الحسن الى فيس
ابن سعد وهو على مقدمته في اثنى عشر الفا يأمره بالدخول في
طاعة معاوية فقام فيس بن سعد في الناس فقال يا ايها الناس

a) O. جندب. b) Codd. عبد الله. c) O. عليه. d) O.
Om. O. h) Om. O. يسخى. g) O. ثم قال O. f) الى C. e) المال بالكوفة.
i) Om. C. k) O. المرزوقى. l) O pro his habet. m) O.
n) C. وقلت له. o) انشدك O. p) Om. O. q) O.
r) O. فاعطيا. s) O. وكتب. t) Om. O. addit. الى

أختاروا الدخول في طاعة امام ضلالة او الفتال مع غير امام
قالوا لا بل تختار ان ندخل في طاعة امام ضلالة فبايعوا لمعاوية
وانصرف عنهم قيس بن سعد وقد كان صالحاً للحسن^a معاوية على
ان جعل له ما في بيت ماله وخارج دارا جرد على ان لا يشتتم^b
^c على^d وهو يسمع فأخذ ما في بيت ماله بالكوفة وكان فيه
خمسة آلاف الف^e

وحج بالناس في هذه السنة المغيرة بن شعبه^f حدثني موسى
ابن عبد الرحمن قال سأ عثمان بن عبد الرحمن الخزاعي^g * ابو
عبد الرحمن^h قال سأ اسماعيل بن راشد قال لما حضر الموسم يعني
¹⁰ في العام الذي قُتل فيه عليّ عم كذب المغيرة بن شعبه كتابا
افتعاه على لسان معاوية فأقام للناس الحج سنة ٤٠ ويقال انه
عرّف يوم اثنوية وحرّ يوم عرفة خوفاً ان يُقطن بمكانه وقد قيل
انه اصاب فعل ذلك المغيرة لانه بلغه ان عتبة بن ابي سفيان
مصنّج والياً على الموسم فمجلّ الحج من اجل ذلكⁱ

¹⁵ وفي هذه السنة بوبع لمعاوية بالخلافة بإبلياء حدثني بذلك موسى
ابن عبد الرحمن قال سأ عثمان بن عبد الرحمن قال سأ اسماعيل
ابن راشد وكان قبل يَدعى بالشأم اميراً وحدثت عن أبي مسهر
عن سعيد بن عبد العزيز قال كان عليّ عم يَدعى بالعراق امير

يشتم C^b وكان الحسن صالح O^a
Om. C. e) الحمراني C^d. المال C^e. ut IA. علياً
addit. C^h Om. O. فيقال ان C^f (ف)
C^g

المؤمنين وكان معاوية يُدعى بالشأم الأمير فلما قُتل على عمه نُبِىَ
معاوية أمير المؤمنين ٥

ثم دخلت سنة إحدى وأربعين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك تسليم الحسن بن علي عم الامر الى معاوية،^٥
ودخول معاوية الكوفة وبيعة اهل الكوفة معاوية^٦ بالخلافة،

ذكر الخبر بذلك

حدثني عبد الله بن احمد المروزي^٥ قال اخبرني^٦ ابي قال سأ
سليمان قال حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال بايع اهل
العراق الحسن بن علي بالخلافة^٧ فطغف يشترط عليهم الحسن^٨ ١٠
انكم سامعون مطيعون تسالمون من سالت وتجارون من حارب
فارتاب اهل العراق في امرهم حين اشترط عليهم هذا الشرط وقالوا
ما هذا نكم بصاحب وما يريد هذا القتال فلم يلبث الحسن عم
بعد ما بايعوه الا قليلا حتى طعن^٩ * طعنة آشوته^{١٠} فازداد لهم
نغصا وازداد منهم نعرا فكاتب معاوية وأرسل اليه بشروط قال ان^{١١} ١٥
اعطيني هذا^{١٢} فأنا سامع مطيع وعليك ان تفي لي به ووقعت
صكيفة^{١٣} للحسن في يد معاوية وقد ارسل معاوية قبل هذا الى
الحسن بصكيفة بيضاء مختوم^{١٤} على اسفلها وكتب اليه ان اشترط
في هذه الصكيفة التي ختمت اسفلها ما شئت فهو لك فلما

١) معاوية O. ٢) ذكر ما C. ٣) مات على كرم الله وجهه O. ٤) O om., C معاوية e abbreviatum. ٥) O om. ٦) C حدثني. ٧) O. O. ٨) قال O addit، على الخلافة C. ٩) هذا C. ١٠) C om. ١١) مختومة C. ١٢) بيد C. ١٣) هذه C. ١٤) C om.

انت الحسن اشترط أضعاف الشروط التي سأل معاوية قبل ذلك
 وأمسكها عنده وأمسك معاوية صحيفة الحسن عم التي كتب اليه
 يسأله ما فيها فلما التقى معاوية والحسن عم سأله الحسن أن
 يعطيه الشروط التي شرط في السجل الذي ختم معاوية في
 ٥ اسفله فأبى معاوية أن يعطيه ذلك فقال لك ما كنت كتبت التي
 أولاً تسألني أن أعطيك^د فأبى قد اعطيتك حين جاعني كتابك
 قل للحسن عم وأنا قد اشتريت حين جاعني كتابك^{هـ} وأعطيني
 العهد على الوفاء بما فيه فاختلغا في ذلك فلم ينفذ للحسن عم
 من الشروط شيئاً، وكان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالكوفة قد
 ١٠ كلم معاوية وأمره أن يأمر الحسن أن يقوم ويخطب^د الناس فكري
 ذلك معاوية^{هـ} وقال^ز ما تريد^ح إلى أن أخطب^د الناس فقال عمرو
 نلني^ز أريد^ح أن يبدؤ^ح عبي^د للناس فلم يزل عمرو بمعاوية حتى
 ائاعه فخرج معاوية فخطب الناس ثم امر رجلاً فنادى الحسن بن
 علي عم فقال قم يا حسن فكلّم الناس فتشهد في بديهة امر لم
 ١٥ بزو فبد^ز ثم دل اما بعد يا أيها الناس فإن الله قد هداكم بأولنا
 وحقق دماءكم بأخركم وإن لهذا الأمر مدّة^د والدنيا ذول^د وإن الله
 نفع^د لنبيه صلعم^ز وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين
 فلما قُتبا قل معاوية أجلس فلم يزل صرماً على عمرو وقال هذا من
 رأيه^ز ولحق الحسن عم بالمدينة^د، حدثني عمر قل ما على

a) Om. O. b) C اعطيك. c) C سجّل. d) O فيقيم فخطب.
 e) Om. O. f) O فقال. g) O تريدون. h) C مخطب.
 i) Om. C. k) Om. O; C habet. Vid. quoque *Osd'è-ghāba*, II, ١٤. l) Kor. 21, vs. 111.

ابن محمد قال سلم الحسن بن علي عم الى معاوية الكوفة^٥ ودخلها
معاوية خمس بقين من ربيع الأول ويقال من ^٦ جمادى الأولى
سنة ٢١

وفي هذه السنة جرى الصلح بين معاوية وقيس بن سعد^٧
بعد امتناع قيس من بيعته^٨

5

ذكر الخبر بذلك

حدثني عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان
ابن الفضل قال حدثني عبد الله عن يونس^٩ عن الزهري قال
لما كتب عبد الله بن عباس / حين علم ما يريد الحسن من
معاوية من طلب الأمان^{١٠} لنفسه الى معاوية يسأله الأمان ويشترط^{١١}
لنفسه على الأموال التي قد اصاب فشرط ذلك له معاوية ويعد
اليه معاوية ابن عامر في خيل عظيمة فخرج اليهم عبد الله ليلا
حتى لحق بهم ونزل وترك جندة الذي هو عليه^{١٢} لا امير لهم
فيهم قيس بن سعد واشترط الحسن عم لنفسه ثم بايع معاوية^{١٣}
وأمرت شرطة الحمير / قيس بن سعد على انفسهم وتعاهدوا^{١٤} * هو^{١٥}
وم^{١٦} على قتال معاوية حتى يشترط لشيعته على عم ولمن كان
اتبعه على أموالهم ودمائهم وما اصابوا في الفتنة فخلص معاوية
حين فرغ من عبد الله بن عباس والحسن عم الى مكابدة رجل
هو^{١٧} أهم الناس عنده مكابدة^{١٨} ومعه^{١٩} اربعون الفا وقد نزل معاوية

قيس بن ^{٢٠} وفيها C ^{٢١} في O ^{٢٢} معاوية بالكوفة O ^{٢٣}

السعباس O ^{٢٤} بن موسى O ، يونس C ^{٢٥} سعد ومعاوية
Om. O. ^{٢٦} ان يشترط O ^{٢٧} من طلب الامان من معاوية O ^{٢٨}
مكانه دخل وهو O ^{٢٩} Om. C. ^{٣٠} عليه O ^{٣١}
om. قد O ^{٣٢} و C ^{٣٣}

* بهم وعمر وأهل الشام^a وأرسل معاوية إلى قيس بن سعد يذكّر الله ويقول على طاعة من تقاتل وقد بايعني الذي اعطيته طاعتك فأني قيس أن يسلين له حتى أرسل إليه معاوية بساجل قد ختم عليه في أسفله فقال اكتب في هذا السجل ما شئت فهو لك قال^٥ عمرو لمعاوية لا نعطيه هذا وقاتله فقال معاوية على رسلك فأنا لا نخلص إلى قتل هؤلاء حتى يقتلوا أعدائهم من أهل الشام فإ خير العيش بعد ذلك وإنني والله لا أقاتله أبداً حتى لا أجِد من قتاله بُدّاً، فلما بعث إليه معاوية^٨ بذلك السجل اشترط قيس فيه^٩ له ولشبيعة على الأمان على ما أصابوا من الدماء والأموال^{١٠} ولم يسأل معاوية في سجله ذلك^{١١} * مألأ وأعطاه معاوية^{١٢} ما سأل فدخل قيس ومن معه في طاعته^{١٣} وكانوا يعذون ذهابة^{١٤} أناس حين ثارت الفتنة خمسة رهط فقالوا ذؤوب رأي^{١٥} العرب ومكيدتهم معاوية بن أبي سفيان وعمر بن العاص والمغيرة بن شعبة وقيس بن سعد ومن المهاجرين عبد الله بن بديل الخزاعي^{١٦} وكان قيس وابن بديل مع عليّ عمّ وكان المغيرة بن شعبة وعمر مع معاوية ألا أن المغيرة كان معتزلاً^{١٧} بالطائف حتى حكم الحكماء فاجتمعوا بأذرح^{١٨}، وقيل أن الصلح تمّ بين الحسن عمّ ومعاوية في هذه السنة في شهر ربيع الآخر ودخل معاوية الكوفة

a) C om. Lacuna hic esse videtur. b) O يرسل C يرسل: شيب الأ C. معاوية إليه d) C om. e) C om. f) O أعطاه من مال Addidi ex IA. ما سأل f) C ودخل. g) Addidi

هـ. ex IA. في طاعته. h) C وكان. Deinde O خمسة. وذن المغيرة (sic) O pro his habet, ut IA. i) C الرأي رأى

بن شعبة معتزلاً

في غُرة جمادى الأولى من هذه السنة وقيل دخلها في شهر ربيع الآخر وهذا قبل الواقدي
وفي هذه السنة دخل الحسن والحسين * ابنا عليّ عم منصورين
* من الكوفة إلى المدينة،

ذكر الخبر بذلك

ولمّا وقع الصلح بين الحسن عم^٥ وبين معاوية بمسكن قام
فيما حَدَّثَتْ عن زياد البكائي عن عوانة خطيبا في الناس فقال
يا اهل العراق انه سحى بنفسى عنكم ثلث قتلکم^٥ انى وطعنكم
ابى^٥ وانتهاؤكم متلى، قال ثم ان الحسن والحسين وعبد الله
ابن جعفر خرجوا بحشهم^٥ وأنقالهم حتى اتوا الكوفة، * فلما قدما
الحسن وبرا^٥ من جراحتهم خرج الى مسجد الكوفة فقال يا اهل
الكوفة اتقوا الله في جيرانكم وضيغانكم وفي اهل^٥ بيت نبيكم صلعم
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فجعل الناس ييكون
ثم تحلبوا الى المدينة، قال وحال اهل البصرة بينه وبين خراج
داراجرد وقالوا قيسنا فلما خرج الى المدينة تلقاه ناس بالقادسية^{١٥}
فقالوا يا مُدَلَّ العرب^٥

* وفيها خرجت الخوارج^٥ التي اعتزلت أيام عليّ عم بشهرزور على معاوية^٥،

ذكر خبرهم

حَدَّثَتْ عن زياد عن عوانة قال قدم معاوية قبل ان يبرح^{١١}

٥) قتل. ٥) بينه. ٥) O tantum. ٥) C. لمّا. ٥) Om. O. ٥) Om. C.

٥) واهل. ٥) C. فلما برا الحسن عم. ٥) C. بجيشهم. ٥) C. لي. ٥) C. ف. ٥) C. منزع.
٥) C. ذلك، fort. omisso. ٥) O. خبر. ٥) C. للخارجة. ٥) C. k)

للسن من ^٤ الكوفة حتى نزل النخيلة فقالت الحزورية الخمسمائة
التي كانت اعتزلت بشهرزور مع قروة بن نوفل الأشجعي قد حاء:
الآن ما لا شك ^٥ فيه فسيروا الى معاوية فجاهدوه فاقبلوا وعليهم
قروة بن نوفل حتى دخلوا الكوفة فأرسل اليهم معاوية خيلا من
^٥ خيل اهل الشام فكشفوا اهل الشام فقال معاوية لأهل الكوفة لا
امانَ لكم والله عندي حتى تكفوا بوائقكم فخرج اهل الكوفة الى
الخوارج فقاتلوه فقالت لهم الخوارج ويلكم ما تبغون منا اليس
معاوية عدونا وعدوكم دعونا حتى نقاتله وإن أصبناه كنا قد
كفيناكم عدوكم وإن اصابنا كنتم قد كفينمونا قالوا لا والله حتى
^{١٥} نقاتلكم فقالوا ^٦ رحم الله اخواننا من اهل النهر ثم كانوا اعلم
بكم يا اهل الكوفة * واخذت ^٧ أشجع صاحبهم قروة بن نوفل وكان
سيّد القوم واستعملوا عليهم عبد الله بن ابي الحخر رجلا من
طبيي فقاتلوه فقتلوا واستعمل معاوية عبد الله بن عمرو بن
العاين على الكوفة فأثاه المغيرة بن شعبه وقال لمعاوية استعملت عبد
^{١٥} الله بن عمرو على الكوفة وعمرا على مصر فتكون انت بين لحيبي
الأسد * فعزله عنها ^٨ واستعمل المغيرة بن شعبه على الكوفة وبلغ
عمرا ما قل المغيرة لمعاوية فدخل عمرو على معاوية فقال استعملت
المغيرة على الكوفة فقال نعم فقال أ جعلته على الخراج فقال نعم قال
تستعبد المغيرة على الخراج فيغتال المال فيذهب فلا تستطيع ان
^{٢٥} تأخذ منه شيئا ^٩ استعمل ^{١٠} على الخراج من يخافك ويهابك ^{١١}

C (١) . بـرحم C (٢) . ذلوا (٣) . بـشك (٤) . عن C (٥) .
C (٦) . Om. C (٧) . واصلب . C (٨) . وأصعب قروة بن نوفل صاحبهم
فـعنـ عبد الله C (٩) . الخوسا . IA والخوسا C (١٠) .
رجلا يهابك ويخافك C (١١) . ليستعمل C (١٢) . بل C (١٣) .

وَيَتَّقِيكَ فَعَلَ الْمَغِيرَةَ عَنِ الْخُرَاجِ وَاسْتَعْلَمَهُ عَلَى الصَّلَاةِ فَلَقِيَ الْمَغِيرَةَ
عَمْرًا فَقَالَ أَنْتَ الْمَشِيرُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَشَرْتَ بِهِ فِي عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ تَعْمُ قَالَ هَذِهِ بَنُوكَ وَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
مَحْنَى فِيمَا بُلَغَنِي إِلَى الْكُفَّةِ وَلَا أَتَاهَا

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ٢١ غَلَبَ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ ٥
مَعَاوِيَةَ بُسْرًا وَأَمَرَهُ بِقَتْلِ بَنِي زِيَادٍ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي ذَلِكَ ٦

حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا صَالَحَ
لَحْسُنُ بْنُ عَلِيٍّ عَمَّ مَعَاوِيَةَ أَوَّلَ سَنَةِ ٢١ وَثَبَ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ
عَلَى الْبَصْرَةِ فَأَخَذَهَا وَغَلَبَ عَلَيْهَا فَأَرَادَ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَبِيعَ رَجُلًا مِنْ ١٠
بَنِي الْقَيْنِ إِلَيْهَا فَكَلَّمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ١١ أَنْ لَا يَفْعَلَ وَيَبِيعَ ١٢
غَيْرَهُ فَبِيعَ بُسْرَ بْنَ أَبِي سَرْطَاةٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ أَمَرَهُ بِقَتْلِ بَنِي زِيَادٍ ١٣
فَحَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ حُجَارٍ ١٤ قَالَ أَخَذَ بَعْضُ بَنِي زِيَادٍ فَحَبَسَهُ
وَزِيَادٌ يَوْمَئِذٍ بِفَارِسٍ كَانَ عَلِيٌّ عَمَّ بَعَثَهُ إِلَيْهَا أَنْ يُكْرِأَ خُرُوجًا بِهَا
فَنَظَرَ بِهِمْ زِيَادٌ ١٥ وَأَقَامَ بِاصْطَاحِرٍ قَالَ فَرَكِبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَهُوَ ١٦
بِالْكُفَّةِ فَاسْتَأْجَلَ بُسْرًا فَلَجَّاهُ أَسْبُوعًا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا فَسَارَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ١٧
فَقَتَلَ تَحْتَهُ دَابَّتَيْنِ فَكَلَّمَهُ فَكَتَبَ مَعَاوِيَةَ يَأْتِيَهُ عَنْهُمْ ١٨ قَالَ وَحَدَّثَنِي
بَعْضُ عِلْمَانِنَا أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ أَقْبَلَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَقَدْ طَلَعَتِ
الشَّمْسُ وَاخْرَجَ بُسْرُ بْنُ زِيَادٍ يَنْتَظِرُ بِهِمْ غُرُوبَ الشَّمْسِ لِيَقْتُلَهُمْ إِذَا
وَجِبَتْ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ لَذَلِكَ وَأَعْيَنَهُمْ طَائِفَةٌ يَنْتَظِرُونَ أَبَا بَكْرَةَ ٢٠

Codd. ٢١. ذكر الخبر عن الثَّلاثين من أَمْرِهِمْ C ٢٢. وفيها C ٢٣.

لا تبعت وإن تبعت : أن C sine ٢٤. العباس O ٢٥. عبيد
٢٦. C om. ٢٧. C om. ٢٨. قيس O ٢٩.

رَفَعَ لَهُم عَلَى نُجَيْبٍ أَوْ يَزْدُونَ يَكِيدُهُ وَيَجْهَدُهُ فَقَامَ عَلَيْهِ فَتَنَزَّلَ عَنْهُ
وَأَلَّحَ بِثَوْبِهِ وَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ فَأَقْبَلَ يَسْعَى عَلَى رَجْلَيْهِ « حَتَّى ادْرَكَ
بُسْرًا قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ مُعَاوِيَةَ فَأَتَاهُمُ ».

حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ قُلَّ خُطْبَ بُسْرٍ عَلَى مِنْبَرٍ
٥ الْبَصْرَةِ فَشْتَمَ عَلِيًّا عَمَّ ثُمَّ قَالَ نَشَدْتُ^{a)} اللَّهَ رَجُلًا عَلِمَ أَنِّي صَادِقٌ
أَلَّا صَدَّقَنِي أَوْ كَاذِبٌ أَلَّا كُذِّبَنِي قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَدْرَةَ اللَّيْثُ أَنَا لَا
تَعْلَمُكَ أَلَّا كَاذِبًا قَالَ فَأَمَرَ بِهِ فَخَنَفَ قَالَ فَقَامَ أَبُو لَوْلُؤَةَ الضَّمِّيُّ فَمَمَى
بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَنَعَدَهُ فَأَقْطَعَهُ أَبُو بَكْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ مِائَةَ سِتْرِيْبٍ قَالَ
وَقِيلَ لَأَبَى بَكْرَةَ مَا أَرَدْتَ إِلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ أَيْنَاشِدُنَا بِاللَّهِ ثُمَّ لَا
١٠ نَصْدُقُهُ قَالَ فَقَامَ بُسْرٌ بِالْبَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ شَخَصَ لَا نَعْلَمُهُ، وَهُوَ
شُرْطَتُهُ أَحَدًا، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ
مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنِ الْجَارُودِ بْنِ^{b)} إِلَى سَبْرَةَ قُلَّ
صَالِحٍ لِلْحُسَيْنِ عَمَّ مُعَاوِيَةَ وَشَخَصَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَعَثَ مُعَاوِيَةَ بُسْرَ بْنَ
أَبِي^{c)} أَرْطَاةَ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤١ وَهَبًا مَخْصُصًا بِفَارَسٍ فَكُتِبَ
١٥ مُعَاوِيَةَ إِلَى زِيَادٍ أَنْ فِي يَدَيْكَ مَلَأٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَقَدْ كُنْتُ وَلِيَّتَ وَلَدَتِ
قُلَّ مَا عِنْدَكَ مِنْ أَمْوَالٍ فَكُتِبَ إِلَيْهِ زِيَادٌ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدِي شَيْءٌ
مِنَ الْمَالِ وَقَدْ صَرَفْتُ مَا كَانَ عِنْدِي فِي وَجْهِهِ وَاسْتَوْدَعْتُ بَعَثَتَهُ
قَوْمًا لِنِزَالَتِهِ أَنْ نَزَلْتُ وَجِئْتُ مَ فَضَلَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ^{d)} فَكُتِبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ أَقْبَلَ إِلَيَّ نَفْطَرٌ فِيمَا وَلِيَّتَ وَجِئْتُ
٢٠ عَلَى يَدَيْكَ فَإِنْ اسْتَعْلَمَ بَيْنَنَا أَمْرٌ فَهُوَ ذَلِكَ^{e)} وَأَلَّا رَجَعْتَ إِلَى مَا مَنَعَكَ

a) O. يسير على راحلته O. b) انشد O. c) C om. d) O

بن Recepti. عن C. f) ولا نعلم أنه C. e) نصدقه C. تصدقه
secundum Mizzi. g) O. خد h) C. فذاك.

فلم يأتيه زياد فأخذ بسر بنى زياد الأكبر منهم فحبسهم ^٥ عبد
الرحمان وعبيد الله وعبادا وكتب الى زياد لتقدم على امير
المؤمنين او لأقتل بنيك فكتب اليه زياد لست بأرحا من ^٦ مكاني
الذي انا به حتى يحكم الله بيني وبين صاحبك فان قتلت من
في بديك من ولدي فالصير الى الله سبحانه ^٧ ومن ورائنا وورائكم
الحساب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ^٨، فهم يقتلهم
فاتاه ابو بكر فقال اخذت ولدي وولد اخي غلبانا بلا ذنب
وقد صالح الحسن معاوية على امان احباب على حيث كانوا فليس
لك على هؤلاء ولا على ايهم سبيل قال ان على اخيك ^٩ اموالا قد
اخذها فامتنع ^{١٠} من ادائها قال ما عليه شيء فاكفف عن بني
اخي حتى آتيك بكتاب من ^{١١} معاوية بخليفتهم ^{١٢} فلجأ اليها قال
له ان اثبتني بكتاب معاوية بخليفتهم والا قتلهم او يقبل زياد الى
امير المؤمنين ^{١٣} قال فاني ابو بكر معاوية فكلمه في زياد وبنيه وكتب
معاوية الى بسر بالكف عنهم وبخليفة سبيلهم فخلاهم ^{١٤} حدثني
احمد * بن علي ^{١٥} قال دعا علي قال اخبرني ^{١٦} شيوخ من نقب
عن بسر بن عبيد الله ^{١٧} قال خرج ابو بكر الى معاوية بالوفاء
فقال له معاوية يا ابا بكر ائزأ جئت ام تعذ ^{١٨} الينا حاجة
فال لا اقول باطلا ما اتيت الا في حاجة قال تشفع يا ابا بكر
ونرى لك بذلك فضلا وأنت لذلك اهل * فاهو ^{١٩} قال تومن اخي
زيادا وتكتب الى بسر بخليفة ولده ^{٢٠} وبترك التعرض لهم ^{٢١} فقال اما بنو

٥) O om. ٦) Kor. 26, v. 228. ٧) عليه. ٨) C. وامتنع.
٩) C om. ١٠) واخبرني. ١١) نشر U. Ertidi secundum Mizz.
et Dhahab Moschtabih. ١٢) C. بك.

زياد فكتنب لك فيهم ^a ما ^b سألت وأما زياد ففى يده مال للمسلمين
 فإذا آذاه فلا سبيل لنا عليه قال يا امير المؤمنين إن يكن عنده
 شئ فليس يجبسه عندك إن شاء الله، فكتنب معاوية * لاني بكرة،
 الى بسر ألا، يتعرض لاحد من ولد زياد فقال معاوية لا، بكرة
 5 اتعهد اليها عهدا يا ابا بكرة قال نعم اعهد اليك يا امير المؤمنين
 ان تنظر لنفسك * ورعيته وتعمل صالحا فانك قد تفقدت عظيما
 خلافة الله في خلقه فأنق الله فان لك غاية لا تعدوها ومن
 ورائك طالب حثيث فأوشك ان تبلغ المدى فيلحق الطالب
 فتصير الى من يسالك عما كنت فيه وهو اعلم به منك وانما ^c في
 10 محاسبة وتوقيف فلا ^d تؤثرن على رضاء الله * عز وجل، شيئا.
 حدثني احمد قال سأل علي عن سلمة بن عثمان قال ذنب
 بسر الى زياد لئن لم تقدم لأصلب بنيك فكتنب اليه ان تفعل
 فأهل ذاك انت انما بعث بك ابن آكلة الأكباد، فركب ابو بكر
 الى معاوية فقال يا معاوية ان الناس لم يعطوك بيعتهم ^e على قتل
 15 الاطفال قال وما ذاك يا ابا بكرة قال بسر يريد قتل اولاد زياد فكتنب
 معاوية الى بسر أن خل من بيدك من ولد زياد، وكان معاوية
 قد كتب الى زياد بعد قتل علي عم يتوعد، فحدثني عمر
 ابن شبة قال حدثني علي عن ^f حبان بن موسى عن المجالد
 * عن الشعمي ^g قال كتب معاوية حين قتل علي عم الى زياد

a) C om. b) C بها. c) O scribere solet. ان. d) O om.
 e) Cf. Kor. 7, vs. 52. f) O فيلحق، in C puncta diacritica
 praefixi desunt ut quoque vocis تبلغ. g) O فاما. h) O لا.
 i) O رضى. k) الطاعة C. l) بنى C. m) بن C. n) Codd.
 حبان; secutus sum Mizzā.

يتهدده فقام خطيبا فقال الحجب من ابن آكلة الأكباد وكهف
 الغفاق ورئيس الأحزاب كتب إلى « يتهددني وبيني وبينه ابنا
 عم رسول الله صلعم يعني ابن عباس والحسن بن علي في تسعين
 الفا واضعي سيوفهم على عواتقهم لا يَنْتَنُون » لئن خلاص إلى الأمر
 ليجدني أحمز ضربا بالسيف، فلم يزل يراد بفارس واليا حتى ٥
 صالح الحسن عم معاوية وقدم معاوية الكوفة فححصن زياد في القلعة
 التي يقال لها قلعة زياد ١٥

وفي هذه السنة ولّى معاوية عبد الله بن عامر البصرة وحرب
 سجستان وخراسان،

ذكر الخبر عن سبب ولايته ذلك وبعض الكائن في

أيام عمه لمعاوية بها ١٥

حدثني أبو زيد قال سأ علي قال اراد معاوية توجيه عتبة بن
 ابي سفيان على البصرة فكلّمه ابن عامر وقال ان لي بها امولا وودائع
 فان لم توجهني عليها ذهبت فولاة البصرة فقدمها في آخر سنة ٢١
 واليه خراسان وسجستان فاراد زيد بن جبلة على ولاية ١٥
 شرطته فأبى فولّى حبيب بن شهاب الشامى شرطته وقد فيل
 فيس بن اليبتم السلمى واستنقصى عميرة بن بثرى الضبى اخا
 عمرو بن يثرب الضبى. حدثني أبو زيد قال سأ علي بن
 محمد قال خرج في ولاية ابن عامر لمعاوية يزيد بن مالك الباعلى

(١) بيتبتون O (٢) habet. كنت C etiam، انك كنت O (٣)

IA ; Vel potius أحزم ex conj. Ambo codd. habent. نسون. (٤) حمزة O (٥) C om. (٦) احمر ضربا. (٧) Sic secundum Be-
 ladloni et Jacq. (٨) اسمى C واسمى O (٩) اسمى O (١٠) O

شريح وعلى البصرة عبد الله بن عامر وعلى^٥ قضائها عمرو بن
 يشريق وعلى خراسان قيس بن الهيثم من قبل عبد الله بن
 عامر، وذكر علي بن محمد عن محمد بن الفضل العباسي
 عن ابيه قال بعث عبد الله بن عامر قيس بن الهيثم على خراسان
 حين ولّاه معاوية البصرة وخراسان * فأقام قيس بخراسان سنتين وقد^٥
 قيل في امره ولاية قيس ما ذكره حمزة بن صالح السلمي عن زياد
 ابن صالح قال بعث معاوية حين استقامت له الامور قيس بن
 الهيثم الى خراسان ثم صمها الى ابن عامر فنزل قيسا عليها^٥
 وفي هذه السنة تحركت الخوارج الذين انحازوا عن قتل منهم
 بالنهروان ومن كان ارتث من جرحاهم بالنهروان فبرءوا وعفا عنهم على^{١٥}
 * ابن ابى طالب رضى

ذكر الخبر عما كان منهم في هذه السنة

ذكر هشام * بن محمد^١ عن ابى مخنف قال حدثنى النضر بن
 صالح بن حبيب عن جرير بن مالك بن زهير بن جذيمة^٢
 العباسي عن ابي بن عمارة العباسي ان حيان بن طبيان السلمي^{١٥}
 كان يرى رأى الخوارج * وكان من ارتث يوم النهروان فعفا عنه
 على عم في الاربعائة الذين كان عفا عنهم من المرتتين^٣ يوم
 النهر فكان في اعلاه وعشيرته فليث^٤ شهرا او نحوه ثم انه خرج
 الى الرى في رجال كانوا برون ذلك الرأى فلم يزلوا مقببين بالرئى
 حتى بلغهم قتل^٥ على كرم الله وجهه فدعا اصحابه اولئك وكانوا^{٢٥}

a) C om. b) القضاء بها C. c) فاقبست C. d) C om.

e) O المؤمنين h) O pro his tantum بالنهر i) C خزيمة f) بن O

١) C هكت k) مقتل C

بِضْعَةِ عَشْرَ رَجُلًا أَحَدُهُمْ سَالِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيُّ فَأَتَوْهُ مُحَمَّدُ
 اللَّهُ وَائْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْأَخَوَانُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ فِدٌ^١ بُلَغْنِي
 أَنْ أَخَاكُم ابْنَ مُلْجَمٍ أَخَا مُرَادٍ قَعْدَ لِقَتْلِهِ^٢ * عَلَيَّ
 ابْنُ ابْنِ طَالِبٍ عِنْدَ أَغْبَاشِ الصُّبْحِ مُقَابِلَ السُّدَّةِ النَّبِيِّ^٣ فِي
 ٥ الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَلَمْ يَبْرَحْ رَاكِدًا يَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ حَتَّى
 خَرَجَ عَلَيْهِ، حِينَ أَقَامَ الْمُقِيمُ، الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَشَدَّ عَلَيْهِ
 فَضْرَبَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا لِبْلَتَيْنِ حَتَّى مَاتَ فَغَالَ سُلْمُ
 ابْنِ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيِّ^٤ لَا يَقْطَعُ اللَّهُ يَمِينًا عَكَتْ قَدَّائِهِ بِالسَّيْفِ نَالٍ
 فَأَخَذَ^٥ الْقَوْمُ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى قَتْلِهِ * عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَضِيَ اللَّهُ
 ١٠ عَنْهُ وَلَا رَضِيَ عَنْهُمْ وَلَا رَحِمَهُمْ، قَالَ النُّصَيْرُ بْنُ صَالِحٍ فَسَأَلْتُ بَعْدَ
 ذَلِكَ سَالِمَ بْنَ رَبِيعَةَ فِي أَمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ فَوْنِهِ ذَلِكَ فِي
 عَلَيٍّ عَمَّ فَاقْرَأْ لِي بِهِ^٦، وَقَالَ كُنْتُ أَرَى رَأْيَهُمْ حِينًا وَلَكِنْ قَدْ تَرَكْتُهُ
 قَدْ فَكَانَ * فِي أَنْفُسِنَا أَنَّهُ قَدْ تَرَكَهُ قَدْ فَكَانَ^٧، * إِذَا ذَكَرُوا لَهُ،
 ذَلِكَ يَرْمِضُهُ، قَالَ ثُمَّ إِنَّ حَيَّانَ بْنَ حَبِيبَانَ قَالَ لِأَخِيهِ أَنَّهُ وَاللَّهِ
 ١٥ مَا يَبْقَى^٨ عَلَى الدَّهْرِ بَاقٍ وَمَا بَلَبْتُ^٩، اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ^{١٠} وَالسَّنُونَ
 وَالشُّهُورَ عَلَى^{١١} ابْنِ آدَمَ حَتَّى تُذْبِعَهُ الْمَوْتُ فَيُفَارِقَ الْأَخَوَانَ الصَّاحِبِينَ
 وَيَتَخَّ^{١٢} الدُّنْيَا الْخَيَّ لَا يَبْقَى عَلَيْهَا إِلَّا الْعَجَازَةُ * وَهُمْ تَرَكُوا صَارَ
 لِمَنْ كَانَتْ لَهُ حَمًا وَشَجَانًا فَانْصَرَفُوا بَنَاءً رَحِمَهُمُ اللَّهُ إِلَى مَعْدِنَا فَلَمَّتْ
 إِخْوَانُنَا فَلَنَدَّعُهُمْ إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِجْتِهَادِ

١) O om. ٢) O addit المؤمنين. ٣) C om. ٤) C
 ٥) C. واخذ. ٦) C على ذلك اذا ذكرنا رابنا. ٧) C. ٨) C
 ٩) C per dittographiam addit في O وتذبح. ١٠) C. بلست
 ١١) C رادها. ١٢) C فانه لا يبقى عابث

الأحزاب فإنه لا عُدْرَ لنا في القُعودِ وولأنا ظَلَمَةٌ وَسُنَّةُ الْهُدَى
متروكةً وقرأنا الذين قتلوا إخواننا في المجالس آمنون فإن يُظْفِرْنَا ^a
الله بسلام نَعِيدُ بعدد ^b إلى التي إلى الهدى وارضى وأقوم وبُشِّفَى الله
بذلك ، صدور قوم مؤمنين وإن نُقَتِّلْ فإن في ^c مفارقة الظالمين
راحة لنا ، ولنا بأسلافنا أسوة ، فقالوا له كلنا قاتل ما ذكرت ^d
وحامداً رايبك الذي رايتَ قِرْدَ بنا المِصرَ فإننا معك * راضون بهُذيك
وأمرك فخرج وخرجوا معه ^e مُقْبِلِينَ إلى الكوفة فذلك حين يقبل

خليفة ما بي من عزاء ولا صبر

ولا أريته بعد المصابيين ^f بالنهر

10

سوى نهضات ^g في كئائب جنة

إلى الله ما تدعو ^h وفي الله ما تقف ⁱ

إذا جاوزت قسطنانة الرِّيِّ بعلني

فلست بشار نأخوفا آخر الدفر

ولكنني سار وإن قل ناصري

15

فربما فلا أخزبكما ^j معمن بئري ^k

قال واصل / حتى نزل الكوفة فام نزل بها حتى قدم معاوية وبعث
المغيرة بن شعبه واليا على الكوفة فأحب العافية وأحسن في الناس
المسيرة ولم يفتش أهل الأهوا عن عوائلهم وكان يؤتى فيقال له

(١) ، ، نفقى C (d) ، C om. (c) ، O om. (b) ، بطفر O (a)

ادعو C (h) ، نهضات C ، والنقصان O (g) ، المصلين O (f) ، om.

أحد. بما O Ex conj. (i) ، ندعو - نفقى O ، - يفر

واصل C (j) ، معمن بئري C (k) ، أكديهما C

* ان « فلانا يرى رُئى الشيعة وان فلانا يرى رأى الخوارج وكان يقول قصى الله ألا تزالون مختلفين وسيحكم الله بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون فأمنه الناس وكانت الخوارج يلقى بعضهم بعضا ويتذاكرون مكان ^٥ اخوانهم بالنهر وان يترون ان في الائمة انغبى والوقف وان في الجهاد اهل القبلة انقص والاجر، قال ابو مخنف فحدثني النضر بن صالح عن أبي بن ^٦ عمارة ان الخوارج في أيام المغيرة بن شعبه قزعوا الى ثلاثة نفر منهم المستنورد بن علقمة، فخرج في ثلثمائة رجل مقبلا نحو جرجرايا على شاطئ دجلة، قال ابو مخنف وحدثني جعفر بن خديجة الطائي ^{١٠} من آل عامر بن جويين عن المحل بن خليفة ان الخوارج في أيام المغيرة بن شعبه قزعوا الى ثلاثة نفر منهم المستنورد بن علقمة النيمى من تميم الرباب والى حيان بن ظبيان السلمي والى معاذ ابن جويين بن حصين الطائي السبيسي وهو ابن عم زيد بن حصين وكان زيد من قتله على عم يوم التبرؤان وكان معاذ ^{١٥} ابن جويين هذا في الأربعائة الذين ارتثوا من قتلى الخوارج فعضا عنهم على عم فاجتمعوا في منزل حيان بن ظبيان السلمي فتشاوروا فيمن يؤمنون عليهم، قال ^{١٥} فقال لهم المستنورد ب آيب المسلمين والمؤمنون أراكم الله ما تحبون وعيل عنكم ما تدعون وسوا عليهم من احببتهم فولذى يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور ما ^{٢٠} أبلى من كان الوالى على منكم وما شرف الدنيا نريد، وما »

١٥) C om, tam bis فلان. ١٦) C om. ١٧) Secundum IA III,

وما الى O, الى C bis. ١٨) O يزيد. ١٩) علقمة C, علقمة O. ٢٠) ١٣, ١٤, ١٥.

الى البقاء فيها من سبيل وما نريد ألا الخُلُود في دار الخُلُود
فقال حيّان بن ظبيان اما انا فلا حاجة لي فيها وأنا بك وبكل^a
امرئ من اخواني راضٍ فأنظروا من شئتم منكم ^b فسموه فانا أول من
بُبايعه فقال لهم مُعاذ بن جُوَيْن بن حصين ^c اذا قلتما انتما ^d
هذا وانتما سيّدا المسلمين * وذو^e انسبا^fهم في صلاحكما ودينكما ^g
وقدركما فن يَرَأْس المسلمين ^h وليس ⁱ كلّم ^j يَصْلُحُ لهذا الأمر
وانما ينبغي ان يَلِيَّ على المسلمين اذا كانوا سواء ^k في الفضل
أَبْصَرُهم بالحرب وأَقْبَلُهم في الدين وأَشَدُّهم ^l اضْطِلَاعًا بما حُمِلَ
وانتما بحمد الله ممن ^m يُرضى لهذا ⁿ الأمر فليَتَوَلَّه احدكما قالا
فَتَوَلَّه انت فقد رَضِينَاكَ فَأَنْتَ وَلِلْهِمُ الدِّينُ وَلِلْهِمُ الدِّينُ وَرَأَيْكَ ^o
فقال لهما انتما اسن مني فليَتَوَلَّه احدكما فقال حينئذ جماعة من¹⁰
حضرها من الخوارج قد رَضِينَا بِكُمْ أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ فَوَلَّوْا أَبَكُمْ أَحَبُّنَا
فليس في الثَّلَاثَةِ رَجُلٌ إِلَّا قُلُوبُ لِسَاحِبِهِ تَوَلَّيْهَا أَنْتَ فاني بك راضٍ
واني فيها غير ذى رَغْبَةٍ فَلَمَّا كُنْزَ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ قَالَ حَيَّانُ بْنُ
ظَبْيَانَ فَإِنْ مُعَاذُ بْنُ جُوَيْنٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلِيَّ عَلَيْكَ وَأَنْتُمْ اسن¹⁵
منى وأنا أقول لك مثل ^p ما قل لي ولك لا أليَّ عليك وأنت اسن
منى أبسط يَدَكَ أَبَايَعُكَ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعَهُ مُعَاذُ بْنُ
جُوَيْنٍ ثُمَّ بَايَعَهُ انْفِصَامُ جَمِيعٍ وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ فَاتَّعَدَ الْقَوْمُ
أَنْ يَكْجَهَرُوا وَيَنْتَبِهُوا ^q وَيَسْتَعْدُوا ثُمَّ يَخْرُجُوا فِي غَرَةِ النِّعَالِ ^r عِلَالٍ
شعبان سنة ٤٣ فكانوا في مَجَبَرَةٍ وَعُدَّتُهُمْ ^s

a) O وكل. b) C om. c) Codd. h.l. حصين. d) C Postea. e) ذو. f) انسبا. g) Sic Codd. Fort. h) ليس. i) C. j) كلّم. k) O om. l) اضطلع. m) ممن. n) يرضى. o) رأيت. p) مثل. q) يكجروا. r) علة. s) وعدت.

1. كلّم. 2. يرضى. 3. يرضى. 4. واشيدهم. 5. سعى. 6. كلّم.

وقيل « في هذه السنة سار بُسر بن ابي ارضاء العامري الى امدينة
ومكة واليمن وقتل مَنْ قتلَه في مسيرٍ * ذلك من المسلمين /
* وذلك قبل الواقدي وقد ذكرت مَنْ خائفه في وقتٍ مسيرٍ هذا
السَّيرِ »، وزعم الواقدي ان داود بن حيان « حدثه عن عفا
٥ ابن ابي مروان * قال اقام بُسر بن ابي ارضاء بالمدينة شهرا ستة عرج
والناس ليس احدٌ ممن يقال هذا لعن على عثمان آل فناء،
وقال عطاء بن ابي مروان » اخبرني حنظلة بن علي الأسلمي، ول
وجد قوما من بني كعب وعلمائهم على بئر لهم فلقم في البئر
وفي هذه السنة قدم زياد فيما حدثني عمر قال لنا ابو الحسن
10 عن سليمان بن « ابي أرقم قدم / على معاوية بن فارس فدخل
على مال يحمي له اليد وكان سبب قدومه بعد امساع بعلته «،
فلما فارق فارس ما حدثني عمر قال لنا ابو الحسن عن مسلم بن
مُحارب قال كان عبد الرحمان بن ابي بكر يلى ما كان يُرد بالبحر
فبلغ معاوية ان لزياد اموالا عند عبد الرحمان وخاف زياد عليه
15 اشياء كانت في يد عبد الرحمان لزياد فكتب اليه بأمره بإسراجه
وبعث معاوية الى المغيرة بن شعبه لينظر في اموال زياد فعلم
المغيرة فاخذ عبد الرحمان فقال لمن كان اساء اليه ابوء بعد
احسن زياد وكتب الى معاوية اتى لم اصب في يد عبد الرحمان
شيئا يحل لي أخذه، فكتب معاوية الى المغيرة : « ان عذبه » ول
وقال بعض المشيخة انه عذب * عبد الرحمان بن ابي بكر »

ا) O addit. ب) C pro his habet المسير. ج) C om.
د) C. سنان. هـ) Could. ان. و) C post ارقم habet: ان المغيرة
ز) C om, ut I.A. ح) O om.

اذ « كتب اليه معاوية واراد ان يُعَذِّره ويبليغ معاوية ذلك ، فقال احتفظ بما أمرك به عمك فألقى على وجهه حَبِيرَةً » ونصاحتها بالماء فكانت تلتنق « بوجهه فغشي عليه ففعل ذلك ثلاث مرّات ثم خلّاه وكتب الى معاوية اني عذبتُه فلم اصبْ عنده شيئا فحفظ لزياد يده عند » ، حدثني عمر قال ما ابو الحسن عن 5 عبد الملك بن عبد الله الثقفي عن اشياخ من ثقيف قالوا دخل المغيرة بن شعبه على معاوية فقال معاوية حين نظر * اليه / انما موضع سرّ المرء ان باح بالسرّ أخوه المُنْتَصِحُ فإذا بُحِّثَ بِسِرِّ فإلى ناصح يسئره أو لا تبخ . فقال يا امير المؤمنين ان تستودعني تستودع ناصحا شفيقا / وعا 10 ونفيقا فا / ذاك يا امير المؤمنين قل ذكرت زيادا واعتصامه / بأرض فارس وامتناعه بها فلم آتم كليلتي فأراد المغيرة ان يُصَاطَى من زياد فقال ما زيادُ هناك يا امير المؤمنين فقال معاوية / بنس الوطأ العَجَزُ داعية العرب معه الاموال محصن / بقلع فارس يدبر ويربص انجبل // ما يؤمنني ان يبابع لرجل من اهل هذا البيت فاذا 15 هو قد اعد على الحرب خدعة فقال المغيرة اتأذن لي يا امير المؤمنين في اتبانه ذل نعم فانه وتلخف له فتى المغيرة زيادا فقال زياد

a) O او. b) Secundum IA. O بعذب، C يُعَذَّب. c) C om. d) C جبيزة. e) C ملزق. f) C confuse per dittographiam الى المغيرة بن شعبه على معاوية فقال معاوية حين نظر الى المغيرة بن شعبه انما موضع سرّ المرء ان باح الابیات وفي قول الشاعر 1) O om. 2) ما O. 3) مُشَقِّقا O. 4) بِيح O. 5) الشاعر ويربص الحبل C، ويربص الخيل O. 6) فتحصن C

حين بلغه قدوم المغيرة ما قدم إلا لأمر* ثم أتته له^١ فدخل عليه وهو في بهو له مستقيلاً الشمس فقال زياد أفدح رائد^٢ فقال اليك ينتهي الخبر اباء المغيرة ان معاوية استخذه الوكيل حتى بعثني اليك ولم يكن يعلم احدا يمد يده الى هذا الأمر غير الحسن وقد بايع معاوية فخذ لنفسك قبل التوطين فيستغنى^٣ عنك معاوية قال أشتر على وآرم الغرض^٤، الأقصى وتبع عنك الفصل فان المستشار موثمن فقال المغيرة في* مخصص الراي بشاعة^٥ ولا خير في المديف^٦ آرى ان تحصل حبلك بحبله وتشخاص اليه قال ارى ويقضى الله^٧، حدثني عمر قال ما على^٨ عن مسلمة ابن محارب قال اظم زياد في العلعة اكثر من سنة فكذب اليه معاوية علام^٩ نهالك بنفسك / فاقبل الي فاعلمني علم ما صار اليك مما آجتبتت من الأموال وما خرج من مديك وما بعى عندك وأنت آمن فان احببت الملعام عندنا ائمت وان احببت ان ترجع الى مأمنا^{١٠} رجعت فخرج زباد من فارس وبيع انغمة^{١١} ابن شعبه ان زيادا قد أجمع على اتيان معاوية فتخصص المعبر^{١٢} الى معاوية قبل شخص زياد من فارس وأخذ زياد من احدنا^{١٣} الى أرجان فأتى ما بيرانان^{١٤} ثم اخذ يسرق خلوان حتى قدم المدائن، فخرج عبد الرحمان الى معاوية بخبره بعدوم زياد^{١٥}

١) O om. ٢) Sic O sine vocali, C وايد. ٣) O انا. Post
 ٤) C male addit. فعل. ٥) C يبيعي. ٦) O العزم. Cf. Mas'ad, V,
 23. ٧) C المتدقق C التمدد. ٨) O مخصص الراي شناعة. ٩) C
 addit الحسن للحسن, sed vide ٢٢, ١2. ١٠) C iterum في العلعة
 addit. ١١) C معامد. ١٢) O رانان.

قدم زياد الشام وقدم المغيرة بعد شهر فقال له معاوية يا مغيرة
 زياد * أبعد منك بمسيرة شير^a وخرجت قبله وسبقك فقال يا امير
 المؤمنين ان الريب^b اذا كلم الريب^b أفحمه^c قال^d خذ حذر^e
 وأضو عني شرك^e فقال ان زيادا قدم يرجو الزيادة وقدمت أخوف
 النقصان فكان سيرنا على حسب ذلك قال فسأل معاوية زيادا عما
 صار اليه من اموال فارس^f فأخبره بما حمل منها الى علي^g رضى
 وما انفق منها^h فى الوجوه التى يحتاج فيها الى
 النفقة فصّده معاوية على ما انفق وما بقى عنده وفبصه منه
 وفل قد كنت امين خلقاتنا، حدثني عمر قال ما علىⁱ
 قال ما ابو مخنف وابو عبد الرحمان الاصبهائى وسلمة^j بن
 عثمان وشيخ من بنى تميم وغيرهم ممن يؤثف بهم قال كتب
 معاوية الى زياد وعو بفارس يسأله القدوم عليه فخرج زياد من
 فارس مع المنجاب بن راشد الضبى وحارثة بن بدر^k الغداني^l
 وسرح عبد الله بن خازم^m فى جماعة الى فارس فقال لعلك تلقى
 زيادا فى طريقك فتأخذه فسار ابن خازم الى فارس فقال بعضهمⁿ
 لقيه بسوق الأهواز وقال بعضهم لقيه بأرجان فأخذ ابن خازم
 يعنان زياد فقال أنزل يا زياد فصاح به المنجاب بن راشد تنذ^o
 يا ابن سوداء وآلا علفت^p يدك باعنان قال^q وبغال انتهى اليهم
 ابن خازم * وزياد جالس فلغلظ^r نه ابن خازم فشتم المنجاب ابن

a) فقال C. b) O om. c) O adبر. d) O بعدنا بشير. e) O

f) O الناس. g) فقال e. (deinde inserui) واضع عني شرك O

h) O. i) O. j) ابو الحسن C. k) وعلى ما يعنى C om. sed addit

l) O. m) حرره. n) Codd semper خازم. o) C. p) عدلت C. q) C

خازم^٥ فقال له زياد ما تريد يا ابن خازم قال أريد ان تجيء
الى البصرة قال فأتى أتيها فانصرف ابن خازم استحياء من زياد
وقال بعضهم النقي زياد وابن خازم بأرجان فكانت بينهم منازعة^٦
فقال زياد لابن خازم قد اتاني امان معاوية فأنا أريد وهذا كتابه
٥ الى قل فان كنت تريد امير المؤمنين فلا سبيل عليك فضى
ابن خازم الى سادور ومضى زياد الى ماه بهرانان وقدم على معاوية فسأته
عن اموال فارس فقال دفعتها يا امير المؤمنين في ارزاق وأعطيت وحملات
وبقيت بقية اودعتها قوما فكث بذلك يريدده وكتب زياد كتابا^٧
الى قوم منهم شعبه بن القلعم قد علمتم ما لي عندكم من الأمانة
١٠ فتدبروا كتاب الله عز وجل انا عرضنا الأمانة على السموات
والأرض والجبال الآية^٨ فاحفظوا بما قبلكم وسمي في الكتب
* بالتبليغ الذي أقر به معاوية ونس الكتب مع رسوله وأمر ان
يعرض لبعض من يبلغ ذلك معاوية فتعرض رسوله حتى أنتشر
ذلك وأخذ فأتى به معاوية فقال معاوية لزياد لئن لم تكن مكرت
١٥ في ان هذه الكتب من حاجتي فقرأها فاذا بع بمثل ما أقر به
فقال معاوية أخاف ان تكون قد مكرت في فصاحتني على ما
شئت فصالحه على شيء مما ذكره انه عنده فحكمه وقال زياد يا
امير المؤمنين قد كان لي مال قبل الولاية * فوددت ان ذلك المال
بقي وذهب ما اخذت من الولاية^٩ ثم سأل زياد معاوية ان
٢٠ يأتني له في نزول الوفة فأتني نه فشحص الى الوفة فدون المغيرة

المغيرة بن شعبه وشعبة C habet. c) C. فوقتها C. d) O om.

فُنش O. f) بالذي O. e) Kor. 33, vs. 72. g) العلقم O. بن القلعم.

فنزل بها بعد ان ان C pro hoc. i) C om. h) ميل O.

يُكْرِمُهُ وَيُعْظِمُهُ فَكَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْمَغِيرَةِ خُذْ زَيْدًا وَسَلِيمَانَ بْنِ
 حَرْثٍ وَحَاجِرَ بْنَ عَدِيٍّ وَشَبَّثَ^١ بْنَ رَبِيعٍ وَابْنَ الْكَلَاءِ * وَعَمَرُوهُ فِي
 الْحَمَفِ^٢ بِالصَّلَاةِ فِي الْجُمُعَةِ فَكَانُوا يَحْضُرُونَ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ،
 حَدَّثَنِي^٣ عَمْرُ بْنُ شَبَّهٍ^٤ قَالَ سَأَلْتُ^٥ عَمْرًا عَنْ سَلِيمَانَ^٦ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ
 بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا قَدِمَ الْكَلَفَةَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ لَهُ الْمَغِيرَةُ تَقَدَّمْ^٧
 فَصَلَّ فَقَالَ^٨ لَا أَفْعَلُ أَنْتَ أَحَقُّ مِنِّي بِالصَّلَاةِ فِي سُلْطَانِكَ قَالَ
 وَدَخَلَ عَلَيْهِ زَيْدٌ وَعِنْدَ الْمَغِيرَةِ أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ عُمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ
 أَبِي مُعَيْطٍ فَأَجْلَسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَا تَسْتَنْتِرِي مِنِّي إِلَى الْمَغِيرَةِ
 فَلَمَّا مَاتَ الْمَغِيرَةُ تَزَوَّجَهَا زَيْدٌ وَكَانَ حَدَثًا فَكَانَ زَيْدٌ يَأْمُرُ بِغَيْلٍ كَانَ
 عِنْدَهُ^٩ فَيُوقَفُ فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ أُمُّ أَيُّوبَ فَسَمِيَ^{١٠} بِأَبِ الْغَيْلِ
 وَحَجَّ^{١١} بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنَبَسَهُ^{١٢} بْنُ أَبِي سَفْيَانَ * كَذَلِكَ
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي
 مَعْشَرٍ^{١٣}

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعِينَ

ذَكَرَ^{١٤} * الْخَبَرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ^{١٥}
 مِنْ ذَلِكَ غَزْوَةُ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةِ الرُّومِ وَمَشْنَاهُ بِأَرْضِهِمْ حَتَّى بَلَغَ
 الْقِسْطَ طِينِيَّةً فِيمَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ وَقَدْ انْكَرَ ذَلِكَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
 الْأَخْبَارِ فَقَالُوا لَهُ يَكُنْ يُبْسَرُ بِأَرْضِ الرُّومِ مَشْتَبَى^{١٦}، فَقَدْ^{١٧}
 وَفِيهَا مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِحَصَرِ يَسْمَ الْفَقْرِ وَقَبْلُ^{١٨} أَنْ يَمَلَ عَلَيْهِمَا

C ١) عَمْرُ بْنُ الْحَمَفِ C ٢) وَابْنُ الْحَمَرِ O ٣) وَسَبِيبِ C ٤)
 C ٥) قُلْ O ٦) أَبُو الْحَسَنِ بْنِ C ٧) مُحَمَّدُ
 مُشْتَبَى O ٨) addit. المذكور (٩) C ١٠) م C
 C ١١) C ١٢) C ١٣)

لعمرو بن الخطاب رَضَهِ اربع سنين ولعثمان اربع سنين الا شهريين
ولعاوية سنتين الا شهراً ٥

وفيها وُلِيَ معاويةَ عبدُ الله بن عمرو بن العاص مصر بعد موت
ابيه فَوَلَّيَهَا له فيما زعم الواقدي نَحَوًا من سنتين ٥
وفيها مات محمد بن مسلمة في صَفَرٍ بالمدينة وصَلَّى عليه مروان
ابن الحكم ٥

وفيها قُتِلَ المستورد بن علفَة الخارجي فيما زعم هشام
* بن محمد ٥ وقد زعم بعضهم انه قُتِلَ في سنة ٤٣،
ذكر الخبر عن مقتله

١٥ قد ذكرنا ما كان من اجتماع بغايا الخوارج الذين كانوا ارتدوا،
يوم النهر ومن كان منهم انحاز الى الرِّى وغيرهم الى انفر الثلثة
الذين سببت قُبْلَ الذين آخذهم المستورد بن علفَة وذكرنا بيعتهم
المستورَ واجتماعهم على الخروج في غرة هلال ٥ شعبان من سنة
٤٣٣، فذكر هشام عن ابي مخنف ان جعفر بن حذيفة
١٥ الضائي حدثه عن المحل بن خليفة ان قبيصة بن الديمون،
أبي المغيرة بن شعبه وكان على شرطته فقال ان شمر بن جَعَوْن،
الكلابي جاعل فحبرني ان الخوارج قد اجتمعوا في منزل حيان
ابن ظبيان، انسلمي وقد اتعدوا ان يخرجوا اليك في غرة
شعبان فقال اعبرد بن شعبه بقبيصة / بن الديمون وهو خليف
نقيف وزعموا ان اصله / كان من حصرموت من اَصْدَفِ سُرِ

١) C. قبل ابو جعفر رَحِمَهُ. ٢) In O praecedit. ٣) O om. ٤) Hic et infra O. ٥) انزبهر، O. ٦) Hic et infra O. ٧) Hic et infra O. ٨) Hic et infra O. ٩) Hic et infra O. ١٠) Hic et infra O. ١١) Hic et infra O. ١٢) Hic et infra O. ١٣) Hic et infra O. ١٤) Hic et infra O. ١٥) Hic et infra O.

بالشرطة ^٥ حتى نُحيط بدار * حيان بن ظبيان ^٦ فأتني ^٧ به
 وهم لا يرون ألا انه امبر تلك الخوارج فسار قبيصة في الشرطة
 وفي كثير من الناس فلم يشعر حيان بن ظبيان ألا والرجال معه
 في داره نصف النهار ^٨ واذا معه معاذ بن جوبن ونحو من عشرين
 رجلا من احابهما وارت امرأته أم ^٩ ونبد له فأخذت سيوفا ^{١٠}
 كانت لهم فلققتها تحت الفراش وشرع بعض القوم الى سيوفهم فلم
 يجدوها فاستسلموا فانطلق بهم الى المغيرة بن شعبة فقال لهم
 المغيرة ما حملكم على ما اردتم من شق * عصا المسلمين ^{١١} فقالوا
 ما اردنا من ذلك شيئا قال بلى قد بلغني ذلك عنكم ثم قد
 صدق ذلك عندى جماعتكم قالوا له أما اجتماعنا ^{١٢} في هذا
 المنزل فإن حيان بن ظبيان اقرانا القرآن فكنس نجتمع عنده في
 منزله فنقرأ القرآن عليه فقال اذهبوا بهم الى السجن فلم يزالوا
 فيه نحو من سنة وسمع اخوانهم بأخذهم فحذروا ^{١٣} وخرج صاحبهم
 المستورد بن علفه فنزل دارا بالحيرة الى جنب قصر العديسيين ^{١٤}
 من كلب فبعث الى اخوانه وكانوا يخلعون اليه ويهتفون ^{١٥} فلما
 كثر اختلاف احابيه اليه قال لهم صاحبهم المستورد بن علفه
 اني تاملتكم بنا عن هذا المكان فاني لا آمن ان يطلع عليكم
 فذلك في ذلك يقول بعضهم لبعض * نأى مكان ^{١٦} كذا وكذا ويقول

الشرطة ^٥ C. فنى. ^٦ Codd. ^٧ C om. ^٨ بالشرطة C ^٩ a)

١) O. انعد C solum. ٢) واه C. ٣) صكه عمى addit O. ٤) العريشين O. ٥) O om. ٦) فجدوا O. ٧) انما جماعتنا
 cf. Belādhorf, p. ١٨٩ e. Jācūt IV, p. ١١٩. ٨) C يجتهدون
 ٩) نأى مكان بمر C ١٠)

بعضهم * نأثى مكان ^٥ كذا وكذا اذ اُشرف عليهم حجاج بن ابجر
من دار كان هو فيها وضائقه من اهله فاذا هم بغارسين قد اقبلوا
حتى دخلوا تلك الدار التي فيها النقم ثم لم يكن بأسرع من ان
جاء آخرون فدخلوا ثم لم يكن الا قليل حتى جاء آخر فدخل
^٥ * ثم آخر فدخل ^٥ وكان ^٥ ذلك يعنيه وكان خروجهم قد اقترب
فقال حجاج لصاحبة الدار التي كان فيها نازلا وهي ترضع صبياء
لها ^٥ ويحك ^٥ ما هذه الخيل التي اراها تدخل هذه الدار فالت
والله ما ادرى ما ^٥ الا ان الرجال يختلون ^٥ الى هذه الدار رجالا
وفرسا لا ينقطعون ولقد ^٥ انكرنا ذلك منذ ايام ولا ندرى من ^٥
^{١٠} ثم فركب حجاج فرسه وخرج معه غلام له فاقبل حتى انتهى
الى باب داره فاذا عليه رجل منهم فكلما اتى انسان منهم الى الباب
دخل الى صاحبه فاعلمه فاذن له فان ^٥ جاء رجل من معروفين ^٥
دخل ولم يستأذن فلما انتهى اليه حجاج لم يعرفه الرجل فعاد
من انت رجهك ^٥ الله وما تريد قال اردت * لقاء صاحبي قال له وما
^{١٥} اسمك قل له ^٥ حجاج بن ابجر قال فما ^٥ انت حتى اؤذنه بك ^٥
ثم اخرج اليك ^٥ فقال له حجاج ادخل ^٥ راشدا * فدخل الرجل
واتبعه ^٥ حجاج مسرعا ^٥ فالتبى الى باب ضفة عطيمة ^٥ فبين
وقد دخل اليهم الرجل فقال هذا رجل يستأذن عليك انكرته
فقلت له من انت فقال ان حجاج بن ابجر فسمعهم ^٥ بتفرعون

a) C om. b) C وكل. c) صبيانا C. d) O om. e) Codd.
معروفين O. i) وان C. h) ما C. g) وقد C. f) بخلف.
k) C hic. o) كما O. n) انا C. m) اني احب O. l) برجهك C.
addit. q) O iterum. p) فلما دخل اتبعه C. r) ادخل الرجل
Codd. s) جو O. t) ادخل الرجل

ويقولون حَجَّارَ بنِ اِجْرٍ والله ما جاء حَجَّارَ بنِ اِجْرٍ بخير^٥ فلما
سمع القول منهم^٦ اراد ان ينصرف ويكتفى بذلك من الاسترابة
بأمرهم ثم آتت نفسه ان ينصرف حتى يُعَايِنَهُمْ فتقدم حتى قام
بين سِجْفَى باب^٧ الصُّفَّةِ وقل السلام عليكم فنظر فاذا هو جماعة
كثيرة واذا سلاح ظاهر ودروع فقال حَجَّارَ اللهم اجمعهم على خير^٨ ٥
من انتم عاقلهم الله فعرفه على بن ابي شمر بن الحصين من تميم
الرباب وكان احد الثمانية الذين انتهزموا من الخوارج بسَمِ النَّهْرِ
وكان من فرسان العرب ونسألكم وخيارهم فقال له^٩ ب^{١٠} حَجَّارَ بنِ
اِجْرٍ ان كنت انما جاء بك الَّتِمْاسُ الخبير^{١١} فقد وجدته فان
كنت انما جاء بك امر غير ذلك فادخل واخبرنا^{١٢} ما ابي بك 10
فعال لا حاجة لي في الدخول فانصرف فقال بعضهم لبعض انركوا
هذا فاحبسوه فانه مؤذن بكم فخرجت منهم جماعة في اثره وذلك
عند تطعيل الشمس لالاياب فانتبوا اليه وقد ركب فرسه فقالوا
له^{١٣} اخبرنا خبرك وما جاء بك قال لم آت لشيء يسروكم ولا
يهولكم فقالوا له^{١٤} انتظر حتى ندنو منك ونكلمك او تدنو منا 15
اخبرنا^{١٥} فتعلمك امرنا ونذكر حاجتنا فعال^{١٦} ثم^{١٧} ما انا بدان منكم
ولا اريد ان بدو مني منكم احد فقال له على بن ابي شمر بن
الحصين اقمو^{١٨} منا انت من الاذن بنا هذه الليلة وانت محسن
فان لنا قرابة^{١٩} وحف^{٢٠} دل نعلم انه آمنون من قبلي^{٢١} هذه الليلة
وليالي اسهر كلنا ثم انطلق حتى دخل الكوفة وأدخل احمه معه 20

٥) C om. ٦) C حبين. ٧) O om. ٨) فيه. ٩) C احيير. ١٠) C اقمو.
١١) C احدا. ١٢) فخيرنا. ١٣) C قبل. ١٤) O قبل.

وقال الآخرون بعضهم نبعض أننا لا نأمن ان يؤذن بنا هذا فأخرجوا
 بنا من هذا الموضع ساعتنا هذه قال فصلوا المغرب ثم خرجوا
 من الحيرة متفرقين فقال لهم صاحبهم ألقوا في دار سليم بن
 محدوج العبدى من بنى سلمة فخرج * من الحيرة مضى حتى
 ٥ اتى عبد القيس فألقى بنى سلمة فبعث الى سليم بن محدوج
 وكان له صهر فأذاه فأدخله واصحاباً له خمسة او ستة ورجع
 حاجار بن اجسر الى رحله فاخذوا ينتظرون منه ان يبلغهم منه
 ذكره، ثم عند السلطان او الناس ما ذكرهم عند احد منهم
 ولا بلغهم عنه في ذلك شيء بكرههونه * فبلغ الخبر المغيرة بن
 10 شعبة ان الخوارج خارجة عليه في أيامه تلك وادهم قد اجتمعوا
 على رجل منهم فقام المغيرة بن شعبة في الناس محمد الله وأنى
 عليه ثم قال أما بعد فقد علمتم أيها الناس انى لم ازل احب
 لجماعتكم العافية وأكف عنكم الأذى وأنى والله لقد خشيت
 ان يكون ذلك ادب سوء لسعيائكم فاما الحكماء الثغباء فلا
 15 وأتم الله لعد خشييت ان لا أجدهم بدا من ان نعصب // الحليم
 التقى بذئب السعيه للجهل فكفوا انها الناس سفهاء كم قبل
 ان تشمل البلاد عوامكم وقد ذكر ان رجلا منهم يريدون ان
 يظهروا في انصر بالشعان والخلاف وأتم الله لا يخرجون في حى
 من احبب العيب في عذا انصر الا آبدتكم وجعلتكم نكالا من
 20 بعدكم فنظروهم قوم لانفسهم قبل التدم، وقد تمت هذا المقام اراد

وبلغ C ١) ذكره O ٢) O om. ٣) سليمان. Codd. h 1. ٤) حشيت - سجد O ٥) تكبرهون C ٦) اجمعوا C ٧) بعصب O ٨) اغضب C ٩) فلينظر vel فينظر Fortasse ١٠) O ١١) انتدم C

قَالَ فَقَامَ بَيْنَا بَعْدَ مَا صَلَّى الْعَصْرَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 * وَلَهُ الْحَمْدُ كَثِيرًا لَمَّا قَسَمَ الْفَصْلَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَصَّكُمْ مِنْهُ ^٥
 بِأَحْسَنِ الْقِسْمِ فَأَجَبْتُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ
 وَارْتَضَاهُ لِمَلَائِكَتِهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّعُمْ
 ٥ ثُمَّ اخْتَلَفَ النَّاسُ بَعْدَهُ فَتَبَيَّنَتْ طَائِفَةٌ وَارْتَدَّتْ طَائِفَةٌ ^٥ وَأَدْعَتْ
 طَائِفَةٌ وَقَرَّبَصَتْ طَائِفَةٌ فَلَزِمْتُمْ دِينَ اللَّهِ إِيْمَانًا بِهِ وَبِرَسُولِهِ وَقَاتَلْتُمْ
 الْمُرْتَدِّينَ حَتَّى قَامَ الدِّينَ وَأَهْلَكَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَزِيدُكُمْ
 بِذَلِكَ خَيْرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ حَتَّى اخْتَلَفَتِ الْأُمَّةُ
 بَيْنَهَا فَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَزِدَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَهَاشِمَةُ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَزِدَ
 ١٠ أَهْلُ الْمَغْرِبِ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَزِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبِ الرَّاسِبِيُّ رَاسِبُ
 الْأَرْضِ وَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَا نَزِدَ إِلَّا أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ ابْتَدَأْنَا اللَّهُ مِنْ
 قَبْلِهِمْ بِالْكَرَامَةِ تَسْدِيدًا مِنَ اللَّهِ لَكُمْ وَتَوْفِيقًا فَلَمْ تَزَلُوا عَلَى الْخَلْفِ
 زَمِينَ لَهُ أَخَذَ بِهِ حَتَّى أَهْلَكَ اللَّهُ بِكُمْ وَيَمُنُّ كَانَ عَلَى مَنَئِلِ
 خُذْبِكُمْ وَرَأَيْتُمْ النَّكَثِينَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَالْمَارِفِينَ يَوْمَ الثَّيْمَرِ وَسَكَتَ
 ١٥ عَنْ ذِكْرِ أَهْلِ الشَّامِ ذُنُ السُّلْطَانِ * كَانَ حِينَئِذٍ سُلْطَانُهُمْ وَلَا فِمْ
 أَعْدَى لَهُ وَكُنْتُمْ وَأَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ وَاجْعَلُوا الْمُسْلِمِينَ مِنْ هَذِهِ الْمَارِقَةِ
 الْخَائِئِضَةِ الَّذِينَ فَارَفُوا أَمَامَنَا وَاسْتَحَلُّوا دِمَانًا وَشَهِدُوا عَلَيْنَا بِالْكَفْرِ
 فَأَبَا لَكُمْ أَنْ تُؤَيِّدُوا فِي دُورِكُمْ أَوْ تَكْتُمُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمُبْغَى
 لِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ إِنْ نَعُونَ أَعْدَى لِهَذِهِ الْمَارِقَةِ مِنْكُمْ وَفَدِ
 ٢٠ وَاللَّهُ ذُنُ لِي إِنْ بَعْضُهُمْ فِي جَانِبٍ مِنَ الْحَيِّ وَأَنَا بِأَحْثَى عَنِ

٥) O om. ٦) له الحمد. تدبير المال C ٧)

٨) O أخرى.

ذلك وسأئل فان * كان حِكِيَّ لى ذلك ٥ حَقًّا تَقَرَّبْتُ الى الله تعالى
 بدمائهم فان دمه لم حلال ثم قال يا معشر عبد القيس ان ولدتنا
 هؤلاء هم ٥ أعرف شىء بكم وبأبيكم فلا تجعلوا لهم عليكم سبيلا
 فانهم اسرع شىء اليكم والى أمثالكم ٥ ثم تَنَحَّى فجلس فكل فومه
 قال لعنهم الله * وقال بَرِيٌّ ٥ الله منهم فلا والله ٥ لا نُؤَوِّبُهُمْ وَلَسُنَّ ٥
 علمنا بكانهم لَنُطْلَعَنَّكَ عليهم غَيْرَ سُلَيْمِ بن محدود فانه لم يقل
 شيئا فرجع الى فومه كَتِيبَا واجما بكرة ٥ ان يُخْرِجَ اصحابه من
 منزله فيلوموه وقد كانت بينهم ٥ مُصَاغَرَةً وكان لهم ٥ نفقة وبكرة ٥
 ان يُطْلَبُوا فى دارة فيبيلكوا ويهلك ٥ وجاء فدخل رَحْلَهُ وأقبل
 اصحاب المستورد يأتونه فليس منهم رجل الا يُخْبِرُهُ بما قام به 10
 المغيرة بن شعبة فى الناس وما جاءهم رؤسائهم وقاموا فيهم وقاتوا نه
 اخرج بنا فوالله ما نأمن ان نُؤَخَّدَ فى عشايرنا قل فقال لهم اما
 ترون رأس عبد القيس قام فيهم كما قامت رؤساء العشائر * فى
 عشايرهم ذلوا بلى والله برى قل فان صاحب منبري لم يذكر لى
 شيئا قالوا نرى والله انه استنحيا منك فدعا فأتاه ٥ فقال يا ابن 15
 محدود انه قد بلغنى ان رؤساء العشائر قاموا فيهم وتقدموا اليهم
 فى وفى اصحابي قبل دم فيدم احد ٥ بذكر نكم شيئا من ذلك
 قل فقال نَعَمْ قد ظم فينا صعصعة بن صوحان فتقدم الينا فى
 ان لا نُؤَوِّى احدا من طَلَبَتِمْ وقالوا أفوابل كثيرة كرهت ان
 اذكرها لكم فَتَحَسِبُوا انه تَعَلَّ على سى ٥ من امركم فقال نه 20

a) O pro his مكن. b) O om. c) C فتلكم. d) C وبى.
 e) C فوالله. f) O ورجع. g) O فكرة. h) C om. i) O نه.
 k) O وكرة. l) C addit ماعوكم

المستورد قد اكتمت المَتَوَى وأحسنَت الفعل ونحن ان شاء الله
مُرْتاحلون عندك «، ثم قال اما والله لو ارادوك في رحلي ما وصلوا
اليك ولا الى احد من احبابك حتى أموت دونكم قال « أأهلك الله
من ذلك «، وبلغ ان الذين في مَحَبَسِ، المغيرة ما اجمع عليه اهل
المصر من الرأي في نفي من كان بينهم « من الخوارج وأخذهم فقال
مُعاذ بن جُوَيْن بن حُصَيْن « في ذلك

ألا أيها الشارون قد حان لأمري شَرَى نَفْسِهِ لله أَنْ يَتَبَخَّلَا
أَقَمْتُمْ بدار الخاطيين جِهَانَةً وكلُّ أَمْرِي مِنْكُمْ * بُصَادٍ لِيُفْتَلَا
فشدُّوا على القوم العُدَاةُ فانها أَقَامْتُمْ « للدَّبْحِ رَأَا مُصَلًّا
10 أَلَا فَاصْدُوا يَا قَوْمِ للغَايَةِ أَنِّي اذا ذُكِرْتَ كَانَتْ أَبَرَّ وَاعْدَلَا
فيا كَيْتَنِي فبكم « على ظَهْرِ سَابِجٍ شديدِ الْقَصْبِ * دَارِعَا غَيْرَ * أَعُوذَا
ويا لَيْتَنِي بِيَكُم أُلَادِي عَدُوَّتُمْ فَيَسْفِيَنِي حَاسُ الْمَنِيَةِ أَوَّلَا
يعزُّ، على أَنْ نُخَافُوا وَتُضَرَّدُوا وَلَمَّا أَجَرَدَ فِي الْمَحَلِّينَ مُنْضَلَا
ولمَّا يَفْرَقُ جَمْعُهُمْ كُلِّ مَا جَدَ اذا فُلْتُ قد وَلَّى وَأَنْبَرَ أَقْبَلَا
15 مُشِجًا بَنَصِلَ السَّيْفِ فِي مَسِّ الرُّغْمِ بِرَى الصَّبْرِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ « أَمَثَلَا
وعزَّ على أَنْ تُضَامُوا وَتُنْقَصُوا وَأَصْبَحَ ذَا بَنَ آسِرًا « مَكْبَلَا
ولو أَنَّنِي فبكم وقد فَصَدُوا لَكُمْ أَثَرْتُ اذا بَيْنَ الْفَرِيعَيْنِ قَسَطَلَا
فيا رَبِّ جَمِّعْ دَ فَلَكَتْ وَغَارَةً شَهِدْتُ وَفِرْنِ قد تَرَكْتُ مَا جَدَلَا
فبعثت المستنير الى احبابه فقال لهم اخرجوا من عنده القبيلة ٧

اجتمع O Mox. مجلس. Codd. ١) بالاوله O ٢) عنكم C ٣)

الغداة Cet O ٤) حلَّ O ٥) حصن Codd. ٦) منهم Codd. ٧)

حومة O ٨) فجع C ٩) ذراعا لست C ١٠) منكم C ١١) C om. ١٢)

المرء C ١٣) المواضع O ١٤) خمس C

يُصِيبُ أَمْرًا^a مسلماً في سببنا بغير علمٍ مَعَرَّةً وكان فيهم بعض
 مَنْ يَرَى رَأْيَهُمْ فَاتَّعَدُوا سُورًا فُخِرْجُوا إِلَيْهَا مُتَقَطِّعِينَ مِنْ أَرْبَعَةِ
 وخمسة وعشرة فتنأَمُوا بِهَا ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ ثُمَّ سَارُوا إِلَى الصَّرَا فَبَاتُوا
 بِهَا لَيْلَةً^b ثُمَّ إِنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَ خَبْرَهُمْ فَدَا رُؤَسَاءَ النَّاسِ
 فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءَ قَدْ أَخْرَجَهُمُ الْحَكِيمُ وَسُوءُ الرَّأْيِ قَمَنْ^c
 تَرَوْنَ أَبْعَثُ إِلَيْهِمْ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ
 كُلُّنَا لَهُمْ عَدُوٌّ وَلِرَأْيِهِمْ مُسْفَهٌ^d، وبضاعتك مستمسك فأَيُّمَا شِئْتَ سَارَ
 إِلَيْهِمْ فَعَامَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَظَالَ أَنَّكَ لَا تَبْعَثُ إِلَيْهِمْ أَحَدًا مِنْ
 تَرَى حَوْلَكَ مِنْ أَشْرَافِ الْبَصَرِ إِلَّا وَجَدْتَهُ^e، سَامِعًا مُطِيعًا وَلَهُمْ
 مُفَارَقًا وَلِهَلاكَ^f، وَلَا أَرَى أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيْهِمْ¹⁰
 أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَتَعَدَى لَهُمْ وَلَا أَرَى أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُ فَاَتَّبَعْتَنِي
 إِلَيْهِمْ^g * فَأَنَّى أَكْفِيكَ^h، بِإِذْنِ اللَّهِ فَقَالَ أَخْرُجْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَجَهَّزَ
 مَعَهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ وَقَالَ الْمَغِيرَةُ لَقَبِيصَةَ بْنِ الدَّمُونِⁱ، أَلْتَصَفَ لِي
 بِشَيْعَةِ عَلِيٍّ فَأَخْرَجَهُمْ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ
 أَصْحَابِهِ فَإِذَا بَعَثْتَ بِشَيْعَتِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَ فَاجْتَمَعُوا جَمِيعًا¹⁵
 اسْتَأْنَسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَنَاصَحُوا وَمِنْ أَشَدِّ اسْتِنَاحَلًا لِدَمِهِ هَذِهِ
 الْمَارِقَةُ وَأَجْرًا^j عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَقَدْ تَانَلُوا قَبْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ^k،
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْأَسَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُرَّةَ بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ
 النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا فِيهِمْ نُدَبَ مَعَهُ^l يَوْمَئِذٍ قَالَ وَلَقَدْ كَانَ
 صَعَصَعَةً^m بَنِي صُوحَانَ فَلَمَّ بَعْدَ مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ أَبْعَثَنِي إِلَيْهِمْ²⁰

a) Codd. b) الليلة C. c) مبغض C. d) بعثته C. e) يهلك امرأ C.

f) O iterum لَقَبِيصَةَ. g) فانا اكفيك C. h) لا. C om. f) ولهلاككم
 المغيرة C. i) اجري O m. IA. j) وعو C. k) الزنبور C، اندمير et

أبها الأمير فأنا والله لدمه مستحجلٌ ويَحْمِلُهَا مستغسلٌ فقال
اجلس فأنا انت خطيبٌ فكان ^a أَحَقُّهُ ذَلِكَ وَأَمَّا قُلْ ذَلِكَ ^b
لأنه بلغه أنه يعيب عثمان بن عفان رَضَهُ وَبُكْشِرَ ذَكَرَ عَلِيَّ
وَيُقَصِّلُهُ وَقَدْ كَانَ دَعَاهُ فَقَالَ أَيَاكَ أَنْ يَبْلُغَنِي عَنْكَ إِنَّكَ ^c تَعْيِبُ
عُثْمَانَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَأَيَّاكَ أَنْ يَبْلُغَنِي عَنْكَ إِنَّكَ تَنْظِهِرُ
شَيْئًا مِنْ فَضْلِ عَلِيٍّ عَلَانِيَةً فَأَنْكَ لَسْتَ بِذَاكَرٍ مِنْ فَضْلِ عَلِيٍّ
شَيْئًا أَجْهَلُهُ ^d بَلْ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ وَلَكِنْ هَذَا السُّلْطَانُ عِنْدَ ظَهْرِ
وَقَدْ أَخَذْنَا بِإِظْهَارِ عَيْبِهِ لِلنَّاسِ فَنَحْنُ نَدَعُ ثَنِيًّا مِمَّا أَمَرْنَا ^e بِهِ
وَنَذَكُرُ الشَّيْءَ الَّذِي لَا تَجِدُ بُدًّا نَدْفَعُ بِهِ هَوْلًا الضِّمِيمِ عَنِ
10 أَنْفُسِنَا تَنْفِيَةً ^f قُلْ كُنْتُ ذَاكَرًا فَضْلُهُ فَأَذْكُرُهُ ^g / بَيْنَكَ وَبَيْنَ احْتِكَابِكَ وَفِي
مَنَازِلِكُمْ ^h سِرًّا وَأَمَّا عَلَانِيَةً فِي الْمَسْجِدِ فَإِنْ هَذَا لَا يَحْتَمِلُهُ لِلخِيفَةِ
لَنَا وَلَا يَعْدِرُنَا بِهِ ⁱ فَكَانَ يَعْزِلُ لَمْ نَعَمْ أَفَعَلَ ثُمَّ يَبْلُغُهُ أَنَّهُ هَدِ
عَادَ إِلَى مَا نَهَاهُ عَنْهُ فَلَمَّا قَامَ إِلَيْهِ ^j * وَقَالَ لَهُ ^k : أَبْعَثْنِي إِلَيْهِمْ وَجِدْ ^l
الْمَغِيرَةَ فَدَحَقَدَّ عَلَيْهِ خِلَافَهُ آيَاهُ ^m / فَفَالَ آجِلِسْ فَأَنَا أَنْتَ
15 خَطِيبٌ فَأَحْقُظُهُ فَقَالَ لَهُ ⁿ : أَوْ مَا أَنَا إِلَّا خَطِيبٌ فَقَدْ أَجَلَ وَاللَّهِ
إِنِّي لِلْخَطِيبِ الصَّالِحِ الرَّقِيبِ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شَهِدْتَنِي تَحْتَ رَابِعَةِ
عَبْدِ الْقَيْسِ يَوْمَ الْجَمَلِ حَيْثُ آخْتَلَفْتَ الْعَنَا ^o فَشُرُونُ تَفَرُّقِي
وَهَامَةُ تَخْتَلِّي ^p لَعَلِمْتَ أَتَى أَنَا اللَّيْثُ الْهَزْبَرُ ^q ، فَفَالَ حَسْبُكَ

a) Codd. فدانه. b) O om. c) O نجهل. d) C امر. e) C
O فيه. f) C فيه. g) O منازلكم. h) C فاذكر ذلك. i) O om. بقية
الفتنا، اختلف O m). عليه O l). وجد C، وحد O k). قال
ex IA addidi, in codd. deest. n) O تختل. o) O الهزبر،
C ut IA المنهد.

الآن لعمري لقد أُوتيت لساناً فصيحاً، ولم يلبث قبيصة بن
 الدمّون ^٥ أن أخرج الجيش مع معقل وهم ثلاثة آلاف نفاوة الشيعة
 وقرسانهم، قال أبو مخنف فحدثني أبو النصر بن صالح عن
 سالم بن ربيعة قال إلى جالس عند المغيرة بن شعبة حين أتاه
 معقل بن قيس يسأله عليه ويودعه فقال له المغيرة يا معقل بن ^٥
 قيس أتى قد بعثت معك فرسان أهل المصر امرت بهم فانتخبوا
 انتخاباً قسراً إلى هذه العصابة المارفة الذين فأزقوا جماعتنا وشهدوا
 عليها، بالكفر فادعهم إلى التوبة وإلى الدخول في الجماعة فإن * فعلوا
 فأقبل، منهم وأكف عنهم وإن لم يفعلوا فنجزهم وأسّعن بالله
 عليهم، فقال معقل بن قيس سندعوهم ^{١٠} ونعذر وأيم الله ما أرى
 أن يقبلوا ولئن لم يقبلوا لحق لا نقبل منهم الباطل هل
 بلغك أصلحك الله أين منزل القوم قال نعم كتب اتى سماك
 ابن عبيد العيسى ^{١٥} وكان عاملاً له على المدائن يخبرني أنهم
 ارتحلوا من الصّرة فأقبلوا حتى نزلوا بهرسبر ^{١٥} وأنهم أرادوا أن يعبروا
 إلى المدينة العتيقة التي بها منازل كسرى وأبيض المدائن فنعهم ^{١٥}
 سماك ^{١٥} أن يجوزوا فنزلوا مدينة بهرسبر ^{١٥} مقيمين فأخرج إليهم
 وأنهم ^{١٥} في أروهم * حنى تلحفهم ^{١٥} ولا تدعهم والإقامة في بلد
 تنتهي إليهم فيه أكثر من الساعة التي تدعوهم فيها فإن قبلوا
 وآلا فهاضهم فانهم ^{١٥} نقيموا ببلد بوميين ^{١٥} آلا أفسدوا

٥) Codd. ut supra. ٥) O بن. ٦) C عليا. ٧) C فاروا. ٨) C فاروا.
 العيسى O ٩) O وان. ١٠) O سندعوهم. ١١) C s. p., O. ١٢) O فذل.
 ١٣) Codd. نيرشبر. ١٤) O بصيروا. ١٥) O منار. ١٦) O om.
 ١٧) C والكن.

كَلَّ^٥ من خالطهم فخرج من يومه فبات بسورا فأمره المغيرة مولاة
ورادا فخرج الى الناس في مسجد الجامعة فقال أيها الناس ان
معقل بن قيس قد سار الى هذه المارقة * وقد بات في الليلة
بسورا فلا يتخلفن^٦ عنه احد من أصحابه ألا وان الامير يخرج
٥ على كل رجل من المسلمين منهم ويعزم عليهم ان لا يبيتوا بالكوفة
ألا وأيما رجل من هذا البعث وجدناه بعد يومنا بالكوفة فقد
أحل بنفسه^٧ قال ابو مخنف وحدثني عبد الرحمان بن
حبيب^٨ عن عبد الله بن عتبة الغنوي قال كنت فيمن^٩ خرج
مع المستورد بن علفه وكنت أحدث رجل فيهم^{١٠} قال فخرجنا
١٠ حتى أتينا الصراة فأقمنا بها حتى تئامت جماعتنا^{١١} ثم خرجنا
حتى انتهينا الى بهرسير فدخلناها ونذر بنا سماك بن عبيد
العبسي وكان في^{١٢} المدينة العتيقة فلما ذهبنا لنعبر الجسر اليهم
قاتلنا عليه ثم قطعه علينا فأقمنا ببهرسير قال فدخلني المستورد بن
علفه فقال أكتتب يا ابن اخي قلت نعم فدعا لي^{١٣} بريق ودواه
١٥ وقال اكتب من عبد الله المستورد أمير المؤمنين الى سماك بن
عبيد اما بعد فقد تقمنا على قومنا الجور في الأحكام وتعطيل
الحدود والاستتثار بالقيء وأنا ندعوك الى كتاب الله وعز وجل^{١٤}
وسنة نبيه صلعم^{١٥} وولاية ابى بكر وعمر * رضوان الله عليهما والبراء
من عثمان وعلى لأحدهما في الدين وتركهما حتم الكتاب

a) C om. b) O وامر. c) O بأتت. d) O يتخلف. e) C جندب، ut
infra etiam O; rec. حبيب secundum Mizzi. f) O هذه. g) C يبيت; in codd. deest. h) C ممن. i) C منهم.
j) C دخلنا. k) C على. l) O om.

فان تَقْبَلُ فقد أدركت رُشْدَكَ وَالَّا تَقْبَلُ فقد ابلغنا في الاعذار^a
 اليك وقد اذنك بحَرْبٍ قَتَبْنَا اليك على سَوَاءٍ ان الله لا
 يَحِبُّ لِلْخَائِبِينَ^b، قَالَ فقال المستورد انطلق الى سماك بهذا الكتاب
 فادْعُ اليه واحفظ ما يقول لك وَالْفَى قَالَ وكنت فنى حَدَقًا^c
 حين أدركت له أُجْرِبُ الْأُمُورَ وَلَا عِلْمَ لِي بكثير منها فقلت^d
 أصلحك الله لو أمرتني ان أَسْتَعْرِضَ دَجَلَةَ فَأُفَى نَفْسِي فيها^e
 ما عَصَيْتُكَ ولكن تأمن على سِمْكًا ان بَتَعَلَّقَ لِي فَبَحْسِي عنك
 فانما^f، أنا قد فُتِنْتُ ما أُنْزَجًا^g من الدجهد فنبسم وقال يا ابن
 اخي انما^h انت رسول والرسول لا بُعْضَ لهُ وَوُ خَشِيتُ ذلكⁱ
 عليك لهُ أَتَعَثُّك وما انت^j * على نفسك بِأَشْفَقَ^k متى عليك^l،¹⁰
 قَالَ فخرجت حتى عبرت اليهم في مَعْبَرٍ فَأُتِيتُ سِمْكَ بن عبيد^m
 وَا النَّاسُ حوله كثير قَالَ فلما أَقْبَلْتُ نحوهم أَبْدُونِي أَبْصَارَهُمْⁿ
 فلما دَبَّوْتُ منهم أَتَبَدَّرَنِي نحوهم عشرة وَظَنَنْتُ والله ان العوم
 سريدون أَخَذَنِي وان الامر عندهم ليس كما ذكر لي صاحبي
 فالتصيتُ سيفي وملت^o تَلَا والذي نفسي بيده لا تَصِلُونَ إِلَيَّ¹⁵
 حى أُعْذِرَ الى الله فيكم قالوا لى يا^p عبيد الله من انت قلت
 انما^q رسول أمير المؤمنين المستورد بن علفة قالوا قَلِمَ أَنْتَصِيتَ
 سبعك قلت لا بدارمه اللى فَخِثْتُ ان تُؤْنِفُونِي وتغديروا لى فاسوا
 فالت ايس واما أُنَبِّئُكَ لِنَعْمَ الى جَنِّبِكَ وَنَمْسِكَ بعائم سيفك وننصر

a) الاعذار. b) Cf. Kor. 8, vs. 60. c) O om. d) C om.

e) C. وَاَنْتَ. f) سَعْرِضَ O، يَنْعَرِضَ C. g) اَنْزَجَا. h) C.

i) امداونى بابصارهم O. j) عبيد الله C. k) بِأَشْفَقَ على نفسك.

l) C addit. m) O addit.

ما جئت له وما تسأل قال فقلت « لهم أَلَسْتُ بـ اِمِنَا حتى
تَرُدُّوني الى اَصْحَابِي قَالُوا بلى قَسَمْتُ سِيفِي ثَم اَتَيْتُ حتى نمت
على رَأْسِ سِمَاكِ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَصْحَابُهُ قَدْ اُتْنَشَبُوا بى ، فَنَهَمَ مَمْسِكُ
بِقَائِمِ سِيفِي وَمِنْهُمْ مَمْسِكُ بَعْضُدى فِدَفَعْتُ اليه كِتَابَ صَاحَتِي
٥ فَلَمَّا قَرَأَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ اليّ فَقَالَ مَا كَانَ الْمُسْتَوْدِعُ عِنْدِي خَلِيعًا لِمَا
كُنْتُ أَرَى مِنْ اِخْبَانِهِ وَتَوَاضُعِهِ اِنْ يَخْرُجُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِسَبْعَةٍ
بِعَرَضٍ عَلَى الْمُسْتَوْدِعِ الْبِرَاءَةِ مِنْ، عَلَى وَعِثْمَانَ وَبَدْعُوهُ اِلى وَلَانِهِ
فَبَيْتَسَ وَاللَّهِ الشَّيْخُ اَنَا اِذَا هـ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ اليّ فَقَالَ يَا بُنَيَّ اذْنُوبُ
اِلى صَاحِبِكَ فَقُلْ لَهُ اَتَّقِ اللَّهَ وَارْجِعْ عَنِ رَأْيِكَ وَأَدْخُلْ فِى جَمَاعَةِ
١٠ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ هـ أَرَدْتُ اَنْ اَكْتُبَ لَكَ فِى تَلَكِّبِ الْأَمَانِ اِلى الْمَغِيرَةِ
فَعَلْتُ فَإِنَّكَ سَتَجِدُهُ سَرِيعًا اِلى الْإِصْلَاحِ مُحِبًّا لِعَاقِبَتِهِ هـ قَالَ فَلَمْتُ
لَهُ وَأَنْ لِي فِيهِمْ يَوْمٌ بِصِيرَةٍ عَيَّيَاتٍ اَمَّا تَلَكِّبُنَا بِهَذَا الْأَمْرِ
الَّذِى أَخَافُنَا فِيكُمْ فِى عَاجِلِ الدُّنْيَا الْأَمْنِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ لِي هـ بُوْسًا لَكَ كَيْفَ أَرْجَحُكَ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَنْهُمْ خَلُّوا بِهَذَا * ثُمَّ
١٥ جَعَلُوا يَتَقَرَّوْنَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَيَتَخَضَّعُونَ هـ وَيَتَبَاكَّرُونَ فَظَنَّ بِهَذَا هـ اِنْهُمْ عَلَى
نَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ اِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا هـ وَاللَّهِ مَا
رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا أَظْهَرَ ضَلَالَةً وَلَا أَبَيْنَ شُومًا مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَوْنَ
* فَلَمْتُ يَا هَذَا اَتَى لِرَ اِنَّكَ لِأَشَاتَمَكَ وَلَا أَسْمَعَ حَدِيثِكَ هـ وَحَدَّثْتُ
أَصْحَابَكَ حَدَّثَنِي هـ * اَنْتَ تُجَبِّئُنِي هـ اِلى مَا فِى هَذَا الْكِتَابِ اَمْ لَا

اكتنفوني C ، انشبهوا بى O ا) . افلست C ب) . قلت C ا) .
واخذوا C ف) . وان C د) . O om. تشبهتوا بى Fort. leg.
ه) . فظن بهذا O ، فظن هذا C ا) . Kor. 25, vs. 26. ب) .
جئيت امر C ك) .

تَفْعَلْ فَأَرْجِعْ إِلَى صَاحِبِي فَنَظَرَ إِلَى ثَرْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ « أَلَا تَعَجَبُونَ
إِلَى هَذَا الصَّبِيِّ وَاللَّهُ إِنْ لَأَرَانِي أَكْبَرَهُ مِنْ أَبِيهِ وَهُوَ يَقُولُ لِي
أَتَجِيبُنِي » إِلَى مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ انْطَلَفَ يَا بَنِي إِلَى صَاحِبِكَ إِنَّمَا
تَنْدَمُ لَوْ قَدْ أَكْتَنَفْتَكُمْ ^d الْخَيْلَ وَأُشْرِعْتَ فِي صُدُورِكُمُ الرِّمَاحَ هُنَاكَ
تَمَنَّى لَوْ كُنْتُ فِي بَيْتِ أُمِّكَ، قَالَ فَانصرفتُ مِنْ عِنْدِهِ فَعَبْرْتُ ⁵
إِلَى أَصْحَابِي فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ صَاحِبِي ^r قَالَ مَا رَدَّ عَلَيْكَ قُلْتُ مَا رَدَّ
خَيْرًا ^g قُلْتُ لَهُ كَذَا ^h وَقَالَ لِي كَذَا ^h فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ قَالَ
فَقَالَ الْمُسْتَوْدِ أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ * خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^h، قَالَ فَلَبِثْنَا ⁱ بِكَانَنَا ذَاكَ ^m يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ¹⁰
أَيَّامٍ ثَرْ أَسْتَبَانَ لَنَا « مَسِيرُهُ مَعْقِلٌ * بَن قَيْس » الْبِنَا قَالَ فَجَمَعْنَا
الْمُسْتَوْدِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَأَخْتَنِي عَلَيْهِ ثَرْ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْخَرْقَ ^p
مَعْقِلُ بَن قَيْسٍ قَدْ وَجَّهَ إِلَيْكُمْ وَهُوَ مِنَ السَّبَائِيَّةِ الْمُعْتَرِينَ ^q
الْكَلَابِيِّينَ وَهُوَ لِلَّهِ ^r وَلَكُمْ عَدُوٌّ فَاشِيرُوا ^s عَلَى بَرَائِكُمْ قَالَ فَقَالَ لَهُ
بَعْضُنَا وَإِنَّهُ مَا خَرَجْنَا نَرِيدُ إِلَّا اللَّهَ وَجِهَاتٍ مِنْ عِلَى اللَّهِ وَقَدْ ¹⁵
جَاؤُنَا فَأَيُّنَ نَذْهَبُ عَنْهُمْ بَلْ نَقِيمُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
وَهُوَ خَيْرٌ لِلْحَاكِمِينَ وَقُلْتُ طَائِعَةٌ أُخْرَى بَلْ نَعْتَرِلُ وَنَتَنَاحِي نَدْعُو

a) O om. b) C أكثر. c) C انت. d) Codd. اکتنفتم.

هـ) C خيرًا. و) صاحبنا. ز) تمنى est pro تمنى. Praec. انك C

h) C كذا. i) O pro his إلى قوله. Kor. 2 vs. 5, 6. j) C كذا.

k) C فكتنا. l) C ذلك. m) C فكتنا. n) O سير. o) C, ut videtur, الخرق.

p) O فاشيروا. q) C addit عدو. r) C المعترين. s) O فاشيروا.

t) C وندعو.

الناس وَتَحْتَجُّ عَلَيْهِم بِالْذُّمِّ، فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَنْتُمْ وَاللَّهِ مَا
 خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الدُّنْيَا وَلَا ذِكْرَهَا وَلَا فَخْرَهَا، وَلَا الْبَقَاءَ وَمَا
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا ^١ بَحْذَابِهَا وَأَضْعَافُ مَا يُتَنَافَسُ فِيهِ، مِنْهَا
 يَقْبَلُ نَعْلِي وَمَا خَرَجْتُ إِلَّا أَلْتَمِسَ الشَّهَادَةَ وَأَنْ * يَهْدِيَنِي
 ٥ اللَّهُ إِلَى ^٢ الْكَلَامَةِ بِهَوَانٍ بَعْضُ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَآتَى قَدْ نَظَرْتُ فِيهَا
 أَسْتَشْرِكُكُمْ فِيهِ * فَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا أَقِيمَ لَهُمْ حَتَّى يُقْدِمُوا عَلَيَّ وَهُمْ
 حَاسِمُونَ مُتَوَافِرُونَ وَلَكِنْ ^٣ رَأَيْتُمْ أَنْ أُسِيرَ حَتَّى أَمْعِنَ فَبَانَهُمْ إِذَا
 بَلَغَهُمْ ذَلِكَ خَرَجُوا فِي ظَلَمِنَا فَتَقَطَّعُوا وَتَبَدَّدُوا فَعَلَى تِلْكَ الْحَالِ
 يَنْبَغِي لَنَا قِتَالُهُمْ فَأَخْرَجُوا بَنِي عَلِيٍّ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ فَخَرَجْنَا
 ١٠ فَصَبِينَا عَلَى شَاطِئِي دَجَلَةَ حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى جَرَجَرِيَا فَعَبَرْنَا دَجَلَةَ
 فَصَبِينَا كَمَا نَحْنُ فِي أَرْضِ جَوْحَى حَتَّى بَلَغْنَا الْمَذَارَ فَاقَمْنَا فِيهَا
 وَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ مَكَانَنَا الَّذِي كُنَّا فِيهِ فَسَأَلَ عَنِ الْمَغِيرَةِ
 ابْنَ شُعْبَةَ كَيْفَ صَنَعَ ^٤ فِي الْجَيْشِ الَّذِي بَعَثَ إِلَى الْخَوَارِجِ وَكَمْ
 عِدَّتُهُمْ فَأُخْبِرَ بِعِدَّتِهِمْ وَقِيلَ لَهُ ^٥ أَنْ الْمَغِيرَةَ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ شَرِيفٍ
 ١٥ رُئِيسٍ قَدْ كَانَ قَاتِلًا لِلْخَوَارِجِ ^٦ مَعَ عَلِيِّ عَمٍّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَبِعَثَهُ
 وَبَعَثَ مَعَهُ شَيْعَةً عَلِيٍّ لِعِدَاوَتِهِمْ لَهُمْ ^٧ فَقَالَ أَصَابَ الرَّأْيَ فَبِعَثَ
 إِلَى شَرِيكَ بْنِ الْأَعْوَرِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ بَرِيءَ عَلِيٍّ عَمٍّ فَقَالَ لَهُ اخْرُجْ
 إِلَى هَذِهِ الْمَارِقَةِ فَأَنْتَخِِبْ ^٨ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلًا ^٩ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ
 اتَّبِعْهُمْ حَتَّى تُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ * أَوْ تَقْتُلَهُمْ وَقَالَ لَهُ بَيْنَهُ

يَهْدِيَنِي اللَّهُ ^١ C om. ^٢ C om. ^٣ O om. ^٤ فخرًا فيها C ^٥ n

O ^٦ و. ولكن C ^٧ f. إِلَّا الْأَقِيمَ (الْأَقِيم) وَلَا C ^٨ pro his habet C ^٩ c. ^{١٠} n

C ^{١١} k. O ^{١٢} له O ^{١٣} i. O ^{١٤} hoc verbum post عم habet. ^{١٥} h. O ^{١٦} سو. ^{١٧} وانا محمد

C ^{١٨} f. فارس.

وبينه » اخرج الى أعداء الله بمن يستحل قتلهم من اهل البصرة ^١
 فظن شريك * به انما يعنى شيعة علي عم ولكنه يَكْمُر * ان
 يسميهم ^٢، فانتخب الناس ^٣ وألح على فرسان ربيعة الذين كان
 رأيهم في الشيعة وكان تجيبه العظماء ^٤ منهم ثم انه خرج فيهم
 مقبلاً الى المستورد بن علفة بالمدارة، قال ابو مخنف وحدثني ^٥
 حصيرة ^٦ بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عبد الله بن الحارث
 قال كنت في الذين خرجوا مع معقل بن قيس فاقبلت معه
 فوالله ما فارقت ساعة من نهار منذ خرجت فكان اول منزل نزلنا
 سورا قال فكننا به يوماً حتى اجتمع اليه جل أصحابه ثم خرجنا ^٧
 مسرعين مبادرين لعدونا أن يفوتنا فبعثنا طليعة فارتحلنا فنزلنا ^٨
 كوثى فأننا بها يوماً حتى لحق بنا من تأخلف ثم أدلج بنا من
 كوثى وقد مضى من الليل فبيعنا فاقبلنا حتى دنا من المدائن
 فاستقبلنا الناس فأخبرونا انهم قد ارتحلوا فشق علينا والله ذلك ^٩
 وأيقنا بالعناء وطول الطلب قال وجاء معقل بن قيس حتى نزل
 باب مدينة بهرسير ^{١٠} ولم يدخلها فخرج اليه ^{١١} سماك بن عبيد ^{١٢}
 فسلم عليه وأمر غلماناه ومواليه فأتوه بالجزر والشعير والقن
 فجاؤوه من ذلك بكل ما كفاه وكفى الجند الذين كانوا معه ثم
 ان معقل بن قيس بعد ان أقام بالمدائن ثلثاً جمع أصحابه فقال
 ان هؤلاء المارقة الضلال انما خرجوا فذهبوا على وجوههم ارادة ان

a) Sic O sine. b) C om. c) انه C. d) C
 (اعظمها O). e) شريك بن الاعور O inserit. f) تسميتهم
 فلم C. g) ذلك والله علينا C. h) خرجوا O. i) حصير C.
 j) O optionem dat inter بالخير et بالخير C. بالخير.

اليوم وعدتكم ثلاثمائة ونحن ثلاثمائة فلما أقترَبوا ^a شدوا ^b علينا
 فلا والله ما ثبت لهم منا انسان قال فأنهزمنا ساعة ثم ان ابا
 الرواغ صاح بنا وقال يا فرسان السود فباحكم الله سائر اليوم الله
 الله قال فحمل وحملنا معه حتى اذا ^c دنونا من القوم سر بنا ^d
 فانصرفنا وكروا ^e علينا وكشفونا ^f لوبلا ونحن على خيل معلمة ^g
 جياذ ولم يصب منا احد وقد كانت جراحات ^h يسيرة فقال لنا
 ابو الرواغ ثدلتكم أمهاتكم انصرفوا بنا فلنذكر قريبا منهم لا نرايهم
 حتى بقدّم علينا اميرنا فاأفبح بنا ان نرجع ⁱ الى ^j جيش
 وقد انهزمنا من عدونا ولم نصبر لهم حتى يشند القتال وتكثر ^k
 القتلى قال فقال رجل منا يوجب ^l ان الله لا يستحي من ^m
 الحق قد ⁿ والله همونا قال ابو الرواغ لا أكثر الله فينا ضربك انا
 ما لم ندع المعركة فلم نهزم ^o وانا متى عطفنا عليهم وكنا قريبا
 منهم فحن على حال حسنة حتى يقدم علينا لجيش ولم نرجع
 عن وجهنا انه والله لو كان يقال ^p انهزم ابو حمران حمير بن
 بجير الهمداني ما باليت ^q انما يقال انهزم ابو الرواغ فقفوا قريبا ^r
 فان أتوكم فعجزهم عن قتالهم فتأخروا ^s فان حملوا عليكم فعجزهم
 عن فنانهم فتأخروا وتأخروا ^t الى ^u حامية فاذا رجعوا عنكم فعضفوا
 عليهم وكونوا قريبا منهم فان جيش اتيكم ^v الى ساعة ^w قل فاخذت
 الخوارج كلما حملت عليهم اتخاؤا ولم كانوا ^x حامية واذا اخذوا

a) C قربوا. b) C اشدوا. c) O om. d) C om. e) C
 f) C جراحه. g) C فكشفونا. h) C وكبروا. i) C ففكرنا
 j) C. k) C. l) C. m) C. n) C. o) C. p) C. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C.
 y) C. z) C. aa) C. ab) C. ac) C. ad) C. ae) C. af) C. ag) C. ah) C. ai) C. aj) C. ak) C. al) C. am) C. an) C. ao) C. ap) C. aq) C. ar) C. as) C. at) C. au) C. av) C. aw) C. ax) C. ay) C. az) C. ba) C. bb) C. bc) C. bd) C. be) C. bf) C. bg) C. bh) C. bi) C. bj) C. bk) C. bl) C. bm) C. bn) C. bo) C. bp) C. bq) C. br) C. bs) C. bt) C. bu) C. bv) C. bw) C. bx) C. by) C. bz) C. ca) C. cb) C. cc) C. cd) C. ce) C. cf) C. cg) C. ch) C. ci) C. cj) C. ck) C. cl) C. cm) C. cn) C. co) C. cp) C. cq) C. cr) C. cs) C. ct) C. cu) C. cv) C. cw) C. cx) C. cy) C. cz) C. da) C. db) C. dc) C. dd) C. de) C. df) C. dg) C. dh) C. di) C. dj) C. dk) C. dl) C. dm) C. dn) C. do) C. dp) C. dq) C. dr) C. ds) C. dt) C. du) C. dv) C. dw) C. dx) C. dy) C. dz) C. ea) C. eb) C. ec) C. ed) C. ee) C. ef) C. eg) C. eh) C. ei) C. ej) C. ek) C. el) C. em) C. en) C. eo) C. ep) C. eq) C. er) C. es) C. et) C. eu) C. ev) C. ew) C. ex) C. ey) C. ez) C. fa) C. fb) C. fc) C. fd) C. fe) C. ff) C. fg) C. fh) C. fi) C. fj) C. fk) C. fl) C. fm) C. fn) C. fo) C. fp) C. fq) C. fr) C. fs) C. ft) C. fu) C. fv) C. fw) C. fx) C. fy) C. fz) C. ga) C. gb) C. gc) C. gd) C. ge) C. gf) C. gg) C. gh) C. gi) C. gj) C. gk) C. gl) C. gm) C. gn) C. go) C. gp) C. gq) C. gr) C. gs) C. gt) C. gu) C. gv) C. gw) C. gx) C. gy) C. gz) C. ha) C. hb) C. hc) C. hd) C. he) C. hf) C. hg) C. hh) C. hi) C. hj) C. hk) C. hl) C. hm) C. hn) C. ho) C. hp) C. hq) C. hr) C. hs) C. ht) C. hu) C. hv) C. hw) C. hx) C. hy) C. hz) C. ia) C. ib) C. ic) C. id) C. ie) C. if) C. ig) C. ih) C. ii) C. ij) C. ik) C. il) C. im) C. in) C. io) C. ip) C. iq) C. ir) C. is) C. it) C. iu) C. iv) C. iw) C. ix) C. iy) C. iz) C. ja) C. jb) C. jc) C. jd) C. je) C. jf) C. jg) C. jh) C. ji) C. jj) C. jk) C. jl) C. jm) C. jn) C. jo) C. jp) C. jq) C. jr) C. js) C. jt) C. ju) C. jv) C. jw) C. jx) C. jy) C. jz) C. ka) C. kb) C. kc) C. kd) C. ke) C. kf) C. kg) C. kh) C. ki) C. kj) C. kk) C. kl) C. km) C. kn) C. ko) C. kp) C. kq) C. kr) C. ks) C. kt) C. ku) C. kv) C. kw) C. kx) C. ky) C. kz) C. la) C. lb) C. lc) C. ld) C. le) C. lf) C. lg) C. lh) C. li) C. lj) C. lk) C. ll) C. lm) C. ln) C. lo) C. lp) C. lq) C. lr) C. ls) C. lt) C. lu) C. lv) C. lw) C. lx) C. ly) C. lz) C. ma) C. mb) C. mc) C. md) C. me) C. mf) C. mg) C. mh) C. mi) C. mj) C. mk) C. ml) C. mn) C. mo) C. mp) C. mq) C. mr) C. ms) C. mt) C. mu) C. mv) C. mw) C. mx) C. my) C. mz) C. na) C. nb) C. nc) C. nd) C. ne) C. nf) C. ng) C. nh) C. ni) C. nj) C. nk) C. nl) C. nm) C. nn) C. no) C. np) C. nq) C. nr) C. ns) C. nt) C. nu) C. nv) C. nw) C. nx) C. ny) C. nz) C. oa) C. ob) C. oc) C. od) C. oe) C. of) C. og) C. oh) C. oi) C. oj) C. ok) C. ol) C. om) C. on) C. oo) C. op) C. oq) C. or) C. os) C. ot) C. ou) C. ov) C. ow) C. ox) C. oy) C. oz) C. pa) C. pb) C. pc) C. pd) C. pe) C. pf) C. pg) C. ph) C. pi) C. pj) C. pk) C. pl) C. pm) C. pn) C. po) C. pp) C. pq) C. pr) C. ps) C. pt) C. pu) C. pv) C. pw) C. px) C. py) C. pz) C. qa) C. qb) C. qc) C. qd) C. qe) C. qf) C. qg) C. qh) C. qi) C. qj) C. qk) C. ql) C. qm) C. qn) C. qo) C. qp) C. qq) C. qr) C. qs) C. qt) C. qu) C. qv) C. qw) C. qx) C. qy) C. qz) C. ra) C. rb) C. rc) C. rd) C. re) C. rf) C. rg) C. rh) C. ri) C. rj) C. rk) C. rl) C. rm) C. rn) C. ro) C. rp) C. rq) C. rr) C. rs) C. rt) C. ru) C. rv) C. rw) C. rx) C. ry) C. rz) C. sa) C. sb) C. sc) C. sd) C. se) C. sf) C. sg) C. sh) C. si) C. sj) C. sk) C. sl) C. sm) C. sn) C. so) C. sp) C. sq) C. sr) C. ss) C. st) C. su) C. sv) C. sw) C. sx) C. sy) C. sz) C. ta) C. tb) C. tc) C. td) C. te) C. tf) C. tg) C. th) C. ti) C. tj) C. tk) C. tl) C. tm) C. tn) C. to) C. tp) C. tq) C. tr) C. ts) C. tu) C. tv) C. tw) C. tx) C. ty) C. tz) C. ua) C. ub) C. uc) C. ud) C. ue) C. uf) C. ug) C. uh) C. ui) C. uj) C. uk) C. ul) C. um) C. un) C. uo) C. up) C. uq) C. ur) C. us) C. ut) C. uu) C. uv) C. uw) C. ux) C. uy) C. uz) C. va) C. vb) C. vc) C. vd) C. ve) C. vf) C. vg) C. vh) C. vi) C. vj) C. vk) C. vl) C. vm) C. vn) C. vo) C. vp) C. vq) C. vr) C. vs) C. vt) C. vu) C. vv) C. vw) C. vx) C. vy) C. vz) C. wa) C. wb) C. wc) C. wd) C. we) C. wf) C. wg) C. wh) C. wi) C. wj) C. wk) C. wl) C. wm) C. wn) C. wo) C. wp) C. wq) C. wr) C. ws) C. wt) C. wu) C. wv) C. ww) C. wx) C. wy) C. wz) C. xa) C. xb) C. xc) C. xd) C. xe) C. xf) C. xg) C. xh) C. xi) C. xj) C. xk) C. xl) C. xm) C. xn) C. xo) C. xp) C. xq) C. xr) C. xs) C. xt) C. xu) C. xv) C. xw) C. xx) C. xy) C. xz) C. ya) C. yb) C. yc) C. yd) C. ye) C. yf) C. yg) C. yh) C. yi) C. yj) C. yk) C. yl) C. ym) C. yn) C. yo) C. yp) C. yq) C. yr) C. ys) C. yt) C. yu) C. yv) C. yw) C. yx) C. yy) C. yz) C. za) C. zb) C. zc) C. zd) C. ze) C. zf) C. zg) C. zh) C. zi) C. zj) C. zk) C. zl) C. zm) C. zn) C. zo) C. zp) C. zq) C. zr) C. zs) C. zt) C. zu) C. zv) C. zw) C. zx) C. zy) C. zz) C.

في الكربة عليهم فتفرق جماعتهم قَرَبَ ابو الرواغ واصحابه على خيلهم
 في آثارهم فلما رأوا أنهم لا يفارقونهم وقد طاردوهم * هَذَا من « ارتفاع
 الضحى الى الأولى فلما حضرت صلاة الظهر نزل المستورد للصلوة
 واعتزل ابو الرواغ واصحابه على رأس ميل منهم ^١ او ميلين وسزل
 ٥ اصحابه فصلوا الظهر واقاموا رجلين رَيْبَةً واقاموا مكانهم حتى ضلوا
 العصر ثم ان فتي جاءهم * بكتاب معقل بن قيس ء الى ابى الرواغ
 وكان ^٢ اهل القرى والبرء السبيل يَمُرُّون عليهم ويرونهم يقتتلون
 فمن مضى منهم على الطريق نحو الوجه الذى يأتى من قبله /
 معقل استقبل معقلًا فأخبره بانتقاء اصحابه والخارج فيقول كيف
 ١٠ رأيتموهم يصنعون فيقولون رأينا للرواية تَلْكُرُ أصحابك فيقول اما
 رأيتم أصحابي يعطفون عليهم ويقاتلون فيقولون بلى يعطفون عليهم
 وينتزمون فقال ^٣ ان كان * ظننى بأبى الرواغ صادقًا / لا يقدّم
 عليكم منيماً أبداً، ثم وقف عليهم فدعا ^٤ مَحْزَرًا بن شهاب
 ابن بَجِير بن سَفِيان بن خالد بن منقر التميمي فقال له
 ١٥ تَخَلَّفَ في ضَعْفَةٍ // الناس ثم سر بهم على مهل حتى تقدّم بهم
 على ثم نادى // في اهل القود لِيَتَعَجَّلْ كل نبي قُودَ معى أعجلوا
 الى اخوانكم فانهم ^٥ قد لاقوا عدوهم والى لَأَرْجُو ان يَهْلِكهم
 الله قبل ان تصلوا انبيهم قَال فلانجمع من اهل القود والنسجاء
 * وأهل الخيل / انجيبوا نحو من سبعةائة وسار فأسرع فلما دنا من ابى

من معقل بن قيس بكتاب C ^١ O om. ^٢ هَذَا الى C ^٣ من C
 سبيل et tum والبرء O ^٤ من C addit ^٥ ظننى صادقًا فاماني الرواغ C ^٦ فيقول C ^٧ ما O ^٨ قبل
 فانكم C ^٩ تاب O ^{١٠} ضغفه C ^{١١} كرز C ^{١٢} O om. ^{١٣} الخيل O ^{١٤} ارجو O ^{١٥} تجددوهم

الرواغ قال ابو الرواغ هذه غَبْرَةُ الخيل « تقدّموا بنا الى عدونا حتى يقدم علينا الجند ونحن منهم قريب فلا ^د يرون انا تتأخّينا عنهم ولا هَبْنَاهُمْ قَالَ فاستقدم ابو الرواغ حتى وقف مُقَابِلَ المستورد وأصحابه، وَغَشِيَهُمْ معقل في اصحابه فلما دنا منهم غربت الشمس فنزل فضلى باصحابه ونزل ابو الرواغ فضلى باصحابه * في جانب ^{هـ} اخر وصلى الخوارج ايضا * ثم ان ^د معقل بن قيس أَقْبَلَ بِأَصْحَابِهِ حتى اذا دنا من ابى الرواغ دنا فأتاه فقال له أَحَسَنْتَ ابا الرواغ هكذا اظن بك الصبر وتحافظه فقال أَصْلَحَكَ اللهُ * ان لهم ^{هـ} شِدَاتٍ مِنْكَاتٍ ^ف فلا تكن انت تليها بنفسك ولكن قدّم ^{هـ} بين يديك مَنْ يقاتلهم وَكُنْ انت من وراء الناس رِيّاً لهم فقال نَعَمْ ¹⁰ ما رأيت فوالله ما كان ^ز الا رِيّاً قالها حتى شدوا عليه وعلى أصحابه ^ز فلما غَشَوْهُ أَتَجَفَّلَ عنه عامّة ^ز أصحابه وَثَبَتَ ونزل ^ز وقال الأرض الأرض يا اهل الاسلام ^ز ونزل معه ابو الرواغ الشاكريّ وناس كثير من الفرسان وأهل الحفاظ نَحَوُ من ماتت رجل فلما غَشِيَهُمُ المستورد وأصحابه استقبلوهم بالرماح والسيف وأتَجَفَّلَت ¹⁵ خَيْلُ معقل عنه ساعة ثم ناداهم مِسْكِينُ بن عامر بن أنيف بن شُرَيْح بن عمرو بن عُدُس ¹¹ وكان يومئذ من أَشْجَعِ الناس وَأَشَدَّهُمْ بَأْسًا فقال يا اهل الاسلام ¹² آيَنَ الْفِرَارُ وقد نزل أميركم الا تستأخّرون ¹³ ان الْفِرَارَ مَخْرَأةٌ * وعار ¹⁴ ونوم ¹⁵ ثم كرّ راجعاً ورجعت

o) e) وان O d) جانباً C e) ولا O b) غبر للخيل C d)

o) i) كانت O h) فَرَّقَ C g) شِدَاتٍ مِنْكَاتٍ C f) om.

عنس O ¹¹ الشام C ¹² om. ¹³ وَثَبَتَ utiam hic inserit

ونوم وعار C ¹⁴ تستأخرون O ¹⁵ النسم C ¹⁶

معه خيّل عظيمّة * فشدّوا عليهم ومعقل بن قيس يضاربهم
تحت رايته ^١ مع ناس نزلوا معه من اعد الصبر فضربوهم حتى
أضربوهم إلى البيوت ثم لم يلبثوا إلّا قليلاً حتى جاءهم مأخرز بن
شهاب فيمن تخلف من الناس فلما أتوهم أنزلهم ثم هدّ لهم وجعل
٥ ميمنة وميسرة فجعل ابا الرواغ على ميمنته ومحرز بن جبر بن
سفيان على ^٢ ميسرته ومسكين بن عامر على الخيل ثم قل لهم « ألا
تبرحوا مصافكم حتى تضربوا فذا أصبحتم ثمرنا اليهم فاجترأهم
فوقف الناس موافقهم على مصافهم » قال ابو مخنف وحدّني
عبد الرحمان بن جندب عن عبد الله بن عقبة الغنوي قال لما
١٠ انتهى اليينا معقل بن قيس قال لنا المستورد لا تدعوا معقلا حتى
بعثي لكم الخيل والرجل شدّوا عليهم شدّة صادقة لعل الله
يصرعه فيها قال فشدّدنا عليهم ^٣ شدّة صادقة فانكشفوا فافقتوا ثم
انجفلوا ^٤ ووثب معقل عن فرسه حين رأى اديار اعدائه عنه فرفع
رايته ونزل معه ناس من اعدائه فقاتلوا طويلاً فصبروا لنا ثم انهم
١٥ تداعوا علينا فعطفوا ^٥ علينا من كل جانب فأنكرنا حتى جعلنا
البيوت في ظهورنا وخذ فانلناهم طويلاً وكانت بيننا جراحة وقتل
يسير ^٦ قال ابو مخنف حدّني حصيرة بن عبد الله عن ابيه
ان عمير بن أبي آشاء ^٧ الازدى قتل يومئذ وكان فيمن ^٨ نزل مع
معقل بن قيس * وكان رئيساً قال ^٩ وكنت انا فيمن نزل معه فولاه ^{١٠}

١) O om. ٢) O رايانه. ٣) O وصخر. ٤) C وعلى.
٥) C انجفلوا. ٦) C عليد. ٧) O والرجال. ٨) C ومسكين.
٩) C اشاه. ١٠) C واساه O. ١١) C فمعضوا. ١٢) C
١٣) C قال واندي نعسي بيد.

ما أنسى قول عُمَيْرِ بْنِ أَبِي أَشَادَةَ وَحَسَنَ نَفْتَتِلَ وَهُوَ يَصَارِبُهُمْ بِسَيْفِهِ
قُدَمًا

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا مَا أَفْشَعُوا
عَنِّي وَالنَّاتِءُ ٥ اللَّثَامُ الْوَضْعُ ٦
أَحْوَسُ ٧ عِنْدَ الرُّوحِ ٨ تَذَبَّ أَرَوْعُ ٩

5

وَقَاتِلَ قِتَالًا شَدِيدًا ١٠ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَتَلَ مِثْلَهُ فَجَرَحَ رَجُلًا كَثِيرًا
وَقَتَلَ وَمَا أَدْرَى أَنَّهُ قَتَلَ مَا عَدَا وَاحِدًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَعْتَقَهُ
فَخَرَّ عَلَى صَدْرِهِ فَذَبَحَهُ فَمَا حَزَّ رَأْسَهُ حَتَّى جَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ
فَضَعَهُ بِالرَّمَحِ فِي نُغْرَةٍ نَحَرٍ فَخَرَّ عَنْ صَدْرِهِ وَاجْتَدَلَ مَبِينًا وَشَدَدْنَا
عَلَيْهِمْ وَحُرْنَاظًا إِلَى الْقَرْيَةِ ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى مَعْرَكَتِنَا فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَرْجُو
أَنْ يَكُونَ بِهِ رَمَقٌ فَذَا هُوَ قَدْ فَاطَءَ ١١ فَرَجَعْتُ إِلَى أَحْكَامِي فَوَقَفْتُ
فِيهِمْ ١٢ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي ١٣ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جُنْدَبٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ الْعَنْزَوِيِّ قَالَ إِنَّا لَمُتَوَفِّقُونَ ١٤ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِذْ أَتَانَا
رَجُلٌ * كُنَّا بَعَثْنَاهُ ١٥ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَكَانَ بَعْضُ مَنْ يَمُرُّ الطَّرِيقَ قَدْ
أَخْبَرَنَا أَنَّ جَيْشًا قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْنَا مِنَ الْبَصْرَةِ فَلَمْ نَكْتَرِثْ ١٦ وَفَلْنَا ١٧
لَرَجُلٍ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ ١٨ وَجَعَلْنَا لَهُ جُعْلًا إِذْ حَبَّ فَأَعْلَمَ عَلَّانًا أَنَّ
قَبْلَ الْبَصْرَةِ جَيْشٌ فَجَاءَ ١٩ وَحَسَنَ مَوَاقِفِهِمْ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَقَالَ ٢٠ لَنَا نَعَمْ
قَدْ جَاءَكُمْ شَرِيكُ بَنِي الْأَعْوَرِ وَفَدَا اسْتَقْبَلْتُ طَائِفَةً عَلَى رَأْسِ قَرْسَينِ

١) النيهيج. ٢) احوش. Codd. ٣) الرضع. ٤) والبان. C. ٥)

فاضت نفسه. C sic. ٦) فقد. C. ٧) ما. C. ٨) O om. ٩) فاضت نفسه. C sic. ١٠) كونا نغشاه. C. ١١) المتوفقون. C. ١٢) المتوفقون. O. ١٣) حدثنى. C. ١٤) فاعلنا. C. ١٥) فاعلنا. C. ١٦) فاعلنا. C. ١٧) فاعلنا. C. ١٨) فاعلنا. C. ١٩) فاعلنا. C. ٢٠) فاعلنا. C.

عند الأولى ولا أرى القوم ألا نازلين بكم الليلة أو مُصْبِحِكُمْ غُدْوَةً
 قَالَ فَاسْقُطْ فِي آيِدِينَا وَقَالَ الْمُسْتَوْدِعُ لِأَخْبَاصِهِ مَاذَا تَرَوْنَ قُلْنَا نَرَى
 مَا رَأَيْتَ قَالَ فَاتَى لَا أَرَى أَنْ أَقِيمَ لَهُوْلَاءَ جَمِيعًا وَلَكِنْ « نَرْجِعُ إِلَى
 الْوَجْهِ الَّذِي جِئْنَا مِنْهُ فَإِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ لَا يَتَّبِعُونَا إِلَى أَرْضِ الْكَلْبَةِ
 ٥ وَلَا يَتَّبِعُنَا حِينَئِذٍ إِلَّا أَهْلَ مِصْرَ » فَقُلْنَا لَهُ « وَبِسْمِ ذَلِكَ » فَقَالَ قَتَلْنَا
 أَهْلَ مِصْرٍ وَاحِدًا أَهْوَنَ عَلَيْنَا مِنْ قَتَالِ أَهْلِ الْمِصْرِيِّينَ قَالُوا سَرَّ بِنَا
 حَيْثُ احْبَبْتَ قَالَ فَانْزِلُوا عَنْ ظُهُورِ دَوَابِّكُمْ فَأَرْجِعُوا سَاعَةً وَأَقْصِمُوا
 ثُمَّ انْظُرُوا مَا أَمْرُكُمْ بِهِ قَالَ فَتَوَلَّوْنَا عَنْهَا فَأَقْصَمْنَاهَا قَالَ وَبَيْنَمَا
 وَبَيْنَهُمْ حِينَئِذٍ سَاعَةٌ قَدْ ارْتَفَعُوا عَنِ الْقَرْيَةِ مُحَافَظَةً أَنْ نَبَيِّنَهُمْ قَالَ
 ١٠ فَلَمَّا أَرَحْنَاهَا وَأَقْصَمْنَاهَا أَمَرْنَا فَاسْتَوَيْنَا عَلَى مُتُونِهَا ثُمَّ قَالَ ادْخُلُوا
 الْقَرْيَةَ ثُمَّ اخْرُجُوا مِنْ وَرَائِهَا وَأَنْظِلُوا مَعَكُمْ بَعْلُجٌ « يَأْخُذُ بِهِمْ مِنْ
 وَرَائِهَا » ثُمَّ يَعُودُ بِكُمْ « حَتَّى يَرْدَّكُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الَّذِي مِنْهُ أَقْبَلْتُمْ
 وَتَعُوا هَوْلَاءَ مَكَانِهِمْ ثَانَةً ثُمَّ يَشْعُرُوا بِكُمْ عَامَّةَ اللَّيْلِ أَوْ حَتَّى تُصْبِحُوا
 قَالَ فَدَخَلْنَا الْقَرْيَةَ وَأَخَذْنَا عَلَاجًا ثُمَّ خَرَجْنَا بِهِ أَمَامَنَا فَعَلْنَا خُذْ
 ١٥ بِنَا مِنْ وَرَاءِ هَذَا الصِّفِّ حَتَّى نَعُودَ إِلَى الطَّرِيقِ الَّذِي مِنْهُ أَقْبَلْنَا
 فَفَعَلَ ذَلِكَ فَجَاءَ بِنَا حَتَّى أَقَامْنَا « عَلَى الطَّرِيقِ الَّذِي مِنْهُ »
 أَقْبَلْنَا فَلَمَّئِذَا رَاجِعِينَ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى نَزَلْنَا جَرَجَرَايَا. قَالَ
 أَبُو مُخَنِفٍ حَدَّثَنِي حُصَيْبَةُ « بَنُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَارِثِ قَالَ أَتَى أَوَّلَ مَنْ فَطِنَ لَدَهَابِهِمْ « قَالَ فَعَلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
 ٢٠ لَعَنَ رَبِّي أَمْرَ عَذَا الْعَدُوِّ « مِنْذُ سَاعَةِ طَوِيلَةٍ أَنَّهُمْ كَادُوا مُوَافِقِينَ

a) C et. b) فصاح. c) O hic addit يعود. d) C om. e) ولنا. f) C addit الطريق post. g) ولنا. h) C om. i) ولنا. j) C addit امر.

نرى سوادهم ثم لقد خفي على ذلك السواد منذ ساعة وإني
لخائف أن يكونوا زالوا من مكانهم ليكيدوا الناس فقال وما تخاف
أن يكون من كيدهم، قلت أخاف أن يبيتوا الناس قال والله ما
أمن ذلك قال فقلت له فاستعد لذلك قال كما أنت حتى أنظر
يا عتاب أنطلق فيمن أحببت حتى تدنو من القرية فننظر هل
تري منهم أحدا أو تسمع لهم ذكرا وسأل أهل القرية عنهم فخرج
في خمس الغداة يركض حتى نظر القرية فأخذ لا يرى أحدا بكلمه
وصاح بأهل القرية ه فخرج اليه منهم ناس فسألهم عنهم فقالوا خرجوا
فلا ندري كيف ذهبوا فرجع اليه عتاب فآخبره الخبر فقال
معقل لا آمن البيات فآين ه مضر فجاءت مضر فقال قفوا ههنا وقال 10
آين ربيعة فجعل ربيعة في وجهه وتبيها في وجهه وقمدا في وجهه
ويقبة أهل اليمن في وجهه آخر وكان كل ربع من هؤلاء في وجهه
وظهره مما يلي ظهر الربع الآخر وجال فيهم معقل حتى لم يدع
ربعا ألا وقف عليه وقال أيها الناس لو أتوكم فبدؤا بغيركم
فقاتلوهم فلا تبرحوا انتم مكانكم ابدا حتى يأتكم امرئ وليغني 15
كل رجل منكم الوجه الذي عوفيه حتى نصبح فري رأياء فكثروا
من حارسين يخافون بيانتهم حتى اصبحوا فلما اصبحوا نزلوا فصلوا وأثروا
فأخبروا أن الغوم قد رجعوا في الضرب الذي اقبلوا منه عودهم
على بدائهم، وجاء شريك بن الأعور في جيش من أهل البصرة
حتى نزلوا بمعقل بن قيس فلقيه فتنسألا ساعة ثم ان معقلا قل 20
شريك أنا متبع أبارك حتى أنحفهم نعل الله أن يهلككم فآني لا

عنه () () om. Scripsi الغداة ex conj.; C الغداة habet.

نبركوا C () Com. () اسن C () المنه C ()

أَمْ أَنْ قَصَرْتُ فِي تَلْبِيهِمْ أَنْ بَكُثُوا فَقَامَ شَرِيكَ فَجِيعَ رَجَالًا مِنْ
وَجْهِ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ الطَّائِي وَبَيْهَسُ بْنُ ضُبَيْبِ
الْجَرْمِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا هَوْلَاءُ هَلْ تَكُمُ * فِي خَيْرٍ هَلْ تَلُمُ فِي * أَنْ تَسِيرُوا مَعَ
أَخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي تَلْكَبِ هَذَا الْأَعْدُوِّ الَّذِي هُوَ عَدُوُّ لَنَا
وَلَيْهِمْ حَتَّى يَسْتَأْصِلَهُمْ * اللَّهُ ثُمَّ نَرْجِعُ ^١ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ
وَبَيْهَسُ الْجَرْمِيُّ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعُ لَنَا إِذَا أَقْبَلْنَا نَحْنُ لِنَنْفِيَهُمْ عَنْ أَرْضِنَا
وَنَمْنَعَهُمْ مِنْ دُخُولِهَا فَإِنْ * كَفَانَا اللَّهُ مَوْتَهُمْ فَإِنَّا مُنْصَرِفُونَ إِلَى
مِصْرَنا وَفِي أَهْلِ الْكُوفَةِ مَا يَمْنَعُونَ بِهِ * بِلَادِهِمْ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَكْلَبِ فَقَالَ
لَهُمْ وَيَبْهَكُمُ أَطِيعُوا فِيهِمْ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ سَوٌّ * تَكُمُ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرٌ
وَحُظُورَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ ^٢ فَقَالَ لَهُ * بَيْهَسُ الْجَرْمِيُّ نَحْنُ وَاللَّهِ إِذَا *
كَمَا قَالَ أَخُو بَنِي * كِنَانَةَ

كَمْ رَضِعَتْ أَوْلَادَ أُخْرَى وَصَبَّعَتْ بَنِيهَا فَلَمْ تَرْفَعْ بِذَلِكَ مَرْفَعًا ^٣
أَمَا بَلَّغَكَ أَنَّ الْأَكْرَادَ قَدْ كَفَرُوا بِجِبَالِ فَارِسَ قَالَ قَدْ بَلَغَنِي قَالَ
فَنَأْمَرْنَا أَنْ نَمْطُلُقَ مَعَكَ نَحْمِي ^٤ بِلَادِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَنَمُتِلَ عَدُوِّهِمْ
وَنَتْرُكُ بِلَادِنَا فَقَالَ لَهُ * وَمَا الْأَكْرَادُ إِذَا يَكْفِيهِمْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَهَلْ لَهُ ^٥
وَهَذَا الْأَعْدُوِّ الَّذِي تَنْذِبُنَا إِلَيْهِ إِذَا يَكْفِيهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
إِنَّهُمْ لَعَمْرِي نُوَاضِرُونَ إِلَى نُصْرَتِنَا لِلَّهِ عَلَيْنَا نَصْرَتُهُمْ * وَلَكِنَّهُمْ لَوْ
يَجْنَحُوا إِلَيْنَا بَعْدَ وَفِي بِلَادِنَا قَتْلُ مَنْدَلِ الْقَتْلِ الَّذِي فِي بِلَادِهِمْ
قَلْبُغُسُوا مَا فَيَأْتِيهِمْ وَعَلَيْنَا أَنْ نُنْجِي مَا فَيَلْنَا وَلَعَمْرِي نُوَاقَا أَطْعَمَكَ

a) C om. b) O om. c) O ذَا. d) In codd. deesi.
e) C om. Fortasse addendum est عند الله. f) C الله. g) C
مرفعا et ترفع. h) Legi cum Hamāsa ٣٥., ١٣. Codd. بيهس.
i) C. نذنا. j) سنذتنا. k) C. فعاسوا. l) C. ينجي.

في اتباعهم فاتبعتهم كنت قد اجترأت على أميرك وفعلت ما كان
ينبغي لك ان تطلع فيه رأيه ما كان * ليحتملها لك * فلما رأى
ذلك قال لاصحابه سيروا فارتحلوا وجاء حتى لقي معقلاً وكانا
مخاطبين على رأى الشيعة متواتبين عليه فقال اما والله لقد جهدت
من معى ان يتبعوني حتى أسير معكم الى عدوكم فعلبوني، فقال له
معقلاً جزاك الله * من أخ خيراً أنا لم نحتج الى ذلك اما والله
الى أرجو ان لو قد * جهدوا لا يفلت * منهم مخبر. قال ابو
مخنف حدثني الصفعب بن زهير عن ابي * أمانة عبيد * الله
ابن جندة عن شريك بن الأعور قال حدثنا بهذا الحديث شريك
ابن الأعور قال فلما قال والله الى لأرجو ان نو * جهدوا لا يفلت
منهم مخبر كرهتها * والله له * وأشفقت عليه وحسبت * ان يكون
شبه * كلام البغي قال وآبم الله ما كان عندنا من اجل البغي،
قال ابو مخنف حدثني حبيب بن عبد الله عن ابيه *
عبد الله بن الحارث الأزدي قال لما اتانا ان المستورد بن علفه
واصحابه قد رجعوا عن * طريقتهم سرراً بذلك وقلنا نتبعهم ونستقبلهم
بالمداين * وان دنوا من اللوثة فان أعلك ثم ودع معقلاً بن فبس
ايا الرواغ فقال له أتبعه في اصحابك الذين كلوا معه حتى تحبس على
حتى ألحقك * فقال له زدني منه فانه اوصى لي * عليه ان *

اجتهدوا لا يفلت C (١)، خيراً من اخ C (٢)، يحتملها O (٣)،

اجتهدوا الا يفلت C (٤)، رماه عبد C (٥)، انصعب C (٦)،

سبب C (٧)، om. C (٨)، وخشيت O (٩)، له والله C (١٠)،

Codd. sine punctis. (١١) Codd. alterum عن inserunt. (١٢) C

و. (١٣) O om. (١٤) انبعث O (١٥)، اجل المداين C (١٦)، ٣٠

ارادوا مُناجَرَتِي ٥ قبل قدومك فَاثًا كُنَّا قد لَقِينَا مِنْهُمْ بَرَحًا ١ فردا.
ثَلَاثَةً فَاتَّبَعْنَاهُمْ* فِي سِتْمَاةٍ ٢ واقبلوا سِرَاعًا حَتَّى نَزَلُوا حَتْرُجَارِيَا
واقبل ابو الرواغ فِي اثَرِهِمْ مُسَرِّعًا حَتَّى لَحِقَهُمْ بِحَتْرُجَارِيَا وقد نَزَلُوا
فَنَزَلَ بِهِمْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَمَّا نَظَرُوا اِذَا هُمْ بِأَبِي الرِّوَاغِ فِي
٥ الْمَقْدَمَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اِنْ قَتَلْنَاكُمْ هَؤُلَاءِ أَهْوَنُ مِنْ قِتَالِ ٧ مَنْ يَأْتِي
بَعْدَهُمْ قَالَ فُخِرْجَوَالِيْنَا* فَأَخَذُوا يُخْرِجُونِ نِئَاءَ الْعِشْرَةِ فُرْسَانٍ مِنْهُمْ
وَالْعَشْرِينَ فَارِسًا فَنُخْرِجُ ٨ لَهُمْ مِثْلَهُمْ فَتَنَازَلُوا لِحِيلَانٍ سَاعَةً يَنْتَصِفُ ٩
بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ اجْتَمَعُوا فَشَدُّوا عَلَيْنَا شِدَّةً وَاحِدَةً
صَدَقُوا فِيهَا الْحَكَمَةَ قَالَ فَصَرَفُونَا ١٠ حَتَّى تَرَكْنَا لَهُمُ الْعَرَصَةَ ثُمَّ اِنْ
١٠ اَبَا الرِّوَاغِ نَادَى فِيهِمْ ١١ فَقَالَ يَا فُرْسَانَ السَّوِّ يَا حُمَا السَّوِّ بِنَسْ
مَا قَاتَلْتُمْ الْقَوْمَ إِلَيَّ إِلَيَّ* فَعَالَجَ نَحْوًا ١٢ مِنْ مِائَةِ فَارِسٍ فَعُطِفَ عَلَيْهِمْ
وَهُوَ يَقُولُ

اِنَّ السَّفَتَى كُلَّ الْفَتَى مَنْ لَمْ يَهْدَلْ
اِذَا الْجَبَانُ حَادَّةٌ عَنْ وَفَعِ الْأَسَلْ
قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَمْ اِذَا الْبَأْسُ نَزَلَ
أَرْبَعُ يَوْمٍ الْهَيْبِجُ مُقْدَامُ بَطَلْ

15

ثُمَّ عُطِفَ عَلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ نُوَيْلًا ثُمَّ عُطِفَ أَحْبَابُهُ مِنْ كُلِّ جَنَاسٍ
فَصَدَقُوا الْقِتَالَ حَتَّى رَدُّوهُ إِلَى مَكَانِهِمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ فَلَمَّا رَأَى
ذَلِكَ الْمُسْتَوْدِدَ وَأَحْبَابَهُ ظَنُّوا اِنْ مَعْقِلًا اِنْ ١٣ جَاءَهُمْ عَلَى تَغِيْبَةٍ ذَلِكَ
٢٠ لَمْ يَكُنْ دُونَ قَتْلِهِ لَهُمْ سَيِّئٌ مَضَى هُوَ وَأَحْبَابُهُ حَتَّى قَطَعُوا دُجَانَةَ

١) قتالكم C. ٢) om. C. ٣) ترحا O. ٤) منا حربا O. ٥) قتالكم C.

٦) فخرجه C. ٧) فخرجه C. ٨) ومنتصف C. ٩) فخرجه C. ١٠) فخرجه C.

١١) فد O. ١٢) انا C. ١٣) حاذ C. ١٤) نحو.

ووقعوا في ارض بَهْرَسِير وقد نزع ابو الرواغ في اثارهم فأتبعهم وجاء
معقل بن قيس فأتبع أثر ابي الرواغ فقطع في اثره دجلة ومضى
المستورد نحو المدينة العتيقة وبلغ ذلك سماك بن عبيد فخرج
حتى عبر اليها ثم خرج باصحابه وباحل المدائن فصق على بابها
وأجلس رجالاً رُمّةً على السور فبلغهم ذلك فانصرفوا حتى نزلوا ٥
ساباط، واقبل ابو الرواغ في طلب القوم حتى مرّ بسماك بن عبيد
بالمدائن فخبّره بوجههم ٥ الذي اخذوا فيه فأتبعهم حتى نزل بهم
ساباط، قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن حبيب ٥ عن
عبد الله بن عتبة ان غنوي قال لما نزل بنا ابو الرواغ دعا المستورد
اصحابه فقال ان هؤلاء الذين نزلوا بكم مع ابي الرواغ ٥ هم خرة ١٥
اصحاب معقل ٥ لا والله ما قدم اليكم الا ٥ حُماة وفسانة والله لو
اتى أعلم اذا بادرت اصحابه هؤلاء اليه أدركته قبل ان يقارفوا
بساعة ٥ لبادرتهم اليه فليخرج ٥ منكم خارج فيسئل ٥ عن معقل
أيّين هو وأين بلغ قال فخرجت انا فاستقبلت علوجاً اقبلوا من
المدائن فقلت لهم ما بلغكم عن معقل بن قيس قلوا جاء قيّج ١٥
لسماك بن عبيد من قبله كان سرّحه ليستنقل معقلاً فينظر أين
انتهى وأين يريد ان ينزل فجاءه فقال تركته نزل ديلميا ٥ وفي
فريضة من قرى استنان ٥ بهرسيير الى جانب دجلة كانت لقدامة
ابن العجلان الأزدي قال قلت له كم بيننا وبينهم من هذا

a) C توجههم. b) Codd. etiam hic جندب. Sed vide ٤٠,

8 cum annot. c) O حدّ vel حرّ خير. d) C om. e) O

فليسئل ٥ g) فخرج C، ليجرّ ٥ f) بوافه بساعة C، بقارفوه ساعة

١) C فخرج. ٢) C om, O اسنان. ٣) ديلميا. ٤) C فتح.

المكان قالوا ثلثة فراسخ^١ او نحو ذلك، قال فرجعت الى صاحبي، فأخبرته^٢ الخَبَر فقال لأصحابه أركبوا* فركبوا فاقبل، حتى انتهى بهم الى جسر ساباط وهو جسر تَهْر المَلِك وهو من جانبه الذي يلي الكوفة وابو الرواغ وأصحابه مما يلي المدائن قال فجئنا حتى وقفنا على الجسر قال ثم قال لنا* ننزل طائفة منكم^٣ قال فنزل منا نحو من، خمسين رجلاً فقال أقطعوا هذا الجسر فنحن قطعناه، قال فلما رأونا وقوفاً على الخيل ظنوا أننا نريد ان نعبّر اليهم قال فصنّفوا لنا وتعبّوا واشتغلوا بذلك عنا في^٤ قطعنا الجسر ثم اتا اخذنا من أهل ساباط دليلاً فقلنا له أحضّر بين ابيدينا حتى ننتهى الى دبلمايا^٥ فخرج بين أدينا يسعى* وخرجنا تلمع^٦ بنا خيلنا فكان الخَبَب والوجيف فما كان الا ساعة حتى ائلكنا على معقل وأصحابه وهم يتكلمون^٧ ما هو الا ان بصر بنا وقد تفرق أصحابه عنه ومقدمته ليست عنده وأصحابه قد استقدم طائفة منهم وطائفة ترحل^٨ ولم غارون لا يشعرون فلما رأنا نصب رأيت^٩ ١٥ ونزل^{١٠} ونادى يا عباد الله ارض الارض فنزل معه نحو من مائتي رجل قال فخذنا نحمل عليهم فاستقبلونا بأطراف الرماح جثاء على الركب فلا تقدّر عليهم فعال لنا المستورد دعوا حولا اذ نزلوا وشدوا على خيلهم حتى* تحولوا بينها^{١١} وبينهم فاندم ان اصبتم خيلهم* فاندم لكم عن ساعة جزر قال فشددنا على خيلهم، فاكلنا

١) C om. ٢) O فخبّره. ٣) C om. ٤) فراسخ ثلثة C. ٥) حتى C. ٦) دبلمايانا C. ٧) منكم طائفة. ٨) O ويرك. ٩) ترحل C، ترحل O. ١٠) تحولوا بينهم.

بينهم وبينها وقطعنا أعنتها وفد كانوا قرَنوها فذهبت في كل جانب قال ثم ملنا على الناس المترجلين ^a والمتقدمين ^b فحملنا عليهم حتى قرَنا بينهم ثم اقبلنا الى معقل بن قيس واصحابه جثاء على الركب على حالهم التي كانوا * عليها فحملنا عليهم فلم يَحْلِكُوا ثم حملنا عليهم أخرى ففعلوا مثلها، ^c فقال لنا المسرور ^d نزلوهم لينزل اليهم نصفكم فنزل نصفنا وبقي نصفنا معه ^e على الخيل وكنت في اصحاب الخيل قال فلما نزل اليهم رجائنا قاتلتهم ^f واخذنا نحمل عليهم بالخيول ^g وطمعنا ^h والله فيهم قال فوالله انا لَنَقَاتِلَنَّهُمْ ونحن نرى ان فد علوانهم ان طلعت علينا مقدمة ⁱ اصحاب الى الرواغ ^j وهم حُرٌّ اصحابه وفرسانهم فلما دنوا منا حملوا علينا فعند ^k ذلك نزلنا بأجمعنا فقاتلناهم حتى اُصيب صاحبنا وصاحبهم قال فما علمته * نجا منهم ^l يومئذ احدٌ غيري قال واتي آخذنهم رجلاً فيما أرى، قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان * بن حبيب ^m عن عبد الله بن عتبة الغنوي قال وحدثنا بهذا الحديث مرتين ⁿ من الزمن ^o مرة في إمارة ^p مضعب بن الزبير بباجميرا ومرة ^q ونحن ^r مع عبد الرحمان بن محمد ابن الأشعث بدبر الجماجم قال فقتل والله يومئذ ^s بدبر ^t الجاجم يوم الهزيمة وانه لم يقبل ^u عليهم

U) a) المنفرجين C b) المترجلين C المتقدمين O c) habet. Pro his legit C فحملنا عليهم ثم يتخللوا فحملنا معهم المستور O d) عليهم فصبوا ثم حملنا عليهم أخرى فصبوا

معقد O e) الخيل et تحمل O f) طمعنا et infra فقاتلناهم C g)

h) C om., O يحاميه C i) جدّ O جدّا C j) مقدمتهم.

ك) C om. ايلم C l) الدهر C m) جدب. scr. cf. f., 8.

ن) C om. م) معقد O o)

يصاربهم بسيفه وانا أراه قَالَ فَقُلْتُ لَهُ بِدِيرِ الْجَاهِمِ أَنْكَ قَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا لِلْحَدِيثِ بِبَاجِمٍ مَعَ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمْ أَسْأَلْكَ كَيْفَ نَجَوْتَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِكَ قَالَ أَحَدْتُكَ وَاللَّهِ إِنْ صَاحِبِنَا لَمَّا أُصِيبَ قُتِلَ أَصْحَابُهُ إِلَّا خَمْسَةٌ نَفَرٌ أَوْ سِتَّةٌ قَالَ فَشَدَدْنَا عَلَى جَمَاعَةٍ ه مِنْ أَصْحَابِهِ نَحْوُ مِنْ عَشْرِينَ رَجُلًا فَانْكَشَفُوا * قَالَ وَانْتَهَيْتُ ، إِلَى فَرَسٍ وَاقِفٍ عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَلِجَامُهُ وَمَا أَدْرَى مَا قِصَّةُ صَاحِبِهِ أَقْتُلَ أَمْ نَزُلَ عَنْهُ صَاحِبُهُ يُقَاتِلُ وَتَرَكَهُ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى اخَذْتُ بِلِجَامِهِ وَأَضَعْتُ رِجْلِي فِي الرِّكَابِ وَأَسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ قَالَ * وَشَدَّ وَاللَّهِ أَصْحَابُهُ ، عَلَى فَانْتَهَوْا إِلَيَّ وَغَمَزْتُ فِي جَنْبِ ، الْفَرَسِ فَادَّا هُوَ وَاللَّهِ ، أَجْوَدُ مَا 1) سَجَرَ وَرَكَضَ مِنْهُمْ نَاسٌ ، فِي أَنْبَرِي فَلَمْ يَتَعَلَّقُوا / بِي فَأَقْبَلْتُ أَرَكُضُ الْفَرَسَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَلَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي قَدْ قُتِلْتُ وَأَمِنْتُ اخَذْتُ أُسْبِرُ عَلَيْهِ ، خَبَبًا وَنَعْرِيًّا ثُمَّ إِنِّي سِرْتُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ سَبِيرٍ وَلَغَيْتُ عِلَاجًا فَقُلْتُ لَهُ أَسْعَ ، بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى تُخْرِجَنِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ طَرِيقَ الْكَلُوفَةِ فَفَعَلَ فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى ، 1a كُنُوسِي فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَكَامٍ مِنَ النُّهْرِ وَاسِعٍ عَرِيضٍ فَفَاحَمْتُ الْفَرَسَ فِيهِ فَعَبَّرْتُهُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى آتَى دَبْرَ كَعْبٍ فَانْزَلْتُ فَفَعَلْتُ ، فَرَسِي وَأَرْحَتُهُ وَهَوَّسْتُ تَهْوِيمَةً ثُمَّ إِنِّي قَبَبْتُ سَرِيعًا فَحُلْتُ / فِي ظَبْرِ الْفَرَسِ ثُمَّ سِرْتُ فِي قِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ فَاتَّخَذْتُ بَقِيَّةَ اللَّيْلِ جَمَلًا فَصَلَّيْتُ الْغَدَاةَ بِالْمَزَاحِمِيَّةِ عَلَى رَأْسِ فَرْسِي 1b 20 مِنْ فَيَّيْنِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْكَلُوفَةَ حِينَ مَتَعَ الضُّحَى

a) O. جانب. b) O. وشدوا أصحابه والله. c) O. وانتهي. d) O. وسر. e) C. على الفرس. f) C. يتعلقوا. g) C. جماعة. h) C. postea ante excidisse videtur. إلى. i) C. inserit. j) C. ففعلت. k) O. ففعلت. l) C. ففعلت. m) C. ففعلت.

فَأَتَى مِنْ سَاعَتِي شَرِيكَ بْنِ مَعْلَةَ الْمُحَارِقِ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي وَخَبَرَ
 أَصْحَابِهِ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَلْقَى الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَيَأْخُذَ لِي مِنْهُ أَمَّا
 فَقَالَ لِي قَدْ أَصَبْتَ الْأَمَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ جِئْتَ بِبِشَارَةٍ وَاللَّهِ
 لَقَدْ بَتَّ اللَّيْلَةَ وَإِنْ أَمَرَ النَّاسَ لِيُهْمِي قَالَ فَخَرَجَ شَرِيكَ بْنُ مَعْلَةَ
 فَمُحَارِقِي حَتَّى أَتَى الْمَغِيرَةَ مُسَرِّحًا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي ٥
 بُشْرَى وَلِي حَاجَةٌ فَأَقْصِ حَاجَتِي حَتَّى أَبَشِّرَكَ بِبِشَارَتِي فَقَالَ لَهُ
 قُضِيَتْ حَاجَتُكَ فَهَاتِ بُشْرَاكَ قَالَ تَوْمَنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفْبَةَ الْغَنَوِيُّ
 فَإِنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فَلْ قَدْ آمَنَتْهُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَنِي بِهِمْ
 لَكُلِّهِمْ قَامَتُهُمْ قُلْ فَأَبَشِّرْ فَإِنَّ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ ١٠ قَدْ قَتَلُوا كَانَ صَاحِبِي مَعَ
 الْقَوْمِ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ فِيمَا حَدَّثَنِي غَيْرُهُ قُلْ مَا فَعَلَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ ١٥
 قُلْ أَصْلَحَكَ اللَّهُ لَيْسَ لَهُ بِأَصْحَابِنَا عَلِمَ قَالَ مَا فَرَّغَ مِنْ مَنْطِقِهِ حَتَّى
 قَدِمَ عَلَيْهِ ١٢ أَبُو الرِّوَاغِ وَمُسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ بَنِ أَتَيْفٍ مُبَشِّرِينَ بِالْفَتْحِ
 فَأَخْبَرُوا أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسٍ وَالْمُسْتَوْدُودَ بْنَ عُلْفَةَ مَشَى كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا ١٣ إِلَى صَاحِبِهِ بَيْدِ الْمُسْتَوْدُودِ الرَّحْمِ * وَبَيْدِ مَعْقِلِ السَّيْفِ
 فَالْتَقِيَا فَاشْتَرَعَ الْمُسْتَوْدُودُ الرَّحْمَ ١٤ فِي صَدْرِ مَعْقِلٍ حَتَّى خَرَجَ ١٥
 انْسِنَانُ مِنْ ظَهْرِهِ فَصَرَبَهُ مَعْقِلُ بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ
 حَتَّى خَالَطَ السَّيْفُ أَمَ الدِّمَاحِ فَخَرَّ مَيِّتَيْنِ،
 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي خُصَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قُلْ لَنَا ١٦
 رَايَا الْمُسْتَوْدُودَ * بِنِ عَاقَةِ ١٧ وَقَدْ نَزَلْنَا بِهِ * سَابِاطُ أَفْبَلٍ، إِلَى الْجِسْرِ
 فَفَضَعَهُ كُنَّا * نَنْظُرُ أَنَّهُ يَرِيدُ ١٨ أَنْ يَعْبُرَ إِلَيْنَا قُلْ فَارْتَفَعْنَا عَنْ ٢٠
 مُظْلِمٍ سَابِاطٍ إِلَى الصَّخَرَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْمَدَائِنِ وَسَابِاطٌ فَتَعَبْنَا وَتَهَيَّأْنَا

١) C om. ٢) O om. ٣) C بساط نزل ٤) C اراد ٥) نطنه اراد.

فَطَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَسْرَاهُمْ يَخْرُجُونَ إِلَيْنَا قَالَتْ فَقَالَ أَبُو الرِّوَاغِ إِنَّ لِهَؤُلَاءِ
لَشَأْنًا ١) أَلَا رَجُلٌ يَعْلَمُ لَنَا عِلْمٌ هَؤُلَاءِ فَقُلْتُ أَنَا وَوَهَيْبٌ ٢) بَيْنَ ابْنِ
أَشْأَةَ الْأَزْدِيِّ نَحْنُ نَعْلَمُ لَكَ عِلْمٌ ذَلِكَ وَتَأْتِيكَ بِخَبْرِهِمْ فَقَرَّبْنَا عَلَيْهِ
فَرَسَيْنَا إِلَى الْجِسْرِ فَوَجَدْنَاهُ مَقْطُوعًا فَظَنَّنَا ٣) الْفُومُ لَمْ يَقْطَعُوهُ إِلَّا قَبِيلَةً
لَنَا وَرُعْبًا ٤) مَتَى فَرَجَعْنَا نَرْكُضُ سِرَافًا حَتَّى انْتَبَيْنَا إِلَى صَاحِبِنَا
فَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا رَأَيْنَا فَقَالَ مَا ظَنُّكُمْ قَالُوا ٥) فَقُلْنَا لَمْ يَقْطَعُوا الْجِسْرَ إِلَّا
لِهَيْبَتِنَا وَلِمَا أَدْخَلَ اللَّهُ ٦) فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الرُّعْبِ مَتَى ٧) قُلْ لِعَمْرِي مَا
خَرَجَ ٨) الْفُومُ وَهُمْ يَرِيدُونَ الْفِرَارَ وَلَكِنَّ الْفُومَ قَدْ كَادُوكُمْ أَنْ تَسْمَعُونَ ٩)
وَاللَّهُ مَا أَرَاهُمْ إِلَّا قَالُوا أَنْ مَعْقَلًا لَمْ يَبْعَثْ إِلَيْكُمْ أَبَا الرِّوَاغِ إِلَّا فِي
حُرٍّ ١٠) أَصْحَابِهِ فَإِنْ أَسْطَعْتُمْ فَأَتْرَكُوا هَؤُلَاءِ مَكَانَهُمْ ١١) عِذَا * وَجِدْتُمُ
السَّيْرَ ١٢) نَحْوَ مَعْقَلٍ وَأَصْحَابِهِ فَأَنْكَسِمُوا تَجِدُونَهُمْ غَارَيْنِ آمِنِينَ * أَنْ
تَأْتِيَهُمْ ١٣) فَفَعَلُوا الْجِسْرَ لَكَيْمَا يَشْغَلُوكُمْ ١٤) بِهِ عَنْ خَافِكُمْ أَيُّهَا ١٥) حَتَّى
يَأْتُوا أَمِيرَكُمْ عَلَى غِرَّةٍ فَالْنَّجَاءُ النَّجَاءُ فِي الطَّلَبِ قَالَتْ فَوَقَعَ فِي
أَنْفُسِنَا أَنْ الَّذِي قَالَتْ لَنَا ١٦) دَمَا قَالَ ١٧) فَصَبَحْنَا بِأَعْلَى الْفَرِيضَةِ قَالَتْ ١٨)
فَجَاوَرْنَا ١٩) سِرَافًا فَقُلْنَا لَهُمْ * عَاجِلُوا عَقْدَ ٢٠) الْجِسْرِ وَاسْتَخْتَشْنَا ٢١) مَا
لَبِثُوا أَنْ فَرَّغُوا مِنْهُ ٢٢) ثُمَّ عَبَرْنَا عَلَيْهِ * فَاتَّبَعْنَاهُمْ سِرَافًا مَا نَلَّيْ عَلَى
نَبِيٍّ فَلَمَّا أَتَيْنَا أَهْلَهُمْ فَوَاللهُ مَا زِلْنَا ٢٣) نَسْأَلُ عَنْهُ فَيُفْضَلُ ٢٤) لَأَنْ ٢٥)
أَمَامَكُمْ لِحَقِّقْتُمُوهُمْ مَا أَقْرَبَكُمْ مِنْهُمْ فَوَاللهُ مَا زِلْنَا فِي تَلَكُّبِهِمْ حِرْصًا عَلَى

١) C addit ان. ٢) C et mox codd. اشأ. ٣) C وحيب. ٤) C شأنا. ٥) C
٦) Codd. له. ٧) O om. ٨) C جمع. ٩) C تسمعون. ١٠) O
١١) C om. ١٢) O مكانهم. ١٣) C السير. ١٤) O وخذوا. ١٥) C
١٦) C اعجلوا. ١٧) Vcl بعقد. ١٨) C فاجأوا. ١٩) C يستغلونكم.
٢٠) O نلنا. ٢١) C واستخشتشام. ٢٢) O om. ٢٣) C نحاول. ٢٤) C بعد. ٢٥) C

لِحَافِهِمْ حَتَّى كَانَ ^١ أَوَّلُ مَنْ اسْتَقْبَلَنَا مِنَ النَّاسِ فَلَقَهُمْ وَهُمْ مِنْهَزَمُونَ لَا
يَلْزَمِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ أَبُو الزُّوْجِ ثُمَّ صَاحَ بِالنَّاسِ إِلَى
السِّيِّ ^٢ فَاقْبَلَ النَّاسَ إِلَيْهِ فَلَاذُوا بِهِ فَقَالَ وَيَلَكُمْ مَا وَرَاءَكُمْ فَقَالُوا
لَا نَدْرِي لِمَ يَرْعَا أَلَا وَالْقَوْمُ مَعَنَا فِي عَسْكَرِنَا وَحَمْنٍ مُتَفَرِّقُونَ فَشَدُّوا
عَلَيْنَا فَفَرَّقُوا ^٣ بَيْنَنَا قَالَ ^٤ يَا فَعَلَ الْأَمِيرُ فَقَاتِلْ يَقُولُ ^٥ نَزَلَ * وَهُوَ
يُقَاتِلُ ^٦ وَقَاتِلْ يَقُولُ مَا نَرَاهُ إِلَّا قَتَلَ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا النَّاسُ أَرْجِعُوا
مَعِيَ فَإِنْ نَذَرْتُكُمْ أَمِيرَنَا حَيًّا نَقَاتِلْ مَعَهُ وَإِنْ * تَجِدَ قَدَّ هَلَكَ
قَاتِلُنَا فَنَحْنُ فَرَسَانُ أَهْلِ الْمَصْرِ الْمُنتَخِبُونَ لِهَذَا الْعَدُوِّ * فَلَا
يَفْسُدَنَّ ^٧ فِيكُمْ ^٨ رَأَى أَمِيرَكُمْ بِالْمَصْرِ وَلَا أَرَى أَهْلَ الْمَصْرِ وَائِيَّمُ اللَّهُ
لَا ^٩ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ عَابِتُمْوهُمْ وَقَدْ قَتَلُوا مَعْقِلًا أَنْ تَفَارِقُوهُمْ حَتَّى ^{١٠}
* تَشْتَرُوهُمْ أَوْ تَبَارَوْا ^{١١} سَيَرَوْا عَلَى بَرَكَتِ اللَّهِ فَسَارُوا وَسِرْنَا * فَأَخَذَ لَا
يَسْتَقْبِلُ ^{١٢} أَحَدًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحَ بِهِ وَرَدَّهُ وَثَلَّى وَجْهَ اصْحَابِهِ
وَقَالَ أَضْرِبُوا وَجْهَ النَّاسِ وَرُدُّوهُمْ قَدْ قَاتَلْنَا نَزَلَ النَّاسُ حَتَّى
أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْعَسْكَرِ فَإِذَا نَحْنُ بِرَأْيَةِ مَعْقِلٍ مِنْ فَيْسٍ مَنْصُوبَةٍ فَإِذَا
مَعَهُ مَائَتَانِ رَجُلٍ أَوْ أَكْثَرُ فَرَسَانِ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ لَيْسَ فِيهِمْ ^{١٣} * إِلَّا ^{١٤}
رَاجِلٌ ^{١٥} ^{١٦} وَإِذَا هُمْ يَفْتَتِلُونَ أَشَدَّ قِتَالٍ سَمِعَ النَّاسُ بِهِ فَلَمَّا طَلَعْنَا
عَلَيْهِمْ إِذَا نَحْنُ بِالْخَوَارِجِ قَدْ كَادُوا ^{١٧} يَعْطُونَ اصْحَابَنَا وَإِذَا اصْحَابُنَا عَلَى
ذَلِكَ صَابِرُونَ يَجَالِدُونَهُمْ ^{١٨} فَلَمَّا رَأَوْا ^{١٩} كَرُّوا ثُمَّ شَدُّوا عَلَى الْخَوَارِجِ

١) C. قال. ٢) O. فتنفروا. ٣) C. قالوا. ٤) C. om. ٥) C. ما. ٦) C. ولا يقبلن. ٧) O. مصربا. ٨) C. نكن.
٩) C. فاختنا لا نستقبل. ١٠) O. يبتزروهم. ١١) O. تباروا. ١٢) O. سترهم. ١٣) O. تنازوا.
١٤) O. يجالدون. ١٥) C. inserit. ١٦) O. رجل. ١٧) C. منهم. ١٨) C. راوا.
١٩) C. راوا.

فارتفعت الخوارج عندهم غير بعيد وانتهبنا اليهم فنظر ابو الرواح الى
معقل فاذا هو مستقلم يذمر احبابه ويجرحهم فقال له « آخى
أنت فداك عمى وخالى قال نعم فشد على القوم فنادى ابو الرواح
احبابه الا تنرون أميركم حياً شدوا على القوم قل فحمل و حملنا * على
٥ انقوم ^٥ باجمعنا قال فصدمنا خيلهم صدمة منكبة وشد عليهم معقل
واحبابه فنزل المستورد وصاح باحبابه يا معشر * الشراة الأرض * الأرض
فانها والله الجنة والذى لا اله غيره لمن قتل * صادق النية *
في جهاد هؤلاء الظلمة وجلاهم ^٥ فتنازلوا من عند آخرهم فنزلنا من
عند آخرنا ثم مصبنا اليه مصلتين بالسيوف فانتظرتنا بها طويلاً
10 من النهار كشد قتال اقتتله الناس قتلاً غير ^٥ ان المستورد نادى
معقلاً فقال يا معقل أبرز لي فخرج اليه معقل * فعلنا له ننشدك
ان تخرج الى هذا اللب الذى قد آيسه الله من نفسه ^٥ قال * لا
والله ^٥ لا بدعوى رجل الى مبارزة أبداً فاكسون انا الناكل فمشمى
اليه بالسيف وخرج * الآخر اليه ^٥ بالرمح فنادينا ان ألفه يومه
15 مثل رجمه فأبى واقبل عليه المستورد فطعنه حتى خرج سنان الرمح
من ظهره وضربه معقل بالسيف حتى خالط سيفه ثم الدمع فوقع
ميتاً وقتل معقل وقال لنا حين برز اليه ان هددت فأمركم عمرو
ان منحز ^٥ بن شهاب السعدى ثم المنقرى قال فلما هلك معقل
أخذ الراية عمرو بن منحز وقال عمرو ان قتلت فعليكم ابو الرواح
20 فان قتل ابو الرواح فأمركم مسكين بن عامر بن أنيف وانه يومئذ

et addit و خلاصهم C d) مقبلاً C c) معه C b) C om. a)
C g) فقلت له نشدتك O f) ثم C c) فتنازلوا ante فنزلوا
O om. d) منحزوم O h) بالرجم C i) انبه الآخر C h) رجم

لَقِيَ حَدَّثَ شَرِّ بَرَايَتِهِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَشُدُّوا عَلَيْهِمْ مَا لَبَّثُوا
أَنْ قَتَلُوهُ ٥

* وَمَا كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَلَّيَتْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَازِمَ * بْنِ طَبِيَّانَ خُرَّاسَانَ وَأَنْصَرَفَ ^b قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ عَنْهُ، وَكَانَ
السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو مُخَنَّفٍ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ أَنَّ ⁵
ابْنَ عَمْرِو استَبْطَأَ قَيْسَ بْنَ الْهَيْثَمِ بِالْخُرَاجِ فَأَرَادَ أَنْ يَعْزِلَهُ فَقَالَ لَهُ
ابْنُ خَازِمٍ وَلَيْ خُرَّاسَانَ فَأَكْفَيْكَهَا وَأَكْفَيْكَ قَيْسَ بْنَ الْهَيْثَمِ فَكَتَبَ
لَهُ عَهْدَهُ أَوْ هَمَّ بِذَلِكَ فَبَلَغَ * قَيْسًا أَنَّ ^٤ ابْنَ عَمْرِو ^d وَجَدَ عَلَيْهِ
لَا سِتْرَ خُفَاةٍ بِهِ وَأَمْسَاكِهِ عَنِ الْهَدْيَةِ ^٤ وَأَنَّهُ قَدْ ^f وَلَّى ابْنَ خَازِمٍ
فَخَافَ ابْنَ ^٥ خَازِمَ * أَنْ يُشَاغِبَهُ وَيَحَاسِبَهُ ^٦ فَتَرَكَ خُرَّاسَانَ وَأَقْبَلَ ¹⁰
فَارِدَادَ عَلَيْهِ ابْنَ عَمْرِو غَضَبًا وَقَالَ ضَبِعْتَ الثَّغَرَ فَضْرِبَهُ وَحَبَسَهُ
وَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي يَشْكُرَ عَلَى خُرَّاسَانَ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ بَعَثَ
ابْنَ عَمْرِو أَسْلَمَ بْنَ زُرْعَةَ الْكِلَابِيَّ حِينَ عَزَلَ قَيْسَ بْنَ الْهَيْثَمِ،
قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنَّ
ابْنَ عَمْرِو اسْتَعْمَلَ قَيْسَ بْنَ الْهَيْثَمِ عَلَى خُرَّاسَانَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ ¹⁵
لَهُ ابْنُ خَازِمٍ إِنَّكَ وَجَّهْتَ إِلَى خُرَّاسَانَ رَجُلًا ضَعِيفًا وَأَتَى أَخَافَ
أَنْ لَقِيَ حَرْبًا أَنْ يَنْهَضُوا بِالنَّاسِ فَتَهْلِكُ خُرَّاسَانَ وَتَقْتَضِصَ أَخْوَالُكَ
قَالَ ابْنُ عَمْرِو مَا ^٢ الرَّأْيُ قَالَ تَكْتَبُ لِي عَهْدًا أَنْ هُوَ أَنْصَرَفَ عَنْ
عَدُوِّكَ ^٣ قَدْ مَقَامَهُ * فَكَتَبَ لَهُ ^١ فَجَاشَتْ ^٣ جَمَاعَةٌ مِنْ طَخَارِسْتَانَ

تمام الخبر عن الثقاتين من الأحداث للجليلة في سنة ٤٣٣ C ^a
addit C ^d ذلك قيسا وان C ^e فانصرف C ^b وفيها ولي

تمام الخبر عن الثقاتين من الأحداث للجليلة في سنة ٤٣٣ C ^a
addit C ^d ذلك قيسا وان C ^e فانصرف C ^b وفيها ولي
تمام الخبر عن الثقاتين من الأحداث للجليلة في سنة ٤٣٣ C ^a
addit C ^d ذلك قيسا وان C ^e فانصرف C ^b وفيها ولي
تمام الخبر عن الثقاتين من الأحداث للجليلة في سنة ٤٣٣ C ^a
addit C ^d ذلك قيسا وان C ^e فانصرف C ^b وفيها ولي
تمام الخبر عن الثقاتين من الأحداث للجليلة في سنة ٤٣٣ C ^a
addit C ^d ذلك قيسا وان C ^e فانصرف C ^b وفيها ولي

فشاور قيس بن الهيثم فُشار عليه ابن خازم ان ينصرف
حتى يجتمع ^a اليه أطرافه فانصرف فلما سار ^b من مكانه ^c مَرَحَلَةً
او مَرَحَلَتَيْنِ اخرج ابن خازم عَهْدَهُ وقلم بامر الناس وألقى العدو
فهمهم وبلغ الخبر ^d المصريين والشَّام ^e فغضب القيسية ^f وقالوا
^g خذع ^h قيساً وابن عامر فأكثرُوا في ذلك حتى شَكُوا ⁱ الى معاوية
فبعث اليه فقيماً ^j فاعتذر مما فيل فيه فقال له معاوية قُمْ
فاعتذر الى الناس عَمداً فرجع ابن خازم الى اصحابه فقال اتى قد
أُمِرْتُ بِالْحُطْبَةِ ولست بصاحب كلام فاجلسوا حَوْلَ المنبر فاذا
تكلمت فصدّقوني فقام ^k من ^l الغد فحمد الله ^m وأثنى عليه ⁿ
^o ثم قال ^p انما يتكلف الخطبة املٌ لا يجد منها بُداً او أَحَقُّ
يَهْمُ ^q من رأسه لا يُبالى ما خرج منه ولست بواحد منهما
وقد علم من عرفني اني بصيرٌ بالقرص وتاب عليها وقاف عند
المهالك أَنفَذَ بالسريّة وأقسم بالسويّة أَنشدكم بالله ^r من كان يعرف
ذلك متى لما صدقني قال اصحابه حَوْلَ المنبر صدقت فقال يا امير
^s المؤمنين انك ^t من ^u نَشَدْتُ ^v * فقل ما ^w تعلم قال صدقت ^x،

قَالَ عَلِيٌّ يَا شَيْخُ مِنْ بَنِي بَيْمٍ سَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ
الْعِلْمِ أَنَّ فَيْسَ بْنَ الْهَيْثَمِ قَدِمَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ مِنْ خُرَاسَانَ مُرَاغِمًا
لِابْنِ خَازِمٍ قَالَ فَضَرَبَهُ ابْنُ عَامِرٍ مِائَةً وَخَلَفَهُ وَحَبَسَهُ قَالَ فَطَلَبْتُ
الْبَيْهَ أُمَةً ^y فَأَخْرَجَهُ ^z

a) O يجمع. b) O om. c) O الشاميين. d) C
ف. قام C. ه. O addit. g) O شكوا. f) C اخذع. e) القيسيين
n) O فبين. l) C الله. m) C بهر. k) O وقال C. r)
ابنه C. s) فما C. t) شهدت.

وحج بالناس^٥ في هذه السنة فيما قيل مروان بن الحكم وكان على المدينة وكان على مكة خالد بن العاص بن هشام وعلى الكوفة المغيرة بن شعبه وعلى قضائها شريح وعلى البصرة ومارس وسجستان وخراسان عبد الله بن عامر وعلى قضائها عمير بن يثرب^٦

٥ ثم دخلت سنة أربع وأربعين

ذكر * الخبر عما كان فيها من الأحداث،

فما كان فيها من ذلك دخول المسلمين مع عبد الرحمن بن الوليد بلاد الروم ومشتايهم^٧ بها وغزو بسر بن أبي أخطا البكر^٨ وفي هذه السنة عزل معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة،

١٠ ذكر الخبر عن سبب عزله،

كان سبب ذلك أن ابن عامر كان رجلاً ليناً كريماً لا يأخذ على أيدي السُّفهاء ففسدت البصرة بسبب ذلك أتاه عماله بها لمعاوية * فحدثني عمر بن شبة قال ما يزيد الباهلي قال شكنا ابن عامر إلى بلاد فساد الناس وظهور الخُبث فقال جرّده فيهم السيف فقال أني أكره أن أصلحهم بفساد نفسي^٩، حدثني عمر قال^{١٥} قال أبو الحسن كان ابن عامر ليناً سهلاً سهل الولاية لا يعاقب في سلطانه ولا يقطع لصاً فقيل له في ذلك فقال أنا أتألف الناس فكيف أنظر إلى رجل قد قطع أباه وأخاه، فحدثني عمر قال ما عليّ قال ما مسلمة بن محارب قال وفد ابن الكواء * وأسم ابن الكواء عبد الله بن أوفى إلى معاوية فسأله عن الناس فقال^{٢٠}

٥) O مشتايهم. ٦) C ما. ٧) C قضاء بصره. ٨) C om.

٩) C existunt. ١٠) Lacuna in O, solum ١١) جود O. ١٢) واسلم ابن زرعه وعبد

ابن الكوّاء أمّا اهل البصرة فقد غلب عليها سفهاؤها وعاملها ضعيف
 فبلغ ^٥ ابن عامر قول ابن الكوّاء فاستعمل طفيل بن عوف البشكري
 على خراسان وكان الذي بينه وبين ابن الكوّاء متباعدًا فقال * ابن
 الكوّاء أنّ ابن دجاجة ^٦ لقليل العلم فيّ ء أَطشّ أنّ ولاية طفيل
 ٥ خراسان تسوعى لَوِدِدَت انه لم يبق في الارض يشكريّ الا عداي
 وانه ولاّم فعزل معاوية ابن عامر وبعث لخارث بن عبد الله
 الأزديّ، قال وقال الفحدمي ^٧ قال ء ابن عامر أيّ الناس أشدّ
 عداوة لابن الكوّاء قالوا عبد الله بن ابي شيخ فولّاه خراسان
 فقال ابن الكوّاء ما قال، وذكر عن عمر عن ابي الحسن عن
 ١٠ شيخ من ثقيف والى عبد الرحمان الاصبهانيّ ان ابن عامر أوفد
 الى معاوية وفدًا فوافقوا عنده ^٨ وقد اهل الكوفة وفيهم ابن
 الكوّاء البشكريّ فسألهم معاوية عن العراق وعن اهل البصرة خاصة
 فقال له ابن الكوّاء يا امير المؤمنين ان اهل البصرة أكّلام سفهاؤهم
 وضعف عندهم سلطانهم وعاجز ابن عامر وضعفه فقال له معاوية تكلم
 ١٥ عن اهل البصرة ولم حضور، فلما انصرف الوفد الى البصرة بلغوا
 ابن عامر ذلك ء فغضب فقال أيّ * اهل العراق أشدّ عداوة لابن
 الكوّاء فقيّل له ء عبد الله بن ابي شيخ البشكريّ فولّاه خراسان
 وبلغ ابن الكوّاء ذلك فقال ما قال، حدّثني عمر * قال سأله
 عليّ دلّ لنا ضعف ابن عامر عن عمله واننشر الامر * بالبصرة
 ٢٠ عليه ء كتب اليه معاوية يستنزيه، قال عمر فحدّثني ابو الحسن ان

٥) وبلغ C. ٦) O النجاجة، cf. IA et الغاية III, 191, l. 13.

٧) O legi cum IA. ٨) O الفحدمي. C om. f) C.

عليه بالبصرة C. ١) عن C. ٢) العرب O. ٣) فبهم

ذلك كان في سنة ٤٤ وأنه استخلف على البصرة قيس بن الهيثم
فقدم على معاوية فرده على عمله فلما وُضِعَ قال له معاوية أنتي
سائلك ثلثاً * فَقُلْ هُنَّ لَكَ ٥ قال هُنَّ لَكَ وأنا ابن أم حكيم قال
تردت عليّ عملي ولا تغضب قال ٦ قد فعلت قال وتهب لي مالك بعرفة
قال قد فعلت قال وتهب لي دُورَكَ بمكة قال قد فعلت قال وصَلَّتْكَ ٧
رَحِمٌ، قال فقال ابن عامر يا امير المؤمنين أنتي سائلك ثلثاً فَقُلْ
هُنَّ لَكَ قال هُنَّ لَكَ وأنا ابن هند قال تهرت عليّ مالي بعرفة * قال
قد فعلت قال ٨ ولا تُحاسب لي عاملاً ولا تتبّع لي أثرًا قال قد
فعلت قال وتُنكِحني ابنتك هنذا قال قد فعلت، قال ويقال ان
معاوية قال له اُخْتَرْتُ بين ان اُتَّبَعَ اُثْرَكَ وأُحاسبك بما صار ١٥
اليك وأُرَدَّك * الى عملك ٩ وبين ان أُسَوِّغَكَ ما أُصْبِتَ وتعتزل
فاختار ان يسوّغه ذلك ويعتزل ١٥

وفي هذه السنة استلحق معاوية نسب زياد بن سمية بأبيه ابي
سفيان فيما قيل، حدثني عمر بن شبة قال رُحِمَا ان رجلاً من
عبد القيس كان مع زياد لَمَّا وفد على ٢ معاوية فقال ٣ لزياد
ان لابن عامر عندي يَدًا فان أذنت لي أثبتته قال على ان
تحدثني ما يجري بينك وبينه قال نعم فأذن له فأثابه فقال له ابن
عامر هيه هيه ٤ وابن سمية يقبّح آثارى ويُعرّض ٥ بعُمالي لقد هممت
ان آتيني بقسامة من قريش يحلفون ان ابا سفيان لم ير سمية
قال فلما رجع سأله زياد ٦ فأتى * ان يخبره ٧ فلم يَهْضمه حتى ٨٥

١) O om. C habet. ٢) C فقال. ٣) C وحليف. ٤) O
om. ٥) C inserit. ٦) C احتسب. ٧) C حين. ٨) C
معاوية. ٩) O ويعدم. ١٠) C om. ١١) O قل. ١٢) O الى.

أخبره فأخبر ذلك زياد معاوية، فقال معاوية لحاجبه إذا جاء ابن
عمر فأضرب وجّة دابته عن أقصى الابواب ففعل ذلك به، فأتى ابن
عمر يزيد فشكا إليه ذلك، فقال له *ه* هل ذكرت زياداً قال نعم
فركب معه يزيد حتى أدخله فلما نظر إليه معاوية قام فدخل
ه فقال يزيد لابن عمر اجلس فكم عسى أن تقعد في البيت عن
مجلسه فلما أطالا خرج معاوية وفي يده قضيب يضرب به
الابواب ويتمثل

لنا سيّئ ولكم سيّئ قد علمت ذلكم الرّاقى

ثمّ قعد فقال يا ابن عمر انت القاتل في زياد ما قلت أما والله
10 لقد علمت العرب أنّي كنت أعوّها في الجاهليّة وإنّ الاسلام لم
يبدلني إلّا عزّاً وأتى لم أنّكثّر بزياد من قلة ولم * أتعرّز به *ه* من
ذيلة ولكن *ه* عرفت حقّاً له *ه* فوضعت موضعه، فقال يا امير المؤمنين
نرجع الى ما يحبّ زياد قل اذاً نرجع الى ما تحبّ فخرج ابن عمر
الى زياد فنرضاه، حدثني احمد بن زهير قال سأ عبد الرحمن
15 ابن صالح قال سأ عمرو بن هاشم عن عمر بن بشير *ه* الهمداني عن
ابن اسحاق ان زياداً لما قدم الكوفة قال قد جئتكم في أمر ما طلبت
آلاً لكم قالوا آتينا الى ما شئت قال تلاحقون *ه* نسي معاوية قالوا
أما بشهادة الزور فلا *ه* فأتى البصرة فشهد له رجل *ه*

وحج بالناس في هذه السنة معاوية *ه*

20 وفيها عيل مروان المقصورة وعلمها ايضاً ذكر معاوية بالشّام *ه*

ا) C ذلك إليه. *ب*) C om. *ج*) O في. *د*) O اتعزّى. *ه*) C
بشير. *ه*) C ان. *و*) Codd. له، legi cum IA. *ز*) ولكن.
ح) اما نشهد C *ه*)

وكانت العمال في الامصار فيها العمال الذين ذكرنا قبل انهم كانوا
العمال في سنة ٤٣٣ هـ

ثم دخلت سنة خمس وأربعين

* ذكر الاحداث المذكورة التي كانت فيها

فمن ذلك استعمال معاوية لخارث بن عبد الله الأزرق فيها على
البصرة، فحدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال عزل معاوية
ابن عامر وولي لخارث بن عبد الله الأزرق البصرة في أول سنة
٢٥، فاقام بالبصرة اربعة أشهر ثم عزله، قال وقد قيل هو لخارث بن
عمرو وابن عبد وابن عمرو، وكان من اهل الشام وكان معاوية عزل ابن
عامر ليولى زيادا فولي لخارث كالفرس للحل، فولي لخارث شرجته عبد
الله بن عمرو ابن غيلان الثقفي ثم عزله معاوية وولاه زيادا،

* ذكر الخبر عن ولاية زياد البصرة،

حدثني عمر قال ما علي قال ما بعض اهل العلم ان زيادا لما
قدم الكوفة ظن المغيرة انه قدم واليا على الكوفة فاقام زياد في دار
سلمان بن ربيعة الباهلي فأرسل اليه المغيرة وأتل بن حجر للضمري
ابا هنيئة وقال له أعلم لي علمه فأتاه فلم يقدر منه على شيء
فخرج من عنده يريد المغيرة وكان زاجرا فرأى غرابا ينقف فرجع
الى زياد، فقال يا ابا المغيرة هذا الغراب يُرحلك عن الكوفة ثم رجع

٥) O om. ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة C ٥)

٦) C ٥) وولي. ٧) C ٥) وولي. ٨) C ٥) وولي. ٩) C ٥) وولي. ١٠) C ٥) وولي. ١١) C ٥) وولي. ١٢) C ٥) وولي. ١٣) C ٥) وولي. ١٤) C ٥) وولي. ١٥) C ٥) وولي. ١٦) C ٥) وولي. ١٧) C ٥) وولي. ١٨) C ٥) وولي. ١٩) C ٥) وولي. ٢٠) C ٥) وولي. ٢١) C ٥) وولي. ٢٢) C ٥) وولي. ٢٣) C ٥) وولي. ٢٤) C ٥) وولي. ٢٥) C ٥) وولي. ٢٦) C ٥) وولي. ٢٧) C ٥) وولي. ٢٨) C ٥) وولي. ٢٩) C ٥) وولي. ٣٠) C ٥) وولي. ٣١) C ٥) وولي. ٣٢) C ٥) وولي. ٣٣) C ٥) وولي. ٣٤) C ٥) وولي. ٣٥) C ٥) وولي. ٣٦) C ٥) وولي. ٣٧) C ٥) وولي. ٣٨) C ٥) وولي. ٣٩) C ٥) وولي. ٤٠) C ٥) وولي. ٤١) C ٥) وولي. ٤٢) C ٥) وولي. ٤٣) C ٥) وولي. ٤٤) C ٥) وولي. ٤٥) C ٥) وولي. ٤٦) C ٥) وولي. ٤٧) C ٥) وولي. ٤٨) C ٥) وولي. ٤٩) C ٥) وولي. ٥٠) C ٥) وولي. ٥١) C ٥) وولي. ٥٢) C ٥) وولي. ٥٣) C ٥) وولي. ٥٤) C ٥) وولي. ٥٥) C ٥) وولي. ٥٦) C ٥) وولي. ٥٧) C ٥) وولي. ٥٨) C ٥) وولي. ٥٩) C ٥) وولي. ٦٠) C ٥) وولي. ٦١) C ٥) وولي. ٦٢) C ٥) وولي. ٦٣) C ٥) وولي. ٦٤) C ٥) وولي. ٦٥) C ٥) وولي. ٦٦) C ٥) وولي. ٦٧) C ٥) وولي. ٦٨) C ٥) وولي. ٦٩) C ٥) وولي. ٧٠) C ٥) وولي. ٧١) C ٥) وولي. ٧٢) C ٥) وولي. ٧٣) C ٥) وولي. ٧٤) C ٥) وولي. ٧٥) C ٥) وولي. ٧٦) C ٥) وولي. ٧٧) C ٥) وولي. ٧٨) C ٥) وولي. ٧٩) C ٥) وولي. ٨٠) C ٥) وولي. ٨١) C ٥) وولي. ٨٢) C ٥) وولي. ٨٣) C ٥) وولي. ٨٤) C ٥) وولي. ٨٥) C ٥) وولي. ٨٦) C ٥) وولي. ٨٧) C ٥) وولي. ٨٨) C ٥) وولي. ٨٩) C ٥) وولي. ٩٠) C ٥) وولي. ٩١) C ٥) وولي. ٩٢) C ٥) وولي. ٩٣) C ٥) وولي. ٩٤) C ٥) وولي. ٩٥) C ٥) وولي. ٩٦) C ٥) وولي. ٩٧) C ٥) وولي. ٩٨) C ٥) وولي. ٩٩) C ٥) وولي. ١٠٠) C ٥) وولي.

١) C ٥) وولي. ٢) C ٥) وولي. ٣) C ٥) وولي. ٤) C ٥) وولي. ٥) C ٥) وولي. ٦) C ٥) وولي. ٧) C ٥) وولي. ٨) C ٥) وولي. ٩) C ٥) وولي. ١٠) C ٥) وولي. ١١) C ٥) وولي. ١٢) C ٥) وولي. ١٣) C ٥) وولي. ١٤) C ٥) وولي. ١٥) C ٥) وولي. ١٦) C ٥) وولي. ١٧) C ٥) وولي. ١٨) C ٥) وولي. ١٩) C ٥) وولي. ٢٠) C ٥) وولي. ٢١) C ٥) وولي. ٢٢) C ٥) وولي. ٢٣) C ٥) وولي. ٢٤) C ٥) وولي. ٢٥) C ٥) وولي. ٢٦) C ٥) وولي. ٢٧) C ٥) وولي. ٢٨) C ٥) وولي. ٢٩) C ٥) وولي. ٣٠) C ٥) وولي. ٣١) C ٥) وولي. ٣٢) C ٥) وولي. ٣٣) C ٥) وولي. ٣٤) C ٥) وولي. ٣٥) C ٥) وولي. ٣٦) C ٥) وولي. ٣٧) C ٥) وولي. ٣٨) C ٥) وولي. ٣٩) C ٥) وولي. ٤٠) C ٥) وولي. ٤١) C ٥) وولي. ٤٢) C ٥) وولي. ٤٣) C ٥) وولي. ٤٤) C ٥) وولي. ٤٥) C ٥) وولي. ٤٦) C ٥) وولي. ٤٧) C ٥) وولي. ٤٨) C ٥) وولي. ٤٩) C ٥) وولي. ٥٠) C ٥) وولي. ٥١) C ٥) وولي. ٥٢) C ٥) وولي. ٥٣) C ٥) وولي. ٥٤) C ٥) وولي. ٥٥) C ٥) وولي. ٥٦) C ٥) وولي. ٥٧) C ٥) وولي. ٥٨) C ٥) وولي. ٥٩) C ٥) وولي. ٦٠) C ٥) وولي. ٦١) C ٥) وولي. ٦٢) C ٥) وولي. ٦٣) C ٥) وولي. ٦٤) C ٥) وولي. ٦٥) C ٥) وولي. ٦٦) C ٥) وولي. ٦٧) C ٥) وولي. ٦٨) C ٥) وولي. ٦٩) C ٥) وولي. ٧٠) C ٥) وولي. ٧١) C ٥) وولي. ٧٢) C ٥) وولي. ٧٣) C ٥) وولي. ٧٤) C ٥) وولي. ٧٥) C ٥) وولي. ٧٦) C ٥) وولي. ٧٧) C ٥) وولي. ٧٨) C ٥) وولي. ٧٩) C ٥) وولي. ٨٠) C ٥) وولي. ٨١) C ٥) وولي. ٨٢) C ٥) وولي. ٨٣) C ٥) وولي. ٨٤) C ٥) وولي. ٨٥) C ٥) وولي. ٨٦) C ٥) وولي. ٨٧) C ٥) وولي. ٨٨) C ٥) وولي. ٨٩) C ٥) وولي. ٩٠) C ٥) وولي. ٩١) C ٥) وولي. ٩٢) C ٥) وولي. ٩٣) C ٥) وولي. ٩٤) C ٥) وولي. ٩٥) C ٥) وولي. ٩٦) C ٥) وولي. ٩٧) C ٥) وولي. ٩٨) C ٥) وولي. ٩٩) C ٥) وولي. ١٠٠) C ٥) وولي.

فَاتَّبَعْنَا وَهَلَّا فَأَخْرَجْنَاهُ حَتَّى طَرَحْنَاهُ مِنْ وَرَاءَ الْجِسْرِ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ،
فَحَدَّثَنِي عَمْرٌ قُلَ نَسَا عَلَى قُلَ نَسَا *a* مُسَلِّمَةً وَهَذِلَتْنِي *b* وَغَيْرُهُمَا أَنْ
مَعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَ زِيَادًا عَلَى الْبَصْرَةِ وَخُرَّاسَانَ وَجِسْتَانِ ثُمَّ جَمَعَ لَهُ *c*
الْهِنْدَ وَالْبَحْرَيْنِ وَعُمَانَ وَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فِي آخِرِ شَهْرِ الرَّبِيعِ الْآخِرِ أَوْ
غُرَّةِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٤٥ *d* وَالْفِسْفُ بِالْبَصْرَةِ ظَاهِرٌ فَلَمَّا فَخْطَبَ *e*
خُطْبَةً بَتَرَاءً لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فِيهَا وَفِيلٌ بَلَّ حَمْدَ اللَّهِ فَقَالَ *f* الْحَمْدُ
لِلَّهِ عَلَى إِفْضَالِهِ وَإِحْسَانِهِ وَتَسَّالَهُ الْمَزِيدَ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ كَمَا رَزَقَنَا
نِعْمًا فَأَلْهِمْنَا شُكْرًا عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجَهَنَّمَ الْجَهَنَّمَ
وَالضَّلَالَةَ الْعَمِيَاءَ وَالْفَاجِرَ الْمُوقِدَ لَأَهْلِهِ النَّارِ الْبَاقِيَّ عَلَيْهِمْ سَعِيرٌ حَا
مَا يَأْتِي سَفِيهًا وَكَمْ وَيَشْتَمِلُ عَلَيْهِ حُلَمًا وَكَمْ مِنَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ يَنْبَتُ *g*
فِيهَا الصَّغِيرُ وَلَا يَحْتَلِي مِنْهَا الْكَبِيرُ كَأَنَّ *h* لَمْ تَسْمَعُوا بِأَيِّ *i* اللَّهِ
وَلَمْ تَقْرَؤُوا كِتَابَ اللَّهِ وَلَمْ تَسْمَعُوا مَا عَدَّ اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ الْكَرِيمِ
لَاَعْلَ طَاعَتِهِ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِهِ فِي النَّارِ السَّرْمَدِ *j*
الَّذِي لَا يَزُولُ، أَتُكُونُونَ *k* كَمَنْ طَرَفَتْ *l* عَيْنُهُ الدُّنْيَا وَسَدَّتْ
مَسَامِعَهُ الشَّهَوَاتُ وَأَخْتَارَ الْغَايَةَ عَلَى الْبَاقِيَةِ وَلَا تَذْكُرُونَ، أَنْكُمْ *m*
أَحَدُنْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ انْتَحَدَثَ الَّذِي لَمْ تُسَبِّقُوا بِهِ *n* * مِنْ تَرْكِكُمْ *o* هَذِهِ
الْمَوَاقِيرَ الْمُنْصَبَةَ وَالضَّعِيفَةَ *p* الْمُسْلِمَةَ فِي النَّهَارِ الْمُبَصَّرِ * وَالْعَدَدُ غَيْرُ *q*
فَلِيلٍ، أَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نَهَاءً تَمْنَعُ الْغَوَاةَ عَنْ دَسَجِ اللَّيْلِ وَغَارَةِ النَّهَارِ
قَرَّبْتُمْ الْفَرَابَةَ وَبَاعَدْتُمْ الدِّينَ، تَعْتَذِرُونَ بِغَيْرِ اعْتَذَرٍ وَتُعْصِرُونَ *r* عَلَى

فقيل خطب C *a*). إليه C *c*). الهذلي C *b*). اخبرنا C *a*).
habent. والعجز Legi cum IA, codd. *f*) Cf. *Ikid* 2, 183 *e*).
الشريد C *k*). آيات C *i*). لأن O *h*). بثيب C *j*). ست O *g*).
In- طرف V. Lane sub طرقت C طرقت O *l*). لئكونين O *m*).
الضعفة i. e. الصفقة *Ikid* ٥١ *p*). العدر عن O *q*).
ويغصون *Ikid* وتعطفون IA وبعضين C *r*).

المختلس ^a كل أمرئ منكم يذنب عن سفيهة ^b صنييع من لا يخاف عقاباً ^c ولا يرجو معاداً ما انتم بالاحكاماء ^d ولقد اتبعتم السفهاء ولم يزل بهم ما ترون من قيامكم دونهم حتى انتهكوا حرمة الاسلام ^e ثم اطلقوا ^f وراءكم كنوساً في مكائس الربيب ^g حرّم على الطعام والشراب حتى اُسويها بالارض هدمًا واحراقًا ^h اني رأيت آخر هذا الامر لا يصلح الا بما صلح اوله لين ⁱ في غير ضعيف وشدة في غير جبرية وعنف ^j واتى أقسم بالله لأخذن الولي بالولي ^k والمقيم بالطاعن والمقبل بالمدير والصحيح منكم بالسقيم حتى يلقى الرجل منكم أخاه فيقول أنج سعد فقد هلك سعيد ^l أو تستقيم لي قناتكم، ان كذبة المنبر ^m تبقى مشهوره فإذا تعلغتم على ⁿ بكذبة فقد حلت لكم معصيتي من بيت منكم فأنا ضامن لما ذهب له آيائي ^o وتلج الليل فاني لا أوتي بمذلل الا سفكت تمة وقد أجلتكم في ذلك بقدر ما يأد الخبر * الكوفة ويرجع الي وآيائي ^p ودعوى الجاهلية فاني لا أجد أحدا ^q دعا بها الا قطع لسانه ^r وقد أحدثتم أحداً له تكن وقد أحدثنا لكل ذنب عزيمة من غرق قوما غرقته ومن حرق على قوم حرقناه ^s ومن نعب بيتاً نعبت عن قلبه ومن نبش قبراً

^a) C et 'Ikd. المجلس. ^b) O. سفيهة. ^c) IA et 'Ikd. عاقبته. ^d) O. احكاماء. ^e) O. حرمة المسلمين. ^f) C. طرّفوا. ^g) Codd. كنوسا. ^h) C. مكائس. ⁱ) C. اتلفوا. ^j) C. اتلفوا. ^k) C. اتلفوا. ^l) C. اتلفوا. ^m) C. اتلفوا. ⁿ) C. اتلفوا. ^o) C. اتلفوا. ^p) C. اتلفوا. ^q) C. اتلفوا. ^r) C. اتلفوا. ^s) C. اتلفوا.

^a) C et 'Ikd. المجلس. ^b) O. سفيهة. ^c) IA et 'Ikd. عاقبته. ^d) O. احكاماء. ^e) O. حرمة المسلمين. ^f) C. طرّفوا. ^g) Codd. كنوسا. ^h) C. مكائس. ⁱ) C. اتلفوا. ^j) C. اتلفوا. ^k) C. اتلفوا. ^l) C. اتلفوا. ^m) C. اتلفوا. ⁿ) C. اتلفوا. ^o) C. اتلفوا. ^p) C. اتلفوا. ^q) C. اتلفوا. ^r) C. اتلفوا. ^s) C. اتلفوا.

تلقى. ^a) IA om. O. تلقى. ^b) IA. اتلفوا. ^c) O. اتلفوا. ^d) O. اتلفوا. ^e) O. اتلفوا. ^f) O. اتلفوا. ^g) O. اتلفوا. ^h) O. اتلفوا. ⁱ) O. اتلفوا. ^j) O. اتلفوا. ^k) O. اتلفوا. ^l) O. اتلفوا. ^m) O. اتلفوا. ⁿ) O. اتلفوا. ^o) O. اتلفوا. ^p) O. اتلفوا. ^q) O. اتلفوا. ^r) O. اتلفوا. ^s) O. اتلفوا.

دَفَنْتُهُ حَيًّا فَكَقُوا عَنِّي أَيْدِيَكُمْ وَأَلْسِنَتَكُمْ أَكْفَفُ يَدِي وَأَذَى ^a
 لَا *يُظْهِرُ مِنْهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ خِلَافَ مَا عَلَيْهِ عَلَمُكُمْ إِلَّا صَرِيحُ عَقْدِهِ،
 وَقَدْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَقْوَامٍ إِحْسَنٌ فَجَعَلْتُ ذَلِكَ نَبْرًا أُذْنِي وَتَحْتَ
 قَدَمِي ثَمَنٌ كَانُ مِنْكُمْ مُحْسِنًا فَلْيَزِدْ أَحْسَانًا وَمَنْ كَانَ مُسِيئًا
 فَلْيَنْزِعْ عَنِ إِسَاءَتِهِ إِنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنْ أَحَدَكُمْ قَدْ قَتَلَهُ الْبَسَلُ ^٥
 مِنْ بَعْضِي لَمْ أَكْشِفْ لَهُ قَتْلَهُ وَلَمْ أَتُخَذِّكْ لَهُ سِتْرًا حَتَّى يُبْدِيَ لِي
 صَفَاحَتَهُ فَإِذَا فَعَلَ لَمْ أَظَاهِرْهُ فَاسْتَأْنَفُوا أُمُورَكُمْ وَأَعِينُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 قَرَبَ مُبْتَئِسٍ بِقَدَمِنَا سَيِّسٌ وَمَسْرُورٍ بِقَدَمِنَا سَيِّئُتَشُّ، أَيُّهَا النَّاسُ
 أَنَا أَصْحَابُكُمْ سَاسَةٌ وَعَنْكُمْ زَادَةٌ نَسُوسُكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي
 أَعْطَانَا * وَنَذَرُوكُمْ بَقِيَّةً ^{١٠}، اللَّهُ الَّذِي خَوَّلَنَا فَلَنَا عَلَيْكُمْ السَّمْعَ
 وَالطَّاعَةَ فِيمَا أَحْبَبْنَا وَكَلَّمَ عَلَيْنَا الْعَدْلَ فِيمَا وَلَّيْنَا فَاسْتَوْجِبُوا
 عِدْلَنَا وَفِيَّيْنَا بِمُنَاصَحَتِكُمْ وَأَعْلَمُوا إِنِّي مَهْمَا ^{١٥} قَصُرَتْ عَنْهُ فَاتَى
 لَا أَقْصُرُ عَنْ ثَلَاثَ لَسَنَاتٍ مُخْتَصِبًا عَنْ طَالِبِ حَاجَةٍ مِنْكُمْ
 وَلَوْ أَتَانِي طَارِقًا بَلِيلٌ وَلَا حَابِسًا * رِزْقًا وَلَا عَطَاءً ^{٢٠} عَنْ آبَائِهِ وَلَا
 مُجَمِّرًا لَكُمْ بَعْنًا فَادْعُوا اللَّهَ بِالصَّلَاحِ لِأَيْمَانِكُمْ فَإِنَّهُمْ سَاسَتُكُمْ الْمُؤَدَّبُونَ ^{٢٥}
 لَكُمْ وَكُفُّوا عَنِ الَّذِي إِلَيْهِ تَأْوُونَ وَمَنْ تَصْلَحُوا يَصْلَحُوا وَلَا تُشْرِبُوا
 قُلُوبَكُمْ بِغَضَبِهِمْ فَيَشْتَدَّ لَذَلِكَ غَيْظُكُمْ وَيَطْلُوعُ لَهُ حَزَنُكُمْ وَلَا تُدْرِكُوا
 حَاجَتَكُمْ ^{٣٠} مَعَ أَنَّهُ لَوْ اسْتَجِيبَ لَكُمْ كَانَ شَرًّا لَكُمْ أَسْأَلَ اللَّهُ أَنْ
 يُعِينَ كُلًّا عَلَى كُلِّ وَادَا رَأَيْتُمُونِي أَنْعَزَ فَيْكُمْ ^{٣٥} الْأَمْرَ فَاتَّقِدُوا عَلَى
 إِثْلَالِهِ وَأَيُّمُ اللَّهُ أَنْ لِي فِيكُمْ لَصَرَعِي كَثِيرَةٌ فَلْيَحْذَرِ كُلُّ أَمْرِي ^{٤٠}

١) O. يظهر من. ٢) C. بنذروكم بتقوى. ٣) O. بلساني. ٤) Ik. ٥) C. om. ٦) C. et. ٧) Ik. ٨) رزقا. ٩) C. عضاي ولا. ١٠) O. مع. ١١) O. منكم. ١٢) O. مع.

منكم ان يكون من صَوَّلَى، قَالَ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَ الْأَهْتَمِ
فَقَالَ أَشْهَدُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنَّكَ قَدْ أُوتِيتَ الْحِكْمَةَ وَقُصِّلَ الْخِطَابُ
فَقَالَ كَذِبْتَ ذَاكَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدَ عَمَّ قَالَ الْأَحْنَفُ قَدْ
قُلْتَ فَأَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ وَالْتِمَاءُ بَعْدَ الْبَلَاءِ وَالْحَمْدُ بَعْدَ الْعَطَاءِ
٥ وَأَنَا لَنْ نُنْثَى حَتَّى نَبْتَلَى، فَقَالَ زِيَادٌ صَدَقْتَ فَقَامَ ٥ أَبُو بِلَالٍ
مُرْدَاسُ بْنُ أُدَيْيَةَ يَهْمِسُ * وَهُوَ يَقُولُ ٥ أَنَبَأَ اللَّهُ بِغَيْرِ مَا قُلْتَ
قَالَ اللَّهُ غَرَّوَجَلٌ ٥ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى أَلَّا تَنْزِرَ دَارِيَّةَ وَزَرَ أُخْرَى
وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى فَأَوْعَدْنَا اللَّهَ خَيْرًا مِمَّا وَعَدْتَ ٥
يَا زِيَادُ فَقَالَ زِيَادُ أَنَا لَا نَجِدُ إِلَى مَا تَرِيدُ أَنْتَ وَاحْتَابَكَ سَبِيلًا
١٠ حَتَّى نَخْصُصَ إِلَيْهَا الدَّمَاءَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ خَلَادُ بْنُ
يَزِيدَ قَالَ ٥ سَمِعْتُ مَنْ يَخْبِرُ عَنِ الشَّعْبِ قَالَ مَا سَمِعْتُ مُتَكَلِّمًا قَطُّ
تَكَلَّمَ فَأَحْسَنَ أَلَّا أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْكُتَ خَوْفًا ٥ أَنْ يُسَيِّءَ ٥ أَلَّا
زِيَادًا ٥ فَاتَّهَ كَانَ كَلِمًا أَكْثَرَ كَانَ أَجْوَدَ كَلَامًا، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ
سَأَلَ عَنِّي عَنْ مُسْلِمَةٍ قَالَتْ اسْتَعْمَلَ زِيَادٌ عَلَى شَرْطَتِهِ ٥ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
١٥ حَصْنًا ٥ فَأَمْهَلَ النَّاسَ حَتَّى بَلَغَ الْخَبْرُ الْكُوفَةَ ٥ وَكَانَ إِلَيْهِ وَصُولُ الْخَبْرِ
إِلَى ٥ الْكُوفَةِ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ حَتَّى يَكُونُوا آخِرَ مَنْ يَصَلُّونَ ثُمَّ
يَصَلُّونَ يَأْمُرُ رَجُلًا فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَمِثْلَهَا بِرُتُلِ الْقُرْآنِ ٥ فَإِذَا فَرَغَ
أَمْهَلَ بِقَدَرِ مَا يَرَى أَنَّ إِنْسَانًا يَبْلُغُ الْخُرَيْبَةَ ثُمَّ يَأْمُرُ صَاحِبَ
شَرْطَتِهِ بِالْخُرُوجِ فَيُخْرِجُ وَلَا يَرَى إِنْسَانًا إِلَّا قَتَلَهُ، قَالَ فَأَخَذَ لِبِلَّةَ
٢٠ أَعْرَابِيًّا فَأَتَى بِهِ زِيَادًا فَقَالَ هَلْ سَمِعْتَ الْبِدَاءَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَدِمْتُ

٥) C فقال. ٦) C om. ٧) Kor. 53, vs. 38—40. ٨) C
واعدتنا. ٩) O om. ١٠) C مخوفًا. ١١) C يتولى. ١٢) Codd.
القراء. ١٣) O. ١٤) حصين. ١٥) شرط. ١٦) O. زياد.

بَحْلُوبَة ^a لى وَعَشِينى الليل فَأَصْطَرَّتْهَا الى موضع فَأَقَمَتْ لِأَصْبَح
 وَلَا عِلْمَ ^b لى بِمَا كَانَ مِنَ الْأَمِيرِ قَالَ أَطْشُوكَ وَاللَّهِ صَادِقًا وَلَكِنْ فِي
 قَتْلِكَ صِلَاحٌ هَذِهِ ^c الْأَمَّةُ ثَرُ أَمْرٍ بِهِ فَضَرِبْتُ عَنْقَهُ، وَكَانَ زِيَادٌ أَوَّلُ
 مِنْ * شَدَّ أَمْرَهُ السُّلْطَانُ وَأَكَّدَ الْمَلِكُ لِمُعَاوِيَةَ وَاللَّيْمَ النَّاسُ الطَّلَعَةُ
 وَتَقَدَّمُوا فِي الْعُقُوبَةِ وَجَرَّدَ السَّيْفَ وَأَخَذَ بِالْظَّنَّةِ وَحَقَّبَ عَلَى الشُّبْهَةِ ^d
 وَخَافَهُ ^e النَّاسُ فِي سُلْطَانِهِ خَوْفًا شَدِيدًا حَتَّى آمَنَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا حَتَّى كَانَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ مِنَ الرَّجُلِ أَوْ الْمَرْأَةِ ^f فَلَا يَعْرِضُ
 لَهُ أَحَدٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ صَاحِبُهُ فَيَأْخُذُهُ وَتَنْبِيتُ الْمَرْأَةَ فَلَا تَغْلَقُ
 عَلَيْهَا بَابَهَا وَسَاسَ النَّاسِ سِيَاسَةً لَمْ يَرَّ مِثْلَهَا وَهَابَهُ النَّاسُ هَيْبَةً
 لَمْ يَهَابُوهَا أَحَدًا قَبْلَهُ وَأَثَرُ الْعَطَاءِ وَبَنَى مَدِينَةَ الرِّزْقِ ^g ¹⁰
 قَالَ وَسَمِعَ زِيَادٌ جَرَسًا مِنْ دَارِ عُمَيْرٍ فَقَالَ ^h مَا هَذَا قَبِيلٌ ⁱ مَحْتَسِرٌ ^j
 قَالَ فَلْيَكْفِ عَنْ هَذَا إِنَّا ^k ضَامِنٌ لِمَا ذَهَبَ لَهُ مَا ^l أَصَابَ مِنْ
 أَصْطَاخِرٍ، قَالَ وَجَعَلَ زِيَادُ الشَّرْطِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 حُصَيْنٍ أَحَدُ بَنِي عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ صَاحِبُ مَقْبَرَةٍ ^m ابْنِ حَصْنٍ
 وَلِجَعْدِ بْنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ ⁿ صَاحِبُ طَائِفِ الْجَعْدِ وَكَانَا جَمِيعًا عَلَى ¹⁵
 شَرْطِهِ فَبِينَا زِيَادٌ * يَوْمًا يَسِيرُهُ ^o وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَسِيرَانِ بِكَرْبَتَيْنِ
 تَنَازَعًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ زِيَادُ يَا جَعْدُ أَلْقِ الْكَرْبَةَ فَالْقَاعَا ^p وَثَبَتَ
 ابْنُ حَصْنٍ عَلَى شَرْطِهِ حَتَّى مَاتَ زِيَادٌ، وَقِيلَ إِنَّهُ وَقَّى لِلْجَعْدِ أَمْرَ

^a) Legi cum IA. O بحلوبة، C كوليبة i. e. بحولبة، mox codd.

O عشرينى. ^b) C اعلم. ^c) C om. ^d) C شدد امره. ^e) O

قال. ^f) C والمرأة. ^g) O lacuna، C السرقة. ^h) C

ما. ⁱ) O lacuna، forse l. ^j) C. ^k) C وانا. ^l) C. ^m) O

فالقى. ⁿ) C. ^o) C يسير يوما. ^p) C. ^q) C

الْقَسَاىَ وَكَانَ يَتَّبِعُهُمْ ٢ وَقِيلَ لِيُيَادِ اِنْ السُّبُلَ ٣ مَخُوفَةً فَقَالَ لَا
أُعْلِنِي شَيْئًا سِرِّي ٤ الْمَصْرَ حَتَّى أَغْلِبَ عَلَى الْمَصْرِ وَأُصْلِكَهُ فَإِنْ
غَلِبَنِي الْمَصْرَ فَغَيْرُهُ أَشَدُّ غَلَبَةً ٥ فَلَمَّا ضَبَطَ الْمَصْرَ تَكَلَّفَ مَا سِرِّي ٦
ذَلِكَ فَأَحْكَمَهُ وَكَانَ يَقُولُ لَوْ ضَاعَ حَبْلٌ بَيْنِي وَبَيْنَ خُرَاسَانَ عَلِمْتُ
٥ مِنْ أَخْذِهِ وَكَتَبَ خَمْسَمِائَةَ مِنْ مَشِيخَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي صَاحِبَتِهِ
فَرَزَقَهُمْ مَا يَزِينُ الثَّلَاثِمِائَةَ إِلَى الْخَمْسَمِائَةِ ٧ فَقَالَ فِيهِ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ
الْعُدَانِيُّ ٨

فَنَعَمَ أَخُو الْخَلِيفَةِ وَالْأَمِيرِ
وَحَزَمَ حِينَ يَخْضُرُكَ الْأُمُورُ
وَأَنْتَ وَزِيرُهُ نَعَمَ الْوَزِيرُ
مُحِبُّكَ ٩ مَا يَجُنُّ لَنَا ١٠ الصَّغِيرُ
إِذَا جَارَ الرَّعِيَّةُ لَا تَجْهَرُ ١١
مِنَ الدُّنْيَا لَهُمْ حَلَبٌ غَيْرُ
لَضِيمٍ يَشْتَكِيكَ وَلَا فَقِيرُ
خَبِيثٍ ظَاهِرٍ فِيهِ شُرُورُ
فَا تَخْفَى صَغَائِنَهَا الصُّدُورُ
يُقِيمُ عَلَى الْمَخَافَةِ أَوْ يَسِيرُ
زِيَادًا قَامَ أَبْلَجُ مُسْتَنِيرُ
وَلَا جَزَعٌ ١٢ وَلَا فَنٍ كَبِيرُ ١٣

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي زِيَادًا
فَأَنْتَ إِمَامٌ مَعْدَلَةٌ وَقَصْدُ
١٠ أَخُوكَ خَلِيفَةُ اللَّهِ أَبْنُ حَرْبٍ
تُصِيبُ ١٤ عَلَى الْهَوَى مِنْهُ * وَيَأْتِي
بِأَمْرِ اللَّهِ مَنْصُورٌ مُعَانُ
يَدِرُ ١٥ عَلَى يَدَيْكَ * لِمَا أَرَادُوا ١٦
وَتَقْسَمُ بِالسَّوَاءِ فَلَا غِنَى
١٥ وَكُنْتَ حَيًّا وَجِئْتَ عَلَى زَمَانٍ
تَقَاسَمَتِ الرِّجَالُ بِهِ هَوَاهَا
وَخَافَ الْكَاسِرُونَ وَكَلَّ بَادُ
فَلَمَّا قَامَ سَيْفُ اللَّهِ فِيهِمْ
قَوَى ١٧ لَا مِنْ ١٨ الْحَدَثَانِ غِرُّ

وَرَأَى هَذَا C. a) المُسَبِّل C. b) يتبعهم C. c) العبدى C. d) ورأى C. e) Codd. عليه; legi cum IA. f) ورأى C. g) دامى محبته O. ويأبى مخيل C. h) نصبت O. يصيب. i) يزيد.
لنا درأراً C. n) يدب O. m) يجور. Codd. l) له forse به C. k) عن O. o) صرع C. p) عن O.

حدثني عمر بن شبة قال سأ علي بن محمد قال استعان زيد
بعده من أصحاب النبي صلعم منهم عمران بن الحصين الخزاعي
ولاه قضاء البصرة والحدكم بن عمرو الغفاري ولاه خراسان وسمره
ابن جندب وأقس بن مالك وعبد الرحمان بن سمره فاستعفاه
عمران فأعفاه واستقصى عبد الله بن فضالة الليثي ثم أخاه عاصم
ابن فضالة ثم زارة بن أوفى الجرشى^a وكانت أخته لبابة عند
زيد، وقيل ان زيدا أول من سير^b بين يديه بالحرايب ومشي بين
يديه بالعهد وأخذ للرس رابطة خمسمائة واستعمل عليهم شيبان
صاحب مقبرة شيبان^c من بنى سعد فكانوا لا يبرحون المسجد،
حدثني عمر قال سأ علي قال جعل زيد^d خراسان أولًا¹⁰
واستعمل على مرو أمير^e بن أحر اليشكري وعلى أبرشهر^f خليد
ابن عبد الله الحنفى وعلى مرو الروذ والغاريب والطارقان قيس
ابن الهيثم وعلى هراة وانغيس وقليس^g وبوشنج نافع بن خالد
الطاحي^h، حدثني عمر * قال سأ عليⁱ قال سأ مسلمة بن
نحارب وابن ابي عمرو شيخ من الأزد ان زيدا عتب^j على نافع¹¹
ابن خالد الطاحي فحبسه وكتب عليه كتابا بمائة ألف وقال
بعضهم ثمانى مائة ألف وكان سبب موجدته عليه انه بعث
بحوان بأزهر^k قوائمه منه فاخذ نافع قائمة وجعل مكانه قائمة
من ذهب وبعث بالخوان الى زيد مع غلام له يقال له زيد كان

a) Codd. للجرشى. b) عن C. c) سير C. d) وشيبان C. e) Codd. inserunt. على. f) O. امين. Cf. *Moschtabih*, p. 10 et 11.
g) O. انوشهر. h) Codd. وفارس. cf. Belâdhori, p. f. 1.
i) C om. j) اعتب C. k) يانزهر IA; داهر C، فارهة O.

قيمه على امره كله فسعى زيد بنافع وقال لزيد انه قد خاضك
واخذ قائمة من قوائم الخوان وجعل مكانه قائمة من ذهب،
قال فشى رجال من وجوه الأزد الى زيد فيهم سيف بن وهب
المعولي وكان شريفا وله يقول الشاعر

٥ اعبد بسيف السماحية والندى واعبد بصبرة^٥ للفعال الأعظم،
قال فدخلوا على زيد وهو يستاك فتمثل زيد حين رآهم
أذكروا بنا موقف أفراسنا بالحينو إذ أنت الينا فقير

قال وأما الأزد فيقولون^٦ بل يمثل سيف بن وهب ابو طلحة
المعولي بهذا البيت حين دخل على زيد فقال نعم قال وإنما
١٠ ذكره أيام أجاره صبرة^٧، فدعا زيد بالكتاب^٨ فمحاه بسواكه وأخرج
نافعا، حدثني عمر بن شبة قال سألت علي عن مسلمة ان زيدا
عزل نافع بن خالد الطاحي وخليد بن عبد الله الحنفى وأمير
ابن أحمر اليشكري فاستعمل الحكم بن عمرو بن مجذع^٩ بن
حذيم بن الحارث بن نعيمة^{١٠} بن مليك * ونعيمة اخو غفار بن
١٥ مليك^{١١} ولكنهم قليل فصاروا الى غفار، قال مسلمة^{١٢} أمر زيد
حاجبه فقال أدع لي الحكم وهو يريد الحكم بن ابي العاص
الثقفى^{١٣} * فخرج للحاجب^{١٤} فرأى الحكم بن عمرو الغفارى فأدخله
فقال زيد رجل له شرف وله صفة^{١٥} * من رسول^{١٦} الله صلعم فعقد

a) Vide Ibn Doraid p. ٣٩٩, l. ١٠. b) C om. c) Deest in Codd. d) C محمدج، O ومحمدج. e) C جرثم، O خليل، et O hic inserit بن حلوان. f) Codd. ثعلبة: mox ونعيمة ex conj. addidi Totam genealogiam restitui sec. Wustenfeld, geneal. Tabellen N. ١٢—١٨ et اسد الغابة II, p. 36 et ١٥٤. Vide etiam

١) مسلمة O. ٢) et Ibn Hadjar, I, 7١١. ٣) جدج (٢٩٣، ١٠) TA sub. ٤) C يرسل. ٥) وصبة O. ٦) الاموى O. ٧)

له على خراسان ثم قال له « ما أردتُك ولكن الله عز وجل أرادك »
 حدثني عمر قال سأ على قال سأ ابو * عبد الرحمان ^٥ الثقفى
 ومحمد بن الفضيل عن ابيه ان زيادا لما ولى انعراف استعمل
 للحكم بن عمرو الغفارى على خراسان وجعل معه رجالا على كور وأمرهم
 بطاعته فكانوا على جباية الخراج ولم أسلم بن زُرعة وخُلَيْد بن عبد
 الله الحنفى ونافع ^٥ بن خالد الطاحى وربيعه بن عسل اليربوعى وأُمير ^٥
 ابن أحمر اليشكرى وحاتم بن النعمان الباعلى فأت للحكم بن عمرو
 وكان قد غزا طخارستان فغنم غنائم كثيرة واستخلف أنس بن
 ابي أنس ^٥ بن زُبَيْم ^٥ وكان كتب الى زياد انى قد رضيتك لله
 وللمسلمين ولك فقال زياد اللهم انى لا أرضاه لدينك ولا للمسلمين ^{١٥}
 ولا لى ^٥ وكتب زياد الى خُلَيْد بن عبد الله الحنفى بولاية خراسان
 ثم بعث الربيع بن زياد الحارثى الى خراسان فى خمسين ألفا من
 البصرة خمسة وعشرين ألفا ومن الكوفة خمسة وعشرين ألفا
 على اهل البصرة الربيع وعلى اهل الكوفة عبد الله بن ابي عقيل
 وعلى الجاعة الربيع بن زياد ^{١٥}
 وقيل حج بالناس فى هذه السنة مروان بن الحكم وهو على المدينة
 وكانت الولاة والعَمَـل على الامصار فى هذه السنة من تقدم ذكره
 قبل المغيرة بن شعبه على الكوفة وشريح على * القضاء بهام وزياد
 على البصرة والعَمَـل من قده ^{١٥} سميت قبل ^{١٥}
 وفى هذه السنة كان مَشْتَى عبد الرحمان بن خالد بن الوليد ^{٢٥}
 بأرض الروم ^{١٥}

omit- عبد الله الحنفى و Codd. ^٥ على C ^٥ C om. ^{١٥} a) C om. b) C om. c) Codd. d) Codd. وامين. Vide p. ٧١, ann. f. e) Codd. ايس. f) O bis عشرون sine الفا. g) C قضائها. h) O om.

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقال له عروة ما فعل ابن أثال فقال خالد من عنده وشخصه متوجهًا إلى حصن ثم رعد بها ابن أثال فرآه يوما راكبًا فلعرص له * خالد بن عبد الرحمن ، فضربه بالسيف فقتله فرفع إلى معاوية فحبسه أيامًا وأغرمه ^d دينه ولم يقده ^e منه ورجع خالد إلى المدينة فلما رجع ^e إليها أتى ^f عروة فسلم عليه فقال له عروة ما فعل ابن أثال فقال قد ^e كفيئتكَ ابن أثال ولكن ما فعل ابن جرهمز فسكت عروة وقال خالد بن عبد الرحمن حين ضرب ابن أثال

أنا ابن سيف الله فأعزوني

10

لم يبقَ إلا حَسْبِي وديي

وصارم ^g صال ^h به يميني

وفيها خرج الخطيم وسهم بن غالب الهجيمي فتحكما وكان من أمرهما ⁱ ما حدثني به ^e ، عمر قال نأ على قل لما ولي زياد خافه سهم بن غالب الهجيمي والخطيم وهو يزيد بن مالك الباهلي فلما سهم فخرج إلى الأهواز فأحدث وحكم * ثم رجع ¹⁵ فأختفى وطلب في الأمان فلم يمه زياد وطلبه حتى أخذه وقتله وصلبه على بابه ، وأما الخطيم فان زياد سببه إلى البحرين ثم أنين له فقدم فقال له ^e ألكم مصرك ، وقال لمسلم بن عروة أصننه فأبى وقال إن بات عن بيته أعلمتكَ ثم أتاه مسلم فقال له يبت ^m

a) O om. b) C رصبيها O lac. tantum. c) C
om. d) C وعزمه i. e. وغرمه e) C يقدّه f) O أتاه g) C
فاخذ في طلب O h) C اصل. Codd. h) وصار من
للبث C m) C عمر.

الخطيم الليلة في بيته فأمر به فقتل وألقي في باهلة هـ
وحج بالناس في هذه السنة عتبة بن ابي سفيان وكان العمال
والولاة فيها العمال والولاة في السنة التي قبلها هـ

ثم دخلت سنة سبع وأربعين

* ذكر الاحداث التي كانت فيها د

٥

ففيها كان ممشى مالك بن هبيرة بارض الروم وممشى ابي عبد
الرحمان القبيبي بالنطاكية هـ

وفيها عزل عبد الله بن عمرو بن العاص عن مصر
ووليها معاوية بن حديج د وسار فيها ذكر الواقدي في المغرب
١٥ وكان عثمانيا قال ومربى عبد الرحمان بن ابي بكر وقد جاء من
الاسكندرية فقال له * يا معاوية قد لعمرى اخذت من معاوية
جزاءك قتلت محمد بن ابي بكر لأن تلي مصر فقد وليتها قال
ما قتلت محمد بن ابي بكر ألا بما صنع بعثمان فقال عبد
الرحمان فلو كنت أنما تطلب بدم عثمان لم تشرك معاوية
١٥ فيها صنع * حيث صنع عمرو بن العاص بالأشعرى ما صنع هـ
فوثبت ز أول الناس فبايعته هـ

وقال بعض اهل السير وفي هذه السنة وجه زياد الحكم بن عمرو الغفاري
الى خراسان أميراً فغزا جبال الغور وفراوند هـ فقهروم بالسيوف عنوة ففتحها
واصاب فيها مغازم كثيرة وسبأيا وسأذكر من خالف هذا القول بعد ان

Codd. c) ذكر ما كان فيها من الاحداث C d) باب اهله C a)
قال C f) عبد الرحمان O e) خديج C d) Codd. om.
C l) بايعته Codd. k) ووثبت O i) O om. h) دم C g)
غنائم O n) وفراوند C m) في

شاء الله تعالى^١، وذكر قائل هذا القول ان الحكم بن عمرو قتل من غزوته هذه مات بمرو^٢

واختلفوا فيمن حج بالناس في هذه السنة فقال ^٣ * الواقدي اقلم للحج في هذه السنة^٤ عتبة بن ابي سفيان * وقال غيره بل الذي حج في هذه السنة عتبسة بن ابي سفيان^٥ وكانت الولاة والعمل على^٦ الامصار الذين ذكرت انهم كانوا العمل والولاة في السنة التي قبلها^٧

ثم دخلت سنة ثمان واربعين

ذكر * الاحداث التي كانت فيها^٨

وكان فيها مشى ابي عبد الرحمان^٩ القيني^{١٠} انطاكية وصائفة عبد الله^{١١} بن قيس^{١٢} الفزاري وغزوة^{١٣} مالك بن هبيرة السكوني^{١٤} البحر^{١٥} وغزوة^{١٦} عتبة بن عامر الجهني باهل مصر البحر^{١٧} * واهل المدينة^{١٨} وعلى اهل المدينة المنذر بن الزهير وعلى جميعهم خالد بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد^{١٩}

وقال بعضهم فيها وجه ياد غالب بن قضاة الليثي على خراسان وكانت له فحبة^{٢٠} * من رسول^{٢١} الله صلعم^{٢٢}

وحج بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم في^{٢٣} قول عامة اهل السير وهو يتوقع العزل لموجدة^{٢٤} كانت من معاوية عليه وارتجاعة منه فذلك^{٢٥} وقد كان وهبها له^{٢٦}، وكانت ولاة الامصار وعمالها في هذه السنة * الذين كانوا في السنة^{٢٧} التي قبلها^{٢٨}

١) ما كان فيها من الاحداث C. ٢) ثقيل C. ٣) C. om.

٤) O hic habet. ٥) O om. Mox ex conj. addidi. ٦) O om. ٧) O hic habet.

٨) O om. ٩) O hic habet. ١٠) O hic habet. ١١) O hic habet.

١٢) O hic habet. ١٣) O hic habet. ١٤) O hic habet.

ثم دخلت سنة تسع وأربعين

* ذكر ما كان فيها من الاحداث a

فكان فيها مَشْتَى مالِك بن هُبَيْرَة السكوني b بأرض c الروم d
وفيها كانت غزوة e قصالة بن عُبَيْد جَرَبَة وشتا باجربة f وفتحت
5 على يديه واصاب f فيها سَبِيًّا كثيرا

وفيها كانت صائفة عبد الله بن كُرْزَم البجلي
وفيها كانت غزوة h يزيد بن شَجَرَة الرهاوي في البحر فشتا باهل الشام
وفيها كانت غزوة عقبه بن نافع البحر فشتا باهل مصر

وفيها كانت غزوة يزيد بن معاوية الروم حتى بلغ قسطنطينية
10 ومعه ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابو أيوب الأنصاري

وفيها عزل معاوية مروان بن الحكم عن المدينة في شهر
ربيع الأول وأمر فيها e سعيد بن العاص على المدينة في شهر
ربيع الآخر وقيل في شهر ربيع الأول * وكانت ولاية مروان كلها
بالمدينة لمعاوية ثمانى سنين وشهرين e ، وكان على قضاء المدينة
15 لمروان فيما زعم الواقدي حين عزل عبد الله بن الحارث بن نوفل
فلما ولي سعيد بن العاص عزله عن القضاء واستقضى ابا سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف

وفيل في هذه السنة وقع الطاعون بالكوفة فهرب المغيرة بن شعبه من
الطاعون فلما ارتفع الطاعون قيل له لو رجعت الى الكوفة فقدمها فطعن
فات ، وقد قيل مات المغيرة سنة ٥٠ وضم معاوية الكوفة الى زياد فكان أول
من جمع له الكوفة والبصرة

a) O om. b) O الغزاري، C om. c) O أرض. d) C غزاه.
e) C خرة وشا جرة O ، خرة وسا جرة C f) Codd.
ابن ع. Mox C عطية. e) C غزاه. h) C كرد. e) C om.

وحج بالناس في هذه السنة سعيد بن العاص، وكانت الولاة والعمال في هذه السنة الذين كانوا في السنة التي قبلها إلا عامل الكوفة فإن في تأريخ هلاك المغيرة اختلافاً، فقال بعض أهل السير كان هلاكه في سنة ٤٩ وقال بعضهم في سنة ٥٠ ٥٠

ثم دخلت سنة خمسين

٥ ذكر ما كان فيها من الاحداث *
 * ففيها كانت غزوة ب بئر بن ابي أرطاة وسفيان بن عوف الأزرق، أرض الروم وفيل كانت فيها غزوة، فضالة بن عبيد الأنصاري الجرمي وفيها في قول الواقدي والمدائني كانت وفاة المغيرة بن شعبة، قال محمد بن عمر حدثني محمد بن موسى الثقفي ١٠ عن أبيه قال كان المغيرة بن شعبة رجلاً طوالاً * مصاب العين، أصيب باليرموك وتوفي في شعبان سنة ٥٠ وهو ابن سبعين سنة وأما عوانة فإنه قال فيما حدثت عن هشام بن عبيد هلك المغيرة سنة ٥٠، وقال بعضهم بل هلك سنة ٤٩، حدثني عمر * ابن شبة قال حدثني علي * بن محمد قال كان زياد على ١٥ البصرة وأعمالها إلى سنة ٥٠ فأتت المغيرة بن شعبة بالكوفة وهو أميرها فكتب معاوية إلى زياد بعهده على الكوفة والبصرة فكان أول من جمع له الكوفة والبصرة فاستخلف على البصرة سمرة ابن جندب وشخص إلى الكوفة فكان زياد يقيم ستة أشهر بالكوفة وستة أشهر بالبصرة، حدثني عمر قال حدثني علي عن مسلمة ٢٠

الازرق O، والارزقي C. فكانت فيها غزوة C. b). O om. a).

محمد عنه ان C. هـ. يوم اليرموك f). C om. e). غزاة C. d).

سلمة C. ب). بما C. ز). بعهده C، بعهده O. h).

ابن محارب قال لما مات المغيرة جُمِعَت العِراق لزيد فأتى الكوفة
فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن هذا الأمر أتاني وأنا
بالبصرة فأردت أن * أَتَخَصَّ اليكُم ٥ في أَلْفَيْن من شرطة البصرة ثم
ذكرت أنكم أهل حَقِّ وإنَّ حَقَّكم طال ما دَخَعَ الباطل فَأَتَيْتُكُمْ
٥ في أهل بيتي فالحمد لله الذي رفع مني ما وضع الناس وحفظ
مني ما ضيَعُوا حتى فرغ من الخطبة فحَصَّبَ على المنبر فجلس
حتى أَمْسَكُوا ثم دعا قَوْمًا من خاصته وأمرهم ٨ فآخَذُوا أَبْوابَ
المسجد ثم قال لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ منكم جليسه ولا يقولنَّ
لا أَدْرِي مَنْ جليسي، ثم أمر بِكُرْسِيِّ فَوَضَعَ له على ٩ باب المسجد
١٠ فدَعَا أَرْبَعَةَ أَرْبَعَةٍ يَحْلِفُونَ بالله ما مَنَّا من حَصْبِكَ فَنَحْلِفُ
خَلَاءَ وَمَنْ لَمْ يَحْلِفْ حبسه وعزله حتى صار إلى ثلثين ويقال
بل كانوا ثمانين فقطع أَيْدِيَهُمْ على المكان، قَالَ الشَّعْبِيُّ
فوالله ما تَعَلَّقْنَا عليه بِكَذِبَةٍ وما وَعَدْنَا خَيْرًا ولا شَرًّا إِلَّا أَتَقَدَّ ١١،
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ ١٢ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ ١٣ بَلَغَنِي
١٥ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ رَجُلٍ قَتَلَهُ زَيْدٌ بِالْكُوفَةِ أَوْفَى بْنُ حِصْنٍ
بَلَغَهُ عَنْهُ شَيْءٌ فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ فَعَرَضَ النَّاسُ زَيْدًا فَرَّبَهُ فَقَالَ مَنْ
هَذَا قَالُوا أَوْفَى بْنُ حِصْنٍ الطَّائِي فَقَالَ زَيْدٌ أَتَتَكَ بِحَائِنٍ رَجُلًا ١٤
فَقَالَ أَوْفَى

إِنَّ زَيْدًا أَبَا الْمَغِيرَةِ لَا تَعَجَّلْ وَالنَّاسُ فِيهِمْ عَاجِلَةٌ
٢٠ خِفْتُكَ وَاللَّهِ * فَأَعْلَمَنْ حَلَفِي ١ خَوْفَ الْحَقَافِيثِ ٢ صَوْلَةَ الْأَصْلَةِ

C) ٥) فأمروهم C) ٨) قومه O) ٩) رفع O) ١٠) أتيتكم C) ١١) Freytag, Prov. I, 25, n^o. 57. ١٢) قد O) ١٣) مسلمة O) ١٤) بقول C) ١٥) أمرى
والجفافيت O) ١٦) فاقبلن كلفى C) ١٧) للجفافيت C

فَجِئْتُ إِذْ هُوَ صَاقِبُ الْبِلَادِ فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا لِخَائِفٍ وَأَلَسَ
 قَالَ مَا رَأَيْكَ فِي عَثْمَانَ قَالَ حَسَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبْنَتَيْهِ
 وَهُوَ أَنْكَرُهُ وَلِي تَحْصُلَ رَأْيِي، قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي مُعَاوِيَةَ قَالَ جَوَادٌ حَلِيمٌ
 قَالَ فَمَا تَقُولُ فِيَّ قَالَ بَلْغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ بِالْبَصْرَةِ ^٥ وَاللَّهِ لَأُخَذَنَّ الْبَرِّيَّ
 بِالسَّقِيمِ وَالْمُقْبِلَ بِالْمُدْبِرِ قَالَ قَدْ قُلْتَ ذَاكَ قَالَ خَبَطْتُهَا عَشْوَاءَ قَالَ
 زِيَادٌ لَيْسَ ^٥ النَّفَاحُ بِشَرِّ الزَّمَرَةِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ
 السَّلُولِيُّ

حَبِيبُ اللَّهِ سَعَى أَوْفَى بْنِ حِصْنٍ حِينَ أَضْحَى فَرُوحَةَ الرِّقَاءِ ^٥
 قَاتَهُ الدَّحِينَ وَالشَّقَاءَ إِلَى لَيْثٍ عَرَبِيٍّ وَحِيَّةٍ صَمَاءَ
 قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ زِيَادُ الْكُوْفَةَ أَتَاهُ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ ابْنِ مُعَيْطٍ فَقَالَ ^{١٠}
 إِنَّ عَمْرُو بْنَ الْحَمِقِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ مِنْ شِيعَةِ ابْنِ تَرَابٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو
 ابْنُ حُرَيْثٍ مَا يَدْعُوكَ إِلَى رَفْعِ مَا لَا تَبَيِّنُهُ وَلَا تَدْرِي مَا عَلَيْهِتُهُ
 فَقَالَ زِيَادٌ كَلَامًا لَهُ يُصِيبُ أَنْتَ حَبِيبُ تَكَلِّمْنِي فِي هَذَا عَلَانِيَةً وَعَمْرُو
 حِينَ ^٥ يَرِدُكَ عَنْ كَلَامِكَ قُومًا إِلَى عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ فَقُولَا لَهُ مَا هَذِهِ
 الزَّرَافَاتُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عِنْدَكَ مِنْ أَرَاذِكِ * أَوْ أَرَدْتَ كَلَامَهُ ^{١٥} فَقَالَ
 الْمَسْجِدُ، قَالَ وَبِقَالَ أَنَّ الَّذِي رَفَعَ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ وَقَالَ لَهُ ^٥
 قَدْ أَتَغَلَّزَ الْمَصْرِيَّ بْنَ زَيْدٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ مَا كَانَ
 قَطُّ أَقْبَلَ ^٥ عَلَى مَا يَنْفَعُهُ مِنْهُ الْيَوْمَ فَقَالَ زِيَادٌ لِيَزِيدَ بْنِ رُوَيْمٍ أَمَّا
 أَنْتَ فَقَدْ أَشْطَطْتَ بِدَمِهِ ^٥ وَأَمَّا عَمْرُو فَقَدْ حَقَّنَ دَمَهُ وَلَوْ عَلِمْتُ
 أَنَّ مَخْرَجَ سَاقِهِ قَدْ سَالَ مِنْ بَعْضِي مَا هَجَجْتُهُ حَتَّى يُخْرَجَ عَلَيَّ، ^{٢٠}

الزمره C، البقره O. d) وليس O. e) في البصرة O. b) ان O. a)
 vid. Freytag, *Prov.* II, 444. e) الرءاء O، الرءاء C. f) تمنقنه O
 دمه C. g) ائقل C. h) واراد كلامك C. i) om. C. j) بمقبيه C.

وَاتَّخَذَ زِيَادُ الْمَقْصُورَةُ حِينَ حَصَبَهُ^٥ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَوَلَّى زِيَادُ حِينَ
شَخَّصَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ سَمْرَةَ^٦ بِنَ جَنْدَبٍ^٧، حَدَّثَنِي^٨ عَنْ
قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ^٩ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ
سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ^{١٠} هَلْ كَانَ سَمْرَةُ * قَتَلَ أَحَدًا قُلٌ وَهَلْ يُحْصَى
مَنْ قَتَلَ سَمْرَةَ^{١١} بِنَ جَنْدَبٍ اسْتَخْلَفَهُ زِيَادُ عَلَى الْبَصْرَةِ وَاتَى^{١٢} الْكُوفَةَ
فَجَاءَ وَقَدْ قَتَلَ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَخَافُ أَنْ
تَكُونَ قَدْ قَتَلْتَ أَحَدًا^{١٣} يَوْمًا قَالَ لَوْ قَتَلْتُ إِلَيْهِمْ مِثْلَهُمْ مَا
خَشِيتُ أَوْ كَمَا قَالَ^{١٤}، حَدَّثَنِي^{١٥} عَنْ قَالٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ سَأَلَ نَوْحَ بْنَ قَيْسٍ عَنْ أَشْعَثَ^{١٦} لِحْدَانِيَّ^{١٧} عَنْ ابْنِ سَوَّارٍ^{١٨} الْعَدَوِيِّ
قَالَ قَتَلَ سَمْرَةَ^{١٩} مِنْ قَوْمِي^{٢٠} فِي غَدَاةٍ سَبْعَةَ وَارْبَعِينَ رَجُلًا^{٢١} فَدُ
جَمَعَ الْقُرْآنُ^{٢٢}، حَدَّثَنِي^{٢٣} عَنْ قَالٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
جَعْفَرِ الصَّدِّيقِ^{٢٤} عَنْ عَوْفٍ قَالَ أَقْبَلَ سَمْرَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كَانَ
عِنْدَ دُورِ بَنِي أُسْدٍ^{٢٥} خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ أَقْبَانِهِمْ فَفَجَأَ^{٢٦} أَوَائِلَ
لِخَيْلٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَأَوْجَرَهُ^{٢٧} لِلْهَبَةِ^{٢٨} قَالَ ثُمَّ مَضَتْ^{٢٩} لِلْخَيْلِ
١٥ * فَاتَى عَلَيْهِ^{٣٠} سَمْرَةَ^{٣١} * بِنَ جَنْدَبٍ^{٣٢} وَهُوَ مَتَشَحِّطٌ^{٣٣} فِي دَمِهِ فَقَالَ مَا
هَذَا فَيَلَّ أَصَابَتَهُ أَوَائِلَ خَيْلِ الْأَمِيرِ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِنَا قَدْ رَكَبْنَا
فَاتَّقُوا أَسِنَّتَنَا^{٣٤}، حَدَّثَنِي^{٣٥} عَنْ قَالٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَبْرِ قُلَ سَأَلَ غَسَّانَ بْنَ مَضَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ خَرَجَ قَرِيبٌ وَزَحَّافٌ^{٣٦} وَزِيَادُ بِالْكَوفَةِ وَسَمْرَةُ بِالْبَصْرَةِ فَخَرَجْنَا لَيْلًا
٢٠ فَزَلْنَا بَنِي يَشْكُرَ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَاتُوا بَنِي

٥) C. ٦) أُوَيْسُ. ٧) C. com. ٨) قَالِي. ٩) C. ١٠) خَصْم. ١١) الجذامي. ١٢) الخداوي.
١٣) غزاة. ١٤) C. ١٥) خُصْم. ١٦) سَوَاد. ١٧) C. ١٨) وَاتَى. ١٩) C. ٢٠) أَسِيد. ٢١) C. ٢٢) التَّقْفِي. ٢٣) C. ٢٤) أَسِيد. ٢٥) C. ٢٦) أَسِيد. ٢٧) C. ٢٨) أَسِيد. ٢٩) C. ٣٠) أَسِيد. ٣١) C. ٣٢) أَسِيد. ٣٣) أَسِيد. ٣٤) أَسِيد. ٣٥) أَسِيد. ٣٦) أَسِيد.

ضَبَّيْعَةٌ * وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا ۖ فَهَمَّوْا بِشَيْخٍ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ حَكَّاكٌ
فَقَالَ حِينَ رَأَاهُمْ مَرْحَبًا بِأَيِّ الشَّعْثَةِ فَرَّاهُ ابْنُ حَصْنٍ ۖ فَتَقَتَلُوهُ
وَتَفَرَّقُوا فِي مَسَاجِدِ الْأَزْدِ وَأَنْتَ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ رَحْبَةُ بَنِي عَلِيٍّ وَفِرْقَةٌ
مَسْجِدِ الْمَعَادِلِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ فِي أَصْحَابٍ لَهُ فَتَقَتَّلَ
مِنْ أَتَاهُ وَخَرَجَ عَلَى قَرِيبٍ وَزَحَّافٍ شَبَابٍ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ وَشَبَابٍ مِنْ ٥
بَنِي رَاسِبٍ فَرَمَوْهُ بِالنَّبْلِ قَالِ قَرِيبٌ هَلْ فِي الْقَوْمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ
الطَّاحِصِيُّ وَكَانَ يُنَاصِلُهُ قِيلَ نَعَمْ قَالِ فَهَلَّمَ إِلَى الْبِرَازِ فَتَقَتَّلَهُ عَبْدُ
اللَّهِ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ ۖ وَاقْبَلَ زَيْدٌ مِنَ الْكُوفَةِ فَجَعَلَ يُؤْتِبُهُ ثُمَّ قَالِ يَا
مَعْشَرَ طَاحِيَةٍ لَوْ لَا أَنْكُمْ أَصَبْتُمْ فِي الْقَوْمِ لَنَفَيْتُكُمْ ۖ إِلَى السِّجْنِ ۖ
قَالِ وَكَانَ قَرِيبٌ مِنْ أَيْدِي وَزَحَّافٍ مِنْ طَيْبِيٍّ وَكَانَا أَتَيْتِي خَالَةً وَكَانَا ١٥
أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ بَعْدَ أَهْلِ النَّهْرِ ۖ قَالِ غَسَّانُ سَمِعْتُ سَعِيدًا
يَقُولُ إِنَّ أَبَا بِلَالٍ قَالِ قَرِيبٌ لَا قَرْبَهُ اللَّهُ وَأَيُّمُ اللَّهُ لَأَنَّ أَقْعَ مِنْ
الْأَسْمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ يَعْنِي الْإِسْتِعْرَاضَ ۖ
حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالِ سَاءَ زَهِيرٌ قَالِ حَدَّثَنِي وَهْبٌ قَالِ حَدَّثَنِي ابْنُ ابْنِ
زَيْدٍ أَشْتَدَّ فِي أَمْرِ الْحُرُورَةِ بَعْدَ قَرِيبٍ وَزَحَّافٍ فَتَقَتَّلَهُمْ وَأَمَرَ سَمِرَةَ ٢٥
بَذَلِكَ وَكَانَ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ فَتَقَتَّلَ سَمِرَةَ
مِنْهُمْ بَشَرًا كَثِيرًا ۖ حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالِ سَاءَ أَبُو عُبَيْدَةَ ۖ قَالِ قَالِ
زَيْدٌ يَوْمُئِذٍ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَاللَّهِ لَتَنَكْفُنَنِي ۖ هَوْلَاءُ أَوْ
لَابَدَّانَ بِكُمْ وَاللَّهِ لَتُنْ أَقْلَتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ لَا تَأْخُذُونَ الْعَامَ مِنْ عَطَائِكُمْ
دُرْهَمًا ۖ قَالِ فَتَارَ النَّاسَ * بِهِمْ فَتَقَتَّلُوهُمْ ۖ ٣٥

١) O om. ٢) C حصين; sub قرأ forte latet فرأه ٣) C وكان. ٤) قال O. ٥) عبيد O. ٦) لمعينكم C. ٧) ليكنفى O. ٨) Recte IA, O om, C فتقتلوه.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو فِي هَذِهِ السَّنَةِ امْرُءٌ مَعَاوِيَةَ بِمَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * أَنْ يُحْتَمِلَ إِلَى الشَّامِ حُرَّكَهٗ فُكْسِفَتِ الشَّمْسُ حَتَّى رُقِبَتِ النَّجُومُ بِأَدِيَةِ يَوْمُئِذٍ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أُرِدُّ حِمْلَهُ أَنَّمَا خَفِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أُرِضَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ كَسَاهُ يَوْمُئِذٍ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو الْأُمَوِيِّ،

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ مَعَاوِيَةَ أَتَى رَأَيْتُ أَنَّ مَنْبَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ لَا يَتْرُكُنَ بِالْمَدِينَةِ وَمِنْ قَتَلَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِثْمَانَ وَأَعْدَاؤُهُ فَلَمَّا قَدِمَ طَلَبَ الْعَصَا وَهِيَ عِنْدَ سَعْدِ الْقُرَظِ فَجَاءَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَذَرْنَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا فَإِنْ هَذَا لَا يَصْلُحُ فَخَرَجَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَوْضِعٍ وَضَعَهُ وَتَخَرَّجَ عَصَاهُ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَلَ الْمَسْجِدَ فَأَقْصَرَ^١، وَزَادَ فِيهِ سِتَّةَ دَرَجَاتٍ فَهُوَ الْيَوْمَ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ فَلَعَنَ إِلَى النَّاسِ مِمَّا صَنَعَ، قَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ قُرَّةٍ عَنْ أَبِي بَلَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوئِبٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ هَمَّ بِالْمَنْبَرِ فَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ * بَيْنَ ذُوئِبٍ وَأَذْرَكَ اللَّهُ * عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا وَإِنْ نُحَوِّلَهُ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَاوِيَةَ حَرَّكَهٗ فُكْسِفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى مَنْبَرِي آتَمًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَتَخَرَّجَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مَقْطُوعُ الْخُفُوقِ بَيْنَهُم بِالْمَدِينَةِ فَأَقْصَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ذَلِكَ وَكَفَّ عَنْ^٢ أَنْ

١) فاختل. ٢) O. ٣) وحمله. ٤) C. ٥) قلع منبر. ٦) اراد. C. ٧) C. ٨) واقصر. ٩) C. ١٠) O. ١١) في. C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) عن. Inserui. ١٥) موسى.

يذكره، فلما كان الوليد حجاجاً هم بذلك وكان خبراً إلى عنه وما
أرأى ألا سأفعل فأرسل سعيد بن المسيب إلى عمر بن عبد العزيز
فقال كَلِّمْ صاحبك يَتَقَبَّلْ الله * عز وجل ، ولا يتعرض لله سبحانه ،
وَلَسُخْطِهِ فكلّمه عمر بن عبد العزيز فأقصر وكف عن ذكره فلما
حجّ سليمان بن عبد الملك أخبره عمر بن عبد العزيز بما كان
الوليد هم به^١ وأرسل سعيد بن المسيب إليه فقال سليمان ما
كنت أحب أن يذكر هذا عن أمير المؤمنين عبد الملك ولا عن
الوليد * هذا مكابدة^٢ وما لد ولهذا أخذنا الدنيا فهي في أيدينا
ونريد أن نعهد إلى علم من أعلام الإسلام^٣ يوفد^٤ إليه فنكمله
إلى ما قبلنا هذا ما لا يصلح^٥

10

وفيها عزل معاوية بن حديج عن مصر وولّى مسلمة بن مخلد مصر
وأفريقية، وكان معاوية بن أبي سفيان قد بعث قبل أن يركب مسلمة
مصر وأفريقية عقبة بن نافع الفهري إلى أفريقية فافتتحها واختط قيروانها
وكان موضعه غيضة فيما زعم محمد بن عمر لا يرام من السباع والحيات
وغير ذلك من الدواب فلما الله عز وجل عليها^٦ فلم يبق منها شيء^٧
ألا خرج هارباً حتى أن السباع كانت تحمل أولادها، قال محمد ،
ابن عمر حدثني موسى بن علي عن أبيه قال نادى عقبة بن
نافع أتأنا نازلون * فاطعنوا عزيّ فخرجن^٨ من جحرتهن^٩ هوارب^{١٠}،
قال ، وحدثني الفضل بن فضالة عن زيد بن أبي حبيب عن
رجل من جند مصر قال قدمنا مع عقبة * بن نافع^{١١} وهو أول الناس^{١٢}

20

١) Sic C, O جبين إذا. ٢) بتقى C. ٣) O om. ٤) C
Codd. ٥) المسلمين C. ٦) وهذا مكابدة C. ٧) هم به الوليد
O. ٨) فاطيغونا قرأتهن دكرجن C. ٩) C om. ١٠) يوفد.
١١) هراب C. ١٢) أجحرتهن.

اختطها وقطعها للناس مساكين ودوراً وبنى مسجدها فأبنا معه حتى عزل وهو خير وال وخير أمير، ثم عزل معاوية في * هذه السنة اعنى ٥٠ سنة معاوية بن حُذَيج عن مصر وعقبة بن نافع عن إفريقية وولى مسلمة بن مخلد * مصر والمغرب كله فهو أول من جُمِعَ له المغرب كله ومصر وبَرْقة وإفريقية وطرابلس فولى مسلمة ابن مخلد ٥ مولى له يقال له ابو المهاجر إفريقية وعزل عقبة بن نافع وكشفه عن أشياء فلم يزل والياً على مصر والمغرب وابو المهاجر على إفريقية من قبله حتى هلك معاوية بن ابي سفيان ٥ وفى هذه السنة مات ابو موسى الأشعري وقد قيل كانت وفاة ابي

١٥ موسى سنة ٥٢ ٥

واختلف فيمن حج بالناس في هذه السنة فقال بعضهم حج بهم معاوية وقال بعضهم بل حج بهم ابنه يزيد، وكان الوالى * في هذه السنة ٥ على المدينة سعيد بن العاص وعلى البصرة والكوفة والمشرق وسجستان وفارس والسند ٥ والهند زياد ٥

١٥ وفى هذه السنة طلب زياد الفرزدق واستعدت عليه بنو نَهْشَلٍ وُقَيْمٍ فهرب منه الى سعيد بن العاص وهو بومئذ والى المدينة من قبل معاوية مستنجباً به فأجاره،

ذكر الخبر عن ذلك

حدثني عمر بن شبة قال سأ ابو عبيدة ٥ وابو الحسن المدائني 20 وغيرها ان الفرزدق لما هجا بني نَهْشَلٍ وبنى قُيَيْمٍ لم يرد ابو زيد في اسناد خبره على ما ذكرت ٥ وأما محمد * بن علي فانه حدثني عن محمد ٥ بن سعد ٥ عن ابي عبيدة قال حدثني

سعدان O a) عبيد O b) C om. c) O om.

أَعَيْنُ بْنُ لَبَطَةَ بْنِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا هَلَجَيْتُ^٥
 الْأَشْهَبَ بْنَ رُمَيْلَةَ * وَالْبَعِيثَ فَسَقَطَا^٦ اسْتَعَدْتُ عَلَى بَنُو نَهْشَلٍ وَبَنُو
 قُتَيْبٍ وَبَنُو أَبِي سَفْيَانَ وَزَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَسْعُودٍ بْنُ خَالِدٍ
 ابْنَ مَالِكٍ بْنُ رُبْعَى بْنِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ بْنُ نَهْشَلٍ اسْتَعَدَى
 أَيْضًا عَلَيْهِ فَقَالَ أَعَيْنُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَبَدَأَ حَتَّى قَبِلَ لَهُ الْغُلَامَ الْأَعْرَابِيَّ^٥
 الَّذِي أَنْتَهَبَ رِقَّةً^٧ وَأَلْفَى ثِيَابَهُ فَعَرَفَهُ^٨، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنِي
 أَعَيْنُ * بَنُ لَبَطَةَ^٩ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَنِي أَبِي غَالِبُ
 فِي عَيْرٍ لَهُ * وَجَلَبَ أَبِييَعَهُ وَأَمْتَارَ لَهُ وَأَشْتَرَى لَاهِلَهُ كُتْسَى^{١٠} فَقَدِمْتُ
 الْبَصْرَةَ فَبِعْتُ الْجَلَبَ فَأُخِذْتُ ثَمَنُهُ فَجَعَلْتُهُ^{١١} فِي ثَوْبٍ أَزْوَئِهِ^{١٢} إِذَا
 عَرَضَ لِي^{١٣} رَجُلٌ ارَادَ^{١٤} كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فَقَالَ لَشَدَّ مَا تَسْتَوِثِقُ مِنْهَا^{١٥}
 فَقُلْتُ وَمَا يَمْنَعُنِي^{١٦} قَالَ أَمَا لَوْ كَانَ مَكَانَكَ رَجُلٌ أَعْرِفُهُ مَا صَبِرَ
 عَلَيْهَا فَقُلْتُ وَمَنْ هُوَ قَالَ غَالِبُ بْنُ صَعَصَعَةَ^{١٧} قَالَ فَدَعَوْتُ أَهْلَ
 الْمَرْبَدِ فَقُلْتُ دُونَكُمْوهَا وَنَثَرْتُهَا عَلَيْهِمْ^{١٨} فَقَالَ لِي قَاتِلُ أَلْفٍ رِءَاءَكَ
 يَا ابْنَ غَالِبٍ فَأَلْقَيْتُهُ وَقُلْتُ آخِرُ^{١٩} أَلْفٍ * قَبِيصَكَ فَأَلْقَيْتُهُ وَقُلْتُ آخِرُ
 أَلْفٍ^{٢٠} عَامَتَكَ فَأَلْقَيْتُهُ حَتَّى بَقِيَتْ فِي إِزَارٍ فَقَالُوا^{٢١} أَلْفٌ إِزَارَكَ^{٢٢}
 فَقُلْتُ لَنْ^{٢٣} أَلْقِيَهُ^{٢٤} وَأَمْشَى مَجْرَدًا إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ^{٢٥}، فَبَلَغَ
 الْخَبْرَ زِيَادًا فَأَرْسَلَ خَيْلًا إِلَى الْمَرْبَدِ لِيُبَيِّنُوا^{٢٦} فِي فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 الْهَجَّاجِيمِ عَلَى فَرَسٍ قَالَ أَتَيْتُ فَالْهَجَّاجِ^{٢٧} وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ وَرَكِبَ حَتَّى
 تَغَيَّبَ وَجَاءَتْ لِلْخَيْلِ وَقَدْ سَبَقْتُ فَأُخِذَ زِيَادُ عَمْرِ بْنِ ذُعَيْلٍ^{٢٨}

٥) C جيت. ٦) Sic recte IA. Codd. البعيث فسقط. ٧) C om. رورقة. ٨) O رقه. ٩) C om. ان. ١٠) C om. ان. ١١) C om. ان. ١٢) C om. ان. ١٣) C om. ان. ١٤) C om. ان. ١٥) C om. ان. ١٦) C om. ان. ١٧) C om. ان. ١٨) C om. ان. ١٩) C om. ان. ٢٠) C om. ان. ٢١) C om. ان. ٢٢) C om. ان. ٢٣) C om. ان. ٢٤) C om. ان. ٢٥) C om. ان. ٢٦) C om. ان. ٢٧) C om. ان. ٢٨) C om. ان.

والزحف أبى ^٥ صمصمة وكانا في الديوان على ألفين ألفين وكانا معه فحبسهما فأرسلت اليهما إن شئتما أنيتكما فبعنا إلى لا تقرنا انه زياد وما عسى ان يصنع بنا ولم نذنب ذنباً فكنا ^٦ أياماً ثم تكلم زياد فيهما فقالوا شيخان سامعان مطيعان ليس لهما ذنب مما صنع غلام أعرابي من اهل البادية فحلى عنهما فقالا لي أخبرنا بجميع ما امرك ابوك من ميرة او كسوة فحبرتهما به أجمع فاشترياه وانطلقت حتى لحقت بغالب * وجملت ذلك ^٧ معي اجمع، فانيته وقد بلغه خبري فسألني كيف صنعت فاخبرته بما كان قال واثك لكسن مثل هذا ومسح رأسي ولم يكن يومئذ يقول الشعر وإنما قال الشعر بعد ذلك فكانت ^٨ في نفس زياد عليه، ثم وفد ^٩ الأحنف بن قيس وجارية بن قدامة من بني ربيعة بن كعب بن سعد والجون ^{١٠} بن قتادة العبشمي والختات بن يزيد ^{١١} ابو منازل احد بني حوي ^{١٢} بن سفيان بن نجاشع الى معاوية بن ابي سفيان فأعطى كل رجل منهم مائة ألف ^{١٣} وأعطى الختات سبعين ألفاً فلما كانوا في الطريق سأل بعضهم بعضاً فأخبروه ^{١٤} بجوائزهم فكان الختات أخذ سبعين ألفاً، فرجع الى معاوية فقال ما رذك بلأ منازل، قال قَصَحْتَنِي فِي بَنِي تَمِيمَ أَمَّا حَسْبِي بِصَاحِبِهِ ^{١٥} أَوْلَسْتُ ذَا سِنٍّ أَوْلَسْتُ ^{١٦} مُطْلَعًا فِي عَشِيرَتِي فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَى قَالَ ^{١٧} قَا بِأَلِكْ * خَسَسْتُ فِي ^{١٨} دُونِ الْقَوْمِ فَعَالَ

١) Codd. ابى; legi cum IA. ٢) C كانا. ٣) C om. ٤) C فكنا. ٥) ونب. ٦) O. وكانت. ٧) O. وجملته. ٨) C. فما. ٩) C. اخبرهما. ١٠) C. وولجور. ١١) recte IA; vid. اسد الغابة I, ٣١٣ sq. ١٢) C. فاحروه. ١٣) C. وحباب بن ابي يزيد. ١٤) Codd. خسنست من. ١٥) C. ونسب. ١٦) C. ونب. ١٧) Inserui cum IA. ١٨) صحيح.

- الى اشتريت من القوم دينهم ووكلتك الى دينك ورأيتك في عثمان
ابن عفان وكان عثمانياً فقال وانا فاشترى منى ديني فمر له بتمام
جائزة القوم ٥ وطعن في جائزته فحبسها ٦ معاوية فقال انفردي في ذلك ٥
أَبْرَكَ وَعَمِي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا
تُرَاثًا فَيَحْتَازُ التُّرَاثَ أَقْبَارُهُ
5 فما بال ميراث الحثات آخذته
وميراث حرب جامد لك ذائبة
فلو كان هذا الأمر في جاهلية
علمت من المرء القليل حلايته
10 ولو كان في دين سوي ذا شينتتم ٥
لنا حقنا أو غصص بالماء شاربته
ولو كان أن كُنَّا * وفي الكف ٥ بسطة
لصم عصب فيك ماض مصاربه ٥
وانشد محمد بن علي وفي الكف مبسط ٥
15 وقد رمت شيئاً يا معاوي ذوقه
خياطف علود ٥ صعب مراتبه
وما كنت أعطى النصف من غير قدرة
سواك ولو مالت علي ٥ كتائبه

٥) كالقوم C. ٦) فحيسه O. Cf. praeter IA, Divan de Férazdak ed. Boucher, p. v. et ١٣٩, *Asgharî* XIX, ٣٧ et العافية ١٣٩,

I, ١٣٧. ٨) Sic recte IA, cf. TA s. شناً; codd. سننتم; mox codd. ان او. ٩) مبسط C. ١٠) في. Codd. ١١) مصرايبه O. ١٢) والكف C. ١٣) او.

علي Legi ١٤) عن Divan. ١٥) غلوب O, علوذا C علود Vel ١٦) منشط cum Div. ١٣٩, codd. عليك.

أَلَسْتُ أَعَزَّ النَّاسِ قَوْمًا وَأَسْرَفًا
 وَأَمَنَعُهُمْ جَارًا إِذَا ضِيمَ جَانِبُهُ
 وَمَا وَكَدْتُ ^٥ بَعْدَ النَّبِيِّ ^٦ إِلَهًا
 كَيْثَلِي ^٧ حَصَانًا فِي الرَّجُلِ يُقَارِنُهُ
 أَبِي غَالِبٍ وَالْمَرْءَ نَاجِيَهُ الَّذِي
 * إِلَى صَعَصَعٍ يَتِمِّي قَمْنٌ ^٨ ذَا يُنَاسِبُهُ
 وَيَتِيَّتِي إِلَى جَنْبِ الثُّرَيَّا فَنَاوُهُ
 وَمَنْ ذُوْنِهِ الْبَذَرُ الْمُضَيُّ كَوَاكِبُهُ
 أَنَا أَتْبَنُ الْجِبَالِ الضَّمَمِ فِي عَدَدِ الْحَصَى
 وَغَرَقُ الثَّرَى عِرْقِي قَمْنٌ ^٩ ذَا يُحَاسِبُهُ
 أَنَا أَتْبَنُ الَّذِي أَحْيَى الْوَيْدَ وَضَامِنٌ
 عَلَى الدَّهْرِ إِذْ عَزَّتْ ^{١٠} لَدَغِيرٍ مَكَاسِبُهُ
 وَكَمْ مِنْ أَبِي لَى يَا مُعَاوَى لَمْ يَزَلْ
 أَقْرَمُ يُبَارِي الرِّيحَ مَا أَزَوَّرَ جَانِبُهُ
 نَمَتُهُ فُرُوعُ الْمَالِكَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ
 ١٥ أَبُوكَ الَّذِي مِنْ عَبْدِ الشَّمْسِ يُقَارِنُهُ
 تَرَاهُ كَتَصَلِ السَّيْفُ يَهْتَرُ لِلتَّدَى
 كَرِيهًا يُلَاقِي الْمَاجِدَ مَا طَرَّ شَارِبُهُ
 طَوِيلَ نَجَادِ السَّيْفِ مُدٌّ كَانَ لَمْ يَكُنْ
 قُصَى وَعَبْدُ الشَّمْسِ مَنُّ يُخَاطِبُهُ

٥) O addit سنو. Itaque O habet lect. ذكرت O (a). ابن O (b). سنو (i. e. سنو)، in qua fortasse vera lectio jam pridem corrupta latet. ٦) Codd. كمثل. ٧) O بعابه. ٨) O ومن. ٩) Codd. اعتر. ١٠) O عرت O عسر C (h). الشم Ceteri melius. Sic codd. mox legi cum Div. ما ازور. codd. et IA ازور.

فَرَدَّ ثَلَاثِينَ أَلْفًا عَلَى أَهْلِهِ وَكَانَتْ أَيْضًا قَدْ انْغَضَبَتْ وَإِذَا عَلَيْهِ قَالُ
 فَلَمَّا اسْتَعَدَّتْ عَلَيْهِ نَهَشَلْ وَقَتِيمَ ارْزَادَ عَلَيْهِ غَضَبًا فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ
 فَأَتَى عَيْسَى بْنُ خُصِيلَةَ ^a بَنَ مُعْتَبَ ^b بَنَ نَصْرِ بْنِ خَالِدِ * الْبَهْرِيِّ
 ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سُلَيْمٍ وَالْحَجَّاجَ بْنَ عَلَاطَ بْنَ خَالِدِ السَّلْمِيِّ ^c، قَالَ
 ابْنُ سَعْدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَحَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ^d
 ابْنُ خُصِيلَةَ قَالَ لَمَّا طَرَدَ زَيْدَ الْفَرَزْدَقِ جَاءَ إِلَى عَمَى عَيْسَى بْنِ
 خُصِيلَةَ لَيْلًا فَقَالَ يَا أَبَا ^e خُصِيلَةَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَخَافَنِي
 وَإِنْ صَدِيقِي وَجَمِيعَ مَنْ كُنْتُ أَرْجُو قَدْ لَفَظُونِي وَأَتَى قَدْ
 أَتَيْتُكَ لَتُغَيِّبَنِي ^f عِنْدَكَ قَالَ مَرْحَبًا بِكَ فَكَانَ ^g عِنْدَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ أَلْحَقَ بِالنَّشَامِ فَقَالَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ أَفْتَنَ ^h
 مَعِيَ فَفِي الرُّحْبِ وَالسَّعَةِ وَإِنْ شَخَصْتَ فَهَذِهِ نَافَةُ ⁱ أَرْحَبِيَّةٍ أَمْتَعُكَ
 بِهَا قَالَ فَرَكِبَ ^j بَعْدَ لَيْلٍ وَبَعَثَ ^k عَيْسَى مَعَهُ حَتَّى ^l جَاوَزَ الْبَيْوتَ
 فَأَصْبَحَ وَقَدْ جَاوَزَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ ^m فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي ذَلِكَ
 حَبَانِي بِهَا الْبَهْرِيُّ ⁿ حُمْلَانِ مَنْ أَبِي
 15 مِنَ النَّاسِ وَالْأَجَانِي تَخَافُ جَرَائِمَهُ
 وَمَنْ كَانَ يَا عَيْسَى يُؤَنِّبُ ضَيْفَهُ
 فَضَيْفُكَ مَحْبُورٌ هِنِي مَطَاعِمُهُ

a) O semper. b) O معتب، C مغيث. c) O pro

his tantum. d) O semper. e) O habet; f) O semper. g) O semper. h) O semper. i) O semper. j) O semper. k) O semper. l) O semper. m) O semper. n) O semper.

his tantum. d) O semper. e) O habet; f) O semper. g) O semper. h) O semper. i) O semper. j) O semper. k) O semper. l) O semper. m) O semper. n) O semper.

his tantum. d) O semper. e) O habet; f) O semper. g) O semper. h) O semper. i) O semper. j) O semper. k) O semper. l) O semper. m) O semper. n) O semper.

his tantum. d) O semper. e) O habet; f) O semper. g) O semper. h) O semper. i) O semper. j) O semper. k) O semper. l) O semper. m) O semper. n) O semper.

his tantum. d) O semper. e) O habet; f) O semper. g) O semper. h) O semper. i) O semper. j) O semper. k) O semper. l) O semper. m) O semper. n) O semper.

وَقَالَ تَعَلَّمْ أَنَّهُمَا أَرْحَبِيَّةٌ
وَأَنَّ لَهَا اللَّيْلَ الَّذِي أَنْتَ جَاشِمَةٌ
فَأَصْبَحْتُ وَالْمُلْقَى وَرَأَى وَحَنَبَلٌ
وَمَا صَدَرَتْ حَتَّى عَلَا النَّجْمُ عَاتِمَةٌ
تَزَاوَرُ عَنْ أَهْلِ الْخُقَيْرِ كَأَنَّهَا
طَلِيمٌ تَبَارَى ٥ جُنَحَ اللَّيْلِ نَعَائِمَةٌ
رَأَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهَا نَوِيَّةً ٥ وَأَنْجَلَى
لَهَا الصُّبْحُ عَنْ صَعْدِ أَسِيلٍ مَخَاطِمَةٌ
كَأَنَّ شِرَاعًا فِيهِ مَجْرَى زَمَامِهَا
بِدَجَلَةٍ ٥ إِلَّا خَطْمُهُ وَمَلَاغِمَةٌ
إِذَا أَنْتَ جَاوَزْتَ الْغُرَّتَيْنِ ٥ فَاسْلُبِي
وَأَعْرِضْ مِنْ قُلُوبٍ وَرَأَى مَخَايِمَهُ

وَقَالَ أَيضًا

تَدَارَكْنِي أَسْبَابُ عَيْسَى مِنَ الرَّدَى
وَمَنْ يَكُ ١ مَوْلَاهُ قَلِيْسٌ بِوَاحِدٍ

* وفي قصيدة طويلة، قال ٢ وبلغ زيادا انه قد شخص فأرسل * علي
ابن رَعْدَمَ أَحَدِ بَنِي نَوِيَّةَ ٣ بَنِ فُقَيْمٍ فِي طَلَبِهِ قَدْ أَعْيَنَ طَلَبُهُ
فِي بَيْتِ نَصْرَانِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا أَبْنَةُ مَرَّارٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ

a) Cf. Bekrī ٢٨٨. b) Codd. ينادى. c) Codd. ut Bekrī ٩.v, 24;

Divan et Agh. رَوِيَّةٌ, pro qua lectione facit etiam Jāc. II, ٨٧٩, ١١

d) Codd. بدخله, Divan من السلاج, e) O ob lacunam tantum انغرد habet et apud C versus sic incipit إذا أنا ورب

القصيدة O g. تلك O f) إذا أنا (جا) وزت الغرّتين i. e. العرش

h) Codd. موله, Aghānī مولة, vide Wustenfeld, Tabellen K, ١6—١8.

تنزل قصيدة *ه* كاطمة قال قائلته *د* من كسر بيتها فلم يقدر عليه
فقال في ذلك الفرزدق *ه*

آتيت أبنة المزار * أهيلت تبتغي *د*
وما يبتغي تحت السوية *ه* أمثالي
ولكن بغائي *ز* لو آذنت لقلنا *ه*
قصاء الصحاري لا أبتغاهم بأدغال
وقيل إنها ربعة بنت المزار بن سلامة *ه* العجلي أم أبي النجم
الراجز، قال أبو عبيدة قال مسمع بن عبد الملك فأتى الروحاء
فنزل في بكر بن وائل فقال يمدحهم

وقد مثكت آيين *ه* المسير فلم تجد *10*
لغورتها *ز* كالحبي بكر بن وائل
لحف وأرفى ذمة يعقدونها
إذا * وآذنت شم *ز* الذرى بالكواهل

وفي قصيدة طويلة ومدحهم بقصائد آخر غيرها، قال فكان الفرزدق
إذا نزل زياد البصرة نزل الكوفة وإذا نزل زياد *m* الكوفة نزل الفرزدق *ه* *15*
البصرة، وكان زياد ينزل البصرة سنة أشهر والكوفة سنة أشهر فبلغ
زياد ما صنع *ن* الفرزدق * فكتب إلى عامله على الكوفة عبد الرحمن

a) O قصيدة، C قصيدة. *b*) فسالت *C*. *c*) C om.; cf. Divan ed. Boucher p. ٢٩. *d*) تهتكت سترها، C كى تتبعننى O. *e*) Codd. *f*) لابتغا. *g*) Codd. نعاى، C نعاى O. *h*) السرية Kāmls s. v. مزر. Codd. سلمة. *i*) O اى، C ابن، legi cum Aghânî XIX, ٣١, l. ١٢; mox codd. من بكر وائل. *k*) لغورتنا C، لغورتنا O. *l*) لغورتنا Agh. *m*) O om. *n*) صنع C.

ابن عبيد أنما الفرزدق ^٥ فَاحْدُ الْوَحْشَ بِرَعَى الْقَفَارِ فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ النَّاسُ نُحِرَ فَفَارَقَهُ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى فَرْتَعَ فَاطْلَبَهُ حَتَّى تَطْفُرَ بِهِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَطَلَبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ ^٦ حَتَّى جَعَلَ مِنْ كَانَ يَبْوِيهِ يَخْرِجُنِي مِنْ عِنْدِهِ فَصَافَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَبَيْنَا أَنَا مُلْقِفٌ رَأْسِي فِي كَسَائِي عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ^٧ إِذْ مَرَّ بِي الذِّئْبُ جَاءَ فِي طَلْبِي، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَتَيْتُ بَعْضَ أَخْوَالِي مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ وَعِنْدَهُمْ عُرْسٌ وَلَمْ أَكُنْ طَعِمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ طَعَامًا فَقُلْتُ أَتَيْتُهُمْ فَأَصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ قَلَّ فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى هَلْدَى فَرَسٍ وَصَدْرُ رَمِيحٍ قَدْ جَاوَزَ بَابَ الدَّارِ دَاخِلًا إِلَيْنَا فَقَامُوا إِلَى حَائِطٍ قَصَبٍ فَرَفَعُوهُ فَخَرَجْتُ ^٨ مِنْهُ وَأَلْقُوا لِحَائِطٍ فَعَادَ مَكَانَهُ ثُمَّ قَالُوا مَا رَأَيْنَاهُ وَحِثُوا سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاوَوْنِي فَقَالُوا أَخْرَجْ إِلَى الْحُجَّازِ عَنْ جِوَارِ زَيْدٍ لَا يَظْفَرُ بِكَ فَلَوْ ظَفِرَ بِكَ الْبَارِحَةُ أَهْلَكْتَنَا وَجَمَعُوا ثَمَنَ رَاحِلَتَيْنِ وَكَلَّمُوا لِي مُقَاعِسًا أَحَدَ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ دَلِيلًا يَسَافِرُ لِلتِّجَارَةِ ^٩ قَالَ فَخَرَجْنَا إِلَى بَانِقِيَاءَ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَعْضِ الْقُصُورِ الَّتِي تُنَزَّلُ فَلَمْ يُفْتَحْ لَنَا الْبَابُ فَأَلْقَيْنَا رِحَالَنَا إِلَى جَنْبِ الْحَائِطِ * وَاللَّيْلَةُ مَقْمَرَةٌ ^{١٠} ففَلْتُ يَا مُقَاعَسُ أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثَ زَيْدٌ بَعْدَ مَا نَصَبَحَ ^{١١} إِلَى الْعَتِيقِ رَجُلًا يُقَدِّرُونَ عَلَيْنَا قَالَ نَعَمْ بِرُصْدُونَا وَلَمْ يَكُونُوا جَاوِزُوا ^{١٢} الْعَتِيقَ وَهُوَ خَنْدَقٌ كَانَ لِلْعَجَمِ، قَالَ فَقُلْتُ مَا تَقُولُ ^{١٣} الْعَرَبُ قَالَ ^{١٤} يَقُولُونَ أَمَّهُلُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ خَذَ ^{١٥} فَارْتَحَلْ

الناس C om. a) ط.ريق C. b) الطلب C. c) تصبح O. d) وليلة مقمرة Codd. e) ناقتينا C, ناقيذا O. f) قلت O. g) يقولون C. h) جاؤوا O. i) تصبح C. j) قلت excidit فارتحل Fortasse ante. k) اخذ O.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي أَكْثَرُ بَنِي لَبْطَةَ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَن شَبَّثٍ ^{هـ} بَنِي رُبْعَى الرِّيحَى قَالَ فَاَنْشَدَتْ رِوَاً
 هَذِهِ الْاَبْيَاتُ فَكَانَتْ رَقًى لَهُ وَقَدْ لَوْ أَتَى لَأَمَنَتْهُ وَأَعْطَيْتَهُ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ الْغُرُزَى فَقَالَ ^و

تَذَكَّرَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا ^٥
 تَذَكَّرَ شَوْقًا لَيْسَ نَاسِيَةً عَصْرًا ^٥
 تَذَكَّرَ ظُمِيَاءَ التِّي لَيْسَ نَاسِيًا
 وَإِنْ كَانَ أَتَى عَهْدَهَا حَاجِبًا عَشْرًا
 وَمَا مُغْزِلٌ بِالْغُرُزَى غُورٌ تِهَامَةً
 تَرَعَّى ^٥ أَرَاكَ فِي مَنَابِتِهِ نَصْرًا ^{١٠}
 مِنَ الْأُنْثَى حَوَاءَ ^٥ الْمَدَامِ تَرَعَّى ^٥
 إِلَى رَشَا طِفْلٍ تَخَالَفَ بِهِ فِتْرًا ^٥
 أَصَابَتْ * بَوَادِي الرُّوْلَانِ ^٥ حِبَالَةً
 فَمَا أَسْتَمْسَكَتْ حَتَّى * حَسِبَ بِهَا نَفْرًا ^٥
 بِأَحْسَنَ مِنْ ظُمِيَاءَ يَوْمَ تَعَرَّضْتُ ^{٢٠}
 وَلَا مُنْنَةً رَاحَتْ غَمَامَتُهَا قَصْرًا ^٥
 وَكَمْ * دُونَهَا مِنْ ^٥ عَاطِفٍ فِي صَبِيحَةٍ
 وَأَعْدَاءَ قَوْمٍ ^٥ يَنْدُرُونَ تَمِي نُدْرًا

^٥ Cf. Divan de Férâzî, p. ٢٠. ^٦ سبب C, ثشب O ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧}

إِذَا أَوْعَدُونِي عِنْدَ طَمِيهِ سَاءَهَا
 وَعَيْدِي وَقَالَتْ ه لَا تَقُولُوا لَهُ هُجْرًا
 تَعَالَى زِيَادٌ لِّلْعَطَاءِ وَلَمْ أَكُنْ
 لَاتِيَهُ مَا سَأَلَ ذُو حَسَبٍ وَقَرَأَ
 ٥ وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ
 رَجُلًا كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ فَقَرَأَ
 فُعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابُ حَاجَةٍ
 عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ يَكْرَأُ
 فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَطَاءُهُ
 ١٥ أَذَاهُمْ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سُمْرًا
 تَمَيَّنْتُ ه إِلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنِيَّهَا
 سَرَى اللَّيْلُ وَأُسْتَعْرَضَهَا الْبَلَدُ الْقَفْرَا
 تَنْقَسُ فِي بَهْوٍ مِنَ الْجَوْرِ وَاسِعٍ
 إِذَا مَدَّ حَيْنُومًا شَرَّاسِيْفَهَا الصُّفْرَا
 ١٥ تَرَاهَا إِذَا صَامَ النَّهَارُ كَأَنَّهَا
 تُسَامِي فَنِيْقًا أَوْ تُخَالِسُهُ ه خَطْرًا
 تَخْوِصُ إِذَا صَاحَ الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ
 مِنَ الْبَلِيلِ مُلْتَجَا غِيَاطِلُهُ خُصْرًا ه

a) O وقالوا. b) Cf. etiam *Aghāni* XIX, ٣١. c) O
 بمتنها. d) C فرعت i. e. فرعت, ut *Divan*. e) O
 قعودا. f) O الصغرا, C الصغرا, legi cum *Div*. g) O جال, mox C
 كانها. h) Sic *Div*. et videtur inesse in C دكاسه; O تخالطه.
 i) O حصرا.

٥ فإن أَعْرَضَتْ زُورًا أَوْ شَمَرَتْ بِهَا
 فَلَا تَقْرَى مِنْهَا مَخَارِمَهَا غُفْرًا
 تُعَادِيْنَ ٥ عَنْ ضُحْبِ الْحَفْصِ وَكَأَنَّمَا
 طَاحَنٌ ٥ بِهِ مِنْ كُلِّ رَضْرَاضَةٍ جَمْرًا
 وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ كَاشِحٍ قَدْ تَجَاوَزَتْ
 مَخَافَتَهُ ٥ حَتَّى تَكُونَ لَهَا جِسْرًا
 يَوْمَ بِهَا الْمَوَافَاةُ مَنْ لَا يَرَى ٥ لَهُ
 إِلَى أَهْلِ أَبِي سُهَيْبٍ جَاهًا وَلَا عُذْرًا
 وَلَا تُعْجِلَانِي صَاحِبَتِي فَرَمًا
 ١٠ سَبَقْتُ بَوْدَ الْمَاءِ غَايَةَ كُفْرًا
 وَحِصْنَيْنِ ٥ مِنْ قَلَمَاءِ لَيْلٍ سَرِيَّةٍ
 بِأَعْيَدٍ قَدْ كَانَ النُّعَاسُ لَهُ سُكْرًا
 وَمَاءُ الْكَرَى فِي الرَّأْسِ حَتَّى كَانَهُ
 أَمِيمٌ جَلَامِيدٍ تَرَكْنَ بِهِ وَقْرًا
 ١٥ مِنَ السَّيْرِ وَالْأَنْلَاجِ تَحْسَبُ أَنَّهَا
 سَقَاهُ الْكَرَى فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ خُمْرًا
 * جَرَرْنَا وَفَدَيْنَاهُ ٥ حَتَّى كَانَتْهَا
 بَرَى ٥ بِهَوَايِ الصُّبْحِ قَنْبَلَةً شَفْرًا

a) Codd. من. Deinde codd. تعربين. b) حصرا C. بنا O. a)
 محافته C، محافيه O. ه) هاجره Codd. f) رضح. ١. رضح O. e) كأنما
 حَذَرْنَا وَقَدْ بَنَاهُ O. h) حصنين C وضعثنين O. z) قري. Div. برى O. h)
 له O. i) جَرَرْنَا وَفَدَيْنَاهُ. Div. خَرَرْنَا وَفَدَيْنَاهُ C

قال فقصينا وقدمنا المدينة وسعيد بن العاص بن أمية عليها فكان
في جنازة فتبعته فوجدته قاعدا والميت يُدفن حتى قُتت بين
يديه فقلت هذا مقام العائذ من رجل لم يُصب دما ولا مالا
فقال قد أُجرتُ ان لم تكن أصبت دما ولا مالا وقال « من انت
قلت انا همام بن غالب بن صعصعة وقد آثنيْتُ على الامير فان
رأى ان يأتني لي فأسمعه فليفعل قل هات فانشدته ^٥
وكرم تُنعم الأضياف عينا، وتُصبح في مباركها ثقلا
حتى أتيت الى آخرها، قال فقال مروان ^٥

فَعُودًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ

* قلت والله أنك لقاتم يا ابا عبد الملك، قال وقال كعب بن ^{١٥}
جُعيل هذه والله الرويا التي رأيت السباحة قال سعيد وما رأيت
قال رأيت كاتى أمشى في سكة من سكة المدينة اذا انا بالبن
فترة في جحر فكانه اراد ان يتناولني فدنيته قل فقام الحطيطه
فشق ما بين رجلين حتى تحاوز الي فقال قل ما شئت فقد
ادركت من مضى ولا بدركك من بقى، وقال لسعيد هذا والله ^{١٥}
الشعر لا نعلل له به منذ اليوم، قل فلم نزل بالمدينة مرة وبمكة
مرة وقال الفرزدق في ذلك ^٢

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنَى زِيَادًا مُغْلَغَلَةً يَحْبُبُ بِهَا الْبَرِيدُ
بَأْسَى قَدْ فَرَرْتُ إِلَى سَعِيدٍ وَلَا يُسْطَاعُ مَا نَحْيِي سَعِيدُ

a) C om. b) Divan, p. ٣٥. c) Codd. غيثا. d) Divan, p. ٣٧, 2
et cf. *Aghāni* XIX, ٢١ et *Hamāsa* ٩٠٨, ult. e) C كذا
والله. f) O indistincte, C فرة. g) O سعيد. h) O نعلل.
Mox C بل Cf. *Aghāni*, XIX, ٣١ k) Super hac linea in C
notatum est في ديوانه نانى قد لاجت الى سعيد

قَرَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ لَيْثٍ هَزْبٍ * تَعَالَى عَنْ قَرِينِهِ الْأَسْوَدِ
 فَإِنْ شِئْتَ أَنْتَسِبْتَ إِلَى النَّصَارَى وَإِنْ شِئْتَ أَنْتَسِبْتَ إِلَى الْيَهُودِ
 وَيُرْوَى: وَنَاسِبِي وَنَاسِبُ الْيَهُودِ
 وَإِنْ شِئْتَ أَنْتَسِبْتَ إِلَى فَقِيهِمْ * وَنَاسِبِي وَنَاسِبُ الْقُرُودِ
 هـ وَأَبْغَضُهُمْ إِلَيَّ بَنُو فَقِيهِمْ هـ وَلَكِنْ سَوْفَ آتَى مَا تُرِيدُ
 وَقَالَ أَيْضاً هـ

أَتَانِي وَعَيْدٌ مِنْ زِيَادٍ فَلَمْ أَنْمِ
 وَسَيِلُ اللَّوَى دُونِي فَهَضْبُ التَّهَامِ هـ
 فَبِئْسَ كَأْتَى مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةٌ
 سَرَتْ فِي عِظَامِي أَوْ سَبَامَ الْأَرَاغِمِ 10
 زِيَادُ بْنُ حَرْبٍ لَنْ أَطْنُكَ تَارِكِي
 وَذَا الضَّغْنِ هـ قَدْ حَشَمْتُهُ غَيْرَ ظَاهِرٍ
 قَالَهُ هـ وَأَنْشَدَنِيهِ عَمْرُو * وَالضَّغْنِ قَدْ حَشَمْتَنِي غَيْرَ ظَاهِرٍ هـ
 وَقَدْ كَانَتْ هـ مَنَى الْعِرَاقِ قَصِيدَةً
 رَجُومٌ مَعَ الْمَاضِي هـ رَوْسُ الْمَخَارِمِ هـ 15
 خَفِيفَةُ أَفْوَاهِ الرُّوَاةِ ثَقِيلَةٌ
 عَلَى قِرْنِهَا نَزَالَةٌ بِالْمَوَاسِمِ
 * وَفِي طَوِيلَةٍ هـ فَلَمْ نَزَلْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ حَتَّى هَلَكَ زِيَادُ هـ

أ) O بَغْدَادِي مِنْ C بَغْدَادِي عَنْ O
 ب) O om. c) Divân p. 114.
 د) C الثَّمَامِ e) الطَّعْنِ f) O حَسْبَتُهُ g) Sic videtur
 legendum. O habet حَشَمْتَنِي غَيْرَ C et بِالطَّعْنِ قَدْ حَشَمْتَنِي
 أَمَحَارِمِ C هـ. الاقْنَى O ز) جَاحَشْتِ O هـ. ظَاهِرٍ.

وفي هذه السنة ^٥ كانت وفاة الحَكَم بن عمرو الغفاري بمرو منصوره
من غزوة اهل جبل الأشل ^٦،

ذكر الخبر عن غزوة * للحكم بن عمرو جبل ^٥

الأشل ^٦ وسبب هلاكه ^٧،

حدثني عمر * بن شبة ^٨ قال حدثني حاتم بن قبيصة قل سأ ^٩
غالب بن سليمان عن عبد الرحمن بن صُبْح قال كنت مع
الحكم بن عمرو بخراسان فكتب زياد * الى عمرو ^{١٠} ان اهل جبل
الأشل ^٦ سلاحهم اللبود وأنيتهم الذهب، فغزاهم حتى ^{١١} توسطوا
فاخذوا بالشعاب والطرق فأخذوا به ^{١٢} فغى ^{١٣} بالامر فولى المهلب الحرب ^{١٤}
فلم يزل المهلب يحتال حتى اخذ عظيمًا من عظمائهم ^{١٥} فقال له
أختر بين ان اقتلك وبين ان تخرجنا من هذا المصيف * فقال له
أوقد ^{١٦} النار حبل الطريق من هذه الطرق ^{١٧} ومرو بالانقل فلتوجه
نحوه حتى اذا ظن القوم انكم قد دخلتم الطريق لتسلكوه فانهم
يستجمعون لكم ويعزّون ^{١٨} ما سواه من الطرق فبادروهم الى غيره فانهم
لا يدركونك حتى يخرج ^{١٩} منه ففعلوا ذلك فنجاه ^{٢٠} وغنموا غنيمة ^{٢١}
عظيمة ^{٢٢}، حدثني عمر قل سأ علي * بن محمد ^{٢٣} قل لما قفل
الحكم بن عمرو من ^{٢٤} غزوة جبل الأشل ^{٢٥} ولّى المهلب ساقته فسلخوا
في شعاب ضيقة فعارضه اترك فأخذوا عايهم * بالطرق فوجدوا ^{٢٦}
في بعض تلك الشعاب ^{٢٧} رجلا يتغنى من وراء حائط ببيتين

١) C om. ٢) C الاسل. ٣) C مهلكه. ٤) O o. ٥) C فعجز. ٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١١) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٢) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٣) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٤) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٥) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢١) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢٢) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢٣) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢٤) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢٥) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٢٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣١) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣٢) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣٣) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣٤) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣٥) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٣٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤١) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤٢) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤٣) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤٤) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤٥) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٤٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥١) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥٢) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥٣) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥٤) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥٥) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٥٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦١) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦٢) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦٣) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦٤) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦٥) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٦٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧١) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧٢) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧٣) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧٤) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧٥) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٧٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨١) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨٢) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨٣) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨٤) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨٥) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٨٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩١) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩٢) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩٣) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩٤) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩٥) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩٦) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩٧) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩٨) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ٩٩) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر. ١٠٠) Codd. addunt وولى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر.

تَعَزَّرَ بِصَبْرِ لَا وَجَدَكَ لَا تَرَى
 سَنَامَ الْحِمَى أُخْرَى اللَّيَالَى الْغَوَابِرَ
 كَأَنَّ فُؤَادِي مِنْ تَذَكُّرِي أُنِحِمَى
 وَأَقْدَلَ الْحِمَى يَهْفُو بِهِ رِبْشُ الطَّلَائِرِ

٥ فَأَتَى بِهِ لِلْحُكْمِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ غَايِرْتُ ابْنَ عَمٍّ لِي فَخَرَجْتُ
 تَرَفَعْنِي أَرْضَ وَتَخَفِضْنِي ٥ أُخْرَى حَتَّى هَبَطْتُ هَذِهِ الْبِلَادَ فَحَمَلَهُ
 الْحُكْمُ إِلَى زِيَادٍ بِالْعِرَاقِ، قَالَ وَخَلَّصَ لِلْحُكْمِ مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى أَتَى هَرَاةَ
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَرُوءٍ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ حَدَّثَنِي حَاظِمُ بْنُ قَبِيصَةَ
 قَالَ سَأَلَ غَالِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ كَتَبَ
 ١٠ إِلَيْهِ زِيَادٌ وَاللَّهِ نَحْنُ بَقِيَّةُ لَكَ لَأَقْطَعَنَّ مِنْكَ * طَائِفًا سَحَنًا ٥ وَذَلِكَ
 أَنْ زِيَادًا كَتَبَ إِلَيْهِ لَمَّا وَرَدَ بِالْحَبَرِ عَلَيْهِ ٥ بِمَا غَنِمَ ٥ أَنْ ٥ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَى أَنْ أَصْطَفَى لَهُ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَالرَّوَاتِعَ ٥ فَلَا
 تَحْرُكُنْ شَيْئًا حَتَّى مَخْرَجَ ذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ لِلْحُكْمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ
 كِتَابُكَ وَرَدَ تَذَكَّرَ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَى ٥ أَنْ * أَصْطَفَى لَهُ ٥
 ١٥ كُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَالرَّوَاتِعَ وَلَا تَحْرُكُنْ شَيْئًا، فَإِنَّ ٥ كِتَابَ اللَّهِ ٥ عَزَّ وَجَلَّ ٥
 فَبَلَ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنِ وَاللَّهِ لَوْ دَدْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ رَتَقًا ٥
 عَلَى عَبْدِ اتَّقَى اللَّهَ * عَزَّ وَجَلَّ ٥ جَعَلَ اللَّهُ * سَجْدَةً وَتَعَالَى ٥ لَهُ
 مَخْرَجًا ٥ وَقَالَ لِلنَّاسِ أَغْدُوا عَلَى غَنَائِمِكُمْ فَغَدَا أَنْبَاسٌ وَقَدْ عَزَلَ
 الْخُمْسَ فَقَسَمَ بَيْنَهُمْ تِلْكَ الْغَنَائِمَ، قَالَ فَقَالَ لِلْحُكْمِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ

a) C ونصصني. b) C منها، i. e. طَائِفًا، quocum congruit

Huawī sub طَوفِ، qui nōn habet sub طَوفِ O طَائِفًا سَحَنًا; cf Lane
 sub طَائِفًا et ضَبَعَ O o. d. d) O عَنْهُ. e) C on. f) C وَاتَّوَاتِعَ ٥
 g) O ٥ C وان. Cf. Kor. 21 vs. 31.

لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَقْبَضْنِي هَاتِ * خِرَاسَانَ بِمَرَوْءٍ، قَالَ عَمْرٌو قَاتِلْ عَلِيَّ بْنَ
مُحَمَّدٍ لَمَّا حَضَرَتْ الْحَكَمَ الْوَفَاةُ بِمَرَوْءٍ اسْتَخْلَفَ اَنَسُ بْنُ اَبِي اَنَاسٍ ^٥
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٥٥٠

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَحَدَى وَخَمْسِينَ

ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْاَحْدَاثِ،
فَمَا كَانَ فِيهَا مَمْشَى قَصَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بَارِضِ الرُّومِ وَغَزْوَةَ بُسْرِ بْنِ
اَبِي اَرْطَاةَ الصَّائِفَةِ وَمَقْتَلَ حُجْرٍ بْنِ عَدَى وَاحِبَاهُ،
ذَكَرَ * سَبَبَ مَقْتَلِهِ،

قَالَ عِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي مُخَنِفٍ عَنِ الْمَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ
وَالصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَفُضَيْلِ بْنِ خَدِيجٍ وَالحُسَيْنِ بْنِ عَقْبَةَ الْمُرَادِيِّ ^{١٥}
قَالَ كُلُّ قَدْ حَدَّثَنِي بَعْضُ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَاجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ فِيهَا
سُقْتُ مِنْ ه. حَدِيثِ حُجْرٍ بْنِ عَدَى الْكَلْدِيِّ وَاحِبَاهُ اَنْ مَعَاوِيَةَ
ابْنِ اَبِي سَفْيَانَ لَمَّا وَلَّى الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ الْكُوفَةَ فِي جُمَادَى سَنَةِ
٤١ بَعَا مُحَمَّدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ م. * لَدَى الْحَلَمِ
قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقْرَعُ الْعَصَا وَقَدْ قُتِلَ الْمُتَلَمَّسُ ^{١٥}

لَدَى الْحَلَمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقْرَعُ الْعَصَا
وَمَا عَلِمَ الْاَنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا
وَمَنْ يَجْزِي عَنْكَ الْحَكِيمُ * بِغَيْرِ التَّعْلِيمِ ه. وَقَدْ ارْتَدَتْ اِيضًا ك. ه.
بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ فَأَنَا تَارِكُهَا اعْتِمَادًا عَلَى بَصَرِكَ بِمَا يَرْضِيَنِي وَيُسَعِدُ،

السبب في قتله O. ا. ا. ا. Codd. b. م. م. من خراسان O. a.

فان لهذا C. r. عن C. e. واجتمع O. d. cf. Agb. XVI, ٢. O. om. C. g. بغير تعليم O. e. للانسان C. h. يقرع O. g.

ويسدد C. d. ان اوصيك

سلطاناً وبصالح به رعيتهى ولست تاركاً إيصاءك بحصيلة لا ^٥ تَقْتَحِمُ ^٥
 عن شتم عليٍّ وذمة وانترحم على عثمان والاستغفار له والعيب
 على اصحاب عليٍّ والاقصاء لهم وترك الاستماع منهم * وإطراء شيعة
 عثمان رضوان الله عليه والادفاء لهم والاستماع منهم ^٥ فقال المغيرة
 ٥ قد جَرَبْتُ وَجَرَبْتُ وعملت قبلك لغيرك ^٥ فلم يُذِمَّ بي ^٥ * دَفَعَ
 ولا رَفَعَ ^٥ ولا وَضَعَ فستبلو فتُحْمِدُ أو تُذِمَّ ^٥ ثم ^٥ قال بل نحمد ^٥
 إن شاء الله ^٥ قال أبو مخنف قال الصقعب بن زهير سمعتُ
 الشعبي يقول ما وَلَّينا وإل بعده مثله وإن كان لاحقاً ^٥ بصالح من
 كان * قبله من الأعمال ^٥ واقلم ^٥ المغيرة على الكوفة عاملاً ^٥ معاوية
 ١٥ سبع سنين وأشهرًا وهو من أحسن نساء سيرة وأشدَّ حُبًا للعافية ^٥
 غير أنه لا يدع نَمَّ عليٍّ ^٥ والوقوع فيه والعيب لقنلة عثمان واللعن
 لهم والدعاء لعثمان بالرحمة والاستغفار له والتركية لأصحابه ^٥ فكان
 حجر بن عدى إذا سمع ذلك قال بل إياكم فذمَّ ^٥ الله ولعن ^٥ ثم
 قام فقال إن الله عز وجل يقول ^٥ كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 ١٥ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ مِنْ تَذَمِّنَ وتعبرون ^٥ لأحقَّ بالفصل وأن من
 تتركون وتُضَرُّونَ أولى بالذمِّ فيقول له المغيرة يا حَجَرُ لقد رُمِيَ
 بسهمك أن كنت أنا الولي عليك ^٥ يا حجر وبجك ^٥ أتتف السلطان

٥) C om. ٥) O مدحهم C; تنذهم; mox C اعنت pro انعيب.
 ٥) Legi cum IA, codd. والارثا. ٥) O لغيرك قبلك. ٥) Codd. لي.
 ٥) O. ٥) C addit الله. ٥) Codd. تذمم. ٥) رفع ولا وقع C f)
 وانبايا C m) فذمهم O l) من العمال قبا. ٥) C. الاحقا. C. الاحقا
 والاعنت mox C iterum; اذا سمع ذلك O addit. ٥) C. للعافية n)
 وبعمرون C r) Kor. 4, vs 134. ٥) q) فذم C p)

أَتَقَّ غَضَبُهُ وَسَطُوتُهُ فَإِنْ غَضِبَ السَّلَاطَنُ أَحْيَاءًا مَا يُهْلِكُ
 أَمْثَالَكَ كَثِيرًا ثُمَّ يَكْفُ عَنْهُ وَيَصْفَحُ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ
 أَمْرَتِهِ قَالَهُ الْمَغِيرَةُ فَقَالَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ كَمَا كَانَ هُوَ يَقُولُ وَكَانَتْ
 مَقَالَتُهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَأَجْزِ بِأَحْسَنِ
 عَمَلِهِ، فَانْهَ عَمَلُ بَكْتَابِكِ وَأَتَّبِعْ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّعْ وَجْمَعْ كَلِمَتَنَا ٥
 وَحَقِّنْ دِمَاعَنَا وَقْتَلِ مَظْلُومًا اللَّهُمَّ فَارْحَمْ انصَارَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَمُحِبِّيه
 وَالطَّالِبِينَ بَدَمِهِ وَيَدْعُو عَلَى قَتْلَتِهِ فَقَامَ حَجْرُ بْنُ عَدَى فَنَعَرَ * نَعْرَةً
 بِالْمَغِيرَةِ ٨ سَمِعَهَا كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَخَارَجًا مِنْهُ وَقَالَ إِنَّكَ لَا
 تَدْرِي * بِمَنْ تَوَلَّعَ مِنْ حَرَمِكَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَرُّ لَنَا بِأَرْزَاقِنَا وَأَعْطِيَانَا
 فَإِنَّكَ قَدْ حَبَسْتَهُمَا عَنَّا وَلَيْسَ ذَلِكَ لَكَ وَهَذَا يَكُنْ يَطْمَعُ فِي ذَلِكَ 10
 مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَقَدْ أَصْبَحْتَ مُوَلَّعًا بِذِمِّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَقْرِيطَ
 الْمَجْرُمِينَ، قَالَ فَقَامَ مَعَهُ أَكْثَرُ مَنْ ثَلَّثِي ٩ النَّاسَ يَقُولُونَ صَدَقَ
 وَاللَّهِ خُجَّرَ وَتَرَى مَرُّ لَنَا * بِأَرْزَاقِنَا وَأَعْطِيَانَا فَإِنَّا لَا نَنْتَفِعُ بِقَوْلِكَ
 هَذَا وَلَا يُجَدِّدِي عَلَيْنَا * شَيْئًا وَأَكْثَرُوا فِي مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ وَتَحْوَهُ
 فَزَلَّ الْمَغِيرَةُ فَدَخَلَ وَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَقَالُوا عَلَامَ 15
 تَتْرَكَ هَذَا الرَّجُلَ يَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ وَيَجْتَرِئُ عَلَيْكَ فِي سُلْطَانِكَ
 هَذِهِ الْجَرَاةُ إِنَّكَ تَجْمَعُ عَلَى نَفْسِكَ بِهَذَا خَصْلَتَيْنِ أَمَّا أَوْنَهُمَا فَتَهْوِينُ
 سُلْطَانَكَ وَأَمَّا الْأُخْرَى فَإِنَّ ذَلِكَ إِنْ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ كَانَ أَسْخَطَ m لَهُ

١) بالمغيرة نعيبره. 2) C om. 3) عملك. 4) C. فقام. 5) C. عملك.

6) C. عملك. 7) C. عملك. 8) C. عملك. 9) C. عملك. 10) C. عملك.

11) C. عملك. 12) C. عملك. 13) C. عملك. 14) C. عملك. 15) C. عملك.

وَأَتَى وَاللهَ لَا أَقُومُ فِيكُمْ بِأَمْرِ إِلَّا أَمْضَيْتُهُ عَلَى أَذْلَالِهِ وَلَيْسَ مِنْ
 كَذِبِهِ الشَّاعِدُ عَلَيْهَا مِنَ اللهِ وَانْطَبَسَ أَكْثَرُ^١ مِنْ كَذِبِهِ أَمَلٌ عَلَى
 الْمَنْبَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَثْمَانَ وَاصْحَابَهُ فَقَرَأَ لَهُمْ وَذَكَرَ^٢ قَتَلَتَهُ وَلَعْنَاهُمْ * فَقَلَمَ
 حَجَرٌ فَفَعَلَ مِثْلَ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ بِالْغَيْبَةِ، وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ قَدْ رَجَعَ
 إِلَى الْبَصْرَةِ وَوَدَّ الْكَلُوفَةَ^٣ عمرو بن النخعي^٤ وَرَجَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَبَلَغَهُ أَنَّ
 حُجْرًا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ شَيْعَةُ عَلَى وَيُظْهِرُونَ لَعْنَ مَعَاوِيَةَ وَالْبَرَاءَةَ مِنْهُ *
 وَأَنَّهُمْ حَصَبُوا^٥ عمرو بن النخعي^٦ فَشَخَّصَ إِلَى الْكَلُوفَةِ حَتَّى دَخَلَهَا فَأَتَى
 الْقَصْرَ فَدَخَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ سُنْدُسٌ وَمِطْرَفٌ
 خَزٌّ أَخْضَرٌ قَدْ فَرَّقَ شَعْرَهُ وَحَجَّرَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ اصْحَابَهُ
 أَكْثَرَ مَا كَانُوا فَحَمِدَ اللهُ وَأَتَى عَلَيْهِ^٧ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ غَيْبَ^٨
 الْبَغِيِّ وَالْغَيْيِ وَخَيْمٍ^٩ أَنَّ هَؤُلَاءِ جَمَاعَةٌ فَأَشْرَوْا وَأَمِنُوا^{١٠} فَأَجْتَرَوْا^{١١}
 عَلَى وَأَيُّمُ اللهِ لَنْ لَمْ تَسْتَقِيمُوا^{١٢} لَأُدَاوِيَنَّكُمْ بِدَوَائِكُمْ وَقَدْ مَا أَنَا
 بِشَيْءٍ إِنْ لَمْ أَمْنَعْ بَاحَةً^{١٣} الْكَلُوفَةَ مِنْ حُجْرٍ وَأَنْفَعَهُ نَكَالًا لِمَنْ
 بَعْدَهُ وَيُبَلِّ آتَمَكَ يَا حَجْرُ سَقَطَ^{١٤} الْعِشَاءُ^{١٥} بِكَ^{١٦} عَلَى سِرْحَانٍ * ثُمَّ قَالَ^{١٧}
 أَبْلِغْ نَصِيحَتَكَ^{١٨} أَنَّ رَاعِيًا^{١٩} إِبِلَهَا سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ^{٢٠}
 وَأَمَّا غَيْرِي عَوَانَةٌ ذُنُوبٌ قَدْ فِي سَبَبِ أَمْرِ حَجْرٍ مَا حَدَّثَنِي عَلَى بْنُ
 حَسَنٍ قَالَ دِمَاً مُسْلِمٌ لِلْجَرْمِيِّ^{٢١} قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُثَيْمٍ عَنْ
 عِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ خُطِبَ زَيْدٌ يَوْمًا فِي الْجُمُعَةِ فُطِّلَ

واقام بالكوفة ستة أشهر C d). فلعنهم O e). فذكر C b). أكثر C a).
 Codd. h). O om. g). خموا C f). منهم C e). ثم ولاها

C, بكه العشاء O l). ناحية O k). تستقيموا O i). واجتروا
 i. e. ut legi. m) C وقل n) Cf. Freytag, Prov. I.

بين الجرمي O o'. p. 599.

الخطبة وأُخِر الصلاة * فقال له حجر بن عدى^١ الصلاة^٢ تُصلى في
خطبته * ثم قال الصلاة تُصلى في خطبته^٣ فلما خشى حجر^٤ قُوت
الصلاة صرَب بيده الى كف من الخَصَا وثار الى الصلاة وثار الناس
معه، فلما رأى ذلك نزل فصلّى بالناس فلما فرغ من صلاته كتب
الى معاوية في امره وكتب عليه فكتب اليه معاوية أنْ شُدَّ في
الحديد ثم أجمَله الي^٥؛ فلما ان جاء كتاب معاوية اراد قوم حجر
ان يمنعوه فقال لا ولكن سمع وطاعة فشدَّ في الحديد ثم حُبِل
الى معاوية فلما دخل عليه قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة
الله وبركته فقال له معاوية امير المؤمنين أما والله لا أُقِيلُكَ ولا
١٠ أُسْتَقْبِلُكَ اُخْرِجُوهُ فَأَصْرَبُوا عُنُقَهُ فَأَخْرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فقال حجر للذين
يَسْلُون امره تَعُوذُ حَتَّى أَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالُوا صَلِّهِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ
خَفَّفَ فِيهِمَا ثُمَّ قَالَ لَوْ لَا اَنْ تَنْظُنُوا بِي غَيْرَهُ الَّذِي * اَنَا عَلَيْهِ
لَأُحِبَبْتُ اِنْ تَكُونُوا أَطْوَلَ مِمَّا كَانَتَا وَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَضَى مِنْ
الصلاة خَيْرٌ فَا فِي هَاتَيْنِ خَيْرٌ، ثُمَّ قَالَ لَنْ حَصَرَهُ مِنْ أَهْلِهِ
١٥ لَا تُصَلِّقُوا عَنِّي حديدًا وَلَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا فَإِنِّي أُلَاقِي مُعَاوِيَةَ
غَدًا عَلَى الْجَادَةِ ثُمَّ قَدِمَ فَضْرِبَتْ عُنُقَهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ هِشَامُ
كَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّيْءِ يَغْتَسِلُ حَدَّثَهُمْ حَدِيثَ حُجْرٍ،
قَالَ مُحَمَّدٌ فَلَفِيتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ فَلَمْ يَحْدِثْ أَطْنَهُ بِمَكَّةَ
فَقَاتَتْ يَا مُعَاوِيَةَ اِنْ كَانَ حَلَمُكَ عَنْ حُجْرٍ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
٢٠ لَمْ يَحْضُرْنِي رَشِيدٌ. قَالَ ابْنُ سِيرِينَ فَبَلَّغْنَا أَنَّهُ لَمْ يَحْضُرْهُ

١) Cod. عدى بن حجر ٢) C om. inde a فقال ٣) O om.
٤) Codd. عن. Vide اسد الغابة I, 336. ٥) C بن. ٦) O
addit قل.

الوفاء جعل يُعَرِّغُ بالصوت ^٥ ويقلل يومى منك يا حَجْرُ يومٌ طويلٌ،
 قَالَ هشام عن ابي مخنف قال حدثني اسماعيل بن نَعِيم النمرى
 عن حُسين بن عبد الله الهمداني قال كُنْتُ في شَرْطِ زِيَاد فقال لي امير الشرطة
 زِيَاد لينطلق بعضكم الى حَجْرٍ فليدعه قَالَ فقال لي امير الشرطة
 * وهو شَدَادٌ بن الهيثم الهلالي اذهب اليه فادعه قَالَ فأتيته ^٥
 فقلت أجب الامير فقال اصحابه لا يأتيه ^٥ ولا كرامة قَالَ فرجعت
 اليه فاخبرته فامر صاحب الشرطة ان يبعث معي رجلاً قال
 فبعث نفرًا قَالَ ^٥ فأتيناه فقلنا أجب الامير قَالَ فسبونا وشتونا
 فرجعنا اليه فأخبرناه الخبر، قَالَ فوثب زِيَاد بأشراف اهل الكوفة فقال
 * يا اهل الكوفة ^٥ أتشجعون ^٥ يبيد وتأسون بأخرى أبدانكم معي ^{١٥}
 وأهواؤكم مع حَجْرٍ هذا الهاجهاجة الأحمق المدبوب انتم معي
 واخوانكم وأبنائكم وعشائركم مع حَجْرٍ هذا والله من تحسكم ^٥
 وغشكم ^٥ والله لتظهروا ^٥ لي براءتكم او لاتيتكم ^٥ بقوم أقيم بهم أودكم
 وصعركم، فوثبوا الى زِيَاد فقالوا معاذ الله سبحانه ^٥ ان يكون لنا
 فيما ههنا رأى ألا طاعتك وطاعة امير المؤمنين وكل ما طعننا ان ^{١٥}
 فيه رضاك وما يستبين به طاعتنا وخلافنا لحَجْرٍ فمرنا به قل
 فليقم كل امرئ منكم الى هذه الجماعة حول حَجْرٍ فليدع كل رجل
 منكم ^٥ أخاه وابنه وذا قرابته ومن يطيعه من عشيرته حتى تقيموا
 عنه كل من استضعتم ان تقيموه ففعلوا ذلك فاقاموا جلّ ^٥ من كن
 مع حَجْرٍ بن عدى، فلما رأى زِيَاد ان جُلَّ من كن مع حَجْرٍ ^{٢٥}

a) Codd. بالموت. b) O om. c) نأتيه C. d) Com. e) C

f) O et IA. دعسكم C، دحسكم f. g) O دسكم C. h) C

i) O لاتيتكم. j) نبيظهن

أقيم عنه قال لشداد بن الهيثم الهلالي ^a ويقال هيثم بن شداد
 أمير شرطته انطلق إلى حجر فإن تبعك فأتني ^b به وإلا فمر من
 معك فليتنزعوا ^c عهد السوق ^d ثم يشدوا ^e بها عليهم حتى يأتوني
 به ويضربوا من حال دونة فأتاه الهلالي فقل أجب الأمير، قل
^f فقال أصحاب حجر لا ولا نعمة عين لا نجيبه فقال لأصحابه شدوا
 على عهد السوق ^g فاشتدوا إليها فأقبلوا بها قد انتزعوها فقال عبيد بن
 يزيد الكندي من بني هند وهو أبو العمطة أنه ليس معك رجل
 معه سيف غيري وما يغني عنك قل ^h فا ترى قل ⁱ قم من هذا
 المكان فالحق بأهلك يمنعك قومك، فقام ريك ينظر إليهم وهو على
 المنبر فغشوا بالعد فضرب رجل ^j من النخمراء يقال له بكر بن عبيد
 رأس عمرو بن الحميم بعمود فوقع وأتاه أبو سفيان بن عوف
 والعجلان بن ربيعة وهما رجلان من الأزد فحملاه فأتيا به دار
 رجل من الأزد يقال له عبيد الله بن مالك فخبأ به فلم يزل
 بها ^k متوارياً حتى خرج منها، قال أبو مخنف فحدثني يوسف
^l ابن يزيد عن *عبد الله بن عوف ^m بن الأشجر قال لما انصرفنا من
 غزوة *باجميرا قبل ⁿ مقتل ^o مصعب بعلم فإذا أنا ^p بأحمري
 يسأرون والله ما رأيته من ذلك اليوم الذي ضرب فيه عمرو بن
 الحنف وما كنت أرى لو رأيته أن أعرفه فلما رأيته ظننت أنه
 عوهو ^q وذلك ^r حين نظرنا إلى أبيات الكوفة فكرهت أن أسأله أنت

a) C om. b) O فأتني. c) Legi cum Agh., codd. فليتنزعوا. d) C
 ليسدوا O. e) etiam Agh. et IA habent السيف. f) C secundum ولا inserit, Agh. ولا والله ولا. g) عمرو O. h) Bis cum
 Agh. inserui. i) O om. j) C. k) عبيد الله بن عمرو. l) باجر O. m) باجر اقبل C. n) ذلك الضارب O. o) مقبل. p) باجر اقبل C. q) اقبل
 vide Agh. XVI, 4, 19.

الصارب عمرو بن الحمق فيكافئ ^٥ فقلت له ^٦ ما رأيتك ^٧ من ^٨ اليوم الذي ضربت فيه ^٩ رأس عمرو بن الحمق بالعمود في المسجد الى يومى هذا ولقد عرفتك الآن حين رأيتك ^{١٠} فقال لي لا تُعَدِّمْ بَصْرَكَ ما أَثْبَتَ نَظْرَكَ كان ذلك امر الشيطان أما انه قد بلغنى انه كان امرأةً صالحاً ولقد ندمت على تلك الصربة فاستغفر ^{١١} الله فقلت له الا ترى لا والله لا أقترق أنا وانت حتى أضربك على رأسك مثل الصربة التى ضربتها عمرو بن الحمق او أموت او تموت فناشدنى ^{١٢} الله وسألى الله فأبيت عليه ودعوت غلاماً لي يدعى رشيداً من سبى اصبهان معه قنأةً له صلبةً فأخذتها منه ثم أجهل ^{١٣} عليه بها ^{١٤} فنزل عن دابته وألحقه حين استوت قدما ^{١٥} بالأرض فأصغع بها هامته ^{١٦} فخر لوجهه ^{١٧} ومضيت وتركته فبرأ بعد فلقينته مرتين من الدهر كل ذلك يقول الله بينى وبينك واقول الله ^{١٨} عز وجل بينك وبين عمرو بن الحمق ^{١٩} ثم رجع ^{٢٠} الى أول الحديث قال فلما ضرب عمراً تلك الصربة وحمله ذاك الرجلان أحمز أصحاب حجر الى أبواب كنده ويضرب رجل من جذام كان ^{٢١} فى الشرطة رجلاً يقال له عبد الله بن خليفة الضئى بعوي فصره صربةً فصعه فقال وهو يرتجز

قد عَلِمْتُ يَوْمَ الْهَيْجِ خُلْتِي
أَنِّي إِذَا مَا فِئْتِي تَوَلَّيْتُ

منذ ذلك C ^٨ . رأيت C ^٩ . om. C ^{١٠} . مكافئ C ^{١١} .
محسن C ^{١٢} . بها عليه C ^{١٣} . فنشدنى O ^{١٤} . نظرك C ^{١٥} .
عن وجهه O ^{١٦} . om. ^{١٧} Hic incipit alter codex Constanti-
nopolitanus, abhinc Co nominatus.

وَكثُرَتْ عِدَاتُهَا أَوْ قَلَّتْ

أَلَّتِي قَتَلَتْ عِدَاةَ بَلَّتْ

وَضُحِبَتْ يَدُ عَائِذِ بْنِ حَمَلَةَ التَّمِيمِيِّ وَكُسِرَتْ نَابُهُ فَقَالَ

إِنْ * تَكْسِرُوا نَابِيَّ وَعَظَمَ هُ سَاعِدِي

فَإِنْ فِي سُرَّةِ الْمُنَاجِدِ

وَبَعْضَ شَغَبِ الْبَطْلِ الْمُبَالِدِ

ويُنْتَزَعُ عَمْرًا مِنْ بَعْضِ الشُّرَطِ فَقَاتَلَ بِهِ وَجْهِي حُجْرًا وَاصْحَابَهُ
حَتَّى خَرَجُوا مِنْ تَلْقَاءِ أَبْوَابِ كَنْدَةَ وَبَغَلَهُ حَجَرٌ مَوْقُوفَةٌ فَاتَى بِهَا أَبُو
الْعَرِطَةِ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَرَكِبْ لَا أَبْ لَغَيْرِكَ فَوَاللَّهِ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ قَتَلْتَ
10 نَفْسَكَ وَفَتَلْتَنَا مَعَكَ فَوَضَعَ حَجَرُ رِجْلِهِ فِي الرِّكَابِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْهَضَ

فَحَمَلَهُ أَبُو الْعَرِطَةِ عَلَى بَغْلَتِهِ وَوَضَعَ أَبُو الْعَرِطَةِ عَلَى فَرْسِهِ فَا هُوَ
إِلَّا أَنْ أَسْتَوَى عَلَيْهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ طَرِيفِ الْمُسَلِّي
* وَكَانَ يَغْمِزُهُ فَضْرَبَ أَبَا الْعَرِطَةَ بِالْعُودِ عَلَى فُخْذِهِ وَبِخِطْرَتِهِ
أَبُو الْعَرِطَةِ سَيْفَهُ فَضْرَبَ بِهِ رَأْسَ يَزِيدَ بْنِ طَرِيفٍ فَخَرَّ لَوَجْهِهِ ثُمَّ

15 أَنَّهُ بَرَأَ بَعْدُ فَلَمْ يَقُولْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَعْلَمِ السَّلُولِيُّ

الْيَوْمَ أَبْنَى لَيْمٌ مَا عَدَا هُ بِكَ حَاسِرًا

إِلَى بَطْلِ ذِي جُرَّاءَ وَشَكِيمِ

مُعَاوِدِ هُ ضَرَبَ الدَّارِعِيْنَ بِسَيْفِهِ

عَلَى الْهَامِ عِنْدَ الرُّوْعِ غَيْرَ لَثِيمِ

a) عدّاتها O b) C et Co ضربوا نأبي عظم c) C om. d) C om.

ceteri وكان يغمز f) C i. e. ويختلج e) Co et O في.

g) Co وله h) O غذا z) Co معود O om. hunc versum.

إلى فارس الغاريث يوم تلاقيا
 بصفتين قزم خير تاجل قزم
 حسبت ابن برصاء الحنار قتاله
 قتالك زيدا يوم دار حكيم

وكان ذلك السيف أول سيف ضرب به في الكوفة في الاختلاف
 بين الناس، ومضى حجر وابو العرطة حتى أنتهيا إلى دار حجر
 واجتمع إلى حجر ناس كثير، من أصحابه وخرج قيس بن قهدان
 الكندي على حمار له يسير في مجالس كندة يقول

يا قوم حاجر دافعوا وصاروا
 وعن أخيك ساعة فقاتلوا
 لا يلقيا منكم لحجر خالد
 أنيس فيكم راسح ونابل
 وفارس مستلثم وراجل
 وضارب بالسيف لا يزايل

فلم يأت من كندة كثير أحد، وقال زياد وهو على المنبر ليقيم
 قهدان ويقيم وقوازن وأبناء أعصر ومذحج وأسد وغطفان
 فليأتوا جبانة كندة فليمضوا من قم إلى حجر فليأتوني به ثم انه
 كره أن يسير طائفة * من مضر مع طائفة من أهل اليمن فيقع
 بينهم شغب واختلاف وتفسد ما بينهم الحمية فقال لتفم تميم

د) Co اللبان، O اللبان، C الحار؛ legi cum IA. ب) Co فبالك،
 O قهدان، IA III، 253. يسير. ج) C فبالك، C فيالك، O
 كبير. Legi cum IA؛ codd. منكم. ف) C يلعيا. ع)
 او تنشب الحمية فيما بينهم. Agh. ك) Co et O وينو. ز) C om.

وهوازن وابناء أعصر وأسد وغطفان ولتمص مذحج وقمدان الى
 جبانة كنده ثم لينهضوا الى حجر فليأتوني به * وليسر سائر اهل
 اليمين حتى ينزلوا جبانة الصائدين^a فليعضوا الى صاحبهم
 فليأتوني به^b فخرجت الأرض وحبيلة وخنعم والأنصار وخراعة وقصاعة
 فانزلوا جبانة الصائدين^c ولم يخرج حضرموت مع اهل اليمين
 مكانهم من كنده وذلك ان دعوة^d حضرموت مع كنده فكرهوا
 الخروج في طلب حجر، قال ابو مخنف حدثني يحيى بن
 سعيد بن مخنف عن محمد بن مخنف قال اني سمعت اهل اليمين
 * في جبانة الصائدين ان اجتمع رؤوس اهل اليمين^e يتشاورون
 10 في امر حجر فقال لهم عبد الرحمان بن مخنف انا مشير عليكم
 برأى ان قبلتموه رجوت ان تسلموا من اللائمة والاثم * ارى لكم^f
 ان تلبثوا قليلا فان سراع شباب قمدان ومذحج يكفونكم * ما
 تكرهون^g ان تلوا^h من مساء قومكم في صاحبكم قال فاجمع
 رأيهم على ذلك، قال فوالله ما * كان الاⁱ كلا ولا حتى أتينا فقيلا
 15 لنا^j ان^k مذحج وقمدان قد دخلوا فأخذوا كل من وجدوا من
 بني جبلة^l قال ثم اهل اليمين في نواحي دور كنده معذرة^m
 فبلغ ذلك زيدا فأتني علىⁿ مذحج وقمدان ولم سائر اهل اليمين
 وان حاجرا لما انتهى الى داره فنظر الى قلعة من معه من قومه

الصياديين Agh. الصائدين IA, الصائدين C
 b) O et Co om. c) C et Agh. ut supra. d) Codd. دعوة.
 e) C om. f) C يكون. Agh. تكونوا g) Codd. حبيلة.
 h) Ex conj. C معذرة، من اصحاب حجر nempe، في بني حبيلة
 i) O addit. j) O معذرين. Agh. بعدة Co؛ فعدرة O

وبلغته * ان مذحج وهدان نزلوا، جبانة كندة وسائر اهل اليمن
 جبانة الصائدين^د قال لاصحابه انصرفوا فوالله ما لكم طاقة بمن قد
 اجتمع عليكم من قومكم وما احب ان اعرضكم للهلاك فذهبوا
 لينصرفوا فلحققتهم أوائل خيل مذحج وهدان فعطف عليهم عبيد^ه
 ابن يزيد وقيس بن يزيد وعبيدة بن عمرو البدوي وعبد الرحمن بن محرز^ه
 الطماحي وقيس بن شمر^د فتقاتلوا معهم فقاتلوا عنه ساعة فجرحوا^ف
 وأسّر قيس بن يزيد وأفلس سائر القوم فقال لهم حجر لا ابا لكم
 تغرقوا لا تقاتلوا فأتى أخذ في بعض السكك ثم أخذ طريقا نحو
 بنى حوت^ه فسار حتى انتهى الى دار رجل منهم يقال له سليم^ه
 ابن يزيد فدخل داره وجاء القوم في طلبه حتى انتهوا الى تلك^{١٥}
 الدار فاخذ سليم بن يزيد سيفه ثم ذهب ليخرج اليهم فبكت بناته
 فقال له حجر ما تريد قل أريد والله ان أسلم ان ينصرفوا عنك
 فان فعلوا وإلا ضاربتهم بسيفي هذا ما ثبت قائمه في يدي دونك
 فقال حجر لا ابا لغيرك بنس ما دخلت^ه به اذا على بناتك قل اني
 والله ما أؤمنهن ولا أرزقهن الا على الحى الذى لا يموت ولا أشتري^{١٥}
 العار بشيء أبدا ولا أخرج من داري أسيرا أبدا وأنا حتى أملك
 قائم سيفي فان قتلت^ز دونك فأصنع ما بدا لك، قل حجر أما
 في دارك هذه حائط أقحمه او خوخته أخرج منها عسى ان
 يسلمنى الله عز وجل منهم ويسلمك فاذا القوم^ه لم * يقدروا على

عمر. Codd. ^د Codd. ut supra. ^ه نزول مذحج وهدان C ^د فتقاتلوا عنهم O et Co ^ه Legi cum Agz. C ^ف تسمى C ^{١٥} C om. ^ه Codd. et Agz ^ه حرب ^ه Agz ^ه سليمان et mox etiam C. ^ز C ^ه C inserit ^ه Codd. ادخلت et sic IA, sed hic sine ^ه ان ^ه C.

عندك ثم يصرونك قل بلى هذه خوخة فخرجك الى دوره بنى
العنبرة والى غيبرهم من قومك فخرج حتى مر ببنى ذهل فقالوا له
مرهم انقوم انفا في طلبك يققون انك فقال منهم اهرّب، قال فخرج
ومعه فتية منهم ينتقصون به الطيف ويسلكون به الأريفة حتى
أفضى الى النخع فقال لهم عند ذلك انصرفوا رحكم الله فانصرفوا
عنه وأقبل الى دار عبد الله بن الحارث أخى الأشتّر فدخلها فأنه
لذلك قد ألقى له انقش * عبد الله وبسط له البسط وتلقاه
ببسط الوجه وحسن البشر ان أتى فقبل له ان الشرط تسأل
عنه فى النخع وذلك ان أمّة سوداء يقال لها ادماء لقببتهم
10 فقالت من تطلبون قالوا نطلب حجرا قالت هاهو ذا * قد رأيته
فى النخع فانصرفوا نحو النخع فخرج من عند عبد الله متنكرا
وركب معه عبد الله بن الحارث ليلا حتى أتى دار ربيعة بن ناجد
الأزدى فى الأزد فنزلها يوما وليلة فلما أعجزهم ان يقدروا عليه
دعا زيد بمحمد بن الأشعث فقال له يا * ابا ميثاء أما والله لنأتينى
15 بحجر او لا أدع لك نخلة الا قطعنها ولا دارا الا هدمتها * ثم
لا تسلم متى حتى أقطعك إربا إربا فل أمهلى حتى أطلبه قال
قد أمهلتك ثلثا فان جئت به والا عدت نفسك مع الهلكى

C من كندة *Agħ.* p. ٥, 23, et addit C om. b) Sic *Agħ.* p. ٥, 23, et addit C om. a) O et Co om. أن C. d) O et Co om. ندى الفرس، Co الفرس، ندى العينين.
Agħ. hic et *Agħ.* في النخع قد رأيته f) O et Co لان C. g) *Agħ.* hic et
infra. نلجذ. h) Ex conj. O مثني C، ميثا Co، ميثا C، مثني O. i) O et
عدت Co et غدت O. k) Co ولا.

وَأُخْرِجَ مُحَمَّدٌ ه نحو السجين مُنْتَقِعَ اللَّوْنِ يُتَلَّ ه تَلًّا عَنيفًا فَقَالَ
 حجر بن يزيد الكندي نَزِيدًا، ضَمِّيَّتُهُ د وَخَلَّ سَبِيلَهُ يَطْلُبُ صَاحِبَهُ
 فَانَّهُ مَحَلَّى سَرَبَةٍ آخَرَى اِنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْهُ اِذَا كَانَ مَحْبُوسًا فَقَالَ
 أَتَضْمَنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَتُنَّ حَاصٌّ عِنْدَكَ لِأُزِيرَنَّكَ شَعُوبٌ ه وَإِنْ
 كُنْتَ الْآنَ عَلَى كَرِيمًا فَلِإِنَّهُ لَا يَفْعَلُ فُحْلَى سَبِيلَهُ ثَرُ اِنْ حَجَرَهُ
 ابْنُ يَزِيدَ كَلِمَةً فِي قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ وَقَدْ أُنِيَ بِهِ أُسِيرًا فَقَالَ لَهُ مَا
 عَلَى قَيْسِ بَأْسٌ قَدْ عَرَفْنَا رَأْيَهُ فِي عَثْمَانَ وَبِلَادِهِ يَوْمَ صِقِينَ مَعَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثَرُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ * فَأُنِيَ بِهِ ه فَقَالَ لَهُ أَنَّى قَدْ عَلِمْتَ
 أَنَّكَ لَمْ تَغْتَابِلْ مَعَ حَجَرٍ أَنَّكَ تَرَى رَأْيَهُ وَلَكِنْ قَاتَلْتُ مَعَهُ حِمِيَّةً قَدْ
 غَفَرْتُهَا لَكَ لَمَّا أَعْلَمَ مِنْ حَسَنِ رَأْيِكَ وَحَسَنِ بِلَادِكَ وَلَكِنْ لَنْ أَدَّكَ 10
 حَتَّى تَأْتِيَنِي بِأَخِيكَ عُمَيْرٍ قُلْ أَجِيْتُكَ بِهِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَهَاتِ
 مِنْ يَضْمَنُهُ لِي مَعَكَ ذَلْ هَذَا حَجَرُ بْنُ يَزِيدَ يَضْمَنُهُ لَكَ مَعِيَ قَالَ
 حَجَرُ بْنُ يَزِيدَ نَعَمْ أَضْمَنُهُ لَكَ عَلَى اِنْ تَوَمَّنَهُ عَلَى مَالِهِ وَدَمِهِ قَالَ
 ذَلِكَ لَكَ فَاَنْطَلَقَا فَاتِيَا ه بِهِ وَهُوَ جَرِيحٌ فَأَمَرَ بِهِ فَأُوقِرَ حَدِيدًا ثَرُ
 أَخَذَتْهُ الرِّجَالُ تَرْفَعُهُ حَتَّى اِذَا بَلَغَ سُرَّهَا ه أُلْقَوْهُ فَوْقَ عَلَى الْأَرْضِ 15
 ثَرُ رَفَعُوهُ وَأَنْقَوْهُ ه فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ ه مَرَّارًا فَغَامَ إِلَيْهِ حَجَرُ بْنُ يَزِيدَ
 فَقَالَ اَلَمْ تَوَمَّنْهُ عَلَى مَالِهِ وَدَمِهِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ * ذَلْ بَلَى قَدْ آمَنْتُهُ عَلَى
 مَالِهِ وَدَمِهِ وَلَسْتُ أَغْرِيقُ لَهُ دَمًا وَلَا أَخْذُ لَهُ مَالًا قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
 يُشْقَى بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَدَفَا مِنْهُ م وَقَامَ مِنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ

a) Codd. محمد. b) C جعل. c) O et C om. d) Codd. ضمنه،
 legi cum Agh. e) Codd. شعوبا. f) Inserui cum Agh. et IA. g) O
 et Co فمضيا. h) C فتيا. i) Legi cum Agh.; codd. سرها. k) C om.
 l) Abhinc lacuna unius folii incipit in O. m) Codd. ودامنه.

اليمن فذَقُوا منه وكَلِمَةٌ فَقَالَ اتَّصِمُونَهُ لِي بِنَفْسِهِ فَنَحْنُ مَا أَهْدَتْ
 حَدَّثَنَا أَتَيْتُمُونِي بِهِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَتَصِمُونِ ^د لِي * أَرَشَ صُرِيَّةً الْمُسْلِمِينَ ^{هـ}
 قَالُوا وَنَصِمْنَاهَا فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَمَكَثَ حَجْرُ بْنُ عَدِيٍّ فِي مَنْزِلٍ رُبَيْعَةً
 ابْنُ نَاجِدٍ الْأَزْدِيُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ بَعَثَ حَجْرُ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ
 غُلَامًا لَهُ يَدْعَى رَشِيدًا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي مَا
 اسْتَقْبَلَكَ بِهِ هَذَا الْجَبَّارُ الْعَنِيدُ فَلَا يَهْوُ لَكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ فَأَنَّى
 خَارِجَ إِلَيْكَ أَجْمَعَ نَفَرًا ^ف مِنْ قَوْمِكَ ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ فَأَسْأَلَهُ أَنْ
 يَوْمِنِي حَتَّى يَبْعَثَنِي إِلَى مَعَاوِيَةَ فَيُرِيَنِي رَأْيَهُ فَخَرَجَ ابْنُ
 الْأَشْعَثِ إِلَى حَجْرٍ بْنِ يَزِيدٍ وَإِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْحَارِثِ أَخِي الْأَشْثَرِ فَأَتَاهُمْ فَدَخَلُوا إِلَى زِيَادٍ فَكَلَّمُوهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ
 أَنْ يَوْمِنَهُ حَتَّى يَبْعَثَ بِهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَيُرِيَنِي رَأْيَهُ ففَعَلَ فَبَعَثُوا
 إِلَيْهِ رَسُولَهُ ذَلِكَ يَعْلَمُونَهُ أَنْ قَدْ أَخَذْنَا الَّذِي تَسْأَلُ وَأَمَرُوهُ أَنْ
 يَأْتِيَ فَاَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زِيَادٍ فَقَالَ زِيَادٌ مَرْحَبًا بِكَ يَا عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ حَرْبٌ ^ج فِي أَيَّامِ الْحَرْبِ وَحَرْبٌ ^د وَقَدْ سَاءَ النَّاسُ عَلَى أَهْلِهَا
 تَجَنَّبِي بَوَاقِشُ ^{هـ} قَالَ مَا خَالَعْتُ طَاعَةً وَلَا فَارَقْتُ جَمَاعَةً وَأَتَى لَعَلَّ
 يَبْعَثَنِي فَقَالَ قَبِيْهَاتِ هَبِيْهَاتِ يَا حَجْرُ تَنْشِجْ بَيْدَ وَتَأْسُوْ بِأُخْرَى وَتُرِيدُ إِذَا
 أَمَكُنَ اللَّهُ مِنْكَ أَنْ نَرْضَى كَلًّا وَاللَّهِ قُلْ أَلَمْ تَوْمِنِي حَتَّى آتَى مَعَاوِيَةَ
 فَيُرِيَنِي رَأْيَهُ قَالَ بَلَى قَدْ فَعَلْنَا أَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى السَّجَنِ فَلَمَّا
 قَفِيَ بِهِ ^و مِنْ عِنْدِهِ قَالَ زِيَادٌ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَا أَمَانَةٌ مَا بَرَحَ أَوْ

a) Co om. b) C اتصمون. c) C bis صرِيَّة habet.

d) C المسلمين. e) C om. f) C نفيرا. g) حَرْبًا. h) Frey-

tag Prov. Ar. II, 89.

يلفظ مهجته نفسه، قال هشام * بن عروة * حدثني
عوانة قال ، قال زياد والله لأحرضن على قطع خيط رقبته،
قال هشام * بن محمد * عن أبي مخنف وحدثني المجالد بن
سعيد عن الشعبي وزكرياء بن أبي زائدة عن أبي إسحاق أن حجرًا
لما فقي به من عند زياد نادى بأعلى صوته اللهم أني على بيعتي *
لا أقبلها ولا أستقبلها سمع الله والناس وكان عليه برنس في غداة
باردة فحبس عشر ليال وزياد ليس له عمل ألا طلب رؤساء اصحاب
حجر، فخرج عمرو بن الحمق ورفاعة بن شداد حتى نزلوا المدائن
ثم ارتحلا حتى أتيا أرض الموصل فأثريا جبلاً فكنا فيه وبلغ
عامل ذلك الرستاق أن رجلين قد كنا في بجانب الجبل فاستنكر¹⁰
شأنهما وهو رجل من همدان يقال له عبد الله بن أبي بلتعة
فسار إليهما في الخيل نحو الجبل ومعه أهل البلد فلما انتهى
إليهما خرجا فلما عمرو بن الحمق فكان مريضاً وكان بطنه قد
سقى فلم يكن عنده أمتناع وأما رفاعة بن شداد وكان شاماً قوياً
فوثب على فرس له جوان فقال له أقاتل عنك قل وما ينفعني أن¹⁵
تقاتل أنج بنفسك ان استضعت فحمل عليهم فأفروا له فخرج
تنفر به فرسه وخرجت الخيل في طلبه وكان رامياً فأخذ
لا يلحقه فارس إلا رماه فجرحه أو عقره فانصرفوا عنه وأخذ عمرو بن
الحمق فسأله من أنت فقال من أين تركتموه كان أسلم لكم وإن

a) C يلفظ، Co تلفظ، et ambo مهجته؛ forse glossa est.
Agh يلقط عصبه. b) C om. c) Co om., C اعوانة.
d) Co om. e) Sic Agh., C بليغة، Co بلعة. f) C تنفر.
g) Hic est finis lacunae in O.

قتلتموه كان أضمر لكم فسألوه فأبى أن يخبرهم فبعث به ابن أبي
 بلتعنة^٥ إلى عامل الموصل وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن
 عثمان الثقفي فلما رأى^٦ عمرو بن الحمق عرفه وكتب إلى معاوية
 يخبره فكتب إليه معاوية^٧ أنه زعم أنه طعن عثمان بن عفان
 ٥ تسع طعنات بمشاقص كانت معه وأنا لا نريد أن نعتدي عليه
 فأطعنه تسع طعنات^٨ * كما طعن عثمان فأخرج^٩ فطعن^{١٠} تسع
 ضعنات فأت في الأولى منهن أو الثانية^{١١}، قال أبو مخنف وحدثني
 المجالد عن الشعبي وزكرياء بن أبي زائدة عن ابن إسحاق قال
 رَجَّه ذلك في طلب أصحاب^{١٢} حجر فاخذوا بهربون منه وبأخذ^{١٣}
 ١٠ * من قدر عليه^{١٤} منهم فبعث إلى قبيصة بن * ضبيعة بن^{١٥} حرملة
 العبسي صاحب الشرطة وهو شداد بن الهيثم فدعا قبيصة في^{١٦}
 قومه وأخذ سيفه فأتاه^{١٧} ريعي بن حراش بن جحش العبسي
 ورجال من قومه^{١٨} نيسوا بالكثير فأراد أن يقاتل فقال له صاحب
 الشرطة أنت آمن على دمك ومالك فليمن تقتل نفسك فقال له
 ١٥ أصحابه قد أومننت^{١٩} فعلم تقتل نفسك وتقتلنا معك قل ويحكم أن
 هذا الدعي ابن العاهرة والله لئن وقعت في يده لا أفلت منه
 أبداً أو يقتلني قوماً^{٢٠} كلا فوضع يده في إيديهم فأقبلوا به إلى
 نيك فلما دخلوا عليه قل ذلك وحى^{٢١} * عبس تغروني^{٢٢} على الدين
 أما والله لأجعلن لك شاعلاً عن^{٢٣} تلقيح^{٢٤} أنفين والتوثب على الأمراء

٥) C et Co ut supra, O بلعنة. ٦) O et C أتاه. ٧) C om.
 ٨) C addit. ٩) O et Co om. ١٠) C يأتونه. ١١) C يأتونه.
 ١٢) O et Co قل. ١٣) O et Co واخذ سيفه و. ١٤) C من تغروني O. ١٥) C et O من تغدر بي.

قال أني لم آتكم إلا على الأمان قال أنطلقوا به الى الساجن، وجاء
قيس بن عباد الشيباني * الى زياد ^a فقال له ان أمراً منا من
بى قمام يقال له ^b صيفي بن قسيل، من رؤوس اصحاب حجر
وهو أشد الناس عليك فبعث اليه ^c زياد فأنتي به فقال له ^d زياد يا
عدو الله ما تقول في أبي تراب قال ما أعرف ابا تراب قال ما أعرفك ^e
به قال ما أعرفه قال أما تعرف علي بن ابي طالب قال بلى قل فذاك
ابو تراب قال كلا ذاك ابو الحسن والحسين عم فقال له صاحب
الشرطة يقول لك الامير هو ابو تراب وتقول أنت لا قال وإن كذب
الامير أتريد ان أكذب وأشهد له على باطل كما شهد قال له
زياد وهذا ايضا مع ذنبك علي بالعصا فأنتي بها فقال ما قولك قال ¹⁰
أحسن قولي أنا قاتله في عبد من عباد الله ^f المؤمنين قال أضربوا عاتقه
بالعصا حتى يلصق بالأرض فضرب حتى لزم الأرض ثم قال اقلعوا
عنه ايه ما قولك في علي قال والله لو شرحتني بالمواشي والمضى
ما قلت إلا ما سمعت متى قل لتلعننه ^g او لأضربن عنقك قال اذا
تضربها والله قبل ذلك فان أبييت إلا ان تضربها رضيت بالله ¹
وشقيت أنت قال ادفعوا في رقبتك ثم قال أوفروه حديدًا وألقوه في
الساجن، ثم بعث الى عبد الله بن خليفة الطائي وكان شهد
مع حجر وقاتلهم قتالاً شديداً فبعث اليه ^h زياد بكبير بن حمران
الأموي وكان تبع ⁱ العمال فبعثه ^j في أناس من اصحابه فؤبلوا في

a) O et Co om. b) C om. c) C et O فصل. d) Sic Agh.;
codd. به. e) Codd. اريد. f) Agh. inser. قوله في امير.
g) C لتلعنه. h) C الى. i) بكر. j) Co تتبع، تتبع C. k) الى زياد C addit.

طلبه فوجدوه في مسجد عدي بن حاتم فأخرجوه فلما أرادوا
 أن يذهبوا به وكان عزيز النفس امتنع منهم^٥ فحاربهم وقتلهم
 فشجوه ورموه بالحجارة حتى سقط فنادت ميثاء أخته يا معشر طيبي
 اتسلمون ابن خليفة لسانكم وسنانكم فلما سمع الأحمري نداءها
 ٥ خشى^٦ أن تجتمع طيبي فيهلك فهرب^٧، وخرج نسوة من طيبي
 فأدخلنه داراً وينطلق الأحمري حتى أتى زباداً فقال إن طيياً اجتمعت
 التي فلم أطفم^٨ فأنيتك فبعث زباداً إلى عدي وكان في المسجد
 فحبسه وقال جئني به وقد^٩ أخبر عدي بخبر عبد الله فقال
 عدي^{١٠} كيف أتيتك برجل قد قتله القوم قال جئني حتى أرى
 إن قد قتلوه فأعتل له وقال لا أدري أين هو ولا ما فعل فحبسه
 فلم يبق رجل من أهل مصر^{١١} من أهل اليمن وربيعة ومصر إلا
 فرج^{١٢} لعدي فأتوا زباداً فكلموه فيه وأخرج عبد الله فتغيّب في
 بختري فأرسل إلى عدي إن شئت أن أخرج حتى أضع يدي في
 يدك فعلت فبعث إليه عدي والله لو كنت تحت قدمي ما
 ١٥ رفعتكما عنك فداء زباداً عدياً فقال له إني أخلي سبيلك على أن
 تجعل لي لتتفي به من الكوفة ولتسير به^{١٣} إلى الجبلين قال نعم فرجع
 وأرسل إلى عبد الله بن خليفة* أخرج فلو قد سكن غصبه
 نكلمته فيك حتى ترجع إن شاء الله فخرج إلى الجبلين، وأتى
 زيد بكريم بن عفيف الخثعمي فقال ما أمهك قال أنا كريم بن
 عفيف قد وُجِّدك أو وُيِّدك ما أحسن أمهك وأسم أبيك وأسوأ

وقال C d). أو يهرب O et Co e). خاف Co b). C om. a).
 دخنتي Co, حيسر C g). جزع O et Co f). المصريين C e).
 نو O et Co z). وبتسيرنه Co, ويسير به C, وبتسيرنه O h).

عَمَلِك ورَأَيْكَ قُلْ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ عَهْدَكَ بِرَأْيِي * لَمُنْذُ قَرِيبٍ ٥٠
 ثُمَّ بَعَثَ زَيْدًا إِلَى أَصْحَابِ حُجْرٍ حَتَّى جُمِعَ مِنْهُمْ اثْنَى عَشَرَ رَجُلًا
 فِي السَّجَنِ ثُمَّ إِنَّهُ دَنَا رُعُوسُ ^٥ الْأَرْبَاعِ فَقَالَ أَتَشْهَدُونَ عَلَى حُجْرٍ بِمَا
 رَأَيْتُمْ مِنْهُ وَكَانَ رُعُوسُ الْأَرْبَاعِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ حَرْبٍ عَلَى رُبْعِ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَالِدُ بْنُ عُرْقُطَةَ عَلَى رُبْعِ نَجِيمٍ وَهَمْدَانُ وَقَيْسُ بْنُ
 الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ الْمُغْبِرَةِ عَلَى رُبْعِ رِبِيعَةَ وَكِنْدَةَ وَأَبُو بَرْدَةَ
 ابْنُ أُنَى مُوسَى عَلَى مَدْحَجٍ وَأَسَدٌ فَشْهَدَ ^٥ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ أَنَّ
 حُجْرًا جُمِعَ إِلَيْهِ لِلْجُوعِ وَأُظْهِرَ شَتَمٌ لِلْخَلِيفَةِ وَدَنَا إِلَى حَرْبِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ * وَزَعِمَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا فِي آلِ ابْنِ طَالِبٍ وَوَثِبَ
 بِالْمَصْرِ وَأُخْرِجَ عَامِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^٥ وَأُظْهِرَ عُدْرَانُ تَرَابٍ وَالتَّرَحُّمُ ١٠
 عَلَيْهِ وَالْبَرَاءَةُ مِنَ عَدُوِّهِ وَأَهْلِ حَرْبِهِ وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْفَرَسَ الَّذِينَ مَعَهُ ^٥
 رُعُوسُ أَصْحَابِهِ وَعَلَى مِثْلِ رَأْيِهِ وَأَمْرُهُ ^٥ ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ لِيُخْرِجُوا فَأَتَاهُ
 قَيْسُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هَؤُلَاءِ إِذَا فُتِحَ خُرُجُ بِهِمْ
 عُرِضَ لَهُمْ فَبَعَثَ زَيْدًا إِلَى النَّاسَةِ قَائِلًا صَعَابًا فَشَدَّ عَلَيْهَا
 الْمَحَامِلَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهَا فِي الرَّحْبَةِ أَوَّلَ النَّهَارِ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعِشَاءُ ١٥
 قُلْ زَيْدًا ^٥ مِنْ شَاءَ فَلْيُعْرِضْ فَلَمْ يَحْرُكْ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ ^٥ وَنَظَرَ زَيْدٌ
 فِي شَهَادَةِ الشُّهُودِ فَقَالَ مَا أَظُنُّ عَذَّةَ الشَّهَادَةِ قَاطِعَةً وَأَتَى لِأَحَبِّ
 أَنْ تَكُونَ الشُّهُودُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ^٥ قُلْ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي لِلْحَارِثِ
 ابْنِ حُصَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْأَثَلِثِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَبُو مُخَنَفٍ

٥٠) C لقریب. ٥١) O et Co رؤساء. ٥٢) Inserui cum IA III, p. ٤٣. ٥٣) C فششهدوا. ٥٤) O et Co om. ٥٥) C لوقد.

٥٦) O et C العشي. ٥٧) C om. In O hic iterum incipit lacuna plurium foliorum. ٥٨) C الشهاد.

عن عبد الرحمان بن جندب وسليمان بن ابي راشد عن ابي الكلود
 باسماء هؤلاء الشهود، ^د بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما
 شهد عليه ابو بردة بن ابي موسى لله رب العالمين شهد ان
 حجر بن عدى خلع الطاعة وفارق الجماعة ولعن الخليفة ولما الى
 الحرب والفتنة وجمع اليه للجوع يدعوه الى نكث البيعة * وخلع
 امير المؤمنين معاوية وكفر بالله عز وجل كفر صلاء، فقال زياد
 على مثل هذه الشهادة ^{هـ} فاشهدوا أما والله لأجهدن على قطع
 خيظ ^و عنق الحاتين الأحمق فشهد رعوس الأرباع على مثل شهادته
 وكانوا أربعة ثم ان زيادا دعا الناس * فقال أشهدوا على مثل
 10 شهادة رعوس الأرباع فقرأ عليهم الكتاب فقام أول الناس عنابي بن
 شرحبيل ^ز بن ابي دهم التميمي تيم الله بن نعلبة فقال بينوا أسمى
 فقال زياد أبذّبوا بأسمي قريش ثم أكتبوا أسم عنابي في الشهود
 ومن نعرفه ويعرفه امير المؤمنين بالنصيحة والاستقامة، فشهد
 اسحاق بن طلحة بن عبيد الله ^ح وموسى بن طلحة واسماعيل
 15 ابن طلحة بن عبيد الله والمندر بن الزبير ومارة بن عتبة ^ط بن
 ابي معيط وعبد الرحمان بن هناد ^ي وعمر بن سعد بن ابي وقاص
 وعامر بن مسعود بن ^ك أمية بن خلف ومحرز بن جارية بن
 ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس وعبيد الله بن مسلم بن

ا) C om. ب) Hic cum *Agh.* inserendum videtur فكتب
 ج) Legi cum *Agh.*; C قضعيا habet. ابو بردة بن ابي موسى
 د) Co om. هـ) Co جبل. و) Inserui cam *Agh.* ز) Codd.
 ح) legi cum *Agh.* ubi vero vir nominatur. شرحبيل
 ط) Codd. om. ي) Codd. عتبه. ك) *Agh.* عمار. ل) Codd.
 بن ابي

شعبة للضمري وعناق^٥ بن شرحبيل^٦ بن ابي دهم ووائل بن
 حنجر^٧ للضمري وكثير بن شهاب بن حصين الحارثي وقطن بن
 عبد الله بن حصين والسري^٨ بن وقاص الحارثي وكتب شهادته
 وهو غائب في عمله والسائب بن الأقرع الثقفي وشبيب بن ربيعة^٩
 وعبد الله بن ابي عقيل الثقفي ومصقلة بن هبيرة الشيباني^{١٠}
 والقعقاع بن شورة^{١١} الذهلي وشداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة
 الذهلي وكان يدعى ابن ببيعة^{١٢} فقال ما لهذا أب ينسب اليه
 ألقوا هذا من اليهود فقيل له انه اخو الحضيض وهو ابن المنذر.
 قال فأنسبوه الى ابيه فنسب الى ابيه فبلغت شدادا^{١٣} فقال ويلى
 على ابن الزانية أوليست أمه أعرف من ابيه والله ما ينسب إلا^{١٤}
 الى أمه سمية وحجار بن أبجر العجلي فغضبت ربيعة على هؤلاء
 اليهود الذين شهدوا من ربيعة وقالوا لهم شهدتم على أوليائنا
 وحلفائنا فقالوا ما نحن إلا من الناس وقد شهد عليهم ناس من
 قومهم كثير وعمر بن الحجاج الزبيدي ولييد بن عطار التميمي^{١٥}
 ومحمد بن عمار بن عطار التميمي وسويد بن عبد الرحمان
 التميمي من بنى سعد وأسماء بن خارجة الغزالي كان يعتذر
 من امره وشمر بن ذى الجوشن العامري وشداد ومروان أبنا
 الهيثم الهلاليان ومحسن بن نعلبة من عائذ^{١٦} فريش والهيثم بن
 الأسود النخعي وكان يعتذر اليهم وعبد الرحمان بن قيس الأسدي

a) Codd. وعناق. Agz. hic عنان. b) Codd. ut supra. c) Codd.
 فكتب شداد بن ببيعة. Agz. addit. سود. d) Codd. حنجر.
 e) Codd. الذي. f) Codd. شداد. g) Codd. الذي.

والخارث وشداد أبنا الأرمع الهمدانيان ثم الواحبيان وكُتِبَ ^a بن
 سلمة بن يزيد الجعفي وعبد الرحمان بن ابي سبرة الجعفي وزحر
 ابن قيس الجعفي وقدامة بن العجلان الاربي وعزرة بن عزرة
 الأحمسي واما المختار بن ابي عبيد وعروة بن المغيرة بن شعبة
^٥ ليشهدوا عليه فراغا وعمر بن قيس بن الليثية وهاني بن ابي
 حبة ^٦ الواحبيان، فشهد، عليه سبعون رجلا فقال زياد ألقواؤا
 من قد ^٧ عرف بحسب وصلاح في دينه فألقوا حتى صيروا ^٨ الى هذه
 العدة وأُثْبِتَتْ شهادة عبد الله بن الحجاج التغلبي وكتبت شهادة
 هؤلاء الشهود في صحيفة ثم دفعها الى وائل بن حُجْر الحَضْرَمي
^{١٠} وكثير بن شهاب الخارثي وبعثهما عليهما وأمرهما ان * يخرجاهما ^٩
 وكتب في انشهود شريح بن الخارث القاضي وشريح بن هاني
 الخارثي فاما شريح * فقال سألتني عنه فأخبرته انه كان صواما
 قواما واما شريح ^{١٠} بن هاني الخارثي * فكان يقول ^{١١} ما شهدت
 ولقد بلغني ان قد كتبت شهادتي فأكذبته ولمتته، وجاء وائل بن
^{١٥} حُجْر وكثير بن شهاب فأخرج ^{١٢} انقوم عشية وسار معهم صاحب
 انشروطة حتى أخرجهم من الكوفة فلما انتهوا الى جبانة عَزَمَ نظر
 قبيصة ^{١٣} بن ضبيعة العبسي الى داره وفي في جبانة عَزَمَ فاذا بناتُه
 مشرفات فقال لوائل وكثير * أيذنا لي ^{١٤} فأوصى اهلي فأذنا له فلما
 دنا منهم وهن يبكين سكت عنهن ساعة * ثم قال ^{١٥} أسكنتن

بن حبة ^a Co, IA IV, p. ١٤١. ^b وكتب. Codd. ^c بن حبة. ^d Co om. ^e Co صاروا. ^f Co مخرجاهما. ^g Co om. ^h Co فقال. ⁱ Co فأخرجوا. ^j Ag. ^k Co مخرجاهما. ^l Co قطن. ^m Co فقال. ⁿ Co تاذنوا لي. ^o Co تاذنوا لي. ^p Co قطن.

فَسَكَنَ فَقَالَ اتَّقِينَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَصْبِرْ فَأَمَّا أَرْجُو مِنْ رَبِّي فِي
وَجْهِي هَذَا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ أَمَّا الشَّهَادَةُ وَهِيَ السَّعَادَةُ وَأَمَّا
الْإِنْصِرَافُ إِلَيْكَ فِي عَافِيَةٍ وَإِنَّ الَّذِي كَانَ يَرْزُقُكَ وَيَكْفِيكَ مَوْثِقُكَ
هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ حَتَّى لَا يَمُوتَ أَرْجُو أَنْ لَا يُضَيِّعَكَ وَإِنْ يَحْفَظُنِي
فِيكَ ثُمَّ أَنْصِرَفَ ثُمَّ بِقَوْمِهِ فَجَعَلَ الْقَوْمَ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُ بِالْعَافِيَةِ فَقَالَ
أَنَّهُ لَمَّا يَعْدِلُ عِنْدِي خَطَرَ مَا أَنَا فِيهِ هَلَاكُ قَوْمِي يَقُولُ حَيْثُ لَا
يَنْصِرُونَنِي وَكَانَ رَجَاءً أَنْ يَخْلُصَهُ **د**، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي
النَّضَرُ بْنُ صَالِحٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجُعْفِيِّ قَالَ
وَاللَّهِ أَنِّي لَوَاقِفٌ عِنْدَ بَابِ السَّرِيِّ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حِينَ *مَرُّوا بِحُجَّارٍ
وَإِصْحَابِهِ قَالَ فَقُلْتُ أَلَا عَشْرَةٌ رَهْطٌ اسْتَنْقَدُوا بِهِمْ هَؤُلَاءِ أَلَا خَمْسَةٌ قَالَ **10**
فَجَعَلَ يَتَلَهَّفُ قَالَ **ه** فَلَمْ يُجِبْنِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَضَوَّارَ بِهِمْ
حَتَّى أَتَتْهُمَا بِهِمْ **ه** إِلَى الْغُرَبِيِّينَ **ز** فَلَحَقَهُمْ شَرِيحُ بْنُ هَانٍ مَعَهُ
كَتَابٌ فَقَالَ لَتَنْتَبِرَ بَلِّغْ كِتَابِي * هَذَا إِلَى **ب** أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ * مَا
فِيهِ قَالَ لَا تَسْأَلُنِي فِيهِ حَاجَتِي فَأَمَّا كَثِيرٌ وَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ بِكِتَابٍ لَا أَدْرِي مَا فِيهِ **ح** وَعَسَى أَنْ لَا يُوَافِقَهُ **15**
فَأَمَّا بِهِ وَائِدُ بْنُ حُجَّارٍ فَقَبِلَهُ مِنْهُ ثُمَّ مَضَوْا بِهِمْ حَتَّى أَتَتْهُمَا بِهِمْ
إِلَى مَرْجِ عَدْرَاءَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا
تَسْمِيَةِ الذُّبَنِ بَعَثَ بِهِمْ إِلَى مَعَاوِيَةَ

a) Co om. b) C om. c) Co جلا d) Codd.

f) Codd. بحجر C solum, مَرَّ الحَجَرِ Co e) ناخضه.

ما اصنع Co pro his. *h)* الغريين Co, العرس C. *g)* فامضوا.

یواقفہ C) ۛ. بکتاب لا ادری ما فیہ

حُجْر بن عدى بن جَبَلَة الكندي والأرقم بن عبد الله الكندي
 من بنى الأرقم وشريك بن شداد الحضرمي وصيفي بن قسيب
 وقبيصة بن ضبيعة بن حرمة العبسي وتريم بن عفيف الكندي
 من بنى عامر بن شهران ثم من قحافة ^a وعاصم بن عوف البجلي
 وورقاء بن سمي البجلي وكدام بن حيّان وعبد الرحمان بن حسان
 العنزيان من بنى هَمِيم ^b ومُحَرِّز بن شهاب التميمي من بنى منقر
 وعبد الله بن حوتبة السعدي من بنى تميم فضوا بهم ^c حتى
 نزلوا مرج عذراء فحبسوا بها ثم ان زيدا أتبعهم برجلين آخرتين
 مع عامر بن الأسود العجلي بعثبة بن الأخنس من بنى سعد
 ابن بكر بن هوازن وسعد بن عمران الهمداني ثم الناعطي فتموا
 أربعة عشر رجلا فبعث معاوية الى وائل بن حُجْر وكثير بن
 شهاب فأدخلهما وفضّ كتابهما فقرأه على اهل الشام فاذا فيه
 بسم الله الرحمان الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين
 من زيد بن ابي سفيان أما بعد فان الله قد أحسن عند امير
 المؤمنين البلاء فكاد له عدوه وكفاه مؤونة من بغى عليه
 ان طواغيت من ^d هذه الترابية السبائية رأسهم حجر بن عدى
 خالفوا امير المؤمنين وثاروا جماعة المسلمين ونصبوا لنا للحرب
 فأنظرونا الله عليهم وأمكننا منهم وقد دعوت خيار اهل مصر وأشرفهم

cf. حدافه Co, حرافر C, حرافة et mox عمران Codd. ^a قحافة بن 17 l. 1, p. 492 Jâcût II et 24-16 IX, Tabellen Wustenfeld, ^b فعيم Co ^c حوتبة C ^d حرمة Co ^e عامر بن خثعم ^f وكاد C ^g وقبض Co ^h هولا ⁱ فاداله من Agh. ^j Co om.

وَنَوَى *السَّنَ وَالِدِينَ مِنْهُمْ ٥ فشهدوا عليهم بما رَأَوْا وعملوا وقد
بعثتُ بهم إلى امير المؤمنين وكتبت شهادة صلاحاً أهل المصر وخيارهم
في أسفل كتابي هذا، فلما قرأ الكتاب وشهادة الشهود عليهم قال ما
ذا ترون في هؤلاء النفر الذين شهد عليهم قومهم بما تستمعون
فقال له يزيد بن أسد البجلي أرى أن تفرقهم في قرى الشَّام ٥
فيكفيكم طواغيتها ودفع وائل بن حُجْر كتاب شريح بن هانئ
إلى معاوية فقرأه فإذا فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لعبد
الله معاوية امير المؤمنين من شريح بن هانئ أما بعد فإنه بلغني
أن زياداً كتب اليك بشهادتي على حجر بن عدى وإن شهادتي
على حجر أنه ممن يُقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويُديم الحجَّ والعمرة ١٥
ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حَرَامُ الدِّمِ وَالْمَالِ فَإِنْ شئتَ قَتَلْتُهُ
وإن شئتَ قَتَعْتُهُ، فقرأ كتابه على وائل بن حجر وكثير فقال ما
أرى هذا إلا قد أخرج نفسه من شهادتكم، فحس القوم عرج
عدراء وكتب معاوية إلى زياد أما بعد فقد فهمت ما أقنصت به ٥
من أمر حجر وأصحابه وشهادة من قبلك عليهم ٥ فنظرت في ذلك ١٥
فأحياناً أرى قتلهم أفضل من تركهم وأحياناً أرى العفو عنهم أفضل
من قتلهم والسلام، فكتب إليه زياد مع يزيد بن حُجْبَةَ بن
ربيعة التيمي أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت رأبك في حجر
وأصحابه فحجبت لأشتباه الأمر عليك فيهم وقد شهد عليهم ما
قد سمعت من هو أعلم بهم فإن كانت لك حاجة في هذا المصر ٢٥
فلا تَرُدَّنْ حُجْرًا وأصحابه إليّ، فأقبل يزيد بن حُجْبَةَ حتى

١) السَّنَ، mox cum Ag. inserui، والدِين C ٥

٢) C. om. ٣) شهادتي C ٤) فاني C ٥) فقال. Codd. ٦) كان C ٧)

مرّ بهم بعدّاء فقال يا هؤلاء أما والله ما أرى براعتكم ^a ولقد جئت
بكتاب فيه الذبح فمروني بما أحببتُم ما ترون انه لكم نافعُ أعمل
به لكم وانطق ^b به فقال حجرٌ أبلغ معاويةَ انا على بيعتنا لا نستقيلها
ولا نقيلها وانه انما شهد علينا الأعداء والأطّناء فقدم يزيد بالكتاب
^c الى معاوية فقرأه وبلغه يزيد مغالة حجر فقال معاوية زياد *أصدق
عندنا من حجر فقال عبد الرحمان بن أمّ الحكم الثقفي ويقال
عثمان بن عمير الثقفي *جذادها جذادها ^d فقال له معاوية
*لا تَعَنَّ أَتبرأ فخرج اهل الشام ولا يدرون ما قال معاوية وعبد
الرحمان فأتوا النعمان بن بشير فقالوا له مقالة ابن أمّ الحكم فقال
^e النعمان قُتل القوم وأقبل امر بن الأسود العجلى وهو بعدّاء يزيد
معاوية ليُعلمه علم الرجلين الذين بعث بهما زياد فلما ولى
ليمضى قام اليه حجر بن عدى يرسف في الغيود فقال يا امرأ سمع
متي أبلغ معاوية ان دمعنا عليه حرام وأخبره انا قد أومئنا
وصالحناه فليتف الله ولينظر في امرنا فقال له تحوا من هذا الكلام
^f فلما عليه حجر مراراً فكان الآخر عرض ^g فدل قد فهمت لك أكثر
فقال له حجر اني ما سمعت بعيب ^h وعلى انه يلوم ⁱ انك والله
نحبي ^j وتعطى وان حجرًا يُقدّم ويُقتل فلا أئومك ان تستثقل
كلامى اذهب عندك فكأنه استجيب ^m فقال لا والله ما ذلك في

^a) Codd. برأيكم. ^b) Co وانظر. ^c) Legi cum Agn.; codd. الاطنا.
^d) لا يعنى C. ^e) جذادها جذادها C. ^f) Co. ^g) عندنا اصدق C. ^h)
فكان Forse. ⁱ) Cf. Freytag, Prov. I, 307. ^j) Co لا يعنى اتوا Co, انا
على pro يلوم Co, يلوم ^k) سمعت, codd. بعثت C. ^l) الأجر عرض
استجبا. ^m) Codd. حتى C. ⁿ) forse leg. haec non satis intelligo. وعلم

وَلَا تُبَلِّغَنَّ وَلَا تُجَاهِدَنَّ وَلَا تَزْعَمْ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ وَإِنْ الْآخِرَ أَيْ،
 فَدْخَلَ عَامِرٌ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِ الرَّجُلَيْنِ قَالَتْ وَقَدْ يَزِيدُ بَيْنَ
 أَسَدِ الْبَاجِلِيِّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ لِي أَتَيْتُ عَمِّي وَقَدْ كَانَ
 جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَتَبَ فِيهِمَا أَنْ أَمْرَيْنِ مِنْ قَوْمِي مِنْ أَهْلِ
 الْجَلْعَةِ وَالرَّأْيِ الْحَسَنِ سَعَى بِهِمَا سَلَحَ ظَنِينَ^a إِلَى زِيَادٍ فَبَعَثَ بِهِمَا⁵
 فِي الثُّغُرِ الْكُوفِيِّينَ الَّذِينَ وَجَّهَ بِهِمْ زِيَادٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا مِمَّنْ
 لَا يُحَدِّثُ حَدَّثًا فِي الْإِسْلَامِ وَلَا بَغْيًا عَلَى الْخُلَيفَةِ فَلْيَنْفَعَهُمَا ذَلِكَ
 عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا سَأَلَهُمَا يَزِيدُ ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ كِتَابَ جَرِيرٍ
 فَقَالَ قَدْ كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَمِّكَ فِيهِمَا * جَرِيرٌ مُحْسِنٌ عَلَيْهِمَا
 الثَّنَاءُ وَهُوَ أَهْلٌ أَنْ يُصَدِّقَ قَوْلُهُ وَيُقْبَلَ نَصِيحَتُهُ وَقَدْ سَأَلْتَنِي أَتَيْتُ¹⁰
 عَمَّكَ فَمَهَّرَ لَكَ وَطَلَبَ وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ فِي الْأَرْقَمِ فَتَرَكَهُ لَهُ * وَطَلَبَ
 أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ فِي عَتَبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ فَوَهَبَهُ لَهُ وَطَلَبَ رَحْمَةُ^ج
 ابْنِ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ * فِي سَعْدِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ^د فَوَهَبَهُ لَهُ
 وَكَلَّمَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فِي ابْنِ حَوَيْتَةَ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَقَامَ مَالِكُ
 ابْنُ هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ دَعِ لِي ابْنَ عَمِّي¹⁵
 حُجْرًا فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ حُجْرًا رَأْسُ الْقَوْمِ وَأَخَافُ أَنْ خَلَيْتُ
 سَبِيلَهُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَى مِصْرِي فَيُضْطَرُّنَا غَدًا إِلَى أَنْ نَشْخَصَكَ
 وَأَصْحَابَكَ إِلَيْهِ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ لَهُ^{هـ} وَاللَّهِ مَا أَنْصَفْتَنِي يَا مُعَاوِيَةُ
 قَاتَلْتُ مَعَكَ ابْنَ عَمِّكَ فَتَنَلَقَانِي مِنْهُمْ يَوْمَ^و كَبِيرٍ صَفِينٍ حَتَّى طُفِرْتُ

ابن. Codd. d) اسيد. Co b) بن عم Co, نزع C a)
 Codd. et g) Co om. f) محسن. C e) ظنين. Codd. d)
 يومًا Co h) حجر. Codd. i) C om. h) جملة. Aylh.

كُفُّكَ وَعَلَا كَعْبُكَ وَلَمْ يُخَفِّ الدَّوَائِرُ ثُمَّ سَأَلْتُكَ أَتَيْتَ عَمِّي فَسَطَوْتُ
وَبَسَطْتُ ^a مِنَ الْقَبُولِ بِمَا لَا أَنْتَفِعُ بِهِ ^b ، وَتَخَوَّفْتُ فِيهَا رَعِمْتُ
عَلَبَةَ الدَّوَائِرُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ فَبَعَثَ مَعَاوِيَةَ هُدْبَةَ
ابْنِ فَيَّاصِ الْفُضَاعِيِّ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ وَالْخُصَّيْنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ وَأَبَا * شَرِيفِ الْبَدْرِيِّ ^c ، فَأَنَوَيْتُ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالَ
الْكُتْمِيُّ حِينَ رَأَى الْأَعْوَرَ مَقْبَلًا يُقْتَلُ نَصْفُنَا وَيَنَاجُو نَصْفُنَا فَقَالَ
سَعْدُ بْنُ عُمَرَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنَاجُو وَأَنْتَ عَنِّي ^d ، رَاضٍ فَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْزِيُّ اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِمَّنْ تُكْرِمُ ^e بِهَوَانِهِمْ
وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَطَلَمَا عَرَضَتْ نَفْسِي لِلْفَتْلِ فَأَلَى اللَّهُ إِلَّا مَا أَرَادَ
١٠ فَجَاءَ رَسُولُ مَعَاوِيَةَ الْيَهُودِ * بِتَخْلِيَةِ سِتَّةٍ وَبَقَتِلَ ثَمَانِيَةَ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ مَعَاوِيَةَ ^f ، أَنَا قَدْ أَمَرْنَا * أَنْ نَعْرِضَ عَلَيْكُمْ ^g الْبَرَاءَةَ مِنْ عَلِيٍّ
وَاللَّعْنُ لَهُ فَإِنْ فَعَلْتُمْ ^h تَرَكْنَاكُمْ وَإِنْ * أَبَيْتُمْ فَتَلْنَاكُمْ وَإِنْ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ يَزْعُمُ أَنَّ دِمَاءَكُمْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ بِشَهَادَةِ أَهْلِ مِصْرَ كُمْ عَلَيْكُمْ
غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ عَفَى عَنْ ذَلِكَ فَأَلْبِسُوا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ تَخْلَ سَبِيلَكُمْ
١٥ قَالُوا اللَّهُمَّ أَنَا لَسْنَا فَاعِلِينَ ⁱ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِقُبُورِهِمْ مُحْفَرَةً * وَأُذْنِيَّتْ أَكْفَانَهُمْ
وَقَامُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ بِصَلَاتٍ فَلَمَّا اصْبَحُوا قَدِ اصْحَابَ مَعَاوِيَةَ يَا هَؤُلَاءِ
لَقَدْ ^j رَأَيْنَاكُمْ الْبَارِحَةَ قَدْ ^k أَطْلَعْتُمُ الصَّلَاةَ وَأَحْسَنْتُمُ الدَّاءَ فَأَخْبَرُونَا
مَا قَوْلَكُمْ فِي عَثْمَانَ قَالُوا هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَارَ فِي الْحَكْمِ وَعَمِلَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
فَقَالَ اصْحَابُ مَعَاوِيَةَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ أَعْلَمَ بِكُمْ ثُمَّ قَامُوا إِلَيْهِمْ

سَدِيفُ الْبَدْرِيِّ ^d Co om. ^e C om. ^f فيما ^b . وَنَشَطَتْ ^a C .

بِكُمْ مَنِ ^f C عنه ^e Codd. ^g . الْكَنْدِيُّ i. e. شَرِيفُ الْهِنْدِيِّ C
C ^h . قَبْلَتُمْ ⁱ C . فِي تَخْلِيَةِ ^j Co om. ^k . لَمْ ^g C .
فَاعِلِينَ

فقالوا تبرؤون من هذا الرجل قالوا بل نتولاه ونتبرأ ممن تبرأ منه
 فأخذ كل رجل منهم ^٥ رجلاً ليقتله ^٦ ووقع ^٧ قبيصة بن صبيعة في
 يدي الى شريف البدقي فقال له قبيصة ان الشر بين قومي * وبين
 قومك ^٨ أمين ^٩ فليقتلني سواك فقال له بركتك رحم فأخذ الحَضْرَمِيَّ
 فقتله وقتل القُصَاعِيَّ قبيصة بن صبيعة ^{١٠} فذُر ان ^{١١} حجرًا قل
 لهم دعوني أتوضأ قالوا له توضأ فلما ان توضأ قل لهم دعوني أصلي
 ركعتين * فآمن الله ^{١٢} ما توضأت فط ^{١٣} آلا صليت ركعتين قالوا ليصل
 فصلى ثم أنصرف فقال والله ما صليت صلاة قط أقصر منها ولولا
 ان تروا ان ما في جَزَع من الموت لأحببت ان أستكثر منها ثم
 قال ^{١٤} اللهم * انا نستعديك ^{١٥} على أمتنا فان اهل الكوفة شهدوا
 علينا وان اهل الشام يقتلوننا أما والله لئن قتلتموني بها اني لأول
 فارس * من المسلمين هلك ^{١٦} في واديها وأول رجل * من المسلمين
 نبأخته كلابها فشى اليه الأعور هذبة بن قباض بالسيف فأرعدت
 حصائله ^{١٧} فقال كلاً زعمت انك لا تجزع من الموت فلما أدعك فأبرأ
 من صاحبك فقال ^{١٨} ما لي لا أجزع وأنا ارى قبراً محفوراً وكفنًا
 منشوراً وسيقاً مشهوراً واتى والله ان جزع من القتل لا أقبل ما
 يسخط الرب فقتله وأقبلوا يفلنونهم واحداً واحداً حتى قتلوا ستة
 فقال عبد الرحمان بن حسان العنزي وكريم بن عفيف الخثعمي
 أبعثوا بنا الى امير المؤمنين فنحن نقول في هذا الرجل مثل مقاتله

a) Co om. b) Co om. c) Co ووضع. d) C وقومك. e) Agb.

recte قالوا. f) Co فاني والله. g) C. ابداً Co, امراً C, امن اي امن recte.

h) Co حصائله. i) C هلك من المسلمين. j) C. اني استعديك.

k) Co. ل. جمائله C.

ربيعه بالوادى يقول حين كلم شمر^١ الخثعمي في كريم بن عفيف
 الخثعمي ولم يكن له أحد من قومه يكلمه^٢ فيه فبعث به معاوية
 الى زياد وكتب اليه أما بعد فان هذا العنزي شر^٣ من بعثت
 فعاقبه عقوبته التي هو اهلها وأقتله شر قتلة فلما قدم به على
 زياد بعث به زياد الى قيس الناطف فدفع به^٤ حياً، قال ولما
 حمل العنزي والخثعمي الى معاوية قال العنزي لحجر^٥ يا حاجر،
 * لا بُعِدَنَّكَ اللهُ فَنِعَمَ أَخُو الْإِسْلَامِ كُنْتَ وَقَالَ الْخَثْعَمِيُّ^٦ لَا تَبْعَدْ
 وَلَا تُعَقِّدْ ففد^٧ كنت تأمر بالمعروف وتنهى^٨ عن المنكر ثم ذهب
 بهما وتبعهما بصره وقال كفى بالموت قطعاً ليحبيل القرائن فذهب
 بعتبة بن الأخنس وسعد بن عمران بعد حاجر^٩ باليأم فخلى^{١٠}
 سبيلهما،

تسمية من قتل من احباب حجر رحمه الله
 حَجْرُ بْنُ عَدِيٍّ وَشَرِيكُ بْنُ شَذَّادٍ الْخَضْرَمِيُّ وَصَيْفِيُّ بْنُ قَسِيلِ
 الشَّيْبَانِيِّ وَقَبِيصَةُ بْنُ ضُبَيْعَةَ الْعَبْسِيُّ وَمُحَرَّرُ بْنُ شِهَابِ السَّعْدِيِّ
 ثُمَّ الْمُنَقَرِيُّ وَكَدَامُ بْنُ حَيَّانَ الْعَنْزِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ^{١١}
 الْعَنْزِيُّ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى زِيَادٍ فَدَفَنَ حَبًّا بِقُوسِ النَّاطِفِ فَمِ سَبْعَةٌ
 قُتِلُوا وَكَفِنُوا وَصَلَّى عَلَيْهِمْ قَالَ دَعَمُوا إِنْ لِحَسَنِ لَمَّا بُلِغَهُ قَتْلُ حَجْرٍ
 وَاحِبَاهُ قَالَ صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَكَفِّنُوهُمْ وَأَدْفِنُوهُمْ وَأَسْتَغْبِلُوا بِهِمُ الْغَبْلَةَ قَالُوا
 نَعَمْ قَالَ حُجُوجُومُ وَرَبِّ الْعَبَةِ،

a) C تكلم. b) C om. c) Co om. d) Co قد. e) Hic
 denuo incipit O. f) C ودفنوهم، Co om.

كريم بن عفيف الخثعمي وعبد الله بن حَبَّيَّة^٥ التميمي^٦ وعاصم بن
 عوف البجلي وورقاء بن سَمَى البجلي والأرقم بن عبد الله
 الكندي وعُتْبَة بن الأحنس من بني سعد بن بكر وسعد بن
 نمران الهمداني فلم سبعة^٧، وقال مالك بن هُبَيْرَة السكوني^٨
 ٥ حين أتى معاوية أن بهب له حُجْرًا وقد أُجتمِع إليه قومه من
 كندة والسكون وناس من اليمن كثير فقال والله لتُحْنُ أَغْثَى عن
 معاوية من معاوية عَنَّا وأنا لأجد في قومه منه بَدَلًا ولا يجد منا
 في الناس خَلْفًا سَبَّوْا إلى هذا الرجل فَلَنُخْلَه من أيديهم فأقبلوا
 بسبيون ولم يشكوا^٩ أنهم بَعْدَاء^{١٠} لم يَقْتُلُوا فَاسْتَقْبَلَتْهُ^{١١} قَتَلَتْهُمْ
 ١٠ وقد خرجوا منها فلما رَأَوْهُ في الناس ظَنُّوا أنها جاء بهم لِتُخْلَص
 حَجْرًا^{١٢} من أيديهم فقال لهم ما وراءكم قال تاب^{١٣} الغوم وجئنا لنُخْبِر
 معاوية فسكت عنهم ومضى نحو عَدَاء^{١٤} فاستقبله بعض من جاء
 منها^{١٥} فأخبره أن الغوم قد قُتِلُوا فقال على بالغوم وتبعتم^{١٦} الخيل
 وسبقوهم حتى دخلوا على معاوية فأخبروه خبر ما أتى له مالك بن
 ١٥ هُبَيْرَة ومن معه من الناس فقال لهم معاوية أَسْكَنُوا فَأَتَمَّا^{١٧} في
 حَرَارَةٍ يجدها في نفسه وَلَئِنَّا قَدْ طَفِئْتُ^{١٨} ورجع^{١٩} مالك حتى نزل
 في منزله ولم يَأْت معاوية فأرسل إليه معاوية فأتى أن يأتيه فلما
 كان الليل بعث إليه^{٢٠} مائة ألف درهم وقال له أن أمير المؤمنين
 لم يمنعه أن يُشَقِّعَكَ في ابن عمك إِلَّا شَفَقَةً عليك وعلى أصحابك

٥) O et. ٦) يشكون الا C. ٧) حوبة Co, حوبة O, حوبة C. ٨) فاستقبلهم Co. ٩) قات C. ١٠) لم يخلص حجر C. ١١) قد O. ١٢) قبل C. ١٣) ف. ١٤) O. ١٥) انما O. ١٦) اذا C et Co. ١٧) منهم C. ١٨) C om. ١٩) فوجع.

ان يُعِيدُوا لَكُمْ حَرْبًا أُخْرَىٰ وَإِنْ حَجَرَ بَنِ عَدِيٍّ لَوْ قَدْ بَقِيَ
 خَشِيبُتُ أَنْ يُكَلِّعَكَ وَاصْحَابَكَ الشَّخْصُ الْيَهُودِيَّةَ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ
 الْبَلَاءِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ قَتْلِ حَاجِرٍ قَبْلَهَا وَطَابَتْ
 نَفْسُهُ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِنْ غَدَاةٍ فِي جَمْعٍ قَوْمِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَرَضِيَ
 عَنْهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوْفَلٍ بَنُ
 مَسَاحِقٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعَثَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنَ هِشَامٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ فِي حَجَرٍ وَاصْحَابِهِ * فَنَدِمَ عَلَيْهِ * وَقَدْ قَتَلَهُ
 فَقَالَ لَهُ * عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَلَيْسَ * غَابَ عَنْكَ حِلْمُ ابْنِ سَفِيَانَ قَالَ غَابَ
 عَنِّي حِينَ غَابَ عَنِّي * مِثْلُكَ مِنْ حُلَمَاءِ قَوْمِي وَحَمَلَى ابْنِ سُمَيْيَةَ
 فَاحْتَمَلْتُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوْفَلٍ كَأَنَّكَ
 عَائِشَةُ تَقُولُ لَوْ لَا أَنَا لَمْ نَغَيِّرْ شَيْئًا إِلَّا آتَى بَنَا الْأُمُورِ * إِلَى أَشَدِّ * مَا
 كُنَّا فِيهِ لَغَبْرًا قَتَلَ حَجَرَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ * كُنَّا مَا عَلِمْتُ مُسْلِمًا
 حَاجَّاجًا مُعْتَمِرًا، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
 نُوْفَلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ أَنَّ مَعَاوِيَةَ حِينَ حَجَّ مَرَّ عَلَى عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمَّا تَأَنَّنَ عَلَيْهَا فَأَذْنَتْ لَهُ فَلَمَّا قَعَدَ قَالَتْ لَهُ يَا
 مَعَاوِيَةَ * أَأَمَنْتَ أَنْ أَخْبَأَ لَكَ مَنْ يَقْتُلُكَ * فَلَمْ يَبَيِّنْ الْأَمْنُ
 دَخَالَتُ قَالَتْ يَا مَعَاوِيَةَ * أَمَا خَشِيبَةُ اللَّهِ فِي قَتْلِ * حَجَرَ وَاصْحَابِهِ
 قَالَ لَسْتُ أَنَا قَتَلْتُهُمْ أَنَا قَتَلْتُهُمْ مِنْ شَهِيدٍ عَلَيْهِمْ، قَالَ أَبُو
 مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ مَرْحُومٍ قَالَ أَدْرَكْتُ
 النَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ أَنَّ أَوَّلَ ذُوِّ دَخَلِ الْكَلْبَةِ مَوْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَقَتْلُ حَجَرَ بَنِ عَدِيٍّ وَدِعْوَةُ زَيْدٍ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَزَعَمُوا أَنَّ مَعَاوِيَةَ

١) C om. ٢) C pro his غاب عنى حن ٣) C om. inde a. ٤) Codd. نغفلك. ٥) Co et O ابن.

قال عند موته يوم لى من ابن الأَثَرِ طوبى لثلاث مرّات يعنى حجراً،
 قال أبو مخنف عن الصنعاب بن زهير عن الحسن قال أربع خصال
 كنّ في معاوية لو لم يكن فيه ^٥ منهنّ ألا واحدة فكانت ^٦ موبقة
 أنزاه على هذه الأمة بالسفهاء ^٧ حتى أبترها أمرها بغير مشورة
 منهم وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة وأسخلفه أبنة بعده
 سيكراً خبيراً يلبس للزبير وبضرب بالطنابير وأدعاه زبداً وقد قال
 رسول الله صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر ^٨ وقتله حجراً * وبلا
 له من حجر واصحاب حجر مرتين ^٩، وقالت هند ابنة زيد
 ابن مخزومة ^{١٠} الأنصارية وكانت تشيع ترضى حجراً

^{١٠} ترقع أيها القمر المنير تبصر هذ ترى حجراً يسير
 يسير الى معاوية بن حرب ليقتله كما زعم الأمير
 تجبرت الجبابر بعد حاجر وطاب لها الخورنق والسدير
 وأمضجت البلاد لهما محولاً كأن لم يحيا مزن مطير
 ألا يا حاجر حاجر بن عدي تلتك السلامة والسورور
^{١٥} أخاف عليك ما أذى عدياً / وشجاً في دمشق له زهير
 * يرى قتل الخيار عليه حقاً له من شر أمته وزبير
 ألا يا ليت حجراً مات موتاً ولم ينحر كما نحر البعير
 فان يهلك / فكل زعيم قوم من الدنيا الى هلك يصير
 وقالت الكنديّة ^{١١} ترضى حجراً ويقال بل قائلها هذه الأنصارية

١) C له. ٢) C كانت. ٣) IA بالسيف، tum C حين; mox codd. ذوى.
 ٤) Co واصحابه فبا (i. e. فيا). ٥) C pro his واصحابه له من حجر واصحابه ٦) C بحرية O. ٧) C om. hunc versum; Mas'udi V, 15 h. 1.
 versum addit. ٨) Co, Agh. et IA له. ٩) C عليا. ١٠) Hic
 explicit O. ١١) Co om. ١٢) Co, IA et Agh. تهلك. ١٣) C كند.

نُصْرِعُ عَيْنِي دِيْمَةً تَقْطُرُ تَبْكِي عَلَى حُجْرٍ وَمَا تَقْطُرُ
 لو كانت القوس على اسره^a ما حَمَلَ السَّيْفُ لَهُ^b الْأَعْوَرُ
 وَقَدْ الشاعِر يَحْرُسُ بَنِي هِنْدَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ عَلَى قَيْسِ بْنِ
 عُبَادَ حِينَ سَعَى بِصَيْفِيٍّ بِنِ قَسِيلٍ^c

تَعَى أَبْنُ قَسِيلٍ^d يَلَّامُ مَرَّةً نَعْوَةً^e
 ٥ وَلاقَى ذُبَابَ السَّيْفِ كَفًّا وَمُعَصِمًا
 فَحَرَّضَ بَنِي هِنْدَ إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ
 وَقَدْ لَغِيَاثٌ وَأَبْنُهُ يَتَكَلَّمَا
 لَتَبَكَ بَنِي هِنْدَ قَتِيلَةً مِثْلَ مَا
 10 بَكَتْ عَرَسٌ صَيْفِيٍّ وَتَبَعَتْ مَتَامًا^f

غِيَاثُ بْنُ عِمْرَانَ بِنِ مَرَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُبَّ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ذُهَلِ
 ابْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ شَرِيفًا وَقَتِيلَةً أُخْتُ قَيْسِ بْنِ عُبَادَ فَعَاشَ قَيْسُ
 ابْنِ عُبَادَ حَتَّى قَاتَلَ^g مَعَ ابْنِ^h الْأَشْعَثِ فِي مَوَاطِنِهِ فَقَالَ حَوْشَبُ
 لِلْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ إِنْ مَنَّا أَمْرًا صَاحِبَ قَتْنٍⁱ وَوُثُوبٍ عَلَى
 15 السُّلْطَانِ لَمْ تَكُنْ قَتْنَةً فِي الْعَرَاكِ قَطُّ إِلَّا وَثَبَ فِيهَا وَهُوَ تَرَابِي^j
 يَلْعَنُ عُثْمَانَ وَقَدْ خَرَجَ^k مَعَ ابْنِ^l الْأَشْعَثِ فَشَهِدَ مَعَهُ فِي مَوَاطِنِهِ
 كُلِّهَا يَحْرُسُ النَّاسَ حَتَّى إِذَا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ جَاءَهُ فُجَلَسُ فِي بَيْتِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ
 الْحَجَّاجُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ فَقَالَ بَنُو^m أَبِيهِ لَأَلْⁿ حَوْشَبُ أَنَّمَا سَعَيْتُمْ
 بِنَا سَعْيًا فَقَالُوا لَهُمْ وَأَنْتُمْ أَنَّمَا سَعَيْتُمْ بِصَاحِبِنَا سَعْيًا، فَقَالَ

a) Co اسوة. Incertum. Forte pro القوس legendum القوم.

b) Co لها. c) فشييل. d) قايما. e) C om. f) Co

ق. شفق. C. سن. h) Legi cum IA III, 31v,

امية لال Co, اسلال C. 20:

ابو مخنف وقد كان عبد الله بن خليفة الطائي شهد مع حجر
ابن عدي فطلبه زياد فتوارى فبعث اليه الشرط وهم اهل الحراء
يومئذ فأخذه فخرجت أخته التوار فقالت يا معشر طيبي أنسلمون
سيناتكم^٥ ولساتكم عبد الله بن خليفة فشد الطائيون على الشرط
فصربوه وانتزعوا منهم عبد الله بن خليفة فرجعوا الى زياد فأخبروه
فوثب على عدي بن حاتم وهو في المسجد فقال أينني بعبد
الله بن خليفة دل وما له فأخبره قل * فهذا شيء كان في الحى
لا علم لي به قل والله لنأتيني به قل لا والله لا أتنيك به أبدا
أجيبك^٦ وابن عمي تقتله والله لو كان تحت قدمي ما رفعتهما
عنه قل فأمر به الى السجن قل فام يَبْق بالكوفة يمانى ولا رعى^{١٠}
ألا أتاه وكلمه وقالوا تفعل هذا عدي بن حاتم صاحب رسول الله
صلعم قل فأتى أخرجه على شرط دلوا ما هو قل يخرج ابن عمه
عنى فلا يدخل الكوفة ما دام لي بيا سلطان فأتى عدي فأخبر
بذلك فقال^٨ نعم فبعث عدي الى عبد الله بن خليفة فقال
يا ابن أخى ان هذا قد لى في أمرك وقد ألى ألا اخراجك عن
مصر ما دام له سادان فأخف بالجبليين فخرج فجعل عبد الله
ابن خليفة يكتب الى عدي وجعل عدي بآتيه فكتب اليه

تذكرت لياى والشبيبة أنصرا
وذكر الصبي برح على من تذكروا
وولى الشباب^٩ فأفتقدت غصونه^{١٠}

20

فيا لك من وجد به حيا أدبرا

٥) C سياتكم, Co سيناتكم. Cl. supra p. ١٣, 4. ٦) Co om.
٧) Co اجى. ٨) Co فعالت. ٩) Co شياى. ١٠) Co غصونه.

قَنَعَ عَنْكَ تُذَكَّرَ الشَّبَابِ وَفَقَدَهُ
 وَأَسَارُهُ ^{هـ} إِذْ بَانَ مِنْكَ فَاسْتَصَرَا ^ب
 وَيَسَّكَ عَلَى الْخُلَّانِ لَمَّا تُخَيَّرُوا
 وَهُمْ يَجِدُوا عَنْ مَنَهْلِ الْمَوْتِ مَصْدَرًا
 تَعْتَهُمْ مَنَائِلُهُمْ وَمَنْ حَانَ يَوْمُهُ
 5 مِنْ النَّاسِ فَلَعَلَّمْ أَنَّهُ لَنْ يُؤَخَّرَا
 أَوْلَاكَ كَانُوا شِيعَةً لِي وَمَوْئِلًا
 إِذَا الْيَوْمَ أَلْفَى ^ع ذَا أَحْتَدَامَ مَذَكَّرَا
 وَمَا كُنْتَ أَهْوَى بَعْدَهُمْ مُتَعَلِّلًا
 10 بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا أَنْ أُعْمَرَا
 أَقْرَبُ وَلَا وَاللَّهِ أَنَسَى إِذْ كَارَهُمْ
 سَجِيسَ اللَّيَالِي أَوْ أَمُوتَ فَاسْقَبَرَا
 عَلَى أَهْلِ عَذْرَاءِ السَّلَامِ مُضَاعَفَا
 15 مِنَ اللَّهِ وَلَيْسَقَ الْغَمَامَ الْكَنَهَرَا
 * وَلَا تَقِي بِهَا حُجْرَهُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً
 فَقَدْ كَانَ أَرْضَى اللَّهَ حُجْرَهُ ^ع وَأَعْدَرَا
 وَلَا زَالَ تَهْتَظُّ مِلْتُ وَدَيْمَةً
 عَلَى قَبْرِ حُجْرٍ أَوْ يُنَادَى فَيُحْشَرَا
 20 فِيهَا حُجْرٌ مَنِ لِلْخَيْلِ تُذَمَّى ^ف نَحْوُهَا
 وَلَمَّا لِكَ الْمُغْزَى ^ح إِذَا مَا تَغَشَّرَا

ا) IA واسبابه. ب) Co وادبروا. Hic versus in C secundus est. ج) Sic IA; C. لا فنى. Co. انسى. د) C. ولا فنى بها حجرا. هـ) C. لا فنى. Co. انسى. و) C. لا فنى. Co. انسى. ز) C. لا فنى. Co. انسى. ح) C. لا فنى. Co. انسى. ط) C. لا فنى. Co. انسى.

وَمَنْ صَادِقٌ بِالْحَقِّ بَعْدَكَ نَاطِقٌ
 بِتَقْوَى، وَمَنْ أَنْ قِيلَ بِالْجَوْرِ غَيْرًا
 فَنَعَمْ أَخُو الْإِسْلَامِ كُنْتَ وَأَنْنَى
 لَأَطْمَعُ أَنْ تُؤْتَى الْخُلُودَ وَتُحْيَا
 وَقَدْ كُنْتَ تُعْطَى السَّيْفُ فِي الْحَرْبِ حَقَّهُ 3
 وَتَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَتُنْكِرُ مُنْكَرًا
 قَبَا أَخَوَيْنَا مِنْ هُبَيْمٍ عَصْمَتَا
 وَيُسْرَتَا لِلصَّالِحَاتِ فَلَأَبْشُرَا
 وَيَا أَخَوَيَّ الْخُنْدَفِيِّينِ أَبْشُرَا
 فَفَدُ كُنْتُمَا حَيَّيْتُمَا 4 أَنْ تُبْشُرَا 40
 وَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَغَالِبِ
 وَشُيْبَانَ لَقَيْتُمْ حَسَابَاءَ مَيْسَرَا
 سَعِدْتُمْ فَلَمْ 5 أَسْمَعْ * بِأَصُوبَ مِنْكُمْ
 حَاجَا لَدَى الْمَوْتِ الْجَالِيلِ 6 وَأَصْبُرَا
 سَابِكَيْكُمْ مَا لَاحَ نَجْمٌ وَغَرَدَ 5
 الْحَمَامُ يَبْطُنُ الْوَادِيَيْنِ وَقَرَقُرَا
 فَعَلْتُمْ وَلَمْ أَظْلِمَ أَغْرُوتُ 7 بَنَ طَيِّي
 مَتَى كُنْتَ أَخْشَى بَيْنَكُمْ 8 أَنْ أُسَيِّرَا

جَنْبَتَا 4. IA p. 399, annot. a) Legi cum IA; codd. جَنْبَتَا.

b) Sic C et IA, annot; Co تنبأ et IA in textu تنبأ. c) Co باصوت منكم C e) فلو. d) Sic IA, codd. جَنَانَا, IA جَنَانَا. e) منكم C g) اغور Co f) لدى الموت ان حار للليل

قَبِلْتُمْ أَلَا قَاتَلْنُمُ عَنْ أَحْيَكُمْ
 وَقَدْ ذُبَّ ^٥ حَتَّى مَالِ ثُمَّ تَجْرُوا ^٥
 فَفَرَجْتُمْ عَنِّي فَعُودِرْتُ مُسْلِمًا
 كَأَنِّي غَرِيبٌ فِي إِيَادٍ وَأَعْصُرَا
 5 فَمَنْ لَكُمْ مِثْلِي لَتَى كُلَّ غَارَةٍ
 وَمَنْ لَكُمْ مِثْلِي إِذَا الْبَأْسُ أَصْحَرَا
 وَمَنْ لَكُمْ مِثْلِي إِذَا الْحَرْبُ فَلَصَتْ
 وَأَوْضَعَ فِيهَا الْمُسْتَمِيتُ وَشَمَرَا
 فَمَا أَنَا ذَا دَارٍ بِأَجْبَالِ طَيِّي
 10 طَرِيدًا وَلَوْ شَاءَ إِلَهُ لَغَيَّرَا
 نَغَانِي عَذْوِي طَالِمًا ^٥ عَنْ مُهَاجِرِي
 رَضِيتُ بِمَا شَاءَ إِلَهُ وَقَدَّرَا
 وَأَسْلَمَنِي قَوْمِي لِغَيْرِ جَنَایَةِ
 كَأَنْ لَمْ يَكُونُوا لِي قَبِيلًا وَمَعَشَرَا
 15 فَإِنَّ أُلُوفًا فِي دَارٍ بِأَجْبَالِ طَيِّي
 وَكَانَ مَعَانَا مِنْ عَصَبٍ وَمَحْضَرَا ^٥
 فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُرَى مُتَغَرِّبَا
 لَحَا إِلَهُ مَنْ لَاحَى عَلَيْهِ وَكَتَّرَا

نَخْرُوا Co, تَحْرُوا Sic IA; ذُبَّ IA, رت C ^٥ a)

C ^٥ f) تكونوا Co ^٥ e) طالم C ^٥ d) من IA melius ^٥ c)
 عَصِيرٍ وَمَحْضَرَا Codd. ^٥ g) الق.

لَحَا اللَّهُ قَتْلًا ٥ الْحَضْرَمِيِّينَ وَأَثْلًا
 وَلَاقَى * الْقَنَا مِنَ السَّنَانِ الْمَوْفَرَا،
 وَلَاقَى الرَّتَى الْقَوْمَ الَّذِينَ تَحَضَّرُوا
 عَلَيْنَا وَقَالُوا قَوْلَ زُورٍ وَمُنْكَرًا
 فَلَا يَدْعُنِي فَوْمٌ ٦ نَعْوِيَّ بْنَ طَيِّبٍ
 * لِأَنَّ تَقْرَهُمْ ٧ أَشْفَى بِهِمْ وَتَغَيَّرَا
 فَلَمْ أَغْرِهُمْ فِي الْمُعْلِمِينَ وَلَمْ أُنْزِرْ
 عَلَيْهِمْ عَاجِبًا * بِالْكُوفَةِ أَكْدَرًا ٨
 فَبَلَغَ خَلِيلِي أَنْ رَحَلْتُ ٩ مُشْرِقًا
 جَدِيلَةً وَالْحَيَّيْنِ مَعْنًا وَبُحْثَرَا
 وَتَبْهَانِ وَالْأَفْنَاءَ مِنْ جِلْمِ طَيِّبٍ
 أَلَمْ أَكُ فَيْكُمْ ذَا الْغَنَاءِ الْعَشَنَزَا
 أَلَمْ تَذْكُرُوا نَوْمَ الْعَذْبِ أَيْتِي
 أَمَامَكُمْ أَنْ لَا أَرَى الدَّهْرَ مُذِيرًا
 وَكَرَى عَلَى مَهْرَانَ وَالْجَمْعِ ١٠ حَاسِرًا
 وَقَتْلِي الْهَمَامَ الْمُسْتَمِبَتِ الْمَسُورَا

فنا ٥) Codd. قتل sine voc., IA قتل in textu. ٦) Co قاتلا. ٧) Co قاتلا. ٨) Co قاتلا. ٩) Co قاتلا. ١٠) Co قاتلا.
 الهناقى Co; الغناى انشنان الموفرا C Haec ex conj. ١١) Co قاتلا. ١٢) Co قاتلا. ١٣) Co قاتلا.
 القناني (الفياني vel) بالسنان IA; (الهناى vel) السنان الموفرا
 المومرا. ١٤) Co et IA قومي. ١٥) Co et IA لمدهم C. ١٦) Co et IA قومي. ١٧) Co et IA قومي.
 in textu اشفى. ١٨) Legi cum IA, C الكوفة الدرا Co. ١٩) Sic IA, codd. دخلت. ٢٠) Co للجيش.
 ٢١) Co حابس. ٢٢) Co حابس. ٢٣) Co حابس. ٢٤) Co حابس. ٢٥) Co حابس.

وَيَوْمَ جَلُولَاءِ الْوَقَيْعَةِ لَمْ أَلَمْ^٥
 وَيَوْمَ نَسْهَوْنَدِ الْفُنُوحِ وَتُسْتَرَا
 وَتَنْسَوْتَنِي يَوْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْقَنَا
 بِصِقِيْنَ فِي أَكْتَفِهِمْ^٦ قَدْ تَكَسَّرَا
 جَزَى رُبُّهُ عَنِّي عَلِيَّ بْنَ حَاتِمٍ
 بِرَقِصِي وَخِذْلَانِي جَزَاءَ مُرَقَّرَا
 أَتَنَسَى بِلَاتِي سَادِرًا بِأَبْنِ حَاتِمٍ
 عَشِيَّةَ مَا أَغْنَتْ عَيْدِيكَ حِدْمَرَا
 فِدَاغَتْ عَنْكَ الْقَوْمَ حَتَّى^٧ تَخَازَلُوا
 وَكُنْتُ أَنَا الْخَصَمَ الْأَلَدَّ الْعَدُوْرَا
 فَوَلُّوْا وَمَا قَامُوا مَقَامِي كَأَنَّمَا
 رَأَيْتَنِي لَيْثًا بِالْأَبَاءِ مُخْجِدِرَا
 نَصَرْتَكُمْ أَذْ خَلَمَ الْفَرِيبُ وَأَبْعَطَ^٨ الدَّ
 بَعِيدُ وَقَدْ أَفْرَدْتُ نَصْرًا مُوزَرَا
 فَكَانَ جَزَاهِي أَنْ أُجَرَّدَ^٩ بَيْنَكُمْ
 سَجِيْنَاهُ وَأَنْ أُولَى الْهَوَانِ^{١٠} وَأُسْرَا
 وَكَمْ عَدَّةً لِي مِنْكَ أَنْتَ رَاجِعِي^{١١}
 فَلَمْ تَغْنِ بِالْمِيعَادِ عَنِّي خَبْرَا^{١٢}

٥) Cf. IA. ٦) انكاركم Co, اكنافهم IA, Sic. ٧) انم C. ٨) واسقط Co, واسعط C. ٩) حيين C. ١٠) III, p. ١٤١ seq. ١١) سحيبا IA, سحيبا Co, سحيا C. ١٢) اجري Co, اجري IA. ١٣) خبيرا C. ١٤) راجع C. ١٥) الهواني Co.

فَأَصْبَحْتُ أَرَى النِّيبَ ^٥ طَوْرًا وَتَارَةً
 أَقْرَبُ أَنْ رَأَى الشَّوْهَاتِ قَرَفًا
 كَلَّيْتُ لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِبَغَارِ
 وَلَمْ أَتْرِكِ الْفِرْنَ الْكَبِيَّ مُفْطَرًا ^٦
 وَلَمْ أَتَعَرَّضْ بِالسَّيْفِ خَيْلًا مُغِيرَةً
 إِذِ النَّكْسُ مَشَى ^٧ الْقَهْقَرَى تَمَّ جَرَجَرًا ^٨
 وَلَمْ أَتَسَحَّثْ الرُّكُضَ ^٩ فِي أَثَرِ عُصْبَةٍ
 مَيِّمَةٍ عَلِيَا سَجَاسٍ وَأَبْهَرًا
 وَلَمْ * أَذْعُرِ الْأَبْلَامَ ^{١٠} مَتَى بَغَارًا
 كَوَّرَ الْقَطَا نَمَ أَنْحَدَرْتُ مُظْطَرًا ^{١١}
 وَلَمْ أَرُ فِي خَيْلٍ تُطَاعِنُ بِالْقَنَاءِ
 بِقَزْوِينَ أَوْ شَرَوِينَ أَوْ * أَغَزُ كُنْدَرًا ^{١٢}
 فَذَلِكَ تَقَرُّ زَالَ عَنِّي حَمِيدُهُ
 وَأَصْبَحَ لِي مَعْرُوفُهُ فَدَا تَنَكَّرًا
 فَلَا يَبْعَدُنْ ^{١٣} فَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا ^{١٤}
 وَكُنْتُ الْمُضَاعَ ^{١٥} فِيهِمْ وَالْمُكْفَرَا
 وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا الْعَيْشِ بَعْدَهُمْ
 وَإِنْ كُنْتُ عَنْهُمْ نَائِي الدَّارِ مُحْصَرَا

٥) Sic IA; C البيت، Co النيب. ٦) Cf. Jâcût III, p. ٤٠٠.
 ٧) Co et Jâcût الركب. ٨) Co حرجرا، Co ججرا. ٩) Co يمشی.
 ١٠) Sic recte IA, cf. Belâdh. ٣٢٤, ١٥; C انعر الابام، Co
 انعر الابام. ١١) Co et IA مثلها. ١٢) Co ارع الافرا.
 ١٣) Co عن مطفرا، C ١٤) Co اغز كندرا، IA اغز كندرا، Co
 ١٥) Co المطاع. ١٦) C تنعد ان، C ويبعد ان.

مات بالجبلين قبل موت زياد، وقال عبيدة^٥ الكندي ثم البقي
 وهو يعير محمد بن الاشعث بخذلانه حجراً
 أسلمت عمك لم تُقاتل دونه
 قرئنا ولو لا أنت كان منيعا
 وقتلت وافداً آل^٦ بيت محمد
 ٥ وسلبت أسيافاً له ودروعاً
 لو كنت من أسد عرفت كرامتي
 ورأيت لي بيت الحباب^٧ شفيعا
 وفي هذه السنة وجه زياد الربيع بن زياد الحارثي * أميراً على
 خراسان^٨ بعد موت الحَكَم بن عمرو الغفاري وكان للحكم قد
 استخلف على عمله بعد موته أنس بن أبي أنس^٩ وأنس هو الذي
 صلى على الحكم حين مات فدفن^{١٠} في دار خالد بن عبد الله
 أخي خُلَيْد بن عبد الله الحنفي * وكتب بذلك للحكم^{١١} إلى زياد
 فعزل زياد أنساً وولى مكانه خُلَيْد بن عبد الله الحنفي^{١٢}،
 فحدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال لما عزل زياد أنساً^{١٣}
 وولى مكانه^{١٤} خُلَيْد بن عبد الله الحنفي^{١٥} قال أنس
 ألا من مبلغ عني ريثاً مغلغلةً بحُب^{١٦} بها البريد
 أتعرلني وتطمعها خُلَيْداً لقد لاقى حبيقة ما تريد

a) C عبده، cf. IA IV, ١٢١, ١8. b) C

إلى خراسان أمير Co d) الحباب Co e) أهل

أنس Probabiliter g) ودفن Co f) أباس Codd. e)

C iterum h) Co om. e) وكتب Co om inde a الحنفي C h)

نحب Co كحت C i) الحنفي

عَلَيْكُمْ بِالْيَمَامَةِ فَأَحْرَقُوهَا فَأَوَّلَكُمْ وَأَخْرَكُم عَيْبِدُ
 فَوَلَّى خَلِيدًا شَهْرًا ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى خُرَاسَانَ رُبَيْعَ بْنِ زِيَادٍ الْخَارِثِيُّ
 فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٥١ فَنَقَلَ النَّاسَ عِيَالَتَهُمْ إِلَى خُرَاسَانَ وَوُطِنُوا بِهَا ثُمَّ
 عَزَلَ الرَّبِيعَ، فَحَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ
 ٥ مُحَارِبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ قَالَا فَدَخَلَ الرَّبِيعُ خُرَاسَانَ
 فَفُتِحَ بِلُحٍّ مُلَحًّا وَكَانُوا قَدْ أَغْلَقُوهَا بَعْدَ مَا صَالَحَهُمُ الْأَحْنَفُ
 ابْنُ قَيْسٍ وَفُتِحَ فَهَسْتَانِ عَنُوتٌ وَكَانَتْ بِنَاحِيَّتِهَا أَتْرَافُ فُقُتِلُوا وَهَزِمُوا
 وَكَانَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ نَيْزَكُ بْنُ طَرْحَانَ فَقُتِلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْلَمٍ فِي
 وَلايَتِهِ، فَحَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الرَّبِيعَ فَقَطَعَ النَّهْرَ
 ١٥ وَمَعَهُ غُلَامُهُ «فَرُوخٌ» وَجَارِيَتُهُ شَرِيفَةُ فُغْنِمٌ «وَسَلِمٌ» فَأَعْتَقَ فَرُوخًا
 وَكَانَ قَدْ قَطَعَ النَّهْرَ قَبْلَهُ لِلْحُكْمِ بْنِ عَمْرٍو فِي وَلايَتِهِ وَلَمْ يَفْتَحْ،
 فَحَدَّثَنِي عَمْرٌو عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ شَرِبَ
 مِنَ النَّهْرِ مَوْتًا لِلْحُكْمِ أَغْتَرَفَ بِنُتْرُسَةَ فَشَرِبَ * ثُمَّ نَازَلَ لِلْحُكْمِ فَشَرِبَ «
 وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ أَوَّلُ النَّاسِ فَعَلَ ذَلِكَ

١٥ ثُمَّ فَعَلَ ٥

وَحَسِبَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِزَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ،
 حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ عَنْ ذِكْرِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى
 عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَكَانَ الْعَامِلُ فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَلَى الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْمَشْرِقِ
 ٢٠ كُلُّهُ زِيَادٌ وَعَلَى قِصَاءِ الْكُوفَةِ شُرَيْحٌ وَعَلَى قِصَاءِ الْبَصْرَةِ عُمَيْرَةُ بْنُ
 بَثْرَبَى ٥

٢٠) C om. ١) Codd. يَنْزَكُ ٢) Codd. فَرُوخُ.

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين

فرغم الواقدي أن فيها كانت غزوة سفيان بن عوف الأزدي ومشتهاه بأرض الروم وأنه توفي بها واستخلف عبد الله بن مسعدة الفزاري وقتل غيره بل الذي شتا بأرض الروم في هذه السنة بالناس بئر بن أبي أوطاة ومعه سفيان بن عوف الأزدي وغزا الصائفة في هذه السنة محمد بن عبد الله الثقفي

وحج بالناس في هذه السنة سعيد بن العاص في قول أبي معشر والواقدي وغيرها وكانت عمال الأمصار في هذه السنة من العمال عليها كانوا في سنة ٥١

ثم دخلت سنة ثلث وخمسين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك مشى عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي بأرض الروم

وفيها فاحت رونس^١ جزيرة في البحر ففتحها جنادة ابن أبي أمية الأزدي فنزلها المسلمون فيما ذكر محمد بن عمر^٢ وزرعوا واتخذوا بها أموالاً ومواشي^٣ يرعونها حولها فإذا أمسوا أدخلوها الحصن ولهم ناطور^٤ يحذرون ما في البحر ممن يريدهم بكيد فكانوا على حذر منهم وكانوا أشد شىء على الروم فيعترضونهم في البحر فيقطعون^٥ سفنهم وكان معاوية يدير لهم^٦ الأرزاق والعطاء وكان العدو قد خافهم فلما مات معاوية أقفلهم يزيد بن معاوية

١) Co اموال، codd. مواشي Co b) دروس Co, om C a)
العطاء Co c) خيقتعون Co d) ناظر.

وفيها كانت وفاة زياد بن سمية، حدثني عمر قال
 سأ زهير قال سأ وهيب^١ قال حدثني أني عن محمد
 * ابن إسحاق عن محمد بن الزبير عن فيل^٢، مولى زياد
 قال ملك زياد العراء خمس سنين ثم مات سنة ٣٥٣،
 * حدثني عمر قال سأ علي بن محمد قال لما نزل^٣ زياد على العراء
 بقى إلى سنة ٣٥٣ ثم مات بالكوفة في شهر رمضان وخليفته على
 البصرة سمرة بن جندب،

ذكر سبب مهلك زياد بن سمية

حدثني عبد الله بن أحمد المروزي قال سأ أني قال حدثني
 ١٥ * سليمان قال حدثني عبد الله بن المبارك قال أخبرني^٤ عبد الله
 ابن شاذب عن كثير بن زياد أن زيادًا كتب إلى معاوية أني
 ضبطت العراق بشمال^٥ ويميني فارغة فصرم اليه معاوية العروص
 وفي^٦، اليمامة وما يليها فدعا عليه ابن عمر فطعن ومات فقال ابن
 عمر حين بلغه الخبر أذهب إليك ابن سمية فلا الدنيا بقيت
 ٢٥ لك ولا الآخرة أدركت، حدثني عمر قال حدثني علي قال
 كتب زياد إلى معاوية فد ضبطت لك العراق بشمال^٥ ويميني فارغة
 فأنشغلها بالحجاز وبعث في ذلك الهيثم بن الأسود النخعي وكتب
 له عهد^٧ مع الهيثم فلما بلغ ذلك أهل الحجاز أني نفر منهم عبد
 الله بن عمر بن الخطاب فذكروا ذلك له فقال أدعو الله عليه
 ٢٥ يكفبكوه فاستقبل القبلة واستقبلوها فدعوا ودعا فخرجت طلوعة

١) وهب. Co. ٢) جعل. C. ٣) Sic codex. ٤) يعني. Co. ٥) عهد. Codd. ٦) ولي. forte; habet. ٧) Co.

على اصبعه فأرسل الى شريح * وكان قاضيه فقال حدث في ما ترى
وقد أمرت بقطعها فأشّر عليّ^a فقال له^b شريح أنى أخشى ان
يكون الجراح على يدك والألم على قلبك وأن يكون الأجل قد دنا
فتلقى الله عز وجل أجذمت وقد قطعت يدك * كراهيةً للقائه^c،
أو ان يكون في الأجل تأخير^d وقد قطعت يدك^e فتعيش أجذمت^f
* وتغيّر ولدك^g فتركها وخرج شريح فسأله فأخبرهم بما أشار به
فلاموه وقالوا هلا أشرت عليه^h بقطعها فقال قال رسول الله صلعم
المستشار مؤتمنⁱ، حدثني عبد الله بن أحمد المروزي قال
حدثني أنى قال حدثني سليمان قال قال عبد الله سمعت بعض^j
من يحدث انه أرسل الى شريح يستشير في قطع يده فقال لا تفعل^k
أنك ان عشت صرت أجذمت وإن هلكت آياك جانباً على نفسك
قال أنلم والطاعون في لحاف فعزم ان يفعل فلما نظر الى النار
والمكاوي جزع وترك ذلك^l، حدثني عمر قال ما عبد الملك بن
قريب الأصمعي قال حدثني آبن أنى زياد قال لما حضرت ولداً^m
الوفاء قال له أبنة * يا آبت قد هيأت لك ستين ثوباً أكفئك فيهاⁿ
قال يا بتي قد دنا من أبيك^o لباس خير من لباسه هذا أو سلب^p
سريع^q، مات فدفن بالثوبية الى جانب الكوفة وقد توجه يزيد^r الى
الحجاز واليا عليها فقال مسكين بن عامر بن شريح بن عمرو بن
عُدس^s بن زيد بن عبد الله بن دارم

لِقَائِهِ IA، لالْقَائِهِ C ^c، C om. ^b، فاستشار في قطعها Co ^a.

ويعيّر ولدك Co، وتغيّر يدك C ^e، Co om. ^d، Codd. ^f.

عُدوس C ^g، زياد. cf. Wüstenfeld, Tabellen, K, 14—18.

رَأَيْتُ بِإِيدَةِ الْإِسْلَامِ وَلَّتْ جِهَارًا حِينَ وَتَعْنَا زِيَادًا
 وَقَالَ الْقُرُونُ لِمُسْكِينٍ وَلَمْ يَكُنْ هَجَا زِيَادًا حَتَّى مَاتَ
 أَمْسُكِينَ أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَكَ أَمَّا
 جَرَى فِي ضَلَالٍ تَمُعُهَا فَتَحَادَرَا
 بَكَيتَ أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا
 كَكَسْرِي عَلَى عَدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَاءَ
 أَقْبَلُ لَهُ لِمَا أَتَانِي نَعِيهِ
 بِهِ لَا يَطْبِي بِالصَّرِيحَةِ أَغْفَرَا
 فَجَابَهُ مُسْكِينٌ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الَّذِي لَسْتَ نَاطِقًا
 وَلَا قَاعِدًا فِي الْقَوْمِ إِلَّا أَنْتَبَرَى لِيَا
 فَجِئَنِي بِعَمِّ مِثْلِ عَيْيَ أَوْ أَبِ
 كَمِثْلِ أَبِي أَوْ خَالَ صَدِّقِ كَخَالِيَا
 كَعَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو أَوْ زُرَّارَةَ وَالِدَا
 أَوْ أَلْبِشِرٍ مِنْ كُلِّ فَرَعَتِ الرَّوَابِيَا
 وَمَا زَالَ بِي مِثْلُ الْقَنَاءِ وَسَابِحِ
 وَخَطَّارِهِ غَبِّ الشَّرَى مِنْ عِيَالِيَا
 فَهَذَا لِأَيَّامِ الْحِفَاطِ وَهَذِهِ
 لِرَحْلِي وَهَذَا عُدَّةٌ لِارْتِحَالِيَا

a) Cf. *Agh*. XVIII, ٩٨, XIX, ٢٨ et ٣٢, IA, *Divan de Férazdak*, ed. Boucher, p. ٢٨, *Jâcût* IV, p. v١٥ et TA sub عدد.
 b) عينيك c) Cf. *Djauh*. sub عدد et *Djawâlikî*, *al-mu'arrab*, ed. Sachau, p. ١٢٢. d) *Djauh*. sub طبا. e) Sic *Agh* XVIII, ٩١ et XIX, ٣٢, *Codd.* الذوايبا.

وقال الفرزدق

أَبْلَغُ رِيَادًا إِذَا لَاقَيْتَ مَضْرَعَهُ
 أَنَّ الْحَمَامَةَ قَدْ طَارَتْ مِنَ الْحَرَمِ
 طَارَتْ فَمَا زَالَ يَنْمِيهَا قَوْلُهَا
 حَتَّى اسْتَغَاثَتْ إِلَى الْأَنْهَارِ وَالْأَجَمِ ٥
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ * حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ * يَزِيدَ قَالَ
 رَأَيْتُ رِيَادًا فِيهِ حُبْرَةٌ فِي عَيْنِهِ الْيَبْنَى أَنْكَسَرَ أَبْيَضُ اللَّحْيَةِ مَحْرُوطُهَا
 عَلَيْهِ قَيْصٌ مَرْقُوعٌ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ عَلَيْهَا لِحَامُهَا قَدْ أَرَسَتْهَا ٥
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كَانَتْ وَفَاةُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ وَهُوَ عَامِلُ زِيَادٍ ١٥
 عَلَى خُرَاسَانَ،

ذكر الخبر عن سبب وفاته

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ وَفَاةُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ
 خُرَاسَانَ سَنَتَيْنِ وَأَشْهُرًا وَمَاتَ فِي الْعَامِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ زِيَادٌ
 وَأَسْتَخْلَفَ أَبْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ فِي شَهْرَيْنِ ثُمَّ مَاتَ عَبْدُ ٢٥
 اللَّهِ قَالَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ زِيَادٍ عَلَى خُرَاسَانَ وَهُوَ يُدَقِّنُ
 وَأَسْتَخْلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ عَلَى خُرَاسَانَ خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَنْفِيُّ ٤، قَالَ عَلِيُّ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 بَلَغَنِي أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ زِيَادٍ ذَكَرَ يَوْمًا بِخُرَاسَانَ حُجَّارَ بْنَ عَدِيٍّ
 فَقَالَ لَا تَزَالُ الْعَرَبُ تُقْتَلُ صَبْرًا بَعْدَهُ وَلَوْ نَفَرْتُ عَنْ قَتْلِهِ لَمْ ٣٥

١) Div. de Férazdak, ed. Boucher, p. 118. ٢) Codd. الاجم
 sine. ٣) C om. ٤) الحنطلى ٥) C om., Co يقتل.

يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْهُمْ صَبْرًا وَلَكِنَّهَا أَقْرَتِ فَذَلَّتْ بُكَتْ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ
 جُمُعَةً ثُمَّ خَرَجَ ٥ فِي ثِيَابٍ بَيَاضٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ آيِبُهَا النَّاسُ
 أَنِّي قَدْ مَلَلْتُ الْحَيَاةَ وَأَتَى دَاخٍ بِدَعْوَةٍ فَلَا تَمْنُوا ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ بَعْدَ
 الصَّلَاةِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ عَاجِلًا وَأَمِّنْ
 ٥ النَّاسُ فَخَرَجَ فَمَا تَوَارَتْ ثِيَابُهُ حَتَّى سَقَطَ فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْتَخْلَفَ
 آيِبُهُ ٥ * عَبْدُ اللَّهِ ٥ وَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ثُمَّ مَاتَ آيِبُهُ فَاسْتَخْلَفَ خُلَيْدُ
 ابْنُ * عَبْدِ اللَّهِ ٥ لِلْخَنْفَى فَأَقْرَهُ زِيَادُ شَاتٍ وَزِيَادُ وَخُلَيْدٌ عَلَى خَرَّاسَانَ
 وَهَلِكُ زِيَادٍ وَقَدْ اسْتَخْلَفَ عَلَى عَمَلِهِ عَلَى الْكَلُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ
 ابْنُ أَسِيدٍ وَعَلَى الْبَصْرَةِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ الْغَزَارِيُّ، * فَحَدَّثَنِي
 10 عمر بن شَبَّهٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلَىٌّ قَالَ مَاتَ زِيَادٌ وَعَلَى الْبَصْرَةِ سَمُرَةُ بْنُ
 جُنْدَبٍ ٥ خَلِيفَةً لَهُ وَعَلَى الْكَلُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ
 فَأَقْرَ سَمُرَةُ عَلَى الْبَصْرَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا، قَالَ عمر وَبَلَغَنِي عَنْ
 جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّبْعِيِّ قَالَ أَقْرَ مُعَاوِيَةَ * سَمُرَةُ بَعْدَ زِيَادٍ ٥ سِتَّةَ
 أَشْهُرٍ ثُمَّ عَزَلَهُ فَخَالَ سَمُرَةُ لَعَنَ اللَّهُ مُعَاوِيَةَ وَاللَّهُ لَوْ أَطَعْتُ اللَّهَ كَمَا
 15 أَطَعْتُ مُعَاوِيَةَ مَا عَذَّبَنِي أَبَدًا، حَدَّثَنِي عمر قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَجَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنِّي
 يَقُولُ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ * إِلَى سَمُرَةَ ٥ فَأَتَى زَكَاةَ مَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ
 فَجَعَلَ يَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَضْرَبَ عُنُقَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ فِي
 الْمَسْجِدِ وَبَدَنَهُ لَحِيحَةً فَرَأَى أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ يَقُولُ اللَّهُ سَجَانَهُ قَدْ أَفْلَحَ
 20 مِنْ تَرْكِي وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ٥، قَالَ أَنِّي فَشْهَدْتُ ذَلِكَ فَمَا مَاتَ

a) C om. b) Co om. c) IA يربوع hic et infra. d) C
 بعد زِيَادٍ سَمُرَةَ. e) Inserui cum IA. f) Kor. 87, v. 14, 15.

سَمْرَةَ حَتَّى اخَذَهُ الرَّهْمَزُورُ فَاتَّ شَرَّ مَيْتَةٍ، ^١ قَالَ وَشَهِدْتُهُ وَأَتَى بَنَاسَ
كَثِيرٌ وَأَتَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ^٢ وَإِنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَأَتَى
بِرَأْسٍ ^٣ مِنَ الْكُرُورِيَّةِ فَيُقَدِّمُ، فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ حَتَّى مَرَّ بِضَعَّةٍ ^٤ وَعَشْرُونَ ^٥
وَحِجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ^٦
فِي قَوْلِ أُنَى مَعْشَرٍ وَالْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهَا وَكَانَ الْعَامِلُ فِيهَا عَلَى الْمَدِينَةِ
سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ مَوْتِ ^٧ زَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ
ابْنِ أَسِيدٍ وَعَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ مَوْتِ زَيْدِ سَمْرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ وَعَلَى
خُرَّاسَانَ خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْفِيُّ ^٨

١٥ نَم دَخَلْتُ سَنَدَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
ذَكَرَ * الْخَبَرُ عَمَّا ^١ كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ
فَفِيهَا كَانَ مَشْتَى مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ أَرْضِ الرُّومِ وَصَائِفَةُ مَعْنُ بْنُ
يَزِيدَ السُّلَمِيُّ ^٢
وَفِيهَا فِيهَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ فَتَحَ جُنَادَةَ بْنَ أُنَى أُمِّيَّةَ جَزِيرَةَ
فِي الْبَحْرِ قَرِيبَةً مِنَ قَسْطَنْطِينِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا أُرُودُ ^٣، وَذَكَرَ ^٤
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِينَ أَقَامُوا بِهَا دَقْرًا فِيهَا يُقَالُ سَبْعَ سِنِينَ
وَكَانَ فِيهَا مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، قَالَ وَقَدْ تَبَيَّعَ ابْنُ أُمِّهِ كَعْبٌ ^٥
تَرَوْنَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ إِذَا أَنْقَلَعَتْ جَاءَتْ فَقُلْنَا ^٦ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ
شَدِيدَةٌ فَفَلَعَتْ الدَّرَجَةَ وَجَاءَ نَعْيٌ مُعَاوَبَةٌ وَكَتَابُ يَزِيدَ بِالْعَقْلِ
فَقُلْنَا فَلَمْ تَعْمُرْ ^٧ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرِبَتْ وَأَمِنَ الرُّومُ ^٨

^١ a) Inserui cum IA. b) Co om. c) Co فيقوم، i. e. فيقده. ^٢ اُرود،
اوراد، C. ^٣ ما، C. ^٤ f) C om. ^٥ e) C om. ^٦ يسبعه، C. ^٧ d) فيقدمه.
نَغَر، i. e. نَغَر، C. ^٨ e) قُلْنَا، C. ^٩ h) اورد، Co.

وفيها عزل معاوية سعيد بن العاص عن المدينة واستعمل عليها
مروان بن الحَكَم،

ذكر سبب عزل معاوية سعيداً واستعمال مروان
حدثني عمر قال سألت علي بن محمد عن جُوزِيَّة بن « أسماء عن
« أشياخه ان معاوية كان يُعزى بين مروان وسعيد بن العاص
فكتب * الى سعيد بن العاص « وهو على المدينة أَهْدَم دار مروان
فلم يهدمها فلما عليه الكتاب يهدمها فلم يفعل « فعزله وولى مروان،
واما محمد بن عمر فإنه ذكر ان معاوية كتب الى سعيد بن
العاص يأمره بقبض أموال مروان كلها فيجعلها صافيةً ويقبض قدك
10 منه وكان وهبها له فراجع سعيد بن العاص في ذلك وقال قرابته
قريبة فكتب اليه ثانية أمراً بأصطفاء أموال مروان فأتى وأخذ سعيد
ابن العاص الـكـتـائـن فوضعهما عند جارية فلما عزل سعيد عن
المدينة فولّيهـا مروان كتب معاوية الى مروان * بن الحَكَم « يأمره
بقبض أموال سعيد بن العاص بالحجاز وأرسل اليه بالكتاب مع ابنه
15 عبد الملك فخبّره أنه لو كان شيئاً غير كتاب أمير المؤمنين
لتجافيت « فلما سعيد بن العاص بالكتابين الذين كتب بهما
معاوية « اليه في أموال مروان يأمره فيهما بقبض أمواله فذهب
بهما الى مروان فقال هو كان أَوْصَلَ لَنَا مَتَا لَهُ وَكَفَّ عَنْ قَبْضِ
أموال سعيد وكتب سعيد بن العاص الى معاوية العاجب مما
20 صنع أمير المؤمنين بنا في قرابتنا ان يُضغِن بعضنا على بعض

a) Codd. عن, vide e. g. IA IV, n. 1. 4. b) C om. c) Co ter-
tium habet. d) Co om. e) Co
أول خير C (ف).
لـلـجـافـيـتـه.

فأمير المؤمنين في حلمه وصبره على ما يكره من الأَخْبَتَيْنِ^١ وعقوبه
 وإدخاله القطيعة بيننا والشَّخَاء وتوارث الأولاد ذلك فولله لو لم
 نكن بنى أب واحد ألا لما جمعنا الله عليه من نصر الخليفة
 المظلوم واجتماع^٢ كلمتنا فكان حقاً علينا ان نرى ذلك والذي
 أدركنا به خير^٣، فكتب اليه يتنصل من ذلك وأنه عتد له الى
 أحسن ما يعهده^٤، عند الحديث الى حديث^٥ عمر عن علي
 ابن محمّد، قال فلما ولى مروان كتب اليه أهدم دار سعيد فأرسل
 القلعة وركب ليهدمها فقال له سعيد يا ابا عبد الملك أتهدم
 دارى قال نعم كتب الى امير المؤمنين ولو كتب في هدم دارى
 لهدمت قال ما كنت لأفعل قال بلى والله لو كتب اليك لهدمتها^٦
 قال كلا ابا عبد الملك وقال لعلامة أنطلق فجيئنى بكتاب^٧ معاوية
 فجاء بكتاب^٨ معاوية الى سعيد بن العاص في هدم دار مروان
 ابن الحَكَم، قال مروان كتب اليك يا ابا عثمان * في هدم دارى
 فلم تهدم ولم تعلينى قال ما كنت لأهدم دارك ولا آمن^٩ عليك
 وإنما أراد معاوية ان يجرح بيننا فقال مروان فذاك أبى وأُمى^{١٠}
 أنت والله أكثر منا ريشاء وعقبا ورجع مروان ولم يهدم دار
 سعيد، حدثنى عمر قال سأ على قال سأ ابو محمّد بن ذكوان
 القرشى قال قدم سعيد بن العاص على معاوية فقال له يا ابا
 عثمان كيف تركت ابا عبد الملك قال تركته صابطاً لعملك منغداً

١) Co الأجنبيين. ٢) واجتماع Co. ٣) كل خير Co. ٤) Co om. يعهد. ٥) Co om. بكتب من Co. ٦) بكتب الى Co. ٧) آمن C. ٨) نسبا C. ٩) Cf. 'Ikd I, ١١٣.

لأمرك قال أنه ^a كصاحب الخبر كفى نصاحبها فأكلها قال كلا والله
يا أمير المؤمنين أنه لمع قوم لا يحمل بهم السوط ولا يحمل لهم
السيف يتهاونون كوقع النبل سهم لك وسهم عليك ^b قال ما بعد ^c
بينك وبينه ^d قال خافني على شرفه وخففته على شرفي قال فماذا له
عندك قال أسره غائباً وأسره شاهداً ^e قال تركتنا يا أبا عثمان في
هذه الهدات ^f قال نعم يا أمير المؤمنين فحملت ^g الثقل وكفيت
الحرم وكنت قريباً ^h لو دعوت أجبت ولو ذهبت رفعت ⁱ

وفي هذه السنة كان عزل معاوية سمرة بن جندب ^{*} عن البصرة ^j
وأستعمل ^k عليها عبد الله بن عمرو بن غيلان ^l ^{*} فحدثني
10 عمر قال حدثني علي بن محمد قال عزل معاوية سمرة وولي عبد
الله بن عمرو بن غيلان ^m فأقوه ستة أشهر فولي عبد الله بن عمرو
شرطته عبد الله بن حصن ⁿ

وفي هذه السنة وفي معاوية عبيد الله بن زياد خراسان ^o

ذكر سبب ولاية ذلك

15 حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال سأ سلمة بن محارب
ومحمد بن أبان القرني قال لما مات زياد وفد عبيد الله إلى
معاوية فقال له من أستخلف أخى على عمله بالكوفة قال عبد الله
ابن خالد بن أسيد قال فمن أستعمل على البصرة قال سمرة بن
جندب الغزالي فقال له معاوية لو أستعملك أبوك أستعملتك فقال

^a Codd. أنت، legi cum 'Ikd. ^b Cf. Freytag, Prov. III, 238.

^c Sic IA, codd. ما بعد ^{Ikd}، في الذي بعد ^{Ikd} ^d Co et IA بينك وبينه.

^e IA المهاب ^f أسوأه حاضراً وأسره غائباً ^{Ikd}، أسره شاهداً وغائباً ^{IA}

^g Com. لرفعت ^{Co} ⁱ قريب ^C ^h فحملت ^{Co} ^j المهلمات forse

^k تولية عبيد الله بن زياد خراسان ^C ^l ^m ⁿ ^o ^C ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jg} ^{jh} ^{ji} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{fg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

له عبيد الله أنشدك الله ان يقولها التي أحد بعدك لو ذلك
أبوك وعشك لَوَيْتُكَ، قَالَا وكان معاوية إذا أراد ان يوتي رجلا من
بنى حرب ولأه الطائف فإن رأى منه خيرا وما يعجبه ولأه مكة
معها فإن أحسن الولاية وقام بما ولى قياما حسنا جمع له معهما
المدينة فكان اذا ولّى الطائف رجلا قيل هو في أبي جادة فاذا
ولأه مكة قيل هو في القرآن فاذا ولأه المدينة قيل هو قد حدّث،
قَالَا، فلما قال عبيد الله ما قال ولأه خراسان ثم قال له حين ولأه
التي قد عهدت اليك مثل عهدي الى عمالي ثم أوصيك وصية
القراءة لخاصتك عندي لا تتبع^١ كثيرا بقليل وخذ لنفسك من
نفسك وأكتف فيما بينك وبين عدوك بالوفاء تخف عليك المونة^{١٠}
وعلينا منك وأقنح بابك للناس تكن في العلم منهم أنت وهم سواء
واذا عزمت على أمر فأخرجه الى الناس ولا يكن لأحد فيه مطمع
ولا يرجع^٢ عليك وأنت تستطيع وإذا لقيت عدوك فغلبوك على
ظهر الأرض فلا يغلبوك^٣ على بطنها وان احتاج أصحابك الى ان
تؤاسيهم بنفسك^٤ فأسهم، حدثني عمر قال حدّثني علي * قال^٥
نا علي بن مجاهد عن ابن إسحاق قال استعمل معاوية عبيد
الله بن زياد وقال^٦ استمسك الفسّاس ان لم يقطع^٧
وقال له أتق الله ولا تؤثّر^٨ على نفوس الله شيئا فإن في تقواه عوصا

١) Sic IA, C. ٢) Codd. قال. ٣) C om. ٤) رجل C. ٥) C. تبتيغيّ forse legendum est تبتيغي Co, تبتيغي. ٦) In codd. non ut versus scribitur. ٧) Co قال. ٨) Co om. ٩) Codd. تغلبوك. ١٠) ترجع.

وَقِيَّ عَرْضَكَ مِنْ أَنْ تَدْقَسَهُ وَإِذَا أُعْطِيتَ هَذَا قَفْ هُ بِهِ وَلَا
تَبِيعَنَّ ، كَثِيرًا بِقَلِيلٍ وَلَا تَخْرُجَنَّ هُ مِنْكَ أَمْرًا حَتَّى تَبْرِمَهُ فَلِذَا هُ
خَرَجَ فَلَا يَبْرُتَنَّ عَلَيْكَ وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ فَكُنْ أَكْثَرَ مِنْ مَعَكَ
وَقَاسِمًا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُطْمَعَنَّ أَحَدًا فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَلَا تُؤَيِّسَنَّ
أَحَدًا مِنْ حَقِّ لَهْ مَرُورٍ وَحَمِيٍّ ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ قَالِ سَأَ
مُسْلِمَةَ قَالَ سَأَرَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى خُرَاسَانَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٥٣ هـ وَهُوَ ابْنُ
٢٥ سَنَةً مِنَ الشَّامِ وَقَدِمَ إِلَى خُرَاسَانَ أَسْلَمَ بَنُ زُرْعَةَ الْكَلَابِيَّ فَخَرَجَ
فَخَرَجَ مَعَهُ مِنَ الشَّامِ الْجَعْدُ بْنُ قَيْسٍ هُ النَّمَرِيُّ بِرَجَزٍ يَبْنُ
يَدِيهِ بِمَرْتَبَةٍ وَبِأَنْ يَقُولَ فِيهَا حَدَّثَنِي عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَى فِي كِتَابِهِ
الَّذِي سَمَّاهُ كِتَابَ أَخْبَارِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ لَمَّا مَرَّ عَقْدُ مَعَاوِيَةَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَلَى خُرَاسَانَ
خَرَجَ هُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ وَكَانَ وَصِيًّا وَلِلْجَعْدِ بْنِ قَيْسٍ يَنْشُدُهُ
مَرْتَبَةً زِيَادٍ

أَبَقَ عَلَى عَائِلِيٍّ مِنَ النَّوْمِ
* فِيمَا أُزِيلَتْ هُ نَعْمَتِي قَبْلَ الْيَوْمِ
قَدْ ذَهَبَ الْكَرِيمُ وَالْظُّلُّ الدَّوْمُ
وَالنَّعْمُ الْمُرْتَقِلُ الدَّنَرُ الْخَوْمُ
* وَالْمَاشِيَاتُ مَشِيَّةٌ هُ بَعْدَ النَّوْمِ

15

١) Sic IA, ٢) فقي C, ٣) ut IA ووفر C, ٤) Codd. يخرجون, ٥) Co واذًا, ٦) C om., ٧) C addit. بن جر, ٨) Co واذًا, ٩) C addit. بن جر, ١٠) Co واذًا, ١١) C addit. بن جر, ١٢) Co واذًا, ١٣) C addit. بن جر, ١٤) Co واذًا, ١٥) C addit. بن جر, ١٦) Co واذًا, ١٧) C addit. بن جر, ١٨) Co واذًا, ١٩) C addit. بن جر, ٢٠) Co واذًا, ٢١) C addit. بن جر, ٢٢) Co واذًا, ٢٣) C addit. بن جر, ٢٤) Co واذًا, ٢٥) C addit. بن جر, ٢٦) Co واذًا, ٢٧) C addit. بن جر, ٢٨) Co واذًا, ٢٩) C addit. بن جر, ٣٠) Co واذًا, ٣١) C addit. بن جر, ٣٢) Co واذًا, ٣٣) C addit. بن جر, ٣٤) Co واذًا, ٣٥) C addit. بن جر, ٣٦) Co واذًا, ٣٧) C addit. بن جر, ٣٨) Co واذًا, ٣٩) C addit. بن جر, ٤٠) Co واذًا, ٤١) C addit. بن جر, ٤٢) Co واذًا, ٤٣) C addit. بن جر, ٤٤) Co واذًا, ٤٥) C addit. بن جر, ٤٦) Co واذًا, ٤٧) C addit. بن جر, ٤٨) Co واذًا, ٤٩) C addit. بن جر, ٥٠) Co واذًا, ٥١) C addit. بن جر, ٥٢) Co واذًا, ٥٣) C addit. بن جر, ٥٤) Co واذًا, ٥٥) C addit. بن جر, ٥٦) Co واذًا, ٥٧) C addit. بن جر, ٥٨) Co واذًا, ٥٩) C addit. بن جر, ٦٠) Co واذًا, ٦١) C addit. بن جر, ٦٢) Co واذًا, ٦٣) C addit. بن جر, ٦٤) Co واذًا, ٦٥) C addit. بن جر, ٦٦) Co واذًا, ٦٧) C addit. بن جر, ٦٨) Co واذًا, ٦٩) C addit. بن جر, ٧٠) Co واذًا, ٧١) C addit. بن جر, ٧٢) Co واذًا, ٧٣) C addit. بن جر, ٧٤) Co واذًا, ٧٥) C addit. بن جر, ٧٦) Co واذًا, ٧٧) C addit. بن جر, ٧٨) Co واذًا, ٧٩) C addit. بن جر, ٨٠) Co واذًا, ٨١) C addit. بن جر, ٨٢) Co واذًا, ٨٣) C addit. بن جر, ٨٤) Co واذًا, ٨٥) C addit. بن جر, ٨٦) Co واذًا, ٨٧) C addit. بن جر, ٨٨) Co واذًا, ٨٩) C addit. بن جر, ٩٠) Co واذًا, ٩١) C addit. بن جر, ٩٢) Co واذًا, ٩٣) C addit. بن جر, ٩٤) Co واذًا, ٩٥) C addit. بن جر, ٩٦) Co واذًا, ٩٧) C addit. بن جر, ٩٨) Co واذًا, ٩٩) C addit. بن جر, ١٠٠) Co واذًا.

لَيْتَ الْحَيَادَ كُلَّهَا مَعَ الْقَوْمِ
سُقَيْنَ سَمَّ سَاعَةٍ قَبْلَ الْيَوْمِ
لَا رَيْحَ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ

ومنها ٥

يَوْمَ الثَّلَاثَةِ الَّذِي كَانَ مَضَى
يَوْمَ قَضَى فِيهِ الْمَلِيكُ مَا قَضَى
وَفَاءَ بَرٍّ مَاجِدٍ جَلَدَ الْفُزَى
* حَرَّ بِهِ نَوَالٌ، جَعَدَ وَالْتَطَى
كَانَ زِيَادٌ جَبَلًا صَعَبَ الدَّرَى
شَهْمًا إِذَا شَتَّتُمْ، نَقِصَاتٌ ٢ أَبِي
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ زِيَادًا أَذْ تَرَى

وبكى عبيد الله يومئذ حتى سقطت عمامته عن رأسه، قل وقدم
عبيد الله خراسان ثم قطع النهر إلى جبل بخارا على الأبل فكان
هو أول من قطع اليهم جبل بخارا * في جند ٥ ففتح راميتن ٥
ونصف بيبكند وها من بخارا فن قَم أَصَاب الْبُخَارِيَّةُ، قَالَ ١٥
علي بن الحسن بن رشيد عن عمه قل لفي عبيد الله بن زياد
التُّرْكُ بِبُخَارَا وَمَعَ مَلِكِهِمْ أَمْرَأَتُهُ قَبِجٌ ٥ خَاتُونٌ فَلَمَّا هَرَمَ اللَّهُ
أَتَجَلَّوْهَا عَنْ لِبْسِ خُفْيَها فَلَبِسَتْ أَحَدَاهَا وَبَقِيَ الْآخَرُ فَأَصَابَهُ
الْمُسْلِمُونَ فَقَوْمٌ ٥ الْجَوْرُبُ مَاتَتْ أَلْفُ دُرِّهِمْ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ

١) C om. ٢) Co om. ٣) Co نوال، حربة وال C. ٤) C
نقصات Co، بغصات Co ٥) شميم Co ٦) والبطي C
فغوموا C ٧) راميتن Co، راميتن

ابن حَقَص عن عبيد الله بن زياد بن مَعْمَر عن عبادة بن
 حصن ^٥ قال ما رايت أحدا أَشَدَّ بَأْسًا من عبيد الله بن زياد
 ثَقِينًا زَحَفَ من ^٦ الترك بخراسان فرأيتَه يُقاتل فيحمل عليهم فيطعن
 فيهم ، ويغيب عنا ثم يرفع ^٧ رأيتَه تنقَطُ دُمَا ، قالَ علي وأخبرنا
 ٥ مسلمة ان البُخَارِيَّةَ الذين قدم بهم عبيد الله بن زياد البصرة
 ألفان ^٨ كلهم جَيِّدُ الرَّمْيِ بالنَّشَابِ ، قالَ مسلمة كان زَحَفُ
 الترك بِبُخَارَا أَكْثَرَ عبيد الله بن زياد من زحوف خراسان التي تُعَدُّ ،
 قالَ وأخبرنا الهذلي قال كانت زحوف خراسان خمسةً أربعةً ^٩
 لَقِيَهَا الْأَحْنَفُ بن فَيْس الذي لَقِيَهُ بين قوهستان وأَبْرَشَهْر
 ١٠ وَالزُّحُوفُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي لَقِيَهَا بِالْمَرْغَابِ وَالزُّحُوفُ الْخَامِسُ زَحَفُ قَارِزٍ ^{١١}
 فَصَّه عبد الله بن خازم ، قالَ علي قالَ مسلمة أَكْثَمَ عبيد الله
 ابن زياد بخراسان سنين ^{١٢}

وَحَجَّ بالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مروان بن الحكم كذلك حَدَّثَنِي
 أَهْمَد بن نَابِت عَنْ حَدَّثَهُ عَنْ إِسْحَاقَ بن عيسى عن ابْنِ
 ١٥ مَعْمَرٍ وَكَذَلِكَ قُلُ الْوَاقِدِيِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 مروان بن الحكم وعلى الْكُوفَةِ عبد الله بن خالد بن أُسَيْدٍ وَقَالَ
 بعضهم كان عليها الصَّحَّاحُ بن قيس وعلى البصرة عبد الله بن
 عمرو بن غيلان ^{١٣}

ثم دخلت سنة خمس وخمسين

ذكر * الخبر عن الكائن ^{١٤} فيها من الاحداث

20

C ^٥ رفع. C ^٦ منهم. C ^٧ om. C ^٨ حسين. C ^٩ ما كان. C ^{١٠} فارن. Codd. ^{١١} او اربعة. C ^{١٢} اربع. Co ^{١٣} القى. Co ^{١٤} الفين.

فَمِمَّا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ تَشَعَّى سَفِيَّانُ بْنُ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ * بَارِضَ
الرُّومِ « فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ ^د وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الَّذِي كَانَ « شَتَا بَارِضَ
الرُّومِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَمْرُو بْنُ مُحَرَّزٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الَّذِي شَتَا بِهَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْقُرَاقِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^{هـ}
وَفِيهَا عَزَلُ مَعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ غَيْلَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ وَوَلَّاهَا
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ،

ذَكَرَ * الْخُبْرَ عَنْ سَبَبِ ^د عَزَلِ مَعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ

غَيْلَانَ وَتَوَلَّيْتَهُ ^{هـ} عَبِيدُ اللَّهِ الْبَصْرَةَ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ نَسْرِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ * وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ^ز قُلْ
وَأَخْتَلَفَا فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ قَالَا خُطِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ ¹⁰
غَيْلَانَ عَلَى * مَنِيرِ الْبَصْرَةِ ^ح فَحَصَبَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ عَمْرُو
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُدْعَى جُبَيْرٌ ^ز بِنِ الصَّحَّاحِ أَحَدِ بَنِي ضِرَارٍ فَأَمَرَ بِهِ
فَقُطِعَتْ يَدُهُ فَقَالَ

أَلَسَنُوعٌ وَالطَّاعَةُ وَالتَّسْلِيمُ

خَيْرٌ وَأَعْقَى لِبَنِي تَمِيمٍ ¹⁵

فَأَتَتْهُ بَنُو ضَبَّةَ فَقَالُوا إِنَّ صَاحِبِنَا جَنَى مَا جَنَى عَلَى نَفْسِهِ وَفَدِ
بَلِغِ الْأَمِيرُ فِي عُقُوبَتِهِ وَخُنْ لَا نَأْمَنُ أَنْ يَبْلُغَ حَبْرَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
فَيَأْتِي ^ز مِنْ قِبَلِهِ عُقُوبَةٌ * مَخْصُصٌ أَوْ تَعَمُّ ^ز فَإِنْ رَأَى الْأَمِيرُ أَنْ يَكْتَنِبَ
لَنَا كِتَابًا يَخْرُجُ بِهِ أَحَدُنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَخْبِرُهُ ^ز أَنَّهُ قَضَعَهُ

السبب C ^د بارض الروم C ^{هـ} من قال C ^و الذي من اجله
المنير بالبصرة C ^ز ومحمد C ^ف وولي C ^{هـ} الذي من اجله

Codd. خبر. ^ز فتناى Co ^ف مخصص او تعمم proba-
liter solum و est legendum. ^د Codd. مخبره.

على شبهة وأمر له يصحح^٥، فكتب لهم بعد ذلك إلى معاوية
فأمسكوا الكتاب حتى بلغ رأس السنة وقال أبو الحسن له يزد
على ستة أشهر فوجه إلى معاوية ووافاه الضبيون فقالوا يا أمير
المؤمنين إنه قطع صاحبنا ظلمًا وهذا كتابه إليك وقرأ الكتاب
فقال أما القود من عمالي فلا * يصحح ولا، سبيل اليه ولكن إن
شئتم ودئت صاحبكم قالوا * قد فداء^٦ من بيت المال وعزل
عبد الله وقال لهم اختاروا من تحبون أن أوتي بلكم قالوا يتخير
لنا أمير المؤمنين وقد علم رأى أهل البصرة في ابن عمر فقال هل
لكم في ابن عمر فهو من قده عرفتكم في شرفه وعفافه وطهارته
١٥ قالوا أمير المؤمنين أعلم فجعل يزد ذلك عليهم ليسبرهم^٧ ثم قال
قد وليت عليكم ابن أخى عبيد الله بن زياد، قال عمر
حدثني علي بن محمد قال عزل معاوية عبد الله بن عمرو ووتى
عبيد الله بن زياد البصرة في سنة ٥٥ ووتى عبيد الله أسلم بن
زعة خراسان فلم يغزو ولم يفتح بها شيئاً، ووتى شرطه عبد الله
١٥ ابن حصن والقضاء زرار بن أوتى ثم عزله ووتى القضاء ابن أذينة
العبدى^٨

وفي هذه السنة عزل معاوية عبد الله بن خالد ابن أسيد
عن الكوفة وولاهما الضحاك بن فليس الفهري^٩
وحج بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم حدثني بذلك أحمد
ابن ثابت عن حدثه عن إسحاق بن عيسى عن ابن معشر^{١٠}

٥) C om. ٦) اذا كان C ٧) تصحح sed IA ٨) Cod. ٩) Co. ليسبرهم C ١٠) فداء فداء C ١١) عزله.

ثم دخلت سنة ست وخمسين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

ففيها كان مشي جندة بن ابي أمية بأرض الروم وقيل عبد
الرحمان بن مسعود* وقيل غزا فيها في البحر يزيد بن شجرة
الرهاوي وفي البر عياض بن الحارث

وحج بالناس، فيما حدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن إسحاق
ابن عيسى عن ابي معشر الوليد بن عتبة بن ابي سفيان،
وفيها اعتمر معاوية في رجب

وفيها دعا معاوية الناس الى بيعته ابنة يزيد من بعده وجعله
ولي العهد،

10

ذكر السبب في ذلك

حدثني الحارث قال سأ علي بن محمد قال سأ ابو اسمعيل
الهمداني وعلي بن مجاهد قال قال الشعبي قدم المغيرة على
معاوية واستغفاه وشكا اليه الضعف فأعفاه وأراد ان يولي سعيد
ابن العاص وبلغ كاتب المغيرة ذلك فأتى سعيد بن العاص
فأخبره وعنده رجل من اهل الكوفة يقال له ربيعة او الربيع من
خزاعة فأتى المغيرة فقال يا مغيرة ما أرى امير المؤمنين الا قد
فلاك رأيت ابن حنيس كاتبك عند سعيد بن العاص يخبره
ان امير المؤمنين يوليئه الكوفة قال المغيرة أقلا يقول كما قال
الأعشى

20

ا) لانه C. b) Co om. c) وفيها غزا Co. d) الله Co. e) عهد C. f) قال. g) Co. h) C om. i) Co. j) حنيس. k) Codd. واتي

لَمْ غَابَ رَيْكَ فَأَعْتَرَتْكَ خَصَامَةٌ وَلَعَلَّ رَبَّكَ أَنْ يَعُونَ مُرِيدًا
 رَوِيْدًا أَتَّخَلَ عَلَى يَزِيدٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَعَرَّضَ لَهُ بِالْبَيْعَةِ فَأَدَّى ذَلِكَ
 يَزِيدٌ إِلَى أَبِيهِ فَرَدَّ مَعَاوِيَةَ الْمَغِيرَةَ إِلَى الْكَلْبَةِ * فَأَمَرَ أَنْ يُعْمَلَ فِي
 بَيْعَةِ يَزِيدٍ فَشَخَّصَ الْمَغِيرَةَ إِلَى الْكَلْبَةِ ^a فَأَتَاهُ كَاتِبُهُ ابْنُ حُنَيْسٍ ^b
 فَقَالَ وَاللَّهِ مَا غَشَّشْتُكَ وَلَا خُنْتُكَ وَلَا كَرِهْتُ وَلَا بَدَلْتُ وَلَكِنْ سَعِيدًا
 كَانَتْ لَهُ عِنْدِي يَدٌ وَبَلَاءٌ فَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَضَمُّهُ عَنْهُ وَأَعْلَمَهُ إِلَى
 كِتَابَتِهِ وَعَمَلَ الْمَغِيرَةَ فِي بَيْعَةِ يَزِيدٍ وَأَوْفَدَ فِي ذَلِكَ وَافِدًا إِلَى مَعَاوِيَةَ،
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ * عَنْ مُسْلِمَةَ ^c قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ
 مَعَاوِيَةَ أَنْ يُبَايَعَ لِيَزِيدٍ كَتَبَ إِلَى زِيَادٍ يَسْتَشِيرُهُ فَبَعَثَ زِيَادٌ إِلَى
 ١٥ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ النَّمَيْرِيِّ ^d فَقَالَ إِنَّ كَلَّ مَسْتَشِيرٍ ثَقَّةً وَلَكَلَّ
 سَرَّ مَسْتَوْنَعٍ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَبْذَعَتْ بِهِمْ خَصْلَتَانِ إِذَاعَةُ ^e السَّرِّ
 وَإِخْرَاجُ النَّصِيحَةِ * إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا ^f وَلَيْسَ مَوْضِعُ السَّرِّ إِلَّا أَحَدُ
 رَجُلَيْنِ رَجُلٌ آخِرُهُ يَرْجُو ثَوَابًا وَرَجُلٌ نُبِيًّا لَهُ شَرَفٌ فِي نَفْسِهِ وَعَقْلٌ
 يَصُونُ ^g حَسَبَهُ وَقَدْ عَجَمْتُهَا مِنْكَ فَأُجِدْتُ الَّذِي قَبْلَكَ وَقَدْ
 ٢٥ دَعَوْتُكَ لِأَمْرِ أَتَهَمْتُ عَلَيْهِ بَطْوَْنَ الصَّاحِفِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ
 إِلَيَّ يُزَعِّمُ أَنَّهُ قَدْ عَزَمَ ^h عَلَى بَيْعَةِ يَزِيدٍ وَهُوَ يَخْوَفُ نَفَرَةَ النَّاسِ
 وَيَرْجُو مُطَابَقَتَهُمْ وَيَسْتَشِيرُنِي وَعَلَاقَةُ أَمْرِ الْإِسْلَامِ وَضَمَانُهُ عَظِيمٌ
 وَيَزِيدٌ صَاحِبُ رَسَلَةٍ وَتَهَاوَنَ مَعَهُ ⁱ مَا قَدْ * أُولِعَ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ ^j فَأُلْقِ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُؤْتِيًا عَنِّي فَأُخْبِرَهُ عَنْ فَعَلَاتِ يَزِيدٍ فَقُلْ لَهُ رَوَيْدَكَ ^k

عن سلمة C، ابن مسلمة Co. a) حنيس. b) Codd. c) C om. d) Co النمرى. e) Codd. اضاعة. f) Inserui cum IA. g) C
 رويدا C. h) Co اجمع. i) Co اوقع بالصيد. j) C نفهم.

بالأمر فَأَقْسَمَ ^a ان يَنْتَمَ لك ما تريد ولا تعجلُ فلن نتركاً في تأخير
 خَيْرٌ من تعجيل عاقبته الْقَوْتُ ^b فقال عبيد له أَقْلاً غير هذا قال ،
 ما هو قال لا تُفْسِدَ على معاوية رأييه ولا تُنْقِصَ اليه أبنيه وَأَلْقَى
 أَنَا يَزِيدَ سِرّاً من معاوية فَأَخْبَرَهُ عنك ان امير المؤمنين كتب اليك
 يستشيرك في بيعته وَأَنْكَ مَخَوِّفٌ ^c خلاف الناس لَهَنَاتٍ يَنْقِمُونَهَا ^d
 عليه وَأَنْكَ ترى له ترك ما يَنْقُمُ عليه فيستحكم لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 الْحُجَّاجَةُ على الناس ويسهل لك ما تريد فتكون قد نصحت يزيد ^e
 وأُرسِيتَ امير المؤمنين فسلمتَ ما مخاف من علاقة امر الأُمّة فقال
 يَؤَدُّ لَقَدْ رَمِيتَ الْأَمْرَ بِحَاجَتِهِ ^f اشخص على بركة الله فان أصابتَ فما
 لا ينكر وان يكن خطأ فغير * مستغش وَأُبْعِدَ بك ^g ان شاء الله ^h
 من لَطَأٍ ⁱ قال تقول بما ترى ويقضى الله بغيب ما يعلم فقدم على
 يزيد فذاكره ذلك وكتب زياد الى معاوية يأمره بالتَّوَدُّعِ * وان لا
 يعجل فقبل ذلك معاوية وكف يزيد عن كثير ما كان يصنع ثم
 قدم عبيد على زياد فَأَقْطَعَهُ قَاطِيعَةً ^j، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَ
 عَلِيٌّ قَالَ لَمَّا مَاتَ زِيَادٌ دَعَا مُعَاوِيَةَ بِكُتَابِ فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ بِاسْتِخْلَافِ ^k
 يَزِيدَ ان حدث به حدث الموت ^l فيزيد وَلَيْتُ عَهْدَ فَاسْتَوْسَقَ
 له الناس على البيعة ليزيد غير * خمسة نفر ^m، حَدَّثَنِي
 يعقوب بن ابراهيم قال * سَأَ اسْمَاعِيلَ بن ابراهيم قال سَأَ ابن عوف
 قال حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَخْلَةٍ ⁿ قال بايع الناس ليزيد بن معاوية غير

a) C hic inserit. b) C الموت; mox codd. عبيد الله. c) C hic inserit. d) C بلقي. e) C بلقي. f) C بلقي. g) C بلقي. h) C بلقي. i) C بلقي. j) C بلقي. k) C بلقي. l) C بلقي. m) C بلقي. n) C بلقي.

لحسين بن عليّ وابن عمر وابن الزبير وعبد الرحمان بن ابي بكر
وابن عباس فلما قدم معاوية أرسل الى الحسين بن عليّ فقال
يا ابن أخي قد استوسف الناس لهذا الأمر غير خمسة نفر * من
قريش *a* انت *b* تقودهم * يا ابن أخي *c* ما أريدك الى *d* للخلاف قال
أنا أقودهم قال نعم انت تقودهم قال فأرسل اليهم فان بايعوا *e* كنت
رجلاً منهم وإلا *f* تكن عجلت عليّ بأمر قال وتفضل قال * نعم
قال *g* فأخذ عليه ان لا يخبر بحديثهم *h* أحداً * قال فالتوى عليه
ثم أعطاه ذلك فخرج وقد أقعد له ابن الزبير رجلاً بالطريق قال
يقول لك أخوك ابن الزبير ما كان فلم يزل به حتى استخرج منه
شيئاً *i* ثم أرسل بعده الى ابن الزبير فقال له قد استوسف الناس
لهذا الأمر غير خمسة نفر من قريش انت تقودهم يا ابن أخي ما
أريدك الى الخلاف قال انا أقودهم قال نعم انت تقودهم قال فأرسل اليهم
فان بايعوا كنت رجلاً منهم وإلا *j* تكن عجلت عليّ بأمر قال
وتفضل قال نعم قال فأخذ عليه ان لا يخبر بحديثهم أحداً *k* قال
يا امير المؤمنين نحن في حرم الله عز وجل وعهد الله سبحانه
تعالى فأتى عليه وخرج *l* ثم أرسل بعده الى ابن عمر فكلّمه بكلام
هو آتٍ من كلام صاحبه فقال آتني أذهب *m* ان أتت أمة محمد
بعدى كالصّان لا راعي لها وقد استوسف الناس لهذا الأمر غير
خمس نفر من قريش انت *n* تقودهم ما أريدك الى الخلاف قال هل

a) Co om. *b*) C ان. *c*) Co h. l. inserit هذا, sed infra
ut C om. *d*) C بايعوك. *e*) C اضل. *f*) C خبرهم. *g*) C
om. *h*) C كرهت.

لك في أمر يذهب الدَّم ^a ويحقن الدم ^b وتترك به ^c حاجتك
 قال وندتُ قال تبسز سريرك ثم أجيء فأبيعك على أتى ^d أدخل
 بعدك فيما يجتمع عليه الأمة فوالله لو أن الأمة اجتمعت بعدك
 على عبد حبشي لدخلت فيما تدخل فيه الأمة قال ونفعل قال
 نعم * ثم خرج ^e فألقى منزله فأطبق بابه وجعل الناس يجيئون فلا ^f
 يأتيهم فأسرل إلى عبد الرحمان بن ابن بكر * فقال يا ابن ابن
 بكر ^g بآية ^h يد أو رجل تقدم على معصيتي قال أرجو أن يكون
 ذلك خيرا لي فقال والله لقد هممت أن اقتلك قال لو فعلت
 لاتبعتك الله به ⁱ لعنة ^j في الدنيا وأدخلك به ^k في الآخرة النار
 قال ^l ولم يذكر ابن عباس ^m

10

وكان العامل على المدينة في هذه السنة مروان بن الحكم
 وعلى الكوفة الصالح بن قيس وعلى البصرة عبيد الله بن
 زياد وعلى خراسان * سعيد بن عثمان ⁿ
 وكان سبب ولايته خراسان ^o ما حدثني عمر قال حدثني ^p علي
 قال ^q أخبرني محمد بن حفص قال سأل سعيد بن عثمان معاوية ^r
 أن يستعمله على خراسان فقال أن بها عبيد الله بن زياد فقال أما
 لقد أصطنعك أتي ورفاك حتى بلغت بأصطناعه المدى الذي
 لا يجاري إليه ولا يسامي ما شكرت بلاءه ولا جاوزته بآلته وقدمت
 علي ^s * هذا يعني ^t يزيد بن معاوية وبايعت له ^u والله لأنا خير
 منه أباً وأماً ونفساً ^v قال فقال معاوية أما بلاء أبيك فقد يحق ^w

20

a) C. الب. b) C. الدم. c) Codd. om. d) C. أن. e) C.
 om. f) Codd. بآية. g) Co om. h) C. لو.

على الجزاء به وقد كان من شكرى لذلك أتى طلبتُ بدمه حتى
تَكَشَّفتْ الأمور ولسنت بلائهم * لنفسى فى التشهير ^a وأما فضل
أبيك على أبيه فأبوك والله خيرٌ متى وأقرب برسول الله صلعم وأما
فضل أمك على * أمه فإِنَّه بنكر امرأة من قريش خيرٌ من امرأة
^b من كَلْبٍ وأما فضلك عليه ، فوالله ما أحبُّ أن الغوطة تحسنت
ليزيد ^c رجالاً مثلك فقال له يزيد يا امير المؤمنين ابن عمك
وأنت أحق من نظر فى أمره وقد عتب عليك * لى فاعتبه ^d ،
قال فولاه حرباً خراسان وولى اسحاق بن طلحة خراجها وكان
اسحاق ابن خالة معاوية أمه لم أبان ابنة عتبة بن ربيعة فلما
^e صار بالرق مات اسحاق بن طلحة فولّى سعيد خراج خراسان
وحربها ^f ، حدثنى عمر قال حدثنى على قال نأ مسلمة قال
خرج سعيد الى خراسان وخرج معه أوس بن ثعلبة التميمي
صاحب قصر أوس وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي
والمهلب بن ابي صفرة وربيعة بن عسل أحد بنى عمرو بن بروع
^g قال وكان قوم من الأعراب * يقطعون الطريق على الحاج ^h بطن
فلج فعبيل لسعيد أن هاهنا قوماً يقطعون الطريق على الحاج
ويخيفون السبيل فلو أخرجتهم معك قال فأخرج قوماً من بنى
تميم منهم مالك بن الربيع المازني في فتيان كانوا معه وفيهم ⁱ
يقول الراجز ^j

C d) على C e) امى فلا C f) .وحدثها C g) .حدث C h) .فىما عتبه C i) .فىما عتبه C j) .فىما عتبه C
Cf. Agh. XIX, 1) فهم Codd. 2) قوم Codd. 3) بصيبون
143 et Bekri 143.

أَلَهُ أَنْجَاكَ مِنَ الْقَصِيمِ
وَمَنْ أُنْبَى حَرْبَةَ ٥ الْأَثِيمِ
وَمَنْ غَوَيْتُ فَاتِحِ الْعَكْرِ
وَمَالِكَ وَسَيْفِهِ الْمَسْنُومِ

قَالَ عَلَى قَالِ مَسْلَمَةَ قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ فَفُطِعَ انْهَرُ ٥
سَمْعُكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ الصُّغْدِ فَتَوَاقَفُوا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ انْصَرَفُوا
مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ يَذِمُّ سَعِيدًا
مَا زِلْتَ يَوْمَ الصُّغْدِ تُرْعِدُ وَاقِفًا
مِنَ الْجَبِينِ ٥ حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَتَنَصَّرَا
وَمَا كَانَ فِي عَثْمَانَ شَيْءٌ ٥ عَلِمْتَهُ
سَقَى نَسْلَهُ فِي رَقِطِهِ ٥ حِينَ أَنْبَرَا
وَلَوْ لَا بَنُو حَرْبٍ لَطَلْتُ بِمَاؤُكُمْ
بُظُنَّ الْعِظَايَا مِنْ كَسِيرِهِ ٥ وَأَعْوَرَا

قَالَ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَجَ إِلَيْهِمْ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ وَنَاحِصَةُ الصُّغْدِ
فَقَاتَلَهُمْ ٥ فَهَزَمَهُمْ وَحَصَرَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ فَصَاحُوا وَأَعْطَوْهُ رُفْنًا مِنْهُمْ ١٥
خَمْسِينَ غَلَامًا يَكُونُونَ فِي بَدَنِهِ مِنْ أَبْنَاءِ عُظَمَائِهِمْ وَعَبْرَ دُفْمٍ
بِالْتِمِذِ ٥ وَلَمْ يَعْ لَهُمْ وَجَاءَ بِالْغُلَمَانِ الرُّفْنُ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ
وَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ خَرَّاسَانَ وَأَسْلَمَ بِنُ زُرْعَةَ الْكَلَابِي بِهَا مِنْ
قَبْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَلَمْ يَزَلْ * أَسْلَمَ بِنُ زُرْعَةَ ٥ بِهَا مَغِيْبًا

الخير C d) قتاك Co e) الترمذ C b) حارب TA a)
g) ابن بني Co f) يعطه C e) Hic vs. apud Belâdh. ٤١٣.
Co om. h) بالبريد C i) فقاتلهم Co h) كثير Co ، عطايا Codd.

حتى كتب اليه *عبيد الله ه بن زياد بعهد ه على خراسان الثانية
فلما قدم كتاب عبيد الله على أسلم طرق سعيد بن عثمان
ليلاً فأسقطت جارية له غلاماً فكان سعيد يقول لأقتلن به رجلاً
من بني حرب وقدم على معاوية فشكا أسلم ه اليه ه وخضبت
ه القيسية قال فدخل همام بن قبيصة النمري ه فنظر اليه معاوية
نحمر العينين فقال يا همام ان عينيك محترقان قال همام كانتا يوم
صقين أشد حبرة فغم معاوية ذلك فلما رأى ذلك سعيد ه كف
عن أسلم فأقام أسلم بن زعدة على خراسان والياً لعبيد الله * بن
زياد ه سنتين ه

١٥ ثم دخلت سنة سبع وخمسين

وكان فيها مشى عبد الله بن قيس بأرض الروم ه
وفيها صرف مروان عن المدينة في ذي الفعدة في قول الواقدي
وقال غيره * كان مروان اليه المدينة في هذه السنة وقال الواقدي ه
استعمل معاوية * على المدينة ه حين صرف عنها مروان الوليد
١٥ ابن عتبة بن ابي سفيان وكالذي قال الواقدي قال ابو معشر
حدثني بذلك أحمد بن ثابت الرازي ه عن حدثه عن إسحاق
ابن عيسى عنه ه

وكان العامل على الكوفة في هذه السنة الضحاك بن قيس وعلى
البصرة عبيد الله بن زياد وعلى خراسان سعيد بن عثمان بن
عقان ه ٢٥

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين

* ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث ه

النبيري C c) C om. d) Co om. e)

ففيها نزع « معاوية » مروان عن المدينة في نزع القعدة في قول
 ابي معشر وأمر، الوليد بن عتبة بن ابي سفيان عليها، حدثني
 بذلك أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عنه ٥
 وفيها غزا مالك بن عبد الله للثغبي أرض الروم ٥
 وفيها قتل يزيد بن شجرة في البحر في السفن في قول الواقدي قال ويقال ٥
 عمرو بن يزيد الجهمي وكان « الذي شتا بأرض الروم وقد قيل
 ان الذي غزا في البحر في هذه السنة جنداه بن ابي أمية ٥
 وحج بالناس في هذه السنة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
 كذلك حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق * بن
 عيسى ٥ عن ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره ٥
 وفي هذه السنة وثي معاوية الكوفة عبد الرحمان بن عبد الله بن
 عثمان بن ربيعة الثقفي وهو ابن أم الحكم أخت معاوية بن
 ابي سفيان وعزل عنها الصحاك بن قيس، ففى عمله في هذه
 السنة خرجت الطائفة الذين كان المغيرة بن شعبه حبسهم في
 السجن من الخوارج الذين كانوا يبيعوا المستور بن علفه فظفر به ١٥
 فاستنودهم السجن فلما مات المغيرة خرجوا من السجن،
 فذكر هشام بن محمد ان ابا مخنف حدثه عن عبد الرحمان
 ابن جندب عن عبد الله بن عتبة الغنوي ان حيان بن طبيان
 السلمي جمع اليه احكامه ثم انه حمد الله وأثنى عليه ثم قل لهم
 أما بعد فإن الله عز وجل كتب علينا الجهاد فتنا من قضى 20
 نخبه * ومنا من ينتظر ٥ وأولئك الأبرار الفائزون بفصلهم ومن يكن

١) Co بنزوع. ٢) C om. ٣) Co وافر. ٤) C بن.

مَنَّا من ينتظر فهو من سَلَفْنَا الغاضين نحبهم السابقين يا حسان
 فمن كان منكم يريد الله وثوابه فليسلك سبيل اصحابه واخوانه
 يُؤْتِيَهُ الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله مع الحسنين
 قال مُعَاذُ بن جَرِيٍّ الطائِيَّ يا اهل الاسلام اَنَا والله لو علمنا اَنَّا
 ٥ اذا تركنا جهاد الظلمة وانكار الجور^٥ كان لنا به^٥ عند الله
 عُدْرَتَانِ ٥ تَرْكُهُ اَيَسَّرَ عَلَيْنَا ٥ واُخَفَّ من رُكوبِهِ وَلَكِنَّا قد علمنا
 واستيقننا انه لا عُدْرَتَانِ لَنَا وقد جعل لنا القلوب والاسماع حتى
 نُنْكِرَ الظُّلْمَ ونُغَيِّرَ الْجَوْرَ ونُجَاهِدَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ قَالَ اَبَسَطْ يَدَكَ
 نُبَايِعُكَ فبَايَعَهُ وبَايَعَهُ الْقَوْمُ فَضَرَبُوا عَلَى يَدِهِ حَيَّانَ بنَ طَبِيَّانَ
 ١٠ فبَايَعُوهُ وَذَلِكَ فِي اِمَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَثْمَانَ
 الثَّقَفِيِّ * وَهُوَ ابْنُ اُمِّ الْحَكَمِ وَكَانَ عَلَى شَرْطَتِهِ زَائِدَةً بنَ قُدَامَةَ
 الثَّقَفِيِّ^٥ ثُمَّ ان الْقَوْمَ اجْتَمَعُوا بعد ذلك بِاَيَّامٍ الى مَنْزِلِ مُعَاذِ
 ابْنِ جَرِيٍّ بنِ حُصَيْنٍ ٥ الطَّائِيَّ فَقَالَ لَهُمُ حَيَّانُ بنُ طَبِيَّانَ عِبَادَ
 اللهِ اَشْبِهُوا بِرَأْيِكُمْ اَيَّنَ تَأْمُرُونِي انْ اُخْرِجَ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ اِنِّي اَرَى
 ١٥ انْ تَسِيرَ بِنَا الى حُلَوَانَ حَتَّى نَنْزِلَهَا فَانْهَا كَوْرَةً بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
 وَبَيْنَ الْمَصْرِ وَالتَّغْرِ يَعْنِي بِالتَّغْرِ الرَّيَّ^٥ فَمَنْ كَانَ يَرَى رَأْيِنَا مِنْ اَهْلِ
 الْمَصْرِ وَالتَّغْرِ وَالْجَبَالِ وَالسَّوَادِ لِحَقِّ بِنَا فَقَالَ لَهُ حَيَّانُ عَدُوُّكَ
 مُعَاذُكَ قَبْلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ إِلَيْكَ لَعَرَى لَا يَتْرَكُونُكَ حَتَّى
 يَجْتَمِعُوا إِلَيْكَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتَ انْ أُخْرِجَ مَعَكُمْ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ
 ٢٠ وَالسَّبِيخَةِ^٥ اَوْ زُرَّارَةَ^٥ وَالْخَبِيرَةَ^٥ ثُمَّ نَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَلْحَقَ بِرَبِّنَا فَانْتَبَهَ

٥) Co addit securdum لو. ٦) C om. ٧) C كان. ٨) C
 يدى. ٩) Codd. حصن et جبرير. ١٠) Co الراى. ١١) Codd.
 او الخيرة C ١٢) C والسبخة.

والله لقد علمت أنكم لا تقدرُونَ وأنتم دون المائة رجل أن
تهزموا عدوكم ولا أن يشنّد نكايتكم فيهم ولكن متى علم الله
أنكم قد أجهدتم أنفسكم في جهاد عدوّ وعدوكم ٥ كان لكم
به العذرُ وخرجتم من الأمر ٥ قالوا ٥ رأينا رأيك فقال لهم عتريس ٥
ابن عرقوب أبو سليمان الشيباني ولكن لا أرى رأى جماعتكم ٥
فأنظروا في رأى لكم أنسى * لا أخالكُم ٥ تجهلون معرفتى بالحرب ٥
وتجربتى بالأمر ٥ فقالوا ٥ له أَجَلُ أنت كما ذكرت لنا رأيك قل ما
أرى أن تخرجوا على الناس بالصر ٥ أنكم قليلٌ في كثيرٍ والله ما
تزيدون على أن تُخزروُم ٥ أنفسكم وتقرّوا أعينهم بقتلكم وليس
* هكذا يكون ٥ المكيدة أن أَثَرْتُمْ أن تخرجوا على قومكم 10
فكيدوا ٥ عدوكم ما يضرم قالوا لنا الرأى قل تسيرون الى الكوفة
التي اشار بنزولها ٥ معاذ بن جويين بن حصين يعنى حلون او
تسيرون بنا الى عين التمر فنقيم بها فاذا سمع بنا ٥ اخواننا أتونا
من كل * جانب وأوب ٥ فقال له حيان بن طبيان أنك والله لو
سرت بنا ٥ أنت ٥ وجميع اصحابك نحو أحد ٥ هذين الوجهين ما 15
أطمأننتم به حتى يلحق بكم خيول اهل انصر فأنتى ٥ تشفون
أنفسكم فوالله ما عدتكم بالكثيرة انتى ينبغى أن تضعوا معها
بالنصر في الدنيا على الظالمين المعتدين فأخرجوا بجانب من

cf. عتريس Co, عتريس C ٥ ما Co addit ٥ C om. a)
C ٥ قالوا C ٥ لا خالكُم Codd. d) III, p. ٣٦٨, اسد الغابة
٥ ثم تكيدوا Co ٥ هكذا تكون C ٥ خوزوم Co, خوزوم
Codd. ٥ فالحين C m) ٥ مكان Co ٥ Co om. ٥ بنزولها Codd.

مصركم هذا فقاتلوا عن امر الله من خالف طاعة الله ولا
 تروصوا ولا تنتظروا فانكم انما تبادرون بذلك الى الجنة ومخرجون
 انفسكم بذلك من الفتنة قالوا اما اذا كان * لا بد لنا فاذا لن
 نخالفك فأخرج حيث أحببت فكث حتى اذا كان آخر سنة من
 ٥ سني ابن أم الحكم في أول السنة وهو أول يوم من شهر ربيع الآخر
 فاجتمع اصحاب حيان بن طبيان اليه فقال لهم يا قوم ان الله
 قد جمعكم خبير وعلى خير والله الذي لا اله غيره ما سرت
 بشيء قط في الدنيا بعد ما أسلمت سروري لما خرجي هذا
 على الظلمة الأتمة فوالله ما أحب ان الدنيا يحذاقها لي وان
 ١٥ الله حرمي في مخرجي هذا الشهادة وان قد رأيت ان يخرج حتى
 ننزل جانب دار جبر فاذا خرج اليكم الأحزاب ناجزتموه فقال عتريس
 ابن عرقوب البكري اما ان نقاتلهم في جوف المصر فانه يقتلنا
 انرجال وتصدع النساء * والصبيان والاماء فيموتنا بالبحارة فقال
 لهم رجل منهم انزلوا بنا اذا من وراء * المصر الجسر وهو موضع
 ١٥ زرارۃ وانما بنيت زرارۃ بعد ذلك الا أبيتنا يسيرة كانت منها
 قبل ذلك فقال لهم معاذ بن جوين بن حصين الطائي لا بل
 سبوا بنا فلننزل بانقيا ما أسرع ما يأتيكم عدوكم فاذا كان ذلك
 استقبلنا الغوم بوجوهنا وجعلنا البيوت في ظهورنا فقاتلناهم من وجه
 واحد فخرجوا فبعث اليهم جيش فقتلوا جميعا ثم ان عبد

عتريس C d) . الا هو C e) . ذلك رايتك C b) . Co om. a)

والاماء والصبيان C g) . ونفصدنا C f) . اتا C e) . عريس Co

جيشا C d) . حصن Co h) . فيها C i) . الحصن C h)

الرجلان بن أم الحَكَم طرده اهل الكوفة، ^١ فحدثت عن هشام
ابن محمد قال استعمل معاوية ابن أم الحَكَم على الكوفة فأساء
السيرة فيهم فطردوه فلحقه ^٢ بمعاوية وهو خاله فقال له ^٣ أولئك
خَيْرٌ منها مَصْرَ قال فولاه فتوجه اليها وبلغ معاوية بن حُذَيْفٍ
السكوني الخبر فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر فقال ارجع ^٤
الى خالك فلعمري لا تسير فينا سيرتك في اخواننا من اهل الكوفة
قال فرجع الى معاوية واقبل معاوية بن حُذَيْفٍ وافداً قتل وكان
اذا جاء قُلت له الطريق يعني ضربت له قباب الرياحان قال
فدخل على معاوية وعنده ام الحَكَم فقالت من هذا يا امير
المؤمنين قال بَحْ هذا معاوية بن حُذَيْفٍ قالت لا مَرَحَباً به ^٥
تَسْمَعُ بِالْمَعِيذِ خَيْرٌ من ان تراه فقال على رِسْلِكَ يا ام الحَكَم
أما والله لقد تزوجت ما أكرمت وولدت ما أنجبت أردت ان
يلى ابنك الفاسق علينا فيسير فينا كما سار في اخواننا من
اهل الكوفة * ما كان الله ليُربيه ذلك ^٦ ولو فعل ذلك لصربناه صرباً
يُطَاطِئُ منه وإن كره ذلك للجائس فالتفت اليها معاوية فقال كُفَى ^٧
وفي هذه السنة اشتد عبيد الله بن زياد على الخوارج فقتل منهم
صبراً جماعة كثيرة وفي الحرب جملة ^٨ أخرى ^٩ ومن قتل منهم
صبراً عروة بن أدية اخو ابي يلال مِرْدَاس بن أدية،
ذكر سبب قتله أيام

حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب قال سأى وهب بن جرير ^{١٠}

a) Codd. يلاحق. b) C om. c) Freytag, *Prov.* I, 223.

d) Codd. اخر. e) C اهل.

قال حدثني ابي قال حدثني عيسى بن عاصم الأسدي ان ابن زياد خرج في رهان له فلما جلس ينتظر الخيل اجتمع الناس ^٥ وفيهم عروة بن أدية اخو ابي بلال فاقبل على ابن زياد فقال خمس كن في الأسم قبلنا فقد صرن فينا اتبنون بكل ربيع آية ^٥ تعبتون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتكم جبارين ^٥ وخصلتين أخريين لم يحفظهما جرير فلما قال ذلك طن ابن زياد انه لم يجترى ^٥ على ذلك الا ومعه جماعة من اصحابه فقام وركب ^٥ وترك رھانه فقبل لعروة ما صنعت تعلمن والله ليقتلك ^٥ قال فتوارى فطلبه ابن زياد فأتى الكوفة فأخذ بها ^{١٠} فقيده ^٥ به على ^٥ ابن زياد فأمر به فقطعت يدها ورجلاه ثم دعا به فقال كيف ترى ^٥ قال أرى انك أفسدت دنياي وأفسدت آخرتك فقتله وأرسل الى ابنته فقتلها ^٥ وأما مرداس بن أدية فانه خرج بالأهواز وقد كان ابن زياد قبل ذلك حبسه فيما حدثني عمر قال حدثني خلاد بن يزيد الباهلي قال حبس ابن زياد ^{١٥} فيمن حبس مرداس بن أدية فكان الساجان يرى عبادته واجتهاده وكان يأنن له * في الليل ^٥ فينصرف فاذا طلع الفجر أتاه حتى يدخل السجن وكان صديق لمرداس يسامر ابن زياد فذكر ابن زياد للخارج ليلة فعزم على قتلهم اذا أصبح فانطلق صديق مرداس ^٥ * الى منزل مرداس ^٥ فأخبرهم وقال أرسلوا الى ابي ^{٢٠} بلال في السجن فليعهذ فانه مقتول فسمع ذلك مرداس وبلغ

٥) C فاس. ٦) Kor. 26, 128—130. ٧) Codd. يجتر. ٨) Co بالليل. ٩) C om. ١٠) C فاتي. ١١) C ليقتلك. ١٢) C فركب. ١٣) C لمرداس.

قَالَ عَمْرُو الْبَيْتَ الْآخِرَ، لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنْشُدْنِيهِ خَلَادُ بْنُ
يَزِيدَ الْبَاهِلِيِّ ٥

وَقِيلَ مَاذَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ عُمَيْرَةُ بْنُ يَثْرِبَةَ قَاضِيُ الْبَصْرَةِ
وَاسْتَقْضَى مَكَانَهُ عَلَيْهَا هِشَامُ بْنُ قَبِيْرَةَ ٥

وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ كَانَ عَلَيْهَا الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ الْفَيْهَرِيِّ وَعَلَى الْبَصْرَةِ عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ وَعَلَى فَضْلَةَ الْكُوفَةِ شَرِيْحٌ ٥

وَحِجٌّ بِالْمَنَاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عَتْبَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو
مَعْشَرٍ وَالْوَاقِدِيُّ،

١٥ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ نِسْعٍ وَخَمْسِينَ

* ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ،

فَقَبِيْهَا كَانَ مَشْتَى عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ الْجُبَيْتِيِّ أَرْضَ الرُّومِ فِي الْبَرِّ * قَالَ
الْوَاقِدِيُّ لَمْ يَكُنْ عَامَّةً غَزَوْا فِي الْجَبَرِ، وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ غَزَا فِي
الْجَبْرِ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ ٥

١٥ وَفِيهَا عَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ عَنِ الْكُوفَةِ * وَاسْتَعْلَ عَلَيْهَا
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلُ سَبَبَ عَزْلِ ابْنِ أُمِّ
الْحَكَمِ عَنِ الْكُوفَةِ، ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَثَّى مَعَاوِيَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بِنَ سُمَيَّةَ
خُرَاسَانَ،

ذَكَرَ سَبَبَ اسْتِعْمَالِ مَعَاوِيَةَ آيَّاهُ عَلَى خُرَاسَانَ

٢٥ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو

قَالَ سَمِعْتُ أَشْيَاحَنَا يَقُولُونَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَافِدًا عَلَى
مَعَاوِيَةَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا لَنَا حَقٌّ قَالَ بَلَى قَالَ فَا ذَا هـ
تَوَلَّيْنِي قَالَ بِالْكُوفَةِ ائْتَعْمَانُ رَشِيدٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ؑ
صَلَّعَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ * عَلَى الْبَصْرَةِ وَخُرَاسَانَ وَعَبَادُ بْنُ زَيْدٍ ؄
عَلَى سَجِسْتَانَ وَلَسْتُ أَرَى عَمَلًا يُشَبِّهُكَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَكَ فِي عَمَلٍ هـ
أَخِيكَ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ أَشْرَكْنِي ؑ فَإِنَّ عَمَلَهُ وَاسِعٌ يَحْتَمِلُ الشَّرْكَهَ
* فَوَلَّاهُ خُرَاسَانَ ؄ قَالَ عَلَى وَذَكَرَ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمْرٌ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ السَّلَمِيُّ وَقَدْ وَجَّهَهُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ فَخَذَّ أَسْلَمَ بْنِ زُرْعَةَ فَحَبَسَهُ ثُمَّ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فَأَغْرَمَ أَسْلَمَ بْنِ زُرْعَةَ ثَلَاثَمِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ؄ قَالَ وَذَكَرَ مُصْعَبُ بْنُ 10
حَيَّانَ عَنْ أَخِيهِ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
زَيْدٍ خُرَاسَانَ فَقَدِمَ رَجُلٌ سَخِيٌّ حَرِيصٌ ضَعِيفٌ لَهُ ٢ يَغْزُرُ غَزْوَةً
وَاحِدَةً وَقَدْ أَقَامَ بِخُرَاسَانَ سَنَتَيْنِ ؄ قَالَ عَلَى قُلْ عَوَانَةُ قَدِمَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ خُرَاسَانَ بَعْدَ قَتْلِ
لِلْحُسَيْنِ عَمٍّ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى خُرَاسَانَ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ ؄ قَالَ 15
وَحَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ مَحَارِبٍ وَأَبُو حَفْصٍ قَالَاهُ قَالَ يَزِيدُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ زَيْدٍ كَمْ قَدِمْتَ بِهِ مَعَكَ * مِنْ أَمَلٍ مِنْ خُرَاسَانَ ؑ قَالَ عَشْرِينَ
أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَاسِبْنَاكَ وَقَبَضْنَاكَ مِنْكَ وَبِذَلِكَ
عَلَى عَمَلِكَ وَإِنْ شِئْتَ سَوَّغْنَاكَ وَعَزَّيْنَاكَ وَتُعْطَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
خَمْسَمِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ قَالَ بَلْ تَسَوَّغُنِي مَا قُلْتَ وَيَسْتَعْبَلُ عَلَيْهَا 20

١) ١٥. ٢) رسول الله C. ٣) C om. ٤) تشركني. ٥) ذاك C. ٦) Co om. ٧) C. ٨) قتل. ٩) Codd. ١٠) من خراسان من أمل C. ١١) ولم C. ١٢) Co om.

غبري ويعث عبد الرحمان بن زياد الى عبد الله بن جعفر بألف
ألف درهم وقد خمسمائة الف من قبل أمير المؤمنين وخمسمائة
الف ^٥ من قبلي

وفي هذه السنة وفد عبيد الله بن زياد على معاوية في أشرف
اهل البصرة فعزله ^٦ عن البصرة ثم رده عليها وجدد له الولاية
ذكر ذلك ^٧

حدثني عمر قال حدثني علي قال وفد عبيد الله بن زياد في اهل
العراق الى معاوية فقال له أئذن لو وفدك على ^٨ منازلهم وشرفهم
فأذن لهم ودخل الأحنف في آخرهم وكان سبي المنزلة من عبيد
الله فلما نظر اليه معاوية رحب به وأجلسه معه على سريره ثم
تكلم ^٩ القوم فأحسنوا الثناء على عبيد الله والأحنف ساكت فقال
ما لك يا أبا بحر لا تتكلم قال ان ^{١٠} تكلمت خالفت القوم فقال
أنهضوا فقد عزلتكم عنكم وأطلبوا والياً ترصونه فلم يبق في القوم
أحد إلا أتى رجلاً من بني أمية * او من ^{١١} أشرف اهل الشام
كلهم يطلب وقعد الأحنف في منزله فلم ^{١٢} يأت أحداً فلبثوا
أياماً ثم بعث اليهم معاوية ^{١٣} فجمعهم فلما دخلوا عليه قال من
أخترتم فأختلفت كلمتهم وسمي ^{١٤} كل فريق منهم رجلاً والأحنف
ساكت فقال له معاوية ما لك يا أبا بحر لا تتكلم قال ان وليت
علينا احداً ^{١٥} من اهل بيتك لم نعدل بعبيد الله احداً وان
وليت من غيرهم فأنظر في ذلك قال معاوية فأتني قد أعدتكم عليكم

d) C. ذكر من قال ذلك C. e) C. om. b) C. درهم C. addit a)
Co e) C. و. C. f) Co om. f) C. تكلموا C. في. e)
واسر C. h) ولبثوا.

ثم أوصاه بالأحنف وقبح رأييه في مبلدته فلما هاجت الفتنة
 لم يَفْء لعبيد الله غير الأحنف ٥

وفي هذه السنة كان ما كان من امر يزيد بن مفرغ الحميري
 وعبد بن زياد وهجاه يزيد بن زياد،

٥ ذكر سبب ذلك

حدثت عن ابي عبيدة معمر بن المثنى ان يزيد بن ربيعة
 ابن مفرغ الحميري كان مع عبد بن زياد بسجستان فشتغل عنه
 بحرب الترك فاستبطاه، فأصابه، انجند مع عبد صيف في أعلاف
 ثوانهم فقتل ابن مفرغ،

١٥ ألا ليت اللحي عادت حشيشاً

فنعلفها خيول المسلمين

وكان عبد بن زياد عظيم اللحية فأنهى شعره الى عبد وقيل
 ما أراد غيرك فطلبه عبد فهرب منه وهجاه بقصائد كثيرة فكان
 ما هجاه به قوله ٢

١٥ اذا أوتى معاوية بن حرب فبشر شعبي قعبك بئصداع
 فأشهد ان أمك لم تبشر أبا سفيان واصعة القناع
 ولكن كان أمراً فيه نبس على وجل شديد وأرتيع
 وقوله

ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلفة من الرجل اليماني
 اتغصب أن يقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زانى ٢٥
 فأشهد أن رحمك من زياد كرحم الفيل من ود الاتن

a) Co يفف. b) C السيب عن C. c) Co om. d) Co فاصابه.
 e) Cf. *Agh.* XVII, ٥٣. f) Cf. *Agh.* l. l. p. ov.

فحدثني أبو زيد قال لما هاجا ابن المفرغ عبداً فارقه مقبلاً الى
البصرة وعبيد الله يومئذ وافد على معاوية فكتب « عبداً الى
عبيد الله ببعض ما هاجاه به ^١ فلما قرأ عبيد الله الشعر دخل
على معاوية فأنشده آياه واستأذنه في قتل ابن مفرغ فأبى عليه
^٢ ان يقتله وقل أدبه ولا تباع به القتل وقدم ابن مفرغ بالبصرة
فاسجار بالأحنف * بن قيس ^٣ فقال أنا لا نجبر على ابن سمية
فان شئت كفيته شعراء بنى تميم قل ذاك ما لا أبالي ان ^٤
أُكفاه فأبى خالد بن عبد الله فوعده وأبى أمية فوعده ثم ابى
عمر بن عبيد الله * بن معمر فوعده ثم أبى المنذر بن الجارود
^٥ فأجازه وأدخله داره وكانت بَحْرِيَّة بنت المنذر عند عبيد الله
فلما قدم عبيد الله البصرة أخبر بكان ابن مفرغ * عند المنذر ^٦
وأبى المنذر عبيد الله مُسَلِّماً فأرسل عبيد الله الشرط الى دار
المنذر فأخذوا ابن مفرغ فلم يشعر بالمنذر وهو عند عبيد الله
الآن بابن مفرغ قد أقيم على رأسه فقام الى ^٧ عبيد الله وقل آيها
^٨ الأمير أنى قد أجرتك قل والله ^٩ يا منذر ليمدحك وأباك ونهاجوني
أنا وأبى ثم تجيره على فأمر به فسقى دوا ^{١٠} ثم حمل على حمار
عليه اذق فجعل يصف به وهو يسلمح في ثيابه فيمر به في
الأسواق فمر به فارسي ثراة * فسأل عنه ^{١١} فقال اين جيست ^{١٢}

a) Co om. Cf. *Agh.* بربدا i. e. وجه به يربداً C b) وكتب C a)
1. l. p. ٥٤. d) C فيه الا e) Co om Inserui فوعده cum
Agh. f) C s. p., Co ناجرمة. g) C addit زياد
h) C om. i) Co om. k) Co om. شيسست C, دسشت, quod
esse posset تسي et است; secutus sum *Agh.*

ففهمها ابن مفرغ فقال أبست ونبيذ است وعصارات زبيب
است * وسيمه رو سبيست^a ثم حجا المنذر بن الجارود^b

تَرَكْتُ فَرِيْشًا أَنْ أَعَادِرَ فَيَمِيمَ

وَجَاوَرْتُ عَبْدَ النِّقَيسِ أَتَلَّ الْمُسْقَرِ

أُنَاسٌ أَجَارُونَا فَكَانَ جِوَارُهُمْ

أَعَاصِيْرَ مِنْ قَسْوِهِ الْعِرَاقِ الْمُبْدَرِ

فَأَصْبَحَ جَارِي مِنْ جَذِيْمَةٍ نَاتِمًا

وَلَا يَمْنَعُ الْحَجِيرَانِ غَيْرُ الْمَشِيرِ

وقل لعبيد الله

يَغْسِلُ الْمَاءُ مَا صَنَعْتَ وَتَوْبِي

رَاسِخٌ مِنْكَ فِي الْعِظَامِ الْبَوَانِي

ثم حمله عبيد الله الى عباد بسجستان فكلمت ابيمانية^c فيه

بالشام معاوية^d فُرسل رسولاً الى عباد فحمل^e ابن مفرغ من

عنده حتى قدم على معاوية فقل في طريقه^f

عَدَسٌ مَا لَعَبَدَ عَلَيْكَ أَمَارَةً

نَاجَوْتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ تَلِيْفُ

لَعَمْرِي لَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنْ هَوْدَى^g الرَّدَى

أَمِّمْ وَحَبْلٌ لِلْأَسَمِ^h وَنَيْفُ

سبيمت *Agh.* وسمنه ذو سيشت *C* وسيمه رو سبيست *Co a)*
روى شبيد است *b)* *Codd.* *Cf. Agh. xvii, cv et Jâcût*
IV, ٥٤١. *c)* *C* *لر.* *d)* *C* فسق. *e)* *C* خزيمة *Agh.* جزيمة.
IA i) *C* بن زياد حمل *h)* بالشام فيه *C* *و.* *لا Co f)*

هوذة *C h)* *Agh. xvii, ٩. et apud alios.* *III, -٣٣;* *هوذة i. e.* *ant pro* *وعدة* *vid. Gloss. ad geogr. 370 et porro 371 seq.*

l) *C et I* *للامام.*

سَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ خُسْنِ نِعْمَةٍ
وَمِثْلِي يَشْكُرُ الْمُتَنَعِبِينَ حَقِيقًا^٥

فلما دخل على معاوية بكى وقد ركب متى ما لم يركب من
مسلم على غير حَدَثٍ وَلَا جَبَرَةٍ^٦ قُلْ أَوْلَسْتَ الْقَاتِلَ
٥ أَلَا أُبَلِّغُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ مُغْلَغَلَةً مِنَ الرَّجُلِ الْيَمَانِيِّ
الْقَصِيدَةِ قُلْ لَا وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا قُلْتَ هَذَا
قُلْ أَفَأَنْتُمْ تَقُولُ

فَأَشْهَدُ أَنَّ أَمْلَكَ لَمْ تُبَاشِرْ أَبَا سُفْيَانَ وَاضْعَةَ الْقِنَاعِ
فِي أَشْعَارِ كَثِيرَةٍ هَاجَتِ بِهَا ابْنٌ^٧ وَهَذَا أَذْهَبَ فَقَدْ عَفَوْنَا لَكَ عَنْ
10 جُرْمِكَ أَمَا لَوْ إِنَّا تَعَامَلْنَا^٨ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ^٩ شَيْءٌ * فَانْطَلَقَ وَفِي مَرَّةٍ
أَتَى أَرْضَ شَتَّى فَأَنْزَلَ فَنَزَلَ الْمُوصِلَ ثُمَّ أَنَّهُ ارْتَاحَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَدِمَهَا
وَدَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ قَامَنَهُ^{١٠} وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانْهَ قُلْ فِي
نَزْوِلِ ابْنِ مَفْرَغٍ الْمُوصِلَ عَنِ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو زَيْدٍ قُلْ^{١١} ذَكَرَ
أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قُلْ لَهُ^{١٢} السَّتِ الْقَاتِلَ

15 أَلَا أُبَلِّغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مُغْلَغَلَةً مِنَ^{١٣} الرَّجُلِ الْيَمَانِيِّ
الْأَبْيَاتِ حَلَفَ ابْنُ مَفْرَغٍ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَأَنَّهُ أَنَّمَا قُلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَكَمِ أَخُو مَرْوَانَ وَاتَّخَذَنِي ذُرْبَةً إِلَى هَاجَاءِ وَهَذَا وَكَانَ عَتَبَ
عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ وَحَرَمَهُ
عِطَاءَهُ حَتَّى أَضَرَّ بِهِ فَنَكَّمْ فِيهِ فَقَالَ لَا أَرْضَى عَنْهُ حَتَّى يَرْضَى
20 عُبَيْدُ اللَّهِ فَقَدِمَ الْعِرَاقَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَهُ

ط) C. e) تقاتل. d) C om. e) Co om. f) جهيرة Co. g) خليف C. h) ط. i. e. عن C. j) C om. k) فأنظر C، فأنطلق في Co. l) ط. i. e.

لَأُتِّتَ زِيَادَةٌ فِي آلِ حَرْبٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَحَدِي بَنَائِي ٥
 أَرَاكَ أَخَا وَعَمًّا وَأَبْنَ عَمٍّ وَلَا أَدْرِي بِغَيْبٍ مَا تَرَانِي
 فَقَالَ أَرَاكَ وَاللَّهِ شَاعِرَ سَوْءٍ فَرَضَى عَنْهُ فَعَلَّ مَعَاوِيَةَ لَابِنَ مَفْرَغٍ
 أَلَسْتَ أَنْتَ

فَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَبَاشِرْ أَبَا سَفْيَانَ وَاضْعَةَ الْقَنْعِ ٥
 الْأَبْيَاتُ لَا تَعُودَنَّ * إِلَى مِثْلِهَا ٥ عَفَوْنَا عَنْكَ فَأَقْبَلَهُ ٥ حَتَّى نَزَلَ
 الْمَصْلَ قَتَرَوْجَ امْرَأَةً فَلَمَّا كُنَ فِي لَيْلَةٍ بَنَائِهَا خَرَجَ حِينَ أَصْبَحَ
 إِلَى الصَّيْدِ فَلَقِيَ دَهْنًا أَوْ عَضْرًا عَلَى حِمَارٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَفْرَغٍ
 مَنْ أَنْتَ أَقْبَلْتُ قَدْ مِنَ الْأَعْوَزِ قَدْ وَمَا فَعَلَ مَا مَسْرُوقٌ قَدْ عَلَى
 حَالِهِ قَدْ فَخَرَجَ ابْنُ مَفْرَغٍ قَتَرَوْجَهُ قَبْلَ ٥ الْبَصْرَةَ وَلَمْ يَعْلَمْ أَخُوهُ ١٥
 بِمَسِيرِهِ وَمَضَى حَتَّى قَدِمَ عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بِالْبَصْرَةِ فَدَخَلَ
 عَلَيْهِ قَامَنَهُ وَمَكَثَ عِنْدَهُ حَتَّى ١ أَسْتَأْذَنَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى كَرْمَانَ فُذِّنَ
 لَهُ فِي ذَلِكَ وَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ هُنَاكَ بِتَوْصَاةٍ وَالْإِكْرَامِ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَكَانَ
 * عَامِلُ عَبِيدِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ عَلَى كَرْمَانَ ٥ شَرِيكُ بْنُ الْأَعْوَرِ الْخَارِثِيُّ ٥
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ إِلَى سَفْيَانَ ١٥
 حَدَّثَنِي بِذَلِكَ ٥ أَحْمَدُ بْنُ نُثَيْبٍ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
 عَيْسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَدْ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ ٥
 وَكَانَ الْوَالِي عَلَى الْمَدِينَةِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَعَلَى
 الْكُوفَةِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَلَى قُضَائِهَا شَرِيحٌ ٥ وَعَلَى الْبَصْرَةِ عَبِيدُ
 اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ * وَعَلَى قُضَائِهَا هِشَامُ بْنُ قُبَيْرَةَ وَعَلَى خُرَاسَانَ عَبْدُ ٢٥

ا) C et IA. ب) Co. ج) Co om. د) C. هـ) واقبل. Cf. *Agb.* XVII, ٩٩, ١٧. و) C. ز) إلى حين. ح) C. ط) شرح. ث) C. ذ) Codd. ر) انعامل عليها لعبيد الله يومئذ.

الرحمان بن زياد هـ وعلى سجستان عباد بن زياد وعلى گرمان شريك
ابن الأعور من قبل عبيد الله بن زياد هـ

ثم دخلت سنة ستين
* ذكر ما كان فيها من الأحداث هـ

هـ ففي هذه السنة كانت غزوة مالك بن عبد الله السريّة ودخول
جنادة بن ابي أمية رونس وهدمه مدينتها في قول الواقدي،
وفيها كان أخذ معاوية على الوفد الذين وفدوا اليه مع عبيد
الله بن زياد البيعة لابنه يزيد وعهد الى ابنه يزيد حين مرض
فيها ما عهد اليه في ا انصر * الذين امتنعوا من البيعة ليزيد
10 حين دعاهم الى البيعة وكان عهده ائذي عهد ما ذكره هشام بن
محمد عن ابي مخنف قل حدثني عبد الملك بن نوفل بن
مساحق بن عبد الله بن مخزومة ان معاوية لما مرض * مرضته
الشيء فهلك فيها دعا يزيد ابنه فقال يا بني انا قد كفيتك
الرجلانة والرجال ووثقت لك الأشياء وذلت لك الأعداء
15 وأخضعت لك أعناق العرب وجمعت لك من جمع واحد
وانني لا أخوف ان ينارحك هذا الامر الذي استتب لك الا
أربعة نفر من فريش الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد
الله بن الزبير وعبد الرحمان بن ابي بكر فاما عبد الله بن عمر
فرجل قد وفذته عبادته وانا لم يبق أحد غيره بايعك وأما

a) Co om et C habet عبد الله بن زياد, sed vide p. 18 seq.
et IA. 1) C addit بن زياد. 2) عليه C. 3) Co om.
كفيتك Co. 4) مرضه ائذي C. 5) وذكر Co pro his solum.
6) ما لم يجمعه أحد IA hic legit, جميع C. 7) الرجال C.

لحسين بن عليّ فإنّ اهل العراق لن يَدَعُوهُ حتى يخرجوه ^a فإن
خرج عليك فطفرت به فَصَفَحَ عليه فإنّ له رحماً مَسْتَةً وَحَقّاً
عظيماً وأما ابن ابى بكر فرجّل إن رأى اصحابه صنعوا شيئاً صنع
مثله ليس ^b له هَمّة إلا في النساء واللّهُ وأما الذى يَبْجُثِمَ لك
جُثُومَ الأسد ^c ويُرَاوِعُكَ ^d مراوغة انتعلب فإذا أَمَكَّنْتَهُ فُرْصَةً وثَبَّ ^e
فذاك ابن الرّبير فإن هو فعلها بك فقد رت عليه ففَطَّعَهُ إِرْباً إِرْباً،
قَدْ هَشَلَمَ قَدْ عَوَانَةٌ قد سمعنا في حديث آخر ان معوية
لما حضره الموت وذلك في سنة ٦٠ وكان يزيد غائباً فدعا بالنصحاء ^f
ابن قيس الغُبَرِيّ وكان صاحب شِزْنَتِهِ ومسلم بن عُبَيْدَةَ الْمُرَقِّي ^g
فَأَوْصَى انبيهما ففعل بآغا يزيد وصيّى أنظر اهل الحجاز فَنَزَمَ اصلك ^h
فَكُورَمَ من قدم عايك منمّ وتُعَاعِدُ من غاب وأنظر اهل العراق
فان سَلُوكَ ان تعول عنم كل يوم عملاً ففعل فإن عَمِلَ عَمَلٌ أَحَبَّ
أَتَى من ان * نُشْهَرُ عَلَيْكَ ⁱ مائة الف سيف ونظر اهل الشام
فليكونوا بِضَانَتِكَ وَعَيْبَتِكَ فإن ثَبَكَ ^j شيء من عدوك فَنَتَصَرَّ بِمِ
فإذا أُصِيبْتُمْ فَأَرِنْدُ اهل الشَّامِ الى بلادكم فَنَزَمَ ان اذموا بغير بلادكم ^k
أُخْذُوا بغير أخلاقكم وإني لست أخاف من قوبش ألا ثلثة
حسين بن عليّ وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الرّبير فَمَّا ابن
عمر فرجّل قد وَقَدَّه الدين فليس ملنمسا شيئاً قِيلَكَ وأما
لحسين بن عليّ فَنَزَمَ رَجَلٌ خَفِيفٌ وأرجوز ان يكفيكه الله ^l
من قتل أباه وخذل أخاه وإن له رحماً مَسْتَةً وَحَقّاً عظيماً وقراءة ^m

a) (odd.) يخرجوك. b) ليست C. c) C om. d) روغان C. e) الضحاك C. f) المرقى Codd. g) اشهر C. h) C et IA. i) وانا ارجو C. j) رابك C. k) وانا ارجو C. l) وانا ارجو C. m) وانا ارجو C.

من محمد صلعم ولا أظن^٥ أهل العراق تاركيه حتى يخرجوه فإن قدرت عليه فأصغح عنه فأنى لو أنى صاحبه عفو^٦ عنه وأما ابن الزبير فإنه خب^٧ صب^٨ إذا شخص لك فأبذل له^٩ إلا أن يلتبس منك صلحا^{١٠} فإن فعل فأقبل وأحق^{١١} دمه قومك ما^{١٢} أستطعت^{١٣} ٥

وفي هذه السنة^{١٤} هلك معاوية بن ابي سفيان بدمشق فأخلف في وقت وافته بعد إجماع جميعهم على^{١٥} أن هلكه كن في سنة ٦. من الهجرة^{١٦} وفي^{١٧} رجب منها^{١٨} قتل هشام بن محمد مات معاوية^{١٩} ليلال رجب من سنة ٦. وقل الواقدي مات^{٢٠} معاوية^{٢١} للنصف من رجب^{٢٢} * وقل علي بن محمد مات معاوية بدمشق سنة ٦. يوم الخميس لثمان بقين من رجب^{٢٣} حدثني بذلك^{٢٤} الحارث عنه^{٢٥}،

ذكر الخبر عن مدة ملكه

حدثني أحمد بن ثابت الرازي^{٢٦} قل حدثني من سمع إسحاق بن عيسى يذكر عن ابي معشر قل ببيع معاوية^{٢٧} بذر^{٢٨} بايعه الحسن ابن علي في جمادى الأولى سنة ٤١ وتوفي معاوية في رجب سنة ٦. وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر^{٢٩}، وحدثني الحارث قل^{٣٠} بآ محمد بن سعد قل^{٣١} بآ محمد بن عمر قل^{٣٢} حدثني يحيى بن سعيد بن دينار السعدي^{٣٣} عن ابيه قلوا^{٣٤} توفي معاوية ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ٦. وكانت^{٣٥}

في C d) C om. e) C البدلة f) ان. Co inserit g)

السعدي C h) Co ابن. f) Co om. e)

خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يوماً،
 وحدثني ^{هـ} عمر قال سمّا عليّ قال بايع أهل الشام معاوية بالخلافة
 في سنة ٣٧ في نى القعدة حين تفترق الحَكَمَانِ وكانوا قبل ^د
 بايعوه على الطلب بدم عثمان ثم صاحبه الحسن بن عليّ وسلم له
 الامر سنة ٤١ خمس بقين من شهر ربيع الأول فبايع الناس جميعاً
 معاوية فقيّل عام الجماعة ومات بدمشق سنة ٩٠ يوم الخميس
 لثمان بقين من رجب وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر
 وسبعة وعشرين يوماً قال ويقال كان بين موت عليّ عم وموت
 معاوية تسع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاث ليالٍ، وقال هشام
 * ابن محمّد ^د بوزع لمعاوية بالخلافة في جمادى الأولى سنة ٤١ فولّى ^{١٥}
 تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر ألاّ آلياً ثم مات ليّلال رجب من
 سنة ٩٠، واختلفوا في مدّة عمره وكم عاش فقلّ بعضهم مات يوم
 مات وهو ابن خمس وسبعين سنة،

ذكر من قلّ ذلك

حدثني عمر قال سمّا محمد بن يحيى * قال اخبرني هشام بن ^{١٥}
 الوليد ^{هـ} قلّ قلّ ابن شهاب الزهريّ سألى الوليد عن أعمار الخلفاء
 فأخبرته ان معاوية مات وهو ابن خمس وسبعين سنة ^د فقال ^{هـ}
 بَخْ بَخْ إِنَّ هَذَا لَعُمْرٌ وَقَدْ آخَرُونَ مات وهو ابن ثلاث وسبعين ^ر
 سنة،

* ذكر من قلّ ذلك

حدثني عمر قلّ ^د حدثني احمد بن زهير قلّ قلّ عليّ بن محمّد

٢٥
 ا) Co حدثني. ب) Co om. ج) كم. د) C om.
 هـ) قلّ ويقال ابن ثمانين ر) Co etiam hic inserit. ز) قلّ C.

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَتَشَبَّتْ أَطْفَارُهَا أَلْقِيَتْ كُلُّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
 قُلٌّ وَكَانَ بِهِ الْغَفَاتُ ٥ فَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 مِينَاسٍ الْكَلْبِيِّ قَالَ قُلٌّ مَعَاوِيَةَ لِابْنَتِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
 وَهِيَ تُقَلِّبَانَهُ تُقَلِّبَانِ ٦ حَوْلًا قُلًّا جَمَعَ الْمَالُ مِنْ شُبِّ الْيَاسَنِ ٧
 إِنْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارُ ثُمَّ تَمَثَّلَ ٨

لَقَدْ سَعَيْتُ لَكُمْ مِنْ سَعْيِي لِي نَصِيبٌ

وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّطَوُّافَ وَالرَّحْلَا

وَيُقَالُ مَنْ جَمَعَ لِي حَسَبٌ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ ١٥
 عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِيهِ إِنْ مَعَاوِيَةَ قُلٌّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي
 مَاتَ فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَانِي قَبِيضًا فَرَفَعْتُهُ وَقَلَمَ أَطْفَارُهُ يَوْمًا
 فَأَخَذْتُ قُلَامَتَهُ فَجَعَلْتُهَا فِي قَارُورَةٍ فَلَاذًا مَتَّ فَاَلْبَسُونِي ذَلِكَ
 الْقَبِيضَ وَقَطَعُوا تِلْكَ الْقَلَامَةَ وَأَتَحَقَّرَهَا وَذَرَوْهَا فِي عَيْنِي وَفِي فَمِي ٩
 فَعَسَى ١٠ * اللَّهُ إِنْ يَرْجُمَنِي بِبِرْكَتِهَا ثُمَّ قَالَ مَثَلًا بِشَعْرِ الْأَشْهَبِ ١٥
 ابْنِ رُمَيْلَةَ التَّهْمَلِيَّ يَمْدَحُ بِهِ الْقُبَاعَ

إِذَا مَتَّ مَاتَ الْجُودُ وَأَنْقَطَعَ النَّدَى

مَنْ النَّاسُ إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ مُصَرَّدٌ

وَرَدَّتْ أَكُفُّ السَّائِلِينَ وَأَمْسَكُوا

مَنْ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا بِخِلْفٍ مُجَدِّدٍ

٢٥

a) البقايات. Verum videtur النفاثات، sed cod. C. P. النفاثات، C. P. النفاثات، coll. infra p. ٢٠٩، ١ قرخته. b) C om. Vide Zeitschrift XXX, 514 et Mobarrad ٧٨٤، ١٢. c) Freytag, Prov. II, 78. d) C بمثل. e) Co om. f) Co نفسى. g) Recepti ex IA.

فليحضر عند الأول وبعث البريد الى يزيد بوجع معاوية فقال
يزيد في ذلك

جاءه البريد بقرطاس يحب به
فأوجس القلب من قرطاسه فزعا
قلنا لك الويل ما ذا في كتابكم
قالوا الخليفة أمسى مئيتنا وجعا
فمادت الأرض أو كادت تميذ بنا
كان أغبر من أركانها أنقطعا
من لا تزال نفسه توفى على شرف
توشك مقاليد تلك النفس أن تقعا
لما انتهينا وباب الدار منصف
وصوت رملة رجع القلب فأنصدا
حدثني عمر قال سألت عن إسحاق بن خليد عن خليد
ابن عجلان مولد عباد، قال مات معاوية ويزيد بحوارين، وكانوا
كتبوا اليه حين مرض فأقبل وقد دُفن فألقى فيه فصلى عليه
* ودعا له ثم أتى منزله فقال جاء البريد بقرطاس
الأبيات،

ذكر الخبر عن نسبه وكنيته

أما نسبه فإنه ابن ابن سفيان واسم ابن سفيان صخر بن حرب بن
أمية بن عبد شمس * بن عبد مناف بن قصي * بن كلاب وأمه

a) Sic IA, Agh. et codd. infra, hic codd. habent. b) Co
جزء. c) C et IA. أعبر. Agh. ملعر. d) C عباد. e) بحوران.
f) C om. g) Codd. om.

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن
قُصَيٍّ ^a وَكُنْيَتُهُ ^b ابو عبد الرحمان،

ذكر نسائه وولده

من نسائه مَيْسُونُ بنت بَحْدَلِ بن أَثَيْفِ بن وَلَاحِجَةَ، بن قُفَاةٍ
٥ ابنِ عَدَى بن زُهَيْرِ بن حَارِثَةَ بن جَنَابِ اَلْكَلْبِيِّ ولدت له يزيد
ابن معاوية قَالَ عَلَى ولدت ميسون معاوية * مع يزيد ^a أُمِّه ^a
رَبِّ المِشَارِ ثَانِتِ صَغِيرَةً ولم يذكرها هشام في أولاد معاوية،
ومنهن فاختة أبنة قَرْظَةَ بن عبد عمرو بن ثَوَلِ بن عبد مناف
ولدت له عبد الرحمان وعبد الله أَبْنَى معاوية وكان عبد الله
١٥ مُحْمَقًا ضعيفًا وكان يُكْنَى ابا الخَيْرِ، حَدَّثَنِي أحمد عن
عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ قُلَ مَرَّ ^a عبد الله بن معاوية يوماً بِضَاحِيَانِ قد
شَدَّ بَغْلَهُ ^b في الرحى للطحن وجعل في عنقه جَلَاجِلَ فقال له ^a
لِمَ جعلت في عنق بعلك هذه الجَلَاجِلَ فقال الضاحيان جعلتها
في عنقه لأعلم ان قد ^a قام فلم تَذِرِ الرحى فقال ^b له ^a أَرَأَيْتَ
١٥ ان هو قام ^a وحرك رأسه ^c كيف تعلم انه لا يُدِيرُ الرحى فقال
له الضاحيان ان بَعْلِي هذا أَصْلَحَ الله الامير ليس له عَقْلٌ مثل
عقل الأمير، وأما عبد الرحمان فإنه مات صغيراً، ومنهن ثالثة بنت
عُمارة اَلْكَلْبِيَّةِ تزوجها، حَدَّثَنِي أحمد عن عَلِيِّ قُلَ لَمَّا تزوج
معاوية ثالثة قُلَ لَمَيْسُونِ أَنْطَلَفِي فَأَنْطَلَفِي الى أبنة عمك فنظرت

a) C om. b) Co كنيته. c) Vide Wustenfeld, Tabellen 2, 27—35. d) C ابنه. e) C مجعاً. f) C ولد. g) C بيدر. h) C بعلته. Co بعلته.

اليها فقال كيف رأيتها فقالت جميلة كاملة ولكن رأيت تحت
سرتها خالا ليوضع رأس زوجها في حجرها فطلقها معاوية فتزوجها
حبيب بن مسلمة الفهري ثم خلف عليها بعد حبيب النعمان
ابن بشير الأنصاري فقتل ووضع رأسه في حجرها، ومنهن كثرة^a
بنت قرظة أخت فاختة فغزا قبروس وفي معه ثانت هنالك،^٥
ذكر بعض ما حضرنا * من ذكر أخباره وسيرة

حدثني أحمد * بن زهير، * عن علي^١ قال لما بويج لمعاوية
بالخلافه صير على شرطته قيس بن حمزة الهمداني * ثم عزله^٢
واستعمل زميل^٣ بن عمرو العذري ويقال السكسكي، وكان كاتبه
وصاحب امره سرجون بن منصور الرومي وعلى حرسه رجل من^{١٠}
الموالي يقال له المختار وقيل رجل يقال له ملك ويكنى أبا
المخاري مولى لبحمير، وكان أول من اتخذ الحرس * وكان على
حجابه^٤ سعد مولاة وعلى القضاء فضالة بن عبيد الأنصاري
فماستنقصي^٥ أبا إدريس عائد الله بن عبد الله الخولاني^٦ إلى
ههنا حديث أحمد عن^٧ علي، وقال غير علي * وكان علي^٨ ١٥
ديوان الخاتم عبد الله بن محسن^٩ الحميري وكان أول من اتخذ

a) Sic IA; cod. Ribidem كشيء، C كنوه، Co كيرة i. e.
b) C من ذكره. c) Co om. d) C حرب. e) Co
اسد الغابة II. ٢٠٥. f) IA زميل codd. زميل. g) C كثره.

وعلی. Codd. g) vocatur. زميل et Ibn Hadjar II, ١٩
legi cum IA. h) C حجابه. i) Codd. عبيد الله، vide IA et
اسد الغابة IV, ١٨٢. j) Cf. اسد الغابة III,
١١ et V, ١٣٤. k) C بن. l) Co كان. m) Sic IA,
codd. محضر.

ديوان الخافر قال وكان سبب ذلك ان معاوية امر لعرو بن الزبير في معاونته وقضاء دينه بمائة الف درهم وكتب بذلك الى زوايد بن سمينة وهو على العراق فقبض ^a عرو الكتاب وصير المائة مائتين فلما رفع ^b زوايد حسابه أنكرها معاوية فأخذ عمرًا بردها ^c وحبسها ^d فلما ^e عنه أخوه عبد الله بن الزبير فأحدث معاوية عند ذلك ديوان الخاتم وحزم الكتاب ولم تكن تحزم ^f، حدثني عبد الله ابن أحمد بن شبيب ^g قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله ^h بن المبارك ⁱ عن ابن ابي نقيب ^j عن سعيد ^k الملقب قال قال عمر بن الخطاب تذكرون كسرى وقيصر ودهاء ^l ١٠ وعندكم معاوية ^m، حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال قرأت على عبد الله عن فليح ⁿ قال أخبرني ان عمرو بن العاص وفد الى معاوية ومعه اهل مصر فقال لهم عمرو أنظروا اذا دخلتم على ابن هند فلا تسلموا عليه بالخلافة فانه أعظم لكم في عينه وصغوره ^o ما استطعتم فلما قدموا عليه ^p قال معاوية لحاجبه ^q اتي كأتى أعرف ابن النابغة وقد ^r صغر امرى عند القوم فأنظروا اذا دخل الوفد فتعنعوم أشد ^s تعتعة تقدرون عليها فلا ^t يبلغني رجل منهم ألا وقد همته نفسه

^a Co قبض. ^b بلغ. ^c C. ^d مردها Co، بردها C. ^e فلما Co، فلما Co. ^f Co، cf. Jācūt I, ٨٩, 5 et V, ١١٠ et *al-Moshtabih* ٣٩٣. ^g Co om. ^h Codd. ⁱ Co om.; pag. ١٤٥, ١٤، أبو سعيد ubi probabiliter konja ejus أبو سعد legendum est; vide Nawawī ٢٨٢, 8. ^j Co. ^k Co. ^l فصغوره C. ^m فلما. ⁿ Co. ^o قد C. ^p فلما. ^q فلما. ^r فلما. ^s فلما. ^t فلما. ^u فلما. ^v فلما. ^w فلما. ^x فلما. ^y فلما. ^z فلما. ^{aa} فلما. ^{ab} فلما. ^{ac} فلما. ^{ad} فلما. ^{ae} فلما. ^{af} فلما. ^{ag} فلما. ^{ah} فلما. ^{ai} فلما. ^{aj} فلما. ^{ak} فلما. ^{al} فلما. ^{am} فلما. ^{an} فلما. ^{ao} فلما. ^{ap} فلما. ^{aq} فلما. ^{ar} فلما. ^{as} فلما. ^{at} فلما. ^{au} فلما. ^{av} فلما. ^{aw} فلما. ^{ax} فلما. ^{ay} فلما. ^{az} فلما. ^{ba} فلما. ^{bb} فلما. ^{bc} فلما. ^{bd} فلما. ^{be} فلما. ^{bf} فلما. ^{bg} فلما. ^{bh} فلما. ^{bi} فلما. ^{bj} فلما. ^{bk} فلما. ^{bl} فلما. ^{bm} فلما. ^{bn} فلما. ^{bo} فلما. ^{bp} فلما. ^{bq} فلما. ^{br} فلما. ^{bs} فلما. ^{bt} فلما. ^{bu} فلما. ^{bv} فلما. ^{bw} فلما. ^{bx} فلما. ^{by} فلما. ^{bz} فلما. ^{ca} فلما. ^{cb} فلما. ^{cc} فلما. ^{cd} فلما. ^{ce} فلما. ^{cf} فلما. ^{cg} فلما. ^{ch} فلما. ^{ci} فلما. ^{cj} فلما. ^{ck} فلما. ^{cl} فلما. ^{cm} فلما. ^{cn} فلما. ^{co} فلما. ^{cp} فلما. ^{cq} فلما. ^{cr} فلما. ^{cs} فلما. ^{ct} فلما. ^{cu} فلما. ^{cv} فلما. ^{cw} فلما. ^{cx} فلما. ^{cy} فلما. ^{cz} فلما. ^{da} فلما. ^{db} فلما. ^{dc} فلما. ^{dd} فلما. ^{de} فلما. ^{df} فلما. ^{dg} فلما. ^{dh} فلما. ^{di} فلما. ^{dj} فلما. ^{dk} فلما. ^{dl} فلما. ^{dm} فلما. ^{dn} فلما. ^{do} فلما. ^{dp} فلما. ^{dq} فلما. ^{dr} فلما. ^{ds} فلما. ^{dt} فلما. ^{du} فلما. ^{dv} فلما. ^{dw} فلما. ^{dx} فلما. ^{dy} فلما. ^{dz} فلما. ^{ea} فلما. ^{eb} فلما. ^{ec} فلما. ^{ed} فلما. ^{ee} فلما. ^{ef} فلما. ^{eg} فلما. ^{eh} فلما. ^{ei} فلما. ^{ej} فلما. ^{ek} فلما. ^{el} فلما. ^{em} فلما. ^{en} فلما. ^{eo} فلما. ^{ep} فلما. ^{eq} فلما. ^{er} فلما. ^{es} فلما. ^{et} فلما. ^{eu} فلما. ^{ev} فلما. ^{ew} فلما. ^{ex} فلما. ^{ey} فلما. ^{ez} فلما. ^{fa} فلما. ^{fb} فلما. ^{fc} فلما. ^{fd} فلما. ^{fe} فلما. ^{ff} فلما. ^{fg} فلما. ^{fh} فلما. ^{fi} فلما. ^{fj} فلما. ^{fk} فلما. ^{fl} فلما. ^{fm} فلما. ^{fn} فلما. ^{fo} فلما. ^{fp} فلما. ^{fq} فلما. ^{fr} فلما. ^{fs} فلما. ^{ft} فلما. ^{fu} فلما. ^{fv} فلما. ^{fw} فلما. ^{fx} فلما. ^{fy} فلما. ^{fz} فلما. ^{ga} فلما. ^{gb} فلما. ^{gc} فلما. ^{gd} فلما. ^{ge} فلما. ^{gf} فلما. ^{gg} فلما. ^{gh} فلما. ^{gi} فلما. ^{gj} فلما. ^{gk} فلما. ^{gl} فلما. ^{gm} فلما. ^{gn} فلما. ^{go} فلما. ^{gp} فلما. ^{gq} فلما. ^{gr} فلما. ^{gs} فلما. ^{gt} فلما. ^{gu} فلما. ^{gv} فلما. ^{gw} فلما. ^{gx} فلما. ^{gy} فلما. ^{gz} فلما. ^{ha} فلما. ^{hb} فلما. ^{hc} فلما. ^{hd} فلما. ^{he} فلما. ^{hf} فلما. ^{hg} فلما. ^{hh} فلما. ^{hi} فلما. ^{hj} فلما. ^{hk} فلما. ^{hl} فلما. ^{hm} فلما. ^{hn} فلما. ^{ho} فلما. ^{hp} فلما. ^{hq} فلما. ^{hr} فلما. ^{hs} فلما. ^{ht} فلما. ^{hu} فلما. ^{hv} فلما. ^{hw} فلما. ^{hx} فلما. ^{hy} فلما. ^{hz} فلما. ^{ia} فلما. ^{ib} فلما. ^{ic} فلما. ^{id} فلما. ^{ie} فلما. ^{if} فلما. ^{ig} فلما. ^{ih} فلما. ⁱⁱ فلما. ^{ij} فلما. ^{ik} فلما. ^{il} فلما. ^{im} فلما. ⁱⁿ فلما. ^{io} فلما. ^{ip} فلما. ^{iq} فلما. ^{ir} فلما. ^{is} فلما. ^{it} فلما. ^{iu} فلما. ^{iv} فلما. ^{iw} فلما. ^{ix} فلما. ^{iy} فلما. ^{iz} فلما. ^{ja} فلما. ^{jb} فلما. ^{jc} فلما. ^{jd} فلما. ^{je} فلما. ^{jf} فلما. ^{jj} فلما. ^{jk} فلما. ^{jl} فلما. ^{jm} فلما. ^{jn} فلما. ^{jo} فلما. ^{jp} فلما. ^{jq} فلما. ^{jr} فلما. ^{js} فلما. ^{jt} فلما. ^{ju} فلما. ^{jv} فلما. ^{jw} فلما. ^{jx} فلما. ^{jy} فلما. ^{jz} فلما. ^{ka} فلما. ^{kb} فلما. ^{kc} فلما. ^{kd} فلما. ^{ke} فلما. ^{kf} فلما. ^{kg} فلما. ^{kh} فلما. ^{ki} فلما. ^{kj} فلما. ^{kk} فلما. ^{kl} فلما. ^{km} فلما. ^{kn} فلما. ^{ko} فلما. ^{kp} فلما. ^{kq} فلما. ^{kr} فلما. ^{ks} فلما. ^{kt} فلما. ^{ku} فلما. ^{kv} فلما. ^{kx} فلما. ^{ky} فلما. ^{kz} فلما. ^{la} فلما. ^{lb} فلما. ^{lc} فلما. ^{ld} فلما. ^{le} فلما. ^{lf} فلما. ^{lg} فلما. ^{lh} فلما. ^{li} فلما. ^{lj} فلما. ^{lk} فلما. ^{ll} فلما. ^{lm} فلما. ^{ln} فلما. ^{lo} فلما. ^{lp} فلما. ^{lq} فلما. ^{lr} فلما. ^{ls} فلما. ^{lt} فلما. ^{lu} فلما. ^{lv} فلما. ^{lw} فلما. ^{lx} فلما. ^{ly} فلما. ^{lz} فلما. ^{ma} فلما. ^{mb} فلما. ^{mc} فلما. ^{md} فلما. ^{me} فلما. ^{mf} فلما. ^{mg} فلما. ^{mh} فلما. ^{mi} فلما. ^{mj} فلما. ^{mk} فلما. ^{ml} فلما. ^{mn} فلما. ^{mo} فلما. ^{mp} فلما. ^{mq} فلما. ^{mr} فلما. ^{ms} فلما. ^{mt} فلما. ^{mu} فلما. ^{mv} فلما. ^{mw} فلما. ^{mx} فلما. ^{my} فلما. ^{mz} فلما. ^{na} فلما. ^{nb} فلما. ^{nc} فلما. nd فلما. ^{ne} فلما. ^{nf} فلما. ^{ng} فلما. ^{nh} فلما. ⁿⁱ فلما. ^{nj} فلما. ^{nk} فلما. ^{nl} فلما. ^{nm} فلما. ^{no} فلما. ^{np} فلما. ^{nq} فلما. ^{nr} فلما. ^{ns} فلما. ^{nt} فلما. ^{nu} فلما. ^{nv} فلما. ^{nw} فلما. ^{nx} فلما. ^{ny} فلما. ^{nz} فلما. ^{oa} فلما. ^{ob} فلما. ^{oc} فلما. ^{od} فلما. ^{oe} فلما. ^{of} فلما. ^{og} فلما. ^{oh} فلما. ^{oi} فلما. ^{oj} فلما. ^{ok} فلما. ^{ol} فلما. ^{om} فلما. ^{on} فلما. ^{oo} فلما. ^{op} فلما. ^{oq} فلما. ^{or} فلما. ^{os} فلما. ^{ot} فلما. ^{ou} فلما. ^{ov} فلما. ^{ow} فلما. ^{ox} فلما. ^{oy} فلما. ^{oz} فلما. ^{pa} فلما. ^{pb} فلما. ^{pc} فلما. ^{pd} فلما. ^{pe} فلما. ^{pf} فلما. ^{pg} فلما. ^{ph} فلما. ^{pi} فلما. ^{pj} فلما. ^{pk} فلما. ^{pl} فلما. ^{pm} فلما. ^{pn} فلما. ^{po} فلما. ^{pp} فلما. ^{pq} فلما. ^{pr} فلما. ^{ps} فلما. ^{pt} فلما. ^{pu} فلما. ^{pv} فلما. ^{pw} فلما. ^{px} فلما. ^{py} فلما. ^{pz} فلما. ^{qa} فلما. ^{qb} فلما. ^{qc} فلما. ^{qd} فلما. ^{qe} فلما. ^{qf} فلما. ^{qg} فلما. ^{qh} فلما. ^{qi} فلما. ^{qj} فلما. ^{qk} فلما. ^{ql} فلما. ^{qm} فلما. ^{qn} فلما. ^{qo} فلما. ^{qp} فلما. ^{qq} فلما. ^{qr} فلما. ^{qs} فلما. ^{qt} فلما. ^{qu} فلما. ^{qv} فلما. ^{qw} فلما. ^{qx} فلما. ^{qy} فلما. ^{qz} فلما. ^{ra} فلما. ^{rb} فلما. ^{rc} فلما. rd فلما. ^{re} فلما. ^{rf} فلما. ^{rg} فلما. ^{rh} فلما. ^{ri} فلما. ^{rj} فلما. ^{rk} فلما. ^{rl} فلما. ^{rm} فلما. ^{rn} فلما. ^{ro} فلما. ^{rp} فلما. ^{rq} فلما. ^{rr} فلما. ^{rs} فلما. ^{rt} فلما. ^{ru} فلما. ^{rv} فلما. ^{rw} فلما. ^{rx} فلما. ^{ry} فلما. ^{rz} فلما. ^{sa} فلما. ^{sb} فلما. ^{sc} فلما. ^{sd} فلما. ^{se} فلما. ^{sf} فلما. ^{sg} فلما. ^{sh} فلما. ^{si} فلما. ^{sj} فلما. ^{sk} فلما. ^{sl} فلما. sm فلما. ^{sn} فلما. ^{so} فلما. ^{sp} فلما. ^{sq} فلما. ^{sr} فلما. ^{ss} فلما. st فلما. ^{su} فلما. ^{sv} فلما. ^{sw} فلما. ^{sx} فلما. ^{sy} فلما. ^{sz} فلما. ^{ta} فلما. ^{tb} فلما. ^{tc} فلما. ^{td} فلما. ^{te} فلما. ^{tf} فلما. ^{tg} فلما. th فلما. ^{ti} فلما. ^{tj} فلما. ^{tk} فلما. ^{tl} فلما. tm فلما. ^{tn} فلما. ^{to} فلما. ^{tp} فلما. ^{tq} فلما. ^{tr} فلما. ^{ts} فلما. ^{tt} فلما. ^{tu} فلما. ^{tv} فلما. ^{tw} فلما. ^{tx} فلما. ^{ty} فلما. ^{tz} فلما. ^{ua} فلما. ^{ub} فلما. ^{uc} فلما. ^{ud} فلما. ^{ue} فلما. ^{uf} فلما. ^{ug} فلما. ^{uh} فلما. ^{ui} فلما. ^{uj} فلما. ^{uk} فلما. ^{ul} فلما. ^{um} فلما. ^{un} فلما. ^{uo} فلما. ^{up} فلما. ^{uq} فلما. ^{ur} فلما. ^{us} فلما. ^{ut} فلما. ^{uu} فلما. ^{uv} فلما. ^{uw} فلما. ^{ux} فلما. ^{uy} فلما. ^{uz} فلما. ^{va} فلما. ^{vb} فلما. ^{vc} فلما. ^{vd} فلما. ^{ve} فلما. ^{vf} فلما. ^{vg} فلما. ^{vh} فلما. ^{vi} فلما. ^{vj} فلما. ^{vk} فلما. ^{vl} فلما. ^{vm} فلما. ^{vn} فلما. ^{vo} فلما. ^{vp} فلما. ^{vq} فلما. ^{vr} فلما. ^{vs} فلما. ^{vt} فلما. ^{vu} فلما. ^{vv} فلما. ^{vw} فلما. ^{vx} فلما. ^{vy} فلما. ^{vz} فلما. ^{wa} فلما. ^{wb} فلما. ^{wc} فلما. ^{wd} فلما. ^{we} فلما. ^{wf} فلما. ^{wg} فلما. ^{wh} فلما. ^{wi} فلما. ^{wj} فلما. ^{wk} فلما. ^{wl} فلما. ^{wm} فلما. ^{wn} فلما. ^{wo} فلما. ^{wp} فلما. ^{wq} فلما. ^{wr} فلما. ^{ws} فلما. ^{wt} فلما. ^{wu} فلما. ^{wv} فلما. ^{wx} فلما. ^{wy} فلما. ^{wz} فلما. ^{xa} فلما. ^{xb} فلما. ^{xc} فلما. ^{xd} فلما. ^{xe} فلما. ^{xf} فلما. ^{xg} فلما. ^{xh} فلما. ^{xi} فلما. ^{xj} فلما. ^{xk} فلما. ^{xl} فلما. ^{xm} فلما. ^{xn} فلما. ^{xo} فلما. ^{xp} فلما. ^{xq} فلما. ^{xr} فلما. ^{xs} فلما. ^{xt} فلما. ^{xu} فلما. ^{xv} فلما. ^{xw} فلما. ^{xx} فلما. ^{xy} فلما. ^{xz} فلما. ^{ya} فلما. ^{yb} فلما. ^{yc} فلما. ^{yd} فلما. ^{ye} فلما. ^{yf} فلما. ^{yg} فلما. ^{yh} فلما. ^{yi} فلما. ^{yj} فلما. ^{yk} فلما. ^{yl} فلما. ^{ym} فلما. ^{yn} فلما. ^{yo} فلما. ^{yp} فلما. ^{yq} فلما. ^{yr} فلما. ^{ys} فلما. ^{yt} فلما. ^{yu} فلما. ^{yv} فلما. ^{yw} فلما. ^{yx} فلما. ^{yy} فلما. ^{yz} فلما. ^{za} فلما. ^{zb} فلما. ^{zc} فلما. ^{zd} فلما. ^{ze} فلما. ^{zf} فلما. ^{zg} فلما. ^{zh} فلما. ^{zi} فلما. ^{zj} فلما. ^{zk} فلما. ^{zl} فلما. ^{zm} فلما. ^{zn} فلما. ^{zo} فلما. ^{zp} فلما. ^{zq} فلما. ^{zr} فلما. ^{zs} فلما. ^{zt} فلما. ^{zu} فلما. ^{zv} فلما. ^{zw} فلما. ^{zx} فلما. ^{zy} فلما. ^{zz} فلما.

بالتلف ^a فكان أول من دخل عليه رجل من اهل مصر يقال له
ابن الخياط فدخل ^a وقد تَعَتَّع ^b فقال السلام عليك يا رسول الله
فتتابع القوم على ذلك فلما خرجوا قال لهم عمرو لعنكم الله نهيتكم
ان تسلموا عليه بالامارة ^c فسلمتم عليه بالنبوة ^d قال ولبس
معاوية يوماً ^e عمامته الحرقانية وأكحل وكان من أجمل الناس
اذا فعل ذلك شكَّ عبدُ الله فيه سمعه أو لم يسمعه ^f حدثني
أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال سأ أبو محمد الأُموي قال
خرج عمر بن الخطاب الى الشام فرأى ^g معاوية في موكبٍ يتلقاه
وراح اليه في موكبٍ فقال له عمر يا معاوية تروح في موكب وتغدو
في مثله وبلغني أنك تصبح في منزلك ودنو للحاجات ببابك ^h قال ⁱ
يا امير المؤمنين ان ^j العدو بها قريبٌ * منّا ولهم ^k عيونٌ
وجواسيس فأردت * يا امير المؤمنين ^l ان يروا للسلام عزّاً فقال له ^m
عمر إن هذا لكيدٌ رجلٍ لبيبٍ أو خُدعة رجلٍ أريبٍ فقال
معاوية يا امير المؤمنين مرني بما شئتَ أصِر اليه قال ويحك ما
ناظرُك في امرٍ أعيبُ عليك فيه ألا تركتني * ما أدري ⁿ أمرُك ام ^o
أنهالك ^p حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني * الى قال
حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن ^q معمر عن جعفر بن
برقان ان المغيرة كتب الى معاوية أمّا بعد فأتني قد كبرت سني
ودنى عظمي وشنفت ^r لي قريش فإن رأيت ان تعزلي فأعزلي
فكتب اليه معاوية جاعلي كتابك تذكر فيه أنه كبرت سنك

a) Co om. b) Co يتعتع. c) بالخلافة. d) C om.
e) Co منها. f) Co قال. g) Co ولم. h) Co واتي.
i) Co وشفت. j) Co وسعت. k) C وشفت.

فلعمري ما أكل عرك غيرك وتذكر ان قريشا شَنَقْتُ^١ لك ولعمري
 ما أصبت خيراً إلا منهم وتسألني ان أعزلك فقد فعلت فإن
 تك^٢ صادقاً فقد^٣ شَفَعْتُكَ^٤ وإن تك مُخَادِعاً فقد خَدَعْتُكَ^٥،
حدثني أحمد عن علي بن محمد عن علي بن مجاهد قال
 ٥ قال معاوية إذا لم يكن الأمرُ مُصْلِحاً لماله حليماً لم يشبه^٦
 من^٧ هو منه وإذا لم يكن الهاشمي سَخِيّاً جَوَاداً لم يشبه^٨ من
 هو منه ولا يقدمك من الهاشمي اللسان^٩ والسخاء^{١٠} والشجاعة^{١١}،
حدثني أحمد عن علي عن عوانة وخَلَاد بن عبيدة^{١٢} قال
 تغدّي * معاوية يوماً^{١٣} وعنده عبيد الله بن ابي بكر^{١٤} ومعه ابنه
 ١٥ بشير ويقال غير بشير فأكثر من الأكل فلحظه معاوية وفطن^{١٥}
 عبيد الله بن ابي بكر^{١٦} فأراد ان يغمز ابنه فلم يمكنه ولم يرفع
 رأسه حتى فرغ فلما خرج لأمه على ما صنع ثم عاد اليه وليس
 معه ابنه فقال معاوية ما فعل أبْنُكَ التَّلْقَامَةُ^{١٧} قال^{١٨} اشتكى فقل^{١٩}
 قد علمت^{٢٠} ان أكله سَيُورِثُهُ^{٢١} دا^{٢٢}، حدثني أحمد عن علي
 ١٥ عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء قال قدم ابو موسى على معاوية فدخل
 عليه في بُرْنَسٍ أَسْوَدَ فقال السلام عليك يا أمين الله قال وعليك
 السلام^{٢٣} فلما خرج قال معاوية قدم الشيخ لِأُولِيَّهِ^{٢٤} ولا والله لا
 أولييه^{٢٥}، حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني * ابي قال
 حدثني ابو صالح^{٢٦}، سليمان بن صالح قال حدثني عبد الله بن
 ٢٥ المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حَمِيد بن هِلَال عن ابي

١) C om. ٢) تكمن C، يك Co. ٣) شغفت Co، سعت C. ٤) C om.
 ٥) C om. ٦) يوماً معاوية C. ٧) عبيد C. ٨) الذي Co. ٩) C om.
 ١٠) حيا C. ١١) قل C. ١٢) فقال C. ١٣) ونظر.

بُرْدَة قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مَعَاوِيَةَ حَيْثُ أَصَابَتْهُ قَرْحَتُهُ فَقَالَ قَلَمٌ يَا
ابْنَ أَخِي نَحْوِي ۖ فَانْظُرْ ۖ فَانْظُرْتُ فَلَاذًا فِي قَدِّ سَيْبَتٍ فَقُلْتُ لَيْسَ
عَلَيْكَ * بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَدَخَلَ يَزِيدُ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ إِنَّ
وَلَّيْتُ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَاسْتَوْصِ بِهَذَا فَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ فِي ۖ
خَلِيلًا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي الْقَتَالِ مَا لَمْ يَرَهُ ۖ
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ شَهَابِ بْنِ ۖ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
يَزِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ أَلِزَّ مَعَاوِيَةَ ۖ لِلْأَحْنَفِ وَكَانَ يَبْدَأُ بِأَنَّهُ ثُمَّ
دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ وَالْأَحْنَفِ فَقَالَ
مَعَاوِيَةُ أَنَا لَمْ تَلِدْنِ لَكَ قَبْلَكَ فَتَكُونِ ۖ دُونَهُ وَقَدْ فَحَلَّتْ فَعَالَ مِنْ
* أَحْسَنُ مِنْ ۖ نَفْسِهِ ذُلًّا أَنَا كَمَا تَمْلِكُ أَمْرَكُمْ تَمْلِكُ لَكُمْ فَأَرِيدُوا 10
مَنَاءً مَا نَرِيدُ مِنْكُمْ فَأَنَّهُ أَبْقَى ۖ لَكُمْ ۖ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ ۖ
عَلِيٍّ عَنْ نُحَيْمِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ خُطِبَ رُبَيْعَةَ بْنُ عِيسَى الْيَرْبُوعِيَّ
إِلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ أَسْقَوْهُ سَبِيحًا وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ يَا رُبَيْعَةُ
كَيْفَ النَّاسُ عِنْدَكُمْ قَالَ مُخْتَلِفُونَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَرَقَّةٌ قُلْ فَمِنْ
أَيِّهِمْ أَنْتَ قَالَ مَا أَنَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ أَرَأَيْتَ أَكْثَرُ 15
مِمَّا قُلْتَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعَيْتِي فِي بِنَاءِ دَارِي بِأَثَقَى عَشْرَ أَلْفٍ
جِلْعٍ قَالَ مَعَاوِيَةُ ۖ أَيْبَنُ دَارُكَ قَالَ بِالْبَصْرَةِ وَفِي أَكْثَرِ مِنْ فَرَسَيْنِ فِي
فَرَسَيْنِ قُلْ فِدَارُكَ فِي الْبَصْرَةِ أَوْ الْبَصْرَةُ فِي دَارُكَ ۖ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ
وَلَدِهِ عَلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ فَقَالَ أَصْلَحِ إِلَهُ الْأَمِيرِ أَنَا ابْنُ سَيِّدِ قَوْمِهِ

يا امير المؤمنين بَأْسٌ C ۖ) فندطر Co ۖ) بحول Codd. ۖ)
C ۖ) C om. ۖ) عن Co ۖ) بن Co ۖ) اخا و Co ۖ)
C ۖ) انفا C ۖ) ما Co ۖ) فد احسن في C ۖ) سكرين
C ۖ) Co om. ۖ) قل حدثني

خطب الى الى معاوية فقال ابن هبيرة لَسَلَمَ بن قُتَيْبَةَ ما يقول
 هذا قال هذا ابن اُحْمَقَ قومه قال ابن هبيرة * هل زوج ^a اباك
 معاوية قال لا قال فلا ارى اباك صنع شيئاً، حَدَّثَنِي احمد عن
 علي عن ابن محمد بن ذَكْوَانَ العَرَشِيِّ قال تنازع عُنْبَةُ وَعَنْبَسَةُ
 ٥ اَبْنَا ابْنِ سَفِيَّانٍ وَأُمُّ عُنْبَةَ هِنْدٌ وَأُمُّ عَنْبَسَةَ اَبْنَةُ ابْنِ اُزَيْهَرٍ
 الدَّوْسِيِّ فَلَقِطَ معاوية لعنيسة وقال لعنيسة ، وانت ايضا يا امير
 المؤمنين فقال يا عنيسة ان ^a عنبة ابن هند فقال لعنيسة كنا
 بحير صالِحًا ، ذات بَيْنَيْنَا قَدِيمًا فَلَمَسَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدٌ فَاِنْ
 تَكَ هِنْدٌ لَمْ تَلِدْنِي فَاتْنِي لِبَيْضَاءَ يَنْمِيهَا غَدَارِفَةُ مُجَدِّ ابوها ابو
 10 الاَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَمَاوَى صَعَابٍ لَا * تَنْوُ مِنْ ، لَجْهَدٍ
 * جَفَنَاتُهُ مَا تَرَالٍ مَقْبِيَّةٌ لِمَنْ خَافَ مِنْ غَوْرَى تِهَامَةٍ اَوْ نَجْدٍ
 فقال معاوية لَا أُعِيدُهَا عَلَيْكَ أَبَدًا، حَدَّثَنِي عبد الله * بن
 احمد قال حَدَّثَنِي ابْنُ ذُلِّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانٌ قَالَ حَدَّثَنِي عبد الله ،
 عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ ابْنُ معاوية فِي لَيْلَةٍ اَنْ قَبِصَرَ قَصْدُ
 15 لَهُ فِي النَّاسِ وَاَنْ نَائِلٌ ^b بِنِ فَيْسِ الْجُذَامِيِّ غَلَبَ فِلَسْطِينَ
 وَأَخَذَ بَيْتَ مَلْهًا وَأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ الذَّنَّ كَانُوا حُجْنَاهُمْ هَرَبُوا وَاَنْ
 عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ فَصَدَّ لَهُ فِي النَّاسِ فَقَالَ لِمُؤَنِّهِ أَتَيْنَ هَذِهِ
 السَّاعَةَ وَذَلِكَ نَصَفَ اللَّيْلِ فَجَاءَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ لِمَ أُرْسِلْتَ
 إِلَيَّ ذُلُّ اناسٍ مَا ، أُرْسِلْتَ إِلَيْكَ قَالَ مَا أَتَيْنَ الْمُؤْتَنَ هَذِهِ السَّاعَةَ
 20 إِلَّا مِنْ أَجْلِ قَتْلِ رُمَيْتٍ بِالْقَسِيِّ الْأَرْبَعِ قَالَ عَمْرُو أَمَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ

^a) C هذا زوج. ^b) C اهر، cf. Ibn Dori'd, *gen. Handb.*
 ٣.١، 8. ^c) C om. ^d) C انه. ^e) C صلح، cf. Kor. 8, vs 1.
^f) C جففات. ^g) Co om ^h) Codd. نائل ⁱ) C كدوا من.

خرجوا من سجنك^٥ فأنهم^٦ ان^٧ خرجوا من سجنك^٨ فلم في سجن
الله * عز وجل، وم قوم شرًا لا رحمة بهم فأجعل لمن اتاك يرجل
منهم او برأسه ديتته فأنك ستوتى بهم وأنظر قيصر فوالله وأعطه
مألاً وحكلاً من حلد مصر فأنه سيرضى منك بذاك وأنظر فأنل^٩
ابن قيس فلعرى ما أغضبته الدين ولا أراد إلا ما أصاب فأكتب^{١٠}
اليه * وهب له ذلك وهنته آياه فان كانت لك قدرة عليه وإن
لم تكن لك فلا تناس عليه وأجعل حدك وحديدك لهذا الذى
عنده ثم ابن عمك قال وكان الغرم كلهم خرجوا من سجنه غير
أبرقة بن الصباح فقال معاوية * ما منعك من ان تخرج مع
اصحابك قال ما منعنى منه بغض لعلني * ولا حب لك، وتلى^{١١}
لم أقدر عليه فخطى سبيله، حدثني * عبد الله قال حدثني
ابن قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله * بن مسعدة،
عن جرير بن حازم قال سمعت محمد بن الزبير يحدث قال
حدثني عبد الله بن مسعدة عن ابن حكمة الفزاري عن بني آل
بدر قال انتقل معاوية من بعض كور الشام الى بعض عماره فنزل^{١٢}
منزلاً بالشام، فبسط له على ظهر اجاره مشرف على الطريق
فأثنى في فعدت معه فمرت القطرات والرحائل والجوارى والخيول
فقال يا ابن مسعدة رحم الله ابا بكر لم يرد الدنيا ولم تدره

٥) Codd. فأنل. ٦) C om. ٧) ان. ٨) Co سجنكم. ٩) فأنل.
١٠) C احمد. ١١) بغضى C، بعض Co. ١٢) فأنل. فأنل. فأنل.
١) Codd. جازم. ٢) مسعود C. ٣) اطام C. ٤) Codd. فأنل.

III, ٢٥٥ praeter اسد الغابة male, nam apud سعد C hic
solum مسعود traditur.

الدنيا وأما عمرو أو قال ابن حنتمة^a فأرادته الدنيا ولم يردّها
وأما عثمان فأصاب من الدنيا وأصابته منه وأما نحن فتمرغنا
فيها ثم كآته ندم فقال والله أنه لئملك آتانا الله آياه^b،
حدثني أحمد عن علي بن محمد عن علي بن عبيد الله قال
كتب عمرو بن العاص إلى معاوية يسأله لاهنه عبد الله بن عمرو
ما كان أعطاه أباه^c من مصر فقال معاوية أراد أبو عبد الله أن
يكتب فيهذر أشهدكم أنني إن بقيت بعده فقد خلعت^d عهد^e
قال^f وقال عمرو بن العاص ما رأيت معاوية متكتاً قط واصعاً
أحدى رجله على الأخرى كاسراً عينه يقول لرجل تكلم إلا
رحت^g، قال أحمد قال علي بن محمد قال عمرو بن العاص
لمعاوية يا أمير المؤمنين أليست أنصح الناس لك قال بذلك قلت ما
نلت^h، قال أحمد قال عمرو بن علي عن جويرية بن أسماء أن
بسر ابن أبي أرفطⁱ قال من علي^j عند معاوية وزيد بن عمرو
ابن الخطاب جالس فعلاه بعضاً فشجّه فقال معاوية لزيد عمدت^k
إلى شيخ من قريش سيد أهل الشام فضربته وأقبل على بسر فقال
تشتنم علياً وهو جدّه وابن العاروق على رؤوس الناس أو كنت
تري أنه يصبر على ذلك ثم أرضاهما جميعاً قال وقال معاوية إلى
لأرفع نفسي من^l أن يكون ذنب أعظم من عفوى وجهك أكثر من
حلمى أو عورة لا أؤربها بسترى أو أساءة أكثر من إحسانى قال^m
وقال معاوية زين الشريف العفاف قال وقال معاوية ما من شيء

a) Co. d) Co. خلقت. e) Co. om. b) آياه. c) حيثه C.

h) In- z. كز عليا عم Co. g) عن C. f) حدثني C. e) om. serui cum IA. k) Cf. Mobarrad ١٣٤, 14. j) C om.

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَيْنِ خَرَّارَةٍ فِي أَرْضِ خَوَّارَةٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبَيْتَ عَرُوسًا ٥ بِعْقِيلَةٍ مِنْ
عُقَاتِلِ الْعَرَبِ فَقَالَ وَرَّيَانُ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنَ الْإِفْصَالِ عَلَى الْإِخْوَانِ فَقَالَ ٦ مُعَاوِيَةُ أَنَا، أَحَقُّ بِهَذَا
مِنْكَ قَالَ مَا تَحِبُّ فَأَفْعَلْ ٧، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَامِلَ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يُبْرِدَ يُبْرِدُ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَمْرَ مَنَادِيَةٍ فَنَادَى مِنْ لَدُنْهَا حَاجَةٌ
بِكُتُبٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ * زَرَّ بْنُ حُبَيْشٍ ٨ أَوْ أَبْنَى بْنُ
خُرَيْمٍ ٩ كِتَابًا لَطِيفًا وَرُمِيَ بِهِ فِي الْكُتُبِ وَفِيهِ ١٠

١٠ إذا الرجالُ وَدَّتْ أَوْلَادُهَا
وَأَصْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادِهَا
وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا
فَهِىَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

فَلَمَّا وَرَدَتْ الْكُتُبُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ قَالَ دَعَى إِلَيَّ نَفْسِي ١١،
قَالَ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ مَا مِنْ ١٢ شَيْءٍ أَلَدَّ عِنْدِي مِنْ غَيْظٍ أَتَجَرَّعُهُ ١٣،
قَالَ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ يَا ابْنَ
أَخِي إِنَّكَ قَدْ لَهَجْتَ بِالشَّعْرِ فَيَاكَ وَانْتَشِيبُ ١٤، بِالنِّسَاءِ فَتَعَرَّ
الشَّرِيفَةُ وَالْهَجَاءُ فَتَعَرَّ كَرِيمًا وَتَسْتَثِيرُ لَثِيمًا وَالْمَدْحُ فَإِنَّهُ طُعْمَةُ
الْوَقَاحِ ١٥، وَلَكِنْ أَخَّرَ مِفْخَرُ قَوْمِكَ وَقَدْ مِنْ الْأَمْثَالِ مَا تَزِينُ بِهِ نَفْسَكَ

١٥) Co خبيش C. ١٤) إلى C. ١٣) Co. ١٢) عروسًا C. ١١) Co خريم C. in-
distincte. ١٠) Co. ٩) Moshtabih ١٨٩. ٨) زيد بن خنيس
vide Ibn Ja'isch p. ٩٩٩. ٧) فيه C. ٦) Co om.
٥) Co. ٤) والشيب IA in textu. ٣) Co. ٢) Co om.

وتَوَتَّبَ بِهِ غَيْرَكَ، * حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ بْنُ حَمَّادٍ نَظَرَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الثُّمَالِ فِي عِبَادَةٍ، فَأَرَاهُ فَقَالَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْعِبَادَةَ لَا تَكْلِمُكَ، وَأَنْمَا يَكْلِمُكَ مَنْ فِيهَا،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ مُعَاوِيَةُ رَجُلَانِ
 ٥ إِنْ مَرَّ مَاثَا لَمْ يَمُوتَا وَرَجُلٌ إِنْ مَاتَ مَاتَ أَنَا إِنْ مَاتَ خَلَفَنِي ابْنِي
 وَسَعِيدٌ إِنْ مَاتَ خَلَفَهُ عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ إِنْ مَاتَ مَاتَ فَبَلَغَ
 مَرْوَانَ فَقَالَ أَمَا ذَكَرَ ابْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ قَالُوا لَا قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي
 بَابُنِي أُبَيِّيهُمَا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 صَالِحٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِمُعَاوِيَةَ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَشَدُّهُمْ لِي
 ١٥ تَحَبُّبًا إِلَى النَّاسِ، قَالَ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ الْعَقْلُ وَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ
 الْعَبْدُ فَإِذَا ذُكِرَ ذَكَرَ وَإِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ وَإِذَا أُتُّنِيَ صَبَرَ وَإِذَا غَضِبَ
 كَظُمَ وَإِذَا قَدِرَ غَفِرَ وَإِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ وَإِذَا وَعَدَ أَجَّزَ،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهْشَامِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنِ نُبَيْحٍ قَالَ أَغْلَظَ رَجُلٌ لِمُعَاوِيَةَ فَأَكْثَرَ فَعِيلَ لَهُ أَنْتَحَلُمُ عَنْ
 ١٥ هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَا أَحْصِي بَيْنَ النَّاسِ وَأَسْنَتَهُمْ مَا لَمْ يَحْصُوا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ مُلْكِنَا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ
 قَالَ لَامَ مُعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى الْغَنَاءِ فَدَخَلَ يَوْمًا عَلَى
 مُعَاوِيَةَ وَمَعَهُ بُدْيَيْحٌ وَمُعَاوِيَةُ وَاضَعَهُ رَجُلًا عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بُدْيَيْحُ أَيُّهَا يَا بُدْيَيْحُ فَتَغْنَى فَحَرَّكَ مُعَاوِيَةَ رَجُلَهُ فَقَالَ عَبْدُ

٥) C. ٦) Nescio quo modo nomen restitui debeat.

٧) C. ٨) Co om. inde a. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

واضعًا. Codd. ١) Co عابشة. ٢) Co om. ٣) C. ٤) C. ٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

الله مَهْ يا امير المؤمنين فقال *a* معاوية ان اكرم طروب^٥ قل *b*
وقدم عبد الله بن جعفر على معاوية ومعه سائب خاثر وكان
مولى لبنى ليث وكان فاجرا^٥ فقال له ارفع حوائجك ففعل ورفع
فيها حاجة سائب خاثر فقال معاوية من هذا فخبى فقال ادخله
فلما قام على باب المجلس غي^٥
ان الديار رؤسومها قفر^٥ لعبت بها الازواح والقطر
وخلا لها من بعد ساكنها حاجج^٥ خلون ثمان^٥ أو عشر
والزعران على ترائيها شرفا به اللبث^٥ واستحو
فقال أحسنت وفضى حوائجه^٥. حدثني عبد الله * بن
أحمد^٥ قل حدثني ابي قل حدثني سليمان قل حدثني عبد الله^{١٥}
عن *e* معمر عن همام بن منبه قل سمعت ابن عباس يقول
ما رأيت أحدا أخلف للملك من معاوية ان كان يبرئ من الناس
منه على أرجاء^٥ وإن رحب^٥ ولم يكن كالصيف الحصى الحصى
يعني ابن الزبير^٥. حدثني عبد الله قل حدثني ابي قل
حدثني سليمان قل حدثني عبد الله عن سفيان بن عيينة^{١٥}
عن مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر الأسدي قل ألا
أخبركم من صحبت^٥ صحبت^٥ عمر بن الخطاب ما رأيت رجلا أفقه
فقهها ولا أحسن مدرسة منه ثم صحبت^٥ طلحة بن عبيد الله
فا رأيت رجلا أعصى للجزيل^٥ من غير مسألة منه ثم صحبت^٥
معاوية فا رأيت رجلا أحب^٥ رفيقا ولا أشبه سيرة بعلانية منه^{٢٥}

a) C *b*) Cf. *Agh.* VII, 19. *c*) Sic codd., sed sec. *Agh.* p. 100, l. 26 legendum foret. *d*) Co om. *e*) Co بن *f*) Co برد *g*) C vera lectio est *الحصص*, *vid. Fihk*, I, p 424. *h*) C الجزيل *i*) Codd om. *k*) Co اخصب.

ولو ان المغيرة جعل في مدينة لا يخرج من أبوابها كلها إلا
بالعذر ^a لخروج منها ^b

خلاصة يزيد بن معاوية

وفي هذه السنة بويح يزيد بن معاوية بالخلافة بعد وفاة أبيه
٥ للنصف من رجب في قول بعضهم وفي قول بعض لثمان بقيين منه
على ما ذكرنا قبل من ، وفاة والده معاوية فأقر عبيد الله بن
زياد على البصرة والنعمان بن بشير على الكوفة ، وقال هشام بن
محمد عن أبي مخنف وفي يزيد في هلال رجب سنة ٩٠ وأمير
المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وأمير الكوفة النعمان بن
١٠ بشير الأنصاري وأمير البصرة عبيد الله بن زياد وأمير مكة عمرو
ابن سعيد بن العاص ولم يكن ليزيد حمة حين وفي ألا بيعة
النفر الذين أبوا على معاوية الإجابة إلى بيعة يزيد حين دعا
الناس إلى بيعته وأنه وليّ عهده بعده والفراخ من امرهم فكتب
إلى الوليد بسم الله الرحمن الرحيم من يزيد أمير المؤمنين
١٥ إلى الوليد بن عتبة أما بعد فإن معاوية كان عبداً من عباد
الله أكرمه الله واستخلفه وخوله ومكن له فعاش بقدر ومات بأجل
فرجه الله فقد عاش محموداً ومات براً تقياً والسلام ، وكتب إليه
في صحيفة كاتبها أنن فأرة ^c أما بعد فخذ حسينا وعبد الله
بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه

آخر المجلد العاشر ويتلوه C Hic explicit et tum habet verba inde a
إليه ان شاء الله تعالى في الذي يليه Itaque abhinc solus
usque ad معاوية وفي هذه السنة codex Co fons editionis est. Titulus sequens non est in cod.
فان Co addit secundum ^d Co ^e

رُخْصَةً حتى يبايعوا والسلام، فلما أَنَّهُ نَعِيَ معاويةَ قَطَعَ ^٨ به وكبر عليه فبعث إلى مروان بن الحَكَم فدخل اليه وكان الوليد يوم قدم المدينة قدمها مروان ^٩ متكارها فلما رأى ذلك الوليد منه شتمه عند جلسائه فبلغ ذلك مروان فجلس عنه وصبره فلم يزل كذلك حتى جاء نعي معاوية إلى الوليد فلما عظم على الوليد هلاك معاوية ^{١٠} وما امر به من اخذ هؤلاء الزهط بالبيعة قرع عند ذلك إلى مروان ودخل فلما قرأ عليه كتاب يزيد استرجع وترحم عليه واستشارة الوليد في الامر وقال كيف ترى ان نصنع قل فأتني ارى ان تبعث الساعة إلى هؤلاء النفر فتدعوهم إلى البيعة والدخول في الطاعة فان فعلوا قبلت منهم وكففت عنهم وان ^{١١} أَبَوْا قَدِمْتُمْ فصرحت أعناقهم قبل ان يعلموا بموت معاوية فانهم ان علموا بموت معاوية وثب كل امرئ منهم في جانب وأظهر لخلاف والمنابذة ودعا إلى نفسه لا ادري اما ابن عمر فأتني لا أراه يرى القتل ولا يحب أَنَّهُ يُؤْتَى، على الناس ألا ان يُدْفَعَ اليه هذا الأمر عَقْوًا فأرسل عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو اذذاك غلام ^{١٢} حَدَّثَ اليهما يدعوهما فوجدهما في المسجد وهما جالسان فأتتهما في ساعة لم يكن الوليد ^{١٣} يجلس فيها للناس ولا يَأْتِيَانِهِ في مثلها فقال أجيبا الامير يدعوكما فقالا له أَنصَرِفِ الآنَ نَسَاتِيهِ مَرُّ أَقْبَلْ أَحدهما على الآخر فقال عبد الله بن الزبير للحُسَيْن طُنَّ فيما تراه بعث ائينا في هذه الساعة التي لم يكن يجلس ^{١٤} فيها فقال حسين قد طننتُ أرى طلعتهم قد هلك فبعث ائينا لِيَأْخُذَنَا بالبيعة قبل ان يَقْشَوْا في الناس الخبر فقال وأنا ما أَضُنُّ

١) Co وضع. ٢) Inserui cum IA. ٣) Co ولي. ٤) IA بلي.

غيره قال فما تريد ان تصنع قال أجمع فتيماني الساعة ثم أمشى
اليه فاذا بلغت الباب احتبس^٥هم عليه ثم دخلت عليه قال
فأتى أخافه عليك اذا دخلت قال لا آتية إلا وأنا على الامتناع
قد رفقام فجمع اليه موالية وأهل بيته ثم أقبل يمشى حتى
انتهى الى باب الوليد وقال لأصحابه اني داخل فإني دعوتكم أو
سمعت صوتي قد علا فأفكموا علي بأجمعكم وإلا فلا تبرحوا حتى
أخرج اليكم فدخل فسلم عليه بالأمرة ومروان جالس عنده فقال
حسين كآته لا يظن ما يظن من موت معاوية الصلة خير من
القطيعة أصلح الله ذات بينكما فلم يجيباه في هذا بشيء وجاء
١٠ حتى جلس فأقرأه الوليد الكتاب ونعى له معاوية ودأه الى البيعة
فقال حسين أنا لله وأنا اليه راجعون ورحم الله معاوية وعظم
لك الأجر أما ما سألتني من البيعة فإن مثلي لا يعطى بيعته
سرًا ولا اراك تجتري^٦ بها متى سرًا دون ان نظهرها على رؤوس
الناس علانية قال أجل قال فاذا خرجت الى الناس فدعوتهم الى
١٥ البيعة دعوتنا مع الناس فكان أمرًا واحدًا فقال له الوليد وكان
يحب العافية فأنصرف على اسم الله حتى تأتينا مع جملة الناس
فقال له مروان والله لئن فارقت الساعة ولم يبايع لا قدرت منه
على مثلها أبدًا حتى تكثر ائقتلي بينكم وبينه أحبس الرجل ولا
يخرج من عندك حتى يبايع او تضرب عنقه فوثب عند ذلك
٢٠ للحسين فقال يا ابن الزرقاء انت تقتلني ام، هو كذبت والله وأثمت
ثم خرج ثم بأصحابه فخرجوا معه حتى أتى منزله فقال مروان

٥) IA hic verbum احتبس pro اجلس
٦) Co تجتري
٧) Sec. IA; وهو.

للوليد عصيتي لا والله لا يمكنك من مثلها من نفسه أبداً قال
 الوليد ويح^٥ غيرك يا مروان إنك اخترت لي التي فيها هلاك
 ديني والله ما أحب أن لي ما طلعت عليه الشمس وغربت عنه
 من مال الدنيا وملكها وأنني قتلت حسينا سبكان الله أقتل
 حسينا إن قل لا أبايع والله أني لأظن^٥ أمرأ يحاسب بدم^٥
 حسين لحفيف^٥ الميزان عند الله يوم القيامة فقال له مروان فإذا
 كان هذا ربك فقد أصبت فيما صنعت يقول هذا له وهو غير
 الخامد له على رأيه^٥ وأما ابن الزبير فقال الآن آتيكم ثم أتى داره
 فكن فيها فبعث الوليد اليه فوجده مجتمعاً في أصحابه متحزراً
 فالتج عليه بكثرة الرسل والرجال في إثر الرجال^{١٥} فآما حسين فقال
 كف حتى تنظر ونظر وترى وأما ابن الزبير فقال لا
 تعجلوني فإني آتيكم أمهلوني فالتحوا عليهما عشيتهما تلك كلها
 وأول ليلتهما وكانوا على حسين أشد إبقاء وبعث الوليد إلى ابن
 الزبير موالياً له فشنموه وصاحوا به يا ابن الكاهلية والله لتأنيق
 الأمير أو ليقتلنك^{١٥} فلبث بذلك نهارة كله وأول ليلة يقول الآن^{١٥}
 اجيء فإذا استحثوه قال والله لقد استتربت بكثرة الارسل وتتابع
 هذه الرجال فلا تعجلوني حتى أبعث إلى الأمير من يئني برأيه
 وامره فبعث اليه أخاه جعفر بن الزبير فقال رحمه الله كف عن
 عبد الله فإنه قد أفرغته وذعرت بكثرة رسله وهو آنيك غداً إن
 شاء الله فمر رسله فليصرفوا عنا فبعث إليهم فأنصرفوا وخرج ابن^{٢٥}
 الزبير من تحت الليل فأخذ طريق الفرع هو وأخوه جعفر ليس

a) Co s. p. b) Co لا اظن c) Inserui cum IA.

معهما ثالثٌ وتجنب الطريق الأعظم مخافة الطلب وتوجه نحو مكة فلما أصبح بعث اليه الوليد فوجده قد خرج فقتل مروان والله إن أخطأه مكة فسرح في أثره الرجال فبعث ركباً من موالى بني أمية في ثمنين ركباً فطلبوه فلم يقدروا عليه فرجعوا فتشغلوا عن حسين بطلب عبد الله يومئذ ذلك حتى أمسوا ثم بعث الرجال إلى حسين عند المساء فقتل أصبحوا ثم ترون ونرى فكفوا عنه تلك الليلة ولم يلدحوا عليه فخرج حسين من تحت ليلته وفي ليلة الأحد ليومين بقياً من رجب سنة ٩٠ وكان مخرج ابن الزبير قبله بليلة خرج ليلة السبت فأخذ طريق القُرُوع فبينما عبد الله بن الزبير يسائر أخاه جعفرًا إذ تمثل جعفر بقول صبرة الخنظلي

وكلّ بني أمّ سيمسون ليلة

ولم يبق من أعقابهم غير واحد

فقتل عبد الله سبحانه الله ما أردت إلى ما أسمع يا أخى قال والله يا أخى ما أردت به شيئاً ما تكره فقال فذاك والله أكره إلى أن يكون جاء على لسانك من غير تعمد قال وكأنه تنبّأ منه، وأمّا الحسين فأنه خرج ببنيه وأخوته وبني أخيه وجلّ أهل بينته ألا محمد بن الحنفية فأنه قال له يا أخى انت أحب الناس إلى وأعزهم عليّ ولست أنخر النصيحة لأحد من خلقت أحقّ بها منك تنحّ بتبعيتك عن يزيد بن معاوية وعن

a) Abū Mihnaf, الحسين، Cod. Berol. Sprenger 159 (abhinc AM signatus = Cod. Gothan. 1838) fol. 8r ما أخطأه.

b) Co قول. c) Co et IA يبيعتك.

الأمصار ما استطعت ثم أبعث رسولك إلى الناس فادعهم إلى نفسك
فإن بايعوا لك حمدت الله على ذلك وإن أجمع الناس على غيورك
لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك ولا يذهب به مروءتك ولا
فصلك إلى أخاف أن تدخل مصرًا من هذه الأمصار وتلقى جماعة
من الناس فيختلفون بينهم فندم طائفة معك وأخرى عليك^٥
فيقتتلون فتكون لأول الأسنة فإذا خير هذه الأمة كلها نفسها وأبا
وأما أضيّعها دما وأذلها اهلاً قل له الحسين * فتنى ذاهب^٦ يا
أخى قل فأنزل مكة فإن أطمأنت بك الدار فسيبيل^٧ ذلك وإن
تبت بك لحقت بالهمل وشغف الجبال وخرجت من بلد إلى بلد
حتى تنظر إلى ما يصير أمر الناس وتعرف عند ذلك أن ترى فائق^٨
أصوب ما يكون رأيًا وأحزم عملاً حتى تستقبل الأمور استقبالا ولا
تكون الأمور عليك أبداً أشكل منها حين تستدجرها استدجاراً
قل يا أخى قد نصحت فأشفت فأرجو أن يكون رأيك سديداً
موفقاً، قال أبو مخنف وحدثني عبد الملك بن نوفل بن
مساحق عن أبي سعد المَقْبَرِيِّ قل نظرت إلى الحسين داخل^٩
مسجد المدينة وأنه نيمشى وهو معتمد على رجلين يعتمد على
هذا مرة وعلى هذا مرة وهو يتمثل بقول ابن مفرغ^{١٠}
لا تَعَرَّتِ السَّوَامُ فِي قَلْبِ الصُّبْحِ مُغَيَّرًا وَلَا نُعِيَتْ بَيْنِي
يَوْمَ أُعْطِيَ مِنَ الْمَهَابَةِ صَيِّمًا وَالْمَنِيَا يَرُودُنِي أَنْ أَحْيَا

٩٢ AM, تابعوك وبايعوا forte, بايعك وبايعوا Sic IA, Co. فإن بايعك الناس. b) IA اذهب AM, فبين اذهب IA.

d) Cod. f. بسبيل IA e). فقال محمد بن الحنفية فإن اطمأنت انط. الهانة IA f). Cf. Ag. XVII, ٥١ et ٩٨. g). سعيد; cf. supra p. ٢٠٩ h).

قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَاللَّهِ مَا تَمَثَّلُ بِهِذَيْنِ ۝ الْبَيْتَيْنِ إِلَّا لَشَيْءٍ
يُرِيدُ قَلَّ مَا مَكَثَ إِلَّا يَوْمَيْنِ حَتَّى بَلَغَنِي أَنَّهُ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ
أَنَّ الْوَلِيدَ بَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ بَايِعْ لِيَزِيدَ فَقَالَ إِذَا
بَايَعَ النَّاسُ بَايَعْتُ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبَايَعَ أَتَمَّا تُرِيدُ أَنْ
يَخْتَلِفُوا النَّاسَ بَيْنَهُمْ فَيَقْتَتِلُوا وَيَتَفَانُوا فَإِذَا جُهِدْتُمْ ذَلِكَ قَالُوا
عَلَيْكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو لَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ بَايَعُوهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا
أَحَبُّ أَنْ يَقْتَتِلُوا وَلَا يَخْتَلِفُوا وَلَا يَتَفَانُوا وَلَكِنْ إِذَا
بَايَعَ النَّاسُ لَمْ يَبْقَ غَيْرِي بَايَعْتُ قَلَّ فَتَرَكُوهُ وَكَانُوا لَا يَخْشَوْنَهُ،
قَالَ وَمَضَى ابْنُ الزَّبِيرِ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ وَعَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ فَلَمَّا
10 دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ أَتَمَّا أَنَا عَائِدٌ لَمْ يَكُنْ يَصِلُنِي بِصَلَاتِهِمْ وَلَا يُفِيضُ
بِإِفَاضَتِهِمْ كَانَ يَقِفُ هُوَ وَاحِمَايَهُ نَاحِيَةً ثُمَّ يُفِيضُ بِهِمْ وَحَدَّهُ وَيَصَلِّيُ
بِهِمْ وَحَدَّهُ قَالَ فَلَمَّا سَارَ لِلْحُسَيْنِ نَحْوَ مَكَّةَ قَالَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا
يَتَرَقَّبُ قُلَّ رَبِّ نَاجِنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ
فَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدِينَنَ قَالَ عَسَى رَيْسِي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
15 السَّبِيلِ ۝

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ يَزِيدُ الْوَلِيدَ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ الْمَدِينَةِ عَزَلَهُ فِي
شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَقْرَعَ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْدَقِيُّ، وَفِيهَا قَدِمَ عَمْرُو
ابْنُ سَعِيدٍ بَنَ أَنْعَاصَ الْمَدِينَةِ فِي رَمَضَانَ فَرَعِمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ ابْنَ
عَمْرٍو لَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ حِينَ وَرَدَ نَعِيُّ مَعَاوِيَةَ وَبِيعَةَ يَزِيدَ عَلَى
20 الْوَلِيدِ وَأَنَّ ابْنَ الزَّبِيرِ وَالْحُسَيْنَ لَمَّا دُعِيَ إِلَى الْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ أَبَيَا

a) Co هذين. b) Koran. 28, vs. 20. c) Koran. 28.

وَحَرَجَا مِنْ لَيْلَتِهِمَا إِلَى مَكَّةَ فَلَقِيَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ جَامِعَيْنِ
 مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَاهُمَا مَا وَرَأَاهُمَا قَالَا مَوْتُ مُعَاوِيَةَ وَالْبَيْعَةُ لِيَزِيدَ
 فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ عُمَرَ أَتَقْبِيَا اللَّهَ وَلَا تَفَرِّقَا جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا ابْنُ
 عُمَرَ * فَقَدِمَ فَأَقْلَمَ فِي أَهْلَامَا فَلَمَّا تَنَظَّرَ حَتَّى جَاءَتْ الْبَيْعَةُ مِنَ الْبُلْدَانِ
 فَتَقَدَّمَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُنْبَةَ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ٥
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَجَّهَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عُمَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى أَخِيهِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ لِحَرْبِهِ

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ ذَلِكَ

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ ابْنَ الْعَاصِ الْأَشَدِّيَّ
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٩٠ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَدَخَلُوا ١٥
 عَلَى رَجُلٍ عَظِيمٍ أَكْبَرَ مُقَوِّهٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ دَنَا هَشِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَصْلَجٍ، قَالَ كَانَتْ الرُّسُلُ تَجْرِي بَيْنَ
 يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْبَيْعَةِ فَحَلَفَ يَزِيدُ أَنْ لَا يَقْبَلَ
 مِنْهُ حَتَّى يَبُورَ بِهِ فِي جَامِعَةٍ وَكَانَ الْخَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمُخْزُومِيُّ
 عَلَى الصَّلَاةِ فَنَعِهَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا مَنَعَهُ كَتَبَ يَزِيدُ إِلَى عُمَرَ بْنِ ٢٠
 سَعِيدٍ أَنْ أَعْبَثَ جَيْشًا إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ لَمَّا
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَّمَى شَرْطَتَهُ عُمَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ لَمَّا كَانَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنَ الْبَغْضَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ فَضَرَبَهُمْ ضَرْبًا شَدِيدًا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي
 شَرْحِبِيلُ بْنُ أَبِي عَرُونَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَظَرَ إِلَى كُلِّ مَنْ كَانَ يَهْرَى ٢٥

a) Sic IA, Co فسألها. b) Co فألما. c) Sic Co, قدم فألما. بَطَّاح forte

هَوَى ابْن الزُبَيْر فَضْرِبَهُ وَكَانَ مِنْ ضَرْبِ الْمُنْذَرِ بْنِ الزُبَيْرِ وَأَبْنَهُ
 مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُنْذَرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ وَعِثْمَانَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ وَخُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ بَاسِرٍ فَضْرِبَهُمُ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ إِلَى
 ٥ السَّتِينَ وَفَرَّ مِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِثْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو
 ابْنِ سَهْلٍ فِي أَثْلَاسٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ لِعَمْرِو بْنِ الزُبَيْرِ
 مِنْ رَجُلٍ نَوَّجَهُ إِلَى أَخِيكَ قَالَ لَا تَوَجَّهُ إِلَيْهِ رَجُلًا أَبَدًا أَتَكَا لَهُ
 مَتًى فَاخْرُجْ لِأَهْلِ الدِّيَّوَانِ عَشْرَاتٍ وَخُزْجٍ مِنْ مَوْلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 لَأَسْ كَثِيرٌ وَتَوَجَّهُ مَعَهُ أُتَيْسُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيُّ فِي سَبْعَائَةِ فَوْجِهِ
 ١٠ فِي مَقْدَمَتِهِ فَعَسَكَرَ بِالْجُرْفِ فَجَاءَ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ إِلَى عَمْرِو بْنِ
 سَعِيدٍ فَقَالَ لَا تَغْزُ مَكَّةَ وَأَتَقِ اللَّهَ وَلَا تُحِلَّ حُرْمَةَ الْبَيْتِ وَخَلُّوا
 ابْنَ الزُبَيْرِ فَقَدْ كَبِرَ هَذَا لَهُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً وَهُوَ رَجُلٌ لَجُورٌ
 وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ لَيَمُوتَنَّ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الزُبَيْرِ وَاللَّهِ لَنُقَاتِلَنَّهُ
 وَلَنَغْزُوَنَّهُ فِي جُوفِ اللَّعْبَةِ عَلَى رَغْمِ أَنْفٍ مِنْ رَغْمٍ فَقَالَ مِرْوَانُ
 ١٥ وَاللَّهِ إِنْ ذَلِكَ لَيَسُوْفُنِي فَسَارَ أُتَيْسُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيُّ حَتَّى نَزَلَ
 بِذِي طُوًى وَسَارَ عَمْرُو بْنُ الزُبَيْرِ حَتَّى نَزَلَ بِالْأَبْطَحِ فَأَرْسَلَ عَمْرُو
 ابْنَ الزُبَيْرِ إِلَى أَخِيهِ بَرِّيعِ بْنِ الْخَلِيفَةِ وَأَجْعَلَ فِي عُنُقِكَ جَامِعَةً مِنْ
 فَضَّةٍ لَا تُرَى وَلَا يَضْرِبُ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَأَتَقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ فِي
 بَلَدٍ حَرَامٍ قَالَ ابْنُ الزُبَيْرِ مَوْعِدُكَ الْمَسْجِدُ فَأَرْسَلَ ابْنُ الزُبَيْرِ عَبْدَ
 ٢٠ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُبَّاحِيَّ إِلَى أُتَيْسِ بْنِ عَمْرِو مِنْ فَبَلَ دُنَى
 طُوًى وَكَانَ قَدْ صَرَّى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ قَوْمٌ مِنْ نَزْلِ حَوْلِ
 مَكَّةَ فَغَاتَلُوا أُتَيْسُ بْنُ عَمْرِو فَهَزِمَ أُتَيْسُ بْنُ عَمْرِو أَقْبَحَ هَزِيمَةٍ
 وَتَعَرَّقَ عَنْ عَمْرِو جَمَاعَةٌ أَحْكَابُهُ فَدَخَلَ دَارَ عُلْفَةِ فَأَنَاهُ عُبَيْدَةُ بْنُ

الزبير فأجابه ثم جاء الى عبد الله بن الزبير فقال اني قد أجزت^١
فقال أنجز من حقوقي الناس هذا ما لا يصلح^٢، قال محمد
ابن عمر فحدثت هذا للحديث محمد بن عبيد بن عمر فقال
اخبرني عمرو بن دينار قال كتب يزيد بن معاوية الى عمرو بن
سعيد ان أستعمل عمرو بن الزبير على جيش وأبعثه الى ابن الزبير^٣
وأبعث معه أنيس بن عمرو قال فسار عمرو بن الزبير حتى نزل
في دارة عند الصفا ونزل أنيس بن عمرو بذي طوى فكان عمرو
ابن الزبير يصلي بالناس ويصلي خلفه عبد الله بن الزبير فاذا
انصرف شبك أصابعه في أصابعه ولم يبق أحد من قريش الا اني
عمرو بن الزبير وقعد عبد الله بن صفوان فقال ما لي لا أرى^٤
عبد الله بن صفوان أما والله لئن سرت اليه ليعلمن ان بي
جمع ومن صوي اليه من غيري قليلا فبلغ عبد الله بن صفوان
كلمته هذه فحركته فقال لعبد الله بن الزبير اني أراك كنتك
تريد البقياء على أخيك فقال عبد الله انا أبقى عليه يا ابا صفوان
والله لو قدرت على عون الكثر عليه لاستعنت بها عليه فقال ابن^٥
صفوان فانا أكفيك أنيس بن عمرو فأكفى أخاك قال ابن الزبير نعم
فسار عبد الله بن صفوان الى أنيس بن عمرو وهو بذي طوى
فلاقة في جمع كثير من اهل مكة وغيرهم من الاعوان فهم أنيس
ابن عمرو ومن معه وقتلوا مدبرهم وأجازوا على جريحهم وسار مصعب
ابن عبد الرحمن الى عمرو وتفريق^٦ عنه أصحابه حتى تخلص الى عمرو^٧
ابن الزبير فقال عبيدة^٨ بن الزبير لعمرو تعال انا أجيرك فجاء عبد

Co ١) عمر وتفريق Co ٢) تفريق IA ٣) الاعوان Co ٤) عبيدة

الله بن الزبير فقال قد أُجِرْتُ عمراً فَأَجِرْهُ لِي فَأَتَى عبد الله أن يجبره وضربه بكل من كان ضرب بالمدينة وحبسه بسجن عارم،
 قال الواقدي قد اختلفوا علينا في حديث عمرو بن الزبير
 وكتبت كل ذلك، حدثني خالد بن الياس عن ابي بكر بن
 ٥ عبد الله بن ابي لؤلؤة قال لما قدم عمرو بن سعيد المدينة والياً
 قدم في ذي القعدة سنة ٩. فولّى عمرو بن الزبير شرطته وقال
 قد أَقْسَمَ امير المؤمنين ان لا يقبل بيعة ابن الزبير الا ان يوثق
 به في جامعة فليُتَرَبِّصَ امير المؤمنين فأَتَى أجعل جامعة
 خفيفة من وربي او ثقوب ويلبس عليها برنساً ولا تُرى الا ان
 ١٥ يسمع صوتها وقال

خُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ
 وَفِيهَا مَقَالٌ لَأَمْرِي مُتَدَلِّلٌ
 أَعَامِرُ اِنَّ الْقَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً
 وما لك في الحجيران عدلٌ مُعَدِّلٌ

١٥ قال محمد وحدثني رباح بن مسلم عن ابيه قال بعث الى عبد
 الله بن الزبير عمرو بن سعيد فقال له ابو شربح لا تغر مكة فأتى
 سمعت رسول الله صلعم يقول انما أذن الله لي في القتال مكة
 ساعة من نهار ثم عادت كحرمتها فأبى عمرو ان يسمع قوله وقال
 نحن أعلم بحرمتها منك أيها الشيخ فبعث عمرو جيشاً مع عمرو
 ٢٥ ومعه أنيس بن عمرو الأسلمي وزيد غلام محمد بن عبد الله بن
 الحارث بن هشام وكانوا نحو ألفين فقاتلهم اهل مكة فقتل أنيس
 ابن عمرو والمهاجر مولى القلأمس في ناس كثير وهزم جيش عمرو

١٥) قال محمد وحدثني رباح بن مسلم عن ابيه قال بعث الى عبد الله بن الزبير عمرو بن سعيد فقال له ابو شربح لا تغر مكة فأتى سمعت رسول الله صلعم يقول انما أذن الله لي في القتال مكة ساعة من نهار ثم عادت كحرمتها فأبى عمرو ان يسمع قوله وقال نحن أعلم بحرمتها منك أيها الشيخ فبعث عمرو جيشاً مع عمرو ومعه أنيس بن عمرو الأسلمي وزيد غلام محمد بن عبد الله بن الحارث بن هشام وكانوا نحو ألفين فقاتلهم اهل مكة فقتل أنيس ابن عمرو والمهاجر مولى القلأمس في ناس كثير وهزم جيش عمرو

٢٥) ومعه أنيس بن عمرو الأسلمي وزيد غلام محمد بن عبد الله بن الحارث بن هشام وكانوا نحو ألفين فقاتلهم اهل مكة فقتل أنيس ابن عمرو والمهاجر مولى القلأمس في ناس كثير وهزم جيش عمرو

فجاء عبيدة^٥ بن الزبير فقال لأخيه عمرو انت في ذمتي وأنا لك
جاراً فانطلق^٦ به الى عبد الله فدخل على ابن الزبير فقال ما
هذا الدم الذي في وجهك يا خبيث فقال عمرو^٧

لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْنَا

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا^٨

فحبسه وأخفاه^٩ عبيدة وقال أمرك ان تجبر هذا الفاسق المستحل
لحرمات الله ثم أفاد^{١٠} عمراً من كل من ضربه إلا المنذر وابنه
فإنهما آتيا ان يستقيدا^{١١} ومات تحت انسياط^{١٢} ، قل وأما سمي
سجن عزم لعبد كان يقال له زيد عزم فسمي انسجن به وحبس
ابن الزبير أخاه عمراً فيه^{١٣} ، قل الواقدي ما عبد الله بن^{١٤}

ابن يحيى عن أبيه قل كان مع أنيس بن عمرو أنفان^{١٥}

وفي هذه السنة وجه أهل الكوفة الرسل إلى الحسين عم وهو بمكة
يدعونه إلى القدوم عليهم فوجه إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل
ابن إلى طالب رضى^{١٦}

ذكر الخبر عن مراسلة الكوفيين الحسينيين عم^{١٧}

للمصير إلى ما قبلهم وأمر مسلم بن عقيل رضى

حدثني زكرياء بن يحيى الضرير^{١٨} قال ما أحمد بن جناب
المصيصي ويكنى أبا الوليد قل ما خالد بن بزيد بن أسد بن
عبد الله القسري^{١٩} قال ما عمار الدقني^{٢٠} قل قلت لابي جعفر
حدثني بمقتل الحسين حتى كآتى حضرته قل مات معاوية والوليد^{٢١}

a) Co عبده. b) Co طلق. c) Versus est al-Hoceini
ibn al-Homâm, *Hamda*, p. ٩٣. d) Co واخفى. e) Co
العسري. f) Co انصبر. g) Co يستعيل. h) Co اعاد.

ابن عَنَبَةَ بن ابى سفيان على المدينة فأرسل الى الحسين بن علي
 ليأخذ بيعته فقال له أَخْرِنِي وَأَرْفُقْ فَأَخْرَجَهُ فخرج الى مكة فأتاه
 اهل الكوفة ورسلهم أنا قد حبسنا أنفسنا عليك ولسنا نحصر
 الجماعة مع الولي فأقدم علينا وكان النعمان بن بشير الأنصاري
 ٥ على الكوفة قال فبعث الحسين الى مسلم بن عَقِيل بن ابى طالب
 ابن عمه فقال له سِرْ الى الكوفة فأنظر ما كتبوا به اليّ فان كان
 حقًا خرجنا اليهم فخرج مسلم حتى أتى المدينة فأخذ منها دليلين
 فمرا به في البرية فأصابهم عطش فأت أحد الدليلين وكتب مسلم
 الى الحسين يستعفيه فكتب اليه الحسين أن أمّص الى الكوفة فخرج
 10 حتى قدمها ونزل على رجل من اهلها يقال له ابن عَوْجَة قال
 فلما تحدّث اهل الكوفة بمقدّمه دَبُّوا اليه فبايعوه فبايعه منهم اثنا
 عشر الفًا قال فقام رجل من يهوى يزيد بن معاوية الى النعمان
 ابن بشير فقال له أنك ضعيف أو متضعف قد فسد البلاد فقال
 له النعمان ان ٥ أكون ضعيفًا وأنا في طاعة الله أحب اليّ من
 15 ان أكون قويًّا في معصية الله وما كنت لأفنتك سترا سترة الله
 فكتب يقول النعمان الى يزيد فدا مؤلّى له يقال له سرجون وكان
 يستشيره فأخبره الخبر فقال له أكنت قائلًا من معاوية لو كان حيًّا
 قال نعم قال فأقبل متى فاتّه ليس للكوفة ألا عبيد الله بن زياد
 قولها آياه وكان يزيد عليه ساخطًا وكان همّ بعزله عن البصرة
 20 فكتب انيه بوضائه وأنه قد ولّاه الكوفة مع البصرة وكتب اليه
 أن يطلب مسلم بن عَقِيل فيقتله ان وجده قال فأقبل عبيد

الله في وجوه اهل البصرة حتى قدم الكوفة متسلّماً ولا يمر على مجلس من مجالسهم فيسلم الآ قالوا عليك السلام يا ابن بنت رسول الله وهم يظنون انه للحسين بن علي عم حتى نزل القصر فدعا مولى له فاعطاه ثلاثة آلاف وقال له اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبيع له اهل الكوفة فأعلمه أنك رجل من اهل حمص جئت لهذا الامر وهذا مال تدفعه اليه ليتقرى فلم ينزل يتلطّف ويرفق به حتى دُل على شيخ من اهل الكوفة يلي البيعة فلقبه فأخبره فقال له الشيخ لقد سرتي لِقَاؤُكَ ابني وقد ساعني فأما ما سرتي من ذلك فإهداك الله له وأما ما ساعني فأن امرأ لم يستحكم بعد فأدخله اليه فأخذ منه المال وبيعه ورجع الى عبيد الله فأخبره فتحوّل مسلم حين قدم عبيد الله بن زياد من الدار التي كان فيها الى منزل هانئ بن عروة المرادي وكتب مسلم بن عقيل الى الحسين بن علي عم يخبره ببيعة أئني عشر ألفاً من اهل الكوفة ويأمره بالقدوم وقال عبيد الله لوجوه اهل الكوفة ما لي أرى هانئ بن عروة لم يَأْنِي فيمن أتاني قل فخرج اليه محمد بن الأشعث في ثاس من قومه وهو على باب داره فقالوا ان الامير قد ذكرك وأستبطأك فأنطلق اليه فلم يزلوا به حتى ركب معهم وسار حتى دخل على عبيد الله وعنده شريح القاضي فلما نظرو اليه قال لشريح أئتتك بحاتين رجلاء فلما سلم عليه قل يا هانئ أين مسلم قل ما أدري فأمر عبيد الله مولاة صاحب الدرام فخرج اليه فلما رآه قطع به فقال أصلح الله الامير والله ما

دعوته الى منزلي ولكنّه جاء فطرح نفسه علىّ قال أنّيتي به قال
والله لو كان تحت قدّمتي ما رفعتهما عنه قال أدنوه اليّ فأنتيتي
فصرّبه على حاجبه فشجّه قل وأهوى هانئ الى سيف شُرطيتي
ليسلّه فدفع عن ذلك وقال قد أحلّ الله دمك فأمر به فحبس
٥ في جانب القصر، وقال غير ابي جعفر الذي جاء بهانئ بن
عروة الى عبيد الله بن زياد عمرو بن الحجاج الزبيدي،
ذكر من قال ذلك

نسا عمرو بن عليّ قال نسا ابو قتيبة قال نسا يونس بن ابي
اسحاق عن العيزار بن حربث قال نسا عمار بن عقبة بن ابي معيط
10 فجلس في مجلس ابن زياد فحدث قال طردت اليوم حمرا فأصببت
منها حمرا فعقرته فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدي ان حمرا
تعقره انت لحمرا حائن فقال ألا أخبرك بأحين من هذا كله
رجل جىء بأبيه كافرا الى رسول الله صلعم فأمر به ان يضرب
عنقه فقال يا محمد من للصبيّة قل النار فأنت من الصبيّة وانت
15 في النار قل فصحك ابن زياد،

رجع للحديث الى حديث عمار الدهني عن ابي جعفر
قال فبينما هو كذلك ان خرج الخبر الى مدحج فاذا
على باب القصر جلبة سمعها عبيد الله فقال ما هذا قالوا مدحج
فقال لشريح «أخرج اليهم أني انما حبسته لأسأله
90 وبعث عينا عليه من مواليه يسمع ما يقول فر بهانئ بن عروة
فقال له هانئ أتق الله يا شريح فانه قاتلي فخرج شريح حتى
قام على باب القصر فقال لا بأس عليه انما حبسه الأمير ليسأله

فقالوا صدق ليس على صاحبكم بأس فتفرقوا فأتى مسلماً الخمر
فنادى بشعاره فأجتمع اليه أربعة آلاف من اهل الكوفة فقدم
مقدمته وعبى ميمنته وميسرته وسار في القلب الى عبيد الله وبعث
عبيد الله الى وجوه اهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر فلما سار
اليه مسلم فأنتهى الى باب القصر أشرفوا على عشاقهم فجعوا 5
يكلّمونهم ويردّونهم فجعل اصحاب مسلم يتسألون حتى أمسى في
خمسائة فلما اختلط الظلام ذهب أولئك ايضا فلما رأى مسلم
انه قد بقى وحده يتردد في الطريق حتى ٥ أتى باباً فنزل عليه فخرجت
اليه امرأة فقال لها أسقينى فسقته ثم دخلت فكثرت ما شاء الله
ثم خرجت فاذا هو على الباب قالت ٦ يا عبد الله ان مجلسك 10
مجلس ربيعة فقم قل انى انا مسلم بن عقيل فهل عندك مأوى
قالت نعم ادخل وكان أبنتها ٥ مؤلى محمد بن الأشعث فلما علم
به الغلام أنطلق الى محمد فأخبره فأنطلق محمد الى عبيد الله
فأخبره فبعث عبيد الله عمرو بن حُرَيْث المَخْزُومِيَّ وكان صاحب
شُرطه اليه ومعه عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فلم يعلم 15
مسلم ٥ حتى أحيط بالدار فلما رأى ذلك مسلم خرج اليهم بسيفه
فقاتلهم فأعطاه عبد الرحمان الأمان فمكن من يده فجاء به الى
عبيد الله فأمر به فأصعد الى أعلى القصر فضربت عنقه وألقى
جثته الى الناس وأمر بهائى فسحب الى الكناسة فصلب هنالك
وقال شاعروهم في ذلك ٥

a) Addidi ex conj. b) Co قال. c) Co ابها. d) Co محمد. e) Pri-
mus versus poetarum عبد الله بن الزبير cum alio etiam apud Jācūt III,
٥٤٩, Kazwīnī II, ١٩٩, IA IV, ٣. et AM f. 24r invenitur.

فإن كنت لا تدريين ما الموت فأنظري
 إلى هائتي في السوي وأبني عقيل
 أصابهما أمر الامم^٥ فأصبحا
 أحاديث من يسعى بكل سبيل
 أيركب أسماء الهاليج^٦ أمنا
 وقد ظكبتنه مدحج^٧ بلحول^٨،

وأما أبو مخنف فإنه ذكر من قصة مسلم بن عقيل وشخصه إلى
 الكوفة ومقتله قصة^٩ في أشبع^{١٠} وأنتم من خبر عمار الدقني عن أبي
 جعفر الذي ذكرناه ما حدثت عن هشام بن محمد عن قال
 حدثني عبد الرحمن بن جندب قال حدثني عتبة بن سلعان^{١١}
 مولى الرباب ابنة^{١٢} أمروئ الغيس الكلبيّة امرأة حسين وكانت مع
 سكينّة ابنة حسين وهو مولى لأبيها وفي ذلك صغيرة قال
 خرجنا فلزمنا الطريق الأعظم فقال للحسين اهل بيته لو تنكبت
 الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير لا يلحقك الطلب قال لا والله
 لا أفارقه حتى يقضى الله ما هو أحب إليه قال فاستقبلنا عبد^{١٣}
 الله بن مطيع فقال للحسين جعلت فداك أين تريد قال أما
 الآن فإني أريد مكة وأما بعدها فإني أستخير الله قال خار الله لك
 وجعلنا فداك فإذا انت أثبتت مكة فإياك أن تغرب الكوفة فإنها بلدة^{١٤}
 مشومة بها قتل أبوك وخذل أخوك وأعتيل^{١٥} بطعنة كانت تأتي^{١٦}
 على نفسه ألزم الحرم فأنك سيد العرب لا يعدل بك والله اهل^{١٧}
 الحجاز أحدا ويتداعى اليك الناس من كل جانب لا تفارق الحرم

بقتيل^{١٨} Agh. XIII, ٣٧. a) AM اللعين. b) AM المهالك. c) Agh. XIII, ٣٧.

d) Co امرأة. e) Co قالت. f) Inserui cum IA ١٤, ult.

فذاك عَمَى وَخَالَى فَوَالله لئن هَلَكْتَ لَنُسْتَرْقَنَّ بِعَدِكَ، فَأَقْبِل
حتى نزل مكة فأقبل أهلها يختلفون إليه وبأنونه ومن كان بها
من المعتنقين وأهل الآفاق وابن الزبير بها قد لزم الكعبة فهو
قَاتِمٌ يصلي عندها عامة النهار وبطوف ويأتي حسينا فيمن يأتيه
فيأتيه البيهقي المتواليين وبأبيه بين كل يومين مرة ولا يزال يشير
عليه بالرأى وهو أقبل خاف الله على ابن الزبير قد عرف أن
أهل الحجاز لا يبايعونه ولا يتابعونه أبدا ما دام حسين بالبلد وأن
حسينا أعظم في أعينهم وأنفسهم منه وأطوع في الناس منه، فلما
بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية أَرْجَفَ أهل العراق يبيدوا وقد
امتنع حسين وابن الزبير وحفا بكه فكتب أهل الكوفة إلى حسين¹⁰
وعليهم السلام بن بشير، قَالَ أبو مخنف فحدثني الحاج
ابن علي عن محمد بن بشر الهمداني قال اجتمعت الشيعة في
منزل سليمان بن صُرَد فذكروا هلاك معاوية فحمدنا الله عليه ثقل
لنا سليمان بن صُرَد أن معاوية قد هلك وأن حسينا قد
تقبص¹¹ على القوم ببيعته وقد خرج إلى مكة وأنتم شيعته وشيعته¹²
أييه فإن كنتم تعلمون أنكم ناصروه ومجاهدو عدوه فأكتبوا إليه
وإن خُفتم الوَعل والقَشل فلا تغرّوا الرجل من نفسه قنوا لا بَلْ
نقاتل عدوه ونقتل أنفسنا دونه قل فأكتبوا إليه فكتبوا إليه
بسم الله الرحمن الرحيم لِحُسَيْن بن علي من سليمان بن
صُرَد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وحبيب بن مضامر²⁰
وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة سلام عليك وأنا

وقد امتنع الحسين من البيعة AM، تعيص Co) 2)

نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فالحمد لله الذي
 قصم عدوك للبار العنيد أن ترى « على الذي هذه الأمة فأبنتها أمرها
 وغصبها قبيها » وتأمر عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها
 وأستبقى شرارها وجعل ملك الله دولة بين جبابرتها وأغنيائها
 « فبعداً له كما بعدت ثمود » أنه ليس علينا امام فاقبل لعل الله
 ان يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الامارة
 لسننا تجتمع معه في جمعة ولا تخرج معه الى عيد ولو قد بلغنا
 أنك قد أقبلت الينا أخرجناه حتى نلحقه بالشأم ان شاء الله
 والسلام ورحمة الله عليك، قال ثم سرحنا بالكتاب مع عبد الله
 ١٠ ابن سبع الهمداني وعبد الله بن وال وأمرأها بالنجا فخرج
 الرجلان مسرعين حتى قدما على حسين لعشر مضي من شهر
 رمضان بمكة ثم لبثنا يومين ثم سرحنا اليه قيس بن مشير
 الصيداوي وعبد الرحمان بن عبد الله بن الكدن « الأرحبي
 ومارة بن عبيد » السلولي فحملوا معهم نأخوا من ثلاثة وخمسين
 ١٥ صكيفة من انارجل والاثنين والأربعة قال ثم لبثنا يومين آخرين
 ثم سرحنا اليه هانئ بن هانئ السبيعي وسعيد بن عبد الله
 الحنفي وكتبنا معهما بسم الله الرحمان الرحيم
 لحسين بن علي من شيعته من المؤمنين والمسلمين أما بعد
 فحتى هكلا فإن الناس ينتظرونك ولا رأى لهم في غيرك فاعجل
 ٢٠ العاجل والسلام عليك، وكتب شبت بن ربيعي وحجار بن

a) Co انبري. b) Co فيها. c) Cf. Kor. 59, 7 et II, 98.
 d) Co عبد الله بن شداد الارجي et Goth. AM Berol. habet الكدن
 e) Co عبد الله v. p. ٢٤٧, 20. وعبد الرحمان بن عبد الله الانصاري

أَتَجَرَّ وَيَزِيدُ بْنُ الْحَارِثِ * وَيَزِيدُ بْنُ هـ رُوَيْمٌ وَغَزْرَةُ هـ بْنُ قَيْسٍ وَغَمْرُو بْنُ
 الْحَجَّاجِ الرُّبَيْدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ التَّمِيمِيُّ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ
 أَخْضَرَ الْجَنْابُ، وَأَيَّنَعَتِ الثَّمَارَ وَطَمَتِ هـ الْجِلْمُ فَإِذَا شَتَّتْ فَأَقْدَمَتْ
 عَلَى جُنْدٍ لَكَ مُجَنَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ، وَتَلَاَقَتِ الرُّسُلُ كُلُّهَا عِنْدَهُ
 فَقَرَأَ الْكُتُبَ وَسَأَلَ الرُّسُلَ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ ثُمَّ كَتَبَ مَعَ هَانِيٍّ بْنُ هـ
 هَانِيٍّ السَّبِيعِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْفِيِّ وَكَانَا آخِرَ الرُّسُلِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى الْمَلَأِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَانِيًّا وَسَعِيدًا قَدَمَا عَلَى
 بِكُتُبِكُمْ وَكَانَا آخِرَ مَنْ قَدِمَ عَلَى مَنْ رَسَلَكُمْ وَقَدْ فَهِمْتُ كُلَّ الَّذِي
 أَقْتَصَصْتُمْ وَذَكَرْتُمْ وَمَقَالَةً جُلِّمَ أَنَّه لَيْسَ عَلَيْنَا إِمَامٌ فَأَقْبَلْتُ¹⁰
 لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَنَا بِكَ عَلَى الْهَدْيِ وَالْحَقِّ وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ
 أَخِي وَابْنَ عَمِّي وَفَقَيْتُ مِنْ أَعْلَى بَيْتِي وَأَمْرُهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ
 بِحَالِكُمْ وَأَمْرَكُمْ وَرَأَيْكُمْ فَإِنَّ كُتُبَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ أَجْمَعَ رَأْيَ مَلَائِكُمْ
 وَذَوِي الْفَصْلِ وَالْحَاجِّجِي مِنْكُمْ عَلَى مِثْلِ مَا قَدِمْتُ عَلَى بِهِ، سَلِّمُوا
 وَقَرَأْتُ فِي كُتُبِكُمْ أَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَشَيْئًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَعَجَرِي مَا الْإِمَامُ¹⁵
 إِلَّا الْعَامِلُ بِالْكِتَابِ وَالْأَخْذُ بِالْقِسْطِ وَالِدَائِنُ بِالْحَقِّ وَالْحَابِسُ نَفْسَهُ
 عَلَى ذَاتِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ، قَالَ أَبُو خَنْفٍ وَذَكَرَ أَبُو الْمُخَارِجِ
 الرَّاسِبِيُّ قَالَ اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الشَّيْعَةِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَنْزِلِ امْرَأَةٍ مِنْ
 عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةُ ابْنَةِ سَعْدٍ أَوْ مُنْقَذِ أَيْلَانَا وَكَانَتْ
 تَشْبَعُ وَكَانَ مَنْزِلُهَا لَهَا مَأْلَفًا يَحْدِثُونَ فِيهِ، وَقَدْ بَلَغَ ابْنُ رَوَّانٍ²⁰

a) Inserui cum IA et Ibn Khaldûn III, ٢٢, 5. b) IA et
 Ibn Khaldûn I.I. عروة c) AM cod. Berol. et Goth. للجان

للجام. a) Vel طمَّت، Co طمِث. Deinde Co للجام.

أقبل الحسين فكتب الى عامله بالبصرة ان يضع المناظر ويأخذ بالطريق، قال فأجمع يزيد بن نُبَيْط^٥ الخروج وهو من عبد القيس الى الحسين وكان له بنون عشرة فقال أيكم يخرج معي فأنتدب معه ابنان له عبد الله وعبيد الله فقال لأصحابه ه في بيت تلك المرأة التي قد أزمعت على الخروج وأنا خارج فقالوا له أنا نخاف عليك أصحاب ابن زياد فقال اتى والله لو قد أستوت أخفأها بالجَدِّد^٦ لهان على طلب من طلبى قال ثم خرج فقضى في الطريق حتى انتهى الى حسين عم فدخل في رحله بالأبطح وبلغ الحسين نجية فجعل يطلبه وجاء الرجل الى رحل الحسين فقبل له قد خرج الى منزلك فأقبل في اثره ولما لم يجده للحسين جلس في رحله ينتظره وجاء البصري فوجده في رحله جالساً فقال بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا^٧ قال فسلم عليه وجلس اليه فخبّره بالذي جاء له فدعا له بخير ثم أقبل معه حتى أتى فقاتل معه فقتل معه هو وأبناءه، ثم دعا مسلم^٨ ابن عقيل فسرحه مع قيس بن مسهر الصيداوى وعمار بن عبيد السلولي وعبد الرحمان بن عبد الله بن الكدن الأرحبي فأمرو بتقوى الله وكنهان امره واللطف فان رأى اناس مجتمعين مستوسقين غجل اليه بذلك فأقبل مسلم حتى أتى المدينة فصلى في مسجد رسول الله صلعم وودع من أحب من اعلم ثم استأجر دليلين من قيس فأقبلا به فصلا الطريق وجارا وأصابهم

Fortasse. بالجَدِّد Co ٥) نُبَيْط على IA، نُبَيْط Co ٦)

٥) Vel lectio bona est بالجَدِّدين (Jāc. II, ٣٨, 9, III, ٨٧, 18). ٦) فقضى Co. ٧) فقضى Co. ٨) استأجر دليلين من قيس فأقبلا به فصلا الطريق وجارا وأصابهم

عَطَشٌ شَدِيدٌ وَقَالَ الدَّلِيلَانِ هَذَا الطَّرِيقُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمَاءِ
 وَقَدْ كَادُوا أَنْ يَمُوتُوا عَطَشًا فَكَتَبَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ مَعَ قَيْسِ بْنِ
 مَسْهَرٍ الصَّيْدَاوِيَّ إِلَى حُسَيْنٍ وَذَلِكَ ^a بِالْمُصَيِّفِ مِنْ بَطْنِ الْكُحْبَيْتِ
 أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى أَقْبَلَتَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَعَ دَلِيلَانِ لِي فَجَارًا عَنْ
 الطَّرِيقِ وَضَلًّا وَأَشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعَطَشُ فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ مَاتَا وَأَقْبَلْنَا ³
 حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ فَلَمْ نَنْجُ إِلَّا بِحُشَّاشَةٍ أَنْفَسْنَا وَذَلِكَ الْمَاءُ
 بِمَكَانٍ يَدْعَى الْمُصَيِّفَ مِنْ بَطْنِ الْكُحْبَيْتِ وَقَدْ تَضَيَّرْتُ مِنْ وَجْعِي
 هَذَا فَإِنْ رَأَيْتَ اعْقِبْتَنِي مِنْهُ وَبَعَثْتَ غَيْرِي وَالسَّلَامُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ
 حُسَيْنٌ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ خَشِيتُ أَلَّا يَكُونُ حَمَلُكَ عَلَى الْكُتَابِ الَّتِي
 فِي الْإِسْتَعْفَاءِ مِنَ الْوَجْعَةِ الَّتِي وَجَّعْتِكَ لَدَى الْأَنْجُبَيْنِ فَمَضَى ¹⁰
 لَوَجْهَكَ الَّتِي وَجَّعْتِكَ لَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ قُرٍّ
 الْكُتَابَ هَذَا مَا لَسْتُ أَتَخَوَّفُهُ عَلَى نَفْسِي فَقَبِلَ كَمَا عَوَّضْتُ مَرَّةً
 بِمَاءٍ نَظِيئٍ فَنَزَلَ بِهِ ثُمَّ آوَحَلَ مِنْهُ فَمَا رَجُلٌ يَرْمِي الصَّيْدَ فَنُظِرَ
 إِلَيْهِ قَدْ رَمَى طَبِيبًا حِينَ أَشْرَفَ لَهُ فَصَرَعَهُ فَقَالَ مُسْلِمٌ يَقْتُلُ عَدُوًّا
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ مَسَامٍ حَتَّى دَخَلَ الْكُوْفَةَ فَنَزَلَ دَارَ امْتِحْنَانَ ¹⁵
 ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَبِئْسَ الْبَيْتُ تَدْعَى إِلَيْهِ دَارُ مُسْلِمٍ ^b بْنِ الْمُسَيَّبِ
 وَأَقْبَلَتِ الشَّيْبَعَةُ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ إِلَيْهِ جَمْعَةٌ مِنْهُ قَرَأَ
 عَلَيْهِمْ كِتَابَ حُسَيْنٍ فَخَذُوا بِكَفِّهِمْ وَقَالُوا عَيْسَ، بَنِي أَبِي شَبِيبٍ
 أَنْشَاكَرَى فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى لَا أَخْبِرُكَ
 عَنْ النَّاسِ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ وَمَا أَفْعَزُكَ مِنْهُمْ وَتَدَّ أَحَدُكَ ²⁰

^a Post وذلك forte excidit الماء، cf. l. 6. ^b Co مسلم، cf. IA

٧، 283. ^c Co عيش. ^d Co أعز.

عما انا مُوطِنٌ نفسي عليه والله لأجيبنكم ^a اذا تَوَقَّرَ وَلَا تُقَاتِلَنَّ
معكم عدوكم وَلَا تُضْرِبَنَّ بسيفي دونكم حتى أَلْقَى الله
لا اريد بذلك الا ما عند الله فقام حبيب بن مظاهر الْفَقْعَسِيُّ
فَقَالَ رَحِمَكَ اللهُ قَدْ قَضَيْتَ مَا فِي نَفْسِكَ بِوَاجِبٍ مِنْ قَوْلِكَ ثُمَّ قَالَ
وَإِنَّا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى مِثْلِ مَا هَذَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
الْحَتَفِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عَلِيٍّ فَقُلْتُ لِمَحْمَدِ بْنِ بَشَرَ
فَهَلْ كَانَ مِنْكَ أَنْتَ قَوْلٌ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لِأَحَبِّ أَنْ يُعْزَّزَ اللَّهُ أَصْحَابِي
بِالظُّفْرِ وَمَا كُنْتُ لِأَحَبِّ أَنْ أُقْتَلَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ، وَاخْتَلَفَتْ
الشَّيْعَةُ إِلَيْهِ حَتَّى عَلِمَ مَكَانَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ،

10 قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ وَهْلَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ قَالَ خَرَجَ الْبَيْتَانُ
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُسَارِعُوا إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْفُرْقَةِ فَإِنَّ فِيهِمَا
يَهْلِكُ الرِّجَالُ وَتُسْفِكُ الدِّمَاءُ وَتُغْصَبُ الْأَمْوَالُ وَكَانَ حَلِيمًا نَاسِكًا
يَحِبُّ الْعَافِيَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي قَاتِلٍ مَنْ لَمْ يُقَاتِلْهُ وَلَا أُتْبِعَ عَلَى مَنْ
15 لَا يَتَّبِعُ عَلَى وَلَا أُشَانَكُمْ وَلَا أُتَحَرَّشَ بِكُمْ وَلَا آخِذٌ بِالْقَرْفِ وَلَا
الظَّنَّةَ وَلَا النُّهْمَةَ وَلَكِنَّكُمْ إِنْ أَبْدَيْتُمْ صَفَحَتَكُمْ لِي وَكُنْتُمْ بِيَعْتَكُمْ
وَخَالَفْتُمْ إِمَامَكُمْ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا تُضْرِبَنَّكُمْ بِسَيْفِي مَا
ثَبَتَ قَائِمَةٌ فِي يَدِي وَوَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكُمْ نَاصِرٌ أَمَا ابْنُ أَرْجُو أَنْ
يَكُونَ مَنْ يَعْرِفُ لِحَقِّ مَنْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّنْ يُرِيدُهُ الْبَاطِلُ، قَالَ فَقَامَ
20 إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ سَعِيدٍ الْخَضْرَمِيُّ حَلِيفُ بَنِي
أُمَيَّةٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَا تَرَى إِلَّا الْعَشْمُ أَنْ هَذَا الَّذِي أَنْتَ

a) Legi posset quoque لا جيبنك.

عليه فيما بينك وبين عدوك رأى المستضعفين فقال ان « اكون
 من المستضعفين في طاعة الله أحب اليّ من ان اكون من
 الأعزّين في معصية الله ثم نزل وخرج عبد الله بن مسلم وكتب
 الى يزيد بن معاوية أمّا بعد فإن مسلم بن عقيل قد قدم
 بالكوفة فبايعته الشيعة للحسين بن عليّ فإن كان لك بالكوفة
 حاجة فابعث اليها رجلاً قريباً ينفذ أمرك ويعمل مثل عملك في
 عدوك فإن النعمان بن بشير رجلٌ ضعيفٌ او هو يتضعف فكن
 أوّل من كتب اليه ثم كتب اليه عمار بن عقبة بتأخّر من
 كتابه ثم كتب اليه عمر بن سعد بن ابي وقاص بمثل ذلك،
 قال هشام قال عوانة فلما اجتمعت الكتب عند يزيد ليس بين
 كتبهم ألا يومان دعا يزيد بن معاوية سرجون مؤيد معاوية فقال
 ما رأيك فإن حسيناً قد توجه نحو الكوفة ومسلم بن عقيل
 بالكوفة يبايع للحسين وقد بلغني عن النعمان ضعفٌ وقيل سبيٌّ
 وأفرأه كتبهم فما ترى من أستعمل على الكوفة وكان يزيد عاتباً على
 عبيد الله بن زياد فقال سرجون أرايت معاوية لو نشر لك أكنت
 آخذاً برأيه قال نعم فأخرج عبيد الله على الكوفة فقال هذا
 رأى معاوية وملت وقد أمر بهذا الكتاب فخذ برأيه وضّم المصّريّين
 الى عبيد الله وبعث اليه بعهد: على الكوفة ثم دعا مسلم بن
 عمرو الباهليّ وكان عنده فبعثه الى عبيد الله بعينه الى البصرة
 وكتب اليه معه أمّا بعد فنه كتب اليّ شيعة من أهل الكوفة
 يخبروني ان ابن عقيل بالكوفة يجمع للجموع لشقّ عتّا

المسلمين فسر حين تقرأ كتابي هذا حتى تألئ اهل الكوفة فتطلب
ابن عقيل كطلب الخرزة حتى تتفقه فتوثقه او تقتله او تنفيه
والسلام، فأقبل مسام بن عمرو حتى قدم على عبيد الله بالبصرة
فأمر عبيد الله بالجهاز والتهيئ والمسير الى الكوفة من الغد وقد
كان حسين كتب الى اهل البصرة كتاباً، قال هشام قال ابو
مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن ابي عثمان النهدي قال
كتب حسين مع موثق له يقال له سليمان وكتب بنسخة الى
رواس الأحماس بالبصرة وإلى الأشراف فكتب الى مالك بن مسمع
البكري وإلى الأحنف بن قيس وإلى المنذر بن الجارود وإلى مسعود
ابن عمرو وإلى فيس بن الهيثم وإلى عمر بن عبيد الله بن معمر
فجاءت منه نسخة واحدة الى جميع أشرافها، أما بعد فإن الله
اصطفى محمداً صلعم على خلفه وأكرمه بنبوته واختاره لرسالته
ثر قبضه الله اليه وقد نصح لعباده وبلغ ما أرسل به صلعم
وكتا اهلته وأولياءه وأوصيائه وورثته وأحق الناس بمقامه في الناس
13 فاستأثر علينا قومنا بذلك فرصبنا وكرهنا الفرفة وأحببنا العافية
ونحن نعلم أننا أحق بذلك للفق المستحق علينا من تولاه
وقد أحسنوا وأصلحوا وتآخروا للفق فرحمهم الله وغفر لنا ولهم
وقد بعثت رسولاً اليكم بهذا الكتاب وانا أبعوكم الى كتاب الله
وسنة نبيه صلعم فإن السنة قد أميتت وإن البدعة قد
20 أحييت وإن تسمعوا قولي وتطيعوا أمري أهدكم سبيل الرشاد
والسلام عليكم ورحمة الله، فكل من فرأ ذلك الكتاب من أشراف

الناس كتبه غير المنذر بن الجارود فأنه خشي بزمه ان يكون
 دسبباً من قبل عبيد الله فجاءه بالرسول من العشيرة التي يريد
 صبيحتها ان يسبق الى الكوفة وأقرأ كتابه فقدم الرسول فصرّب
 عنقه وصعد عبيد الله منبر البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 أما بعد فوالله ما تُقَرَّن في الصَّعْبَةِ ^b ولا يُقَعَّقُ لي بالشَّيْءِ ^c
 وإني لنكُل لمن عاداني وسم من حاربنى أنصف الغارة من رماها ^d
 يا اهل البصرة ان امير المؤمنين ولاني الكوفة وأنا غدر اليها القعدة
 وقد استخلفت عليكم عثمان بن زياد بن ابي سفيان واليكم
 والخلاف والارجاف فوالذي لا اله غيره نئن بلغي عن رجل منكم
 خلاف لأمتلت وحريقه وويليه ولاخذن الأثني بالخصي حتى ^e
 تستمعوا لي ولا يكون فيكم تخلف ولا مشاقق أنا ابن زياد
 أشبهته من بين من وطئ الخصي ولم ينتزعني شبه خال ولا
 ابن عم، ثم خرج من البصرة واستخلف أخاه عثمان بن زياد
 وأقبل الى الكوفة ومعه مسلم بن عمرو النخعي وشريك بن الأعور
 الحارثي وحشمه واهل بيته حتى دخل الكوفة وعليه عمامة سوداء ^f
 وهو مثلتم والناس قد بلغوا اقبال حسين اليهم فبه ينتظرون
 قدومه فظنوا حين قدم عبيد الله انه لحسين فخذ لا يور على
 جماعة من الناس الا سلموا عليه وقنوا مَرَحَبَ بك يا ابن رسول
 الله قدمت خير مَفْعَمَ فرأى من تبشيرة بالحسين عمه ^g
 فقال مسلم بن عمرو لما أكثروا نَحْرُوا هذا الامير عبيد الله بن ^h

a) Co عبيد. b) Freytag, *Prov.* II, 589. c) Freytag, *Prov.* I, 588. d) Freytag, *Prov.* II, 257. e) IA تستفيموا
 sine لي, ut etiam AM, qui pergit ابدا فتنة ابدا
 (Hierol.). ولا تكونوا فتنة (Goth.).

يولد فَأَخَذَ حِينَ أَقْبَلَ عَلَى الظَّهْرِ وَأَتَمَّا مَعَهُ بَضْعَةً عَشَرَ رَجُلًا فَلَمَّا
 دَخَلَ الْقَصْرَ وَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ دَخَلَهُمْ مِنْ ذَلِكَ
 كِتَابَةً وَحُزْنَ شَدِيدًا وَحَاطَ عَبِيدُ اللَّهِ مَا سَمِعَ مِنْهُمْ وَقَالَ لَا أَرَى
 هَؤُلَاءَ كَمَا أَرَى؛ قَالَ هِشَامُ قُلْ أَبُو مُخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْمَعْلَى بْنُ
 ٥ كَلِيبٍ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسٍ أَنَّ ذَلِكَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ الْقَصْرَ نَوْدَى الصَّلَاةِ جَامِعَةً قَالَتْ
 فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
 فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَصْلَحَهُ اللَّهُ وَلَاقَى مَصْرُكُم وَتَغْرُكُم وَأَمَرَنِي بِانْصَافٍ
 مَظْلُومِكُمْ وَإِعْطَاءِ مُحْرَمِكُمْ وَبِالْإِحْسَانِ إِلَى سَامِعِكُمْ وَمُطِيعِكُمْ وَبِالْشِدَّةِ
 عَلَى مُرِيبِكُمْ وَعَاصِيِكُمْ وَأَنَا مُتَّبِعٌ فِيكُمْ أَمْرِهِ وَمُنْفَذٌ فِيكُمْ عَهْدِهِ فَإِنَّا
 10 لِنُحْسِنَ كُمْ وَمُطِيعِكُمْ كَالْوَالِدِ الْبَرِّ وَسَوَاطِي وَسَيِّفِي عَلَى مَنْ تَرَكَ
 أَمْرِي وَخَالَفَ عَهْدِي فَلْيَبْقِ أَمْرُو عَلَى نَفْسِهِ الصَّدْقُ يُنْذِي عَنْكَ
 لَا الْوَعْدُ؛ ثُمَّ نَزَلَ فَأَخَذَ الْعُرَفَاءَ وَالنَّاسَ أَخْذًا شَدِيدًا فَقَالَ
 اكْتُبُوا إِلَيَّ الْغُرَبَاءَ b وَمَنْ فِيكُمْ مِنْ طَلِبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ فِيكُمْ
 مِنَ الْحَرُورَةِ وَاعْمَلِ الرَّيْبَ الذَّبْنَ رَأْيَهُمُ الْخِلَافُ وَالشَّقَاقُ شَنْ
 15 كُتِبَهُمْ لَنَا فَبَرِّئُوا وَمَنْ لَمْ يَكْتُبْ لَنَا أَحَدًا فَيَضْمَنْ لَنَا مَا فِي
 عَرَفَتِهِ أَنْ لَا يُخَالَفُنَا مِنْهُمْ مُخَالَفٌ وَلَا يَبْغِي عَلَيْنَا مِنْهُمْ بَلْغٌ شَنْ
 لَمْ يَفْعَلْ يَرْتَدُّ مِنْهُ الدِّمَةُ وَحَلَالٌ لَنَا مَالُهُ وَسَفْكُ دَمِهِ وَإِنَّمَا
 حَرِيفٌ وَجَدْتُ فِي عَرَفَتِهِ مِنْ بَغْيَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَدٌ لَمْ يَرْفَعْهُ
 إِلَيْنَا صُلِبَ عَلَى بَابِ دَارِهِ وَالْغَيْبَةُ c تِلْكَ الْعَرَفَةُ مِنَ الْعَطَاءِ وَسُيِّرَ
 20 إِلَى مَوْضِعٍ يُعَانُ d الزَّرَادُ؛ وَأَمَّا عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ الْكِنَانِيُّ فَانْهَ

a) Freytag, *Prov.* I, 720 (cf. II, 11). b) Sic IA, Co
 العرفاء. c) Co et IA القيين, sed. cf. gloss. Belâdh. d) Sic quoque
 IA, licet intelligi videatur Zara in Bahrain; cf. etiam IA ٩٩, 1.

قال فيما ذكر عمر بن شبة عن هارون بن مسلم عن علي بن صالح عنه قال لما جاء كتاب يزيد الى عبيد الله بن زياد أنخاب من اهل البصرة خمسمائة فيهم عبد الله بن الحارث بن نوفل وشريك بن الأعور وكان شيعه لعلي فكان أول من سقط بالناس شريك فيقال أنه تساقط * غمرة ومعه ناس ثم سقط عبد الله ابن الحارث وسقط معه ناس ورجوا أن يلحق عليهم عبيد الله ويسبقه الحسين الى الكوفة فجعل لا يلتفت الى من سقط ويمضي حتى ورد القادسية وسقط مهزبان مولاة فقال ايا مهزبان على عنقه الحال ان أمسكت عنك حتى تنظر الى القصر فلك مائة الف قال لا والله ما أستطيع فنزل عبيد الله فخرج ثيابا مقطعة من 10 مقطعات اليبس ثم أعجز بمعجزة يمانية فركب بغلته ثم احذر راجلا وحده فجعل يمر بالمحارس فكلما نظروا اليه لم يشكوا انه الحسين فيقولون مرحبا بك يا ابن رسول الله وجعل لا يكتمهم وخرج اليه الناس من دورهم وبيوتهم وسمع بهم النعمان بن بشير فغلق عليه وعلى خاصته وأنتهى اليه، عبيد الله وهو لا 15 يشك انه الحسين ومعه انخلف يضجون فكلهم النعمان فقال أنشدك الله ألا تنحيت عني ما انا بمسلم ابيك أمتي وما لي في قتلك من أرب فجعل لا بكلمه ثم انه دعا وتدلى الآخر بين شرفتين فجعل يكلمه فقال افتتح لا فتحت فقد ضل ثيلك 20

فيقول Sic IA, Co c) راجلا Co d) معرة او معه Co a)
وهو Sic IA, Co e) الى Legi cum IA, Co d) الحسن
Masûdi V, 134 h) من Co g) Inserui cum IA. f)
نومك.

فسمعها انسانٌ خَلَقَهُ فتكفَى ^a الى القوم فقال أى قوم ابن
مَرْجَانَةٍ وَالَّذِى لَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَقَالُوا وَيَحْكُ أَنْتَ هُوَ لِلنَّسِيبِ فَفُتِحَ لَهُ
النَّعْمَانُ فَدَخَلَ وَضَرَبُوا الْبَابَ * فِي وَجْهِهِ ^b النَّاسُ فَأَنْفَضُوا وَأَصْبَحَ فُجُلسُ
عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى لَأَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ سَارَ مَعِى وَأُظْهِرُ
٥ الطَّاعَةَ لِي مِنْ هُوَ عَدُوٌّ لِلْحَسَنِ حِينَ ظَنُّوا أَنَّ لِلْحَسَنِ قَدْ دَخَلَ
الْبَلَدَ وَغَلِبَ عَلَيْهِ وَوَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ مِنْكُمْ أَحَدًا ثَرَّ نَزَلَ وَأُخْبِرَ أَنَّ
مُسْلِمَ بْنِ عَقِيلٍ قَدِمَ قَبْلَهُ بَلِيلَةً وَأَنَّه بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَدَعَا مَوْئِيَّ
لِبْنِى يَتِيمٍ فَأَعْطَاهُ مَالًا وَقَالَ لَهُ أَنْتَ حَلَّ هَذَا الْأَمْرَ وَأَعْدَيْتُمُ بِالْمَالِ وَأَقْصَدَ
لِهَانِيَّ وَمُسْلِمٌ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَجَاءَ هَانِيًّا فَأَخْبَرَهُ أَنَّ شَيْعَةً وَأَنَّ مَعَهُ
١٠ مَالًا وَقَدِمَ شَرِيكَ بِنِى الْأَعْوَرِ شَاكِيًّا فَقَالَ لِهَانِيَّ مَرُّ مُسْلِمًا يَكُونُ
عِنْدِي فَإِنَّ عَبِيدَ اللَّهِ يَعُودُنِى وَقَالَ شَرِيكَ لِمُسْلِمٍ أَرَأَيْتُكَ إِنْ
أَمْكَنْتُكَ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ أَضَارِبُهُ أَنْتَ بِالسَّيْفِ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ وَجَاءَ
عَبِيدُ اللَّهِ شَرِيكًا بِعُودِهِ فِي مَنْزِلِ هَانِيٍّ وَفَدَّ قَالَ شَرِيكَ لِمُسْلِمٍ إِذَا
سَمِعْتَنِى أَقُولُ أَسْقُونِى مَاءً فَأَخْرُجَ عَلَيْهِ فَأَضْرَبَهُ وَجَلَسَ عَبِيدُ اللَّهِ
١٥ عَلَى فُرَاشِ شَرِيكَ وَقَامَ عَلَى رَأْسِهِ مِهْرَانٌ فَقَالَ ءَ أَسْقُونِى مَاءً فَخَرَجَتْ
جَارِبَةٌ بِقَدَحٍ فَرَأَتْ مُسْلِمًا فَرَأَتْ فَقَالَ شَرِيكَ أَسْقُونِى مَاءً ثَرَّ قَالَ
الثَّالِثَةُ ^c وَيَاكُمْ تَحْمِلُونِ الْمَاءَ أَسْقُونِيهِ وَلَوْ كَانَتْ فِيهِ نَفْسِي فَقَطْنَ
مِهْرَانٌ فَغَمَزَ عَبِيدُ اللَّهِ فَوَثَبَ فَقَالَ شَرِيكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنِّى أُرِيدُ أَنْ
أُوصِيَ إِلَيْكَ ذُلَّ أَعُودِ إِلَيْكَ فَجَعَلَ مِهْرَانٌ يَطْرُدُ بِهِ وَقَالَ إِرَادَ وَاللَّهِ
٢٠ قَتْلَكَ قَالَ وَكَيْفَ مَعَ إِكْرَامِي شَرِيكًا وَفِي بَيْتِ هَانِيٍّ وَيَدُ أَيُّ
عِنْدَهُ يَدُ فَرَجَعٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَسْمَاءَ بِنِى خَارِجَةَ وَمُحَمَّدَ بِنِى الْأَشْعَثِ

^a) انكفأ ut رجع sensu فتكفأ i. e. فتكفى Co ^b) ووجهه Co
^c) يضره Co ^d) الثالثة Co ^e) مهران. Co hic iterum habet

فَقَالَ أَتَتَبِئَانِي بِهَانِي فَقَالَ لَهُ أَنَّهُ لَا يَلْقَى إِلَّا بِالْأَمَانِ قَالَ وَمَا لَهُ
وَالْأَمَانُ وَهَلْ أَحَدٌ حَدَّثَ حَدَّثًا أَنْطَلَقًا فَإِنْ مَرَّ بِأَيِّ أَلَا بِأَمَانٍ فَأَمَانَاهُ
فَأَتَيْاهُ فَدَعَاوَاهُ فَقَالَ أَنَّهُ إِنْ أَخَذَنِي قَتَلَنِي فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى جَاءَهُ
بِهِ وَعَبِيدُ اللَّهِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ رَجَّلَ
هَانِي غَدِيرَتَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى عَبِيدُ اللَّهِ قَالَ يَا هَانِي قَتَبْنَاهُ وَدَخَلَ ٥
فَسَلَّمَ فَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ يَا هَانِي أَمَا تَعْلَمُ إِنْ أَمْسَ هَذَا الْبَلَدُ
فَلَمْ يَتْرَكْ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَعَةِ إِلَّا قَتَلَهُ غَيْرَ إِيَّاكَ وَغَيْرَ حُجْرٍ
وَكُنْ مِنْ حُجْرٍ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ مَرَّ بِرَجُلٍ يُحْسِنُ صُحْبَتَكَ ثُمَّ كَتَبَ
إِلَى أَمِيرِ الْكُوفَةِ أَنَّ حَاجَتِي قَبْلَكَ هَانِي قَالَ نَعَمْ قُلْ فَمَا جَزَائِي
إِنْ خَبَرْتُ فِي بَيْتِكَ رَجُلًا لِيَقْتُلَنِي قَالَ مَا فَعَلْتُ فَأُخْرِجَ التَّيْمِيَّ ١٥
الَّذِي كُنْ قَيْنًا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَاهُ هَانِي عَلِمَ إِنْ قَدْ أَخْبَرَهُ الْخَبْرَ
فَقَالَ أَبَاهُ الْأَمِيرُ قَدْ كَانَ الَّذِي بَلَغَكَ وَلَنْ أَضَيِّعَ يَدَكَ عَنِّي فَذُنْتُ
أَمِنْ وَأَعْلَكَ فَمَسَّرَ حَيْثُ شِئْتَ فَكَبَا، عَبِيدُ اللَّهِ عِنْدَهُ وَمِثْرَانُ
قَتَمَ عَلَى رَأْسِهِ فِي يَدِهِ مِعْكَزَةً فَقَالَ وَاللَّهِ هَذَا الْعَبْدُ لِحُكِّكَ
نُؤْمِنُكَ فِي سُلْطَانِكَ فَقَالَ خُذْهُ فَضَرَحَ الْمِعْكَزَةَ وَأَخَذَ بِصَفِيرَتِي ٢٥
هَانِي ثُمَّ أَقْنَعَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ أَخَذَ عَبِيدُ اللَّهِ الْمِعْكَزَةَ
فَضْرَبَ بِهِ وَجْهَ هَانِي وَتَدَارَى الرُّجَّ فَرْتَزَّ فِي الْحِجَارِ ثُمَّ ضَرَبَ
وَجْهَهُ حَتَّى كَسَرَ أَنْفَهُ وَجَبِينَهُ وَسَمِعَ النَّاسُ الْهَيْعَةَ وَبَلَغَ الْخَبْرَ
مَدْحَجٍ فَأَقْبَلُوا فَضَافُوا بِالْدارِ وَأَمَرَ عَبِيدُ اللَّهِ بِهَانِي فَأُلْقِيَ فِي بَيْتِ
وَصَبَّحَ الْمَدْحَجِيُّونَ وَأَمَرَ عَبِيدُ اللَّهِ مِثْرَانُ إِنْ يُدْخِلُ عَلَيْهِ شَرِيحًا ٣٥

١٥ ٢٣ ١.١. a) البلد. Co c) جاء. Co b) فقال. Co a)

فخرج فأدخله عليه ودخلت الشرط معه فقال يا شريح قد ترى
ما يصنع بي قال أراك حيًّا قال وحتى أنا مع ما ترى أخبر قومي
أنهم ان انصرفوا قتلني فخرج الى عبيد الله فقال قد رأيته حيًّا
ورأيت أَكْثَرَ سَيِّئًا قُلْ وَتُنْكَرُ ان يُعَاقِبَ الْوَالِي رَعِيَّتَهُ اخْرُجْ الى
هؤلاء فَأَخْبِرْهُمْ فخرج وأمر عبيد الله الرجل فخرج معه فقال لهم
شريح ما هذه الرِّجَّةُ السَّيِّئَةُ الرجل حتى وقد عاتبه سلطانه
بضرب ثم يبلغ نفسه فَأَنْصَرِفُوا وَلَا تُحِلُّوا بِأَنْفُسِكُمْ وَلَا بِصَاحِبِكُمْ
فَأَنْصَرِفُوا، وذكر هشام عن ابي مخنف عن المُعَلَّى بن كليب
عن ابي الوداك قال نزل شريك بن الاعور على هانئ بن عروة
المُرَادِيّ وكان شريك شيعيًّا وقد شهد صِقِينَ مع عمار ومع مسلم
ابن عقيل بمَجِيءِ عبيد الله ومقاتله التي قالها وما أخذ به العُرَاءُ
والناس فخرج من دار المختار وقد علم به حتى أنتهى الى دار
هانئ بن عروة المراديّ فدخل بابه وأرسل اليه ان اخرج فخرج
اليه هانئ فكره هانئ مكانه حين رآه فقال له مسلم أتيتك
لنُجَبِّرِي وتُصِيفِي فقال رحمه الله لقد كلفني شَطَطًا ولو لا دخولك
داري وثِقَتُكَ لأَحْبَبْتُ ونسألتك ان تخرج عني غير انه يأخذني
من ذلك لِمَامٍ وليس مردود مثلي على مثلك عن جهلٍ أدخل
قاراءه وأخذت الشيعة مختلف اليه في دار هانئ بن عروة وما
ابن زياد مرويّ له يقال له مَعْقِلُ فقال له خذْ ثَلَاثَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ
اطْلُبْ مسلم بن عَقِيلٍ واطْلُبْ لنا اصحابه ثم أعطاه هذه الثلاثة
آلاف فقال لهم أَسْتَعِينُوا بِهَا على حرب عدوكم وأعلمهم انك منهم
فأنك لو قد أعطيتها أيام اطمأنوا اليك ووثقوا بك ولم يكتبوك

شيئاً من اخبارهم ثم أغد عليهم ورح ففعل ذلك فجاء حتى أتى
 لى مسلم بن عوسجة الأسدي من بى سعد بن ثعلبة فى
 المسجد الأعظم وهو يصلى وسمع الناس يقولون ان هذا يبايع
 للحسين فجاء فجلس حتى فرغ من صلاته ثم قال يا عبد الله
 اتى أمرو من اهل الشام موئى لذى اللعاع أنعم الله على بحب
 هذا البيت وحب من أحبهم فهذه ثلاثة آلاف درهم أردت بها
 لقاء رجل منهم بلغنى انه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله
 صلعم وكنت اريد لقاءه فلم أجده أحدًا بدلى عليه ولا يعرف
 مكانه فأتى لجالس أنفاً فى المسجد ان سمعت نقرأ من المسلمين
 يقولون هذا رجل نه علم بأهل هذا البيت وأتى أتيتك نتقبض
 هذا المال وتدخلنى على صاحبك فأبىعه وان شئت اخذت
 بيعتى له قبل لقائه فقال أحمد الله على لقاءك آياى فقد سرتى
 ذلك نمنال ما تحب ولينصر الله بك أهل بيت نبيه وقد ساءنى
 معرفتك إياى بهذا الامر من قبل ان بنمى مخافة هذا
 الطاغية وسؤوته فأخذ بيعته قبل ان يبرج واخذ عليه التوقيف
 المغلظة ليناعن وليكتنن فعضاه من ذلك ما رضى به ثم قل نه
 أختلفت الى آيما فى منزلة فأتا طالب لك الآن على صاحبك
 فأخذ يختلف مع اناس فطلب نه الآن مرض حنى بن عروة
 فجاء عبيد الله عتداً له فقل نه عمار بن عبيد السلوى انه
 جماعتنا وكيدنا قتل هذا الطاغية فقد أمكنك الله منه فقتله

معرفة الناس هذا الامر متى قبل IA habet b) بهذا Co a)

عبيد sed cum varia lectione عبيد IA c) ان يتم

قال هانئ ما أحسب ان يُقتل في داري فخرج ناه مكث ألا
 جمعة حتى مرض شريك بن الأعور وكان كريما على ابن زياد
 وعلى غيره من الأمراء وكان شديد التشيع فأرسل اليه عبيد الله
 أني رائح اليك العشيّة * فقل لمسلم ان هذا العاجز عاقدى
 ٥ العشيّة فإذا جلس فأخرج اليه فأقنله ثم أقعد في القصر ليس
 احد يحول بينك وبينه فان برأت من وجعي هذا أيامى هذه
 سرت الى البصرة وكفيتك امرها فلما كان من العشي أقبل عبيد
 الله لعيادة شريك فقام مسلم بن عقيل ليدخل وقال له شريك
 لا يفوتك اذا جلس فقام هانئ بن عروة اليه فقال اني لا أحب
 ١٠ ان يقتل في داري كأنه استنبح ذلك فجاء عبيد الله بن زياد
 فدخل فجلس فسأل شريكا عن وجعه وقال ما الذي تجد ومنى
 أشكيت فلما طال سؤاله آياه وراى ان الآخر لا يخرج خشى ان
 يفوته فأخذ يقول ما تنظرون بسلمى ان تحبوا اسغيبها وان
 كانت فيها نعى فقال ذلك مرتين او ثلثا فقال عبيد الله ولا
 ١٥ يظن ما شأنه أثرونه بهجر فقال له هانئ نعم أصلحك الله
 ما زل هذا يئدنه فبيل عماية الصبح حتى ساعته هذه ثم

١) Co ما, legi cum IA. ٢) Inserui cum IA. ٣) IA لا.
 ٤) IA اسقونيها et بها; vide quoque supra p. ٢٤٤, ١٧. ٥)
 Haec verba IA ut versum scribit, sed sine metro AM (Goth. f.
 ١٤٢ et Berol. f. ١٧٧) hic tres versus metri Basit habent, quo-
 rum verba prima tantum (Goth. لا تحبوا. Berol. corrupte لا يخيبها
 cum nostris con-
 gruunt. ٦) IA يخلط. ٧) IA دأبه.

انه قلم فأنصرف فخرج مسلم فقال له شريك ما منعك من قتله
فقال خصلتان أما احداهما فكَراهة هانئ ان يقتل في داره
وأما الأخرى فحديثٌ حدثه الناس عن النبي صلعم ان الايمان
قيّد الفتك ولا يفتك مؤمنٌ فقال هانئ أما والله لو قتلته لقتلتُ^a
فاسقاً فاجراً كافراً غداراً ولكن كرهتُ ان يُقتل في داري وليث شريك^b
ابن الأعور بعد ذلك ثلثاً ثم مات فخرج ابن زياد فصلى عليه
وبلغ عبيد الله بعد ما قتل مسلماً وهانئاً ان ذلك الذي كنت
سمعت من شريك في مرضه انما كان يجترس مسلماً وبأمره بالخروج
اليك ليقتلك فقال عبيد الله والله لا أصلي على جنازة رجل من
اهل العراق أبداً والله لو لا ان فبر زياد فيهم لنبشتُ شريكاً، ثم¹⁰
ان معقلاً مولى ابن زياد الذي نَسَهُ بالمال الى ابن عقيل واصحابه
اختلف الى مسلم بن عوسجة أياً ليدخله على ابن عقيل فقبل
به حتى أدخله عليه بعد موت شريك بن الأعور فأخبره خبره
كله فأخذ ابن عقيل بيعته وأمر ابا ثمامة الصائدي فقبض ماله
الذي جاء به وهو الذي كان يقبض أموالهم وما بعين به بعضهم¹⁵
بعضاً يشتري لهم السلاح وكان به بصيراً وكان من فرسان العرب
وجوه الشيعة وأقبل ذلك الرجل يختلف اليهم فهو أول داخل
وأخر خارج يسمع أخبارهم ويعلم أسرارهم ثم ينصرف بها حتى
يقرها^h في أذن ابن زياد، قل وكان هانئ يغدو ويسروح الى عبيد
الله فلما نزل به مسلم أنفضع من الاختلاف وتمازص فجعل لا يخرج²⁰

AM, وينقلها الى عبيد الله IA. ^b Co لقتلته, legi cum IA. حتى يمر بها في اذن الخ (Berol. f. 18^v)

فقال ابن زياد لجلّسائه ما لي لا أرى هانئاً فقالوا هو شاك فقال
لو علمت بمرضه لعدته، قال ابو مخنف حدثني الجبالد بن
سعيد قال دعا عبيد الله محمد بن الأشعث وأسماء بن خارجة
قال ابو مخنف حدثني الحسن بن عتبة المرادي انه بعث معهما
عمر بن الحجاج الزبيدي قال ابو مخنف وحدثني نمر بن وعلّة
عن ابي الوداك قال كانت روعة أخت عمرو بن الحجاج تحت
هانئ بن عروة وفي أم يحيى بن هانئ فقال لهم ما يمنع هانئ
ابن عروة من اتياننا قالوا ما ندرى أصلحك الله وأنه لينتشق
ذل قد بلغني أنه قد برأ وهو يجلس على باب داره فلَقَوْهُ فَمُرُوهُ
١٥ ان لا بدع ما عليه في ذلك من الخلق فإني لا أحب ان يفسد
عندي مثله من أشرف العرب فأتوه حتى وقفوا عليه عشية وهو
جالس على بابه فقالوا ما يمنعك من لقاء الامير فانه قد ذكر
وقد قل لو أعلم انه شاك لعدته فقال لهم الشكوى يمنعني فقالوا
له يبلغه أنك تجلس كل عشية على باب دارك وقد استنبطك
٢٥ والابطاء والجفاء لا يجتمعه السلطان أقسمنا عليك لَمَّا ركبنا
معنا فلما بثيابه فلبسها ثم دعا ببغلة فركبها حتى اذا دعا من
انقصر كان نفسه أحسّت ببعض الذي كان فقال لحسان بن
أسماء بن خارجة يا ابن أخي أتى والله لهذا الرجل خائف فما
ترى قال اي عمه والله ما أتخوف عليك شيئاً ولم يجعل على
نفسك سبيلاً وانت ترى وزعموا ان أسماء لم يعلم في اي شيء

a) IA cum var. l. لَمَّا et ما لا, quod etiam AM (Berol.

f. r8r) habet. b) AM l.l. بها عم c) IA et AM l.l. فلا.

بعث اليه عبيد الله فلما محمد فقد علم به فدخل القوم على ابن زياد ودخل معهم فلما طلع قل عبيد الله أتتك بحائرين رجلاء^٥ وقد عرس عبيد الله اذناك بلتم نافع ابنة عمار بن عقبة فلما دنا من ابن زياد وعنده شريح القاضي ألنفت نحوه فقال أريد حباء^٦ ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مران^٧ وقد كان له أول ما قدم مكرها ملصقا فقال له هانئ وما ذاك أيها الأمير قل إيه يا هانئ بن عروة ما هذه الأمور اني تربص في دورك لأمير المؤمنين وائمة المسلمين جئت مسلم بن عقيل فأدخلته دارك وجمعت له السلاح والرجال في الدور حولك وشننت ان ذلك يخفى على لك قل ما فعلت وما مسلم عندي قل بلى^٨ قد فعلت قل ما فعلت قل بلى فلما شمر ذلك بينهم وأبى هانئ الا لمجاهدته ومناكرته^٩ ده ابن زياد معقلا ذلك اعين فجاء حتى وقف بين يديه فقال أتعرف هذا قل نعم وعلم هانئ عند ذلك انه كان عينا عليهم وانه قد اده بأخباره فسقط في خلده^{١٠} ساعة ثم ان نفسه راجعته فقال له اسمع مني وصديق^{١١} مقاتلي فوالله لا أكذبك والله اني لا اله غيري دعوتك الى منزلي ولا علمت بشي من امر حتى رأته جنس على بني فسألني النزل على فاستحييت من رده ودخلني من ذلك ذم فدخلته داري وضغته وأوبته وقد كن من امره الذي بلغك

^٥) Vid. supra p. ٢٢, ١٩. ^٦) حباته. ^٧) Versus celebrimus est 'Amri ibn Ma'di Kariba, cf. *Ag.* XIV, 34, 2, Mobarad p. ٥٥, c. alias. ^٨) Fortasse مكبرته, ut supra ١١٩, ١; vide Lane su محمد. ^٩) (٥) جلده. ^{١٠})

فان شئت اعطيتُ الآن مَوْثِقًا مغلطًا وما تظمتن اليه ان لا
 أبغيك سوءًا وان شئت أعطيتك رهينةً تكون في يدك حتى
 آتيك وأنطلق اليه فأمره ان يخرج من داري الى حيث شاء من
 الأرض فأخرج من لمامه وجواره فقال لا والله لا تفارقي أبدًا
 ٥ حتى تأتيني به فقال لا والله لا أجيبك به أبدًا انا أجيبك
 بصيغى تقتله قال والله لتأتيتي به قال والله لا آتيك به فلما كثر
 الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي وليس بالكوفة شامي ولا
 بصري غيره فقال أصلح الله الأمير خلني وآياه حتى أكلمه لما
 رأى لجاجته وتآبيبته على ابن زياد ان يدفع اليه مسلمًا فقال
 ١٠ لهائى قم الى ههنا حتى أكلمك فقام فخلا به ناحية من ابن
 زياد وهما منه على ذلك قريب حيث يراها اذا رُفعا أصواتهما سمع
 ما يقولان واذا خفصا خفي عليه ما يقولان فقال له مسلم يا
 هائى اتى أنشدك الله ان تقتل نفسك وتدخل البلاء على قومك
 وعشيرتك فوالله اتى لأنفس بك عن القتل وهو يرى ان عشيرته
 ١٥ ستحرك في شأنه ان هذا الرجل ابن عم القوم وليسوا قاتليه
 ولا ضائريه فادفعه اليه فانه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة
 انما تدفعه الى السلطان، قال بلى والله ان على في ذلك للآخرى
 والعار انا أدفع جارى وصيغى وانا حتى صبح أسع وأرى شديد
 الساعد كثير الأعوان والله لو لم أكن الا واحدًا ليس لى ناصر
 ٢٠ لم أدفعه حتى أموت دونه فأخذ يناشده وهو يقول والله لا
 أدفعه اليه أبدًا فسمع ابن زياد ذلك فقال أدنوه متى فادنوه منه
 فقال والله لتأتيتي به او لأضربن عنقك قال اذا تكثر البارقة حول
 دارك فعل وانها عايك ألبارقة مخوفى وهو يظن ان عشيرته

سيمنعونه فقال ابن زياد أدنوه^٥ متى فأُتِيَ فاستعرض وجهه
 بالقضيب فلم يزل يضرب نفسه وجبينه وخدته حتى كسر أنفه
 وسيل الدماء على ثيابه ونثر لحم خديه وجبينه على لحيته حتى
 كسر القضيب وضرب هاتئ ييده إلى قائم سيف شُرطى من تلك
 الرجال وجانبه^٦ الرجل ومنع فقل عبيد الله أحروري سائر اليوم^٥
 أحللت بنفسك قد حل لنا قتلك خذوه فألقوه في بيت من
 بيوت الدار وأغلقوا عليه بابه واجعلوا عليه حرساً ففعل ذلك به
 فقام إليه أسماء بن خارجة فقال أَرسل غدير سائر اليوم امرتنا أن
 نجيبك بالرجل حتى إذا جئناك به وأدخلناه عليك هشت
 وجهه وسيلت دمه على لحيته وزعمت أنك تقتله فقل له عبيد^{١١}
 الله وأنتك ليهنا فأمر به فلهز ونُعتَ به ثم توك فحبس، وأما
 محمد بن الأشعث فقل قد رضىنا بما رأى الأمير لنا كان أم
 علينا أما الأمير مؤتب^{١٢} وبلغ عمرو بن الحجاج أن هاتئاً قد قتل
 فأقبل في مذبح حتى أحاط بالقصر ومعه جمع عظيم ثم نادى
 أنا عمرو بن الحجاج هذه فرسان مذبح وجوهها لم تخلع ضاعة^{١٥}
 ولم تفارق جماعة وقد بلغهم أن صاحبهم يقتل فأعظموا ذلك
 فقيل لعبيد الله هذه مذبح بالسباب فقال لشريح القاضي
 ادخل على صاحبهم فأنظر إليه ثم اخرج فأعلمهم أنه حتى لم
 يقتل وأنت قد رأيته فدخل إليه شريح فنظر إليه، قال أبو
 مخنف فحدثني الصنعبي بن زهير عن عبد الرحمن بن شريح^{٢٠}
 قال سمعته، يحدث إسماعيل بن ضاحك قال دخلت على هاتئ

٥) Pron. وجانبه AM et Mas'ûdi, وجبته IA, أدنوه Co. ٦) suff. ad referendum est. شريح

فلما رأى قال يا الله يا للمسلمين أهلكت عشيرتي فأين أهل الدين
وأين أهل المصير تفرقوا ويحلوني وعدوهم وابن عدوهم والدماء تسيل
على لحيتي إذ سمع الرجّة على باب القصر وخرجت وأتبعني فقال
يا شريح أتني لأطعتها اصوات مذحج وشيعتي من المسلمين أن
٥ دخل عليّ عشرة نفر انقلوني قال فخرجت إليهم ومعى حميد بن
بكر^a الأحمري أرسله معى ابن زياد وكان من شرطه من يقوم
على رأسه وأيم الله لولا مكانه معى لكنت أبلغت أصحابه ما امرني
به فلما خرجت إليهم قلت أن الأمير لما بلغه مكانكم ومقاتلتكم
في صاحبكم امرني بالدخول اليه فأتيتته فنظرت اليه فأمرني أن
١٠ ألقاكم وأن أعلمكم انه حي وأن الذي بلغكم من قتله كان
باطلاً فقال عمرو وأصحابه فلما أن لم يقتل وللحمد لله ثم أنصرفوا،
قال أبو مخنف حدثني الحجاج بن علي عن محمد بن
بشير الهمداني قال لما ضرب عبيد الله هانئاً وحبسهُ خشى
أن يتب الناس به فخرج فصعد المنبر ومعه أشرف الناس وشرطه
١٥ وحشمه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فلتعصموا بضاعة الله وطماعة أئمتكم ولا تختلفوا ولا تفرقوا فتهلكوا
وتذلوا وتفتلوا وتحقوا وتحرموا أن أخاك من صدقك^b وقد أعذر
من أنذر^c قال ثم ذهب لينزل لما نزل عن المنبر حتى دخلت
النظارة المسجد من قبل التمارين^d يشتدون ويقولون قد جاء
٢٠ ابن عقيل قد جاء ابن عقيل فدخل عبيد الله القصر مسرعاً

a) AM بكار. b) Freytag, *Prov.* I, 29. c) Freytag, *Prov.*
II, 119. d) Sic AM (cod. Berol.) habet, Co السمانين.

وَأَغْلَقَ أَبْوَابَهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ يَزِيدَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثٍ قَالَ لَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ ابْنِ عَقِيلٍ إِلَى الْقَصْرِ
 لَأَنْظُرَ إِلَى مَا صَارَ أَمْرُ هَائِنِي قَالَ فَلَمَّا ضُرِبَ وَخُبِسَ رَكِبْتُ فَرَسِي
 وَكُنْتُ أَوَّلَ أَهْلِ الدَّارِ دَخَلَ عَلَيَّ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ بِالْخَبَرِ وَإِذَا
 نِسْوَةٌ لِمُرَادٍ «مَجْتَمِعَاتٌ يُنَادِينَ يَا عَثْرَتَاهُ يَا تُكْلَاهُ» فَدَخَلْتُ عَلَى ٥
 مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ بِالْخَبَرِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَتْلُوَ فِي أَحْصَاءِهِ وَقَدْ مَلَأَ مِنْهُمْ
 الدُّوْرَ حَوْلَهُ وَقَدْ بَايَعَهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا فِي الدُّوْرِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ
 رَجُلٍ فَقَالَ لِي ثَادٍ يَا مَنْصُورُ أَمِتْ فَنَادَيْتُ يَا مَنْصُورُ أَمِتْ وَتَنَادَى
 أَهْلُ الْكَلْبَةِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَعَقِدَ مُسْلِمٌ * لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ٦
 عَزْرَةَ الْكَلْبِيِّ عَلَى رُبْعٍ كَنْدَةَ وَرَبِيعَةَ وَقَالَ سِرُّ أُمَامِي فِي الْخَبِيلِ ٧
 عَقِدَ مُسْلِمُ بْنُ عَوْتَجَةَ الْأَسَدِيَّ عَلَى رُبْعٍ مَذْحِجٍ وَأَسَدٍ وَقَالَ
 أَنْزِلْ فِي الرِّجَالِ فَانْتَ عَلَيْهِمْ وَعَقِدَ لَابْنَ ثُمَامَةَ النَّصَائِدِيَّ عَلَى رُبْعٍ
 تَمِيمٍ وَهَمْدَانَ وَعَقِدَ لِعَبَّاسِ بْنِ جَعْدَةَ الْجَدَنِيَّ عَلَى رُبْعٍ أُمْدِينَةَ
 ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ الْقَصْرِ فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ زَيْدٍ أَبَاهُ تَحَرَّزَ فِي الْقَصْرِ
 وَغَلَقَ الْأَبْوَابَ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي ١٥
 اسْحَاقٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَدَنِيِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عَقِيلٍ أَرْبَعَةَ
 أَلْفٍ فَمَا بَلَّغْنَا الْقَصْرَ إِلَّا وَحْنٌ ثَلَاثُمِائَةَ قَالَ وَأَقْبَلَ مُسْلِمٌ يَسِيرُ فِي
 النَّاسِ مِنْ مِرَادٍ حَتَّى أَصْحَافُ بِالْقَصْرِ ثُمَّ أَنَّ النَّاسَ تَدَاعَوْا إِلَيْنَا
 وَاجْتَمَعُوا فَوَاللَّهِ مَا نُبْشِنَا إِلَّا فُلَيْلًا حَتَّى أَمْتَلَأَ الْمَسْجِدَ مِنَ النَّاسِ
 وَالسُّوقَ وَمَا زَالُوا يَتَوْبُونَ، حَتَّى الْمَسَاءَ فَضَاقَ بِعَبِيدِ اللَّهِ ذَرْعُهُ ٢٥
 وَكَانَ كَبِيرُ أَمْرِهِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِبَابِ الْقَصْرِ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا ثَلَاثُونَ رَجُلًا

١) يتووبون Co ٢) لعبد الله IA ٣) خطأ؛ Co ٤) Co

من الشَّرَطَ وعشرون رجلاً من أشراف الناس واهل بيته ومواليه
وأقبل أشراف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الذى إلى
دار الروميين وجعل من بالقصر مع ابن زياد يشرفون عليهم
فينظرون اليهم فيتقون ان يرموهم بالحجارة وان يشتموهم ولم لا يفترون
على عبيد الله وعلى ابيه، ولما عبيد الله كثير بن شهاب بن
الحسين الحارثى فأمره ان يخرج فيمن أطاعه من مذحج فيسير
بالقوة ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم للحرب ويجذروهم عقوبة
السلطان وأمر محمد بن الأشعث ان يخرج فيمن أطاعه من
كندة وحصر موت فيرفع راية أمان لمن جاءه من الناس وقال مثل
ذلك للقعقاع بن شُر الدُهلى وشبث بن ربعى التميمى وحاجار
ابن أبحر العجلي وشمر بن ذى الجوشن العامرى وحبس سائر
وجوه الناس عنده أستباحوا اليهم لقلّة عدد من معه من الناس
وخرج كثير بن شهاب ليخذل الناس عن ابن عقيل، قال
ابو مخنف فحدثني ابن جناب اللبى ان كثيراً ألقى رجلاً
من كلب يقال له عبد الأعلى بن يزيد قد لبس سلاحه يريد بن
عقيل في بى فتيان فاخذه، حتى ادخله على ابن زياد فأخبره خبره
فقال لابن زياد إنما أردتلك قل، وكنت وعدتني، ذلك من نفسك
فأمر به فحبس وخرج محمد بن الأشعث حتى وقف عند دور
بى عمار وجاءه عمار بن صلّح الأزدى وهو يريد ابن عقيل
عليه سلاحه فاخذه فبعث به الى ابن زياد فحبسه فبعث ابن

a) Co القصر. b) Co القى. c) Addidi secundum l. 20; nam tale quid excidisse necesse est. d) Co قل. e) Co
دعوتنى. f) Cf. TA p. ٥٩, l. 18.

عقيل الى محمد بن الأشعث من المسجد عبد الرحمن بن شريح
الشبامي فلما رأى محمد بن الأشعث كثرة من أتاه أخذ
يتنحى ويتأخر وأرسل القعقلع بن شمر الدغلي الى محمد بن
الأشعث * قد جئت * على ابن عقيل من العار * فتأخر عن موقفه
فأقبل حتى دخل على ابن زياد من قبل دار الروميين فلما اجتمع
عند عبيد الله كثير بن شهاب ومحمد والقعقلع فيمن أطاعهم
من قومهم فقال له كثير وكانوا مناصحين لابن زياد أصلح الله الأمير
معه في القصر فأس كثير من أشرف الناس ومن شرطك وأهل بيتك
ومواليك فأخرج بنا اليهم ، فأنى عبيد الله وعقد لشبث بن
ربيع لسوءه فأخرجه وأقام الناس مع ابن عقيل يكبرون ويثوبون¹⁰
حتى المساء وأمرهم شديد فبعث عبيد الله الى الأشرف فجمعهم
اليه ثم قال أشرفوا على الناس فبنوا أهل الطاعة والبركة والكرامة
وخوفوا أهل المعصية الحرمان والعقوبة وأعلموهم فضول الجنود من
الشام اليهم ، قال أبو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد
عن عبد الله بن حازم الكبري¹¹ من الأزد من بني كبيرو¹² قال
أشرف علينا الأشرف فتكلم كثير بن شهاب أول الناس حتى
كادت الشمس ان تحجب فقال آيها الناس ألحقوا بأهاليكم ولا تعجلوا
الشر ولا تعرضوا انفسكم للقتل فان هذه جنود امير المؤمنين
يزيد قد أقبلت وقد أعطى الله الأمير عهداً لئن أتممت على
حريه ولم تنصرفوا من عشيتكم ان يحرم ذريبتكم العناء ويفرق²⁰

a) Vel حُلْتُ Co دخلْتُ. b) Locus in Kūfa esse debet.

c) Co الى اليهم. d) Co الكبري. e) Co كبير.

مفانلتكم في مغارى اهل السأم على غير طمّح وأن يأخذ البرى
 بالسقيم والشاهد بالغائب حتى لا يبقى له فيكم بقية من اهل
 المعصية ألا أذاقها وآل ما جرت أيديها وتكلم الأشراف بنحو
 من كلام هذا فلما سمع مفانلتهم الناس أخذوا يتفرقون وأخذوا
 ٥ ينصرفون، قال ابو مخنف فحدثني المجالد بن سعيد ان المرأة
 كانت تأتى ابنها او أخاها فتقول انصرف الناس يكفونك ويجىء
 الرجل الى ابنه او أخيه فيقول غدا يأتيك اهل السأم فا تصنع
 بالحرب والشر أنصرف فيذهب به فا زالوا يتفرقون وينصدعون حتى
 أمسى ابن عقيل وما معه ثلثون نفسا في المسجد حتى صليت
 10 المغرب فا صلى مع ابن عقيل ألا ثلثون نفسا فلما رأى أنه قد
 أمسى وليس معه ألا أولئك النفر خرج متوجها نحو أبواب
 كنده فلما بلغ الأبواب ومعه منهم عشرة ثم خرج من الباب
 وإذا ليس معه انسان^٩ وألتنفت فاذا هو لا يحس أحدا يدله على
 الطريق ولا يدله على منزل ولا يؤاسيه بنفسه ان عرض له عدو
 15 مضى على وجهه يتلدد في أزقة الكوفة لا يدري أين يذهب
 حتى خرج الى دور بنى جبلة من كنده فشى حتى انتهى الى
 باب امرأة يقال لها طوعة أم ولد كانت للأشعث بن قيس
 فعنقها فتزوجها أسيد انحصرمي فولدت له بلالا وكان بلال قد
 خرج مع الناس وأمه قائمة تنتظره فسلم عليها ابن عقيل فردت
 20 عليه فعلا لها يا أمة^{١٠} الله استقينى ما فدخلت فسقته فجلس
 وأدخلت الاناء ثم خرجت ففالت يا عبد الله أمر تشرب قال

a) Co واخيه. b) Co om.

بلى قالت فذهب الى اهلك فسكت ثم عادت فقالت مثل ذلك
فسكت ثم قالت له في ^a الله سبحانه الله يا عبد الله ثم الى اهلك
عافاك الله فانه لا يصلح لك للجلوس على بلى ولا أحله لك فقام
فقال يا أمة الله ما لي في هذا المصير منزل ولا عشيرة فهل لك الى
أجر ومعروف ولعلى مكافئك به بعد اليوم فقالت يا عبد الله وما ^٥
ذاك قل انا مسلم بن عقيل تدبني هؤلاء القوم وغروني قالت أنت
مسلم قل نعم قالت ادخل فدخلته بيتا في دارها غير البيت
الذي تكون فيه وفرشت له وعرضت عليه انشاء فلم يتعش
ولم يكن بأسرع من ان جاء أبناها فرآها تكثر الدخول في انبيت
والخروج منه فقال والله انه ليُربيني كثرة دخولك هذا انبيت منذ ^{١٥}
الليلة وخروجك منه ان لك لسانا قلت يا بنتي انه عن عذا قل
لها والله لتخبرني قالت أقبل على شأنك ولا تسألني عن شيء
فالتح عليها فقالت يا بنتي لا تحدثن أحدا من الناس ما أخبرك
به وأخذت عليه الأيمان فحلف لها فأخبرته فاضطجع وسكت
وزعموا انه قد كان شربا من الناس وقال بعضهم كان يشرب مع ^{٢٥}
احباب له، ولما طال على ابن زياد وأخذ لا يسمع لأصحاب ابن
عقيل صوتا كما كان يسمعه قبل ذلك قل لأحابه أسرفوا ونظروا
هل ترون منهم أحدا فأسرفوا فلم يروا أحدا قل فأنظروا لعلم تحت
الظلال قد كمنوا لكم ففرعوا بحاج ^b المسجد وجعوا وخفصون ،
شعل النار في أيديهم ثم ينظرون هل في الظلال أحدا وكانت ^{٣٥}
أحيانا تُصي لهم وأحيانا لا تُصي لهم كما يريدون فدلوا انقنابل

a) Fortasse في legendum est. b) Co فرعوا نحاح d) Co
كفصون.

وانصاف الطعان تُشَدُّ بالحبال ثم تجعل فيها النيران ثم تُدَلَّى
 حتى تنتهي الى الارض ففعلوا ذلك في أقصى الظلال وأدناها
 وأوسطها حتى فعلوا ذلك بالظلة الى فيها المنبر فلما لم يروا
 شيئاً أعلموا ابن زياد ففتح باب السدة التي في المسجد ثم خرج
 فصعد المنبر وخرج اصحابه معه فأمرهم فجلسوا حوله فبَيَّلَ العتمة
 وأمر عمرو بن نافع فنادى ألا تَبَرَّتِ الذمة من رجل من الشرطة
 والعرفاء او المناكب او المقاتلة صلى العتمة ألا في المسجد فلم
 يكن له الا ساعة حتى امتلأ المسجد من الناس ثم امر مناديه
 فأقام الصلاة فقال للخصين بن تميم ان شئت صليت بالناس
^{١٥} او يصلي بهم غيرك ودخلت انت فصليت في القصر فأتى
 لا آمن ان يغتالك بعض أعدائك فقال مَرَّ حَرَسِي فليقوموا
 ورأيتي كما كانوا يقفون ونر فيهم فأتى لست بداخل إذا فصلت
 بالناس ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن ابن
 عقيل السغيه الجاهل قد أتى ما قد رأيتم من الخلاف والشقاق
^{١٥} فَبَرَّتِ ذِمَّةَ اللَّهِ من رجل وجدناه في داره ومن جاء به فله دِيْنُهُ
 اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَأَلْزَمُوا طَاعَتَكُمْ وَبِيعَتَكُمْ وَلَا تَجْعَلُوا عَلَى
 أَنْفُسِكُمْ سَبِيلًا يَا حَصِينَ بن تميم نَكَلْتُكَ أَمَّا ان صلاح باب سَكَّة
 من سَكَّة الكوفة او خرج هذا الرجل ولم تأتني به وقد سلطتك
 على دور اهل الكوفة فأبعث مُرَاصِدَةً على أفواه السكك وأصبح
^{٢٥} غَدًا وَأَسْتَبِيرُ الدَّورَ وَجُسَّ خِلَالَهَا حَتَّى تَأْتِيَنِي بِهَذَا الرَّجُلِ وَكَانَ
 للخصين على شُرطه وهو من بني تميم ثم نزل ابن زياد فدخل وقد

و IA solum ^{b)} . اطباق العصب ^{a)} Sic Co. Mas'udi V, 137 .
 habet. ^{c)} Co صاح ^{d)} Co واستبرى.

عقد لعمر بن حُرَيْث رايةً وأمّره على الناس فلما أصبح جلس
مجلسه وأذن للناس فدخلوا عليه وأقبل محمد بن الأشعث فقال
مَرَحَبًا مِن لا يُسْتَعَشَّ ولا يَنْتَمُ ثم أقعده الى جنبه وأصبح ابن
تلك العجوز وهو بلال بن أسيد الذي آوت أمّه ابن عقال فغدا
الى عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فأخبره بمكان ابن عقال
عند أمّه قال فأقبل عبد الرحمان حتى أتى أباه وهو عند ابن زياد
فسأله فقال له ابن زياد ما قل لك قال أخبرني ان ابن عقال في
دار من دورنا فنَحَسَّ بالقضيب في جنبه ثم قل ثم فأُتِيَ به
الساعة، قال أبو مخنف فحدثني قدامة بن سعيد بن زائدة
ابن قدامة الثقفي ان ابن الأشعث حين قلم ليأتيه بابن عقال¹⁰
بعث الى عمرو بن حُرَيْث وهو في المسجد خليفته على الناس
أَنْ أبعث مع ابن الأشعث ستين او سبعين رجلا كلهم من قيس
واتما كره ان يبعث معه قومه لأنه قد علم ان كل قوم بكرهون
ان يُصانَفَ فيهم مثل ابن عقال فبعث معه عمرو بن عبيد¹¹
الله بن عباس السلمي في ستين او سبعين من قيس حتى أتوا¹²
الدار التي فيها ابن عقال فلما سمع وقع حواشي الخيل وأصوات
الرجال عرف انه قد أتى فخرج اليهم بسيفه وأقحموا عليه اندار
فشد عليهم يصربهم بسيفه حتى أخرجهم من اندار ثم عدوا اليه
فشد عليهم كذلك فاختلف هو وبُكَيْر بن حُمران الأحمرى ضربتين¹³
فصرب بُكَيْرَ قَمَ مسلم فقطع شفته العليا وأشرعه¹⁴ السيف في¹⁵
السفلى ونصلت¹⁶ لها ثنيتاه فصرية مسلم صريرة في رأسه منكورة وثقي

١٠) Co يُصانَف. ١١) Co عبد. ١٢) Inserui ex Mas'udî l. 1. 138.
١٣) Co وفصلت. ١٤) Co وأسرع. ١٥) Co

بأخرى على حبل العاتقِ كلات تطلع على جوفه فلما رأوا ذلك
أشرفوا عليه من فوق ظهر البيت فأخذوا برمونه بالحجارة ويلهبون
النار في أطنان العصب ثم يقلبونها عليه من فوق البيت فلما
رأى ذلك خرج عليهم مصلتنا بسيفه في السكة فقاتلهم فأقبل عليه
ع محمد بن الأشعث فقال يا فتى لك الأمان لا تقتل نفسك فأقبل
يقاتلهم وهو يقول

أَفَسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا حُرًّا
وَأَنْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ شَيْئًا نَكَرًا
كُلُّ أَمْرِي يَوْمًا مِلَاحِي شَرًّا
وَيُخْلَطُ الْبَارِدُ سَخْنًا مَرًّا
رَدَّ شُعْلُ الشَّمْسِ فَاسْتَقَرَّا
أَخَافُ أَنْ أَكْذِبَ أَوْ أَفَرَّا

10

فقال له محمد بن الأشعث أنك لا تكذب ولا تخدع ولا تغر
إن القوم بنو عمك وليسوا بعاتليك ولا ضاريك وقد أنخن
15 بالحجارة وعجز عن القتال وأنبهر فأسند ظهره الى جنب تلك الدار
فدنا محمد بن الأشعث فقال لك الأمان قل آمين انا قل نعم وقل

a) In Co et IA hic versus post فاستقرا sequitur. b) IA او يخلط
Mas'ūdī om. c) MA Goth. f. 19r (Berol. f. 21r) versus hoc or-
dine 1. 2. 6. 5. 3. 4 habet cum variis lectionibus minoris mo-
menti, tum addit

وكل ذي غدر سيلقى ضرًا
ايضا ويصلى في المعاد جمرًا

- القوم انت امن غير *عمر بن ء عبيد الله بن العباس السلمى
 فانه قل لا لاقاة لى فى هذا ولا جمل وتلتحى وقال ابن عقيل أما
 لو لم تؤمنونى ما وضعت يدى فى أيديكم وأنى ببغلة فحمل عليها
 واجتمعوا حوله وانتزعوا سيفه من عنقه فكأته عند ذلك أيس
 من نفسه فدمعت عيناه ثم قل هذا أول الغدر قل محمد بن ٥
 الأشعث أرجوان لا يكون عليك بأس قل ما هو ألا ارجاء ب ابن
 أمأنكم أنا لله وأنا اليه راجعون وبكى فقل له *عمر بن ء عبيد
 الله بن عباس أن من يطلب مثل الذى نطلب اذا نزل به مثل
 الذى نزل بك لم يترك قل أنى والله ما لنفسى أبكى ولا نها من
 القتل أرئى وان كنت لم أحب نها طرفة عين قلنا ولكن أبكى 10
 لأعلى المقيدين التى أبكى لحسن وآل حسين ثم أفبل على محمد
 ابن الأشعث فقال يا عبد الله الى أراك والله ستعجز عن أمانى فبل
 عندك خير تستطيع ان تبعث من عندك رجلاً على لسانى يبلغ
 حسيناً فالى لا أراه ألا قد خرج اليكم اليوم مقبلاً او هو خارج
 غداً هو وأهل بيته وإن ما ترى من جئى لذلك فيقول ان 15
 ابن عقيل بعثى اليك وهو فى أمدى العمى أسبر لا يرى ان
 مشى حتى تقتل وهو بفرأ أرجع بأعد بيتك ولا يغرك احد
 الكوفة فانهم اصحاب اييك الذى كن بتمنى فراقتم بانيت او اغتدل
 ان اهل الكوفة قد كذبوك وكذبى وليس مكذوب رأى فقل ابن
 الأشعث والله لأفعلن ولأعلمن ابن زياد اتى فد أمنتك،
 قل ابو مخنف فحدثنى جعفر بن حذيفة الطائى وقد عرف 20

سعيد بن شيبان الحديث قال دعا محمد بن الأشعث إليّ بن
العثل الطائي من بني مالك بن عمرو بن ثمامة وكان شاعراً
وكان محمد زوراً فقال له ألق حسينا فأبلغه هذا الكتاب وكذب
فيه الذي أمره ابن عقيل وقال له هذا زادك وجهك ومتعة
لعيالك فقال من أين لي يراحمه فإن راحلتني قد أنصبتني قال
هذه راحلة فأركبها يرحلها ثم خرج فاستقبله بيّالة لأربع ليال
فأخبره الخبر وبأبلغه الرسالة فقال له حسين كل ما حُمّ نازل وعند
الله نحتسب أنفسنا وفساد أمتنا وقد كان مسلم بن عقيل حيث
تحول إلى دار هانئ بن عروة وبايعه ثمانية عشر ألفاً قدم كتاباً
¹⁰ إلى حسين مع *عابس بن أبي، شبيب الشاكري أما بعد فإن
الرائد لا يكذب أهله وقد بايعني من أهل الكوفة ثمانية عشر
ألفاً فعجل الإقبال حين يأتيك كتابي فإن الناس كلهم معك ليس
لهم في آل معاوية رأي ولا قوى والسلام، وأقبل محمد بن الأشعث
بابن عقيل إلى باب القصر فاستأذن فأذن له فأخبر عبيد الله خبر
¹⁵ ابن عقيل وضرب بكبير آياه فقال بعداً له فأخبره محمد بن الأشعث
بما كان منه وما كان من أمانه آياه فقال عبيد الله ما انت والأمان
كأنّا أرسلناك توأميناً أنما أرسلناك تأتيننا به فسكت وأنتهى ابن
عقيل إلى باب القصر وهو عطشان وعلى باب القصر ثلث جُلوس
ينظرون الآن من عمار بن عتبة بن أبي معيط وعمرو بن
²⁰ حريث ومسلم بن عمرو وكثير بن شهاب، قال أبو مخنف

١٠) Cf. ١١) عابس بن أبي. ١٢) Co. ١٣) بايعه Co. ١٤) العمل. Cod. ١٥) رائد Lane sub.

فحدثني قدامة بن سعد أن مسلم بن عقيل حين أنهى إلى
باب القصر فإذا قلعة باردة موضوعة على الباب فقال ابن عقيل
اسقوني من هذا الماء فقال له مسلم بن عمرو أفرأها ما أبردها لا
والله لا تذوق منها قطرة أبدا حتى تذوق الحميم في نار جهنم
قل له ابن عقيل ويحك ممن أنت قل أنا ابن من عرف الحق أن
أنكرته ونصح لإمامه أن غششته وسمع وأطاع أن عصيته وخالفته
أنا مسلم بن عمرو انباهلي فقال له ابن عقيل لأملك النكول ما
أجفأك وما أفتك وأفسى قلبك وأغلضك أنت يا ابن بائنة أولى
بالحميم وأنخلون في نار جهنم متى فر جلس متساندا إلى حائط.
قال أبو مخنف فحدثني قدامة بن سعد أن عمرو بن حرب^{١٥}
بعث غلاما له يدعى سليمان فجاءه بماء في قلعة فسقده قال أبو
مخنف وحدثني سعيد بن مذكّر بن عمار أن عمار بن عقبة
بعث غلاما له يدعى قيسا فجاءه بقلعة عليها منديل ومعه قدح
فصب فيه ماء ثم سقاه فأخذ كلما شرب أمتلأ القدح دما فلما
ملا القدح المرة الثالثة ذهب ليشرب فسقطت ثنيته فيه فقل^{١٥}
للحمد لله لو كان لي من الرزق المقسم شربة وأدخل مسلم على
ابن زياد فلم يسلم عليه بالأمرة فقال له انحرسي ألا تسلم على
الأمير فقال له أن كان يريد قتلي ما سلمى عليه وإن كان لا يريد
قتلي فلعرى ليكرن سلمى عليه فقال له ابن زياد لعرى لتقتلن
قال كذاك قال نعم قل فحدثني أوس أن بعض قومي فنظر إلى^{٢٥}
جلساء عبيد الله وفيهم عمر بن سعد فقال يا عمر أن بيني
وبينك قرابة ولئ اليك حاجة وقد يجب لي عليك نأجح حاجتي
وهو سر فأني أن يمكنه من ذكرها فقال له عبيد الله لا تمتنع

ان تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه فجلس حيث ينظر اليه
ابن زياد فقال له ان علي بالكوفة تيناً أستدنته منذ قدمت
الكوفة سبعائة درهم فأقضيها عني وأنظر جنتي فأستويها من ابن
زياد فوارها وأدعت الى حسين من يده فأتى قد كتبت اليه
^٥ أعلمه ان الناس معه ولا أراه الا مقبلاً فقال عمر لابن زياد أنتدري
ما قل لي انه ذكر كذا وكذا قال له ابن زياد انه لا يخونك
الأمين ولكن قد يؤمن الخائن أما مالك فهو لك ولسنا نمنعك ان
تصنع فيه ما أحببت وأما حسين فانه ان لم يردنا لم نرده وإن
أرادنا لم نكف عنه وأما جنته فانا لن نشقك فيها انه ليس
^{١٥} بأهل منا لذلك فد جاهدنا وخالفنا وجهد على هلاكنا وزعموا
انه قال أما جنته فانا لا نبالي اذا قتلناه ما صنع بها ثم ان ابن
زياد قال ايه يا ابن عقيل أتيت الناس وأمرهم جميعاً وكلمتهم واحدة
لنشتيتهم وتفرق كلمتهم وتحمل بعضهم على بعض قال كلاً لست
أتيت ولكن اهل مصر زعموا ان أباك قتل خيارهم وسفك دماءهم
^{١٥} وعمل فيهم أعمال كسرى وقبصر فأبيناهم لنأمر بالعدل وندعو الى
حكم الكتاب قل وما انت وذاك يا فاسق أولم تكن نعل بذاك
فيهم اذ انت بالمدينة تشرب الخمر قال انا أشرب الخمر والله ان
الله ليعلم أنك غير صادق وأنت قلت بغير علم وأنى لست كما
ذكرت وإن أحق بشرب الخمر مني وأولى بها من يلغ في دماء
^{٢٠} المسلمين ولعنا فيقتل النفس التي حرم الله قتلها ويقتل النفس
بغير النفس ويسفك الدم الحرام ويقتل على الغضب والعداوة
وسوء الظن وهو يلهو ويلعب كأن لم يصنع شيئاً فقال له ابن زياد
يا فاسق ان نفسك تمنيك ما حال الله دونه ولم يترك أهله قال

فَن أَهْلَهُ يَا ابْنَ زِيَادَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ رَضِينَا بِاللَّهِ حَكَمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ قُلْ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ أَنْ تَكُونَ
 فِي الْأَمْرِ شَيْئًا قُلْ وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالظَّنِّ وَلَكِنَّهُ الْيَقِينُ قُلْ قَتَلَنِي اللَّهُ
 أَنْ لَمْ أَقْتُلْكَ قَتْلَةً لَمْ يُقْتَلْهَا أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ قُلْ أَمَا أَنْتَ أَحَقُّ
 مِنْ أَحَدٍ فِي الْإِسْلَامِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَمَا أَنْتَ لَا تَدَعُ سُوءَ الْقَتْلَةِ ه
 وَقُبْحَ الْمُنْتَلَةِ وَخُبْثَ السَّيْرِ وَلُؤْمَ الْعَلْبَةِ وَلَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ
 أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ وَأَقْبَلَ ابْنُ سَمِيَّةٍ يَشْتِمُهُ وَيَشْتِمُ حَسِينًا وَعَلِيًّا
 وَعَقِيلًا وَأَخَذَ مُسْلِمٌ لَا يَكَلِّمُهُ وَرَعِمَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ عَبِيدَ اللَّهِ أَمْرٌ
 لَهُ بِمَا فَسَقَى بِحَرْفَةٍ ه ثَرَّ قُلْ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَسْقِيكَ فِيهَا
 إِلَّا كَرَاهَةً أَنْ تُحَرَّمَ بِالْشَرْبِ فِيهَا ثَرَّ نَقَتْلَكَ وَذَلِكَ سَقِينُكَ فِي 10
 هَذَا ثَرَّ قُلْ أَصْعَدُوا بِهِ فَوْقَ الْقَصْرِ فَأَصْرَبُوا عُنُقَهُ ثَرَّ أَتَبَعُوا جَسَدَهُ
 وَأَسَعَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَشْعَثِ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْتَ آمَنْتَنِي مَا اسْتَسْلَمْتُ
 قُمْ بِسَيْفِكَ دُونِي فَفَعَدَ أَخْفَرْتُ ذِمَّتَكَ ثَرَّ قُلْ يَا ابْنَ زِيَادَ أَمَا وَاللَّهِ
 لَوْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَرَابَةٌ مَا قَتَلْتَنِي ثَرَّ قُلْ ابْنُ زِيَادَ أَبْنُ عَدَا
 الَّذِي ضَرَبَ ابْنَ عَقِيلٍ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَاتَّقَهُ فَذُنِبِي فَقَالَ 15
 أَصْعَدْتُ فُكُنْ أَنْتَ الَّذِي تَضْرِبُ عُنُقَهُ فَصَعِدَ بِهِ وَهُوَ بِكَبِيرٍ وَمُسْتَغْفِرٍ
 وَيَصَلِّيَ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَحْكَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 قَوْمِ غُرُونَا وَكَذَّبُونَا وَأَذَلُّونَا وَأَشْرَفَ بِهِ عَلَى مَوْضِعِ الْجَزَارِيسِ أَيْسَمُ
 فَضْرِبَتْ عُنُقَهُ وَأَتْبَعَ جَسَدَهُ رَأْسَهُ ه قُلْ أَبُو مُخَنِفٍ حَدَّثَنِي
 الصَّقْعَبِيُّ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ه قَالَ نَزَلَ الْآخَرِيُّ 20
 بُكَيرُ بْنُ خُزَّامٍ الَّذِي قَتَلَ مُسْلِمًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادَ قَتَلْتَهُ قُلْ

Co c) وحذلونا. b) Forte lapsus calami pro وحذلونا. a) Co حجيعة ut videtur.

نعم قل لما كان يقول وأنتم تصعدون به قل كان يكبر ويسبّح
ويستغفر فلما أدنىته لأقتله قل اللهم أحكم بيننا وبين قوم
كذبونا وغرّونا وخذلونا وقتلونا فقلت له أدن متى الحمد لله الذي
أفادني منك فضربته ضربة ثم نغى شيئاً فقال أما ترى في خدش^a
تخدشني وفاء من دمك أيها العبد فقال ابن زياد وقحراً عند
الموت قل ثم ضربته الثانية فقتلته قال وقام محمد بن الأشعث
إلى عبيد الله بن زياد فكلّمه في هانئ بن عروة وقال أنك قد
عرفت منزلة هانئ بن عروة في المصر وبَيْتَه في العشيرة وقد
علم قومه أني وصاحبي سقناه إليك فانشدك الله لما
10 وهبته لي فأنى أكره عداوة قومه ثم أعز أهل المصر وعدد أهل
اليمن قل فوعده أن يفعل فلما كان من أمر مسلم بن عقيل ما
كان بدا له فيه وأبى^b أن يفي له بما قل قال فأمر بهانئ بن عروة
حين قُتل مسلم بن عقيل فقال أخرجوه إلى السوق فأضربوا عنقه
قل فأخرج بهانئ حتى انتهى إلى مكان من السوق كان يُباع
15 فيه الغنم وهو مكنوف فجعل يقول وأمدحجاء ولا مذحج في
اليوم وأمدحجاء وأبن متى مذحج فلما رأى أن أحداً لا ينصره
جذب يده فزعهما من الكنف ثم قل أما من عصا أو سكين أو
حاجر أو عظم يُجاحش به رجل عن نفسه قل ووثبوا إليه فشدّوه
وناباً ثم قيل له أمدد عنقك فقال ما أنا بها تُجد سخي وما أنا
20 بعينكم على نفسي قل فضربه مؤلى لعبيد الله بن زياد تركى يقال له
رشيد بالسيف فلم يصنع سيفه شيئاً فقال هانئ إلى الله المَعاد

ما (او ما) (var. 1.) بكفبك في خدش متى Mas. p. 142. بى خدش Co^a)
فرعها Co^c) رأى Co^b). وفاء بدمك

اللهم الى رحمتك ورضوانك ثم صربه أخرى فقتله قال فبصر به عبد
الرحمان بن الحصين المرادي بخازر وهو مع عبيد الله بن رواد
فقال الناس هذا قاتل هانئ بن عروة فقال ابن الحصين قتلني
الله ان لم أقتله أو أقتل دونه فحمل عليه بالرمح فطعنه فقتله
ثم ان عبيد الله بن رواد لما قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن
عروة دعا بعبد الأعلى الكلابي الذي كان أخذه كثير بن شهاب
في بني فتيان فأتى به فقال له اخبرني بأمرك فقال أصلحك الله
خرجت لأنظر ما يصنع الناس فأخذني كثير بن شهاب فقال له
فعليك وعليك من الأيمان المغلظة ان كان أخرجك ألا ما زعت
فأتى ان يحلف فقال عبيد الله انطلقوا بهذا الى جبانة السبيع¹⁰
فأضربوا عنقه بها قال فأنطلق به فضربت عنقه قل وأخرج عماره
ابن صليخ الأزدي وكان ممن يريد ان يأتي مسلم بن عقيل
بانصرة لينصره فأتى به ايضا عبيد الله فقال له ممن انت قل
من الأزد قال انطلقوا به الى قومه فضربت عنقه فيم فقتل عبد
الله بن الزبير الأسدي في قتلة مسلم بن عقيل وهانئ بن¹⁵
عروة المرادي وبقال قاله الفرزدق^a

ان كنت لا تدريين ما اموت فتظري

اني عاني في السبي وابن عقيل

الى بطل قد عشم السيف وجهه

20 وَاخَرُ يَهْرَى مِنْ طَمَارِ قَتِيلٍ^b

a) Ex. gr. apud Fachri ١٤.. b) Cf. supra p. ٢٣٢ et adn. ibidem. Sec. TA s. v. طمر hi duo versus sunt poetae سليمان

ابن سلام الحنفي. Exstant etiam apud Ibn Ja'isch ٤٢١.

أَصَابَهُمَا أَمْرُ الْأَمِيرِ فَاصْطَبَحَا
 أَحَادِيثَ مِنْ يَسْرَى بِكُلِّ سَبِيلٍ
 تَرَى جَسَدًا قَدْ غَيَّرَ الْمَوْتُ لَوْنَهُ
 وَنَضَحَ نَمَ قَدْ سَالَ كُلُّ مَسِيلٍ
 فَتَى هُوَ أَحْيَى مِنْ فَنَاءِ حَيَاةٍ 5
 وَقَطَّعَ مِنْ ذِي شَفَرَتَيْنِ صَقِيلٍ
 أَيْرَكَبُ أَسْمَاءِ الْهَمَالِيَةِ آمِنَا
 وَقَدْ طَلَبْتُهُ مَدْحِجٍ بِدُحُولٍ
 تُطِيفُ حَوَالِيهِ مُرَادٌ وَكُلُّهُمْ
 عَلَى رَقَبَةٍ مِنْ سَائِلٍ وَمُسُولٍ 10
 فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرَوْا بِأَخِيكُمْ
 فَكُونُوا بَغَايَا أَرْضِيَتْ بِقَلِيلٍ،

قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ عَنْ ابْنِ جَنَابٍ يَحْيَى ^a بْنِ ابْنِ حَيَّةِ الْكَلْبِيِّ قَالَ ثَر
 ابْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَمَّا قَتَلَ مُسْلِمًا وَهَانِيًا بَعَثَ بِرُءُوسِهِمَا مَعَ
 15 هَانِيٍّ بْنِ أَبِي حَيَّةِ الْوَدَاعِيِّ ^b وَالزَّبِيرِ بْنِ الْأَرْوَاحِ التَّمِيمِيِّ إِلَى
 يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَأَمَرَ كَاتِبَهُ عَمْرُو بْنُ نَافِعٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ
 مَعَاوِيَةَ بِمَا كَانَ مِنْ مُسْلِمٍ وَهَانِيٍّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا أَطَالَ فِيهِ
 وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَطَالَ فِي الْكُتُبِ فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ
 كَرِهَهُ وَقَالَ مَا هَذَا التَّطْوِيلُ وَهَذِهِ الْفَضُولُ أَكْتُبْتُ أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ
 20 لِلَّهِ الَّذِي أَخَذَ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّهِ وَكَفَاهُ مَوْنَةَ عَدُوِّهِ أَخْبَرَ أَمِيرَ

--

^a) Co vid. *Moschtabih* ١٣٨، 3. ^b) IA IV, ١٤١ هَانِيٍّ

بْنِ جَبَّةِ الْوَدَاعِيِّ

المؤمنين أكرمهم الله أن مسلم بن عقيل لجأ إلى دار هانئ بن عروة المرادي وأتى جعلت عليهما العيون ودمست عليهما الرجال وكذنتهما حتى أستمججتهما وأمكن الله منهما فقدمتهما فصبوت أعناقهما وقد بعثت إليك بعوسهما مع هانئ بن أبي حبة الهمداني والزبير بن ^{هـ} الأرواح التميمي وهما من أهل السمع والطاعة ^{هـ} والنصيحة فليسلهما أمير المؤمنين عما أحب من أمر فإن عندهما علماً وصدقاً وفهماً وورعاً والسلام؛ فكتب إليه يزيد أما بعد فإني لا تعد أن كنت كما أحب عملت عمل الخازم وضلت ضلوة الشجاع الرابط للأش فقد أغنييت وكفيت وصدعت طلق بك ورأيت فيك وقد دعوت رسوليك فسأنتهما ووجيئتهما فوجدتكما في ^{١٥} رأيتهما وفصلهما كما ذكرت فستوي بينهما خيراً وأنه قد بلغني أن الحسين بن علي قد توجه نحو العراق فصنع المنابر والمسالج وأحترس على الفئ وحذ على التهمة عبر أن لا تقتل إلا من قاتلك وأكتب أنتي في كل ما يحدث من الخبر والسلام عليك ورحمة الله؛ قال أبو مخنف حدثني الصغعب بن زهير ^{١٥} عن عون بن أبي جحيفة قال كان مخرج مسلم بن عقيل بالكوفة يوم الثلاثاء لثمان ليال مضين من ذي الحجة سنة ٩. ويقال يوم الأربعاء لسبع مضين سنة ٩. من يوم عرفة بعد مخرج الحسين من مكة مقبلاً إلى الكوفة بيوم قال وكان مخرج الحسين من المدينة إلى مكة يوم الأحد لثلاثين بقيتاً من رجب سنة ٩. ودخل ^{٢٥} مكة ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان فذم مكة شعبان

وشهر رمضان وشوال وذا القعدة ثم خرج منها لثمان مضي من
 نى الحاجة يوم الثلاثاء يوم التروية في اليوم الذي خرج فيه
 مسلم بن عقيل، وذكر هارون بن مسلم عن علي بن صالح
 عن عيسى بن يزيد أن المختار بن أبي عبيد وعبد الله بن
 الحارث بن نوفل^a كانا خرجا مع مسلم خرج المختار برأية خضراء
 وخرج عبد الله برأية حمراء وعليه ثياب خمر وجاء المختار
 برأيته فركبها على باب عمرو بن حرب وثال إنما خرجت لأمنع
 عمراً وإن الأشعث والقعقاع بن شمر وشبث بن ربعي قاتلوا مسلماً
 وأحبابه عشية سار مسلم إلى قصر ابن زياد قتلاً شديداً وإن
 شبثاً جعل يقول انتظروا بهم الليل ينتفخوا فقال له القعقاع أنك
 قد سددت على الناس وجه مصيرهم فأفرج لهم ينسبوا وإن عبيد
 الله أمر أن يطلب المختار وعبد الله بن الحارث وجعل فيهما
 جُعلاً فأتي بهما فحبساه

وفي هذه السنة كان خروج الحسين عم من مكة متوجّها إلى الكوفة^b،
 ذكر الخبر عن مسيرها إليها وما كان من أمره في

مسيره ذلك

قال هشام عن أبي مخنف حدثني الصنعبي بن زهير عن عمر بن
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي قال لما قدمنا
 كُتِبَ أهل العراق إلى الحسين وتهياً للمسير إلى العراق أتيتهم
 فدخلت عليه وهو بمكة فحمدت الله وأنييت عليه ثم قلت أما
 بعد فإني أتيتك يا ابن عمّ لحاجة أريد ذكرها لك نصيحة فإن

a) المدينة Co b) بن نوفل بن الحارث Co

كنت ترى أنك تستنصحنى وألا كفت عما تريد ان أقول فقال
 قل فوالله ما أظنك بسَيِّئِ الرَّأْيِ * ولا قَرِيَّ الْقَبِيحِ من الامر والفعل
 قال قلت له أنه قد بلغنى أنك تريد المسير الى العراق وأتى
 مُشَفِّقٌ عليك من مسيرك أنك تأتى بلداً فيه تمالة وأمرأة ومعهم
 بيوت الأموال وأما الناس عبيدٌ لهذا الدرهم والدينار ولا آمن
 عليك ان يقاتلك من وعدك نصرة ومن انت أحب اليه ممن
 يقاتلك معه فقال للحسين جزاك الله خيراً يا ابن عم فقد والله
 علمت أنك مشيت بنصيح وتكلمت بعقل ومهما يُقَصِّص من امر
 يكن أخذت برأيك او تركته فأنت عندى أحمدُ مُشِيرٌ وأُنصَحُ
 ناصح قال فأنصرفت من عنده فدخلت على الحارث بن خالد بن 10
 العاص بن هشام فسألنى هل لقيت حسيناً فقلت له نعم قل
 يا قل لك وما قلت له قل فقلت له قلت كذا وكذا وقتل كذا
 وكذا فقال نصحتك ورب البروة الشهباء أما ورب النبىة ^b ان
 الرأى لما رأيته قبله او تركه ثم قال
 رَبِّ مُسْتَنْصَحٍ يَغْشَى وَيُرْدَى وَطَيْنٍ بِالْغَيْبِ يُلْقَى نَصِيحاً 15
 قال ابو مخنف وحدثنى الحارث بن كعب الهالبي عن عتبة بن
 سمعان ان حسيناً لما أجمع المسير الى الكوفة أتاه عبد الله بن
 عباس فقال يا ابن عم أنك قد أَرَجَفَ الناس أنك سائر الى العراق
 فبين لي ما انت صانع قال أتى قد أجمعت المسير في أحد
 يومى هذين ان شاء الله تعالى فقال له ابن عباس فأتى 20
 أعينك بالله من ذلك أخبرنى رحك الله أنسير الى قوم قد قتلوا

a) Vel for'e الهوى القبيح Co ; ولا بقبيح الهوى b) النبىة Co.
 Vult Ka'bam, ut habet Mas'ûdî p. 134, 1; cf. Lane. c) Co
 الولى, sed vide infra p. ٢٧١, 19, ٢٧١, 15.

أَمِيرٌ وَصَبَطُوا بِلَادَهُمْ وَنَفَوْا عَدُوَّهُمْ فَإِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَسَبِّ
 إِلَيْهِمْ وَإِنْ كَانُوا أَمَّا تَعَوَّكَ إِلَيْهِمْ وَأَمِيرُهُمْ عَلَيْهِمْ قَاهِرٌ لَهُمْ وَعَمَالُهُ تَجِبِي
 بِلَادَهُمْ فَأَتَهُمْ أَمَّا تَعَوَّكَ إِلَى الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَلَا آمِنْ عَلَيْكَ أَنْ يَغْرُوكَ
 وَيَكْذِبُوكَ وَيَخَالِفُوكَ وَيَخَذُلُوكَ وَأَنْ « يَسْتَنْفِرُوا إِلَيْكَ فَيَكُونُوا أَشَدَّ
 « النَّاسِ عَلَيْكَ » فَقَالَ لَهُ حُسَيْنٌ وَأَتَى اسْتَخِيرَ اللَّهَ وَأَنْظُرْ مَا يَكُونُ
 قَالَ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ عِنْدِهِ وَأَتَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَهُ سَاعَةً ثُمَّ
 قَالَ مَا أَدْرِي مَا تَرَكْنَاهُ « هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ وَكُفُّنَا عَنْهُمْ وَنَحْنُ أَبْنَاءُ
 الْمُهَاجِرِينَ وَوَلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ دُونَهُمْ خَبَرْتَنِي مَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ فَقَالَ
 الْحُسَيْنُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِي بِأَتْيَانِ الْكُوفَةِ وَلَقَدْ كَتَبَ إِلَيَّ
 ١٥ شِيعَتِي بِهَا وَأَشْرَافُ أَهْلِهَا وَأَسْتَخِيرُ اللَّهَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَمَا لَوْ
 كُنْتُ فِيهَا مِثْلُ شِيعَتِكَ مَا عَدَلْتُ بِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ
 يَتَّهِمَهُ فَقَالَ أَمَا أَنْتَ لَوْ أَقْبَتَ بِالْحِجَازِ ثُمَّ أَرَدْتَ هَذَا الْأَمْرَ هَهُنَا مَا
 خُوِّلَفَ عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ
 هَا أَنْ هَذَا لَيْسَ شَيْءٌ يُؤْتَاهُ مِنَ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ أُخْرَجَ
 ٢٥ مِنْ الْحِجَازِ إِلَى الْعِرَاقِ وَفَدَّ عِلْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ مَعِيَ شَيْءٌ
 وَأَنَّ النَّاسَ لَمْ * يَعْدِلُوهُ فِي « فَوَدَّ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا لَتُخْلُوَ لَهُ
 قَالُوا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِشِيِّ أَوْ مِنَ الْغَدِ أَتَى الْحُسَيْنُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 الْعَبَّاسِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَمِّمِ أَنْتَ أَتَصَبَّرُ وَلَا أَصْبِرُ أَنْتَ أَتُخَوِّفُ عَلَيْكَ
 فِي هَذَا الْوَجْهِ الْهَلَاكُ وَالْإِسْتِثْصَالُ إِنْ أَهْلَ الْعِرَاقِ قَوْمٌ غَدِرٌ
 ٣٥ فَلَا تَقْرَبْنَهُمْ أَقِمَّ بِهَذَا الْبَلَدِ فَإِنَّكَ سَيِّدُ أَهْلِ الْحِجَازِ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ
 الْعِرَاقِ يَرِيدُونَكَ كَمَا رَعِمُوا فَأَكْتَبَ إِلَيْهِمْ فَلْيَنْفِرُوا عَدُوَّهُمْ ثُمَّ أَقْدَمَ

١٥) Co و. IA solum. ٢٥) Co om. inserui cum IA. ٣٥) Co
 يعلوهم. ٤) Co تتركناه.

عليهم فإن أبست ألا أن تخرج فسرّ إلى اليمن فإن بها حصوناً
 وشعباً وهي أرض عريضة طويلة ولأبيك بها شيعَةٌ وأنت عن
 الناس في عولة فتكتب إلى الناس وترسل وتثبت نجاتك فأني
 أرجو أن يأتيك عند ذلك الذي تحب في عافية فقال له الحسين
 يا ابن عمّ أني والله لأعلم أنك ناصحٌ مُشَفِّعٌ ولتقي قد أُرْمِعتُ
 وأُجمِعتُ على المسير فقال له ابن عباس فإن كنت سائرًا فلا تسرّ
 بنسائك وصبيّتك فولله أني لخائف أن تُقتل كما قُتل عثمان
 ونسأوه وكذلك ينظرون إليه ثم قال ابن عباس لقد أقررت عين
 ابن الزبير بتخليّتك أيّاه والحجاز والخروج منها وهو اليوم لا ينظر إليه
 أحدٌ معك والله الذي لا إله إلا هو لو أعلم أنك إذا أخذتُ
 بشعرك وناصبتك حتى يجتمع عليّ وعليك الناس أطعنتي لفعلتُ
 ذلك قال ثم خرج ابن عباس من عنده ثم لعبد الله بن الزبير
 فقال قرّت عينك يا ابن الزبير ثم قال ^a

يا لك من قنبرة بمغمّر
 خلا لك الجوّ قبيصى وأصفرى
 ونقّرى ما شئت أن تنقّرى

هذا حسين يخرج إلى العراق وعليك بالحجاز، قال أبو مخنف
 قال أبو جناب يحيى بن أبي حية عن عدي بن حرملة الأسدي
 عن عبد الله بن سليم والمذرى بن المشعل، الأسديين قالا خرجنا
 حاجين من الكوفة حتى قدمنا مكة فدخلنا يوم النوبة فإذا
 نحن بالحسين وعبد الله بن الزبير قائمين عند ارتفاع الضحى

^a) Cf. Ahlwardt, *The Divans*, p. ١٨٥. ^b) Co. Vide supra
 p. ٢٨٠. ^c) Co hic المشعل, sed vide infra.

فيما بين الحاجر والباب قالا فتقربنا ^٨ منهما فسمعنا ابن الزبير وهو يقول للحسين ان شئت ان تقيم أقميت فوليبت هذا الأمر فأرناك وساعدناك ونصاحنا لك وبإيعناك فقال له الحسين ان أئى حدثنى ان بها كَبْشًا يستحل حرمتها فما أحب ان اكون انا ذلك ^٩ الكلبش فقال له ابن الزبير فَأَقِم ان شئت وتوليبنى انا الامر فتطاع ولا تُعصى فقال وما اريد هذا ايضا قالا ثم انهما أَخَفِيا كلامهما دوننا فما والا يتناجيان حتى سمعنا دماء الناس راثحين متوجهين الى مئى عند الظهر قالا فطاف الحسين بالببيت وبين الصفا والمروة وقص من شعرة وحل من عمرته ثم توجه نحو الكوفة وتوجهنا نحو ^{١٠} الناس الى مئى، قال ابو مخنف عن ائى سعيد عقيصى، عن بعض اصحابه قال سمعت الحسين بن على وهو بمكة وهو واقف مع عبد الله بن الزبير فقال له ابن الزبير الى يا ابن فاطمة فأصغى اليه فسار قالا ثم التفت اليينا الحسين فقال أتندرون ما يقول ابن الزبير فقلنا لا ندري جعلنا الله فداك فقال قال أقيم ^{١٥} في هذا المسجد أجمع لك الناس ثم قال للحسين والله لأن أقتل خارجا منها بشبر أحب الى من ^{١١} ان أقتل داخلا منها بشبر وأيم الله لو كنت في حجر هامة من هذه الهوام لآسخرجنى حتى يفضوا فى حاجتهم والله ليعتدن على كما أعندت اليهود فى السبت، قال ابو مخنف حدثنى الحارث بن كعب الوالى ^{٢٠} عن عتبة بن سميان قال لما خرج للحسين من مكة اعترضه

٨) Co فيقربنا. ٩) Co نحن. ١٠) Co Cognominabatur sic Abu Sa'īd Dīnār at-Teimī (IA sub عقص). ١١) Co om; inserui cum IA. ٢٠) Co عتبة, cf. ex. gr. IA IV, ٤٩, 7.

رَسُولُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَيْهِمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا
 لَهُ أَنْصَرَفَ آيِينَ تَذْهَبُ فَأُجِبَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى وَتَدَاعَى الْفَرِيقَانِ فَاضْطَرَبُوا
 بِالْإِسْطِاطِ ثُمَّ إِنَّ الْحُسَيْنَ وَاصْحَابَهُ أَمْتَنَعُوا مِنْهُمْ أَمْتَنَاءً قَرِيبًا وَمَضَى
 الْحُسَيْنَ عَمَّ عَلَى وَجْهِهِ فَنَادَوْهُ يَا حُسَيْنَ أَلَا تَتَّقَى اللَّهَ مَخْرُجٍ مِنْ
 الْجَمَاعَةِ وَتَفَرِّقَ بَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَتَلَوَّ حُسَيْنٌ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ٥
 لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَإِنِّي مِنْكُمْ
 تَعْمَلُونَ قَالَ ثُمَّ إِنَّ الْحُسَيْنَ أَقْبَلَ حَتَّى مَرَّ بِالتَّنْعِيمِ فَلَقِيَ بِهَا
 عِمْرًا قَدْ أَقْبَلَ بِهَا مِنَ الْيَمِينِ بَعَثَ بِهَا بِحَكِيمِ بْنِ رِثْصَانَ الْكَلْبِيِّ ٦
 إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الْعَبِيرِ الْوَسْطَى
 وَالْحَكْلَ يَنْطَلِقُ بِهَا إِلَى يَزِيدَ فَأَخَذَهَا الْحُسَيْنَ فَانْطَلَقَ بِهَا ثُمَّ قَالَ ١٠
 لِأَصْحَابِ الْأَبْدَلِ لَا أَكْرِهْكُمْ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَمْضَى مَعَنَا إِلَى الْعِرَاقِ
 أَوْ قَيْنَا كِرَاءَهُ وَأَحْسَنًا صُحْبَتَهُ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفَارِقَنَا مِنْ مَكَانِنَا
 هَذَا أَعْطَيْنَاهُ مِنَ الْكِرَاءِ عَلَى قَدَرِ مَا قَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ فَمِنْ فَارَقَهُ
 مِنْهُمْ حُسَيْبٌ فَأَوْفَى حَقَّهُ وَمِنْ مَضَى مِنْهُمْ مَعَهُ أَعْطَاهُ كِرَاءَهُ وَكَسَاهُ ١٥
 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ عَنْ ابْنِ جُنَابٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ حَرَمَلَةَ عَنْ ٢٥
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَالْمَذَرِيِّ قَالَا أَقْبَلْنَا حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الصَّفَاحِ ٢٥
 فَلَقِينَا الْفَرَزْدَقَ بْنَ غَالِبٍ الشَّاعِرَ فَوَاقَفَ حُسَيْنًا فَقَالَ لَهُ أَعْطَاكَ
 اللَّهُ سُوْلَكَ وَأَمْلَكَ فِيمَا تَحَبَّ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ يَبْنَ لَنَا نَبَأُ النَّاسِ
 خَلْفَكَ فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ مِنَ الْخَبِيرِ سَأَلْتُ قُلُوبَ النَّاسِ مَعَكَ
 وَسَيُوفُكُمْ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْقَضَاءُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا ٣٠

a) Korán 10 vs. 42. b) Co الجهرى. c) Co قال, ut saepius
 in hoc isnád, quod semel annotasse sufficit. d) Vide Jácút
 III, ٣٣٨, l. 16.

يشاء فقال له الحسين صدقت لله الأمر والله يفعل ما يشاء وكل يوم ربنا في شأن ان نزل القضاء بما نحب فنحمد الله على نعمائه وهو المستعان على أداء الشكر وان حال القضاء دون الرجاء فلم يعتد^٥ من كان للحق نيته والتقوى سريره ثم حرك الحسين راحلته فقال السلام عليك ثم افترقا، قال هشام عن عوانة بن الحكم عن لبطة بن الغزدي بن غالب عن ابيه قال حججت بأمي فاذا أسرى بغيرها حين دخلت الحرم في أيام الحج وذلك في سنة ٩٠ ان لقيت الحسين^٦ بن علي خارجا من مكة معه أسيافه وترأسه فقلت لمن هذا القطار فقيل للحسين بن علي فأتيت فقلت يا أُمِّي يا ابن رسول الله ما أعجلك عن الحج فقال لو لم أعجل لأخذت قال ثم سألتني عن انت فقلت له أمرو^٧ من العراق قال فوالله ما فتشني عن اكثر من ذلك واكتفى بها مني فقال أخبرني عن الناس خلفك قال فقلت له القلوب معك والسيوف مع بني أمية والقضاء بيد الله قال فقال لي صدقت قال فسألته عن أشياء فأخبرني بها من نذور ومناسك قال واذا هو ثقيل اللسان من برسام أصابه بالعراق قال ثم مضيت فاذا بغسطاط مضروب في الحرم وهيئته، حسنته فأتيت فاذا هو لعبد الله بن عمرو بن العاص فسألتني فأخبرته بلفاء الحسين بن علي فقال لي ويلك فهلا أتبعته فوالله ليملكن ولا يجوز السلاح فيه ولا في اصحابه قال فهمت^٨ والله ان ألحق به ووقع في قلبي مقاتلته ثم ذكرت الانبياء وقتلهم فصددت^٩ ذلك عن اللحاق بهم فقدمت على اهلي بعسفان قال

٥. ويعتد Co ٦. للحسين Co ٧. بعد Co ٨. فهمت Co ٩. صدقت Co

قوله لقي لعنهم اذ اقبلت غير قد امتارت من الكوفة فلما سمعت بهم خرجت في آثارهم حتى اذا سمعتهم الصوت وعجلت عن اتيانهم صرخت بهم ألا ما فعل الحسين بن علي قال فرتوا علي ألا قد قتل قال فأنصرفت وانا ألعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وكان اهل ذلك الزمان يقولون ذلك الامر وينتظرونه في كل يوم ليلة قال وكان عبد الله بن عمرو يقول لا تبلغ الشجرة ولا النخلة ولا الصغير حتى يظهر هذا الأمر قال فقلت له ثا يمنعك ان تبيع الوهط قال فقال لي لعنة الله على فلان يعنى معاوية عليك قال فقلت لا بل عليك لعنة الله قال فإدنى من اللعن ولم يكن عنده من حشبه أحد فالتقى منهم شراً قال فخرجت وهو لا يعرفنى والوهط حائط لعبد الله بن عمرو بالطائف قال وكان معاوية قد ساءم به عبد الله بن عمرو وأعطاه به مالا كثيراً فأتى ان يبيعه بشيء قال وأقبل الحسين مغداً لا يلجى على شيء حتى نزل ذات عرق، قال ابو مخنف حدثنى الحارث بن كعب الوالى عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال لما خرجنا من مكة كتب عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الى الحسين بن علي مع آبنيه عون ومحمد أما بعد فأتى أسألك بالله لما أنصرفت حين تنظر فى كتابى فأتى مشفق عليك من الوجه الذى توجه له ان يكون فيه هلاكك وأستتصل اهل بيتك ان هلك اليوم طفى نور الارض فانك علم المهتدين ورجاء المؤمنين فلا تعجل بالسير فأتى فى آخر الكتاب والسلام، قال وقام عبد الله

ابن جعفر الى عمرو بن سعيد بن العاص فكلّمه وقال أكتب الى
 الحسين كتاباً تجعل له فيه الأمان وتمنيه فيه البر والصلة وتوثق
 له في كتابك وتسأله الرجوع لعله يطمئن الى ذلك فيرجع فقال
 له عمرو بن سعيد أكتب ما شئت وأتني به حتى أختتمه فكتب
 ٥ عبد الله بن جعفر الكتاب ثم أتى به عمرو بن سعيد فقال له
 أختتمه وأبعث به مع اخيك يحيى بن سعيد فإنه أحرى ان
 يطمئن نفسه اليه ٥ وبعلم انه الحجد منك ففعل وكان عمرو بن
 سعيد عامل يزيد بن معاوية على مكة قال فلحقه يحيى وعبد الله
 بن جعفر ثم أنصرفا بعد ان أقرأه يحيى الكتاب فقالا أقرأناه
 ١٠ الكتاب وجهداً به وكان ما اعتذر به الينا ان قال أتى رأيت
 رؤيا فيها رسول الله صلعم وأمرت فيها بأمر انا ماض له على كان
 اولى فقالا له فا تلك الرؤيا قال ما حدثت أحداً بها وما انا
 محدث بها حتى ألقى ربي قال وكان كتاب عمرو بن سعيد الى
 الحسين بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من عمرو بن
 ١٥ سعيد الى الحسين بن علي أما بعد فإني أسأل الله ان يصرفك عما
 يُرْبِقُكَ وان يهديك لما يُرشدك بلغني أنك قد توجهت الى
 العراق وإني أعيذك بالله من الشقاق فإني أخاف عليك فيه
 الهلاك وقد بعثت اليك عبد الله بن جعفر ويحيى بن سعيد
 فقبّل إليّ معهما فإن لك عندي الأمان والصلة والبر وحسن
 ٢٠ الجوار لك الله على بذلك شهيداً وكفيلاً ومراعٍ ووكيلاً والسلام
 عليك، قال وكتب اليه الحسين أما بعد فإنه لم يشاقق الله

ورسوله مَنْ دعا الى الله عز وجل وعمل صالحا وتلا انى من المسلمين وقد دعوت الى الامن والبر والصلة فخير الامن امان الله ومن يؤمن بالله يوم القيامة من لم يخف في الدنيا فسنال الله تحافة في الدنيا توجب لنا امانة يوم القيامة فان كنت توبت بالكتاب صلتى وبرى فجزيت خيرا في الدنيا والآخرة والسلام،^٥ رجع الحديث الى حديث عمار الدقني

عن ابي جعفر،

حدثني زكرياء بن يحيى الصيرفي قال ساء احمد بن حنبل التميمي قال ساء خالد بن يزيد بن عبد الله القسري قال ساء عمار اندقني قال قلت لابي جعفر حدثني مقتل الحسين حتى كأتى حضرته قال^{١٥} فأقبل حسين بن علي بكتاب مسلم بن عقيل كان انبه حتى اذا كان بينه وبين القادسية ثلثة أميال لقيه الحر بن يزيد التميمي فقال له أين تريد قل اريد هذا المصر قل له أرجع فأتى لم أتع لك خلفي خيرا أرجوه فهم ان يرجع وكان معه اخوة مسلم بن عقيل فقالوا والله لا نرجع حتى نصيب بئارا او^{١٥} نُقتل فقال لا خير في الحياة بعدكم فسار فلقيته أوائل خيل عبيد الله فلما رأى ذلك عدل الى كربلاء فأسند ظهره الى قصباء وخلا^{١٥} كى لا يقاتل الا من وجه واحد فنزل وضرب أبيهته وكان اصحابه خمسة وأربعين فارسا ومائة راجل وكان عمر بن سعد بن ابي وقاص قد ولّاه عبيد الله بن زياد امرى وعهد^{٢٠} أبيه عهده فقال

وامر بحطب cf. IA o., l. ult. نَحْلًا Co^٥ بالله Co^{١٥} وعهد Co^{٢٠} وقصب الخ

أَتَفَى هَذَا الرَّجُلُ قَالَ أَعْفَى فَأَيُّ أَنْ يُعْفِيَهُ قَالَ فَأَنْظِرْنِي اللَّيْلَةَ
فَأَخَّرَهُ فَنَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ شَدَا عَلَيْهِ رَاضِيًا بِمَا أَمَرَ بِهِ فَتَوَجَّهَ
إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ أَخْتَرْتُ وَاحِدَةً مِنْ فُلُكٍ
أَمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأَنْصَرِفَ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَأَمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأَذْهَبَ
إِلَى يَزِيدٍ وَأَمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأُحْبِقَ بِالثَّغُورِ فَقَبِلَ ذَلِكَ عَمْرُ فَكَتَبَ
إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ لَا وَلَا كَرَامَةَ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِي فَقَالَ لَهُ
لِلْحُسَيْنِ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا فَقَاتَلَهُ فَقُتِلَ أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ
كُلُّهُمْ وَفِيهِمْ « بَضْعَةُ عَشْرٍ شَابًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَجَاءَ سَهْمٌ فَأَصَابَ أَبْنًا
لَهُ مَعَهُ فِي حَجَرَةٍ فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحْكُمْ بَيْنَنَا
10 وَبَيْنَ قَوْمٍ تَحَوَّنَا لِيَنْصُرُونَا فَقَتَلُونَا ثُمَّ أَمَرَ بِحَبْرَةٍ فَشَقَّقَهَا ثُمَّ لَبَسَهَا
وَخَرَجَ بِسَيْفِهِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ
مَذْحِجٍ وَحَزَّ رَأْسَهُ وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ هُ

أَوْفَرَ رِكَابِي فِضَّةً وَذَهَبًا
فَقَدْ قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَاجَّجَا
قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا
وَحَيْرَهُمْ إِنْ يَنْسُبُونَ نَسَبًا

15

وَأَوْفَدَهُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَمَعَهُ الرَّأْسُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَعِنْدَهُ أَبُو بَرَزَةَ « الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِالْفَضِيبِ عَلَى فِيهِ وَيَقُولُ
يُفْلِقُنْ هَامًّا مِنْ رَجُلٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَفَّ وَأَظْلَمَا

a) Co وفهم. b) Cf. IA IV, ٩٨, Mas'ûdî V, 144 et أسد
الغابة II, ٢١. c) Co يرد. d) Versus est Hoçaini ibn Ho-
mâm, Ham. ٩٣, 19 et IA IV, ٧٣.

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرَّةَ ^a أَرَفَعُ قَصِيْبَكَ فَوَاللَّهِ لَوْهَا رَأَيْتُ قَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّعَ عَلَى فِيهِ يَأْتِيهِ، وَسَرَّحَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ بِحَمْدِهِ وَعِيَالَهُ إِلَى عُبَيْدِ
اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْحُسَيْنِ ^b بِنِ عَلَى عَمِّ إِلَّا غُلَامٌ
كَانَ مَرِيضًا مَعَ النِّسَاءِ فَأَمَرَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ لِيُقْتَلَ فَطُرِحَتْ رَيْتَبُ
نَفْسِهَا عَلَيْهِ وَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُقْتَلُ حَتَّى تَقْتُلُوهُ فَرَقَ لَهَا قَتْرَكَه ^c
وَكَفَّ عَنْهُ قَالَ فَجَبَّزُوهُمْ وَجَلَّاهُمْ إِلَى بَزِيدٍ فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَيْهِ جَمَعَ مِنْ
كَانَ بِحَصْرَتِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّأْمِ ثُمَّ أَدْخَلُوهُمْ فَهَتَعُوهُ بِالْفَجْرِ قَالَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ أَزْرَى أَحْمَرُ وَنَظَرَ إِلَى وَصِيْفَةٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَبْ لِي هَذِهِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ لَا وَاللَّهِ وَلَا كَرَامَةَ لَكَ وَلَا لَكَ إِلَّا أَنْ
يُخْرِجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ قَالَ فَلَمَّا هَا الْأَزْرَى فَقَالَ لَهُ بَزِيدٌ كَفَّ عَنْ ^d
هَذَا ثُمَّ أَدْخَلَهُمْ عَلَى عِيَالِهِمْ فَجَبَّزُوهُمْ وَجَلَّاهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَخَلُوهَا
خَرَجَتْ امْرَأَةٌ مِنْ ^e بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نَاشِرَةً شَعْرَهَا وَاضِعَةً كُمَهَا
عَلَى رَأْسِهَا تَلْقَاهُمْ وَهِيَ تَبْكِي وَتَقُولُ ^f

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ
مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ
يَعْتَرِئِي وَبِأَهْلِي ^g بَعْدَ مُقْتَدِي
مِنْهُمْ أُسَارَى وَفَتْلَى ضَرَجُوا بِتَمِ
مَا كَانَ عَذَا جَزَائِي إِذْ تَصَحَّحْتُ لَكُمْ
إِنْ تُخْلِفُونِي بِسَوْءِ فِي ذَوِي رَحِمِي ^h

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي رُبَيْعَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَوَانَةَ ⁱ

a) Co ^j ut supra. b) Co ^k للحسين. c) Co ^l عن. d) Cf.

IA IV, ٧٦. e) Co ^m باهلي.

عن حُصَيْن بن عبد الرحمان قال بلغنا ان الحسين عمّ ونا
 محمد بن عمار الرازي قال نا سعيد بن سليمان قال نا عبد
 ابن العوام قال نا حصين ان الحسين بن علي عمّ كتب اليه
 اهل الكوفة انه معك مائة ألف فبعث اليهم مسلم بن عقيل
 * فقدم الكوفة فنزل دار هانئ بن عروة فأجتمع اليه الناس
 فأخبر ابن زياد بذلك زان الحسين بن نصر في حديثه ^a فأرسل
 الى هانئ فأتاه فقال أَمْ أُورِكَ أَمْ أَكْرِمَكَ أَمْ أَفْعَلَ بِكَ قال بلى قال
 فا جزاء ذلك قال جزاؤه ان أمنعك قال تمنعني قال فأخذ قضييّا
 مكانه فصره به وأمر فكُتِفَ ^b ثم ضرب عنقه فبلغ ذلك مسلم بن
 10 عقيل فخرج ومعه ناس كثير فبلغ ^c ابن زياد ذلك فأمر بباب
 الفصر فأغلق وأمر منادياً فنادى يا خيل الله أركبي فلا أحد
 يجيبه فظنّ أنه في ^d ملاء من الناس، قال حصين فحدثني هلال
 ابن يساف قال لقيتُهم تلك الليلة في الطريق عند مسجد
 الأنصار فلم يكونوا يهرون في طريق يميننا ولا شمالاً إلا ان ذهب
 15 منهم طائفة الثلثون والأربعون ونحو ذلك قال فلما بلغ السوق وفي
 ليلة مظلمة ودخلوا المساجد قيل لابن زياد والله ما نرى كثير
 أحد ولا نسمع أصوات كثير أحد فأمر بسقف المسجد ففُغِعَ ^e ثم
 أمر بحراي فيها النيران فجعلوا ينظرون فإذا ضرب خمسين
 رجلاً قال فنزل فصعد المنبر وقال للناس تميزوا أرباعاً أرباعاً فأنطلق
 20 كل قوم الى رأس ربهم فنهض اليهم فرمّ يقاتلونهم فجرح مسلم

a) Co حدثه. b) Co وكُتِفَ. c) Co addit فامر. d) Co

ولا سبالاً ان Co e) عن.

جراحة ثقيلة وقتل ناس من اصحابه وأنهزموا فخرج مسلم فدخله دارا
من دور كنده فجاء رجل الى محمد بن الأشعث وهو جالس الى ابن
زياد فسأره فقال له ان مسلما في دار فلان فقال ابن زياد ما قال
لك قال قال ان مسلما في دار فلان قال ابن زياد لرجلين انطلقا
فأتياي به فدخلا عليه وهو عند امرأة قد أوقدت له النار فهو
يغتسل عنه الدماء فقالا له انطلق الامير يدعوك فقال اتعظدا
لى عقدنا فقالا ما نملك ذاك فانطلق معهما حتى اذاه فأمر به فكشف
ثم قال هيه هيه يا ابن خلية ^a قال الحسين في حديثه يا ابن
كذي جثث لتنزع سلطاني ثم امر به فصربت عنقه ^b فل
حصين فحدثني هلال بن يساف ان ابن زياد امر بأخذ ^c ما ¹⁰
بين واقصة الى طريق الشام الى طريق البصرة فلا يدعون
أحدا يلج ولا أحدا يخرج فأقبل الحسين ولا يشعر بشيء حتى
لقى الأعراب فسألهم فقالوا لا والله ما ندري غير أنا لا نستطيع
ان نلج ولا نخرج قال فانطلق يسير نحو طريق الشام نحو يزيد
فلقيته الخيل بكربلاء فنزل بناشدكم الله والاسلام قال وكان بعث ¹⁵
اليه عمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن وخصين بن نمير
فناشدكم الحسين الله والاسلام ان يسيروا الى امير المؤمنين فيضع
يده في يده فقالوا لا الا على حكم ابن زياد وكان فيمن بعث
اليه النحر بن يزيد الحنظلي ثم النهشلي على خيل فلما سمع ما
يقول الحسين قال لهم ألا تغفلون من هؤلاء ما يعرضون عليكم والله ²⁰
لو سألكم هذا الترك والديلم ما حل لكم ان تردوه فأبوا الا على

١) Co iterum. ٢) Co خلية. ٣) Co فاخذ. ٤) Co سالوكم.

حُكِّمَ ابْنُ زِيَادٍ فَصَرَفَ الْحُكْرَ وَجِهَ فَرَسَهُ وَأَنْطَلَقَ إِلَى الْحُسَيْنِ وَاصْحَابِهِ
 فَظَنُّوا أَنَّهُ أَنَا جَاءَ لِيُقَاتِلَهُمْ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُمْ قَلَبَ ثَرَسَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ
 ثُمَّ كَرَّ عَلَى أَصْحَابِ ابْنِ زِيَادٍ فَقَاتَلَهُمْ فَقُتِلَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ ثُمَّ قُتِلَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَذَكَرَ أَنَّ زُهَيْرَ بْنِ الْقَيْنِ الْبَاجَلِيَّ لَقِيَ الْحُسَيْنَ
 ٥ وَكَانَ حَاجًّا فَأَقْبَلَ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ ابْنِ بَحْرِيَّةِ الْمُرَادِيُّ وَرَجُلَانِ
 آخَرَانِ وَصَرَّوْا بَنِي الْحُجَّاجِ وَمَعَهُ السُّلَمِيُّ، قَالَ لِلْحَصِينِ وَقَدْ رَأَيْتَهُمَا،
 قَالَ لِلْحَصِينِ وَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ إِنَّ أَشْيَاخًا مِنْ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ لَوْ قُوفُوا عَلَى التَّلِّ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نُصْرَكَ قَالَ قُلْتُ
 يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ أَلَا تَنْزِلُونَ فَتَنْصُرُونَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ الْحُسَيْنَ يَكْتُمُ مِنْ
 ١٠ بَعَثَ إِلَيْهِ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ يَرُودٍ فَلَمَّا
 كَلَّمَهُ انْصَرَفَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَعِيمٍ يَقَالُ لَهُ عَمْرُ الطَّهَوِيُّ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي
 لَأَنْظُرُ إِلَى السَّهْمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مَتَعَلِّقًا فِي جَبَّتِهِ فَلَمَّا أَبَوْا عَلَيْهِ رَجَعَ
 إِلَى مَصَافِهِ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَأَنْهُمْ لَقَرِيبٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ فِيهِمْ لَصْلَبٌ
 عَلَى بَنِي ابْنِ طَالِبٍ عَمَّ خَمْسَةٌ وَمِنْ بَنِي هَاشِمٍ سِتَّةٌ عَشَرَ وَرَجُلٌ
 ١٥ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَلِيفٌ لَهُمْ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ
 وَابْنُ عَمْرِو بْنِ زِيَادٍ، قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ أَنَا
 لِمُسْتَنْقِعُونَ فِي الْمَاءِ مَعَ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَ وَقَالَ لَهُ
 قَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ ابْنُ زِيَادٍ جُوزِيَّةً بَنِي بَدْرِ التَّمِيمِيِّ وَأَمْرُهُ أَنْ لَمْ
 تَقَاتِلِ الْقَوْمَ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَكَ قَالَ فَوُثِّبَ إِلَى فَرَسِهِ فَرَكِبَهُ ثُمَّ دَنَا
 ٢٠ سِلَاحَهُ فَلَبِسَهُ وَأَتَاهُ عَلَى فَرَسِهِ فَنَهَضَ بِالنَّاسِ إِلَيْهِمْ فَفَاتَلَوْهُمْ فَجَاءَ
 بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَقُولُ
 بِقَضِيْبِهِ وَيَقُولُ إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَدْ كَانَ شَمِطًا قَالَ وَجِئْتُ بِنِسَائِهِ
 وَبَنَاتِهِ وَاهِلِهِ وَكَانَ أَحْسَنَ شَيْءٍ صَنَعَهُ أَنْ أَمَرَ لَهُمْ بِمَنْزِلٍ فِي مَكَانٍ

معتزل وأجرى عليهم رزقا وأمر لهم بنفقة وكسوة، قال فانطلق غلامان
منهم لعبد الله بن جعفر أو ابن ابن جعفر فأتيا رجلا من
طيئ فلاحا إلى فيه فضرب أعناقهما وجاء برؤوسهما حتى وضعهما
بين يدي ابن. وقد قال فهم بضرب عنقه وأمر بداره فهدمت،
قال وحدثني مؤيد معاوية بن ابي سفيان قال لما أتى يزيد
برأس الحسين فوضع بين يديه ^{هـ} قال رأيته يبكي وقال لو كان بينه
وبينه رحم ^د ما فعل هذا، قال حصين فلما قتل الحسين لبثوا
شهرين أو ثلثة كئيبا تلطخ للواقط بالدماء سعة تطلع الشمس
حتى ترتفع قال وحدثني العلاء بن ابي عتبة ^{هـ} قال حدثني رأس ^د
للجالت عن ابيه قال ما مررت بكربلاء ألا وأنا أركض دابتي حتى ^{١٥}
أخلف المكان قال قلت لم قال كنا نحدث ان وعد نبي معتزل
في ذلك المكان قال وكنت أخاف ان اكون انا فلما قتل الحسين قلنا
هذا الذي كنا نحدث قال وكنت بعد ذلك اذا مررت بذلك
المكان أسير ولا أركض، ^{هـ} حدثني الحارث قال سمنا ابن سعد
قال حدثني علي بن محمد عن جعفر بن سليمان الضبعي ^{١٥} قال
قال الحسين والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوف
فاذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من قري
الأمية فقدم العراق فقتل بنينوي يوم عاشوراء سنة ٩١. قال

a) Co addit بين يديه. b) Co رحمًا. c) Sic Co, alibi
frustra quacsivi; forte علانة legendum est. d) Co برأس. IA, vñ,
راس جالت ذلك الزمان 3

لِلْحَارِثِ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ
 عَمَّ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٩١ وَهُوَ يَوْمُ ثَدْيِ ابْنِ خُمْسٍ وَخُمْسِينَ حَدَّثَنِي
 بِذَلِكَ أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ، قَالَ لِلْحَارِثِ
 نَا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ قَالَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ
 ٥ لِعَشْرِ خُلُوفٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ هَذَا أَثْبَتٌ، قَالَ لِلْحَارِثِ
 قَالَ ابْنُ سَعْدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ نَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
 أَخْبَرَهُ عَنْ عاصِمِ بْنِ ابْنِ النَّجْدِ عَنْ زُرَّ بْنِ حَبِيشٍ قَالَ أَوَّلُ رَأْسٍ
 رَفَعَ عَلَى خَشَبَةٍ رَأْسُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحُسَيْنِ وَصَلَّى عَلَى
 رُوحِهِ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شَهْدِ ذَلِكَ
 ١٥ قَالَ أَقْبَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِأَهْلِهِ مِنْ مَكَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ
 قَالَ فَلَبِغَهُ خَبْرَهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فِي طَسْتٍ قَالَ فَبَكَى حَتَّى سَمِعْتُ وَكَفَّ
 دُمُوعَهُ فِي الطَّسْتِ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ ابْنِ
 إِسْحَاقَ السَّيْبِيِّ قَالَ وَلَمَّا بَلَغَ عَبِيدَ اللَّهِ أَقْبَالَ الْحُسَيْنَ مِنْ
 مَكَّةَ إِلَى الْكُوفَةِ بَعَثَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ صَاحِبَ شَرْطِهِ حَتَّى نَزَلَ
 ٢٥ الْقَادِسِيَّةَ وَنَظَّمَ لِلْحَيْلِ مَا بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى خَقْلَانَ وَمَا بَيْنَ
 الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْفُطُفْطَانَةِ وَالْيَ لَعَلَّجَ هَذَا النَّاسُ هَذَا الْحُسَيْنَ بِرِيدَ
 الْعِرَاقِ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ
 أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْحَاجِرَ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ بَعَثَ قَيْسُ بْنُ مَسْعَرٍ
 الصَّيْدَاوِيَّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَتَبَ مَعَهُ الْيَوْمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 ٣٥ الرَّحِيمِ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَأَتَى أَحْمَدُ الْيَكْمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَّا بَعْدُ

فإن كذاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني فيه بحسن رأيكم واجتماع
مَلَكْتِكُمْ على نصرنا والطلب بحَقِّنا فسألتُ الله أن يُحسن لنا
الصَّنْعَ وأن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر وقد شخصتُ اليكم من
مَكَّة يوم الثلاثاء لثمان مصين من نبي الحجة يوم التروية فإذا
قدم عليكم رسولُ فامشوا امركم وجِدُوا فاني قادمٌ عليكم في ٥
أيامى هذه ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكان
مسلم بن عقيل قد كن كذب الى الحسين فبل ان يقتل لسبع ٥
عشرين ليلة أما بعد فإن الرائد لا يكذب اهله ان جَمَعَ
اهل الكوفة معك فأقبل حين تُقرأ كتابي وانسلام عليك، قال فأقبل
لحسين بالصبيان والنساء معه لا يلوى على شيء وأقبل قيس 10
ابن مسهر الصيداوى الى الكوفة بكتاب الحسين حتى اذا انتهى
الى القادسية أخذته للحسين بن عمر فبعث به الى عبيد الله
ابن زياد فقال له عبيد الله اصعد القصر، فسبّ الكذاب بن
الكذاب فصعد ثم قال ايها الناس ان هذا الحسين بن علي خير
خلق الله ابن فاطمة بنت رسول الله وأنا رسوله اليكم وقد فارقتُه 15
بالحاجر فأجيبوه ثم لعن عبيد الله بن زياد وأباه واستغفر لعلي بن
ابى طالب قال فأمر به عبيد الله بن زياد ان يرمي به من فوق
القصر فرمى به فتقطعت ذات، ثم أقبل للحسين سيرا الى الكوفة
فأنتهى الى ماء من مياه العرب فإذا عليه عبد الله بن مطيع
العدوى وهو نازل ههنا فلما رأى الحسين قام اليه فقال بأى انت 20

a) Co السبع. b) Vide supra p. ٢٩٤, l. ١١. c) Inserui
cum IA. d) Inserui ex conj.

وأُتِيَ يا ابن رسول الله ما أقدمك وأحتمله فأثَرُله فقال له الحسين
 كان من موت معاوية ما قد بلغك فكتب إلى أهل العراق
 يدعونني إلى أنفسهم فقال له عبد الله بن مطيع أذكرك الله يا
 ابن رسول الله وحُرمة الاسلام ان تفتنك أنشدك الله في حُرمة
 ٥ رسول الله صلعم أنشدك الله في حُرمة العرب فوالله لئن طلبت
 ما في أيدي ^a بني أمية ليقتلنك ولئن فتلك لا يهابون بعدك
 أحدًا أبدًا والله إنما ^b لحُرمة الاسلام تفتنك وحرمة قريش وحرمة
 العرب فلا تفعل ولا تأت الكوفة ولا تعرّض لبني أمية قال
 فأني ألا ان يمضي قال فأقبل للحسين حتى اذا كان بالماء فوق
 10 زُرود^c قال ابو مخنف فحدثني السدي عن رجل من بني
 فزارة قال لما كان زمن الحجاج بن يوسف كنا في دار الحارث بن
 ابي ربيعة التي في النصارين التي أقطعت بعد زهير بن القين من
 بني عمرو بن يشكر من بجيلة وكان أهل الشام لا يدخلونها
 فكنا نحتبئ فيها قال فقلت للفراق حدثني عنكم حين أقبلتم
 15 مع الحسين بن علي قال كنا مع زهير بن القين البجلي حين
 أقبلنا من مكة نساير الحسين فلم يكن شيء أبغض إلينا من
 ان نسايره في منزل فاذا سار الحسين بخلف زهير بن القين واذا
 نزل الحسين تقدم زهير حتى نزلنا يومئذ في منزل لم نجد بدا
 من ان ننازله فيه فنزل للحسين في جانب ونزلنا في جانب فبينما
 نحن جلوس نتغذى من طعام لنا اذ أقبل رسول الحسين حتى
 سلم ثم دخل فقال يا زهير بن القين ان ^e ابا عبد الله الحسين

a) يدي Co. b) انها Co. c) انا Co.

ابن عليّ بعثني اليك لتأتيه قال فطرح كل انسان ما في يده
حتى كأننا على عرشنا الطير، قال ابو مخنف فحدثني ذلك
بنت عمرو امرأة زهير بن الفين قالت فقلت له أبيعك اليك
ابن رسول الله ثم لا تأتيه سبحانه الله لو أتيتته فسمعت من
كلامه ثم أنصرفت قالت هـ فإنه زهير بن الفين فما لبث ان جاء
مستبشراً قد أسفر وجهه قالت فأمر بفسطاطه ونقله ومناعه فقدم
وحمل الى الحسين ثم قل لامرأته أنت ضئف لحقي بعلك فني
لا أحب ان يصيبك من سبى الآخير ثم قل لأخيه من أحب
منكم ان يتبعني وآل فإنه آخر العهد اتي سحذتكم حديثاً
غزونا بلبنجر ففتح الله علينا وأصبنا غنائم فقل لنا سلمان البجلي^{١٠}
أفرحتكم بما فتح الله عليكم وأصبتم من الغنائم فقلنا نعم فقل لنا
اذا ادركتم شباب آل محمد فكونوا أشد فرحاً بغنائم معهم بما
أصبتم من الغنائم فلما انا فأتى أستودعكم الله قال ثم والله ما زال
في أول القوم حتى قُتل، قال ابو مخنف حدثني ابو جندب
الكلبي عن عدى بن حرملة الأسدي عن عبد الله بن سليم^{١١}
والمدري بن المشعل الأسديين قالا لما قضينا حجةنا لم يكن
لنا حبة آلا اللآح في الحسين في الطريق فنظر ما يكون من
امره وشأنه فقبلنا نرفد بنا فلتنا مسرعين حتى لحقنا بيزيد
فلما دنونا منه اذا نحن يرجل من اهل التوفة فد عدل عن
الطريق حين رأى الحسين قالا شوق الحسين دته يبرده ثم
تركة ومضى ومضينا نحوه فقل أخذ صاحبنا نحب بند

^{١٠} Co. ^{١١} Co. انعرسى quod lapsus auctoris esse vide-
: 1. 13 quod habet. c) ut saepius.

هذا فلنسأله فان كان عنده خبر لكوفة علمناه ^a فقصينا حتى انتهينا اليه فقلنا السلام عليك قل وعليكم السلام ورحمة الله ثم قلنا من الرجل قل أسدي فقلنا فنحن أسديان من انت قل انا بكير بن المشبة فانتسبنا له ثم قلنا أخبرنا عن الناس وراءك قال نعم ثم ⁵ أخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة فرأيتهما يجبران بأرجلهما في السوق قالا فقبلنا حتى لحقنا بالحسين فسايرناه ^b حتى نزل الثعلبية ممسياً فجنناه حين نزل فسلمنا عليه فرد علينا فقلنا له يرحمك الله ان عندنا خبراً فان شئت حدثنا علانية وان شئت سرراً قالا فنظر الى احابيه وقال ما دون هؤلاء ¹⁰ سر فقلنا له رأيت الراكب الذي استقبلك عشاء أمس قال نعم وقد اردت مسألته فقلنا قد استبرأنا لك خبره وكفيك مسألته وهو امرؤ من أسد منا * ذو رأي ^d وصديق وفصل وعقل وأتة حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني ابن عروة وحتى رأها يجبران في السوق بأرجلهما فقال أنا لله وأنا ¹⁵ أنبيه راجعون رحمة الله عليهما فرد ذلك مراراً فقلنا ننشدك الله في نفسك واهل بيتك ألا انصرفت من مكانك هذا فانه ليس لك بالكوفة ناصر ولا شيعه بل نخوف ان تكون عليك قالا فوثب عند ذلك بنو عقيل بن ابي طالب، قال ابو مخنف حدثني عمر ابن خالد عن زيد بن علي بن حسين وعن داود بن علي ²⁰ ابن عبد الله بن عباس أن بني عقيل قالوا لا والله لا نبرح

^a) فلما Co. ^b) سايرنا Co. ^c) قل Co. ^d) ورأي Co.
^e Co يكونوا، TA يكون. ^f) نذ Co.

حتى ندرك ثَمًّا او نذوق ما ذاق اخوانا، قَالَ ابو مخنف عن
 ابى جَنَابِ التُّلَيْيِّ عن عَدَى بن حَمَلَةَ عن عبد الله بن سليم
 والمذرى بن المشمَعْلِ الأَسَدِيِّينَ قَالَا فنظر اليينا للحسين فقال لا خير
 في العيش بعد هؤلاء قَالَا ه فعلما انه قد عوم له رأيه على
 المسير قَالَا ه فقلنا خار الله لك قَالَا ه فقال رَحِمَكُمَا الله قَالَا ه فقال له ٥
 بعض اصحابه انك والله ما انت مثل مسلم بن عقيل ولو قدمت
 الكوفة لكان الناس اليك أسرع قَالِ الأَسَدِيَّانِ ثم انتظر حتى اذا
 كان السَّحَرُ قَلَّ لفتياناه وعلمانه أَكْثَرُوا من الماء دُسْنَقُوا وَأَكْثَرُوا
 ثُمَّ ارْتَحَلُوا وساروا حتى انتهوا الى زُبَاة، قَالَ ابو مخنف
 حدثني ابو علي الأنصاري عن بكر بن مصعب السُّنَّسِيِّ قُلْ كان ١٥
 للحسين لا يَمُرُّ بأحد ماءً إِلَّا اتبعوه حتى انتهوا الى زُبَاة سقط اليه
 مقتل أخيه من الرِّبَاعَةِ مقتل عبد الله بن يَقْطَرٍ وكان سَرَحَهُ الى
 مسلم بن عقيل من الطريق وهو لا يدري انه قد أصيب فتلقه
 خيلُ الحسين بن ميمر بالقداسية فسرح به الى عبيد الله بن زياد
 فقال أضعد فوق القصر قَالَعِي الكَذَّابُ بن الكَذَّابِ ثُمَّ أَنَزِلْ حتى ٢٥
 ارى فيك رَأْيِي قَالِ فصعد فلما أشرف على الناس قُلْ آيها اناس
 اتى رسول الحسين بن فاطمة ابن بنت رسول الله صلعم لتنصروه
 وتوازره على ابن مَرْجَانَةَ ابن سمية الدعوى فأمر به عبيد الله
 ثَالِقِي من فوق القصر الى الارض فكسرت عظامه وبقي به رَمَقٌ
 فَمَاتَ رجلٌ يقال له عبد الملك بن حُمَيْرِ اللَّحْمِيِّ فذبحه فلما عيِبَ ٣٥
 ذلك عليه قُلْ انما أردت ان أُرَجِّحه، قُلْ هشام ما ابو بكر

ابن عباس عن أخبره قال والله ما هو عبد الملك بن عُمَيْرُ الذي
قام اليه فذبحه وتلّاه قام اليه رجل جَعْدُهُ طَوَّلٌ يُشَبِّهُ عبد
الملك بن عُمَيْرٍ قَدْ فَتَى ذَلِكَ الْخَبْرَ حَسِينًا وَهُوَ بِبُؤَالَةِ فَأُخْرِجَ لِلنَّاسِ
كِتَابًا فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَاتَّهَ قَدْ
^٥ أَتَانَا خَبْرٌ فَطَبِيعٌ قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ وَهَانِيَّ بْنَ عُرْوَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ بَقَطْرٍ وَقَدْ خَذَلْتَنَا شِيعَتُنَا مِنْ أَحَبِّ مَنْكُمْ الْإِنْصِرَافَ
فَلْيَنْصَرِفْ ^٦ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْا ذِمَّةٌ قَالَ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ تَفَرُّقًا
فَأَخَذُوا يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّى بَقِيَ فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنَ
الْمَدِينَةِ وَأَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّمَا اتَّبَعَهُ الْأَعْرَابُ لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا
^{١٠} أَنَّهُ يَأْتِي بَلَدًا قَدْ اسْتَقَامَتْ لَهُ طَاعَةُ أَهْلِهِ فَكَرِهَ أَنْ يَسِيرُوا مَعَهُ
أَلَّا يَكُونُوا يَعْلَمُونَ عَلَى مَا يَقْدَمُونَ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ إِذَا بَيَّنَّ لَهُمْ لَهُ
يَصْحَبُهُ إِلَّا مِنْ يَرْيَدُ مَوَاسَاتِهِ وَالْمَوْتَ مَعَهُ، قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ
السَّحَرِ أَمَرَ قَتِيلَانَهُ فَاسْتَقَوْا الْمَاءَ وَأَكْثَرُوا ثُمَّ سَارَ حَتَّى مَرَّ بِطَنْ
الْعَقْبَةِ فَنَزَلَ بِهِمَا، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي كُؤْدَانُ أَحَدُ بَنِي
^{١٥} عِكْرِمَةَ أَنَّ أَحَدَ عَمُومِيْنِهِ سَأَلَ الْحُسَيْنَ عَمَّ أَيْسَنَ تَرِيدُ فَحَدَّثَهُ
فَقَالَ لَهُ أَتَى أَنْشَدَكَ اللَّهُ لَمَّا أَنْصَرَفْتَ فَوَاللَّهِ لَا تَقْدُمُ إِلَّا عَلَى
الْأَسِنَّةِ وَحَدِّ السَّيْفِ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَعَثُوا إِلَيْكَ لَوْ كَانُوا
دَقُوكَ مَوْنَةَ الْقَتَالِ وَوَضَعُوا لَكَ الْأَشْيَاءَ فَقَدِمْتَ عَلَيْهِمْ كَانَ ذَلِكَ
رَأْيًا فَلَمَّا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ الَّتِي تَذْكُرُهَا فَتَنِي لَا أَرَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ
^{٢٠} قَالَ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ يَخْفَى عَلَى الرَّأْيِ مَا رَأَيْتَ
وَتَلَّى اللَّهُ لَا يُغْلِبُ عَلَى أَمْرِهِ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْهَا هـ

addit. ثم خرج Co- b) . جعد Co a)

ونزع يزيد بن معاوية في هذه السنة الوليد بن عتبة عن مكة
 وولّاهما عمرو بن سعيد بن العاص وذلك في شهر رمضان منها
 فحج بالناس عمرو بن سعيد في هذه السنة، حدثني بذلك
 أحمد بن ثابت عن « ذكره عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر،
 وكان عامله على مكة والمدينة في هذه السنة بعد ما عزل الوليد »
 ابن عتبة عمرو بن سعيد وعلى الكوفة والبصرة وأعمالها عبيد الله
 ابن زياد وعلى قضاء الكوفة شريح بن الحارث وعلى قضاء البصرة
 عشم بن هبيرة ٥

ثم دخلت سنة إحدى وستين

10 ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث
 فمن ذلك مقتل الحسين رضوان الله عليه قتل فيها في تحريم لعشر
 خلون منه كذلك حدثني أحمد بن ثابت قال حدثني محدث
 عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر، وكذلك قال الواقدي
 وهشام بن الكلبي وقد ذكرنا ابتداء أمر الحسين في مسيرته نحو
 العراق وما كان منه في سنة ٩٠ ونذكر الآن ما كان من أمره في 15
 سنة ٩١ وكيف كان مقتله، حدثت عن هشام عن أبي
 مخنف قال حدثني أبو جَنَاب عن عدي بن حرملة عن عبد
 الله بن سليم والمزني بن المشمعل الأسديين قلاء أقبل الحسين
 عم حتى نزل شرافه فلما كان في انسحر أمر فتيانه فاستقوا من
 الماء فأكثروا ثم ساروا منها فرسوا صدر يومهم حتى انتصف النهار 20

a) Co عن b) Co مشعر. c) قال Co. d) Irsch. (= Ki-
 tábo'l-Irschád Cod. Leid. 1647) شف e) Irsch. سار.

ثم إن رجلاً قال الله أكبر فقال للحسين الله أكبر ما كبرت قال
 رأيت المخل فقال له الأسدَيان إن هذا المكان ما رأينا به تخلد
 قط قال فقال لنا الحسين فما ترى قال رأينا نراه * رأى هوادى
 الخيل قال وأنا والله أرى ذلك فقال للحسين أما لنا ملجأ نلجأ
 إليه نجعله في ظهورنا ونستقبل القوم من وجه واحد فقلنا له
 بلى هذا ذو حُسم إلى جنبك تميل إليه عن يسارك فإن سبقت
 القوم إليه فهو كما تريد قال لا فأخذهم إليه ذات اليسار قال
 وملنا معه فما كان بأسرع من أن طلعت علينا هوادى الخيل
 فتبثناها وعدلنا فلما رأونا قد عدلنا عن الطريق عدلوا إلينا
 ١٠ كُنْ اسنتهم اليعاسيب وكان رأيتهم اجنحة الطير قال فاستبقنا إلى
 ذى حُسم فسبقناهم إليه فنزل الحسين فأمر بأبنيته فضربت وجاء
 القوم وهم الف فارس مع الحر بن يزيد التيمي اليربوعي
 حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين في حرر الظهيرة والحسين
 وأصحابه معتمون متقلدون أسياهم فقال للحسين لغنيانه اسقوا القوم
 ١٥ واروهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيفاً فقام فتبانه فرشفوا الخيل
 ترشيفاً فقام فتية وسقوا القوم من الماء حتى اروهم وأقبلوا يملون

a) *Irsch.* ما IA, b) Co نحل (sic), *Irsch.* et IA ut rec.
 c) *Irsch.* اذاع (?). d) AM (Berol) add. وحوالى الترمذ. e) IA
 وراء حشم. Vide Bekri et Jâcût sub حشم. Deinde AM حشم
 f) Co قل. g) AM فرجع. h) AM فرجنا (leg.
 فرجنا). i) *Irsch.* فتبثناها. k) Co om.; rec. ex *Irsch.* l)
 AM (النسر). m) *Irsch.* زها. n) AM Goth. (Cod.
 Goth. 450) الياحي. o) Co مقابلى. p) IA نحر. q) *Irsch.*
 متقلدون.

القصاع والأتوار والطساس^٥ من الماء ثم يُدخنونها من القرس فإذا
عذب فيه ثلثًا أو أربعًا أو خمسًا عُرِلَتْ عنه وسقوا آخرَ حتى
سقوا الخيلَ كلها، قَدَ هشام حدثني لقيط عن علي بن
الطعان^٦ الخارجي كنت مع الحُر بن يزيد فجلت في آخر من
جاء من أصحابه فلما رأى الحسين ما بي وبفرسى من العطش قال^٧
أنيح، الراوية والراوية عندي السقاء ثم قال يا ابن أخ أنيخ للجل
فأخذه فقال أشرب فجعلت كلما شربت سال الماء من السقاء فقال
لحسين آخيت السقاء أي أعطفه قَدَ فجعلت لا أدري كيف افعل
قال فقام الحسين فخذه فشربت وسقيت فرسى، قَدَ وكان مجيء
الحُر بن يزيد ومسيرة إلى الحسين من انقاديّة وذلك أن عبيد^٨
الله بن زياد لما بلغه اقبال الحسين بعث الحَصين بن نمير
التميمي وكان على شُرطه فأمره أن ينزل انقاديّة وأن يضع أسلحه
فينظم ما بين القطفطانة إلى حَقان وقَدَ الحُر بن يزيد بين
يديه في هذه الألف من انقاديّة فيستقبل^٩ حسينًا قَدَ فلم يزل
مواقفا حسينًا حتى حضرت الصلاة صلاة الظهر فأمَرَ الحسين الاحتجاج^{١٠}
ابن مسروق الجعفي أن يؤذن فلَظَنَ فلما حضرت الأمانة خرج
لحسين في أزار ورداء ونعلين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيُّها
الناس إنها معذرة إلى الله عز وجل وأنيكم أني لم أتكم حتى
اتتني كُتُوبكم وقدمت عليّ رُسُلكم أن أقدمُ علينا فنه نيس ند
امام^{١١} لعل الله يجمعنا بك على الهدى فَمِنْ كنتم على ذلك^{١٢}

a) AM Goth. والصُصوت. b) *Irsch.* ضاحل. c) AM Goth. غبير. d) *Irsch.* — يستقبل نيم. e) AM add. ونقدم. f) فندم.

فقد جئْتُكم فإن تعطوني ما اطمأن اليه من عهدكم ومواثيقكم
 اقدم مصركم وإن لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين انصرفْتُ عنكم
 الى المكان الذي اقبلت منه اليكم قَالَ فسكتوا عنه وقالوا ^a للمؤمن
 اقم فأقام الصلاة فقال للحسين عم للحُرّ اترى ان تصلى بأصحابك
^b قَالَ لا بل تصلى انت ونصلى بصلاتك قَالَ فصلّى بهم الحسين ثم
 انه دخل واجتمع اليه اصحابه وانصرف للحُرّ الى مكانه الذي كان
 به فدخل خيمة قد ضربت له فاجتمع اليه جماعة من اصحابه
 وحام اصحابه الى صفهم الذي كانوا فيه فلما دونه ثم أخذ كل رجل
 منهم بعنان دابته وجلس ^c في ظلها فلما كان وقت العصر امر
^d للحسين ان يتهيأوا للرحيل ^e ثم انه خرج فأمر مناديه فنادى
 بالعصر ^f وأقام ثم فاستقدم للحسين فصلّى بالغوم ثم سلّم وانصرف الى
 القوم بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
 فانكم ان تتقوا وتعرفوا الحق لأهله يكن أرضى لله ^g ونحن اهل
 البيت أولى بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدّعين ما ليس
^h لهم والسائرين فيكم بالجرور والعدوان وان انتم كرهتمونا وجهلتم
 حقنا وكان رأيكم ⁱ غير ما اتتني ^j كتبتكم وقدعت به على رُسلكم
 انصرفْتُ عنكم فقال له الحُرّ بن يزيد انا والله ما ندرى ^k ما هذه
 التُّب التي تذكر فقال للحسين يا عتبة بن سَمعان اخرج الحُرّجين

^a) AM وقال. ^b) Co وحبس. ^c) Co يتهيأوا. ^d) AM et *Irsch.* add. ففعلوا. ^e) AM للعصر. ^f) AM add. رضى الله عنهم. ^g) AM et IA. add. الله. ^h) *Irsch.* اتت به. ⁱ) *Irsch.* et AM add. الآن. ^j) IA add. به. ^k) *Irsch.* ادري.

الَّذِينَ فِيهِمَا كُتِبَ إِلَىٰ أَنْ تُخْرَجَ خَرَجَيْنِ مُلَوَّعَيْنِ صُحُفًا فَنَشَرَهَا ٥
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ لَحْرٌ فَأَنَا لَسْنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَبُوا إِلَيْكَ وَقَدْ
 أَمَرْنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَاكَ أَلَّا نَفَارِقَكَ حَتَّىٰ نَقْدَمَكَ عَلَىٰ عَبِيدِ اللَّهِ
 ابْنِ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ لَحْسِينُ الْمَوْتُ أَذَىٰ إِلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ
 قُومُوا فَأَرْكَبُوا فَرَكَبُوا وَانْتَظَرُوا حَتَّىٰ رَكِبْتُ نَسَاءَهُمْ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ ٥
 انصرفوا بنا فلما ذهبوا لينصرفوا حال القوم بينهم ^b وبين الانصراف
 فقال لَحْسِينُ لِلْحَرِّ ثَلُثْتَكَ أَمَّكَ مَا تَرِيدُ قُلْ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ غَيْرُكَ
 مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُهَا لِي وَهُوَ عَلَىٰ مِثْلِ الْحَالِ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا مَا
 تَرَكْتُ ذِكْرَ أُمِّهِ بِالشَّكْلِ إِنْ أَقْوَمَ كَأَنَّا مِنْ كَانَ وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا لِي
 إِنْ ذَكَرَ أَمَّكَ مِنْ سَبِيلٍ إِلَّا بِأَحْسَنِ مَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ لَحْسِينُ ١٥
 فَأَمَّا تَرِيدُ قُلْ لَحْرٌ أَرِيدُ وَاللَّهِ إِنْ انْطَلَقَ بِكَ إِلَىٰ عَبِيدِ اللَّهِ بَنِ
 زِيَادٍ قَالَ لَهُ الْحَسْبِينُ أَذْنُ وَاللَّهِ لَا اتَّبِعَكَ فَقَالَ لَهُ لَحْرٌ أَذْنُ وَاللَّهِ
 لَا أَدْعُكَ * فَتَرَدَّدَا الْقَوْلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَمَّا كَثُرَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمَا قُلْ
 لَهُ الْحَرُّ أَنِّي لَمْ أَوْمَرُ بِقِتَالِكَ وَإِنَّمَا أَمَرْتُ إِنْ لَا فَارِقَكَ حَتَّىٰ أَقْدَمَكَ
 الْكُوفَةَ * فَإِذَا ابْيَيتَ ^c فَخُذْ ضَرْبًا لَا تُدْخِلَكَ الْكُوفَةَ وَلَا تَرُدَّكَ ^d إِلَىٰ ٢٥
 الْمَدِينَةِ تَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نَصْفًا حَتَّىٰ أَكْتُبَ إِلَىٰ ابْنِ زِيَادٍ
 وَتَكْتُبَ أَنْتَ إِلَىٰ بَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيْهِ أَوْ
 إِلَىٰ عَبِيدِ اللَّهِ بَنِ زِيَادٍ إِنْ شِئْتَ فَلَعَلَّ اللَّهَ إِلَىٰ ذَاكَ أَنْ يَأْتِيَ بِأَمْرٍ

a) Co فنشرها, AM et *Irsch.* فنشرت, IA فنشرها; rec. e AM
 Goth. Deinde *Irsch.* بين يديه. b) Co بينه, *Irsch.* et AM ul
 rec. c) Co ins. على. d) *Irsch.* et AM نقدر. e) Sic *Irsch.*

et AM, Co et IA ما. f) Co قترنا القوم; IA الكلام; rec. ex
Irsch. Ex *Irsch.* et AM. Co فأتى التبيت. h) Co ترد. i)
 Co oin.; rec. ex *Irsch.*, AM et AM Goth.

برزقي فيه العافية من ان أبتلى بشيء من امرك قل فخذ ههنا
فتياسر عن تربيق العذيب والقادسية وبينه وبين العذيب ثمنية
ولثين ميلا ثم ان الحسين سار في احكامه والحزب يسابره،
قل ابو مخنف عن عقبة بن ابي العيزار ان الحسين خطب
; احكامه وأعجب الحزب بالبيضة هـ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها
الناس ان رسول الله صلعم دل من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم
الله فاندب لعبد الله مخالفا لسنة رسول الله صلعم يجعل في عباد
الله نالاهم والعدوان فله يعبر عليه بفعل ولا قول كان حقا على
الله ان سد عنه مدخله ألا وإن هؤلاء قد لزموا ضاعة الشيطان
10 وترفعوا ضاعة الترهين وأضربوا انفسا وعقلوا للحدود واستأنفوا بالفى
واحلوا حرام الله وحرّموا حلاله وأنا احق من غير وقد اتنى
كنبيكم وعهدت على رسلكم ببيعتهكم انكم لا تسلمون ولا تخذلوني
فإن ممنه عو نبعكم نصيبه رشدكم ثنا الحسين بن علي
وإن فتمه بنت رسول الله صلعم نفسى مع انفسكم واعلى مع
15 احلكم نيكه شى سود وإن لم تفعلوا ونقضتم عهدكم وخلعتم
بيعى من اعدكم فلعننى ما في لكم بنجره بعد فعلتموها بأبى
وأخى وس قى مسلم وانغورور من اغتر بكم فحطكم اخنأف
ونسبكم معهم ومن مكث فاما ينكت على نفسه وسبغنى الله
عنكم وسبغكم ورحمة الله وبركاته، وفل عقيمة
20 ابن بى عيزار فام حسن عم بذى حسم فحمد الله
وثنى عند له فآب قد نزل من الأمر ما قد ترون

وَفَارَقَ مَثْبُورًا يَغْمُشُ وَيُرْغَمَا^a

قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ لَحَرَ تَنَحَّى عَنْهُ وَكَانَ يَسِيرُ بِأَصْحَابِهِ فِي
لَحِيَّةٍ وَحُسَيْنٍ فِي لَحِيَّةٍ أُخْرَى حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى عَذِيبِ الْهَجَاجَاتِ
وَكَانَ بَيْنَهُمَا هَجَاجَتَانِ اثْنَتَانِ تَرَى هَذَاكَ فَإِذَا هُنَّ بِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ قَدْ أَقْبَلُوا
مِنَ الْوُفْدِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بَاجِنِينَ فَرَسًا لِنَافِعِ بْنِ هِلَالٍ يَقَالُ لَهُ

أَنْدَمِلْ وَمَعِيَ ذُنَيْلُ بْنُ الصَّرْمَاحِ بْنِ عَدَى عَلَى فَرْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ
يَا نَافِئِي^b لَا تُذْعِنِي مِنْ رَجْرِي وَشَبْرِي قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
بِخَيْرِ رُكْبَانٍ وَخَيْرِ سَفَرٍ حَتَّى تَحْلِي^c بِكَبِيرِ النَّجْرِ
الْمَاجِدِ الْخَرِّ رَحِيبِ الْقَدْرِ أَتَى بِهِ إِلَهُ لِيْخَيْرِ أَمْرِ
فَمَتَّ أَبْقَاهُ بَقَاءَ الدَّفْرِ¹⁰

قَالَ فَلَمَّا انْتَبَهُوا إِذْ لِحُسَيْنٍ أَنْشَدُوهُ عِذَّةَ الْأَبْيَاتِ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ
أَتَى لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مَا أَرَادَ اللَّهُ بِنَا فُتِلْنَا أَمْ كَفِرْنَا قَالَ

وَعِنْدَ مُرْتَدَا وَخُلَفِ AM Leid. وَخُلَفِ مَثْبُورًا وَفَرَّقَ مَجْرَمًا^a IA
et revera in textu legendum videtur
Irsch. مَجْرَمًا وودع مَجْرَمًا
pro وَرَغْمًا وَخُلَفِ مَجْرَمًا
quae verba e ver-u tertio, quem
habent IA, AM Leid. et Bekrī, huc translata sunt, probabili-
liter vitio librarii Hic versus est apud IA:

فَنَ عَشْتُ لَمْ أَنْدَمِ وَأَنْ مَتَ لَمْ أَلِ

لَفِي بَكَ ذَلَا أَنْ تَعِيشَ وَتَرْغَمَا

apud AM Leid.:

فَنَ مَتَ لَمْ أَنْدَمِ وَأَنْ عَشْتُ لَمْ أَلِ

بِالْذَّلِ إِلَّا أَنْ يَنْفَسَ (sic) قَتْرَغَمَا

apud Bekrī:

فَنَ عَشْرَ لَمْ يَنْدَمِ وَأَنْ مَتَ لَمْ يَأْمِ

كَعَمَى نَكَ سَوْبَ أَنْ تَذَلَّ وَتَعْلَمَ

لَحِيَّةِ AM . يَحْدِ الْأ. a . خَذَرِي AM . نَعْمَا C^b)

وأقبل إليهم آخر بن يزيد فقال أن هؤلاء النفر الذين من أهل
الكوفة ليسوا ممن أقبل معك وأنا حابسهم أو رادهم فقال له
الحسين لا منعتم ما امنع منه نفسي إنما هؤلاء انصارى واعوانى
وقد كنت اعزيتنى^٥ ان لا تعرض لى بشىء حتى يأتىك كتاب
من ابن زياد فقال اجل لكن لم يأتوا معك قل ثم اصحابى و^٦
بمنزلة من جاء معى فلان تمت على ما كن بينى وبينك وآلا
ذاجرتك قل فكف عنهم آخر قل ثم قل له الحسين أخبرونى خبر
انفس وراءكم فقال له مجمع بن عبد الله^٧ العذذى وهو احد
النفر الاربعة الذين جاؤوه أما اشرف النفر فقد اعطيت رشوتهم
وملائت غرائره يستعمل ودمهم ونسختهم به نصيحتهم ف^٨ * ألب^٩
واحد^{١٠} عليك وأما سكر الناس بعد فن افثدتهم تنهى اليك^{١١}
وسيوهم غدا مشيرة عليك قل أخبرونى فبيل تله يرسون اليكم قنوا
من هو قل قيس بن مسير القيدوى فقالوا نعم اخذ
الخصين بن نمير فبعث به الى ابن زياد فأمر ابن زياد ان
يلعنك وبلعن اباك فضلى عليك وعلى ابيك وعن ابن زياد وأبا^{١٢}
ودع الى نصرتك وأخبره بقدمك فأمر به ابن زياد فلقى من
ضممار القصر ففرقت عبد حسين عمه وم بلك دمعه ثم قل ،
مئيم من قضى نحبته ومنه من ينتظر وم بدثوا تبديلا^{١٣} تبه
اجعل لنا ونه الجنة نرا واجمع بيند وبينه فى مستقر من

٥. AM Goth. ut rec. id. عبيد الله ١٨. / ضمنت لى. AM Goth.

٦. انييم. AM add. (٧). الب واحد ١٨ male. (٨). تذحمي. Kotab. 33 ١٨. 23.

رحمتك ورغائب مذخور ثوابك. قل أبو مخنف حدثني جميل
ابن مَرْثَد من بني معن عن الطرماح بن عدي أنه دعا من
لحسين فقال له والده أقمي لأنظر فما أرى معك احداً ولو لم
يقاتلك إلا هؤلاء الذين أراهم ملازميك لكان كفي بهم وقد رأيتُ
ه قبل خروجي من الكوفة أنيك يوم ظهر الكوفة وفيه من الناس
ما لم تر عيني في صعيد واحد جمعاً أكثر منه فسألت عنهم
ف قيل اجتمعوا ليعرضوا ثم يسرحون إلى الحسين فأنشده الله أن
قدرت على أن لا تعدم علياً شبراً إلا فعلت فإن اردت أن
تنزل بلداً يمنعك الله به حتى ترى من رايك وبستبين ه لك ما
10 انت صانع فسر حتى أنزلك مَنَعٌ جبلنا الذي يدعى أجاً
امتنعنا والله به من ملوك غسان وهمير ومن النعمان بن المنذر
ومن * الأسود والأحمر والله إن دخل علينا ذئب فأسير معك
حتى أنزلك العترة ثم نبعت إلى الرجل من أجاً وسلمي من
ضيي فوالله لا بد لي عليك عشرة أنه حتى يأنبك طيء رجالاً
15 وركبته ثم نيم فينا ما بدا لك فإن هجك هيح فأنا رعيم لك
بعشرين ألف ضئى بضريم بين يديك بأسياهم والله لا يوصل
إليك أبداً ومنه عين تصرف ثقل له جزاك الله وقومك خيراً أنه
قد كن بيننا وبين هؤلاء الغوم فول لنا نقدر معه على الانصراف
ولا ندري على ما تصرف فر بنا وبنا الأمر في عافيه.

٢٠ قل أبو مخنف فحدثني جميل بن مَرْثَد قل حدثني الطرماح بن

هذه Co د) وبستبين Co ز) كثير احد IA a)
الاحمر والابيض IA د) ١٥٠٠ IV, ١٦, ٣٣, II. Cf. Jācūt, (sic).
عشرة Co ر) تنصرف IA, ونصرف Co ف) القبة Co e)

عدي قال فودعته وقلت له دفع الله عنك شر الجن والإنس أني
 قد امتوت لأهلي من الكوفة مسيرة ومي نفقة لهم فأتيتهم فأضع
 ذلك فيهم ثم أقبل إليك ان شاء الله فان خلقك فوالله لأكونن
 من انصارك قال فان كنت فاعلا فعجل رحلك الله قال فعلت
 انه مستوحش الى الرجال حتى يستلني التمجيد قل فلما بلغت
 اهلي وضعت عندي ما بصلحهم واوصيت فأخذ اهلي يقولون انك
 لتصنع مرتك هذه شيئا ما كنت تصنعه قبل اليم فخبرتهم بما
 اريد واقبلت في ضربق بني نعل حتى اذا دسوت من عذيب
 انهاجأت استقبلني سماعة بن بدر فنعاه اني فرجعت قل ومضى
 الحسين عم حتى انتهى الى قصر بني ^١ مفضل فقبل به فلما عو
 بفسطاط مصروب قل ابو مخنف حدثني انماجند بن سعيد عن
 عامر الشعبي ان الحسين بن علي ربه فل يمن هذا انفساط
 فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفي قل ادعوه لي وبعث اليه فلما
 اتاه الرسول قل هذا الحسين بن علي يدعوك فقال عبيد الله
 اب الحر انا لله وانا اليه راجعون والله ما خرجت من الكوفة الا
 كراهة ان يدخلها الحسين وانا بنا والله ما ارى ان اراه ولا يراي
 فتاه الرسول فخبره فأخذ الحسين نعليه فنتعل ثم دم فجاء حتى
 دخل عليه فسلم وجلس ثم دعا الى الخروج معه فعد اليه ابن
 الحر تلك المقاتلة فقل فلا ينصرف فقف الله ان تكون من يقتلنا
 فوالله لا يسمع واعيتنا احد ثم لا ينصرف الا عليك قل ام هذا ^٢

^a Co رفع. ^b Sic omnes: cf. Tabari III, ٢٧٥ ann. d.
 ١) Irsh. ٢) فقتلنا.

فلا يكون ابدا ان شاء الله ثم قلم الحسين عم من عنده حتى
دخل رحله، ^a قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن
جندب عن عقبة بن سميان قال لما كان في آخر الليل امر
الحسين بالاستقاء من الماء ثم امرنا بالرحيل ففعلنا قال فلما ارتحلنا
^b من قصر بني مقاتل وسمنا ساعة خفف الحسين برأسه خفقة ثم
انتبه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
قال ففعل ذلك مرتين او ثلاثا قال فاقبل اليه ابنه علي بن الحسين
علي فرس له فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
يا ابت جعلت فداك مم حمدت الله واسترجعت قال يا بني اتى
^c ١٠ خففت برأسي خفقة فعن لي فارس على فرس فقال القوم يسبيرون
وانما تسرى ^d ائيلي فعلمت انها انفسنا نعيث الينا قال له يا
ابنت لا اراك الله سوءا انسد على الحقف قال بلى والذي اليه
مرجع ^e العبد قل يا ابنت اذا لا نبالي، نوت محقين فقال له
جزاك الله ^f من ولد خير ما جزا وندا عن والده ^g قال فلما اصبحت
^h نزل فصلى الغداة ثم عجل الركوب فاخذ بتياسر بالحكمة يريد
ان يفرقه ⁱ فيأتيه آخر بن يزيد فيرده فيرده فجعل اذا رده الى
اللوقة ردا شديدا امتنعوا عليه فارتفعوا فلم يزالوا يتسابرون ^j حتى
انتبهوا الى نيتي امدان اني نزل به للحسين قال فاذا راكب على
نجيب ند وعبيد السلاح متنكب فوسا بمقبل من الكوفة فوقفوا

a) IA et *Irsch.* b) *Irsch.* يرجع. c) *Irsch.* ut rec. d) Co om.; rec. ex IA et *Irsch.* e) Cu وند; add. ان. f) Co يعرفه; IA et *Irsch.* ut rec. g) rec. ex IA et *Irsch.* h) Co يتنكب. i) *Irsch.* يتنكب. j) *Irsch.* يتنكب.

جميعاً ينتظرونه فلما انتهى اليهم سلم على الحر بن يزيد واحبائه
 ولم يسلم على الحسين عم واحبائه فدفع الى الحر كتاباً من عبيد
 الله بن زياد فاذا فيه اما بعد فجميع بالحسين حين يبلغك
 كتابي ويقدم عليك رسولي فلا تنزله الا بالعراء في غير حصن وعلى
 غير ماء وقد امرت رسولي ان يلزمك ولا يفارقك حتى يأتياني^٥
 بانفاذك امرى والسلام قال فلما قرأ الكتاب قل لله الحر هذا كتاب
 الأمير عبيد الله بن زياد يأمرني فيه ان اجتمع بكم في امكن
 انسى يأتياني فيه كتابه وهذا رسوله وقد امره ان لا يفارني
 حتى انفذ رايه وامره فنظر الى رسول عبيد الله يزيد بن زياد بن
 المهاجر ابو الشعثاء^٦ الكندي ثم النهدي فعن له فقال امالك بن^{١٠}
 النسيير البددي قل نعم وكن احد كندة فقال له يزيد بن زياد
 فكلتكم امك ما ذا جئت فيه^٧ قل وما جئت فيه اتعت املى
 ووفيت ببيعتي فقال له ابو انشعثة عصيت ربك واتعت امالك
 في هلاك نفسك كسبت العار وانسار قل الله عز وجل^٨
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ اُمَّةً يَدْعُونَ الى النَّارِ وَنُوعِ الْفِيَاةِ لَا يَنْصُرُونَ فِيهِ^{١٥}
 امالك قل واخذ الحر بن يزيد القوم بالنزول في ذلك المكن على
 غير ماء ولا في قرية فقالوا دعنا نزل في هذه القرية بعين نينوى
 او هذه القرية يعنون الغاصرية او هذه الاخرى يعنون شعيبة^٩
 فقال لا والله ما استطيع ذلك هذا رجل قد بعث الي عينا^{١٠}
 فقال له زهير بن القين يابن رسول الله ان قتال عركاء اثمن من^{٢٠}

a) *Irsch.* بنزيد بن المهاجر. b) *Irsch.* به. c) Kor. 28 vs. 41, ubi
 vero وجعلناه. d) Co سعة, *Irsch.* سغية; IA ut rec. e) *Irsch.*
 et IA arid. على.

قتال من يأتينا من بعدهم فلعمري ليأتينا من بعد من ^٥ ترى ما لا قبل لنا به فقتل له الحسين ما كنت لأبدأهم بالقتال فقال له زهير بن النقيس سر بنا الى هذه القرية حتى تتزلفها فانها حصينة وفي على شاطئ الفرات فان منعونا قاتلناهم فقتلهم اهلون علينا من ^٥ قتال من يجيء من بعدهم فقال له الحسين وآية ^٥ قرية هي قال هي انظر فقال الحسين اللهم اني اعوذ بك من العقر ثم نزل وذلك يوم الخميس وهو اربعون الثاني من الحزم سنة ٦١ فلما كان من الغد قدم عليهم عمر بن سعد بن ابي وقاص من الكوفة في اربعة آلاف،

قال وكان سبب خروج ابن سعد الى الحسين عم ان عبيد الله ^{١٠} ابن زياد بعثه على اربعة آلاف من اهل الكوفة يسير بهم الى تستبى وكانت الدبلم قد خرجوا اليها وغلبوا عليها فكتب اليه ابن زياد عبد على الرقي وأمره بالخروج فخرج معسكرا بالناس حذمه أعين فلم يكن من امر الحسين ما كان وأقبل الى الكوفة دعا ابن زياد عمر بن سعد فقتل سر الى الحسين فاذا فرشنا ما بيننا ^{١٥} وبينه سر الى عليك فقتل له عمر بن سعد ان رايت رجلك الله ان تعفي ففعل فقال له عبيد الله نعم على ان ترد لنا عهدنا فلما غلب ذلك فل عمر بن سعد امهلى اليوم حتى انظر فلما انصرف عمر بنسشير نصحه فلم يكن يستشير احدا الا نهاء فل وجاء حمزة بن مغيرة بن شعبة وهو ابن اخته فقال انشدك ^{٢٠} تد به خذ ان تسير الى الحسين فتدبر برنك وتقطع رجلك فوالله ان يخرج من ديبك ومنك وسلطان الأرض كلها لو كان لك خير لك

وحت ١٥ ٦١ من بعده IA et Ersch. : من ما Co a)

من ان تلقى الله بدم الحسين فقال له عمر بن سعد فأتني افعل
 ان شاء الله، قال هشلم حدثني عوانة بن الحكم عن عمار
 ابن عبد الله بن يسار الجهنى عن ابيه قل دخلت على عمر بن
 سعد وقد أمر بالمسير الى الحسين فقال لى ان الأمير امرنى بالمسير
 الى الحسين فأبيت^a ذلك عليه فقلت له اصاب الله بك ارشدك
 الله أحل فلا تفعل ولا تسر^b ابيه قل فخرجت من عنده فأتانى
 أت وقال هذا عمر بن سعد يندب الناس الى الحسين قل فأتيت^c
 فاذا هو جالس، فلما رأتى اعرض بوجهه فعرفت انه قد عزم
 على المسير اليه فخرجت من عنده قل فأقبل عمر بن سعد الى
 ابن زياد فقال اصلحك الله انك وليتنى هذا العهل وكنيت لى^d
 العهد وسمع به الناس فان رايت ان تنفذ لى ذلك فافعل وابعد^e
 الى الحسين فى هذا الجيش من اشراف الكوفة من لست بأغنى ولا
 اجزأ عنك فى الحرب منه فسئى له اناسا، فقال له ابن زياد لا
 تعلمى بأشراف اهل الكوفة ولست استأمر فىمى اريد ان ابعد
 ان سرت بجددنا والآ فابعد^f الينا بعهدا فلما رآه قد نزع قل فأتى^g
 سائر، قل فأقبل فى اربعة آلاف حتى نزل بالحسين من الغد من
 يوم نزل الحسين فيمتوى قل فبعث عمر بن سعد الى الحسين عم
 عزة بن قيس الأشمى فقال ائتته فسأله ما الذى جاء به وما
 ذا يريد وكان عزة من كتب الى الحسين فاسحبها منه ان سئب
 قل فعرض ذلك على الرؤساء الذين كتبوه فكلفه ائى وكرهه قل وقم^h

يندب اناس الى Co add. e) Co. تسير b) Co. فبيت a)

e) ناسا Co. d) per dittographiam ut videtur. الحسين
 عذرة Co، عذرة et IA. Trsch.

اليه كثير بن عبد الله الشعبي وكان فارساً شجاعاً ليس به يرد
وجهه شيء فقال انا اذهب اليه والله لان شئت لأقتكن به فقال
له عمر بن سعد ما اريد ان يفتكك به ولكن اتته فسله ما
الذي جاء به قل فأقبل اليه فلما رآه ابو ثمامة الصائدي قال
د للحسين اصلحك الله ابا عبد الله قد جاءك شر اهل الأرض وأجرأه
على دم وأفئك فقام اليه فقال صنع سيفك قل لا والله ولا كرامة
انما اذ رسول فان سمعتم مني ابلغتكم ما أرسلت به اليكم وان
ابيتكم انصرفت، عنكم فقال له فأنى اخذ بقائم سيفك ثم تكلم
بحاجتك قل لا والله لا نمسه فقال له اخبرني ما جئت به وأنا
10 أبلغه عنك ولا انصك تدفون منه فأتك فاجر قل فاستبأ ثم انصرف
الى عمر بن سعد فأخبره الخبر قال فده عمر قرّة بن قيس الحنظلي
فقال له ويحك يا قرّة أنق حسينا فسله ما جاء به وما ذا يريد
قل فأتاه قرّة بن قيس فلما رآه الحسين مقبلاً قل اتعرفون هذا
فقال حبيب بن مظاهر، نعم هذا رجل من حضنة عيسى وهو
12 ابن اختنا ونقد كنت اعرفه بحسن الرأي وما كنت اراه يشهد
هذا امشهد قل فجاء حتى سلم على الحسين وأبلغه رسالة عمر بن
سعد اليه فقال له الحسين كتب اليّ اهل مصركم هذا ان أقدم
فمذ ان كرموت فذ انصرف عنهم قل ثم قل له حبيب بن مظاهر
ويحك يا قرّة بن قيس أنى ترجع الى القوم الظالمين انصر هذا
20 الرجل الذي بيّنه أيديكم الله بالكرامة وآياتنا معك فقال له قرّة

a) *Irsch.* لا. b) Co يفتكك. c) *Irsch.* وأجرأه. *mov id.* وأقتكنه.

d) Co فصرفت. e) Co مظهر ut solet IA; AM Goth. et *Irsch.*
ut rec. f) *Irsch.* عيسى. g) Co مظهر. h) Co ابن sic; *Irsch.* ابن.

ارجع الى صاحبي بجواب رسالته وأرى رأيي قل فانصرف الى امر
ابن سعد فأخبره الخبر فقال له عمر بن سعد اني لأرجوان يعافيني
الله من حربه وقتاله، قل هشام عن ابى مخنف قل حدثني
النضر بن صالح بن حبيب بن زهير العبسي عن حسان بن
فائد بن بكر العبسي قل اشهد ان كتاب عمر بن سعد جاء
الى عبيد الله بن زياد وأنا عنده فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم أما بعد فاني حيث نزلت بالحسين بعثت اليه رسولي
فسألتهم عما أقدمه وما ذا يطلب ويسأل فقال كتب الى اهل
هذه البلاد وانتني رسلهم فسألوني القديوم ففعلت فاما ان كرهوني
فبدا لهم غير ما انتني به رسلهم فاذ منصرف عنه فلما قرئ^{١٠}
الكتاب على ابن زياد قل

أَلَا إِنَّهُ عِلْقَتْ مَخْلِبُنَا بِهِ يَرْجُوا نَجَاةً وَلَاتُ حِينٌ، مَنَاص
قل وكتب الى عمر بن سعد بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد
فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فاعرض على الحسين ان يبيع
ليزيد بن معاوية هو وجميع اخلايه فاذا فعل ذلك راينا رابنا^{١١}
والسلام قل فلما اتى عمر بن سعد الكتاب قل قد حسبت ان
لا يقبل ابن زياد ان عفينة. قل ابو مخنف حدثني سليمان
ابن ابى راشد عن حميد بن مسلم الأديني قل جاء من عبيد
الله بن زياد كتب الى عمر بن سعد ام بعد فحل بين

١٠) *Irsch.* حيين. b) Reposui ان ex IA; C حيين. In C additur loss. et pro مَنَاص legitur نَجَاة. Initium versus apud Ibno 'l-Djauzi, Cod. Leid. 959, fol. 9 r., est خشيت. d) *Irsch.* لا. (sic) تعلقت حبلنا يرجوا لخلص.

١ الكسبيين واصحابه وبين الماء ولا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالتقي
 الزكى المظلوم امير المؤمنين عثمان بن عفان قال فبعث عمر بن
 سعد عمرو بن الحجاج على خمسمائة فارس فنزلوا على الشريعة وحالوا
 بين حسين واصحابه وبين الماء ان يسقوا منه قطرة وذلك قبل
 ٥ قتل الحسين بثلاث اقل وازله عبد الله بن ابي حصين الفازي
 وعداده في بجيله فقال يا حسين ألا تنظر الى الماء كأنه
 كبِد السماء والله لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشاً فقال
 حسين اللهم اقلله عطشاً ولا تغفر له ابدا قال حميد بن مسلم
 والله لعدته بعد ذلك في مرضه فوالله الذي لا اله الا هو لقد
 ١٠ رايتنه يشرب حتى بغر ثم يقي ثم يعود فيشرب حتى
 يبغر ثم يروي ثم زال ذلك دأبه حتى * لَقِطَ عُصْنَهُ يعني
 نفسه قال وثما اشتد على انكسبين واصحابه العطش دعا العباس
 ابن علي بن ابي طالب اخاه فبعثه في ثلثين فارساً وعشرين
 راجلاً وبعث معهم بعشرين قربة فجاءوا حتى دنوا من الماء ليلاً
 ١٥ واستقدم امامهم بالنوء نافع بن حلال الجهمي فقال عمرو بن

a) Cod. hic عمر (ut semper AM Leid. et *Irsch.*), postea

مشعة الغرضية (لغرضية leg.) AM Leid. (b) IA ut rec. عمرو
 c) *Irsch.* يستقوا d) IA et *Irsch.* بثلاثة ايام e) Cod. Leid.
 959 f. 210 r. فقال omitto seq. f) Sic IA h. 1 et quoque III,
 ٢٣٢, ٢٥١; *Irsch.* om. الى et sic Co habens حصين Cod. Leid. 959
 حطين g) Co عدا في حله (sic) h) *Irsch.* تنظرون, tum idem
 تموتوا et تذوقوا i) Co كناه AM Leid. et *Irsch.* ut rec. k)
 حسين oC l) *Irsch.* اشاء m) *Irsch.* بغير probabiliter
 pro ييغر id add. وبصبح العيش n) IA male بغي o) *Irsch.*
 ييغر ثم بغي IA; ويتلظى عطشاً id. add. وينفر يغيه
 الهملي Co q) *Irsch.* لقط نفسه لقط عصته

الحجاج الرُّبَيْدِيُّ مَنِ الرَّجُلُ فَجِئَ مَا جَاءَ بِكَ قُلْ جِئْنَا، نَشْرَبُ
 مِنْ هَذَا الْمَاءِ الَّذِي حَلَّاهُمْ عَنْهُ قُلْ فَاشْرَبْ هُنَيْأَ قُلْ لَا وَاللَّهِ لَا
 اشْرَبُ مِنْهُ قَطْرَةً وَحَسْبِي عَطْشَانٌ وَمَنْ تَرَى مِنْ اصْحَابِهِ قَطَّلَعُوا
 عَلَيْهِ فَقَالَ لَا سَبِيلَ إِلَى سَقَى هَؤُلَاءِ أَنَّمَا وَتَعْنِدُ بِهَذَا الْمَكَانِ
 نَنْمِيعُهُ الْمَاءُ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ اصْحَابُهُ قُلْ لِرَجُلَةٍ أَمَلُوا فَرَبَّكُمْ فَشَدَّ
 الرِّجَالُ فَلَاوًا قَرِيبًا وَذَرِ الْيَتِيمَ عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ وَاصْحَابُهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِمُ
 انْعَسَ بْنَ عَلِيٍّ وَنَافِعُ بْنُ هِلَالٍ فَكَفَوْا ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ فَتَقَلُّوا
 امْتَصُوا وَوَقَفُوا دُونَكُمْ فَعُطِفَ عَلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ وَاصْحَابُهُ وَاشْتَدُّوا
 فَلَيْلًا ثُمَّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ صُدَّاءِ طُعَيْنَ مِنَ اصْحَابِ عَمْرُو بْنِ الْحَجَّاجِ
 نَعْنَهُ نَافِعُ بْنُ هِلَالٍ فَضَنَّ أَنْبَا لَيْسَتْ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَتَى انْتَضَعَتْ ١٥
 بَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ مِنْهَا وَجَاءَ اصْحَابُ حُسَيْنٍ بِالنَّاقِبِ فَوَدَّخَلُوا عَلَيْهِ.
 قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَنْدَبٍ عَنْ عَمْرِئِ بْنِ نَبِيهِتٍ
 الْخُزَمِيِّ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ قُلْ بَعَثَ الْحُسَيْنِ عَمَّ
 إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ أَوْ الْأَفْزَى
 اللَّيْلَ بَيْنَ عَسْكَرِي وَعَسْكَرِكَ وَلَمْ تُخْرَجْ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ فِي نَحْوِ مَنْ ١٥
 عَشْرِينَ فَارْسًا وَأَقْبَلَ حُسَيْنٌ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا انْتَفَوْا أَمَرَ حُسَيْنُ
 اصْحَابَهُ أَنْ يَتَنَحَّوْا عَنْهُ وَأَمَرَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ اخْتَدَهُ مِثْلَ ذَلِكَ
 قَالَ فَانْكَشَفْنَا عَنْنَا بِحَيْثُ لَا نَسْمَعُ اصْوَاتَهُمْ وَلَا لِسَانَهُمْ فَمَدَدْنَا
 فَنَلَا حَتَّى ذَعَبَ مِنْ الْبَيْلِ حَبِيبٌ ثُمَّ انْصَرَفَ قَدْ وَجَدَ مِنْهُمْ
 إِذْ عَسْكَرُهُ بِاصْحَابِهِ وَتَحَدَّثَ "نَدَسَ فِيهِ" بَيْنَهُمْ دَنَا بِضُؤْنِهِ ٢٥

١٥ Co hic عمير infra ut rec. ٢٥ Co افوا.
 ١٥ Co om.; add. e AM. ٢٥ تذكو Co.

حسينا قل نعر بن سعد أخرج معي الى يزيد بن معاوية ونذع
العسكريين قل امر انن تُهدم داري قل انا ابنيها لك قل انن
تؤخذ ضيبي قل انن اعطيك خيرا منها من مالي ^a بالحجاز قل
فتكره ذلك عمر قل فتحدثت الناس بذلك وشلع فيهم من غير
^b ان يكونوا سمعوا من ذلك شيئا ولا علموا ^c قل ابو مخنف
واما ما حدثنا به الجلد بن سعيد والصقعب بن زهير الأزدى
وغيرهما من تحدثين فيوما عليه جماعة لتحدثين قالوا انه قال
اختاروا مني خصلا فلانا اما ان ارجع الى المكان الذي اقبلت
منه واما ان اتبع يدي في يد يزيد بن معاوية فيرى فيما بيني
¹⁰ وبينه رايه واما ان تُسيروني الى ابي ثغر من ثغور المسلمين شتته
فأكون رجلا من اهلها ما نأى وعلى ما عليهم ^d قل ابو
مخنف ثم عبد الرحمن بن جندب فحدثني عن عقبة بن سمان
قل عصبك حسينا فخرجت معه من المدينة الى مكة ومن
مكة الى العراق ولم افارقه حتى قُتل ونيس من مخاطبته الناس
¹⁵ ذمة بالمدينة ولا مكة ولا في الشريق ولا بالعراق ولا في عسكر الى
يسم مقتله الا وقد سمعنا آلا والله ما اعطاهم ما يتذاكر الناس
وم يزعمون من ان بضع يده في يد يزيد بن معاوية ولا
ان يُسيروا الى ثغر من ثغور المسلمين ولكنه قل دعوني فلاذهب
في هذه الارض العريضة حتى نفرض ما يصير امر الناس ^e
²⁰ قل ابو مخنف حدثني اجند بن سعيد الهمداني والصقعب بن زهير

اسم ما Deinde IA. نظر Co. c) Co om. b) Co مال. a) Co
يصير اليه.

اتّهما كذا التقياً مراراً ثلاثاً أو أربعاً حسين وعمر بن سعد قلّا^a
 فكتب عمر بن سعد إلى عبيد الله بن زياد^b أما بعد فإن
 الله قد أطفأ النائرة^c وجمع الكلمة وأصلح أمر الأمة هذا حسين
 قد أعطاني أن يرجع إلى المكان الذي منه أتى أو أن نسيبه^d
 إلى أي ثغر من ثغور المسلمين شئنا فيكون رجلاً من المسلمين له^e
 ما لهم وعليه ما عليهم أو أن يأتي يزيد أمير المؤمنين فيضع يده
 في يده^f فيرى فيما بينه وبينه رأيته وفي هذا لكم رضى ولأمة
 صلاح قلّ فلما قرأ عبيد الله الكتاب قل هذا كتاب رجل نصيح
 لأمرئ مشفق على قومه نعم قد قبلت قل فقام إليه شمر بن
 ذي الجوشن فقال اتقبل هذا منه وقد نزل بأمرك إلى^g جنبك
 والله لئن رحل من بلدك ولم يضع يده في يده لبيكون أولي
 بالقوة والعز ولتكونن أولي بالضعف والعجز فلا تعضه هذه المنزلة
 فإنها من الوهن ولكن لينزل على حاكم هو وأصحابه فإن عقيبت
 فانت ونى العقوبة وإن غفرت^h كن ذلك لك والله نقد بلغني أن
 حسيناً وعمر بن سعد يجلسان بين العسكرين فيحدثن عامة البيلⁱ
 فقال له ابن زياد نعم ما رايت أراي رأيك قل أبو مخنف
 فحدثني سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم قل ثم إن
 عبيد الله بن زياد لما شمر بن ذي الجوشن فقال له أخرج بهذا
 الكتاب إلى عمر بن سعد فليعرض على الحسين وأصحابه انزل على

a) Fortasse legendum قلّا. b) Co انره (sic); suppl. e AM
 et IA. c, Irsch. add. عهدا. d) Irsch. يسيير. e) Om
 Co.: suppl. ex Irsch. et IA. f) IA et Irsch. والى. g)
 Irsch. AM et IA عفوت.

حكى فإن فعلوا فليبعث بهم ^١ التي سلمنا وإن ^٢ أبو فليقاتلهم
 فإن فعل فاسمع له وأضع وإن هو أنى فقاتلهم فأنت أمير الناس
 ويؤب عليه فأضرب عنقه وأبعث التي برأسه ^٣ قال أبو مخنف
 حدثني أبو جناب الكلبي قال ثم كتب عبيد الله بن زياد إلى
 ٥ عمر بن سعد أما بعد فإني لم أبعثك إلى حسين لتكف عنه
 ولا لتضونه ولا لمنبيه السلامة والبقاء ^٤ ولا لتتعد له عندى شافعاً
 أنظر فإن نزل حسين وأصحابه على الحكم ^٥ واستسلموا فأبعث بهم
 أنى سلمنا وإن أبو فآرحف اليه حتى تقتلهم وتمثل بهم فانهم لذلك
 مستحقين فإن قتل حسين فأوطئ الخيل صدره وظهره فإنه على
 ١١ مشرق قنع علوم ونيس دخرى في هذا أن يضرب بعد الموت شيعا
 ونس على قول ^٦ ثم قد قتلته فعلت عذا به إن أنت مصيبت
 أمرنا فيه جرنده جزاء ^٧ أسمع انضيع وإن ابنت فأعتزل عملنا
 وجندك وخيل بين شمر بن ذي جوشن وبين العسكر فأننا قد
 أمرنا ^٨ بأمرنا والسلام ^٩ قال أبو مخنف عن الحارث بن حصيرة
 ١٥ عن عبد الله بن شريك العامري قال لما قبض شمر بن ذي
 جوشن أئندب قم عو وعبد الله بن أبي لؤلؤ وكانت عمته أم
 'بنتين ابنة حرام عند علي بن أبي طالب عم فولدت له العباس
 وعبد الله وجعفر وعثمان فذل عبد الله بن أبي لؤلؤ بن حزام
 بن خند بن ربيعة بن الحوحي بن كعب بن عامر بن كلاب
 ٢٠ أصدح الله الأمير أن بني اختنا مع الحسين فإن رأيت أن تكتب

١) Co om. Deinde AM habet سمين. ٢) Irsch. add. ولا
 ٣) Irsch. حكى. ٤) Irsch. قد فعلت. ٥) Irsch. لتعتذر عنه
 ٦) Co om. ٧) Co h. l. وعبيد.
 ٨) Irsch. et IA. فإن ٩) Co om.

فَلَمْ اِمَانًا فَعَلَسَتْ قَالِ نَعَمْ وَنَعْمَةً عَيْنَ فَأَمَرَ كَانِيهِ فَكَتَبَ لَهُ اِمَانًا
 لَبَعَثَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ اَبِي لُحَدَّ مَعَ مَوْذٍ لَهُ يَقَالُ لَهُ كُرْهَانُ فَلَمَّا
 قَدِمَ عَلَيْهِمْ دَعَوْهُ فَقَالَ هَذَا اِمَانٌ بَعَثَ بِهِ خَالَتُهُ ثَقَالُ لَهُ انْتَفِيَةٌ
 اَقْرَأْ خَالَتَا السَّلَامَ وَثَلَّ لَهُ اِنْ لَا حَاجَةَ لَنَا فِي اَمْنِكُمْ ء اِمَانُ
 اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ اِمَانِ ابْنِ سُمَيَّةَ قَالِ فَاقْبَلْ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ ٥
 بِكِتَابِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ اِذْ عَمَرَ بَنُ سَعْدٍ فَلَمَّا قَدِمَ بِهِ عَلَيْهِ
 فَقَرَأَهُ قَالِ لَهُ عَمَرَ مَا لَكَ وَلَيْسَ لَكَ غَرَبُ اللَّهِ دَارَكَ وَبَدَعَ اللَّهُ مَا عَدِمْتَ
 بِهِ عَلَيَّ وَاللَّهُ اَنَّى لَاطَتَكَ اَنْتَ فَنِيَّتُهُ اِنْ نَقْبَلُ مَا كُنْتُمْ بِهِ اَيُّهُ
 اَفْسَدْتَ عَلَيْنَا اَمَّا كُنَّا رَجَوْنَا اِنْ يَصِلَ لَنَا يَسْتَسْلِمُهُ وَاللَّهُ حَسْبُنَا
 اِنْ نَفْسًا اَيُّهُ * تَبَيَّنَ جَنَابَتُهُ ثَقَالُ لَهُ شَمْرُ اخْبَرَنِي مَا اَنْتَ صَدَقَ ١١
 اَتَمَضَى لَهُ دَمْرُ امِيرِكَ وَتَقْتُلُ عَدُوَّهُ وَاَلَا فَخْلٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْجُنْدِ
 وَالْعَسْكَرِ قَالِ لَا وَلَا كِرَامَةَ لَكَ وَادَّ اَتَوَيْتُ ذَلِكَ قُلْ فِدْوَانِكَ
 وَكُنْ اَنْتَ عَلَى الرِّجَالِ قَالِ فَتَهْضُ اَيُّهُ عَشِيَّةُ الْخَمِيسِ نَتَسَعُ
 مَضِينَ مِنْ نَحْرٍ قَالِ وَجَاءَ شَمْرٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى اَعْدَابِ حُسَيْنٍ
 فَقَالَ ابْنُ بَنُو اخْنَدَ فُخْرِجَ اَيُّهُ اَلْعَبَّاسُ وَجَعْفَرُ وَعُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ ١٢
 فَعَلُوا لَهُ مَا نَكَ وَمَا تَرَبَّدَ قُلْ اَنْتُمْ يَا بَنِي اَخِي اَمْنُونَ قَالِ لَهُ
 اَنْتَفِيَةٌ لَعَنَكَ اللَّهُ وَنَعْنُ اَمَانُكَ لَنْ كُنْتَ خَلْنَا اَنْوَمْنَدَ وَابْنُ رَسُو
 اللَّهِ لَا اِمَانُ لَهُ قَالِ ثُمَّ اِنْ عَمَرَ بَنُ سَعْدٍ ذِي يَ خَيْلُ اللَّهِ رُكِي

AM add. اليكم. b) Idem add. مَنَا. c) AM

AM Leid. نبيته. d) Co (sic), Irsch., AM et
 IA mole ايه. e) Irsch. نفس خبيثة. f) Irsch. خمس ايه
 ولكن انا. Irsch. g) وتمعسرين. h) AM اسيركم. Mox Co
 وكننت. Irsch. k)

وَأَبْشَرَى فَرَكَبَ فِي النَّاسِ ثُمَّ رَحَفَ ^a نَحْوَهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ
وَحُسَيْنَ جَالِسَ أَمَامَ بَيْتِهِ مَأْكُتِبِيًّا بِسَيْفِهِ إِذْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ عَلَى
رُبُتَيْتِهِ وَسَمِعَتْ اخْتَدَ زَيْنَبُ الصَّبِيحَةَ فَذَنَّتْ مِنْ أَخِيهَا فَقَالَتْ يَا
أَخِي أَمَا تَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ قَدْ اقْتَرَبْتَ ^b قَالَ فَرَفَعَ لِحْسِينَ رَأْسَهُ فَقَالَ
ذَاتِي رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي أَنْتَ تَسْرُوحُ إِلَيْنَا قَالَ
فَلَمْ نَمُتْ أَخْتَهُ وَجْهَهَا وَقُلْتُ يَا وَيْلَتَا فَقَدْ لُبِسَ لَكَ الْوَيْلُ يَا
أَخِي ^c اسْتَدَى رَمَكَ السَّحَابَانِ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ يَا أَخِي أَتَاكَ
الْغَمُّ قَالَ فَتَبَيَّنَ ثُمَّ قَالَ يَا عَبَّاسُ ارْكَبْ بِنَفْسِي أَنْتَ ^d يَا أَخِي
حَتَّى تَلْفُظَ فَتَعْمَلَ لِي مَا نِلَمُ وَمَا بَدَأَ نَلَمُ وَتَسْتَلْهِمَ عَمَّا جَاءَ بِهِمْ
¹⁰ فَذَمَّ الْعَبَّاسُ فَسْتَعْبَاهُمُ فِي نَحْوِ سِتِّ عَشْرِينَ نَارًا فَبَيَّعَهُمْ زُهَيْرُ بْنُ
أَنْقِيَّ وَحَبِيبُ بْنُ مَضَاعِرٍ فَقَالَ نَلَمُ الْعَبَّاسُ مَا بَدَأَ نَلَمَ وَمَا تَرِيدُونَ
فَنُؤَا جَاءَ أَمِيرُ الْأُمَيْرِ بِلَأْنٍ نَعَزَتْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْزِلُوا عَلَى حَكَمِهِ أَوْ
بِنَازِلِهِ ^e قُلْ فَلَا تَعْجَلُوا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَأَعْرِضَ عَلَيْهِ
مَا ذَكَرْتُمْ قَالَ فَوَفَّقُوا ^f قَالُوا أَفَعَدَّ فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ ثُمَّ أَلْقَانَا بِمَا يَقُولُ ^g
¹⁵ قَالَ فَاتَّصَفَى الْعَبَّاسُ رَاجِعًا بِرُكُتِ لِي ^h لِحُسَيْنٍ يُخْبِرُ بِالْخَبَرِ وَوَقَفَ
أَحَدُهُ بِخُذْبُونٍ نَعِيمٌ فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ مَضَاعِرٍ زُهَيْرُ بْنُ أَنْقِيَّ
مَا نَعَمَ أَنْ نَسْتَبْ وَأَنْ شَسْتَ كَلَّمْتُمْ فَقَالَ لَهُ زُهَيْرُ أَنْتَ بَدَأْتَ
بِهَذَا فَكُنْ أَنْتَ تَكَلِّمُهُ فَقَالَ لَهُ حَبِيبُ بْنُ مَضَاعِرٍ أَمَّا وَاللَّهِ
نُبَسِّ ⁱ نَعْمُ عِنْدَ اللَّهِ غَدًا فَمَنْ يَغْدُمُونَ عَلَيْهِ قَدْ قَتَلُوا ذُرِّيَّةَ
²⁰ نَبِيٍّ عَمَّ وَعَرَبٍ وَأَخَذَ بَيْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيَّابَ أَهْلَ هَذَا الْمَصْرِ اخْتَجِهْدِينَ

^a) Co رجف. ^b) Co اقرب. ^c) Isak. اسكنى. ^d) Ad. f. tamentum
IA f. 8, 6 librario reddendum videtur. ^e) Co نلَم. rec. ex IA c.
Irsch. ^f) Irsch. فنفووعوا. ^g) Irsch. فنفووعوا. ^h) Irsch. add.
لك. ⁱ) Co om. ^k) Co نيس.

بالأحجار والذاكرين الله كثيرا فقال له عَزْرَةُ بن قيس انك تُترَكى
 نفْسُكَ ما استطعت فقال له زهير يا عَزْرَةُ ان الله قد زكَّاها وهداها
 فأثقف الله يا عَزْرَةُ فإني لك من الناصحين انشدك الله يا عَزْرَةُ ان
 تكون ممن يعين في الضلال على قتل النفوس الزكية قل يا زهير ما
 كنت عندنا من شبيعة اهل هذا اُمنيت انما كنت عثمانياً قل ٥
 افلست تستندل بموقفى هذا اننى منكم اما والله ما كتبت اليه
 كتاباً قط ولا ارسلت اليه رسولا قط ولا وعدته نصرتي قط ولن
 الطريق جمع بينى وبينه فلم ايتد ذكرت به رسول الله صلعم
 ومكانه منه وعرفت ما يقدم عليه من عدوة وحزبه ، فرأيت
 ان انصره وان اكون في حزبه وان اجعل نفسى دون نفسه حفظ ١٥
 لما صيغتم من حق الله وحق رسوله عم ، قل واقبل العباس
 ابن على بركض حتى انتهى اليهم فقل يا حواء ان ابا عبد
 الله يستلکم ان تنصرفوا هذه العشية حتى ننظر في هذا الامر
 فان عذا امر لا يجز بينكم وبينه فيه منصف فاذا اصبحت
 انتقينا ان شاء الله فاما رصينا فتبين بالامر الذى تستلون ٢٥
 وتسومونه او كرهنا فرددنا واما اراك بذلك ان تردك عند تلك
 العشية حتى يأمر بأمر ويوصى اعنه فلم اتف العباس بن على
 بذلك قل عمر بن سعد ما ترى ب شمر قل ما ترى انت / انت
 الأمير والرأي رايك قل قد اردت ان لا افيو في فبد على نذر

١) Co male add. على. Deinde
 AM. ٢) Co استدل. ٣) AM من تقدم id. mov

عنا. AM et IA add. ٤) Co وحزبه. ٥) Co وحزبه وغدره
 ٦) Co om. ٧) Co تعين

فَقَالَ هـ مَاذَا تَرَوْنَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَلَمَةَ الزُّبَيْدِيُّ سَجَانُ
 اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنْ أَنْدَلِيمٍ قَرَّ سَأَلُوكَ هَذِهِ ^١ الْمَنْزِلَةَ لَكَانَ يَنْبَغِي
 لَكَ أَنْ تَجِيبَهُمْ إِنِّيهَا وَنَدَى قَيْسِ بْنِ الْأَشْعَثِ أَجَبَهُمْ إِلَى مَا سَأَلُوكَ
 فَلَمَعَرَى لِيُصْبِحَ كُنْكَ بِالْقَتْلِ غَدَاةً فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنْ يَفْعَلُوا مَا
 أَخْرَجْتُهُمْ، الْعَشِيَّةُ، قَالَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ حِينَ اتَى حَسِينًا بِمَا
 عَرَضَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ قَالَ ارْجِعْ الْيَوْمَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُؤَخِّرَهُمْ
 إِلَى غَدَاةٍ وَتَدْفَعَهُمْ عَنَّا الْعَشِيَّةَ لَعَلَّنَا نَصَلِّيَ لِرَبِّنَا اللَّيْلَةَ وَنَدْعُوهُ
 وَنَسْتَغْفِرَهُ فَبُيُوهُ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ كُنْتُ أَحَبَّ الصَّلَاةِ لَهُ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ
 وَكَثْرَةِ السَّجْدَةِ وَالِاسْتِغْفَرِ، قَالَ أَبُو مُخَنِفٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ
 حَصْبِرَةَ ^{١٠} عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ
 أَتَى رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ عَمْرُو بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ مِثْلَ حَيْثُ يُسْمَعُ الصَّوْتُ
 فَدَلَّ أَنَّهُ غَدَاةً أَجْلَدَكُمْ إِلَى غَدَاةٍ فَإِنْ اسْتَسْلَمْتُمْ سَرَّحْنَا بِكُمْ إِلَى
 أَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَسْنَا تَارِكِيكُمْ، قَالَ أَبُو
 مُخَنِفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ ثَعَالِشِيُّ عَنْ الصَّحَّاحِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ ^{١١} الْمِشْرَقِيِّ «بُضْ مِنْ قَهْدَانِ أَنْ لِحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ
 جَمْعُ أَحْبَابِهِ» قَالَ أَبُو مُخَنِفٍ وَحَدَّثَنِي أَيْضًا الْحَارِثُ بْنُ حَصْبِرَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ جَمْعُ
 لِحُسَيْنِ أَحْبَابِهِ بَعْدَ مَا رَجَعَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ وَذَلِكَ عِنْدَ قَرَبِ الْمَسَاءِ
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَدَنُوتُ مِنْهُ لِأَسْمَعَ وَأَنَا مَرِيضٌ فَسَمِعْتُ إِلَى
^{١٢} أَنَّهُ يَقُولُ لِأَحْبَابِهِ «يُنَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحْسَنَ الثَّنَاءِ وَأَجْمَدِ

a) Co om. b) Co هذا: mov. I.1. مساندة. c) Co آخره (sic).
 d) Co المشرف; vid. Moschtabih fno.

على السراء والضراء انلهم انى اهدك على ان اكرمنا بالنبوة وعلمتنا
القرآن وفقهتنا في الدين وجعلت لنا اسماء وبصارا وفطنة ولم
تجعلنا من المشركين اما بعد فاني لا اعلم احبا اولي^a ولا خيرا
من احبائي ولا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل بيتي فجزاكم الله
عني جميعا خيرا ألا واني اضن يومنا من هؤلاء الأعداء غدا ألا^b
واني قد رايت^c لكم فانطلقوا جميعا في حل لبس عليكم متى^d
ذمام عدا ليل قد غشيكم فاتخذوه جملا^e، قال ابو مخنف
بنا عبد الله بن عاصم الغاشي بطن من همدان عن الصحابة
ابن عبد الله البشري قال قدمت ومالك بن النضر الأرحبي على
الحسين فسلمنا عليه ثم جلسنا اليه فرد علينا فرحب بنا وسألنا^f
عما جئنا به فقلنا جئنا ننسلم عليك وندعو الله لك بالعافية
وتحدث بك عهدا وتخبرك خبر الناس وانا نحدثك انه قد
جمعوا على حربك فر رأيت فقال للحسين عم حسبي الله ونعم
الوكيل قال قتلتمنا وسلمنا عليه ودعونا الله نه قل يا يمنعنا من
نصري فقال مالك بن النضر على تبين ولي عيال فقلت نه ان على^g
ديننا وان لي لعيلا ولكنك ان جعلني في حل من الانصراف اذا
لم اجد معتلا قتلت هناك ما كان لك دفعا وعندك دافع قال
قل فانت في حل فمئت معه فله كن الليل قل عدا^h ابد عد
غشيكم فاتخذوه جملاⁱ ثم نياخذ^j رجل منكم بيد رجل من
اهل بيتي ثم تفرقوا في سوادكم^k ومداتكم حتى يفرج الله^l ثمن^m

a) *Irsch* et IA. b) *Co om.*; rec. ex IA. c) *Irsch*.
d) *Irsch*. e) في سواد الليل AM. f) اذنت ct IA.

انقم انما يطلبوني ونو قد اصابوني لهما عن طلب غيري فقال له
 اخوته وابناؤه وبنو اخيه وابنا عبد الله بن جعفر لم نفعل
 لنمقي بعدك لا انا الله ذلك ابدأ بدأكم بهذا القول العباس بن
 علي ثم انكم تكلموا بهذا ونحوه فقال للحسين عم يا بني عقيب
 ٨ حسبكم من انقتل بمسلم اذهبوا قد اذنت لكم قالوا فما يقول
 الناس يقولون آنا ترنا شيخنا وسيدنا وبني عمومنا خير الاعمام
 ولم نرهم معكم بسهم ولم نطعن معكم برمح ولم نضرب معكم بسيف
 ولا ندرى ما صنعوا لا والله لا نفعل ولكن تفديك انفسنا
 واموالنا واعلونا ونقتل معك حتى نرد مورثك فقبج الله العيش
 ١٠ بعده. قال ابو مخنف حدثني عبد الله بن عاصم عن
 الصخر بن عبد الله المشرقي قال فقام اليه مسلم بن عوسجة
 الاسدي فقل احسن بخلي عنك ولما، نعدر الى الله في اداء حقه
 اما والله حتى اكسر في صدورهم رمحي واضربهم بسيفي ما ثبت
 قمتي في سدي ولا افرقك ونو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به
 ١٥ ثذفتني بالحرارة دونك حتى اموت معك قل وقال سعد بن عبد
 الله الحنفي والله لا يخلبك حتى يعلم الله آنا قد حفظنا
 غيبته، رسول الله صلعه فبك والله لو علمت اني اقتل ثم احيا
 ثم احيت حيا، ثم اذرك بفعل ذلك في سبعين مرة ما فارقتك
 حتى تفي بمني دونك فكيف لا افعل ذلك وانما في قتلة

نعبدك (نفديك) 1. I.A. b) نفول نللس IA; نفول Co c) بانفسنا
 Co s. p. Irsch. ut rec. d) ولا Irsch. e) ولف IA f) احيا Irsch.
 ادرى Irsch. f) ثم احيا Irsch.

واحدة ثم في الكرامة التي ^١ لا انقضاء لها ابدا قال وقال رهبر
ابن القين والله لو ددت اتي قتلتك ثم نُشرت ثم قُتِلت حتى
أُقتل كذا الف قتلة وأن الله يدفع بذلك القتل عن نفسه
ومن انفس هؤلاء الفتية من اهل بيتك قال وتكلم جماعة اصحابه
بكلام يشبه بعضهم بعضا في وجه واحد فقالوا والله لا نغارك ^٢
ولكن انفسنا لك الغداء نقيك بنحورنا وجباةنا وأبداننا إذا نحن
قتلنا كذا وفينا ^٣ وقصينا ما علينا، قال ابو مخنف حدثني
للخارث بن كعب وابو النضجك عن علي بن الحسين بن علي قال
اتى جالس في تلك العشيّة التي قُتل ابي صبيحتيا، ومضى
زينب عندي تمرضني ان اعتل ابي بأصحابه في خباء له وعند ^٤
حبي مولى ابي ذر الغفاري وهو يعالج سيفه ويصلحه وان يقول
يا ذخر أفي لك من خليل كم لك بالأشراق والأصيل
من صاحب أو طالب قتيل ^٥ والدعّر لا يفتن بنبديل
وأنما الأمر إلى التجليل وكذا حبي سالك السبيل ^٦
قال فلما مررتين أو ثلاثا حتى فتمتها فعرفت ما اراد فخنفتني ^٧
عبرتي فرددت دعوى ونزمت السكوت فعلمت ان البلاء قد نزل
فأما عمتي فأنبا سمعت ما سمعت وفي امرأة وفي النساء الرقة
والجوع فلم يملك نفسي ان وثبت تجرّ نبييا وابي لحسره حتى
انتهت اليه فقالت واكلاء ليت انت لعدي خبيد انبوء
ماتت فاطمة أمي وعلي ابي وحسن اخي يا خليفة المصطفى وفعل ^٨

مسحكتها Co ^١، قينا Co ^٢، (sic) Irsch. ut rec. ^٣ لا انقضاء Co ^٤

d) A.M. L. in l. e) l. d. ضاب بحقه cf. IA ٢٩ ann. 3. f)

Irsch. l. سبيي s) Co om.; suppl. coll. IA et Irsch.

البنق قال فنظر اليها الحسين عم فقال يا اخي لا يذهبن حليمك
 الشيعتان قلت بل ائت انت وامي يبا عبد الله استقتلت نفسي
 فذاك فرد غصته وترقت عيناه وقال لو ترك القتل ليلنا لنم ه قالت
 يا ويلتنا افتغصب نفسك اغتصبا فذلك اقرح لقلبي واشد على
 نفسي ولصمت وجهي واحوت الى جيبها وشقته وخرت مغشياً
 عليها فقال ايها الحسين فصبت على وجهي الماء وقال لها يا اخي
 اتقى الله وتغري بعزاء الله واعلمى ان اهل الأرض يموتون وان
 اهل السماء لا يبقون وان كل شيء هالك الا وجه الله الذي
 خلق الأرض بقدرته ويبعث الخلق فيبعثون وهو فرد وحده الى
 10 خبير متى وامي خبير متى واخي خبير متى ولي ولهم ولكل مسلم
 رسول الله اسوة قل فعزأنا بهذا ونحوه وقال لها يا اخي اتى اقسام
 عليك فبري قسماً لا تشقى على جيبها ولا تخمشي على وجهها
 ولا تدعى على بالرب والثرور اذا انا هلكت قال ثم جاء بها
 حتى اجلسها عندي وخرج اذ احابه فامرهم ان يقرؤوا بعض
 15 بيوتهم من بعض وان يدخلوا الأنساب بعضها في بعض وان
 يكونوا بين اثبتوا الا الوجه الذي يأتيهم منه عدوهم،

قال ابو مخنف عن عبد الله بن عاصم عن الضحاك بن عبد
 الله ثم شريخي قال قلت لامي حسين واصحابه قاموا الليل كله
 يصلون ويسمعون ويدعون ويتضرعون قال فتمر بنا خيل لهم
 20 تكبرنا وان حسيد نيقرا انا نيكسين الذين كفروا انما

a) Co om.; add. ex IA. b) Vid. Freytag, *Proc.* II, p. 400.

c) *Irsch.* et IA مغشياً. d) *Irsch.* افسمت. e) Co من: rec. ex
 IA et *Irsch.* f) Kor. 3 vs 172, 173.

نُفِلَى لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ أَنَّمَا نُفِلَى لَهُمْ لِيُؤْذَنُوا أَفَمَا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُكَذِّرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ
حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبِ فَسَمِعْنَا رَجُلًا مِنْ قُلُوبِ الْخَيْلِ النَّفِ
كَانَتْ تَحْرُسُنَا فَقَالَ نَحْنُ رَبُّ الْعَبَةِ الْخَبِيثِينَ مُبِينٌ مِنْكُمْ قُلْ فَعَرَفْتَهُ
فَقُلْتُ لِبُرَيْرِ بْنِ حُصَيْنٍ تَدْرِي مَنْ هَذَا قُلْ لَا قُلْتُ هَذَا أَبَوْ
حَرْبِ السَّبْعِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَبْرٍ وَكَانَ مَضْحَاكًا بَدَلًا وَكَانَ
شَرِيفًا شَجَلًا فَاتَّكَا وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ رُبَّمَا حَبَسَهُ فِي جَنَابَةٍ فَقَالَ
لَهُ بُرَيْرُ بْنُ حُصَيْنٍ يَا فَاسِقُ أَنْتَ تَجْعَلُكَ اللَّهُ فِي الْخَبِيثِينَ فَقَالَ لَهُ
مَنْ أَنْتَ قُلْ أَنَا بُرَيْرُ بْنُ حُصَيْنٍ قُلْ أَنَا لِلَّهِ عَزَّ عَلَى هَلَكْتِ وَاللَّهِ
هَلَكْتِ وَاللَّهِ يَا بُرَيْرُ قُلْ يَبَا حَرْبُ هَلْ لَكَ أَنْ تَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مِنْ ١٥
ذُنُوبِكَ الْعِظَامُ قَالَهُ أَنَا لِنَحْنُ الْخَبِيثِينَ وَتِلْكَمُ لَأَنْتُمْ الْخَبِيثِينَ قُلْ
وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ قُلْتُ وَجَّهَكَ أَفَلَا يَنْفَعُكَ مَعْرِفَتُكَ
قُلْ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَنِي يَنْدَامُ بَزِيدُ بْنُ عَذْرَةَ الْعَنْزِيُّ ٢٠ مِنْ عَثَرِ بْنِ
وَأَثَلُ قُلْتُ هَا هُوَ ذَا مَعِيَ قُلْ قَبِحَ اللَّهُ رَأْيَكَ عَلَى تَلَّ حُلٍّ أَنْتَ
سَعِيدُ قُلْ ثَرْ أَنْصَرَفَ عَنَّا وَكَانَ الَّذِي يَحْرُسُنَا بِالْبَيْلِ فِي الْخَيْلِ عَثْرَةُ ٢٥
ابْنِ قَيْسِ الْأَحْمَسِيِّ وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ قُلْ فَلَبَّا صَلَّى عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ
الْعُدَاةَ يَوْمَ انْسَبَتْ وَقَدْ بُلْغَتْ أَيْضًا أَنْدَ كُنْ يَوْمَ لُجْمَعَةٍ وَكُنْ ذَلِكَ
الْيَوْمَ يَوْمَ عَشُورَاءَ خَرَجَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ قُلْ وَعَبَّ الْخُسَيْنُ
أَصْحَابَهُ * وَصَلَّى بِهٖ صَلَاةَ الْعُدَاةِ وَكَانَ مَعَهُ اثْنَتَانِ وَثَلَاثِينَ ثَرْسَ

١٥) aut بَزِيدٌ deinde semper بَزِيدُ بْنُ حَصِينٍ Co) b) خَيْرًا Co) ٢٠) Irsc. ut rec. sic) بَزِيدُ
٢٥) Kor. e) الله d) Irsc. شَمِين. f) Co hoc et seq. عَنْزُ s. p. (ذَلِكَمُ) ٥٧ vs. ٢١.
٢٥) Co. وَاثَلُ h) Co om.; suppl. ex IA.

واربعون راجلا فجعل زهير بن القين في ميمنة اصحابه وحبیب بن
مظاہر في ميسرة اصحابه وأعطى رايته العباس بن عليّ اخاه
وجعلوا البيوت في ظهورهم وأمر بحضب وقصب كان من وراء البيوت
تُحرق بالنار مخافة أن يأتوهم من ورائهم قتل وكان الحسين عم
ه إلى بقصب وحضب إلى مكان من ه ورائهم منخفض كأنه ساقية
فحفروا في ساعة من الليل فجعلوه كالخندق ثم القوا فيه ذلك
الحطب والنقص وقولوا إذا غدوا علينا فقاتلونا اغينا فيه النار كيلا
نؤذي من ورائنا وقولوا انقم من وجه واحد ففعلوا وكان لهم نفعاء،

قال أبو مخنف حدثني فضيل بن خديج الكندي عن محمد بن بشر
١٠ عن عمرو اللصميّ قال لما خرج عمر بن سعد بالناس كان على ربع
اهل المدينة يومئذ عبد الله بن زهير بن سليم الأزديّ وعلى ربع
مدحج وأسد عبد الرحمان بن أبي سبرة الحنفى وعلى ربع ربيعة
وكندة قيس بن الأشعث بن قيس وعلى ربع تميم وقهمدان الحرّ
ابن يزيد الهياحيّ فشهد هؤلاء كلّهم مقتل الحسين * إلا الحرّ
١٣ ابن يزيد فإنه عدل إلى الحسين وقتل معه وجعل عمر على ميمنته
عمرو بن الحجاج الزبيديّ وعلى ميسرته شير بن ذى الجوشن
ابن شرحبيل بن الأعور بن عمر بن معاوية وهو الضباب بن
كلاب وعلى الخيل عروة بن قيس الأحمسيّ وعلى الرجال شبت
ابن زبعتي النيربوعيّ وأعطى الراية ذويدا مولاة، قال أبو
٢٠ مخنف حدثني عمرو بن مرة الجمليّ عن أبي صالح الحنفى عن

a) Cod. *Irsch* ut rec.: cf. supra p. ٢٩١, ١٨. b) Cod om.; suppl. ex IA. c) Co كُنْه. d) Co وكن. e) L. ١. f) Co فنشهد. g) IA ويدا. *Irsch*. (sic)

غلام لعبد الرحمان بن عبد ربه الأنصاري قال كنت مع مولاي
 فلما حصر الناس وأقبلوا الى الحسين امر الحسين بفسطاط فضرب
 ثم امر مسك فبيعت في جفنة عظيمة او صحفة قال ثم دخل
 الحسين ذلك الفسطاط فتعلّى، بالنورة قال ومولاي عبد الرحمان
 ابن عبد ربه وزيار بن حضير الهمداني على باب الفسطاط تحتك
 منكبهما، فازدحما أيهما يتلى على آخره فجعل زيار بهازل عبد
 الرحمان فقال له عبد الرحمان دعنا فوالله ما هذه بساعة باضل فقل
 له بربر والله نقد علم قومي اتى، ما احببت البخل شاب ولا يبلا
 ولكن والله اتى لمستبشر بما نحن لاقون والله ان بيننا وبين الحور
 العين ألا ان يبيل هؤلاء علينا بأسياهم وسوددت انهم قد مالوا¹¹
 علينا بأسياهم قال فلما فرغ الحسين دخلنا فاطلينا قال ثم ان
 الحسين ركب دابته ودعا مصحف فوضعه امامه قال فافتتل اصحابه
 بين يديه قتالا شديدا فلما رابت القوم قد ضرعوا افلت¹²،
 وترنثم، قال ابو مخنف عن بعض اصحابه عن ابي خاند
 الكاهلي قال لما صبحت الخيل للحسين رشح الحسين يديه فقل¹³
 اللهم انت نفثي في كل كرب فرجائي في كل شدة وانت في
 في كل امر نزل في نقرة وعدة كم من هم بصعف فيه،
 الغواك وتفل فيه الخيلة ويخذل فيه الصديق وشمت فيه العدو
 انزنته بك وشكوته اليك رغبة متى اليك عن سواك ففرجته
 وكشفته فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومُنْتَهَى كَر¹⁴
 رغبة، قال ابو مخنف فحدثني عبد الله بن عاصم قل حدثني

a) Co فتلى. b) Co منكبهما. Deinde om. فازدحما، quod sup-
 plevi coll. IA. c) Co om. d) Co افلنت. e) Irsch. عنه; IA ut rec.

الصَّحَّاحُ الْمَشْرِقِيُّ قُلْ لَمَّا أَقْبَلُوا نَحْنُا فَنظُرُوا إِلَى النَّارِ تَضَطَّرُّمٌ فِي
 الْحَطَبِ وَالْقَصَبِ الَّذِي كُنَّا الْهَبْنَا فِيهِ النَّارِ مِنْ وَرَائِنَا لَثَلًا يَأْتُونَا
 مِنْ خَلْفِنَا إِذَا أَقْبَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلٌ يَرْكُضُ عَلَى فَرْسٍ كَامِلِ الْأَدَاةِ
 فَلَمْ يَكَلِّمُنَا حَتَّى مَرَّ عَلَيْنَا أَيْبَتُنَا فَنَظَرَ إِلَى أَيْبَاتِنَا فَلَا هُوَ لَا يَرَى إِلَّا
 ٥ حُطْبًا تَلْتَهَبُ النَّارُ فِيهِ فَرَجَعَ رَاجِعًا فَتَنَادَى بِالْعُلَى صَوْتَهُ يَا حُسَيْنَ
 اسْتَعْجَلْتِ النَّارَ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ مَنْ هَذَا
 كَأَنَّهُ شَمِيرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ فَقَالُوا ٥ نَعَمْ أَصْلَحَكَ اللَّهُ هُوَ هُوَ فَقَالَ
 يَا ابْنَ رَاحِيَةِ ائْتِنِي أَنْتَ أَوَّلِي بِهَا صُلْبِي فَقَالَ لَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَوَّجَةَ
 يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِلَّا أَرْمِيهِ بِسَهْمٍ فَإِنَّهُ قَدْ امْكَنَنِي
 ١٠ وَبُيْسُ يَسْفُضُ سَهْمٌ فَالْغَاسِقُ ٥ مِنْ أَعْظَمِ الْجَبَّارِينَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ
 لَا تَرِمُهُ فِي أَمْرِهُ إِنْ أَبَدْتُمْ وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ فَرْسٌ لَهُ يُدْعَى لَاحِقًا
 حَمَلُ عَلَيْهِ ابْنَهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْقَوْمُ دَعَا بِرَاحِلَتِهِ
 ١٥ فَرَكِبَهَا ثُمَّ نَادَى بِالْعُلَى صَوْتَهُ بِصَوْتِ عَلٍ دَعَا بِسَمْعٍ ٥ جَلَّ النَّاسُ
 إِلَيْهَا النَّاسُ ائْتَمَعُوا قَوْسِي وَلَا تَعْمَلُوا حَتَّى أُعْظِمَكُمْ بِمَا لَحِقَ ٥ لَمْ
 ٢٥ عَلِيٌّ وَحَتَّى اعْتَذَرَ إِلَيْكُمْ مِنْ مَقْدَمِي عَلَيْكُمْ فَإِنْ قَبِلْتُمْ عَذْرِي
 وَصَدَقْتُمْ قَوْلِي وَاعْتَبَيْتُمُونِي النِّصْفَ كُنْتُمْ بِذَلِكَ أَسْعَدَ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ
 عَلَى سَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا مَتَى الْعَذْرُ وَلَمْ تَعْطُوا النِّصْفَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 فَجَبِعُوا أَرْكَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ٥ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ
 أَفْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْزِرُونِ إِنْ يَأْتِيَنَّ إِلَهُي أَلَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
 ٢٠ بِتَوَكُّلِي أَتَصَابِحِينَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَانَهُ كَلَامَهُ هَذَا صَبَحَنَ وَبَكِينَ

IA ٥. 1. الغاسق. *Irsch*; والغاسق Co b) فقال Co a) *يسمعه* *يجب* IA d) Co om. Vid. Kor. 10, vs. 72 et deinde 7, vs. 195.

وبكنا بناته فارتفعت اصواتهن فأرسل اليهن اخاه العباس بن علي
وعليا ابنه وقال لهما أسكتاهن^a فلمعرو ليكنن بكأوهن قال فلما
ذهبا ليسكتاهن قال لا يتبعن ابن عباس^b قال فظننا انه اما ثلها
حين سمع بكأوهن لأنه قد كان نهاه ان يخرج بهن فلما ستن
حمد الله وأثنى عليه وذكر الله بما هو اهله وصلى على محمد صلى
الله عليه وعلى ملائكته وأنبيائه فذكر من ذلك ما الله اعلم وما
لا يحصى ذكره قال فوالله ما سمعت متكلما قنّ قبله ولا بعده
ابلع في منطق منه ثم قال اما بعد فانسبوا فانظروا من انا
ارجعوا الى انفسكم وانبوهوا فانظروا هل يحلّ لى قتل وانتهك
حرمى الست ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وابن وصيه وابن
عمه وأول المؤمنين بالله والمصدق لسونه بما جاء به من عند ربه
أوليس حجة سيد الشهداء عم ابى أكيس جعفر الشهيد الغير
ذو الجناحين عمى أول يبلغكم قول مستفيض فيكم ان رسول
الله صلعم قال لى ولأخى هذان سيدا شباب اهل الجنة فن
صدقتمونى بما اقول وهو الحق والله ما تعددت كذبا مذ علمت ان
الله يحقت عليه اهله ويضرب به^c من اختلافه وان كذبتونى فان
فيكم من ان سألتوه عن ذلك اخبركم سلوا جابر بن عبد الله
الانصارى او أبا سعيد الخدرى او سهل بن سعد الساعدى او
زيد بن ارقم او أنس بن مالك يخبروكم انهم سمعوا عنه^d فقلت
من رسول الله صلى الله عليه لى ولأخى أما فى هذا حاجز لكم^e

عبد Nempc b) ليسكتاهن et mov Co اسكتين a) Co
cf. supra p. ٢٧٣ seq. c) Co om. d) Co
f) AM add. انوعظ. اما IA et AM. e) Co. ونضربه

عن سفك دمي فقال له شير بن ذي الجوشن هو يعبد الله على حرف^a ان كان يدري ما تقول فقال له حبيب بن مظاهر والله اتى لأراك تعبد الله على سبعين حرفاً وأنا اشهد أنك صادق ما تدري ما يقول قد طبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسين فإن كنتم في شك من هذا القول فتشككون أكثر ما اتى ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري منكم ولا من غيركم انا ابن بنت نبيكم خاصة اخبروني اتطلبوني بقتيل منكم قتلته او مله^b نكمت استهلكته او بقصاص من جراحة قل فأخذوا لا يكلمونه قال فنادى يا شبت بن ربيعة ويا حجار بن أباجر^c ويا قيس بن الأشعث ويا يزيد بن الحارث اذ تكتبوا الى أن قد^d *أبتعت الثمار وأخصر الجناب* وطمت للجم *واما تقدم^e على جندك مجند فأقبل قالوا له ثم نفعل فقال سبحان الله بلى والله لقد فعلتم ثم قل أيها الناس اذ كرهتموني فدعوني انصرف عنكم الى ما أماني من الأرض قال فقال له قيس بن الأشعث^f أولاً تنزل على حكم بني^g عك فأنتم لن يروك إلا ما تحب ولن يصل اليك منهم مكروه فقال له الحسين انت اخو اخيك اتريد ان يضل بك بنو عشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل لا والله لا اعصيه بيدي اعطاء الذليل ولا *اقر اقرار العبيد عباد الله اتى عك يري وريكة أن ترجمين أعوذ يري وريكم من كل متكبر

a) Cf. Kor. 22 vs. 11. Deinde AM b) IA c) Co
 احصر الجنان 145^r d) Vid. supra p. 230, 3; Irsh. 171^r وانبت الثمار
 وضمت Co Deinde Co e) Irsh. 145^r فاقدم f) IA g) Irsh et AM. اقر اقرار
 et addunt Verba Kor. scilicet sunt 44 vs. 19, 40 vs. 28.

لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِسَابِ قَالَ إِنَّهُ أَنَا رَاحِلَتُهُ وَأَمْرُ عَقْبَتِهِ مِنْ
سَبْعَانٍ فَعَقَلَهَا وَأَقْبَلُوا بِزَحْفَيْنِ نَحْوَهُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ نَحْنُ نَحْنُ
عَلَى بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشَّامِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ شَهِدَ
مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ حِينَ قُتِلَ يَقُولُ لَهُ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ قَالَ
لَمَّا زَحَفْنَا قَبْلَ الْحُسَيْنِ خَرَجَ إِلَيْنَا زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ٥
نُفُوسٌ شَاكٍ فِي السَّلَاحِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ نَذَارٌ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ
اللَّهِ نَذَارٌ أَنْ حَقًّا عَلَى الْمُسْلِمِ نَصِيحَةُ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَحَنٌّ حَتَّى
الْآنَ إِخْوَةٌ وَعَلَى دِينٍ وَاحِدٍ وَمِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مَا لَمْ يَقَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
السَّيْفُ وَأَنْتُمْ لِلنَّصِيحَةِ مَنَّا أَهْلٌ فَلَاذَا وَقَعَ السَّيْفُ انْقَطَعَتِ الْعَصَةِ
وَكُنَّا أُمَّةً وَأَنْتُمْ أُمَّةٌ إِنَّ اللَّهَ قَدْ ابْتَلَانَا وَأَيَّاكُمْ بِذُرِّيَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ١٥
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَنْظُرَ مَا أَحْنُ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَتَا نَدَعُوكُمْ إِلَى نَصْرِهِ
وَحَذْلَانِ الطَّاعِيَةِ عِبِيدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَانْكُمْ لَا تَذْكُرُونَ هُ مِنْهُمَا إِلَّا
بِسُوءِ عَمْرِ سُلْطَانِهِمَا كُلَّهُ لِيَسْمَلَانَ، أَعَيْنَكُمْ وَيَقْطَعَانِ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ وَيُبْثِلَانِ بَكُمْ وَيَرْفَعَانِكُمْ عَلَى جَذُوعِ النَّخْلِ وَيَقْتُلَانِ
أَمْثَلَكُمْ وَقُرَّاءَكُمْ أَمْثَالَ حُجْرٍ بْنِ عَدِيٍّ وَأَصْحَابِهِ وَهَانِيٍّ بْنِ عُرْوَةَ ١٥
وَأَشْبَاهَهُ قَالُوا فَسَبُّهُ وَأَنْتُمْ عَلَى عِبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَدَعَا لَهُ وَقَالُوا
وَاللَّهِ لَا نَبْرَحُ حَتَّى نَقْتُلَ صَاحِبَكَ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ نَبْعَثَ بِهِ وَأَصْحَابَهُ
إِلَى الْأَمِيرِ عِبِيدِ اللَّهِ سَلِمًا فَقَالَ لَهُمْ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ وَلَدَ فَاطِمَةَ
رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَحَقُّ بِالْوَدِّ وَالنَّصْرِ مِنْ ابْنِ سُمَيَّةٍ فَإِنْ لَمْ
تَنْصُرُوهُ فَأَعْيِذْكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَحَلَّوْا هَذَا الرَّجُلَ وَبَيْنَ ٢٥
ابْنِ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَلَمَعَرَى أَنْ يَزِيدَ لِيَرْضَى مِنْ ضَاعَتِكُمْ

سوءًا IA بسوء Pro تذكرون b) Co تذكرون. a) IA utroque loco. جدار. Pro
فحلوا Co d) ليبييلان Co e) عمرا Co عمر Pro

بدون قنصل الحسين قال فوما شمر بن ذى الجوشن بسهم وقال
 اسكت^a اسكت الله نأمتك ابرمتنا بكثرة كلامك فقال له زهير يا
 ابن البوال على عقيبته^b اياك اخاطب انما انت بهيمة والله ما
 اظنك تحكم من كتب الله آيتين^c فأبشر بالخرى يوم القيامة
 * والعذاب الانيم^d فقال له شمر ان الله قاتلك وصاحبك عن سلة
 بل اقبانوت تخوفى فوالله لأموت معه احب الي من الخلد معكم
 قال ثم اقبل على الناس رافعا صوته فقال عباد الله لا يغرنكم من
 دينكم^e هذا الجلف الخافى واشباهه فوالله لا تنال^f شغلته محمد
 صلعم فوما هراقوا دمه ذريته واهل بيته وقتلوا من نصرهم وذب
 ١٥ عن حريمهم قال فناداه رجل فقال له^g ان ابا عبد الله يقول لك
 اقبل فلعمري لئن كان مؤمن آل فرعون نصح لقومه وأبلغ في
 الدماء لقد نصحت لهؤلاء وأبلغت لو نفع النصيح والابلاغ^h
 قال ابو مخنف عن ابي جناب الكلبي عن عدي بن حرملة قال
 ٢٠ ثم ان الحمر بن بزيد لم زحف عمر بن سعد قال له اصلحك
 ٢٥ الله معتلⁱ انت هذا انرجل قال اى والله قتلا آيسره ان تسقط
 السروس وتنسج^j الأبدى قال اما لك في واحدة من الخصال التي
 عرصر عليك رضى قال عمر بن سعد اما والله لو كان الأمر الى
 نعلت ولكن اميوك قد اى ذاك قال فأقبل حتى وقف من^k الناس

a) Addidi ex IA. b) Hic incipit codex Oxoniensis = (1).
 c) Co om. sed h. l. repetit verba اظنك تحكم والله ما اظنك^d Co
 ١٥ IA ut rec. e) Co et IA تنال f) Co ذناه g) IA
 اتفائل Irsch. اتفائل Irsch. هبطح Co فنضج Ceteri ut
 rec. h) O solet scribere ام. i) Co om.

موففا ومعه رجل من قومه يقال له قرة بن قيس قتل يا قرة هل
سقيبت فرسك اليوم قل لا قل اما تريد ان تستفيه قل فظننت
والله انه يريد ان يتنحى فلا يشهد القتل وكرة ان اراه حين
يصنع ذلك فخاف ان ارفعه عليه فقلت له لا اسقه وانا منطلق
فسقيه قل فلعتزلت ذلك المكان الذي كان فيه قل فوالله لو انه
أطلعني على الذي يريد لخرجت معه الى الحسين قل فأخذ
مدنو من حسين قليلا قليلا فدل له رجل من قومه فقال له
* المهاجر بن اوس ، ما تريد يلين يزيد اريد ان حمل فسدت
وأخذه مثل العرواء فقال له يلين يزيد والله ان امرك لميب والله
ما رايت منك في موقف قط مثل سوء اراه الآن ونوقيل الى
من اشجع اهل الكوفة رجلا ما عدوتك ما هذا الذي ارى منك
قل اتى والله اخير نفسي بين الجنة والنار والله لا اختار على
الجنة شيئا ولو قطعت وحقت ثم تنب فسه فلحق بحسين عم
فقال له جعلني الله فداك يابن رسول الله انا صحتك * الذي
حبستك عن الرجوع وسابرتك في الضرب وجمعت بك في هذا
المكان والله الذي لا اله الا هو ضمنت ان اقوم برون عليك
ما عرضت عليك ابدا ولا يبلغين منك هذه المنزلة فعلت في
نفسى لا ابلى ان اضيع انعم في بعض امرى ولا برون اتى
خرجت من طاعتكم واما في سيفيلين من حسين عند الحصل
اتى يعرض عليكم والله لو ظننت انتم لا تعبلونى منك م ركبته

a) O فكره. b) O et Co بضلعي legi cum Irsch. c) AM
Irsch. :رعدة IA e) ابسن ما Irsch. d) اوس بن المهاجر
f) Co om. الاصل وفي تبعده

منك وأتى قد جئتكَ تائباً عما كان متى الى ربي ومواسياً لك
 بنفسى حتى اموت بين يديك اقترى ذلك لى قربة قل نعم يتوب
 الله عليك ويغفر لك ما اسمك قال انا، الحُر بن يزيد قال انت
 الحُر كما سمتك أمك انت الحُر ان شاء الله فى الدنيا والآخرة انزل
 * قال انا لك فارساً خير متى راجلاً اقاتلهم على فرسى ساعة والى النزل
 ما يصير آخره امرى قل للحسين فاصنع يرحمك الله ما بدا لك
 فستقدم امل احبابه ثم قل ايها القوم ألا تقبلون من حسين
 خصلة من هذه الخصال التى عرض عليكم فيعافىكم الله من حربه
 وقناله قنوا هذا الأمير عمر بن سعد فكلّمه فكلّمه، بمثل ما كلّمه
 10 به قبل ومثل ما لّم به احبابه قل عمر قد حرصت لو وجدت
 الى ذلك سبيلاً فعلت فقال يا اهل الكوفة لأمّكم الهبل والعبر * ان
 دعوتهم، حتى اذا اناكم اسلمتموه وزعمتم انكم قاتلو انفسكم دونه
 ثم عدوهم عليه لتفتلوه امسكنم بنفسه واخذتم بكظمه واحطنتم
 به من كل جانب، فثعنتموه التوجه فى بلاد الله العربضة حتى يأس
 15 ويأس اهل بيته وأصبح فى ايديكم كالأسير لا يملك لنفسه نفعا
 ولا يدفع ضرراً وخلّتموه ونسأه وأصيّبته وأصحابه عن ماء الفرات
 جرى الذى يشربه * اليهودى والمجوسى والنصرانى وتمرغ فيه
 خنازير انسود وكلابه وحام قد صرعهم انعطش بثسما خلفتم
 محمداً فى ذريته لا سقاه الله يوم انضاء ان لم تتوبوا وتنزعوا عما

وعقبة امرى الى AM. اخرى ما يصير. b) *Irsch.* a) O om. نحية Co. e) دعوتهم Co et IA. d) Addidi. الفرات. النزل اصير. f) *Irsch.* اليهود والنصارى والمجوس.

انتم عليه من يومكم هذا في سلعكم هذه فحملت عليه رجلاً
لهم ترميه بالنبل فأقبل حتى وقف املم للحسين، قال ابو
مخنف عن الصنعبي بن زهير وسليمان بن ابي راشد عن حميد
ابن مسلم قال وزحف عمر بن سعد نحوهم ثم نادى يا ذؤيب
أدين رايته قال فأدناها ثم وضع سهمه في كبد قوسه * ثم رمى^{١٥}
فقال اشهدوا اني ابي من رمى، قال ابو مخنف حدثني
ابو جناد قال كان منّا رجل يدعى عبد الله بن عتيبر من بني
عليهم كان قد نزل الكوفة واتخذ عند بشر النجّعد من همدان
داراً وكانت معه امرأة له من النمر بن قاسط يقال لها أم وهب
بنت عبد فراس القمي^{١٦} بالنخيلة يعرضون ليسرحوا الى الحسين قال^{١٧}
فسأل عنهم فقيل له يسرحون الى حسين بن فاطمة بنت رسول
الله صلعم فقال والله لقد كنت على جهاد اهل الشرك حريصاً
وانّي لأرجو ألا يكون جهاد هؤلاء الذين يغزون ابن بنت نبيّ^{١٨}
ايسر ثواباً عند الله من ثوابه ايتى في جهاد المشركين فدخل الى
امراته فأخبرها * بما سمع^{١٩} وأعلمها بما يريد فقالت اصببت اصاب^{٢٠}
الله بك ارشد امورك أفعل وأخرجني معك قال فخرج به ليلاً حتى
اتى حسينا فأقام معه فلما دنا منه عمر بن سعد ورمى بسهم ارتمى،
اناس فلما ارتموا خرج يسار مولى زياد بن ابي سفيان وسائر مولى
عبيد الله بن زياد فقالوا من يبارز نخرج انيذ بعضكم قال فوثب
حبيب بن مظاهر ويبر^{٢١} بن خضير فقال لهما حسين اجلسا^{٢٢}

١) O om. ٢) Co الناس. ٣) O ورمى. ٤) Could. وبرزد;
deinde Co حصين.

فَقُلَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيرٍ الْكَلْبِيُّ فَقُلَّ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا اللَّهُ
 أَنْفَخَ لِي فَلَاخْرَجُ إِلَيْهِمَا فَرَأَى حَسِينَ رَجُلًا آتَمَ طَوِيلًا شَدِيدَ
 السَّاعِدَيْنِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ فَقُلَّ حَسِينَ أَيْ لِأَحْسَبِهِ لِلْأَقْرَانِ
 فَتَلَّا أَخْرَجُ أَنْ شَتَّتَ قَلَّ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَقَالَا لَهُ مَنْ أَنْتَ فَانْتَسَبْ
 ٥ نَهْمَا فَقَالَا لَا نَعْرِفُكَ لِيَخْرُجُ إِلَيْنَا زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ أَوْ هُ حَبِيبُ بْنُ
 مُطَاعٍ أَوْ بُرَيْرُ بْنُ حَضِيرٍ وَسَارُ مُسْتَنْتَلِ هُ أَمَلَمَ سَامِرٌ فَقَالَ لَهُ الْكَلْبِيُّ
 يَا ابْنَ الْزَّانِيَةِ هَلْكَ رَغْبَةً عَنْ مَبَارَظَةِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ * وَيَخْرُجُ
 إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، أَلَا وَهُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَضْرِبَهُ
 بِسَيْفِهِ حَتَّى بَرَدَ فَنَافَهُ لِمُسْتَعْلٍ بِهِ يَضْرِبُهُ بِسَيْفِهِ أَنْ شَدَّ عَلَيْهِ
 ١٥ سَامِرٌ فَصَاحَ بِهِ قَدْ رَهَقَكَ الْعَبْدُ قَلَّ فَلَمْ يَأْبَهُ لَهُ حَتَّى غَشِيَهُ فَبَدَرَهُ
 انْصِرْبَةً فَاتَّقَاهُ الْكَلْبِيُّ بِيَدِهِ انْيَسَرَى فَأَطَارَهُ، اصْأَبَعَ كَفَّهُ الْيَسْرَى ثُمَّ
 مَالَ عَلَيْهِ الطَّبِيُّ فَضْرِبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ وَأَقْبَلَ الْكَلْبِيُّ مَرْتَجِرًا وَهُوَ يَقُولُ
 وَقَدْ قَتَلْتُهُمَا جَمِيعًا

أَنْ تَنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ كَلْبٍ حَسْبِي بَيْتِي فِي عَلِيمٍ حَسْبِي
 ١٥ أَنِّي أَمَرْتُ دُو مِرَّةً وَعَصَصِبَ وَكُسْتُ بِالْحَوَارِ عِنْدَ النَّكْبِ
 أَيُّ زَعِيمٍ لَكَ أَمْ وَعَبٍ بِالطَّعْنِ فِيهِمْ مُقَدِّمًا وَالضَّرْبِ
 ضَرْبِ غُلَامٍ مُؤْمِنٍ بِالرَّبِّ

فَأَخَذَتْ أُمَّ وَهْبُ امْرَأَتُهُ عَمُودًا ثُمَّ أَقْبَلَتْ نَحْوَ زَوْجِهَا تَقُولُ لَهُ

a) Co om. مستنل Co, مستنل O. h) وحبيب Co. d) Trsch. وأطارت e) AM Ieid. habet:
 ١) نندروبي فد بن الللي عبل اندراعين شديد الضربي
 اني وابي واقف بربي حسي به مولدي وهو حسي
 ٢) اهب اموت بدار الكرب افوز بالجنة وقت الكربي

فذاك انى وأمى قاتل دون الطيبين ذرية محمد فأقبل اليها بردها
 نحو النساء فأخذت تحاذب ثوبه ثم قالت أتى لن ادعك دون
 ان اموت معك فناداهن حسين فقال جئتم من اهل بيت
 خير ارجعى رجلي الله الى النساء فأجلسى معين فانه لبس على
 النساء قتال فلنصرفت اليهن، قال وجل عمرو بن الحجاج وهو على ^{١٥}
 ميمنة الناس فى الميمنة فلما ان دنا من حسين جثوا له على
 الركب وأشرعوا الرماح نحوهم فلم تقدم خيلهم على الرماح فذعبت
 الخيل لتراجع فرشقوا بالنبل فمبعوا منه رجلا وجرحوا منه
 آخرين، قال ابو مخنف فحدثنى حسين ابو جعفر قل ثم ان
 رجلا من بنى تميم يقال له عبد الله بن حوزة، جاء حتى وقف ^{١٥}
 امام الحسين فقال يا حسين يا حسين فقال حسين ما تشاء ول
 أبشر بالنار قل كلاً أتى اقدمه على رب رحيم وشفيح مطلع من
 هذا قل له اصحابه هذا ابن حوزة قل رب حوزة الى النار قل
 فاضطرب به فرسه فى جذلي فوقه فيه وتعلقت رجله بالركب، وقع
 رأسه فى الأرض ونقر الفرس فأخذه * بئر به ^{١٥} فيضرب برأسه كل حجر ^{١٥}
 وكل شجرة حتى مات، * قال ابو مخنف واتما سويد بن حبيبة
 فرمى الى ان عبد الله بن حوزة حين وقع فرسه بغير رجله
 اليسرى فى الركاب وارتفعت ايمتى فطرت وعدا به فرسه يضرب
 رأسه كل حجر واصل شجرة حتى مات ^{١٥}. قال ابو مخنف عن
 عطاء بن السائب عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي عن اخيه ^{٢٠}
 مسروق بن وائل قل كنت فى ^{١٥} وائل الخيل من سر الى حسين

حوده. *Irsch.* خوزة. AM. c) Co om. b) فندى. a) Co et AM. فى الركاب. e) Codd. om.

فعلت اكون في اوائلها لعلى اصيب رأس الحسين فأصيب به منزلة
 عند عبيد الله بن زياد قال فلما انتهينا الى حسين تقدم رجل
 من القوم يقال له ابن حوزة فقال افيكم حسين قال فسكت حسين
 فقالها ثانية فأسكت حتى اذا كانت الثالثة قال قولوا له نعم هذا
 حسين فما حاجتك قال يا حسين ابشر بالنار قال كذبت * بل
 اقدم على رب غفور وشفيع مطلع فتم انت قال ابن حوزة قال
 فرجع الحسين يديه حتى راينا بياض ابطنه من فوق الثياب ثم
 قال اللهم حره الى النار قال فغضب ابن حوزة فذهب ليقيم اليه
 الفرس وبينه وبينه نهر قال فعلقت قدمه بالركاب وجالت به الفرس
 40 * فسقط عنها قال فانقطعت قدمه وساقه وخذته ونقى جانبه
 الآخر متعلقا بالركاب قال فرجع مسروق ب وترك الخيل من ورائه قال
 فسأله فقال لقد رايت من اهل هذا البيت شيئا لا اقاتلهم
 ابدا قال ونشب القتال، قال ابو مخنف وحدثني يوسف بن
 يزيد عن عفيف بن زهير بن ابي الأحنس وكان قد شهد مقتل
 45 الحسين قال وخرج يزيد بن معقل من بني عميرة بن ربيعة وهو
 حليف لبني سليمة من عبد القيس فقال يا بُرَيْرُ بن خضير
 كيف ترى * الله صنع بك قال صنع الله والله في خيرا وصنع الله
 بك شرا فل كذبت وقبل اليوم ما كنت كذابا هل تذكر وانا
 امشيك في بني نومان وانت تقول ان عثمان بن عفان كان على
 20 نفسه مسرفا وان معاوية بن ابي سفيان ضالّ مضلّ وان امام

a) Addidi ex IA. b) Codd. ومسروق. c) Co فسالناه.

d) Codd. hic et deinde. e) Co صنع الله.

الهدى ولحق علي بن ابي طالب فقال له بُربر اشهد ان هذا
 راى وقول فقال له يزيد بن معقل فأتى ^a اشهد انك من الصالحين
 فقال له بُربر بن حُصير هل لك فلا يهلك ولنسح الله ان يلعن
 الكاذب ^b وان يقتل المبطل ثم اخرج فلا بارك قال فخرجوا فرمعا
 ايديهما الى الله يدعوانه ان يلعن الكاذب ^c وان يقتل المحق ^d
 المبطل ثم برز كل واحد منهما لصاحبه فاختلفا ضربتين فضرب
 يزيد بن معقل بُربر بن حُصير ضربة خفيفة لم تصره شيئا
 وضربة بُربر بن حُصير ضربة قتلت المغفر وبلغت الدمع فخر كأنما
 هوى من حالف وان سيف ابن حنشير لثابت في رأسه فكأنى
 انظر اليه ينصنضه من رأسه وحمل عليه رضى بن مُنقلد العبدى ¹⁰
 فلعنته يبرأ فلعنوا ساعة ثم ان يبرأ قعد على صدره فقال رضى
 ابن اهل البصاع والدفع قال فذهب كعب بن جابر بن عمرو
 الأزدى ليحمل عليه فقلت ان هذا بُربر بن حُصير انقارى الذى
 كان يقرئنا القرآن في المسجد فحمل عليه بالرمح حتى وضعه في
 ظهره فلما وجد مس الرمح * برك عليه ^e فعض بوجهه وقطع طرف ¹⁵
 انفه فطعنه كعب بن جابر حتى انقاد عنه وقد غيب السنان
 في ظهره ثم اقبل عليه يضربه بسيفه حتى قتله قال عفيف كأتى
 انظر الى العبدى انصريع ثم ينفض اثواب عن قباذه ويقول انعمت
 على يا اخا الأزد نعمة ^f انسأ ايدا قال فقلت انت رابت
 هذا قال نعم رأت عيني وسمعت انفى فلما رجع كعب بن جابر ²⁰

نزل عن رضى IA، نزل عنه (U) c) انكذاب Co b) Co om. a)

d) Co لا.

قالت له امرأته او اخته الشوار بنت جابر اعنت على ابن فاطمة
وقلت سيد القراء لقد اتييت عظيمًا من الأمر والله لا اكلمك
من رأسي كلمة ابدا وقال كعب بن جابر

سَلَى دُخْبَرَى عَنِّي وَأَنْتَ ذَمِيمَةٌ غَدَاةَ حُسَيْنٍ وَالسَّامِخَ شَوَارِعُ
أَلَمْ أَتِ أَقْصَى مَا كَرَعْتَ وَلَمْ يَخْلُ عَلَى غَدَاةِ الرُّوحِ مَا أَنَا صَانِعُ
مَعِيَ يَتَنَى لَمْ تَدْخُلْهُ كَعُوبُدُ وَأَبْيَصُ مَخْشُوبُ الْغَرَارَيْنِ قَاطِعُ
فَاجَرْتَهُ فِي عَصَبَةٍ نَبَسَ بَيْنَهُمْ بِدِينِي وَأَنَّى بَلَّيْتُ حَرْبَ لِفَانِعُ
وَلَمْ تَرِ عَيْنِي مَثَلَهُمْ فِي زَمَانِهِمْ وَلَا قَبْلَهُمْ فِي النَّاسِ أَذْ أَنَا يَافِعُ
أَشَدَّ قِرَاعًا بِالسَّيْفِ نَدَى الْوَعَا أَلَا كُلُّ مَنْ يَحْمِي الذِّمَارَ مُقَارِعُ
وَقَدْ صَبَرُوا لَسْعَنِ وَالضَّرْبِ حُسْرًا وَقَدْ نَارُوا لَوَأْنٍ لَدَيْكَ نَافِعُ
فَبَلِّغْ عُبَيْدَ اللَّهِ أَمَّا لِفَيْتُهُ بِأَنِّي مُطِيعٌ لِلْخَلِيفَةِ سَامِعُ
فَقُلْتُ بُرْرًا تَمَّ حَمَلْتُ نِعْمَةً أَبَا مُنْعَدٍ لَمَّا دَعَا مَنْ يُمَاصِعُ
قَالَ أَبُو خَنْفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي
أَمَارَةِ مُنْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَوَّ بِعَوْلٍ سَا رَبِّ أَنَا فَدُ وَفِينَا فَلَا
تَجْعَلُنَا بَءَاءَ رَبِّ كَمَنْ فَدَا غَدْرَ فَعَالَ لَهُ ابْنُ صَدِيقٍ وَلَقَدْ وَفَى وَكُفِرَ
وَكَسِبَتْ لِنَفْسِكَ سَوَاءً قُلْ ذَا أَتَى لَمْ أَكْسَبْ لِنَفْسِي شَرًّا وَلَكِنِّي
كَسَبْتُ لُبَّ خَبِيرٍ دَرَّ وَرَجَعُوا أَنْ رَضِيَ بِنِ مُنْعَدِ الْعَبْدِيِّ رَدَّ بَعْدَ
عَمَى كَعْبِ بْنِ حَابِرٍ جَوَابَ قَوْلِهِ غَفَلُ

نَوَيْتُ رَضِيَ مَا شَهِدْتُ فِتْنَتُهُمْ وَلَا جَعَلَ النِّعْمَاءَ عِنْدِي آيُنُ جَابِرٍ
تَعَدُّ دَنْ ذَاكَ السَّيِّئِ عَارًا وَسَبَّةً يُعَيِّرُ الْأَبْدُ بَعْدَ الْمَعَاشِرِ
فَبَا نَبَتْ أُنَى لَنْتُ مِنْ قَبْلِ قَنَلِهِ وَتَمَّ حُسَيْنٍ كُنْتُ فِي رَمَسٍ قَابِرٍ

أ) O om. ب) Co ضنع. ج) Co حسر. د) Coril. بندا.
ه) Co شرا.

قَالَ وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ «الْأَنْصَارِيُّ» يُقَاتِلُ دُونَ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ :
 قَدْ عَلِمْتُ تَنْبِيْهُ الْأَنْصَارِ أَتَى سَاحِمِي حَسْرَةَ الْأَمَلِ
 صَرَبَ غُلَامٍ غَيْرِ نَكْسٍ شَارِي دُونَ حُسَيْنٍ مُبْتَغِي ، وَذَارِي
 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ عَنْ نَابِتِ بْنِ حُبَيْرٍ : فَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ بْنَ نَعْبِ
 وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَكَانَ عَلِيٌّ أَخُوهُ مَعَ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ فَغَادَى عَلَيْهِ ٥
 ابْنُ قَرْظَةَ يَا حُسَيْنُ يَا كَذَّابُ بَيْنَ الْكَذَّابِ انْطَلَقْتُ أَخِي وَغَيْرَتِهِ
 حَتَّى قَتَلْتَهُ قُلْ إِنْ أَلَّهِ لَمْ يَضِلَّ أَخِي وَكَلِمَةُ مَدَى أَخِي وَأَتَمُّكَ
 قُلْ قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ أَوْ أَمُوتْ دُونَكَ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَعَنْتَهُ
 نَافِعُ بْنُ عُرَّالٍ أَمْرًا قِيَّ فَعَنْتَهُ فَبَصَعَهُ فَحَمَلَهُ انْحَالَهُ فَاسْتَنْعَذُوهُ
 فَدَوَّى ١٠ بَعْدَ فَيْرَأُ . قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ ، بْنُ صَالِحٍ ١٠
 أَبُو زُهَيْرٍ انْعَبَسَنِي أَنْ لَحَرَ بْنِ يَزِيدٍ لَمْ يَلْحَقْ بِحُسَيْنٍ قُلْ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ بَنِي شَفِرٍ وَهُوَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَيْمٍ يَفْعَلُ
 لَهُ يَزِيدُ بْنُ سَفِيَّانٍ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَقْبَى رَابِتُ الْحَرِّ بْنِ يَزِيدٍ حَتَّى
 خَرَجَ لَاتَّبَعْتَهُ انْسِنَانُ قُلْ فَبَيْنَا النَّاسُ يَتَجَاوَنُونَ وَيُعْتَلِلُونَ وَالْحَرُّ بْنُ
 يَزِيدٍ يَحْمِلُ عَلَى الثَّقَمِ مَقْدَمًا وَيَتَبَدَّلُ قَوْلَ عَنَتَرَةَ ١٥
 مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثَغْرِ نَاحِيَةٍ وَبَيْنَهُ حَتْمِي قَسْرَبَلْ دَنَدَمُ
 قَالَ وَإِنْ فَرسُهُ مُضْرَبٌ عَلَى الذَّنْبِ وَحَاجِبُهُ وَزِنْ دَمَهُ تَنْسِيلُ فَفُلُ
 الْحُسَيْنِ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ عبيدِ اللَّهِ فَبَعَثَهُ إِلَى حُسَيْنٍ وَدُنِ
 مَعَ ٢٠ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ فَوَلَّاهُ عَمْرُوهُ الشَّرْطَةَ لِمَجْشَعَتِهِ يَزِيدُ بْنُ
 سَفِيَّانٍ هَذَا الْحَرُّ بْنُ يَزِيدٍ الَّذِي كُنْتَ تَتَمَنَّى قُلْ نَعَمْ تُخْرِجُ ١١

Deinde O (١) . جنتي O (٢) . بتر O (٣) . فرضة Co (٤) .
 Co om. بعد (٥) . Co انصاري (٦) . Ahlwardt, *The Divans*, p. ٤٨,
 vs. 74. Co om. (٧) .

اليه فقال له هل لك يا حرّ بن يزيد في المبارزة قال نعم قد
 شئت فبرز له قال فأنا سمعت للحسين بن همام يقول والله لبرز له
 فكأنما كانت نفسه في يده فابته للحر حين خرج اليه ان
 قتله، قال هشام بن محمد عن ابي مخنف ^a * قال
 حدثني ^b يحيى بن هاني بن عروة ان نافع بن هلال كان يقاتل
 يومئذ وهو يقول أنا ألجملي، أنا على دين علي،
 قال فخرج اليه رجل يقال له مزاحم بن حريث فقال انا على دين
 عثمان فقال له انت على دين شيطان ثم حمل عليه فقتله فصاح
 عمرو بن الحجاج بالناس يا صفى اتدرون من تقاتلون فرسان،
^{١٠} المصرقوما مستبشرين لا يبرزون لهم منكم احد فانهم قليل وقتل
 ما يبقون والله لو لم ترموه ألا بالحجارة لقتلنهم فقال عمر بن سعد
 صدقت انراى ما رايت وأرسل الى الناس يعينهم عليهم ألا يبارز
 رجل منكم رجلا منهم، قال ابو مخنف حدثني الحسين بن
 عتبة انراى قل انبيدي انه سمع عمرو بن الحجاج حين دنا
^{١٥} من احبب للحسين يقول يا اعد الكوفة الزموا ضاعتكم وجماعتكم
 ولا تترابوا في قتل من مرقى من ائدين وخائف الامم فقال له
 الحسين يا عمرو بن الحجاج اعلنى تحرض الناس اتحن مرقنا وانتم
 نبتهم عليه أما والله لتعلمن لو قد قبضت ارواحكم ومتمم ^c على
 نعمه أين مرقى من ندين ومن عو أولى بصلى النار قل ثم ان

a) ابو مخنف O. b) U. عم. c) Co add. اعد. d) O om.
 e) Co نبتهم U. f) Co لا. g) نبتهم U. h) Co نبتهم U.
 وقدمتم.

عمرو بن الحجاج حمل على الحسين في « ميمنة عمر بن سعد من
نحو الفرات فاضطربوا ساعة فصرع مسلم بن عوسجة الأسدي أول
احكاب الحسين ثم انصرف عمرو بن الحجاج واحبابه وارتفعت
الغبرة فلما هم به صريع فشى ابيه الحسين فانما به رمق فقال
رحمك ربك يا مسلم بن عوسجة منهم من قضى نأبته ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ودنا منه حبيب بن مظاهر فقال
عز على مصرعك يا مسلم أبشر بالجنة فقال له مسلم قولا ضعيفا
بشرك الله بخير فقال له حبيب لولا اني اعلم اني في اثرك لاحق
بك من ساعتى هذه لأحببت ان توصيى بكل ما اهلك حتى
احفظك في كل ذلك بما انت اهل له في القرابة والدين قال بل
انا اوصيك بهذا رحمك الله واهوى بيده الى الحسين ان يموت
دونه قال افعل ورب العبة قل فا كان بأسرع من ان مات في
ايديهم وصاحت جارية له فقالت يا ابن عوسجة يا سيدي
قتلنا احباب عمرو بن الحجاج فتلنا مسلم بن عوسجة الأسدي
فقال شئت لبعض من حوئه من احبابه فكلتكم امياتكم اما تقتلون
انفسكم بأيديكم وتذللون انفسكم لغيركم تفرحون ان يقتل مثل
مسلم بن عوسجة اما والذي اسلمت له رب مؤفف له قد رايت
في المسلمين كريم لقد رايت به سلف اذ رجحان قتل ستة من
المشركين قبل تمام خيول المسلمين افيقتل منكم مثله وتفرحون

a) Codd. نحو. b) *Irsch.* وانقضت. c) Kor. 33, vs. 23.

d) Co et O بمصرعك. e) Co فقال. f) Co منكم, fortasse le-
gendum مثل منكم. g) O ثم. h) O تمام (sic).

قَالَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَوْجَةَ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَّابِيُّ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ خُشْكَاةَ الْبَاجَلِيِّ ^a قَالَ وَجَدَ شِمْرُ بْنُ ذِي
الْجَوْشَنِ فِي الْمَيْسِرَةِ عَلَى أَهْلِ الْمَيْسِرَةِ فَثَبَّتُوا لَهُ فُطَاعُونَهُ وَأَصْحَابَهُ
وَجَدَ عَلَى حُسَيْنٍ وَأَصْحَابِهِ ^b مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَقَتَلَ الْكَلْبِيَّ وَقَدْ قَتَلَ
رَجُلَيْنِ * بَعْدَ الرَّجُلَيْنِ ، الْأَوَّلِينَ وَقَتَلَ فَنَالَا شَدِيدًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ
هَانِي بْنُ نُبَيْتٍ الْحَضْرَمِيُّ وَبُكَيْرُ بْنُ حَسَى التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ
اللَّهِ بْنِ نَعْلَبَةَ فَعَتَلَاهُ وَكَانَ الْفَتِيلُ الثَّلَاثِي مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ وَقَتَلَهُمُ
أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ فَنَالَا شَدِيدًا وَأَخَذَتْ خَيْلُهُمْ تَحْمِلُ وَإِنَّمَا ^c اثْنَانِ
وَنِثْنَيْنِ فَارَمَ - وَأَخَذَتْ لَا تَحْمِلُ عَلَى جَانِبٍ مِنْ خَيْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ
^d ١١ لَا كَشَفَتْهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَزَّزَ ^e بَنُ قَيْسٍ وَهُوَ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ
الْكُوفَةِ ^f ١٢ خَيْلُهُ تَنَكَّشَفَ ^g مِنْ كُلِّ جَانِبٍ نَعَتْ إِلَى عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^h ١٣ بَنُ حَصْنٍ فَقَالَ أَمَا تَرَى مَا تَلْقَى خَيْلِي مِنْ الْيَوْمِ
مِنْ تَحْذِيرِ الْعَدَةِ الْيَسِيرَةِ أَبْعَثْ أَيْتَمَ الرِّجَالِ وَالرِّمَاءَ فَقَالَ لَشَبَّثَ
ابْنُ رِبْعِي لَا تَقْلَمُ أَيْتَمَ فَقَالَ سَبَّحَانَ اللَّهِ اتَّعَدَ إِلَى شَيْخٍ مَضْرُ
ذُو الْعِلِّ أَضْمَرَ عَمَّةً تَبَعْنَهُ فِي الرِّمَاءِ لَمْ تَجِدْ مِنْ تَنْدُبٍ لِهَذَا وَجَزَى
عَنْكَ غَيْبِي قَالَ وَمَا زَالُوا بِرَوْنٍ مِنْ شَبَّثَ الْكِرَاعَةَ لِفَتَالِهِ قَالَ وَقَالَ ⁱ
أَبُو زُهَيْرٍ نَعْبَسِي ذُنُوبَ سَمْعَتِهِ فِي أَمْرٍ مَصْعَبٍ بِقَوْلٍ لَا يَعْطِي اللَّهُ
أَهْلًا هَذَا أَضْمَرَ خَيْرًا أَبَدًا وَلَا يَسُدُّهُمْ رُشْدًا إِلَّا تَحْجِبُونَ أَنَا
فَوُتِلْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَ ابْنِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَلْ إِلَى سَفِيَّانٍ
^j ١٤ خَمْسَ سَنِينَ ثُمَّ عَدُوهُ عَلَى ابْنِهِ وَجُو خَيْرٍ أَهْلَ الْأَرْضِ نَقَاتْلَهُ مَعَ

١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٠. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٥. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١. ٦٨٢. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٦. ٦٨٧. ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٠. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٤. ٦٩٥. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٠. ٧٠١. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٥. ٧٠٦. ٧٠٧. ٧٠٨. ٧٠٩. ٧١٠. ٧١١. ٧١٢. ٧١٣. ٧١٤. ٧١٥. ٧١٦. ٧١٧. ٧١٨. ٧١٩. ٧٢٠. ٧٢١. ٧٢٢. ٧٢٣. ٧٢٤. ٧٢٥. ٧٢٦. ٧٢٧. ٧٢٨. ٧٢٩. ٧٣٠. ٧٣١. ٧٣٢. ٧٣٣. ٧٣٤. ٧٣٥. ٧٣٦. ٧٣٧. ٧٣٨. ٧٣٩. ٧٤٠. ٧٤١. ٧٤٢. ٧٤٣. ٧٤٤. ٧٤٥. ٧٤٦. ٧٤٧. ٧٤٨. ٧٤٩. ٧٥٠. ٧٥١. ٧٥٢. ٧٥٣. ٧٥٤. ٧٥٥. ٧٥٦. ٧٥٧. ٧٥٨. ٧٥٩. ٧٦٠. ٧٦١. ٧٦٢. ٧٦٣. ٧٦٤. ٧٦٥. ٧٦٦. ٧٦٧. ٧٦٨. ٧٦٩. ٧٧٠. ٧٧١. ٧٧٢. ٧٧٣. ٧٧٤. ٧٧٥. ٧٧٦. ٧٧٧. ٧٧٨. ٧٧٩. ٧٨٠. ٧٨١. ٧٨٢. ٧٨٣. ٧٨٤. ٧٨٥. ٧٨٦. ٧٨٧. ٧٨٨. ٧٨٩. ٧٩٠. ٧٩١. ٧٩٢. ٧٩٣. ٧٩٤. ٧٩٥. ٧٩٦. ٧٩٧. ٧٩٨. ٧٩٩. ٨٠٠. ٨٠١. ٨٠٢. ٨٠٣. ٨٠٤. ٨٠٥. ٨٠٦. ٨٠٧. ٨٠٨. ٨٠٩. ٨١٠. ٨١١. ٨١٢. ٨١٣. ٨١٤. ٨١٥. ٨١٦. ٨١٧. ٨١٨. ٨١٩. ٨٢٠. ٨٢١. ٨٢٢. ٨٢٣. ٨٢٤. ٨٢٥. ٨٢٦. ٨٢٧. ٨٢٨. ٨٢٩. ٨٣٠. ٨٣١. ٨٣٢. ٨٣٣. ٨٣٤. ٨٣٥. ٨٣٦. ٨٣٧. ٨٣٨. ٨٣٩. ٨٤٠. ٨٤١. ٨٤٢. ٨٤٣. ٨٤٤. ٨٤٥. ٨٤٦. ٨٤٧. ٨٤٨. ٨٤٩. ٨٥٠. ٨٥١. ٨٥٢. ٨٥٣. ٨٥٤. ٨٥٥. ٨٥٦. ٨٥٧. ٨٥٨. ٨٥٩. ٨٦٠. ٨٦١. ٨٦٢. ٨٦٣. ٨٦٤. ٨٦٥. ٨٦٦. ٨٦٧. ٨٦٨. ٨٦٩. ٨٧٠. ٨٧١. ٨٧٢. ٨٧٣. ٨٧٤. ٨٧٥. ٨٧٦. ٨٧٧. ٨٧٨. ٨٧٩. ٨٨٠. ٨٨١. ٨٨٢. ٨٨٣. ٨٨٤. ٨٨٥. ٨٨٦. ٨٨٧. ٨٨٨. ٨٨٩. ٨٩٠. ٨٩١. ٨٩٢. ٨٩٣. ٨٩٤. ٨٩٥. ٨٩٦. ٨٩٧. ٨٩٨. ٨٩٩. ٩٠٠. ٩٠١. ٩٠٢. ٩٠٣. ٩٠٤. ٩٠٥. ٩٠٦. ٩٠٧. ٩٠٨. ٩٠٩. ٩١٠. ٩١١. ٩١٢. ٩١٣. ٩١٤. ٩١٥. ٩١٦. ٩١٧. ٩١٨. ٩١٩. ٩٢٠. ٩٢١. ٩٢٢. ٩٢٣. ٩٢٤. ٩٢٥. ٩٢٦. ٩٢٧. ٩٢٨. ٩٢٩. ٩٣٠. ٩٣١. ٩٣٢. ٩٣٣. ٩٣٤. ٩٣٥. ٩٣٦. ٩٣٧. ٩٣٨. ٩٣٩. ٩٤٠. ٩٤١. ٩٤٢. ٩٤٣. ٩٤٤. ٩٤٥. ٩٤٦. ٩٤٧. ٩٤٨. ٩٤٩. ٩٥٠. ٩٥١. ٩٥٢. ٩٥٣. ٩٥٤. ٩٥٥. ٩٥٦. ٩٥٧. ٩٥٨. ٩٥٩. ٩٦٠. ٩٦١. ٩٦٢. ٩٦٣. ٩٦٤. ٩٦٥. ٩٦٦. ٩٦٧. ٩٦٨. ٩٦٩. ٩٧٠. ٩٧١. ٩٧٢. ٩٧٣. ٩٧٤. ٩٧٥. ٩٧٦. ٩٧٧. ٩٧٨. ٩٧٩. ٩٨٠. ٩٨١. ٩٨٢. ٩٨٣. ٩٨٤. ٩٨٥. ٩٨٦. ٩٨٧. ٩٨٨. ٩٨٩. ٩٩٠. ٩٩١. ٩٩٢. ٩٩٣. ٩٩٤. ٩٩٥. ٩٩٦. ٩٩٧. ٩٩٨. ٩٩٩. ١٠٠٠. ١٠٠١. ١٠٠٢. ١٠٠٣. ١٠٠٤. ١٠٠٥. ١٠٠٦. ١٠٠٧. ١٠٠٨. ١٠٠٩. ١٠١٠. ١٠١١. ١٠١٢. ١٠١٣. ١٠١٤. ١٠١٥. ١٠١٦. ١٠١٧. ١٠١٨. ١٠١٩. ١٠٢٠. ١٠٢١. ١٠٢٢. ١٠٢٣. ١٠٢٤. ١٠٢٥. ١٠٢٦. ١٠٢٧. ١٠٢٨. ١٠٢٩. ١٠٣٠. ١٠٣١. ١٠٣٢. ١٠٣٣. ١٠٣٤. ١٠٣٥. ١٠٣٦. ١٠٣٧. ١٠٣٨. ١٠٣٩. ١٠٤٠. ١٠٤١. ١٠٤٢. ١٠٤٣. ١٠٤٤. ١٠٤٥. ١٠٤٦. ١٠٤٧. ١٠٤٨. ١٠٤٩. ١٠٥٠. ١٠٥١. ١٠٥٢. ١٠٥٣. ١٠٥٤. ١٠٥٥. ١٠٥٦. ١٠٥٧. ١٠٥٨. ١٠٥٩. ١٠٦٠. ١٠٦١. ١٠٦٢. ١٠٦٣. ١٠٦٤. ١٠٦٥. ١٠٦٦. ١٠٦٧. ١٠٦٨. ١٠٦٩. ١٠٧٠. ١٠٧١. ١٠٧٢. ١٠٧٣. ١٠٧٤. ١٠٧٥. ١٠٧٦. ١٠٧٧. ١٠٧٨. ١٠٧٩. ١٠٨٠. ١٠٨١. ١٠٨٢. ١٠٨٣. ١٠٨٤. ١٠٨٥. ١٠٨٦. ١٠٨٧. ١٠٨٨. ١٠٨٩. ١٠٩٠. ١٠٩١. ١٠٩٢. ١٠٩٣. ١٠٩٤. ١٠٩٥. ١٠٩٦. ١٠٩٧. ١٠٩٨. ١٠٩٩. ١١٠٠. ١١٠١. ١١٠٢. ١١٠٣. ١١٠٤. ١١٠٥. ١١٠٦. ١١٠٧. ١١٠٨. ١١٠٩. ١١١٠. ١١١١. ١١١٢. ١١١٣. ١١١٤. ١١١٥. ١١١٦. ١١١٧. ١١١٨. ١١١٩. ١١٢٠. ١١٢١. ١١٢٢. ١١٢٣. ١١٢٤. ١١٢٥. ١١٢٦. ١١٢٧. ١١٢٨. ١١٢٩. ١١٣٠. ١١٣١. ١١٣٢. ١١٣٣. ١١٣٤. ١١٣٥. ١١٣٦. ١١٣٧. ١١٣٨. ١١٣٩. ١١٤٠. ١١٤١. ١١٤٢. ١١٤٣. ١١٤٤. ١١٤٥. ١١٤٦. ١١٤٧. ١١٤٨. ١١٤٩. ١١٥٠. ١١٥١. ١١٥٢. ١١٥٣. ١١٥٤. ١١٥٥. ١١٥٦. ١١٥٧. ١١٥٨. ١١٥٩. ١١٦٠. ١١٦١. ١١٦٢. ١١٦٣. ١١٦٤. ١١٦٥. ١١٦٦. ١١٦٧. ١١٦٨. ١١٦٩. ١١٧٠. ١١٧١. ١١٧٢. ١١٧٣. ١١٧٤. ١١٧٥. ١١٧٦. ١١٧٧. ١١٧٨. ١١٧٩. ١١٨٠. ١١٨١. ١١٨٢. ١١٨٣. ١١٨٤. ١١٨٥. ١١٨٦. ١١٨٧. ١١٨٨. ١١٨٩. ١١٩٠. ١١٩١. ١١٩٢. ١١٩٣. ١١٩٤. ١١٩٥. ١١٩٦. ١١٩٧. ١١٩٨. ١١٩٩. ١٢٠٠. ١٢٠١. ١٢٠٢. ١٢٠٣. ١٢٠٤. ١٢٠٥. ١٢٠٦. ١٢٠٧. ١٢٠٨. ١٢٠٩. ١٢١٠. ١٢١١. ١٢١٢. ١٢١٣. ١٢١٤. ١٢١٥. ١٢١٦. ١٢١٧. ١٢١٨. ١٢١٩. ١٢٢٠. ١٢٢١. ١٢٢٢. ١٢٢٣. ١٢٢٤. ١٢٢٥. ١٢٢٦. ١٢٢٧. ١٢٢٨. ١٢٢٩. ١٢٣٠. ١٢٣١. ١٢٣٢. ١٢٣٣. ١٢٣٤. ١٢٣٥. ١٢٣٦. ١٢٣٧. ١٢٣٨. ١٢٣٩. ١٢٤٠. ١٢٤١. ١٢٤٢. ١٢٤٣. ١٢٤٤. ١٢٤٥. ١٢٤٦. ١٢٤٧. ١٢٤٨. ١٢٤٩. ١٢٥٠. ١٢٥١. ١٢٥٢. ١٢٥٣. ١٢٥٤. ١٢٥٥. ١٢٥٦. ١٢٥٧. ١٢٥٨. ١٢٥٩. ١٢٦٠. ١٢٦١. ١٢٦٢. ١٢٦٣. ١٢٦٤. ١٢٦٥. ١٢٦٦. ١٢٦٧. ١٢٦٨. ١٢٦٩. ١٢٧٠. ١٢٧١. ١٢٧٢. ١٢٧٣. ١٢٧٤. ١٢٧٥. ١٢٧٦. ١٢٧٧. ١٢٧٨. ١٢٧٩. ١٢٨٠. ١٢٨١. ١٢٨٢. ١٢٨٣. ١٢٨٤. ١٢٨٥. ١٢٨٦. ١٢٨٧. ١٢٨٨. ١٢٨٩. ١٢٩٠. ١٢٩١. ١٢٩٢. ١٢٩٣. ١٢٩٤. ١٢٩٥. ١٢٩٦. ١٢٩٧. ١٢٩٨. ١٢٩٩. ١٣٠٠. ١٣٠١. ١٣٠٢. ١٣٠٣. ١٣٠٤. ١٣٠٥. ١٣٠٦. ١٣٠٧. ١٣٠٨. ١٣٠٩. ١٣١٠. ١٣١١. ١٣١٢. ١٣١٣. ١٣١٤. ١٣١٥. ١٣١٦. ١٣١٧. ١٣١٨. ١٣١٩. ١٣٢٠. ١٣٢١. ١٣٢٢. ١٣٢٣. ١٣٢٤. ١٣٢٥. ١٣٢٦. ١٣٢٧. ١٣٢٨. ١٣٢٩. ١٣٣٠. ١٣٣١. ١٣٣٢. ١٣٣٣. ١٣٣٤. ١٣٣٥. ١٣٣٦. ١٣٣٧. ١٣٣٨. ١٣٣٩. ١٣٤٠. ١٣٤١. ١٣٤٢. ١٣٤٣. ١٣٤٤. ١٣٤٥. ١٣٤٦. ١٣٤٧. ١٣٤٨. ١٣٤٩. ١٣٥٠. ١٣٥١. ١٣٥٢. ١٣٥٣. ١٣٥٤. ١٣٥٥. ١٣٥٦. ١٣٥٧. ١٣٥٨. ١٣٥٩. ١٣٦٠. ١٣٦١. ١

ال معاوية وابن سمينة الزانية ضلال يا لك من ضلال، قَلَّ ودعا عمر
ابن سعد للحسين بن تميم فبعث معه الخبيثة وخمس مائة من
المرامية فأقبلوا حتى اذا دنوا من الحسين وأصحابه رشقوهم بالنبل فلم
يلبثوا ان عفروا خيولهم وصاروا رجالة قتلهم، قَلَّ ابو مخنف
حدثني ثعلبة بن وهلة ان ايوب بن مشرح^a الخيواني^b كان يقول
انا والله عقرت بالحر بن يزيد فرسه حشاشه سهما ثا لبث انا
ارعد الفرس واضرب وكبا فونب عنه للحر كانه نبت والنسيف
في يده وهو يقول

ان تعفروا بي، فاننا ابن النحر^c أشجع من ذي لب^d عزي
قَلَّ ثا رابت احدا^e، فط^f يغري فيه قَلَّ فقال له اشياخ من^g
الحمي انت^h قتلته قل لا والله ما انا قتلته ولن قتلته غيري وما
احب اني قتلته فقال له ابو الوداكⁱ وم قَلَّ قال انه دن زعوا من
الصالحين^j فوالله لئن كان ذلك اثما ان^k اتقى الله باثر الجراحه
والموقف احب الي من^l ان القاه باثر قتل احد منهم فقال له
ابو الوداك ما اراك الا ستلقى الله باثر قتلهم اجمعين رابت^m ثا اناك
مبت اذا فعرت ذاⁿ، وميت آخر ووقفت موفعا وكبرت عليهم
وحصنت احبابك وكثرت احبابك^o وحمل عليك فكهت^p * ان نفق^q
وفعل آخر^r من احبابك فعلاك وآخر وآخر كان عذا^s احببه
يعملون انتم شرد^t ذلكم في دمائه فعلا^u له يا ابا الوداك اناك

a) Co et *fr. h.* مسرح، mox Co الجنواي. b) Co عدا.
c) Co فانت. d) Co واحدا. e) Co معقروني. f) Codil. addunt
انسفار. O: ان. Co om. i) Co به. j) Co om. k) Co
ل. l) Co احد.

لَنَقِيظَنَّكَ مِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ وَلِيًّا، حَسَابُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا
 غَفْرَ لِلَّهِ لَكَ إِنْ غَفَرْتَ لَنَا قُلْ هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ، قُلْ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى
 اتَّصَفَ النَّهَارُ أَشَدَّ قِتَالٍ خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَخَذُوا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ
 يَأْتُوا إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ لاجْتِمَاعِ ابْنَيْتِهِمْ وَتَقَارُبِ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ
 ٥ قُلْ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَرْسَلَ رَجُلًا يَقْرِضُونَهَا عَنْ إِيْمَانِهِمْ
 وَعَنْ شِمَائِلِهِمْ لِيَجِيبُوا بِهِمْ قُلْ فَأَخَذَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْحُسَيْنِ يَخْتَلِفُونَ الْبُيُوتَ فَيَشْدُونَ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ بِقَوْصٍ، وَيَنْتَهِبُ
 فَيَقْتُلُونَهُ وَيَرْمُونَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَيَعْقِرُونَهُ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عِنْدَ
 ذَلِكَ فَقَالَ احْرِقُوهَا، بِالنَّارِ وَلَا تَدْخُلُوا بَيْتَنَا وَلَا تَقْوِضُوا، فَجَاءُوا
 ١٥ بِالنَّارِ فَأَخَذُوا بِحَرِّقِينَ فَقَالَ حُسَيْنٌ دَعُوهُمْ فَلِيَحْرِقُوا فَإِنَّهُمْ لَوْ قَدْ حَرَّقُوا
 لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَجْزُوا إِلَيْكُمْ مِنْهَا وَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَأَخَذُوا
 لَا يَقَاتِلُونَهُمْ إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ قُلْ وَخَرَجَتْ امْرَأَةُ الْكَلْبِيِّ تَمْشِي
 إِلَى زَوْجِهَا حَتَّى جَلَسَتْ عِنْدَ رَأْسِهِ تَمْسَحُ عَنْهُ التُّرَابَ وَتَقُولُ
 حَنِيفًا لَكَ الْجَنَّةُ فَقَالَ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ لُغْلَامٌ يَسْمَى رَسْتَمٌ
 ٢٥ اصْرَبْ رَأْسَهَا بِالْعُجُودِ فَضَرْبَ رَأْسِهَا فَشَدَّخَهُ ثَابَتٌ مَكَانَهَا قُلْ وَجَمَلُ
 شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ حَتَّى ضَعْنُ، فَسَطَاطُ الْحُسَيْنِ يَرْحَمُهُ وَفَادَى
 عَلَى الْبَانِرِ حَتَّى احْرَقَ خَذَا الْبَيْتِ عَلَى أَهْلِهِ قُلْ فَصَاحَ النِّسَاءُ
 وَخَرَجْنَ مِنَ الْفَسْطَاطِ قُلْ وَصَدَّحَ بِهِ الْحُسَيْنُ يَا بَنِي ذِي الْجَوْشَنِ
 أَنْتُمْ تَدْعُونَ بِنَارٍ تُحْرِقُ بَيْتِي عَلَى أَعْلَى كَرْفَاكَ اللَّهُ بِالنَّارِ،
 ٣٠ قُلْ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي سَيِّمَانُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ

حرقوها Co d. يعرض Cu c. يعرضونها Co b. تولى Co d.
 رسيم Co h. Cu om. ا) فكَانَ Co f. تعرضوا Co e.
 على وأعلى IA; اهل Codd. ب) بلغ O et IA.

مسلم قل قلت لشمر بن ذي الجوشن سجان الله ان هذا لا
يصلح لك اتريد ان تجمع على نفسك خصلتين تُعَذِّبُ بعداب
الله وتقتل الولدان والنساء والله ان في قتلك الرجل * لما ترضى
به اميرك قل فقال من انت قل قلت لا اخبرك من انا قل
وخشيتُ والله ان لو عرفني ان يصترق عند السلطان قل فجاءه
رجل كان انواعه مني شئت بن ريعي فقال ما رايت مقلدا اسوا
من قولك ولا موقفا اقدح من موقفك امعبا لنساء صرت
قل فأشهد انه اسحبها فذهب لينصرف وحمل عليه زهير بن القين
في رجال من اصحابه عشرة فشد على شمر بن ذي الجوشن
واصحابه فشدقهم عن البيوت حتى ارتفعوا عنها فمروا ابا عزة ¹⁰
الصماني فقتلوه فكن من اصحاب شمر وتعتسف اندس عليهم
فكثروا فلا يزال الرجل من اصحاب الحسين قد قتل فاذا قتل
منهم الرجل والرجلان تبين فيهما واوشك كثير لا يتبين فيهما
ما يقتل منهم قل فلما راي ذلك ابو ثمة هرب بن عبد الله
الصامدي قال للحسين يا ابا عبد الله نفسي لك اعداء اتى
ارى هؤلاء قد اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتى اقتربوا
ان شاء الله واحب ان انفي ربي وقد صليت عذرا ¹¹ الصلاء
التي قد رد وفتب قل فرفع الحسين رأسه فر قل ذكرت الصلوة
جعلك الله من الصلوتين الداكرين بعد عذرا اول وغيب فر قر
سلوة ان يكفوا عذرا حتى نصلي فقال لا تخشين بن مجيم نبي

Co (c) اذبح Codd. b) قل. Deinde Co om. م. — نعيمك O (a) Co
O (d) فكسروا Co (f) ويعتسف Co (e) عذرا Co (d) انفسه

هذا Codd. (i) تبين Co (h) ثمة عذرا h) نعيم

لَا تُقْبَلُ فَقَالَ لَهُ حَبِيبُ بْنُ مُظَاهِرٍ لَا تُقْبَلُ رَعِمَتْ الصَّلَاةُ مِنْ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ وَتُقْبَلُ مِنْكَ يَا حِمَارُ قَالَ فَحَمَلَهُ عَلَيْهِمْ
حَصِينُ بْنُ تَمِيمٍ وَخَرَجَ إِلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مُظَاهِرٍ فَضْرِبَ وَجْهَهُ
فَرَسَهُ بِالسَّيْفِ فَشَبَّ وَوَقَعَ عَنْهُ وَجْهَهُ، أَصْحَابُهُ فَاسْتَنْقَذُوهُ وَأَخَذَ
حَبِيبُ يَقُولُ

أَقْسِمُ لَوْ كُنَّا لَكُمْ أَعْدَادًا أَوْ شَطْرَكُمْ وَلَيْنُمُ أَكْنَادًا
يَا شَرَّ قَوْمٍ حَسَبًا وَادًا

قَالَ وَجَعَلَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ

أَنَا حَبِيبٌ وَأَبِي / مُظَاهِرٌ فَارِسٌ قَبِيحًا * وَحَرْبٌ تُسْعَرُ
أَنْتُمْ أَعْدَاءُ عَدُوٍّ وَأَكْثَرُ وَنَحْنُ أَوْفَى مِنْكُمْ وَأَصْبَرُ
وَنَحْنُ أَعْلَى حُجَّةٍ وَأَضْهَرُ حَقًّا وَأَتَقَى / مِنْكُمْ وَأَعْدَرُ

وَقَتْلَ قَتْلًا شَدِيدًا فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ / رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَضْرِبَهُ
بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فَهَتَلَهُ وَكَانَ يَقَالُ لَهُ بَدِيلُ بْنُ صُرَيْمٍ مِنْ بَنِي
عُقْفَارٍ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ آخَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَطَلَعْنَاهُ فَوْقَ / فَذَهَبَ لِيَقُومَ
فَضْرِبَهُ الْحَصِينُ بْنُ تَمِيمٍ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ وَنَزَلَ إِلَيْهِ النَّمِيمِيُّ
ثُمَّ خَنَزَ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ الْحَصِينُ إِنِّي نَشْرِيكَكَ فِي قَتْلِهِ فَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ
مَا قَتَلْتُ غَيْرِي فَقَالَ الْحَصِينُ اعْضِيهِ اءَلَفَهُ / فِي عُنُقِ فَرَسِي كَيْمَا
يَرَى النَّاسُ وَيَعْلَمُوا // إِنِّي شَرَكْتُ فِي قَتْلِهِ ثَمَّ خَذَهُ أَنْتَ بَعْدَ
فَتَحَسِبُ بَدَا عَبِيدُ اللَّهِ مِنْ زَيْدٍ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا تُعْطَاهُ عَلَى

ا) انكاد Co. د) و. حمل Co. ه) مثبّر Codd. و) وقيل O. O indistincte. ع) و. زاد Co. ف) Codd. و. اتى AM Leid. ut rec. ا) Codd. مسعر Co. و: نيت (ولبت leg.) قسروا AM Leid. ب) يعلمون Co. ا) اءلفه O. ب) O om. ج) على O. د) وافي

أَضْرِبُهُم بِالسَّيْفِ ضَرْبًا مُقْصَلًا ٥ لَا نَاكِلا عَنْهُمْ وَلَا مُهْلِلًا ٥

وَأَخَذَ يَقُولُ أَيْضًا

أَضْرِبُ فِي أَعْرَاضِهِم بِالسَّيْفِ عَنْ خَيْرٍ مِنْ حَلِّ مَنِيٍّ، وَالْكَهْفِ
فَقَاتِلَ هُوَ وَزُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ قَتَالًا شَدِيدًا فَكَانَ إِذَا شَدَّ أَحَدُهُمَا
٥ فَإِنْ اسْتَلْجِمَ شَدَّ الْآخَرَ حَتَّى يَخْلُصَهُ فُغْعَلَا ذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ انْ
رَجَّاتُ شَدَّتْ عَلَى الْكَهْرِ بْنِ يَزِيدٍ فُقُتِلَ ٥ وَقُتِلَ أَبُو ثَمَامَةَ الصَّائِدِيُّ
ابْنُ عَمِّ لَهُ كَانَ عَدُوًّا لَهُ ثُمَّ صَلُّوا الظُّهْرَ صَلَّى بِهِمُ الْحُسَيْنُ صَلَاةَ
الْخَوْفِ ثُمَّ اقْتَتَلُوا بَعْدَ الظُّهْرِ فَاشْتَدَّ قِتَالُهُمْ وَوُصِلَ إِلَى الْحُسَيْنِ
فُاسْتَنْفِلَ لِحَنْفَى أُمِّهِ فَاسْتَهْدَفَ لَهُمْ يَرْمُونَهُ بِالنَّبْلِ يَمِينًا وَشِمَالًا
10 ثُمَّ بَيْنَ بَدِيدِهِ ثَا زَالُ يَرْمِي حَتَّى سَقَطَ وَقَاتَلَ زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ
قَتْلًا شَدِيدًا وَأَخَذَ يَقُولُ

أَنَا زُعَيْرٌ وَأَنَا أَبْنُ الْقَيْنِ أَدُوْدُهُمُ بِالسَّيْفِ عَنْ حُسَيْنٍ
قَالَ وَأَخَذَ يَضْرِبُ عَلَى مَنْكَبِ حُسَيْنٍ وَيَقُولُ
أَفَدَمَ خُدْبَتِ خُدْبَا مَهْدِيًّا فَالْيَوْمَ تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيَّ
15 وَحَسَنًا وَأَسْمَ تَحْضِي عَلِيًّا وَذَا الْجِنَاجِيْنَ الْفَتَى الْكَمِيًّا
وَأَسَدَ اللَّهِ الشَّيِيدَ الْحَيَّ

قَالَ فَشَدَّ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ ٥ وَمُهَاجِرُ بْنُ أَوْسٍ
فُغْعَلَا، قَالَ وَدُرْ ثَوْبُ بْنُ خَدَلٍ الْجَمَلِيُّ قَدْ كَتَبَ اسْمَهُ عَلَى أَفْوَاقِ
نَبْلِهِ فَجَعَلَ يَرْمِي بِهِ مَسْمُومَةً وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا الْجَمَلِيُّ، أَنَا عَمِي دِيبِ عَمِي 20

من Co c) مغللا Co d) مقبلا Co, E conj.; a) فغعلنا IA d) فغعلنا Co c) دم () دم Co e) Codd. intra ut
rec. ٥) Co النشبعي.

فَقَتَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ اصْحَابِ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ سِوَى مَنْ جَرَحَ قَالُ
 فَضْرِبَ حَتَّى كُسِرَتْ عِظْمَاهُ وَأُخِذَ اسِيرًا قَالُ فَأَخَذَهُ شَمْرُ بْنُ
 لُحَيْشٍ وَمَعَهُ اصْحَابُ لَهُ بِسُوقَيْنِ نَافِعَا حَتَّى أَتَوْا نَهْرَ عَمْرِ بْنِ
 سَعْدٍ فَقَالُ لَهُ عَمْرِ بْنُ سَعْدٍ وَجْهَكَ يَا نَافِعُ * مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا
 صَنَعْتَ بِنَفْسِكَ قَالُ إِنَّ رَبِّي يَعْلَمُ مَا أَرَدْتُ قَالُ وَاللَّهِ تَسْبِيلُ
 عَلَى لُحَيْشِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ نَعَدْتُ قَتْلَكَ مِنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ سِوَى مَنْ
 جَرَحْتَ وَمَا لِي بِنَفْسِي عَلَى الْخَيْدِ وَلَوْ بَعَيْتُ فِي عِتْدٍ وَسَاعَدُ
 مَا اسْرْتَمَيْتُ فَقَالُ لَهُ شَمْرُ اقْتُلْهُ اَمْلِكْكَ اللَّهُ ذُلُّ نِسْتِ بِنْتِ بَهْ
 قَالُ شَتَّتُ فَأَقْتُلْهُ قَالُ فَانْتَضَى شَمْرُ سَيْفَهُ فَقَالُ لَا تَفْعَلْ إِنَّهُ وَاللَّهِ
 إِنْ لَوْ كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَعِظَمَ عَلَيْكَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ بِدَمِهِ ۖ
 فَالْجِدْ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مَذْيَاقًا عَمْرٍَ بَدَى خَلْفَهُ فَغَنَلَهُ قَالُ فَمِ

أَقْبَلَ شَمْرُ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ
 خَلُّوا عُدَاةَ اللَّهِ خَلُّوا عَنْ شَمْرٍَ بِخَيْبَتِهِمْ بِسَيْفِهِ وَلَا يَمِ
 وَهَوَ لَكُمْ صَدَبٌ وَسَمٌ وَمَقِيرٌ

قَالُ فَلَمَّا رَأَى اصْحَابُ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَدْ كَثُرُوا وَنَجَوْا ۖ سَعْدُ بْنُ ۖ
 عَلَى أَنْ يَنْجُوَ حُسَيْنًا وَلَا أَنْفُسَهُ تَدْمِسُ فِي ۖ أَنْ لَعَنُوا بَنِي
 يَذِبُ فُجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُو عَتْرِ الْعَدَاةِ هَذَا ۖ
 عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَزَنَ الْعَدُوَّ "بَدِ فُحْبَمَ ۖ ۖ نَعَدُ ۖ
 يَدِيكَ مَعَكَ وَتَدْعُ عَنَاءَ ذُلِّ مَرْجَدٍ بَدِ دُنُوَ بَدِ عَدُوَّ ۖ
 فَجَعَلَا يَفْتَلَانِ قَرِيبَ مَنَا وَاحِدَتٍ يَقُولُ

فَدَعَلِمَتْ خَفَ بَنُو غَضِرٍ وَخُنْدِفٍ بَعْدَ سِرِّ ۖ

لَتَضْحَكُنَّ مَعَشَرَ الْفُجَّارِ بِكُلِّ عَصَبٍ صَارٍ « بَثَّارِ
 يَا قَوْمِ ذُودُوا عَنْ بَنِي الْأَحْزَارِ بِالْمَشْرِقِيِّ وَالْقَنَا الْخَطَّارِ
 قَالِ وَجَاءَ الْقَتِيلَانِ الْجَابِرَتَانِ « سَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سُرَيْعٍ وَمَالِكُ
 ابْنِ عَبْدِ بْنِ سُرَيْعٍ وَهِيَ ابْنَتَا عَمِّ وَأَخَوَانِ لَمْ فَاتِنَا حَسِينَا فَذَنُوا
 ٨ مِنْهُ وَتَمَّا بِبِكْيَانٍ فَقَالَ أَيْ ابْنَتِي أَخِي مَا يَبْكِيكُمَا قَوْلَالَهُ إِنِّي لَأَرْجُوا
 أَنْ تَكُونَا عَنْ سَاعَةٍ قَرِيبَى عَيْنٍ قَالَا جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ لَا وَاللَّهِ مَا
 عَلَيْنَا أَنْفُسَنَا نَبِيٍّ وَلَكِنَّا نَبْكِي عَلَيْكَ نَرَاكَ « قَدْ أَحْيَيْتُ بِكَ وَلَا
 نَعْدِرُ عَلَى « أَيْ « نَمْنَعُكَ فَقَالَ جَزَاكُمَا اللَّهُ يَا ابْنَتِي أَخِي بِوَجْدِكُمَا
 مِنْ ذَنْكٍ وَمَوَاسِيَتِكُمَا آيِلِي بِأَنْفُسِكُمَا أَحْسَنَ جَزَاءَ الْمُتَّقِينَ قَالِ وَجَاءَ
 ١٠ حَنْظَلَةُ بْنُ أَسْعَدٍ « انْشِبَامِي فَقَامَ بَيْنَ يَدَيِ حَسِينٍ فَأَخَذَ
 بِنَدْيٍ « يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ ذَابِ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادَ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا
 لِّلْعَبِيدِ وَبَنَا قَوْمٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ بِسَمِّ التَّنَادِ يَوْمَ تَقُولُونَ
 مُدِيرِينَ مِمَّا كُنْتُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 ١٥ مِنْ قَادٍ « قَوْمِ لَا تَعْمَلُوا حَسِينَا فَيُسْحِتَكُمْ « اللَّهُ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَبَرْتُمْنِي أَفْتَرَى فَعَلَّ لَهُ حَسِينُ يَابِسَ أَسْعَدُ رَجَمَكَ اللَّهُ أَنْتُمْ
 قَدْ اسْتَوْجَدُوا الْعَذَابَ حِينَ رَدُّوا عَلَيْكَ مَا دَعَوْتُهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ
 وَنَبْصَرُوا الْبَادِ يُسْتَبِيحُونَ « وَأَحْبَابَكَ فَكَيْفَ بِهِمُ الْآنَ وَقَدْ قَتَلُوا
 أَشْوَادًا صَالِحِينَ ثَالِ صَدُوتَ جَعَلْتَ فِدَاكَ أَنْتَ أَفْعَهُ مَتَى

سعد (a) *Isch. add.* (b) *Isch. add.* (c) *Isch. add.* (d) *Isch. add.* (e) *Isch. add.*
 ٤٠, vs. ٣٢ seq. (f) *Isch. add.* (g) *Isch. add.* (h) *Isch. add.* (i) *Isch. add.*
 ٥٠) Co يستبيحوك

واحق بذلك افلا نروح ^١ الى الآخرة ^٢ ولما حلف بإخواننا فقال رَجُ
الى خير من الدنيا وما فيها وإلى ملك لا يبلى فقال السلام عليك
أبا عبد الله صلى الله عليه وعلى أهل بيتك وعرف بيننا وبينك
في جنته فقال آمين آمين فاستقدم فقاتل حتى قُتل، قال ثم
استقدم الغتيان الجاهلون، يلتفتان الى حسين ويقولان السلام ^٣
عليك يا بن رسول الله فقال وعليكما السلام ورحمة الله فقاتلا حتى
قُتلا، قال وجاء عايش بن ابي شبيب ^٤ انشاكى ومعه شوكب
* مولى شاكر فقال يا شوكب، ما في نفسك ان تصنع قال ما امكن
اقتل معك دون ابن بنت رسول الله صلعم حتى أقتل قال ذلك
الظن بك املا فقتل بين يدي ابي عبد الله حتى احتسبته ^٥
كما احتسب غيرك من احبابه وحتى احتسبك انا فإنه لو دى
معى الساعة احد انا اولى به متى بك نُسرت ان يفتقم بين
بدى حتى احتسبه فان عذا يوم ينبغي لنا ان نضرب الأجر
فيه بكل ما قدرنا عليه فإنه لا عمل بعد اليوم وانما عو الحسب
قال فقتلته فسلم على الحسين ثم مضى فقاتل حتى قُتل قال ثم ^٦
قال عايش بن ابي شبيب ياب عبد الله ام والله ما امسى على
ظير الارض فربب ولا بعيد اعز على ولا احب الى منك ونو
فدوت على ان ادفع عنك الضيم واقتل بشيء اعز على من
نفسى ودمى ففعلته اسلام عليك يا عبد الله اشهد انه نى
على عديك وعدي ابيك ثم مشى بنسيف مصائد نحوته وبه صرية ^٧

عمر بن Co ^١ . لخارثين Co ^٢ . رينا Co ^٣ . تروح O ^٤ .
O ^٥ . امالى O ^٦ . Co om. ^٧ . ابي. Frsch. om. الى سبب
عايش Co ^٨ . (sic) احتسبك

على جبينه، قال أبو مخنف حدثني نُمير بن وحلة عن رجل * من بني عبد من همدان يقال له ربيع بن نعيم شهد ذلك اليوم قال لما رأيته مقبلا عرفته وقد شاهدته في المغازي ولئن اشجع الناس قتلته أيها الناس هذا الأسد الأسود هذا ابن ٥ ابي شبيب لا يخرجون ابيه احد منكم فأخذ ينادي ألا رجل لرجل فقال عمر بن سعد ارضخوه بالحجارة قال فرمى بالحجارة من كل جانب فلما رأى ذلك القى درعه ومغفره ثم شذ على الناس فوالله لرأيت يكرده انثر من مائتين من الناس ثم انهم تعطفوا عليه من كل جانب فقتل قال فرأيت رأسه في ايدي رجال نوى ١٠ عدة شذا يقول انا قتلته وعذا يقول انا قتلته فأتوا عمر بن سعد فقال لا تختصموا عذا لم يقتله سنان واحد ففرق بينهم بهذا انقول، قال أبو مخنف حدثني عبد الله بن عاصم عن الضحاک بن عبد الله الميموني قال لما رأيت اصحاب الحسين قد اصابوا وقد خلص اليه والى اهل بيته ولم يبق معه غير ١٥ سويد بن عمرو بن ابي امطاع انخضعي وبشير بن عمرو للحضرمي قلت له يابن رسول الله قد علمت ما كن بيبي وبنينك قلت لك اذ قتل عنك عمر رأيت مفاتلا فذا لم ار معاتلا فانا في حل من الانصراف فقلت نعم قل فقتل صدقت وكيف لك بالنجاء ان فدرت على ذلك فانت في حل قال فأقبلت الى فرسي وقد ٢٠ كنت حيث رأيت خيل اصحابنا تعقر اقبلت بها حتى ادخلتها

١) O om. ٢) Sic Forte leg. اسد الاسود. ٣) Co بكر على. ٤) Co عطفوا. ٥) O فقلت. ٦) Cu معاد.

فسلطاً لأصحابنا بين البيوت وأقبلت أأندل معهم راجلاً فقتلت
يومئذ بين يدي الحسين رجلين وقتلعت يده آخر وقال في الحسين
يومئذ مراراً * لا تشلّ ^a لا يقطع الله يدك جزاك الله خيراً عن
أهل بيت نبيك صلعم فلما أذن لي استخرجت الفرس من
الفسطاط ثم استوييت على متنها ثم ضربتها حتى إذا قامت ^b
على السنايك رميت بها عُرْضَ القوم فأخرجوا لي وأتبعني من
خمس عشرة رجلاً حتى انتهيت إلى شقيته ^c قرية قريبة من
شامني ^d الفرات فلما لحقوني عطف عليهم فعرشي كثير ^e بن عبد
الله أنشعبي وأيوب بن مشرح ^f أنخيلواني وخيس بن عبد الله
الصائلي فقالوا هذا الضحك بن عبد الله المشرقي هذا ابن ^g
عمنا ننشدكم الله ثماً كففتكم عنه فقل ثلاثة نفر من بني عمية
كانوا معهم بلى والله لنا جيبين أخواننا وأعد دعوتنا إلى ما أحبوا
من الفل عن صاحبهم قل فلما تابع انتميمتين احتلاني كف
الآخرون قل فندجالي الله ^h قل أبو مخنف حدثني فضيل بن
خديج الكندي أن يزيد بن ⁱ زياد وهو أبو الشعثاء الكندي ^j
من بني يهذنة جثي على ^k ركبتيه بين يدي الحسين فرمى بمئة
سهم ^l سقط منه خمسة أسهم وكان راميب فكنى كلب رومي
قل أنا ابن يهذنة فرس العرجلة ونقول حسين أسد سد رميته
وأجعل ثوابه جنة فلما رمى به ثم فقل ^m سقط منه ⁿ خمسة
أسهم ولعد تبين لي أني ^o قد قتلت خمسة نفر وكان في أول من ^p

^a) Co om. ^b) Co استوت. ^c) Sic habet O. Co شقيته; cf. supra
٣٧٧, 18. ^d) O om. ^e) كسير. ^f) Codd. مسرح. ^g) LA addit. ^h)
ⁱ) Co في. ^j) LA non habet. ^k) O ان. ^l) id. mox خمسة (sic).
^m) Co في.

فُتِلَ وَكَانَ رَجُلُهُ يَوْمُئِذٍ

أَنَا يَزِيدُ وَأَبِي مُهَاصِرُهُ أَشْجَعُ مِنْ كَيْتٍ بَغِيْلٍ خَازِرٍ
 يَا رَبِّ إِنِّي لِلْحُسَيْنِيِّينَ نَاصِرٌ وَلَأَبْنِ سَعْدٍ تَارِكٌ وَهَاجِرُهُ
 وكان يزيد بن مولى بن المهاجر عن خُرج مع عمر بن سعد إلى
 ٥ الحُسين فلما رتبوا الشرط على الحسين ملأ إليه فقاتل معه حتى
 قُتِلَ، فأما الصيداوى عمر، بن خالد وجابر بن الحارث
 المسلماني وسعد مولى عمر، بن خالد ومجموع بن عبد الله
 العائدي فأنهم قاتلوا في أول القتال فشدوا^١ مُقَدِّمِينَ بِأَسْيَافِهِمْ عَلَى النَّاسِ
 فلما وغلوا عطف عليهم الناس فأخذوا يحوزونهم وقطعوا من أصحابهم
 ١٠ غير بعيد فحمل عليهم العباس بن علي فاستنقذهم فجاءوا قد
 جرحوا فلما دنا منهم عدوهم شدوا بِأَسْيَافِهِمْ فقاتلوا في أول الأمر
 حتى قُتِلُوا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُهَيْرٍ لُحْنَعِي قَالَ كَانَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مَعَ الْحُسَيْنِ
 مِنْ أَصْحَابِهِ سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ابْنِ الْمُطَاعِ لُحْنَعِي قَالَ وَكَانَ / أَوَّلُ
 ١٥ قَتِيلٍ مِنْ بَنِي ابْنِ ثَالِبٍ يَوْمَئِذٍ عَلِيُّ الْأَكْبَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ
 وَأُمُّهُ نُبَيْلَةُ ابْنَةُ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 اخْتُدَّ بِشَدِّ عَلَى النَّاسِ * وَهُوَ يَقُولُ /

أَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نَحْنُ * وَرَبِّ الْبَيْتِ / أَوْلَى بِالنَّبِيِّ
 قَالَهُ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّحِي

معروف في الروى (الوغي leg) مبادر (leg) AM Leid. مهاجر deinde id.

b) AM Leid. addit:

وفي يميني نابل (دابل Cod) ويأتى كأنه برق منير ضاغر

c) Co كان f) Co وفد e) شدوا d) Codd. عمرو c)

وبنت الله ١٤٥ Co, Jrsch. et Mas'ûdî V, ويقرر O h) من قتل

ابن طالب فقتله * وحمل عامر بن نَهْشَل التيمي على محمد بن
عبد الله بن جعفر بن ابن طالب فقتله ^a قَال وَشَدَّ عِثْمَانُ بْنُ
خَالِدِ بْنِ أَسِيرٍ ^b لِحَيْتِي * وبشر بن سَوْطٍ ^c الهمداني ثم القابضي
على عبد الرحمان بن عقيل بن ابن طالب فقتله ورمى عبد الله
ابن عَزْرَةَ ^d الخثعمي جعفر بن عقيل بن ابن طالب فقتله ^e قَال
ابو مخنف حدثني سليمان بن ابن راشد عن حميد بن مسلم
قال خرج اليينا غلام كَارٍ وجهه شَقَّةٌ قمر في يده السيف عليه
ثياب وازار ونعلان قد انقطع شَسْعٌ احدهما ما انسى انها اليسرى
فقال لي * عمرو بن سعد ^f بن نغيل الأزدي والله لأشدين عليه
^g فقلت له ^h سبحن الله وما تريد * الى ذلك ⁱ يكفبك * قتل هؤلاء الذين
نراهم قد احتنوا ^j قَال فَقَالَ وَالله لأشدين عليه فشد عليه فما
وسى حتى ضرب رأسه بالسيف فوق الغلام لوجهه فقال يا عماء
قَالَ فجلت الحسين كما يجلي الصقر ثم شد شدة ليث اغصب
ضرب عمرا بالسيف ففناه ^k بالنسعد فأضتها من لدن المرفق
^l فصم ^m ثم تنحى عند وجلت خيل لأهل الكوفة ليستنقذوا عمرا
* من حسين فستقبلت عمرا ⁿ بصدورها فحركت حوافرها وجالت
لخيل بفرسانب عبه فتوتتته حتى مات وأجلت الغبرة فاذا انا ^o
بالحسين قائم على رأس الغلام والغلام بفحص برجليه ^p وحسين

(i) Co. وقيس بن سُرْت Co. أسيد. (b) Co. عروة. (c) Co. عروة. (d) Co. عروة. (e) Co. عروة. (f) Co. عروة. (g) Co. عروة. (h) Co. عروة. (i) Co. عروة. (j) Co. عروة. (k) Co. عروة. (l) Co. عروة. (m) Co. عروة. (n) Co. عروة. (o) Co. عروة. (p) Co. عروة.

أُتِيَ بِصَبِيٍّ لَهُ فَأَجْلَسَهُ فِي حَجَرَةٍ رَمَوْا أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ،
 قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ قَالَ عَفْبَةُ بْنُ بِشِيرٍ «الْأَسَدِيُّ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَا لَنَا فِيكُمْ يَا بَنِي آسَدٍ دَمَا قَالَ
 فَلَمَّا شَأْنُنِي أَنَا فِي ذَلِكَ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا جَعْفَرُ وَمَا ذَلِكَ قَالَ أُتِيَ
 ٥ الْحُسَيْنِ بِصَبِيٍّ لَهُ فَهُوَ فِي حَجَرَةٍ إِذَا رَمَاهُ أَحَدُكُمْ يَا بَنِي آسَدٍ بِسَلَمٍ
 فَذَرِجْهُ فَتَلْقَى الْحُسَيْنِ دَمَهُ فَلَمَّا مَلَأَ كَفَّيْهِ صَبَّهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي تَكُ حَبِيسَتِ عَنَّا النَّصْرُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَجْعَلْ ذَلِكَ لِمَا هُوَ
 خَيْرٌ وَأَنْتَقِمَ لَنَا مِنْ عَوْلَاءِ الظَّالِمِينَ قَالَ وَرَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَفْبَةَ الْعَنْقَوِيَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِسَلَمٍ فَفَتَلَهُ فَلَمَّا لَمْ
 ١٥ يَبْقَ أَنْشَاعُ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ عَقَبٍ

وَعِنْدَ غَنِيٍّ قَصْرَةً مِنْ دِمَائِنَا وَفِي آسَدٍ أُخْرَى تُعَدُّ وَتُدَكَّرُ
 قَالَ وَرَمَوْا ابْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لِأَخَوَاتِهِ مِنْ أُمَّهِ عَبْدُ اللَّهِ
 وَجَعْفَرُ وَعُمَيْرُ بْنُ بَنِي أُمَيٍّ تَفَقَّدُوا حَتَّى أَزَيَّكُمُ فَإِنَّهُ لَا وَلَدَ لَكُمْ
 فَعَمَلُوا فَفَتَلُوا وَشَدَّ عُنَى بَنِي ثُبَيْتٍ لِلْحَضْرَمِيِّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ٢٥ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ ثُنَابٍ فَفَتَلَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ فَفَتَلَهُ وَجَاءَ
 بِرَأْسِهِ وَرَمَى خَوْسِيَّ بْنَ بَرْزَيْدٍ الْأَصْبَحِيَّ عُثْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ
 ثُنَابٍ بِرَأْسِهِ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ فَفَتَلَهُ
 وَجَاءَ بِرَأْسِهِ وَرَمَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ
 ابْنِ ثُنَابٍ فَفَتَلَهُ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ، قَالَ عِشَاءُ حَدَّثَنِي أَبُو الْهَذِيلِ رَجُلٌ
 ٣٥ مِنَ السَّكُونِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثُبَيْتٍ لِلْحَضْرَمِيِّ قَالَ رَأَيْتُهُ جَالِسًا فِي
 مَجْلَسِ الْحَضْرَمِيِّينَ فِي زَمَنِ خُلْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ

a) Co نسير. b) Co om. c) Isch. adl. الغوم. d) Co
 فذللك Co. e) Co عنبه Isch. عبد. f) Co فذللك.

قَالَ *a* فسمعته وهو يقول كنت من شهد قتل الحسين قَالَ *a* فوالله
 انى لواقف عاشر عشرة ليس منا رجل الا على فرس وقد جالت
 الخيل وتضععت *b* ان خرج غلام من آل الحسين وهو مُمسِك بعود
 من تلك الابنية عليه ازار وقيص وهو مذعور يتلقت *c* يميننا
 وشمالاً فكأننى انضر الى بُرتين في الزنيه تذبذبان كما انفتحت ان *d*
 اقبل رجل يركض حتى اذا دنا منه مال عن فرسه ثم اقتصد *e*
 الغلام فقصعه بالسيف قَالَ عشام قَالَ انسكونى عاتى بن نبيت عو
 صاحب الغلام فلما عتب *f* عليه ندى عن نفسه. قَالَ تشم
 حدثنى عمرو بن شم عن جابر الجعفى قال عضش الحسين حتى
 اشتد عليه العضش فلذا يشرب *g* من ماء فرسه حتى يبين *h* بن نعيم
 بسهم فوق في فمه فجعل يتلقى الدم من فمه ويرمى به الى السج
 ثم حمد الله وأثنى عليه ثم جمع يديه فقل اللهم احصهم عدداً
 وأقتلهم بدداً ولا تذر على الأرض منهم احداً. قَالَ فتشم عن
 ابيه محمد بن السائب عن القاسم بن الأصمغ بن نباتة قَالَ
 حدثنى من شهد * الحسين في عسكره *i* ان حسينا حين *j* غلب *k*
 على عسكره ركب امسناه *l* يربد لغراته *m* قَالَ فعلى رجل من بني
 ابلان بن دارم وبلغكم حولوا بينه وبين ماء * لا تسم *n* تيب
 شيعته *o* قَالَ وضرب فرسه وأنبعه الناس حتى حنوا *p* ببند وبين

a) Co om. *b*) Co وتضععت. *c*) Co يلتفت. *d*) O افتعد.
e) Co لما *f*) Co عسكر الحسين *g*) Co يشرب *h*) Co عيب
i) Codd. 'المش. *Irseh*. 'المس. *h*) *Irseh*. add. وبين يديه
l) O انتام. اخوه العباس فعتصته خيل ابنه (بني. Co) سعد
m) *Irseh*. arid. ولا يمدوا. *n*) Co حل.

انفراقت فقل للحسين اللهم اطمئه قل وينتزع الابائي بسلم فأثبتته في
 حنك الحسين قل فانتزع الحسين السهم ثم بسط كفيه *a* * فامتلائتا
 دما ثم قل الحسين اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بابن بنت
 نبيك قل *b* فوالله ان مكث ارجل الا يسيرا حتى صاب الله عليه
c الظماء فجعل لا يروى قل انقاسم بن الأصبغ لقد رايتني فيمن
 بروج عنه، وائم يبرئ له فيه السكر وعساس فيها اللبن وقلال
 فيينا اماء وانه يقول وبلكم اسقوني فتلى الظماء فيعطى القلة او
 العسك لان مروننا اهل البيت فيشربه فاذا نزع من فيه اضجع
 انبيئة ثم بعيل وبلكم اسقوني فتلى الظماء قل فوالله ما لبث
d ¹⁰ انا بسيرا حتى انفذ بئنه انقدا بطن البعير، قل ابو
 مخنف في حديثه ثم ان شمر بن ذي الجوشن اقبل في نفر نحو
 من عشرة من رجلة اهل الكوفة قبل منزل الحسين الذي فيه
 نقله وعباله فمشى نحوه *e* فحالتوا بينه وبين رحله فقال للحسين
 وبلكم ان لم يكن ثم دنس ولننم لا نخافون يوم المعاد فكونوا
f ¹⁵ في امر دنياكم استرا ذوى، احساب امنعوا رحلى واهلى من طعامكم
 وجنابكم فقل *g* ابن ذي جوشن ذلك لك يابن فائمة قل * وأقدم
 عليه *h* بارجنة منه ابو الجنب واسمه عبد الرحمان انجعفي
 والنشعة *i* بن عمرو بن يزيد انجعفي وصالح بن وهب البزني
 وسند بن أنس النخعي وخوتى بن يزيد الأصبغي فجعل شمر
j ²⁰ ابن ذي جوشن يحترقه ثم باى الجنب وهو شاك في السلاح

a) Irsch. add. تحت حنكه et addit: راحت post امتلائتا.

b) Co haec om. *c*) Co عليه. *d*) Co نحوه. *e*) Co وذوى.

f) Co add. له. *g*) Co وابعد عليه. *h*) Co والنشعة.

فقال له أقدم عليه قل وما يمنعك أن تعلم عايد انك فقل له
 شمر ألى تقول ذا قل ه وانت لي تقول ذا ه فاستبأ فقال له ابو
 الجنوب وكان شجاعا والله ليهمت ان احضض انسان في عينك
 قل ه فانصرف عنه شمر وقال والله لئن قدرت على ان اضرك
 لأضرتك قل ثم ان شمر بن ذي الجوشن اقبل في الرجاسة نحو
 الحسين فأخذ الحسين بشدة عليهما فينكشون عنه ثم اتيا احابوا
 به احاطة وأقبل الى الحسين غلام من اهل فاحذته ه اخته زينب
 ابنة علي لحبسه فقال لها الحسين احبسيه فأق الغلام وجاء
 يشتد الى الحسين فقدم الى جنبه فل وقد احمى بحر بن كعب
 ابن عبيد بن الله من بني تميم الله بن ثعلبة بن عتبة ه الى ه
 الحسين بالسيف فقال الغلام يا ابن الخيثة اتقتل عمي فتسبهه
 بالسيف فتقاه ه الغلام بيده فثنتها آلا ه جلد ه غذا سده معلقة
 فنادى الغلام يا أمته ه فأخذ الحسين فضمه ه الى صدره ه وقال
 يا ابن أخي أصبر على ما نزل بك واحسب في ذلك الخير فمن
 الله يلحقك بآباءك الصالحين يرسل الله صاعقه ه وعن بن أبي نانب ه
 وحمزة وجعفر والحسن بن علي صي الله عاهه اسمعين ه قل
 أبو مخنف حدثني سليمان بن أبي راسد عن محمد بن مسلم
 قل سمعت الحسين يومئذ وعه يقول ألبه مسك عنك فخر شهيد
 وامنعك بركات الأرض ألبه فمن معصية ان سبي ففقه فقه ومعصية

فلحقته *Irsh.* d) Co om.) ذلك () فقل ()
 عكاسة O) عبد () *IA ut rec.*) الخ. *h. h.*) نحو ()
Irsh.) *Irsh. et IA*) *Irsh.*) *Irsh.*) *Irsh.*)
) O om.) *Irsh.*) *Irsh.*) *Irsh.*)

نُرائف فِدَدًا وَلَا تُرَضَّ عَنْهُمْ الْوَلَاةُ أَبَدًا فَانْهَم دَعْوَانَا لِيَنْصَرِفُوا
فَعَدُّوا عَلَيْنَا فَقَتَلُونَا قَالِ وَضَارِبِ الرِّجَالَةَ حَتَّى انْكَشَفُوا عَنْهُ قَالِ وَلَمَّا
بَقِيَ الْحُسَيْنُ فِي ثَلَاثَةِ رَهْطٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ دَا بِسْرَاوِيلَ مُحَقَّقَةً يَلْمَعُ فِيهَا
الْبَصِيرُ * يَمَانِي مُحَقَّقٌ ١٠ فَفُتِرُوا وَنَكَّتَهُ ١١ ثَلِيلًا يُسَلِّبُهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ
الْأَخْبَاءِ نُو لُبَسْتَ تَحْتَهُ ثِيَابَنَا قُلْ ذَلِكَ ثَوْبُ مَذَلَّةٍ وَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ
الْبَسَهُ قُلْ فَلَمَّا قُتِلَ أَقْبَلَ بِخَيْرِ بْنِ نَعْبٍ فَسَلَبَهُ آيَاهُ فَتَرَكَهُ
مَجْرَدًا ١٢ قَالِ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شَعِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ يَدِي بَحْرٍ بَيْنَ كَعْبٍ لَأَتْنَا فِي الشِّتَاءِ
يَنْتَضِحَانِ أَمْثَاءً ١٣ وَفِي التَّصْيِيفِ يَبِيسَانِ كَأَنَّهُمَا عَوْدٌ ١٤ قَالِ أَبُو
مُخَنَفٍ عَنْ الْحَاجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّ عَمَّارَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ
الْبَرْقِيِّ ١٥ وَغُتِبَ ١٦ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ بَعْدَ ذَلِكَ مَشْهُدُهُ قَتَلَ
الْحُسَيْنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ إِنَّ لِي عِنْدَ بَنِي هَاشِمٍ لَيْدًا قُلْنَا
لَهُ وَمَا يَدُكَ عِنْدَهُ قُلْ جَمَلْتُ عَلَى حُسَيْنٍ بَأْرَهُمْ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ
فَوَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَدَعَنْتُهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ ١٧ عَنْهُ غَيْرَ بَعِيدٍ وَقُلْتُ مَا
أَصْنَعُ بَيْنَ أَتَوَيْ قَتَلَهُ يَقْتُلُهُ غَيْرِي ١٨ قَالِ فَشَدَّ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ ١٩
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَائِهِ فَحَمَلَهُ ٢٠ عَلَى مَنْ عَنِ يَمِينِهِ حَتَّى ابْذَعَرُوا
وَعَنِ مَنْ عَنِ شِمَائِهِ حَتَّى ابْذَعَرُوا وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ لَهُ مِنْ خَزٍّ وَهُوَ
مَعْتَمٌ قَالِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَذْمُورًا قَدْ قُتِلَ وَنَدَى وَأَعْلَ بَيْنَهُ
وَأَخْبَاهُ رُبُّهُ جَسَّاسًا وَلَا امْتَصَى جَنَنًا مِنْهُ وَلَا اجْرَأَ مَقْدَمَا وَاللَّهِ

١٠) Co om ; O يمانى (sic). ١١) Co ونكته et d'onde. ١٢) Co
١٣) IA بالماء , Irseh. (ل. قبحا) دم. ١٤) Irseh. عودان. ١٥) Co
١٦) Co يحمل. ١٧) Co صعدت (sic). ١٨) Co وعيب. ١٩) Co
٢٠) Co مكسورا. Irseh.

ما رايت قبله ولا بعده مثله ان كانت الرجاله لتتكشف من
 عن عيونه وشماله انكشف المعري اذا شد فيها الذئب قال فوالله
 انه لذلك ان خرجت زينب ابنة فاطمة اخته وكأني انظر
 الى قُرطها يجول بين اذنيها وتلقها وفي تقول ليت السماء تطابقت
 على الأرض وقد دعا عمر بن سعد من حسين فقالت يا عمر بن
 سعد ائقتل ابو عبد الله وانت تنظر اليه قال فكأني انظر الى
 دموع عمر وفي « تسيل على خديه واخيه قل وصف بوجهه
 عنها » قال ابو مخنف حدثني الضعيف بن زهير عن حميد
 ابن مسلم قال كانت عليه حبة من خمر وكن معتمة وكن مخصوما
 بالوسمة قال سمعته يقول قبل ان يقتل وهو يقاتل على رجله 10
 قتال الفارس الشجاع يتغنى ارمية ويفترس العورة ويشد على
 الخيل وهو يقول اهل قتلى تحثون أم والله لا تعتلون بعدى
 عبدا من عباد الله الله اسحق عليكم نقتلوه متى وأمه الله الى
 لأرجو ان يكرمى الله ببوائكه ثم ينقمه لى منكم من حيث لا
 تشعرون أما والله ان * لو قد فتلتهمي نقد انفى لله بأسكم 11
 بينكم وسفك دمكم ثم لا يرضى لكم بذنكم حتى تضعف لكم
 العذاب الأليم قال وبعد مكث نوبلا من ثبار ونوشاء النفس
 ان يقتلوا ففعلوا وكثروا كن بتقى بعضا ببعض وجب عولا ان
 يكفوا عولا قرا فندى شهرى النفس ويحكمه ما ذاء تنفون
 بالرجل اقلوا نحتكم امينهم قال فحمل عليه من ثر جانب 12
 فخربت فدا اليسرى تربة خربته زرعة بن شريك التميمي وخرب

١٠) Co. وقبله. ١١) Co. من. ١٢) Co. بل. ١٣) Co. om. ١٤) Co. om. ١٥) Co. om. ١٦) Co. om. ١٧) Co. om. ١٨) Co. om. ١٩) Co. om. ٢٠) Co. om.

على عاتقه ثم انصرفوا وهو ينوء ويكبو قال وحمل عليه في تسلك
للحال سنان بن أنس بن عمرو التخعي فطعننه بالرمح فوقع ثم
قال لخولي^٨ بن يزيد الأصمجي احتز رأسه فأراد ان يفعل فصعف
فأرعد فقال له * سنان بن أنس^٩ شئت الله عضديك^{١٠} وأبان يديك^{١١}
فغزل اليه فذبحه * واحتز رأسه^{١٢} ثم دفع^{١٣} الى خولي^{١٤} بن يزيد
وقد ضرب قبل ذلك بالسيوف^{١٥}. قال ابو مخنف عن جعفر
ابن محمد بن علي قال وجدته بالحسين عم * حين قتل^{١٦} ثلاث
وثلاثين ضعة واربعة وثلاثون ضربة قال وجعل سنان بن أنس لا
بدنو احد من الحسين الا شدة عليه مخافة ان يغلب على رأسه
١٧ حتى اخذ رأس الحسين فدفعه الى خولي^{١٨} قال وسلب الحسين ما
كن عليه فأخذ سراويله بآخر بن كعب وأخذ * قيس بن
الاشعث^{١٩} فطيفته وكانت من خز وكان يسمى بعد قيس قطيفة
وأخذ نعليه رجل من بني اود يقال له الأسود وأخذ سيفه رجل
من بني نهشل بن دارم فوقع بعد ذلك الى اهل حبيب بن
٢٠ بديل قال وملا أنس على النورس^{٢١} وللخل والابل وانتهبوها قال وملا
أنس على نساء الحسين وفلقه ومتاعه فان^{٢٢} كانت المرأة لتتنازع^{٢٣}
نوتب عن ظهره حتى تغلب عليه فيذهب به منها^{٢٤}. قال
ابو مخنف حدثني زهير بن عبد الرحمان الخثعمي ان سويد بن

a) O الخولي. b) *Irsch.* شمر. c) O عضدك ul IA. et mox
يدك; *Irsch.* في عضدك. d) Addidi ex IA. e) *Irsch.* add.

رأسه f) Co بالسيف. g) O وجدنا sed infra quoque habet
وثلثون h) O om. i) AM Leirl. الاشعث بن قيس. j) IA
منزع. *Irsch.* لتتنازع. m) IA حتى ان IA. النورس.

عمرو بن ^{هـ} ابي المطاع كان صرع فأتخن فوقع بين الفتلى مشكنا
 فسمعهم يقولون قتل الحسين فوجد افاقته فاذا معه سكين وقد
 أخذ سيفه فقاتلهم بسكينه ساعة ثم انه قُتل قتله عروة بن
 بظار ^{هـ} التغلبي وزيد بن * رقاد التجنبي ^{هـ} ، وكان آخر قتيل ^{هـ} ،
 قال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن ^{هـ}
 مسلم قال انتهيت الى علي بن الحسين بن علي الأصغر وهو
 منبسط على فراش ^{هـ} وهو مريض واذا شعر بن ذى خونس ^{هـ}
 رجائه معه يقولون ألا نقتل هذا ^{هـ} قل فقلت سبحن الله أعتل
 الصبيان اما هذا صبي ^{هـ} قل ^{هـ} ما زال ذلك دأى ادفع عنه ^{هـ} من
 جاء حتى جاء عمر بن سعد فقل لا يدخلن بيت هؤلاء ^{هـ}
 النساء احد ولا يعرضن ^{هـ} لهذا الغلام انريد ومن اخذ من
 متاعهم ^{هـ} شيئا فأيرته عليهم قل فوالله ما رد احد شيئا فقل
 علي بن الحسين جريت من رجل خيرا فوالله نفدت دفع الله
 عني عقابك شرا ^{هـ} قل فقل الناس لستان بن أنس فقلت حسن
 ابن علي وابن فاطمة ابنة رسول الله صلعم فقلت اعظم اعرب ^{هـ}
 خضرا جاء الى هؤلاء ^{هـ} برد ان ^{هـ} ينزلهم عن ملكهم ذات امرا
 فقلوب توانك منهم وانهم نو عضوك ببيوت مؤمنهم ^{هـ} عمر حسن
 كن قابلا فقبل على فرسه ودين حجة سعرا ودنت به نوبة فقل
 حتى وقف على باب فسطاط عمر بن سعد ثم دعى بعلي ^{هـ}
 صوته ^{هـ}

ورق الجبى Co c) . الثعلبي et بنن IA : يضل Co i) . Co om. z)

متاعهم f) Irseh. . يعرض Co c) . الاعليل. Irsh. adl. n)

عد U . h) O om. i) Vid. supra p. 288, 13.

أَوْفَرَ رِكَابِي فَضَّةً وَنَعَبًا أَنَا قَتَلْتُ الْبَلَكَ الْمُحْتَجِّبَا
 قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمَّا وَأَبَا وَخَيْرَهُمُ إِنِّي يَنْسُبُونَ نَسَبًا
 فقال عمر بن سعد اشهد أنك مجنون ما صححت^a قط ادخلوه
 علمي فلما أدخل حذفه بالقصيب ثم قال يا مجنون انتكلم بهذا
 للام أما والله لو سمعت ابن زياد لضرب عنقك^b، قال وأخذ عمر
 ابن سعد عقبة بن سميان وكان مولى للرباب بنت امرئ القيس
 الكلبيّة وفي أم سكينّة بنت الحسين فقال له ما أنت قال أنا عبد
 ملوك فخلّى سبيله فلم ينج منهم أحد غيره^c إلا أن^d * المرقع بن
 قمامة^e الأسدي كان قد نثر نبله وجثا على ركبتيه فغانل فجاءه
 ١١ دبر من قومه فقالوا له أنت آمن أخرج إلينا فخرج إليهم فلما
 قدم بهم عمر بن سعد على ابن زياد وأخبره خبره سيّره إلى
 انزارة^f، قال ثم إن عمر بن سعد نادى في أصحابه من ينتدب
 له محسين ويوطئه فرسه فانتدب عشرة منهم * اسحاق بن حيوة^g،
 الحضرمي وعو الذي سلب نبيص الحسين فبرص بعد وأحبش بن
 مرقد بن علفمة^h بن سلامة الحضرمي فأتوا فداؤوا الحسين بخيولهم
 حتى رضوا طيره وصدره فبلغني أن احبش بن مرقد بعد ذلك
 بزمين أتاه سيم غروب وعو واقف في فدل ففلق قلبه فأت، قال
 فقتل من احبب الحسين عم اثنان وسبعون رجلا ودفن الحسين
 وأصحابه أهل الغاصرية من بني اسد بعد ما قتلوا بيوم وقتل من

a) Co صحوت. b) O قمامة. c) IA ut rec. d) اسحق بن حرة. e) Co قمامة. f) انزارة. g) اسحق بن حرة. h) Co علفمة. Vid. supra p. ٢٢٢, 20. d) Co اسحق بن حرة. e) Co علفمة. Vid. quoque Mas'ûdi V, 147.

احضاب عمر بن سعد ثمانية وثمانون رجلا سوى البحر حتى فصلى
عليهم عمر بن سعد ودفنهم قتلَ وما هو إلا أن قتل الحسين
فسرح برأسه من يومه ذلك مع خولّى بن يزيد وحميد بن مسلم
الأزدى إلى عبيد الله بن زياد فأقبل به خولّى فرأى القصر فوجد
باب القصر مغلقا فأبى منزله فوضعه تحت أجنانة في منزله وأنه
امرأتان امرأة من بني اسد والأخرى من الحنظليين يقول لب التوار
ابنة مالك بن عقرب وكانت تلك الليلة نسيلا للحنظلية، قال
هشام فحدثني أبي عن التوار بنت مالك كنت أقبل خولّى برأس
الحسين فوضعه تحت أجنانة في الدار ثم دخل البيت فأوى إلى
فرشه فقلت له ما الخبر ما عندك قل جئت بك بغنى الدهر عدا^{١٠}
رأس الحسين معك في الدار * قلت فقلت « وبلك بناء الناس
بالذهب والفضة وجئت برأس ابن رسول الله صلّاه لا والله لا
يجمع رأسي ورأسك بيتا أبدا قلت فقلت من فرسي فخرجت
إلى الدار فدعا الأسديّة فأدخلها إليه وجلست انظر دنت غوائه
ما رئت انظر إلى نور بسطع مثل العمود من السماء إلى الأبنية^{١٥}
ورأيت طيرا بيضا ترفرف حويز قل فلما أصبح عدا برأس إلى
عبيد الله بن زياد وأقامه عمر بن سعد يومه ذلك وتغد لم عمر
حميد بن بكير الأحمري فذبح في ندر بأحبل إلى نسوته وحمد
معه بنات الحسين وأخواته ومن دن معا من العصبين وعمر بن
الحسين كمرير^{٢٠} قال أبو مخنف فحدثني أبو زهير نعبسى^{٢٥}

١٠ sic. I.A. أبيض (d) سعى Co (c) جمع Co (b) قول فقلت (a) فيهم وهو. Irrel. add. وأخوته Co (c) أهدى سرورف

عن قرة بن قيس التميمي قال نظرت الى تلك النسوة لما مررن
 بحسين واهله وولده صحن ولطمن وجوههن قال فاعترضنهن على
 قوس فا رايت منظرا من نسوة قط كان احسن من منظر رابته
 منهن ذلك والله لهن احسن من مهي يبرين قال فا نسيته
 ٩ من الأشياء لا انسى قول زينب ابنة فاطمة حين مرت بأخيها
 الحسين صريعا وفي تقول *a* يا محمداه، يا محمداه، صتى عليك
 ملائكة السماء، هذا حسين بالعر، مرملة بالدما، مقطوع الأعضاء،
 يا محمداه، وبناك سبايا، وذريتك مقتلة تسقى عليها الصبا، قال
 فابكت والله كل عدو وصديق قال وقطف رؤوس الباقيين
 ١٠ فسرّح باثنين وسبعين رأسا مع شمر بن ذي الجوشن وقيس بن
 الأشعث وعمر بن الحجاج وعزرة *b* بن قيس فأقبلوا حتى قدموا
 بها على عبيد الله بن زياد، قال ابو مخنف حدثني سليمان
 ابن ابي راشد عن حميد بن مسلم قال دعاني عمر بن سعد
 فسرّحني الى اهله لأبشروهم بفتح الله عليه وبعاقيته فأقبلت حتى
 ١٥ اتيت اهله فأعلمتهم ذلك ثم اقبلت حتى ادخل فأجد ابن زياد
 قد جلس للناس وأجد الوفد قد قدموا عليه فأدخلهم وأثن
 للناس فدخلت فيمن دخل فاذا رأس الحسين موضوع بين يديه
 واذا هو بنكت بفضيب بين نثيتيه ساعة فلما رآه زيد بن ارم
 ٢ يندجم عن نكته بالفضيب قال له اعلّم بهذا الفضيب عن
 ٢٠ عتبن الثنيتين *c* فوالذي لا اله غيره لقد رايت شفتي رسول الله

a) Co تنادى. *b*) Co مليك. *c*) Co مرملة. *d*) Codd. وعزرة.
e) Codd. من. *f*) *Irsch.* ارفع. *g*) O اثنتين (sic), Co أشعسين
 i. e. الشفتين ut habet *Irsch.* et var. l. ad IA. *h*) *Irsch.*
 فوالله الذي.

المرأة بشيء من منطقها أنها لا تؤاخذ بقول ولا تلام على خجل
فقال لها ابن زياد قد اشفى الله نفسي من طاعيتك والعصاة
المردة من اهل بيتك قل فبكت ثم قالت لعمرى لقد قتلت
كبنى وابرت^a اعلى وقصعت فرعى وأجتننت اصلى فان يشفك هذا
فعد اشتفيت فقال لها عبيد الله هذه شجاعة قد لعمرى كان
ابوك شاعرا شجاعا قتلت ما للمرأة والشجاعة ان لا عن الشجاعة
نشغلا ولكي نفثي^b ما اقول. قل ابو مخنف عن الجالد بن سعيد
ان عبيد الله بن زياد لما نظر الى على بن الحسين قال لشركى
انظر هل ادرك هذا ما يدرك الرجال فكشط^c ازاره عنه فقال نعم
10 قل انطلقوا به فاصربوا عنقه فقال له على ان كان بينك وبين
هؤلاء انسوة قرابة فابعث معي رجلا يحافظ عليهن فقال له ابن
زياد تعال انت فبعثه معي. قل ابو مخنف واما سليمان
ابن ابي راشد فحدثني عن حميد بن مسلم قل اني لقاتم عند
ابن زياد حين عرض عليه على بن الحسين فقال له * ما امك
15 قل انا على بن الحسين قل * اوله يقتل الله على بن الحسين
فسكت فقال له ابن زياد ما لك لا تتكلم قال قد كان لي اخ يقول
له ابنا عابى فقتله الناس فال ان الله قد قتله قال فسكت
على فقال له ما لك لا تتكلم قال * الله يتوفى الانفس حين

ولكن *Irsch.* بنشى O. بنسى Co b) وابرت *Irsch.* وابرت IA a)
c) *Irsch.* فكشف Co d) O om. e) نفسي بعث بما قلت
نكلم O. f) *Irsch.* ليس قد قتل. من انت
39, ١٥. 43 et 3, ١٥. 139.

مَوْتِهَا وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ قُلْ أَنْتَ وَاللَّهُ مِنْكُمْ
وَيَحْكُمُ أَنْظُرُوا هَلْ أَدْرَكَ وَاللَّهُ إِلَى لَأَحْسَبُهُ رَجُلًا قُلْ فَكَشَفَ عَنْهُ
مَرْيَمُ بِن مَعَادٍ الْأَحْمَرِيِّ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ أَدْرَكَ فَقَالَ اقْتُلْهُ فَقَالَ عَلِيُّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ مَنْ تَوَكَّلَ بِهِؤَلَاءِ النِّسْوَةِ وَتَعَلَّقَتْ بِهِ زَيْنَبُ عَمَّتُهُ
فَقَالَتْ يَا بَنِي زَيْدٍ حَسْبُكَ مَتَى آمَا رُوِيَتْ مِنْ دِمَائِنَا وَهَلْ أَبْقَيْتُ
مَتَى أَحَدًا قَالَتْ فَاعْتَنَقَتْهُ فَقَالَتْ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مُؤْمِنًا إِنْ
قَتَلْتَهُ لَمَّا قَتَلْتَنِي مَعَهُ قَالَتْ وَنَادَاهُ عَلِيُّ فَقَالَ يَا بَنِي زَيْدٍ إِنْ كُنْتُ
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ فَابْعَثْ مَعَهُ رَجُلًا تَقِيًّا يَصْحَبُهُنَّ بِصَحْبَةِ
الْإِسْلَامِ قَالَتْ فَنَظَرَ إِلَيْهَا سَاعَةً ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ عَجَبًا لِلرَّحِمِ
وَاللَّهِ إِنْ لَأَطْلُبُهَا وَدَّتْ * نَوَاتِي * قَتَلْتَهُ أَيْ قَتَلْتَهَا مَعَهُ دَعَا الْغُلَامَ
أَنْتَلَقَ مَعَ نِسَاءِ كَيْسٍ قَالَتْ حَمِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ لَمَّا دَخَلَ عُبَيْدُ
اللَّهُ الْقَصْرَ وَدَخَلَ النَّاسَ نَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي
الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ فَصَعِدَ الْأَنْبَرُ ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ
الْحَقَّ وَأَعْلَاهُ وَنَصَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * يَزِيدُ بْنُ مَعْوِيَةَ * وَحِزْبَهُ وَقَتَلَ
الْكَذَّابَ بَنِي الْكَذَّابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَشِيعَتَهُ فَلَمْ يَفْرَغِ ابْنُ
زَيْدٍ مِنْ مَقَاتِلِهِ حَتَّى وَثَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفِيْفٍ الْأُرْدِيُّ ثُمَّ
الْغَمْدِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي وَالْبَنَةِ وَكَانَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ * ثُمَّ أَلَا
وَجْهَهُ وَدَنَتْ عَيْنُهُ تَيْسَرِي ذُعِبَتْ يَوْمَ الْحُجَلِ مَعَ عَلِيٍّ فَلَمَّا كُنَ
يَوْمَ صَيْقَلِينَ ضَرَبَ عَلَى رَأْسِهِ تَرْبِيَةً وَخَرَّى عَلَى حُجْبِهِ فَذُعِبَتْ عَيْنُهُ
الْأُخْرَى فَلَمَّا لَا يَكْدُ يَفَارِقُ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ يَصَلِّي فَيَدُ إِلَى أَنْبِيلِ

Co ١) . النيبين Co ٢) . كان Co ٣) . لا Co ٤) . om. (١) ٥) .
وكان Co ٦) . رضي الله عنه Co ٧) . om. Co ٨) . أتى لو

ثم ينصرف قال فلما سمع مقالة ابن زياد قال يا بن مرجانة ان
الكذاب بن الكذاب انت وأبوك والذي ولأك وأبوه يا بن مرجانة
أنت قتلون ^a أبناء النبيين * وتكلمون بكلام الصديقين ^b فقال ابن زياد
علي به قال فوثبت عليه للبلادة فأخذه قال فنادى بشعار الأزد
^c يا مبرور قال وعبد الرحمان بن مخنف الأزدى جالس فقال ويصح
غيرك ء اهلك نفسك وأهلك قومك قال وحاضر الكوفة يومئذ من
الأزد سبعة مائة مقاتل قال فوثب اليه فتية من الأزد فانتزعوه فأتوا
به اعمه فأرسل اليه من اتاه به فقتله وأمر بصلبه في السبخة ^d
فصلب هنالك قال ابو مخنف ثم ان عبيد الله بن زياد نصب
^e رأس الحسين بالكوفة فجعل يدار به في الكوفة ثم دعا زحراً بن
قيس فستره معه برأس الحسين ورؤوس اصحابه الى يزيد بن معاوية
وكان مع زحر ابو بردة بن عوف الأزدى وطارق بن ابي ظبيان
الأزدى فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد بن معاوية ^f
فل هشام فحدثني عبد الله بن يزيد بن رزح بن زبناج الجذامي
نا عن ابيه عن اناز بن ربيعة الجرسى من حمير قال والله انا
عند يزيد بن معاوية بدمشق اذ اقبل زحر بن قيس حتى
دخل على يزيد بن معاوية فقال له يزيد ويلك ما وراءك وما
عندك فقال ابشر يا امير المؤمنين بفتح الله ونصره ورآ علينا الحسين
ابن علي ^g في ثمانية عشر من اهل بيته وستين من شيعته

وتقوم على انفسهم مقام *Irsch.* ^b تغتلب *Irsch.* ^a O نقتلون ^c O habet. كلام. ^d Co ويجاك. ^e Ex conj. legi;
Codd. (sic) السبخة. *Irsch.* ^f O et *Irsch.* s. p. ^g Codd.
انغاز. cf. Ibn Doraid p. ٣١١ cum *Mushtabih.* ^h O add.
بن ابي طالب.

رفع مُحَقَّرٌ بن ثعلبة صوته فقال هذا مُحَقَّرٌ بن ثعلبة ابي امير المؤمنين بالليام الفاجرة ^a قَالَ فَأُجَابَهُ بِزَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مَا وَلَدْتَ لَمْ مُحَقَّرٌ شَرٌّ وَالْأُمُّ ^b، قَالَ أَبُو مُخَنِفٍ حَدَّثَنِي الصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَنْعَاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَمَّا وَضَعْتَ ^c الرَّؤُوسَ بَيْنَ يَدَيِ يَزِيدَ ^d رَأْسَ الْحُسَيْنِ وَاهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ قَالَ يَزِيدُ ^e

يُفْلِقَنَّ عَمَامًا مِنْ رِجَالٍ * أَعَزَّةٌ عَلَيْنَا ^f وَهُمْ كَانُوا آعَقَ وَأَطْلَمَا
أما والله يا حسين لو أنا صاحبك ما قتلتك ^g، قَالَ أَبُو مُخَنِفٍ
حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ أَبِي عَمَارَةَ الْعَبْسِيِّ قَالَ ثَعْلَبُ يَحْيَى
^h ابْنُ الْحَكَمِ أَخُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

تَهَامٌ يَجَنَّبُ ⁱ، أَلْطَفَ أَتَنَى فِرَابَةً
مِنْ أَبْنِ زَيْدِ الْعَبْدِ ذِي الْحَسَنِ الْوَعْلِ
سُمِيَّةٌ أَمَسَى نَسْلَهَا عَدَدَ الْخَصَى
وَبَنَتْ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَسْلٌ ^j
^k قَالَ فَضْرَبَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فِي صَدْرِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ وَقَالَ اسْكَنْ،
فَلَمَّا جَلَسَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ دَعَا أَشْرَافَ أَهْلِ الشَّامِ فَأَجْلَسَهُمْ
حَوْلَهُ ثُمَّ دَعَا بَعْلَى بْنَ الْحُسَيْنِ وَصَبِيحَانَ الْحُسَيْنِ وَنِسَاءَهُمْ فَأَدْخَلُوهُ
عَلَيْهِ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَدَلَّ يَزِيدُ لِعَلَى * يَا عَلِيُّ يَا أَبوكَ الَّذِي قَطَعَ
رَحِمِي وَجَدَّ حَقِّي وَذُرْعَتِي سُلْطَانِي فَصَنَعَ اللَّهُ بِهِ مَا قَدْ رَأَيْتَ قَالَ

a) O العاجرة. b) *Irsch.* add. فيف. c) *Vid.* p. ٢٨٢, ١٩.

d) O ut Mas'ûdî V, ١٤٤ احبة اليك. e) *Irsch.* et AM Leid.

f) O om. ونيست لأن انصنفي اليوم من نسل IA w. f) بادني.

فَقَالَ عَلَىٰ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى أَنْفُسِكُمْ
 إِلَّا فِى كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا قُلْ يَزِيدُ لَابْنِ خَالِدٍ
 آثَرًا عَلَيْهِ قُلْ مَا دَرَىٰ خَالِدٌ مَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ فَقُلْ لَّهُ يَزِيدُ
 قُلْ مَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ
 كَثِيرٍ مَّن سَكَتَ عَنْ قُلِّ لَنَا بِالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ فَأَجْلَسُوا بَيْنَهُ
 يَدِيهِ فَرَأَىٰ هَيْئَةً فَقَالَ قُبْحُ اللَّهِ ابْنِ مَرْجَانَةَ لَوْ كُنْتُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَوْ غَرَابَةٌ مَا فَعَلَ هَٰذَا بِكُمْ وَلَا بَعَثَ بَكُمْ هَكَذَا.

قَالَ أَبُو مُخَلَفٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ قُطَيْبَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ قَالَتْ
لَمَّا أَجْلَسَنَا بَيْنَ بَدِيِّ بَزِيدٍ بَنِ مَعَاوِيَةَ رَفَى لَنَا * وَأَمَرَ لَنَا
بِشَيْءٍ ، وَأَلْطَفْنَا قَالَتْ هُ ثُمَّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّشَامِ أَتَى رَقَمَ إِلَى 10
بَزِيدٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِبْ لِي عَذَّةً ، مَعْنِي نِي / وَكُنْتُ جَارِيَةً
وَصَيْتَةً فَأَرَعَدْتُ وَفَرَّقْتُ وَطَنَنْتُ أَنَّ لَكَ جَائِرٌ لَكُمْ وَأَخَذْتُ بِنِيَابِ
أَخْتِي مَ وَزَيْبَ قَالَتْ وَكُنْتُ أَخْتِي زَيْبَ / أَكْبَرُ مِنِّي وَأَعْفَلُ وَكُنْتُ
تَعْلَمُ أَنَّ لَكَ لَا يَكُونُ فَعَالَتِ كَذَبْتَ وَاللَّهِ وَلَوْ مِتُّ مَ لَكَ نَكِي
وَلَا / فَغَضِبَ بَزِيدٌ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ إِنَّ لَكَ لِي وَلَوْ شِئْتُ أَنْ 15
أَفْعَلَهُ لَفَعَلْتُ قَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ مَ جَعَلَ اللَّهُ لَكَ لَكَ أَلَا أَنْ أَخْرِجَ
مِنْ مَلْتَنُ وَتَدْنِي بَغِيرَ دِينِ قَالَتْ فَغَضِبَ بَزِيدٌ وَاسْتَفْشَرَ ثُمَّ قَالَ
إِنِّي تَسْتَفْبِلِينَ / بِيْذَا أَنِّي أَخْرِجُ مِنْ تَدْنِي أَبُوهُ وَأَخُوهُ / فَعَلْتُ

a) Kor. 57, vs. 22. b) Kor. 42, vs. 29. c) O ٤٢ ٢٩.

d) Could. قُل. e) *Irscl.* add. جارية. f) O تغنى, Co تغنى, *Irscl.* وقلت; IA ut rec. , *Irsch.* عمى, idem ontea وقلت
k) IA ولا ل. e) IA وازب. u) Codd. وضمه دينت حسن.

ان كنت مسلما. *Irsh' alid.* It rec. تستغلين.

زينب بدين الله ودين أبي ودين أخى وجلى اهتديت انت
 وأبوك وجدك قل كذبت يا عدوة الله قالت انت امير مسلط
 تشتم ظالمًا وتقهر بسلطانك قالت فوالله لكأنه استجبى فسكت ثم
 عاد الشامي فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية قل اعزب
 ٥ وقب الله لك حتفا قضيا قالت ثم قال يزيد بن معاوية يا نعمان
 ابن بشير جهنم بما يصلحهم وابعث معهم رجلاً من اهل الشلم
 امينا صالحا وابعث معه خيلا وأعوانا * فيسير بهم إلى المدينة ثم
 امر بالنسوة ان ينزلن في دار على حدة معهن * ما يصلحهن
 وأخوهن معهن * على بن الحسين في الدار التي هن فيها قل
 ١٥ فخرجن حتى دخلن دار يزيد فلم تبق من آل معاوية امرأة ألا
 استقبلتهن تبكي وتنوح على الحسين فقاموا عليه المناحة * ثانيا
 وكان يزيد لا يتغدى ولا يتعشى ألا دعا على بن الحسين اليه
 قل فدعا ذات يوم ودعا عمرو بن الحسن / بن علي وهو غلام صغير
 فقال عمرو بن الحسن اتعائل هذا الفتى * يعنى خالدا ابنه قل لا
 ٢٥ ولكن أعطني سكيناً وأعطي سكيناً ثم اقتله فقال له يزيد وأخذه
 فصممه اليه * ثم قل // شئشنة أعرفها من أخيم هل تلد للحية ألا
 حية قل ونما اردوا / ان يخرجوا دعا يزيد علي بن الحسين ثم
 قل لعن الله ابن مرجانة اما والله لو آتني صاحبه ما سألتني خصلة
 ابدا ألا اعصيتني أه * وندمعت الخف عنه بكل ما استطعت

a) Co om. b) Co تفسير. c) Co tantum اخوهن. d) Codd.
 الحسين IA f) انما IA. الثالثة e) Co قالت Mox Co هو.
 g) Co قل. Forte leg. غفام. h) Co وفل vid. Freyt. Prov. I.
 658. i) O اراد. j) O اياها.

وفي الكتاب خرج البيهيد بأمركم * في يوم كذى وكذى الى يزيد
ابن معاوية وهو سائر كذى وكذى يسوما * وراجع في كذى
وكذى ٥ فلن سمعتم التكبير فأيقنوا بالقتل وأن لم تسمعوا تكبيرا
فهو الأمان أن شاء الله قَالَ فلما كان قبل قدوم البيهيد بيومين
٥ لو ثلثة اذا عجز قد ألقى في الساجن ومعه كتاب مربوط
وموسى وفي الكتاب اوصوا وأعهدوا * فانما ينتظر البيهيد يوم كذى
وكذى فجاء البيهيد ولم يسمع التكبير وجاء كتاب بأن سرح
الأسارى الى قَالَ فلما عبىد الله بن زياد مُحَقَّر بن ثعلبة
وشمر بن ذى الجوشن فقال انطلقوا بالنقل والرأس الى امير المؤمنين
١٥ يزيد بن معاوية قَالَ فخرجوا حتى قدموا على يزيد فقام مُحَقَّر بن
ثعلبة فدعى بأعلى صوته جثنا برأس احمق الناس والأثم فقال
بيهيد ما ولدت أم مُحَقَّر الأم واحمق ولكنه قاطع ظاه قَالَ فلما نظر
بيهيد الى رأس الحسين قال

يَقْلِقُنَّ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعِزَّةٍ ١ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَفَّ وَأَظْلَمًا
١٥ ثُمَّ قَالَ اتدرون من اين أتى هذا قال ابنى على خير من ابيه
وامى ذنبة خير من امه وجدى رسول الله خير من جدّه
وأنا خير منه واحق بهذا الأمر منه فاما قوله ابو خير من ابنى
فقد حاج ابنى اياه وعلم الناس ايها الحكم له واما قوله امى خير
من امه فلعمري فاضمة ابنة رسول الله صلعم خير من امى واما
٢٠ قوله جدى خير من جدّه فلعمري ما احد يؤمن بالله واليوم

١) O om. ٢) Co om. ٣) Co ان. ٤) Co انتظر.

٥) Co احبة O ٦) Co Codd. الامة; IA ut rec. ٧) Co ان. ٨) Co نسمع.

الآخر يرى^١ رسول الله فينا عدلا ولا نقدا ولكنه انما اتى من
 قبل فقهاء ولم يقرأ^٢ قل اللههم مالك الملك تؤتي الملك
 من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعيض من تشاء وتلد من
 تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ثم ادخل نساء
 الحسين على يزيد^٣ فصاح نساء آل يزيد وفات معاوية وأهله وولول^٤
 ثم انهن ادخلن على يزيد فقالت فاطمة بنت الحسين وكانت اكبر
 من سكينة ابنت رسول الله سبايا يا يزيد فعل يزيد بائنة اخي
 انا لهذا كنت اكراه قلنت والله ما ترك لنا خوص دل بائنة اخي
 ما اتى ابيك اعظم ما * اخذ منك^٥ ثم اخرجن فدخلن دار
 يزيد بن معاوية فلم تبك امرأة من آل يزيد الا انتهن^٦ وامن^٧
 المأثر وارسل يزيد الى كل امرأة ما اذا اخذ^٨ لك^٩ وليس منهن
 امرأة تدعى شيئا بالغيا ما بلغ الا قد اضعفه لها فكانت سكينة
 تقول ما رايت رجلا كافرا بالله خيرا من يزيد بن معاوية^{١٠} ثم ادخل
 الاسارى اليه وفيهم علي بن الحسين فقال له يزيد ابد^{١١} يا علي
 فقال علي^{١٢} ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا^{١٣}
 في كتب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله بسير لكيل
 ناسوا عني ما قنكم ولا تفرحوا بما تائم والله لا نحب كل

١) Co add. بن. ٢) Kor. 3, vs. 23. ٣) Co صبيان. ٤) Se-
 cundam IA v^m ult. seq. li. l. exci:it فجعلت ٥) Co جعلت
 فاطمة وسكينة ابنت الحسين تتناولان نعترا الى الراس وجعل
 Co ٦) يزيد يتناول ليستتر عنهم الراس فلم رابن الراس نحن
 ايلا Co ٧) O om. ٨) Co في. ٩) Co نكم. ١٠) Co ذهب لك
 11) Kor. 57, vs. 22, 23.

مُخْتَلًا فَخُصِرَ فَقَالَ يَزِيدُ هَ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ قَبِيهَا كَسَبَتْ
 أَبْدِيَكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ثُمَّ جَهَّزَهُ وَأَعْطَاهُ مَلَا وَسْرَجَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ه
 قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَهْزَةَ الثَّمَالِيُّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الثَّمَالِيِّ عَنِ الْفَاسِمِ بْنِ بُحَايَةَ ه قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ
 ه وَهَدَّ اعْمَلِ الْكُوفَةَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ دَخَلُوا مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَقَالَ لَهُ
 مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ كَيْفَ صَنَعْتُمْ قَالُوا وَرَدَّ عَلَيْنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ
 رَجُلًا فَأَتَيْنَا وَاللَّهِ عَلَى آخِرِهِمْ وَهَذِهِ الرُّؤُوسُ وَالسَّبَايَا فَوَثَبَ مَرْوَانُ
 فَانْصَرَفَ وَأَذِنَ أَخُوهُ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ فَأَعْلَوْا عَلَيْهِ
 الْكَلَامَ فَقَالَ حُجِّبْتُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقِيَامَةِ لَنْ أَجَامِعَكُمْ عَلَى أَمْرِ
 ١٠ أَبَدًا ثُمَّ قَامَ فَانْصَرَفَ وَدَخَلُوا ه عَلَى يَزِيدَ فَوَضَعُوا الرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ قَالِ فَسَمِعْتُ دُورَةَ الْحَدِيثِ هُنْدَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ ه
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ كُرَيْزٍ وَكَانَتْ تَحْتَ يَزِيدَ بْنِ معاوية فَتَقَنَّعَتْ بِثَوْبِهَا
 وَخَرَجَتْ فَفَاتَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتَ
 رَسُولِ اللَّهِ قُلْ نَعَمْ فَعَوَّزَ ه عَلَيْهِ وَحَدَّثَ عَلَى ابْنِ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ
 ١٥ صَلَّعَ وَصَرَّجَهُ قَرِيشَ عَجَلَّ عَلَيْهِ ابْنُ زِيَادٍ فَفَتَلَهُ فَتَكَهُ اللَّهُ ثُمَّ
 أَنْزَلَ النَّاسَ فَدَخَلُوا وَالرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَ يَزِيدَ قُضَيْبُ فَبَوَّ
 بَنَكَتْ يَدَهُ فِي نَعْرِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا وَأَيُّنَا كَمَا قَالَ الْخُصَّيْنِ بْنِ
 الْأَحْكَامِ أَمْرِي ه

يَقْلُظْنَ هَمِنْ رَجُلٍ أَحَبَّةٌ هَ إِلَيْنَا وَهَمْ كَانُوا اعْقَفَ وَاطْلَمَا

Co ج) نَحْيَت Co, نَحْيَت U د) Kor. 42, vs. 29. أ) Co
 Co ع) عَوَّزَ Co ف) عَبِيد Co د) مَزْر Co أ) وَأَدْخَلُوا
 اعْوَزَ O ه) الْمَرْئِي.

عَاجَتْ نِسَاءَ بَنِي إِدْرِيسَ عَاجَةً كَعَجِيجٍ نِسْوَتَنَا غَدَاةَ الْأَرْنبِ
وَالْأَرْنبُ « وقعة كانت لبني زُبَيْدٍ على بني إِدْرِيسَ من بني الحارث
ابن كعب من رَهْطِ عَبْدِ الْمَدَانِ وهذا البيت لعروة بن معدى
كرب ثم قال عمرو هذه راعيةٌ بواعية عثمان بن عفان ثم صعد
« المنبر فأعلم الناس قتله، قَالَ هُشَلَمُ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ابْنِ الْكَنْدُودِ
قَالَ لَمَّا بَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ ابْنِ طَالِبٍ مَقْتُلَ ابْنِهِ « مع
الحسين دخل عليه بعض مواليه والناس يعزونه قَالَ « وَلَا أَطْنُ
مَوْلَاهُ ذَلِكَ إِلَّا أَمَا السِّلْسَلُ فَقَالَ هَذَا مَا لَقِينَا وَدَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ
10 الْحُسَيْنِ قَدْ فَحَذَفَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَنَعْلَهُ ثُمَّ قَالَ يَلْبِسُ الْأَخْنَاءُ
أَلِلْحُسَيْنِ تَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ نُوْشَهِدُكَ لِأَحْبَبْتَ أَنْ لَا أَفَارِقَهُ حَتَّى
أَقْتُلَ مَعَهُ وَاللَّهِ أَنَّهُ مِمَّا يُسْخَى بِنَفْسِي عَنْهُمَا * وَيَهْوُونَ عَلَى
الْمَصَابِ بِهِمَا « أَنَّهُمَا « أَصِيبَا مَعَ أَخِي وَابْنِ عَمِّي مُوَأَسِّيْنِ لَهُ
صَابِرَيْنِ مَعَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَاتِهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَزَّ عَلَى بَصْرِعِ
15 الْحُسَيْنِ إِلَّا بِكُنْ / أَسْتُ حُسَيْنًا يَدِي فَقَدْ آسَاهُ وَلَدِي قَالَ
وَنَمَّا ابْنِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ مَقْتُلَ الْحُسَيْنِ خَرَجْتُ ابْنَةَ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ
فُضْلٍ وَمَعَهَا نِسَاءٌ « وَفِي حُسْرَةٍ تَلَوِي بِثَوْبِهَا وَفِي تَقْوِيلِ
مَاذَا تَقُولُونَ أَنْ « قَالَ النَّبِيُّ تَلُمُ مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ أَخِرُ الْأُمَمِ

ف.ف.ف. Codd. d) أخيه. e) Co. م. ب. ب. b) Co. م. ب. ب. a) Co. om.

seel. يكون O f) ويعزى عن Co. ويهون على المصاب O e)

h) *Irsch.* ح. ح. Co. م. ب. ب. *et Irsch.* ان لم تكن IA
add. ام لقمان i) *Irsch.* اخواتها; idem nomina earum addit
ان *Irsch.* et IA k) *Irsch.* ام هاني واسماء ورملة وزينب

• بِعِثَرْتِي وَيَأْتِلِي بَعْدَ مُفْتَقِدِي مِنْهُمْ ٥ أُسْرَى مِنْهُمْ ضُرُجُوا بِدَمٍ
 قَلَّ هِشَامُ عَنْ عَوَانَةِ قَالِ قَتَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ لَعْرَ بْنَ سَعْدٍ
 بَعْدَ قَتْلِهِ الْحُسَيْنِ يَا عَمْرُو ابْنَ الْكَلْبِ الْخَلِي * كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ
 فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ قَالِ مَضِيئُ لَأَمْرِكِ وَضَاعَ الْكَلْبُ قَالِ لَتَجْمُنَ بِهِ قَالِ
 ضَاعَ قَالِ وَاللَّهِ لَتَنْجِئَنِي بِهِ قَالِ تُرِكَ وَاللَّهِ يُقْرَأُ عَلَى عَجَائِزِ قُرَيْشٍ ٥
 اعْتَدَارُوا الْبَيْهَنَ بِالْمَدِينَةِ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ نَصَحْتُكَ فِي حُسَيْنٍ نَصِيحَةً
 لَوْ نَصَحْتُهَا إِيَّيَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ كُنْتُ قَدْ آتَيْتُ حَقَّهُ ٥ قَالِ
 عُثْمَانُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ صَدَقَ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 بَنِي زَيْدٍ رَجُلٌ إِلَّا وَفَى أَنْفَهُ ٥ خِزَامَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنْ حَسِيدٌ
 لَمْ يُقْتَلْ قَالِ فَوَاللَّهِ مَا أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ٥ عُبَيْدُ اللَّهِ ٥ قَالِ ١٥
 هِشَامُ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ قَالِ حَدَّثَنِي
 عَمْرُو بْنُ عَكْرَمَةَ قَالِ أَصْبَحْنَا صَبِيحَةَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بِالْمَدِينَةِ فَذَا
 مَوْلَاهُ ٥ لَنَا يَحْدِثُنَا قَالِ مَعَتِ الْبَارِحَةَ مَنَامًا يَدْنِي وَهُوَ يَقُولُ
 أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ جَهْلًا حُسَيْنًا أَبَشِرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّشْكِيلِ
 كُلُّ أَهْلِ الشَّهَادَةِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيِّ وَمَلِكٍ وَقَبِيلٍ ١٥
 قَدْ عُيِّنَتْ عَلَى نِسَانِ ابْنِ دَاوُدَ ٥ وَهُوَ وَحَامِلُ ٥ الْأَنْجِيلِ
 قَالِ هِشَامُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حَبِيزَةَ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ ٥ قَالِ
 سَمِعْتُ عَذَا الصَّوْتِ ٥

ذَكَرَ أَسْمَاءُ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي عِشَامٍ مَعَ الْحُسَيْنِ عَمَّ وَحَدَّثَ

مَنْ قُتِلَ مِنْ نَرٍ قَبِيلَةٍ مِنَ الْفُجَارِ الْخَلِي قَتَلَتْهُ

١) كتبت. O ٥) منهم pro نصف Mas'udi V, 195 bis. وقتي C ٦) Co om. ٧) مولاد C ٨) Co om. ٩) Co om. ١٠) Co om. ١١) Co om. ١٢) Co om. ١٣) Co om. ١٤) Co om. ١٥) Co om.

قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبُو مُخَنِفٍ ^٥ وَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَمَّ جِيءَ ^٦
 بِرُؤُوسٍ مِنْ قَتْلٍ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَشَبِيعَتِهِ وَأَنْصَارِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ وَهَابٍ فَجَاءَتْ كِنْدَةَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ رَأْسًا وَمُصَاحِبَهُمْ قَيْسُ بْنُ
 الْأَشْعَثِ وَجَاءَتْ هَوَازِنُ بِعِشْرِينَ رَأْسًا وَمُصَاحِبَهُمْ شَمِرُ بْنُ ذِي
 الْجَوْشَنِ وَجَاءَتْ تَمِيمٌ بِسَبْعَةِ عَشَرَ رَأْسًا وَجَاءَتْ بَنُو أَسَدٍ بِسِتَّةِ
 أَرُوسٍ ^٧ وَجَاءَتْ مَذْحِجٌ بِسَبْعَةِ أَرُوسٍ وَجَاءَ سَائِرُ الْجَيْشِ بِسَبْعَةِ
 أَرُوسٍ فَذَلِكَ سَبْعُونَ رَأْسًا قُتِلَ الْحُسَيْنُ وَآمَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّعَ قَتْلَهُ سَنَانُ بْنُ أَسَدٍ النَّخَعِيُّ ^٨ ثُمَّ الْأَصْدَجِيُّ وَجَاءَ
 بِرَأْسِهِ خَوْلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ وَقَتَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 ١٠ وَآمَةُ أُمُّ الْبَنِينَ ابْنَةُ حِزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ قَتَلَهُ
 زَيْدُ بْنُ ^٩ رُقَادِ الْجَنْبِيِّ وَحَكِيمٌ ^{١٠} بْنُ الطَّفِيلِ السِّنِّيَّ ^{١١} وَقَتَلَ
 جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآمَةُ أُمُّ الْبَنِينَ أَيْضًا وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآمَةُ أُمُّ الْبَنِينَ أَيْضًا ^{١٢} وَقَتَلَ عَثْمَانُ بْنُ
 عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآمَةُ أُمُّ الْبَنِينَ أَيْضًا ^{١٣} وَمَا خَوْلِيُّ بْنُ يَزِيدَ
 ١٤ بِسَلَمٍ فَعَتَلَهُ وَقَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآمَةُ أُمُّ وَلَدِ قَتَلَهُ
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِبَانِ بْنِ دَارِمٍ وَقَتَلَ أَبُو بَكْرٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 وَآمَةُ نُيْلَى ابْنَةُ مَسْعُودِ بْنِ خُثَيْدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ رُبْعَى بْنِ
 سُلَيْمٍ ^{١٥} بْنُ جَنْدَلٍ بْنُ نَهْشَلٍ بْنِ دَارِمٍ وَفَدَّ شَكَّ فِي قَتْلِهِ وَقَتَلَ

عن سليمان بن أبي راشد ^a Coll. IA v1, 4 videtur excidisse
^b Co رُقَادُ الْجَنْبِيِّ ^c O add. لعنه الله ^d O جَدَّيْ (sic). آرس Co
 Co رُقَادُ الْجَنْبِيِّ IA hic داوود الْجَنْبِيُّ sed vid. supra p. ٣٨٧
 ann. c. ^e Co IA ut rec. ^f IA السَّتِي Co et
 IA om. ^h Moschtahī سُلَيْمِي sed e ١٠١٥٥ apud Ibn Dairid
 p. ١٢٩ patet hoc falsum esse.

عليّ بن الحسين بن عليّ وأمه ليلى ابنة ابي مرة بن عروة بن
مسعود بن معتب الثقفي وأما ميمونة ابنة ابي سفيان بن
حرب قتله مرة بن مُنْقِذ بن النعمان العبدي وقتل عبد الله
ابن الحسين بن عليّ وأمه انبالب ابنة امرئ القيس بن عدى
ابن اوس بن جابر بن كعب بن عليم من طلب قتله عثمان بن
ثُبَيْت الحضرمي واستصغر علي بن الحسين بن عليّ علم يقتل وقتل
ابو بكر بن الحسن بن عليّ بن ابي نائب وأمه أمّ وند قتله
* عبد الله بن عفبة الغنوي وقتل عبد الله بن الحسن بن
عليّ بن ابي نائب وأمه أمّ وند قتله " حرمة بن النضر رماه
بسيف وقتل القاسم بن الحسن بن عليّ وأمه أمّ وند قتله سعد بن
عمر بن نعيم الأزدي وقتل عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي
نائب وأمه جمانة ابنة النسيب بن ناجبة ^٥ بن ربيعة بن رباح
من بني فزارة قتله عبد الله بن قُتَيْبَة الضائي ثم انتبهت وقتل
محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي نائب وأمه الحوصة ابنة
خَصْفَة بن نعيم ^٦ بن ربيعة بن عذ بن حُرث بن تميم لله ^٧
ابن نعيم من بكر بن وائل قتله عمر بن نعيم التميمي وقتل
جعفر بن عقيل بن ابي نائب وأمه أمّ نعيم ^٨ * شعير بن
انصاف ^٩ قتل بشير بن حَوْض ^{١٠} ايمدني وقتل عبد الحميد بن
عقيل وأمه أمّ وند قتله عثمان بن خالد بن سبر جُنَيْف وقتل
عبد الله بن عقيل بن ابي نائب وأمه أمّ وند رماه عمرو بن ^{١١}

(١) O حفص Co (٢) دكه (٣) LA Co (٤) Co (٥) f) (٦) شعير بن نعيم Co شعير بن نعيم (٧) شعير بن نعيم (٨) شعير بن نعيم (٩) شعير بن نعيم (١٠) شعير بن نعيم (١١) شعير بن نعيم

صَبَّحَ الصَّدَاقِيُّ قَتْلَهُ وَقَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلَ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ وَأُمَّهُ
 أُمُّ وَلَدٍ بِالْكُوفَةِ وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلَ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ
 وَأُمَّهُ رُقَيْيَةُ ابْنَةُ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ
 صَبَّحَ الصَّدَاقِيُّ وَقَتَلَ قَتْلَهُ اسِيدَ بْنَ مَالِكٍ الْخَصْرَمِيُّ وَقَتَلَ مُحَمَّدَ
 ٥ ابْنَ ابْنِ سَعِيدَ بْنِ عَقِيلٍ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ لَقِيْطُ بْنُ يَاسِرٍ
 الْجَهَنِيُّ وَاسْتَصْغَرَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأُمُّهُ خَوْلَةُ ابْنَةُ مَنْظُورٍ
 ابْنِ زَيْلَانَ بْنِ سَيَّارٍ الْغَزَارِيُّ وَاسْتَصْغَرَ عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 قَتَلَ فَلَمْ يَقْتُلْ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ وَقَتَلَ مِنَ الْمَوَالِي سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ
 ابْنِ عَلِيٍّ قَتَلَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَوْفٍ الْخَصْرَمِيُّ وَقَتَلَ مُنَاجِحُ مَوْلَى
 ١٠ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَقَطْرِ رَضِيعَ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَنْدَبٍ الْأُرْدِيُّ
 أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ بَعْدَ قَتْلِ الْحَسَنِ تَفَقَّدَ أَشْرَافَ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ فَلَمْ يَرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَالَ
 عَلَيْهِ فَقَالَ أَيْنَ كُنْتَ يَابْنَ الْحَرِّ قَالَ كُنْتُ مَرِيضًا قَالَ مَرِيضَ الْقَلْبِ
 ١٥ أَوْ مَرِيضَ الْبَدَنِ قَالَ أَمَا قُلْنِي فَلَمْ يَرْضَ وَأَمَا بَدْنِي فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيَّ بِالْعَافِيَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ كُنْتَ مَعَ عَدُوِّكَ قَالَ
 لَوْ كُنْتُ مَعَ عَدُوِّكَ لَرِئْتُ مَكَانِي وَمَا كَانَ مِثْلُ مَكَانِي يَخْفَى قَالَ
 وَغَفَلَ عَنْهُ ابْنُ زِيَادٍ غَفْلَةً فَخَرَجَ ابْنُ الْحَرِّ فَتَقَعَدَ عَلَى فَرْسِهِ فَقَالَ ابْنُ
 زِيَادٍ أَيْنَ ابْنُ الْحَرِّ قَالُوا خَرَجَ السَّلَاحَةُ قَالَ عَلِيٌّ بِهِ فَأَحْصَرْتُ الشَّرْطَ
 فَقَالُوا لَهُ أَجِبْ الْأَمِيرَ * فَدَخَعَ فَرْسُهُ هُ ثُمَّ قَالَ ابْلُغُوهُ أَنِّي لَا آتِيهِ

٥) Codd. رِيَان. ٦) Co سَنَان: vid. quoque Ibn Doraid p. ١٧٢, ١٦. ٧) Co سُلَيْم: IA ut rec. ٨) Codd. مَنَاحِج, IA male مَنَاحِج. ٩) O نَقَد. ١٠) Co عُبَيْد: IA (IV, ١٣٧) ut rec. ١١) O قَالَ. ١٢) Co رَاسِد. فَرَفَعَ رَاسِدَ.

والله طائعاً ابداً ثم خرج حتى أتى *منزل احمد بن زيد الطائى*
فلجتمع اليه فى منزله أصحابه ثم خرج حتى أتى *كربلاء* فنظر الى
مصارع القوم فاستغفر لهم هو وأصحابه ثم مضى حتى نزل المدائن
وقال فى ذلك

- يَقُولُ أَمِيرٌ غَادِرٌ حَقٌّ غَلِيَرٌ
أَلَا كُنْتُ ، قَاتَلْتُ الشَّهِيدَ أَبْنَ قَاتِلَةِ
فِيَا نَدَمَى أَلَا أَكُونُ نَصْرَتَهُ
أَلَا نَلَّ نَفْسٍ لَا تُسَدِّدُ نَادِمَةً
وَأَنَّى لَأَتَى لَمْ أَكُنْ مِنْ حُمَاةِ
*لَكِدُو حَسْرَةً مَا إِنْ تَفَارِقُ لَابِمَةً
سَقَى أَلَلَهُ أَرْوَاحَ الَّذِينَ تَأَزَّرُوا
عَلَى نَصْرِهِ سُقِيَا مِنْ أَنْغِيَتِ دَائِمَةٍ
وَقَفْتُ عَلَى أَجْدَائِهِمْ وَمَجَالِيهِمْ
فَكَادَ أُنْخَشَى يَنْفَضُّ وَالْعَيْنُ سَاجِمَةٌ
لَعَبْرَى نَقْدٌ كَانُوا مَضَانِيَتٍ فِي الْوَقَى
سِرَاعًا إِلَى الْبَيْتِجَا * حُمَاةَ خَصْرَمَةٍ "

a) Co om. b) Co, IA et AM وابين. c) Co تلك. Ceteri ut
rec. Pro الشَّهِيدَ IA حسين. d) Apud IA ante hunc versum
inseritur versus. e) Co et IA ان لا. AM ان لم. f) Co
لَكِدُو حَسْرَةً ما ان تَفَارِقُ لا بَمَةً. IA in textu لا. var. lect. ut rec.
AM pro hoc versu habet:

فِيَا اسْفَى ان لم (لا لكون نصرته و) حَسْرَةً ما ان تَفَارِقُ لا بَمَةً
ل) IA male. ا) AM اجسدته. ب) IA سحا. ج) IA تبادروا. د) IA male

ن, AM سربعا (sic), AM سراع. م) Co وذلونهم. AM; ومحلهم
جمعة (sic) صراغمة.

تَأْسُوا عَلَى نَصْرِ ابْنِ بَنِي كَيْبِهِمْ
 بِأَسْيَافِهِمْ أَسْلَدَ عَيْلَ صَرَغَمَةَ
 فَإِنْ يُقْتَلُوا فَكُلُّ نَفْسٍ تَقِيَّةٌ
 عَلَى الْأَرْضِ قَدْ أَضَحَّتْ لِدَلِيلِكَ وَاجِمَتِ
 وَهَذَا إِنْ رَأَى الرَّأْوُونَ أَفْضَلَ مِنْهُمْ
 لَدَى الْمَوْتِ سَادَاتٍ وَهَرًا قِمَاقِمَةً
 أَنْقَتْلُهُمْ ^{هـ} طَلَمْنَا وَتَرْجُو وَدَانَا
 فَدَحْ خُطَّةٌ لَيْسَتْ لَنَا بِمَلَامَةٍ
 نَعْبِي لَقَدْ رَاغَمْتُمُونَا ^{هـ} بِقَتْلِهِمْ
 فَكَمْ ^{هـ} نَاقِمٍ مَنَا عَلَيْكُمْ وَنَاقِمَةٍ
 أَهْمُ مِرَارًا أَنْ أَسِيرَ بِجَحْفَلٍ
 إِلَى قَيْئَةٍ زَاغَتْ عَنِ الْحَقِّ طَالِمَةٍ
 فَكُفُّوا وَلَا تُدْثِكُمْ ^{هـ} فِي كَتَائِبِ
 أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْ زُخُوفِ الدِّيَالِمَةِ

45 وفي هذه السنة قتل أبو بلال مرداس بن عمرو بن حدير من

ربيعة بن حنظلة

ذكر سبب مقتله ^{هـ}

قال أبو جعفر الضبي ^{هـ} قد تقدم ذكرى سبب خروجه وما كان
 من توجيئه عبيد الله بن زياد اليه أسلم بن زرعة اللباني في

د) وكمه Co. e) راعمتونا IA. b) يقتلهم IA; تقتلهم O. f) Mir-
 dās et frater ejus 'Orwa appellantur quoque filii Odaijæ, ut
 supra p. ١٨٥, ١8. Vid. Ibn-Doraid, p. ١٣٣, Mobarrad p. ٥٨٤
 et cf. Ibn-Kotaiba p. ٢٠٩, IA III, ٤٢٨. Codd. (Co جدير) جدير
 رجة. h) O addit. g) قتلهم O. بن عمرو بن ربيعة

الْقَمِيَّ رَجُلٌ وَالتَّقَاتِمَ بَلْسَكٌ هـ وَهَرَمَةً اسْلَمَ وَجَبِشَهُ مِنْهُ وَمِنْ أَحْبَابِهِ
 * فِيمَا مَضَى هـ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا، وَلَمَّا هَرَمَ مِرْدَاسُ أَبُو بِلَالٍ اسْلَمَ
 ابْنُ زُرْعَةَ وَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ سَرَّحَ إِلَيْهِ فِيمَا حَدَّثْتُ
 عَنْ عِشْلَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْمُخَارِقِ
 الرَّاسِبِيُّ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ عَلَيْهِمْ عُبَادُ بْنُ الْأَخْضَرِ التَّمِيمِيُّ فَأَتْبَعَهُ عُبَادٌ هـ
 يَطْلُبُهُ حَتَّى لَحِقَهُ بِتَرْجٍ، فَصَفَّ لَهُ فَحَمَلُ عَلَيْهِمْ أَبُو بِلَالٍ وَأَحْبَابُهُ
 فَثَبَّتُوا وَتَعَطَّفَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَكُونُوا شَيْبَ وَقَالَ أَبُو بِلَالٍ لِأَحْبَابِهِ
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ إِنَّمَا خَرَجَ لِلدُّنْيَا فَلْيَذْغَبْ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ * إِنَّمَا
 ارَادَ هـ الْآخِرَةَ وَلِهَذَا رَبَّهُ فَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ نَبِيٌّ وَقَرَأَ، مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا هـ
 نَزَتْ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ فَتَبَلَّ وَنَزَلَ أَحْبَابُهُ مَعَهُ
 لَمْ يَفَارِقْهُ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ فَكُتِلُوا مِنْ عِنْدِ تَخَرُّجِهِ وَرَجَعَ عُبَادُ بْنُ
 الْأَخْضَرِ وَذَلِكَ لِلْجَيْشِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ إِلَى الْمَصَدِّ وَأَقْبَلَ عُبَيْدُ
 ابْنُ هِلَالٍ * مَعَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ هُوَ رَابِعُهُ فَوَصَدَ عُبَادُ بْنُ الْأَخْضَرِ فَأَقْبَلَ
 نَزِدَ قَصْرَ الْأَمْرِدِ وَهُوَ مَرْدُفُ ابْنِ هُذَيْلٍ غَدَمًا هـ صَغِيرًا فَهَتُّوا بِهِ عَبْدًا هـ
 إِلَهُ يَفِى حَتَّى نَسْتَعْتِيكَ هـ ثَوَفَ فَعَدُّوا تَحْنَ أَخُوهُ أَرْبَعَةً فُقِتِلَ
 أَخُوهُ هـ تَرَى قُلَّ اسْتَعْدُوا لَأَمِيرٍ دَلُّوا فَدَ اسْتَعْدَدَهُ فَلَمْ يُعْلَدَ
 قُلَّ فَعَتَّلُوا هـ فَذَلِكَ إِلَهُ فَوَيْمُوا عَلَيْهِ فَحَكَمُوا وَنَعِمَ إِلَهُهُ فَهَتَّلُوا هـ
 وَفِي عَهْدِ السَّنَةِ وَثَى نَزِدَ بْنُ مَعْدُوَّةَ سَلَمَ بْنَ زَيْدٍ سَجَسَدَنَ
 وَخَرَّاسَنَ.

ب. تبسج. c) IA male. d) Co om. e) اسل. O. f) اسل. Co. g) اسل. Co. h) اسل. Co. i) اسل. Co. j) اسل. Co. k) اسل. Co. l) اسل. Co. m) اسل. Co. n) اسل. Co. o) اسل. Co. p) اسل. Co. q) اسل. Co. r) اسل. Co. s) اسل. Co. t) اسل. Co. u) اسل. Co. v) اسل. Co. w) اسل. Co. x) اسل. Co. y) اسل. Co. z) اسل. Co. aa) اسل. Co. ab) اسل. Co. ac) اسل. Co. ad) اسل. Co. ae) اسل. Co. af) اسل. Co. ag) اسل. Co. ah) اسل. Co. ai) اسل. Co. aj) اسل. Co. ak) اسل. Co. al) اسل. Co. am) اسل. Co. an) اسل. Co. ao) اسل. Co. ap) اسل. Co. aq) اسل. Co. ar) اسل. Co. as) اسل. Co. at) اسل. Co. au) اسل. Co. av) اسل. Co. aw) اسل. Co. ax) اسل. Co. ay) اسل. Co. az) اسل. Co. ba) اسل. Co. bb) اسل. Co. bc) اسل. Co. bd) اسل. Co. be) اسل. Co. bf) اسل. Co. bg) اسل. Co. bh) اسل. Co. bi) اسل. Co. bj) اسل. Co. bk) اسل. Co. bl) اسل. Co. bm) اسل. Co. bn) اسل. Co. bo) اسل. Co. bp) اسل. Co. bq) اسل. Co. br) اسل. Co. bs) اسل. Co. bt) اسل. Co. bu) اسل. Co. bv) اسل. Co. bw) اسل. Co. bx) اسل. Co. by) اسل. Co. bz) اسل. Co. ca) اسل. Co. cb) اسل. Co. cc) اسل. Co. cd) اسل. Co. ce) اسل. Co. cf) اسل. Co. cg) اسل. Co. ch) اسل. Co. ci) اسل. Co. cj) اسل. Co. ck) اسل. Co. cl) اسل. Co. cm) اسل. Co. cn) اسل. Co. co) اسل. Co. cp) اسل. Co. cq) اسل. Co. cr) اسل. Co. cs) اسل. Co. ct) اسل. Co. cu) اسل. Co. cv) اسل. Co. cw) اسل. Co. cx) اسل. Co. cy) اسل. Co. cz) اسل. Co. da) اسل. Co. db) اسل. Co. dc) اسل. Co. dd) اسل. Co. de) اسل. Co. df) اسل. Co. dg) اسل. Co. dh) اسل. Co. di) اسل. Co. dj) اسل. Co. dk) اسل. Co. dl) اسل. Co. dm) اسل. Co. dn) اسل. Co. do) اسل. Co. dp) اسل. Co. dq) اسل. Co. dr) اسل. Co. ds) اسل. Co. dt) اسل. Co. du) اسل. Co. dv) اسل. Co. dw) اسل. Co. dx) اسل. Co. dy) اسل. Co. dz) اسل. Co. ea) اسل. Co. eb) اسل. Co. ec) اسل. Co. ed) اسل. Co. ee) اسل. Co. ef) اسل. Co. eg) اسل. Co. eh) اسل. Co. ei) اسل. Co. ej) اسل. Co. ek) اسل. Co. el) اسل. Co. em) اسل. Co. en) اسل. Co. eo) اسل. Co. ep) اسل. Co. eq) اسل. Co. er) اسل. Co. es) اسل. Co. et) اسل. Co. eu) اسل. Co. ev) اسل. Co. ew) اسل. Co. ex) اسل. Co. ey) اسل. Co. ez) اسل. Co. fa) اسل. Co. fb) اسل. Co. fc) اسل. Co. fd) اسل. Co. fe) اسل. Co. ff) اسل. Co. fg) اسل. Co. fh) اسل. Co. fi) اسل. Co. fj) اسل. Co. fk) اسل. Co. fl) اسل. Co. fm) اسل. Co. fn) اسل. Co. fo) اسل. Co. fp) اسل. Co. fq) اسل. Co. fr) اسل. Co. fs) اسل. Co. ft) اسل. Co. fu) اسل. Co. fv) اسل. Co. fw) اسل. Co. fx) اسل. Co. fy) اسل. Co. fz) اسل. Co. ga) اسل. Co. gb) اسل. Co. gc) اسل. Co. gd) اسل. Co. ge) اسل. Co. gf) اسل. Co. gh) اسل. Co. gi) اسل. Co. gj) اسل. Co. gk) اسل. Co. gl) اسل. Co. gm) اسل. Co. gn) اسل. Co. go) اسل. Co. gp) اسل. Co. gq) اسل. Co. gr) اسل. Co. gs) اسل. Co. gt) اسل. Co. gu) اسل. Co. gv) اسل. Co. gw) اسل. Co. gx) اسل. Co. gy) اسل. Co. gz) اسل. Co. ha) اسل. Co. hb) اسل. Co. hc) اسل. Co. hd) اسل. Co. he) اسل. Co. hf) اسل. Co. hg) اسل. Co. hi) اسل. Co. hj) اسل. Co. hk) اسل. Co. hl) اسل. Co. hm) اسل. Co. hn) اسل. Co. ho) اسل. Co. hp) اسل. Co. hq) اسل. Co. hr) اسل. Co. hs) اسل. Co. ht) اسل. Co. hu) اسل. Co. hv) اسل. Co. hw) اسل. Co. hx) اسل. Co. hy) اسل. Co. hz) اسل. Co. ia) اسل. Co. ib) اسل. Co. ic) اسل. Co. id) اسل. Co. ie) اسل. Co. if) اسل. Co. ig) اسل. Co. ih) اسل. Co. ii) اسل. Co. ij) اسل. Co. ik) اسل. Co. il) اسل. Co. im) اسل. Co. in) اسل. Co. io) اسل. Co. ip) اسل. Co. iq) اسل. Co. ir) اسل. Co. is) اسل. Co. it) اسل. Co. iu) اسل. Co. iv) اسل. Co. iw) اسل. Co. ix) اسل. Co. iy) اسل. Co. iz) اسل. Co. ja) اسل. Co. jb) اسل. Co. jc) اسل. Co. jd) اسل. Co. je) اسل. Co. jf) اسل. Co. jg) اسل. Co. jh) اسل. Co. ji) اسل. Co. jj) اسل. Co. jk) اسل. Co. jl) اسل. Co. jm) اسل. Co. jn) اسل. Co. jo) اسل. Co. jp) اسل. Co. jq) اسل. Co. jr) اسل. Co. js) اسل. Co. jt) اسل. Co. ju) اسل. Co. jv) اسل. Co. jw) اسل. Co. jx) اسل. Co. jy) اسل. Co. jz) اسل. Co. ka) اسل. Co. kb) اسل. Co. kc) اسل. Co. kd) اسل. Co. ke) اسل. Co. kf) اسل. Co. kg) اسل. Co. kh) اسل. Co. ki) اسل. Co. kj) اسل. Co. kk) اسل. Co. kl) اسل. Co. km) اسل. Co. kn) اسل. Co. ko) اسل. Co. kp) اسل. Co. kq) اسل. Co. kr) اسل. Co. ks) اسل. Co. kt) اسل. Co. ku) اسل. Co. kv) اسل. Co. kw) اسل. Co. kx) اسل. Co. ky) اسل. Co. kz) اسل. Co. la) اسل. Co. lb) اسل. Co. lc) اسل. Co. ld) اسل. Co. le) اسل. Co. lf) اسل. Co. lg) اسل. Co. lh) اسل. Co. li) اسل. Co. lj) اسل. Co. lk) اسل. Co. ll) اسل. Co. lm) اسل. Co. ln) اسل. Co. lo) اسل. Co. lp) اسل. Co. lq) اسل. Co. lr) اسل. Co. ls) اسل. Co. lt) اسل. Co. lu) اسل. Co. lv) اسل. Co. lw) اسل. Co. lx) اسل. Co. ly) اسل. Co. lz) اسل. Co. ma) اسل. Co. mb) اسل. Co. mc) اسل. Co. md) اسل. Co. me) اسل. Co. mf) اسل. Co. mg) اسل. Co. mh) اسل. Co. mi) اسل. Co. mj) اسل. Co. mk) اسل. Co. ml) اسل. Co. mm) اسل. Co. mn) اسل. Co. mo) اسل. Co. mp) اسل. Co. mq) اسل. Co. mr) اسل. Co. ms) اسل. Co. mt) اسل. Co. mu) اسل. Co. mv) اسل. Co. mw) اسل. Co. mx) اسل. Co. my) اسل. Co. mz) اسل. Co. na) اسل. Co. nb) اسل. Co. nc) اسل. Co. nd) اسل. Co. ne) اسل. Co. nf) اسل. Co. ng) اسل. Co. nh) اسل. Co. ni) اسل. Co. nj) اسل. Co. nk) اسل. Co. nl) اسل. Co. nm) اسل. Co. nn) اسل. Co. no) اسل. Co. np) اسل. Co. nq) اسل. Co. nr) اسل. Co. ns) اسل. Co. nt) اسل. Co. nu) اسل. Co. nv) اسل. Co. nw) اسل. Co. nx) اسل. Co. ny) اسل. Co. nz) اسل. Co. oa) اسل. Co. ob) اسل. Co. oc) اسل. Co. od) اسل. Co. oe) اسل. Co. of) اسل. Co. og) اسل. Co. oh) اسل. Co. oi) اسل. Co. oj) اسل. Co. ok) اسل. Co. ol) اسل. Co. om) اسل. Co. on) اسل. Co. oo) اسل. Co. op) اسل. Co. oq) اسل. Co. or) اسل. Co. os) اسل. Co. ot) اسل. Co. ou) اسل. Co. ov) اسل. Co. ow) اسل. Co. ox) اسل. Co. oy) اسل. Co. oz) اسل. Co. pa) اسل. Co. pb) اسل. Co. pc) اسل. Co. pd) اسل. Co. pe) اسل. Co. pf) اسل. Co. pg) اسل. Co. ph) اسل. Co. pi) اسل. Co. pj) اسل. Co. pk) اسل. Co. pl) اسل. Co. pm) اسل. Co. pn) اسل. Co. po) اسل. Co. pp) اسل. Co. pq) اسل. Co. pr) اسل. Co. ps) اسل. Co. pt) اسل. Co. pu) اسل. Co. pv) اسل. Co. pw) اسل. Co. px) اسل. Co. py) اسل. Co. pz) اسل. Co. qa) اسل. Co. qb) اسل. Co. qc) اسل. Co. qd) اسل. Co. qe) اسل. Co. qf) اسل. Co. qg) اسل. Co. qh) اسل. Co. qi) اسل. Co. qj) اسل. Co. qk) اسل. Co. ql) اسل. Co. qm) اسل. Co. qn) اسل. Co. qo) اسل. Co. qp) اسل. Co. qq) اسل. Co. qr) اسل. Co. qs) اسل. Co. qt) اسل. Co. qu) اسل. Co. qv) اسل. Co. qw) اسل. Co. qx) اسل. Co. qy) اسل. Co. qz) اسل. Co. ra) اسل. Co. rb) اسل. Co. rc) اسل. Co. rd) اسل. Co. re) اسل. Co. rf) اسل. Co. rg) اسل. Co. rh) اسل. Co. ri) اسل. Co. rj) اسل. Co. rk) اسل. Co. rl) اسل. Co. rm) اسل. Co. rn) اسل. Co. ro) اسل. Co. rp) اسل. Co. rq) اسل. Co. rr) اسل. Co. rs) اسل. Co. rt) اسل. Co. ru) اسل. Co. rv) اسل. Co. rw) اسل. Co. rx) اسل. Co. ry) اسل. Co. rz) اسل. Co. sa) اسل. Co. sb) اسل. Co. sc) اسل. Co. sd) اسل. Co. se) اسل. Co. sf) اسل. Co. sg) اسل. Co. sh) اسل. Co. si) اسل. Co. sj) اسل. Co. sk) اسل. Co. sl) اسل. Co. sm) اسل. Co. sn) اسل. Co. so) اسل. Co. sp) اسل. Co. sq) اسل. Co. sr) اسل. Co. ss) اسل. Co. st) اسل. Co. su) اسل. Co. sv) اسل. Co. sw) اسل. Co. sx) اسل. Co. sy) اسل. Co. sz) اسل. Co. ta) اسل. Co. tb) اسل. Co. tc) اسل. Co. td) اسل. Co. te) اسل. Co. tf) اسل. Co. tg) اسل. Co. th) اسل. Co. ti) اسل. Co. tj) اسل. Co. tk) اسل. Co. tl) اسل. Co. tm) اسل. Co. tn) اسل. Co. to) اسل. Co. tp) اسل. Co. tq) اسل. Co. tr) اسل. Co. ts) اسل. Co. tu) اسل. Co. tv) اسل. Co. tw) اسل. Co. tx) اسل. Co. ty) اسل. Co. tz) اسل. Co. ua) اسل. Co. ub) اسل. Co. uc) اسل. Co. ud) اسل. Co. ue) اسل. Co. uf) اسل. Co. ug) اسل. Co. uh) اسل. Co. ui) اسل. Co. uj) اسل. Co. uk) اسل. Co. ul) اسل. Co. um) اسل. Co. un) اسل. Co. uo) اسل. Co. up) اسل. Co. uq) اسل. Co. ur) اسل. Co. us) اسل. Co. ut) اسل. Co. uu) اسل. Co. uv) اسل. Co. uw) اسل. Co. ux) اسل. Co. uy) اسل. Co. uz) اسل. Co. va) اسل. Co. vb) اسل. Co. vc) اسل. Co. vd) اسل. Co. ve) اسل. Co. vf) اسل. Co. vg) اسل. Co. vh) اسل. Co. vi) اسل. Co. vj) اسل. Co. vk) اسل. Co. vl) اسل. Co. vm) اسل. Co. vn) اسل. Co. vo) اسل. Co. vp) اسل. Co. vq) اسل. Co. vr) اسل. Co. vs) اسل. Co. vt) اسل. Co. vu) اسل. Co. vv) اسل. Co. vw) اسل. Co. vx) اسل. Co. vy) اسل. Co. vz) اسل. Co. wa) اسل. Co. wb) اسل. Co. wc) اسل. Co. wd) اسل. Co. we) اسل. Co. wf) اسل. Co. wg) اسل. Co. wh) اسل. Co. wi) اسل. Co. wj) اسل. Co. wk) اسل. Co. wl) اسل. Co. wm) اسل. Co. wn) اسل. Co. wo) اسل. Co. wp) اسل. Co. wq) اسل. Co. wr) اسل. Co. ws) اسل. Co. wt) اسل. Co. wu) اسل. Co. wv) اسل. Co. ww) اسل. Co. wx) اسل. Co. wy) اسل. Co. wz) اسل. Co. xa) اسل. Co. xb) اسل. Co. xc) اسل. Co. xd) اسل. Co. xe) اسل. Co. xf) اسل. Co. xg) اسل. Co. xh) اسل. Co. xi) اسل. Co. xj) اسل. Co. xk) اسل. Co. xl) اسل. Co. xm) اسل. Co. xn) اسل. Co. xo) اسل. Co. xp) اسل. Co. xq) اسل. Co. xr) اسل. Co. xs) اسل. Co. xt) اسل. Co. xu) اسل. Co. xv) اسل. Co. xw) اسل. Co. xx) اسل. Co. xy) اسل. Co. xz) اسل. Co. ya) اسل. Co. yb) اسل. Co. yc) اسل. Co. yd) اسل. Co. ye) اسل. Co. yf) اسل. Co. yg) اسل. Co. yh) اسل. Co. yi) اسل. Co. yj) اسل. Co. yk) اسل. Co. yl) اسل. Co. ym) اسل. Co. yn) اسل. Co. yo) اسل. Co. yp) اسل. Co. yq) اسل. Co. yr) اسل. Co. ys) اسل. Co. yt) اسل. Co. yu) اسل. Co. yv) اسل. Co. yw) اسل. Co. yx) اسل. Co. yy) اسل. Co. yz) اسل. Co. za) اسل. Co. zb) اسل. Co. zc) اسل. Co. zd) اسل. Co. ze) اسل. Co. zf) اسل. Co. zg) اسل. Co. zh) اسل. Co. zi) اسل. Co. zj) اسل. Co. zk) اسل. Co. zl) اسل. Co. zm) اسل. Co. zn) اسل. Co. zo) اسل. Co. zp) اسل. Co. zq) اسل. Co. zr) اسل. Co. zs) اسل. Co. zt) اسل. Co. zu) اسل. Co. zv) اسل. Co. zw) اسل. Co. zx) اسل. Co. zy) اسل. Co. zz) اسل. Co.

ذكر سبب توليته له

حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال سمعت أبا مسلمة^١ بن
 محارب بن سلم بن زياد قال وفد سلم بن زياد على يزيد بن
 معاوية وهو ابن أربع وعشرين سنة فقال له يزيد يا أبا
 عبد الله أخوتك عبد الرحمن وعبد فقال ما أحب أمير المؤمنين فولاه^٢
 خراسان وسجستان فوجه سلم لخارث بن معاوية الخارقي جد
 عيسى بن شبيب من الشام إلى خراسان وقدم سلم البصرة
 فجهز وسار إلى خراسان فأتى لخارث بن^٣ قيس بن الهيثم
 السلمي فحبسه وضرب ابنه شبيبا وأقامه في سراويل ووجه أخاه
 يزيد بن زياد إلى سجستان فكتب، عبيد الله بن زياد إلى عبد
 أخيه وكان له صدقاً بخبره بولاية سلم فقسم عبد ما في بيت
 المال في عبيده وقضيل فضل فنادى مناديه من أراد سلماً فليأخذ^٤
 فأסף كل من أتاه وخرج عبد عن سجستان فلما كان بجيرفت
 بلغه مكان سلم وكان بينهما جبل فعذب عنه فذهب لعبد تله^٥
 الليفة العى عليك أقل ما مع احدهم عشرة آلاف، قال فأخذ عبد
 على فارس ثم قدم على يزيد فقال له يزيد أين المال قال كنت
 صاحب نغير فقسمت ما أصبت بين^٦ الناس، قال ولما شخص
 سلم إلى خراسان شخص معه عمران بن الفضيل البرجمي وعبد

^١ Co سلمة. ^٢ Sic codd., sed locus corruptus esse videtur, nam شبيب (l. ١١) est filius al-Hārethi ibn Moāwia (l. 8 seq.) et filius noti viri Kais ibno 'l-Haitham nomine al-Hārith mihi non innotuit. Denique وجه debet habere subiectum زياد. ^٣ Co وكتب. ^٤ Co واحذ. ^٥ O في. ^٦ O om.

الله بن خازم، انسلمي وحداحة بن عبد الله بن خلف الخزامي
والهلب بن ابي صقرة وحظانة * بن عرادة وأبو حراثة الوليد بن
فهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة * وبحبي بن بعر العذواني
حليف قذيل وخلف كثير من فرسان البصرة واشرافهم فعلم سلم
ابن زياد بكتاب يزيد * بن معاوية * الى عبيد الله * بن زياد *
بنحبة النقي رجل يندخبهم وذال غيره بل نخبة سنة آلاف قال
فكان سلم يندخب الوجوه والعمران ورغب فيه في الجيوش فطلبوا
اليه ان يخرجهم فكان اول من اخبره سلم حنظلة بن عرادة
فقال له عبيد الله بن زياد دعه لي فل عمو يبي وينك فن
اخبرك فهو لك وان اخبرني فهو ذل فاختار سلم وذو النسر 10
يحلون سلم ويطلبون اليه ان يكتبهم معه وذو سلم بن اثنيه
العذوي يأذي الدبيان فيقول له الكتب يبا الصبي ألا ابنت امك
فانه وجه فيه جهنم وفضل فيقول له استخبر الله وأقصر فلم يزل
بدافع حتى فرغ من امر النسر فعلمت له امرأت معاذ ابنة
عبد الله العذوي ١٦ تكذب بكك قال حنن السمره ص ١٠١
واسخر الله فلا غراي في منعه منه * * * فصل في اخبره غندل
تزوج * وتزوج وتزوج في المنب فعلم له أبنى ذل قد فرغ
ونس اتعك فسنه وابنه خبر سلم فسنه سلم مع من من زود
فسر الى سجستان. * قال / وخبر سلم وأخبره مع انه محمد
ابنة عبد الله بن عثمان بن ابي لهسن لمعني ويؤ امر

Co (c), (d) O, (e) O om. , Co ctr. , حجازم (١) (٢)

٣٣٣. C. B. 11. ٣٣٣. (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

من العرب قُطِعَ بها النهر قَالَ وذكر مَسْلَمَةُ بن مُحَارِبٍ وَأَبُو حَفْص
 الْأُرْدِيُّ عَنْ عَثْمَانَ بن حَفْصٍ ^١ الْكَلْبِيِّ أَنَّ عُمَالَ خِرَاسَانَ كَانُوا
 يَغْزُونَ فَلَمَّا دَخَلَ الشِّتَاءُ قَفَلُوا مِنْ مَغَازِيهِمْ ^٢ إِلَى مَسْرُ الشَّاهِجَانِ
 فَلَمَّا انصَرَفَ الْمُسْلِمُونَ اجْتَمَعَ مَلُوكُ خِرَاسَانَ فِي مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِ
^٣ خِرَاسَانَ مَا يَبْلَى خَارُزْمَ فَيَتَعَاقِدُونَ ^٤ أَلَا، يَغْزُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا
 يَهْجِمُ ^٥ أَحَدٌ أَحَدًا وَيَنْشَاوِرُونَ فِي أُمُورِهِمْ فَكَانَ ^٦ الْمُسْلِمُونَ يَطْلُبُونَ
 إِلَى أُمَرَائِهِمْ فِي غَزْوِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ فَيَأْتِيهِمْ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ سَلَمُ
 خِرَاسَانَ غَزَا فُشْتًا فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ قَالَ قَالِحٌ عَلَيْهِ الْمُهَلَّبُ وَسَأَلَهُ ^٧
 أَنْ يُوَجِّهَهُ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ فَوَجَّهَهُ فِي سِتَّةِ آلَافٍ وَيُقَالُ أَرْبَعَةٌ
^٨ ١٠ آلَافٍ فَحَاصَرُوهُمْ فَسَأَلَهُمْ ^٩ أَنْ * يَذْعَنُوا لَهُ بِالطَّاعَةِ فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ ^{١٠}
 يَصَالِحَهُمْ عَلَى أَنْ يَفْدُوا ^{١١} أَنْفُسَهُمْ فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَصَالَحُوهُ عَلَى
 نِيفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ قَلَّ وَكَانَ ^{١٢} فِي ^{١٣} صَلَاحِهِمْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ ^{١٤}
 عَرُوضًا فَكَانَ يَأْخُذُ الرَّأْسَ بِنِصْفِ ثَمَنِهِ وَالذَّابَّةَ بِنِصْفِ ثَمَنِهَا
 وَالْكَبِيْئَةَ بِنِصْفِ ثَمَنِهِ فَبُلِغَتْ ^{١٥} قِيَمَةُ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ خَمْسِينَ
^{١٦} ١٥ أَلْفَ أَلْفٍ فَحُطِّيَ بَيْنَ الْمُهَلَّبِ عِنْدَ سَلَمٍ ^{١٧} وَاصْطَفَى سَلَمٌ مِنْ ذَلِكَ
 مَا أَحْبَبَ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى بَزْبَدٍ مَعَ مَرْزِيَانَ مَسْرُوٍّ وَأَوْفَدَ فِي ذَلِكَ
 وَفْدًا، قَالَ مَسْلَمَةُ وَاسْتَحَاقَ بَنُ آيُوبَ غَزَا سَلَمٌ سَمَرْقَنْدَ بِأَمْرَائِهِ
 أَمَ مُحَمَّدَ ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ فَوُلِدَتْ لِسَلَمٍ ابْنًا سَمَّاهُ صُغْدَى ^{١٨}،
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيدٍ الْجُوزْجَانِيُّ عَنْ شَيْخٍ

١) O om. ٢) Co مضاروم. ٣) Co لا. ٤) O يهجم. Co يهجم. ٥) Co
 ٦) Co om. ٧) Co وسائل. ٨) Co وكان. ٩) Co فسالهم. ١٠) Co فسالهم. ١١) Co
 ١٢) Codd. فبلغ. ١٣) Co فكان. ١٤) Co يعدوا. ١٥) Co بصالحوه. ١٦) Co
 ١٧) Beládh. السغدِي. ١٨) Co.

من خِزاعة عن أبيه عن جدّه قل غزوت مع سلم بن زياد خوارزم
فصالحوه على ملأ كثير ثم عبر الى سمرقند فصالحه اهلها وكانت
معه امرأته أم محمد فولدت له في غزاته تلك ابنا وأرسلت الى
امرأة صاحب الصغد تستعير منها حلياً فبعثت اليها بتاجها
وقفلوا فذهبت بالتاج ٥

وفي هذه السنة عزل يزيد عمرو بن سعيد عن المدينة وولّاه
الوليد بن عتبة، حدثني بذلك احمد بن ثابت عن حدثه
عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر قل نزع يزيد بن معاوية
عمرو بن سعيد لسهل ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة على
المدينة فحج بالناس فحجّين سنة ٩١ وسنة ٩٢ وكان عامل يزيد 10
ابن معاوية ه في هذه السنة على البصرة والكوفة عبيد الله بن
وماز وعلى المدينة في آخرها الوليد بن عتبة وعلى خراسان
ومجستان سلم بن زياد وعلى قضاء البصرة هشام بن قبيصة وعلى
قضاء الكوفة شريح ٥

وفيها اظهر ابن الزبير الخلاف على يزيد وخلعه وفيها بوع له ١٥
ذكر سبب ه عزل يزيد عمرو بن سعيد عن المدينة
وتوليته عليها الوليد بن عتبة

وكان ه السبب في ذلك وسبب اظهار عبد الله بن الزبير الدلاء
الى نفسه فيما ذكر هشام عن ابي مخنف عن عبد الملك بن
نوفل قل حدثني ابي قل لم قتل الحسين عم ثم ابن زبير في 20
اهل مكة وعظم مقتله وحب على اهل الكوفة خاصة ولا اهل

قال ابو جعفر In O praecedat. الحمر. b) O. Codd. om. a)

العراق عامة فقال بعد ان حمد الله وأثنى عليه * وصلى على محمد
صلعم ان اهل العراق غدر فحجر الا قليلا وإن اهل الكوفة شرار
اهل العراق وانهم دعوا حسينا لينصروه وبوؤوه عليهم فلما قدم
عليهم ثروا اليه ^١ فقالوا له ، أما ان تضع يدك في ايدينا فنبعث
بك الى ابن زياد بن سمية سلما فيمضى فيك حكمه وأما ان
تحارب فرأى والله انه هو ^٢ وأصحابه قليل في كثير وان كان الله
* معك وجد ^٣ لم يذبح على الغيب احدا انه مقتول ولكنه اختار
الميتة ^٤ الكريمة على الحياة الذميمة فرحم الله حسينا واخرى قاتل
حسين لعمرى لقد كان من ^٥ خلافهم اليه وعصيانه ^٦ ما كان في
مثله واعطى ولاءه عنهم ولكنه ما حتم فارق ^٧ واذا اراد الله امرا لن
يُدفع * ابعد للحسين ^٨ نعلمتن الى هؤلاء القوم ونصدق ^٩ قولهم
ونقبل لهم عهدا لا ولا ^{١٠} نراهم لذلك ^{١١} اهلا اما والله لقد قتلوه
طويلا بالليل قيامه كثيرا في النهار صيامه احق بما هم فيه منهم
وأولى به في الدين والفضل اما والله ما كن يبدل بالقرآن الغناء ^{١٢}
^{١٣} ولا بلبكاء من خشية الله الحداء ولا بالصيام شرب الحرام ولا
بالجالس في حلق اذكر الركض ^{١٤} في تطلب الصيد يعرض بيزيد
فسرف يلقون غيا ^{١٥} فثار اليه احبابه فقالوا له أبها الرجل أظهر
بيعتك فانه لم يبق احد ان عليك حسين ^{١٦} ينازعك هذا الامر

a) Co وعلى نبيه. b) IA عليه. c) O om. d) Co om.
e) Co. f) O. g) Co وعصيانه. h) O et IA. i) Co
الفران Co ^{١٢} m). والله لا IA ^{١٣} l). ويصدق Co ^{١٤} h). فبعدا للحسير
n) Koran. ١٩ vs. ٦٠. o) Hic incipit
lacuna in Co.

وقد كان يبيع الناس سرًا ويظهر انه عائد بالبيت فقال لهم لا
تعجلوا وعمر بن سعيد بن العاص يومئذ عامل مكة وقد كان
اشد شىء عليه وعلى اصحابه وكان مع شدته عليهم يدارى
ويوفق فلما استقر عند يزيد بن معاوية ما قد جمع ابن
الزبير من الجموع بمكة اعطى الله عهدا ليوثقته في سلسلة فبعثه
بسلسلة من فضة ثم بها البريد على مروان بن الحكم بالمدينة
فأخبر خبر ما قدم له وبالسلسلة التى معه فقال مروان ^b
جُذِّها فليست ناعزير بخطئة وفيها مقال لأمري متضعف
ثم مضى من عنده حتى قدم على ابن الزبير فألقى ابن الزبير
فأخبره بممر البريد على مروان ومثل مروان بهذا البيت فقال ابن
الزبير لا والله لا اكون انا ذلك المتضعف ورد ذلك البريد
ردًا رفيقا وعلا امر ابن الزبير بمكة وكاتبه اهل المدينة وقال الناس
أما ان عليك الحسين عم فليس احد ينازع ابن الزبير، دنا
نوح بن حبيب القومسي قال لنا هشام بن يوسف * ونا عبيد
الله بن عبد الكريم قال لنا عبد الله بن جعفر امينى قال لنا
هشام بن يوسف ^f واللفظ لحديث عبيد الله قل اخبرني عبد الله
ابن مصعب قال اخبرني موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد العزيز بن مروان قل لنا بعث يزيد بن معاوية ابن عضاء
الاشعري ومسعدة ^h واصحابهما الى عبد الله بن الزبير بمكة ليؤتوا

a) O ليوثق: legi cum IA. b) Hic incipit Cod. Koprulu

1042 = C c) Supra ٢٢٩, 11 et mox infra متذلل. ا) O واتي.

e) O om f) Com. g) IA male عضاء: nomea ejus erat الله. وعبد الله بن مسعود وقيل ابن مسعدة. h) 1g. vid. Agh. I, ١٢, 4.

به في جامعة لتبرّيع بين يزيد بعث ^a معهم بجامعة من ورق
ونفس خنز فأرسلني ابي واخى معهم وقال اذا بلغته رسل يزيد
الرسالة ^b فتعرضا له ثم ليتمثل احدهما ^c

فأخذها فلبست للعزير بخطئة وفيها مقال لا مري متذلل
^d أظهر ان القوم ساموك خطئة وكذلك في الجيران عزل بمغز ^e
أراك اذا ما كنت ليقوم ناسحا ^f يقال له بالدلو أدبر وأقيل
قال فلما بلغته الرسل الرسالة تعرضنا ^g فقال لي اخي اكفنيها
فسمعتني ^h فقال ⁱ ابي ^j ابني مروان قد سمعت ما قلنا ^k وعلمت
ما ستقولانه ^l فأخبرنا أبائنا

¹⁰ اتى ^m لمن نبعة ⁿ ضم مكاسرها اذا تناوخت القصباء ^o والعشور
فلا أليين لغير الحق أسانه حتى يلين لصر ^p الماصغ الحجر
قال فا ادري أيهما كان أعجب زاد عبيد الله في حديثه عن
ابي ^q علي قال فذاكرت بهذا الحديث مصعب بن ^r عبد الله ابن
مصعب بن ^s ثابت بن عبد الله ^t بن الزبير فقال قد سمعته من ابي
¹⁵ علي نحو الذي ذكرت له ولم احفظ ^u اسناده قال هشام عن خالد
ابن سعيد عن أبيه سعيد بن عمرو بن سعيد ^v أن عمرو بن سعيد ^w

^a) C فبعث. ^b) O om. ^c) Codd. فتعرضا (sic.). ^d) Poeta
est 'Abbās ibn Mirdās as Solamī, vide *Hamāsah* ١١٥ et *Agh.*
XIII, ٩٩. ^e) Codd. et IA عزلا بمغز, supra p. ٣٣٩ معذل.
Vid. *Agh.* ^f) *Ham.* قد صرت. ^g) Codd. et IA ناسحا. ^h) *Ham.*
لمزينة. ⁱ) C om. ^j) C om. Deinde O بني. ^k) C om. بالغرب
(sic). IA male بيعة. ^m) Codd. انقصياء. IA البكاء. ⁿ) IA
الصبر. ^o) Codd. om. Intelligitur يوسف بن يوسف. ^p) C
هذا. ^q) C العزير. ^r) O يحفظ. ^s) Co.jectura addidi.

لَمَّا رَأَى النَّاسَ قَدْ اشْرَبُوا إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَدُّوا إِلَيْهِ اعْتَقَلَهُمْ طَبَنُ
 أَنْ تِلْكَ الْأُمُورَ تَامَةً لَهُ فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
 وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَكَانَ مَعَ أَبِيهِ بِمِصْرَ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ كِتَابَ دَانِيَالَ
 هُنَالِكَ وَكَانَتْ قَرِيشٌ إِذْ ذَاكَ تَعَدُّهُ عِلْمًا فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ
 أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ أَتَرَى مَا يَطْلُبُ تَامًا لَهُ وَأَخْبِرْنِي عَنْ
 صَاحِبِي إِلَى مَا تَرَى أَمْرَهُ صَائِرًا إِلَيْهِ فَقَالَ ه لا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا
 أَحَدَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ ب تَنْتَمُ لَهُمْ أُمُورٌ حَتَّى يَمُوتُوا وَهُمْ مُلُوكٌ فَلَمْ
 يَزِدْ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَّا شِدَّةً عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَصْحَابِهِ مَعَ الرُّفْقِ بِهِمُ
 وَالْمَدَارَةِ لَهُمْ، ثُمَّ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ وَفَاسًا مَعَهُ مِنْ بَنِي
 أُمَيَّةٍ قَالُوا لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ لَوْ شَاءَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ * لَأَخَذَ ابْنَ ١٥
 الزُّبَيْرِ وَبَعَثَ بِهِ إِلَيْكَ فَسَرَحَ الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ عَلَى الْحِجَازِ أَمِيرًا
 وَعَزَلَ عَمْرًا وَكَانَ عَزَلُ يَزِيدَ عَمْرًا عَنِ الْحِجَازِ وَتَأْمِيرُهُ عَلَيْهَا الْوَلِيدُ بْنُ
 عَتَبَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْنَى سَنَةِ ٦١ * قُلْ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَنْ
 مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَزْعٍ يَزِيدَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ لَهْلَالِ
 نَزَى لِلْحِجَّةِ سَنَةِ ٦١ وَوَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ فَأَقَامَ لِلْحِجَّةِ سَنَةَ ٦١ ١٥
 بِالنَّاسِ وَأَعْلَى ابْنِ رِبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ عَلَى قَضَائِهِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 نَابِتٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ قُلْ
 حَجَّ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ ٦١ الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ وَحَذَا مَا لَا اخْتِلَافَ
 فِيهِ بَيْنَ أَهْلِ انْسِيٍّ وَكَانَ انْثَوَى فِي عَذَّةِ انْسِنَةِ عَلَى انْلُوفَةِ وَالبَصْرَةِ
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَعَلَى فِضَاءِ انْلُوفَةِ شُرَيْحٌ وَعَلَى فِضَاءِ البَصْرَةِ ٢٥
 هِشَامُ بْنُ هَبِيرَةَ وَعَلَى خِرَاسَانَ سَلَمُ بْنُ زَيْدٍ ٥

١٥) C om. ١٦) ut rec. IA, لقد اخذ O. ١٧) والذين O. ١٨) ق. ن. C. ١٩) C om.

ثم دخلت سنة اثنتين وستين

* ذكر الخبر عما كان في هذه السنة من الاحداث *

* من ذلك ^٥ مقدم وفد ^٦ اهل المدينة على يزيد بن معاوية ،

ذكر الخبر عن سبب مقدمهم عليه

^٥ وكان السبب في ذلك فيما ذكر لوط بن يحيى عن عبد الملك

ابن نوفل بن مساحق عن عبد الله بن عروة ان يزيد بن

معاوية لما سرح الوليد بن عتبة على الحجاز اميرا وعزل عمرو بن

سعيد قدم ^٧ الوليد المدينة فأخذ غلمانا كثيرا لعمره وموالي له

فحبسهم فكلّمه فيهم عمرو فأبى ان يخليهم وقال له ^٨ لا تجزع يا عمرو

^{١٠} فقال اخو ابن بن سعيد بن العاص ^٩ عمرو يجزع والله لو قبضتم

على الجمر وقبض عليه ما تركه حتى تتركوه وخرج عمرو سائرا

حتى نزل من المدينة على ليلتين وكتب الى غلمانه ومواليه وم

نحو من ثلثمائة رجل انى باعث الى كل رجل منكم جملا وحقيبة

وأداته ^{١١} وتناخ لكم الابل * في ^{١٢} السوق ^{١٣} فاذا اتاكم رسولى فأكسروا

^{١٥} باب الساجن ثم ليقيم كل رجل منكم الى جملة فليركبه ثم أقبلوا

على حتى تأتوني فجاء رسوله حتى اشترى الابل ثم جهّرها بما

ينبغي لها ثم اناخها * في ^{١٤} السوق ^{١٥} ثم اتاكم حتى اعلمهم ذلك

فأكسروا باب الساجن ثم خرجوا الى الابل فاستولوا ^{١٦} عليها ثم

أقبلوا حتى انتهوا الى عمرو بن سعيد فوجدوه حين قدم على

^{٢٠} يزيد بن معاوية فلما دخل عليه ^{١٧} رحب ^{١٨} به وألقى مجلسه ثم

٥) O om. ٦) O فيها ٧) C om. ٨) C فقدم.

٩) رحلت C ١٠) فأنشروا C ١١) بالسوق C ١٢) وأداته C ١٣)

انه عاتبه في تقصيره * في اشياءه كان يأمر بها في ابن الزبير فلا
ينفذ منها، الا ما اراد فقال يا امير المؤمنين الشاهد يرى ما لا
يرى الغائب وان جل اهل مكة واهل المدينة قد كانوا ملوا
اليه وهووه وأعطوه الرضا وكما بعضهم بعضا سرا وعلانية ولم يكن
معى جند اقرب اليه لو ناهضته وقد كان يحذرني ويحجزني
منى وكنت ارفق به وأداريه لأستمر منه فأتب عليه مع أنى
قد صيقت عليه ومنعته من اشياء كثيرة لو تركته وإياها ما كنت
له الا معونة وجعلت على مكة وحرفها وشعبها رجالا لا يدعون
احدا بدخلها حتى يكتبوا الى باسمه وأسم ابيه ومن اى بلاد
الله هو وما جاء به وما يريد فان كان من احبابه او عن ارى
انه يريد رددته صاغرا وان كان عن لا اتهم خليت سبيله وقد
بعثت الوليد وسيأتيك من عمله وأثره ما لعلك تعرف به فضل
مبالغتى في امرك ومناصحتى لك ان شاء الله والله يصنع لك ويكتب
عدوك يا امير المؤمنين فقال له يزيد انت اصدق من رقى هذه
الاشياء عنك وجملى بها عليك وأنت من اثق به وأرجو معونته
وانخره لرأب الصلح وكفاية المهّم وكشف نوازل الامور العظام
فقال له عمرو وما ارى يا امير المؤمنين ان احدا أولى بالقيام
بتشديد سلطانك وتويعين عدوك والشدّة على من نبتك متى
وأقام الوليد بن عتبة يزيد ابن الزبير فلا يجده الا محمدا متمنعا
ونار تجدة بن عامر الحنفى باليمامة حين قتل الحسين ودر ابن ٥

٥) O وشدء. ٦) C ولا. ٧) Hic desunt duo folia in C.

٨) Addidit. ٩) O فشد. ١٠) IA انخعى.

أنزير فسان الوليد يُفِيض من المَعْرِف وتقبض معه عامة الناس
 وابن الزبير واقف واصحابه وتجدة واقف في اصحابه ثم يفيض ابن
 الزبير بأصحابه وتجدة بأصحابه لا يفيض واحد منهم بإفصة صاحبه
 وكان تجدة يلقى ابن الزبير فيكثره حتى ظن الناس أنه سيبايعه
 ٣ ثم أن ابن الزبير عمل بالكر في امر الوليد بن عتبة فكتب إلى
 يزيد بن معاوية أنك بعثت إلينا رجلاً آخرى لا يتجه
 لامر رشد ولا يروى لعلامة الحكيم ولو بعثت إلينا رجلاً سهل
 الخلق لئن ألتفت رجوت أن يسهل من الأمور ما استنوع منها
 وأن يجتمع ما تفرق فأنظر في ذلك فإن فيه صلاح خواصنا وحوامنا
 ١٠ أن شاء الله والسلام فبعث يزيد بن معاوية إلى الوليد شعره
 وبعث عثمان بن محمد بن أبي سفيان فيما ذكر أبو مخنف
 عن عبد الملك بن نوفل بن مسحق عن حميد بن حمزة مولى
 لبني أمية قل قد قدم فتى غر حداثته غمر لم يجرب الأمور ولم
 يحنكه السن ولم تضره التجارب وكان لا يكاد ينظر في شيء
 ١٥ من سلطانه ولا عمله وبعث إلى يزيد وفداً من أهل المدينة فيهم
 عبد الله بن حنظلة الغسيل الانصاري وعبد الله بن أبي عمرو
 ابن حصص بن المغيرة المخزومي والمنذر بن الزبير ورجالاً كثيراً
 من اشرف أهل المدينة فقدموا على يزيد بن معاوية فأكرمهم
 واحسن إليهم وأعظم جوائزهم ثم انصرفوا من عنده وهدموا المدينة
 ٢٠ كلهم إلا المنذر بن الزبير فإنه قدم على عبيد الله بن زياد بالبصرة

a) O indistincte. Secutus sum IA. b) O بركة، IA
 لفظه IA male. c) منجد.

وكان يزيد قد اجازة بمائة الف درهم فلما قدم اولئك النفر
 الوفد المدينة قاموا فيهم فاطهروا شتم يزيد وعتبته ^a وقالوا انا قدمنا
 من عند رجل ليس له دين يشرب الخمر ويعرف ^b بالطنابير ويضرب
 عنده ، القيان ويلعب بالكلاب ويسامر الخراب والفتيان وانا
 نشهدكم انا قد خلعناه فتابعهم الناس ^c قال لوط بن يحيى ^d
 فحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحف ان الناس اتوا عبد
 الله بن حنظلة انغسيل فبايعوه ووثوه عليهم ، قال لوط وحدثني
 ايضا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
 رجع المنذر من عند يزيد بن معاوية فقدم على عبيد الله بن
 زياد البصرة فأكرمه وأحسن صيافته وكان لزيد صديقاً ان سقط ^e
 اليه كتاب من يزيد بن معاوية حيث بلغه امر احبابه بالمدينة
 ان اوثق منذر بن الزبير وأحبسه عندك حتى يأتيك فيه امرى
 فكره ذلك عبيد الله بن زياد لانه صيفه فدمه فأخبره بالكتاب
 وأقرأه آياه وقال له انك كنت لزيد ودا وقد أصبحت لي صيفاً
 وقد ثبتت اليك معروفاً فانا احب ان أسدى ذلك كله باحسان ^f
 فاذا اجتمع الناس عندي فقم فقل ايذن لي فلانصرف الى بلادى
 فاذا قلت لا بل أقم عندي فان لك الكرامة والمواساة والاثرة فقل
 لي صيعة ^g وشغل لا اجد من الانصراف بدا فذن لي في انى
 لك عند ذلك فالتحق بأهلك فلما اجتمع الناس عند عبيد الله
 قلم اليه فاستأذنه فقال لا بل أقم عندي فانى مكرمك ومواسيك ^h

a) Sic O, non وعيبه. b) O ويعرف; IA in not. ut recepi, in
 textu ويضرب. c) O عند. d) IE صيغة. e) O ويعرب عند. f) O ويعرب عند. g) O ويعرب عند. h) O ويعرب عند.

وَمُتْرَكٌ فَقَالَ لَهُ اِنْ لِي صَبِيْعَةٌ وَشَغْلًا وَلَا اُجْدَ مِنَ الْاِنْصِرَافِ بَدَأَ
 فَاُلْدَنَ لِي فَاَذِنَ لَهُ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى لَحِقَ بِاُحْجَازٍ ثَلَاثِي اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ
 ٤ فَكَانَ فِيْمَيْنِ يَحْرُصُ النَّاسَ عَلٰى يَزِيْدٍ وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَئِذٍ اِنْ
 يَزِيْدٌ وَاللّٰهُ لَقَدْ اَجَازَنِيْ بِمِائَةِ اَلْفِ دِرْهَمٍ وَاَنْتَ لَا يَمْنَعُنِيْ مَا صَنَعَ
 ٥ اَللّٰهُ اِنْ اَخْبَرَكُمْ خَبْرَةً وَاَصْدَقَكُمْ عَنْهُ وَاللّٰهُ اَنَّهُ لَيَشْرَبُ الْخَمْرَ وَاَنَّهُ
 لَيَسْكُرُ حَتَّى يَدَعَ الصَّلَاةَ وَعَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْهِ بِهِ اَصْحَابُهُ الَّذِيْنَ كَانُوا
 مَعَهُ وَاَسَدٌ فَكَانَ سَعِيْدُ بْنُ عَمْرٍو يُحَدِّثُ بِالْكُوفَةِ اَنْ يَزِيْدُ بْنُ
 مُعَاوِيَةَ بَلَغَهُ قَوْلُهُ فِيْهِ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَثَرْتُهُ وَاَكْرَمْتَنِيْ فَفَعَلَ مَا قَدْ
 رَأَيْتَ فَادْكُرْ بِالْكَذِبِ وَالْقَضِيْعَةِ، قَالَ اَبُو مُخَنِفٍ فَحَدَّثَنِى سَعِيْدُ
 ٦ اَبْنُ زَيْدٍ ابْنُ اَبْنِ اَلْمَثَلَمِ اَنْ يَزِيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بَعَثَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيْرٍ
 الْاِنْصَارِيَّ فَقَالَ لَهُ * اَتَ النَّاسَ وَقَوْمَكَ * فَاتَّشَأَمَ عَمَّا يَرِيْدُونَ فَانْهَمَ
 اَنْ يَدْخُلَ يَنْهَضُوا فِيْ هَذَا الْاَمْرِ لَمْ يَجْتَرِئُ النَّاسُ عَلٰى خِلَافِيْ وَبِهَا
 مِنْ عَشِيْرَتِيْ مِنْ دَاحِبٍ اَنْ يَنْهَضَ فِيْ هَذِهِ الْفِتْنَةِ فَيَهْلِكَ فَاقْبَلَ
 النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيْرٍ ثَلَاثِيْ قَوْمِهِ وَدَعَا النَّاسَ اِلَيْهِ عَامَّةً وَاَمَرَهُمُ بِالنُّطَاعَةِ
 ٧ وَنَزَوْمِ الْجَلْعَةِ وَخَوْفِيْمِ الْفِتْنَةِ وَقَالَ لَهُمْ اَنْتُمْ لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِاَهْلِ الشَّامِ
 فَقَالَ عَبْدُ اَللّٰهِ بْنُ مُضَيْعٍ الْعَدَوِيُّ مَا يَحْمِلُكَ يَا نَعْمَانُ عَلٰى تَفْرِيقِ
 جَمَاعَتِنَا وَفَسَادِ مَا اَصْلَحَ اَللّٰهُ مِنْ اَمْرِنَا فَقَالَ النُّعْمَانُ اَمْ وَاللّٰهُ تَكَلَّيْتُ
 بِكَ لَوْ اَنْدَرْتُ تِلْكَ اَلَّتِي تَدْعُوْهُ اِلَيْهَا وَقَامَتِ الرِّجَالُ عَلٰى
 الرُّكْبِ تَضْرِبُ مِقَارِي الْعِصَمِ وَجَبَاحَهُمُ بِالسِّيَوفِ وَدَارَتْ رِحَالُ الْمَوْتِ
 ٨ بَيْنَ الْغُرَبَايِيْنَ فَدَعَا عُرَيْبٌ / عَلٰى بَغْلَتِكُ تَضْرِبُ جَبِيْنَهَا اِلَى مَكَّةَ

٤) Corrupta haec sunt. ١A ان عدد الناس بالمدينة فومك
 ٥) Ex ١A addidi. ٦) O وذر. ٧) ١A male ضاعة. ٨) Finis
 lacunae in C. ٩) O ضريت.

وقد خلعت هؤلاء المساكين يعنى الاتصار يقتلون في سبيلهم
ومساجدهم وعلى ابواب دورهم فقصاه الناس فلنصرف وكان والله
كما قل

وحجج بالناس في هذه السنة الوليد بن عتبة وكانت العمال في
هذه السنة على العراق وخراسان العمال الذين ذكرت في سنة ١١٥
وفي هذه السنة ولد فيما ذكر محمد بن عبد الله بن العباس
فم دخلت سنة نلت وستين

ذكر * الخبر عن الأحداث التي كانت فيها

فمن ذلك * ما كان من اخراج اهل المدينة عامل يزيد بن
معاوية عثمان بن محمد بن ابي سفيان من المدينة وإظهارهم
خلع يزيد * بن معاوية وحصارهم من فان بها من بنى امية
ذكر هشام * بن محمد عن ابي مخنف عن عبد الملك بن
نوفل بن مساحق عن حبيب بن كرتة ان اهل المدينة لما
بايعوا عبد الله بن حنظلة الغسيل على خلع يزيد بن معاوية
ودبوا على عثمان بن محمد بن ابي سفيان ومن بالمدينة من
بى امية ومواليهم ومن * رأى رأيهم من قريش فكلوا نحو من
الف رجل فخرجوا بجماعتهم حتى نزلوا دار مروان بن الحكم
محاصروهم الناس فيها حصاراً ضعيفاً قال فدعت بنو امية حبيب
ابن كرتة وكان انذى بعت اليه منهم مروان بن الحكم وعمرو
ابن عثمان بن عفان وكان مروان هو بدير امرهم قائماً عثمان

a) In O praecedat جعفر. b) Finis lacunae in Co.

c) O et Co om. d) Co om. O om. من. e) C om. f) Co

اليهم. g) C امهم.

ابن محمد بن ابي سفيان فأتى كان غلاماً حديثاً لم يكن له رأي^١، قال عبد الملك بن نوفل فحدثني حبيب بن كرتة قال كنت مع مروان فكتب معي هو وجماعة من بني أمية كتاباً إلى يزيد بن معاوية فأخذ الكتاب عبد الملك بن مروان حتى خرج معي إلى ثنية الوداع فدفع إلى الكتاب وقال قد أجلتك اثنتي عشرة ليلة ذاهباً واثنتي عشرة ليلة مقبلاً فوافيت لأربع وعشرين ليلة في هذا المكان تجدني إن شاء الله في هذه الساعة جالساً انتظرك^٢ وكان الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنا قد حصرنا في دار مروان بن الحكم ومنعنا العذب ورمينا بالحجوب فيها غوانه يا غوانه قال^٣ فأخذت الكتاب ومصيبت به حتى قدمت على يزيد وهو جالس على كرسي واضع قدميه * في ماء * في ضفت^٤ من وجع كان يجده فيهما ويقال كان به النقرس فقرأه ثم قال فيما بلغنا متمثلاً

نَقَدْ بَدَّلُوا الْحِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي

فَبَدَّلْتُ قَوْمِي غِلْظَةً بِإِيَّانٍ

ثم قال أما يكون بنو أمية ومواليهم ألف رجل بالمدينة^٥ قال قلت بلى^٦ والله وأكثر^٧ قال فما استطاعوا^٨ أن يقتلوا ساعة من نهار قال فقلت يا أمير المؤمنين اجمع الناس كلهم عليهم

a) Co om. b) O et Co انظر. c) O et Co om. d) Codd. e) Ag. في طشت 1, 14. في طشت فيه ماء IA; وطشت Ag. f) IA et El-Fachri ed. Ahlwardt p. 141. في 141. g) C om; O et Co فالمدينة. h) C om. i) Ag. وثلاثة آلاف. j) C استطاعوا.

فلم يكن لهم جميع الناس طاقةً ^١ قال فبعث الى عمرو بن سعيد
 فأقرأه الكتاب وأخبره الخبر وأمره ان يسير اليهم في الناس فقال
 له قد كنت صبطت لك البلاد وأحكمت لك الامور فأما الآن
 * ان صارت ^٢ انما هي دماء قريش تُهراى بالصعيد فلا احب ان
 اكون انا اتولى ذلك بتولائها منهم من هو ابعد منهم متى ^٣ قال
 فبعثني بذلك الكتاب الى مسلم بن عقبة المرقى وهو شيخ كبير
 ضعيف مريض فدفعته اليه الكتاب فقرأه وسألني عن الخبر فأخبرته
 * فقال لي مثله مقالة يزيد أما يكون بنو امية ومواليهم
 وأنصارهم بالمدينة الف رجل قال قلت بلى يكونون قال فما
 استطاعوا ان يقاتلوا ساعة من نهار ليس هؤلاء بأهل ان ^٤ ينصروا
 حتى يجهدوا انفسهم في جهاد عدوهم وعز سلطانهم ثم جاء
 حتى دخل على يزيد فقال يا امير المؤمنين لا تنصر هؤلاء فانهم
 الأذلاء ^٥ أما استطاعوا ان يقاتلوا يوماً واحداً او شطراً او ساعة
 منه نعم يا امير المؤمنين حتى يجهدوا ^٦ انفسهم في جهاد
 عدوهم وعز سلطانهم ويستبين ^٧ لك من يقاتل منهم على طاعتك
 ويصبر عليها * أو يستسلم ^٨ قال وبك انه لا خير في العيش
 بعدهم فأخرج فلأبني نباك ^٩ وسره بالناس فخرج مناديه فنادى
 ان سيروا الى الحجاز على اخذ اعظيتكم كملاً ومعونة مائة دينار
 توضع في يد الرجل من ساعته فانتدب لذلك اثنا عشر الف

نم قال قل Co : ثم قال قل مثل O ^١ . ان pro انا IA . O om. ^٢ a)

ويستبين O ^٣ f) . يجهدوا Co ^٤ e) . الاخلا Co add. ^٥ d) . C om. ^٦ c) .
 Co et C ^٧ i) . واخرج Co ^٨ h) . ومن IA : ويستسلم Co et C ^٩ g) .
 مناديه.

رجل، نما ابن حميد قال نما جرير عن مغيرة قال كتب
يزيد الى ابن مرجانة ان اغزو ابن الزبير فقال لا * اجمعهما
للفاسق ه ابدا اقتل ابن بنت رسول الله صلعم واغزو البيت
قال وكانت مرجانة امرأة صديق فقاتلت لعبيد الله حين قتل
الحسين عمه وذلك ما ذا صنعت وما ذا ركبته، رجع الحديث
الى حديث حبيب بن كثره قال فاقبلت حتى اوافي عبد الملك
ابن مروان في ذلك المكان في تلك الساعة او بعيدها شيئا قال
فوجدته جالسا متقنعا تحت شجرة فاخبرته بالذي كان * فسر
به ه فانطلقنا حتى دخلنا دار مروان على جماعة بني امية
١٠ فنبأتهم بالذي قدمت به فحمدوا الله * عز وجل ه قال
عبد الملك بن نوفل حدثني حبيب انه بلغه في عشرة قال فلم
ابرح حتى رايت يزيد بن معاوية خرج الى الخيل يتصفحها
وينظر اليها فل فسمعتنه وهو يقول وهو متقلد سيفا متنكب قوسا
عربية

١١ ابلغ ابا نكر اذا * الليل سري ه وقبط القوم على وابي القري
عشرون انف بين كهل وقتي ه اجمع سكران من القوم ترى
* له جمع يقطن نقى عنه الكرى ه نا عابجا من ملحد با عابجا
مخايح في الدين بقوه ه بانعري

اوافق C. ا) O et Co om. ب) اجمعهم على للناس C. ج)

فنبأته O. د) وانطلقنا O et C. هـ) فسر C. و) اراني Co
 Abu Bekr est Masûdi V. 161. ز) الامر انبرى; mox id. ح) واشرف
 Abdollah ibno 'z-Zobair. ط) O et Co om. ut IA. ي) Co et
 C om. ك) IA بعفوا cum var. 1. نفقوا.

قال عبد الملك بن نوفل وفصله ذلك الجيش من عند يويد
عليهم مسلم بن عقبة وقال له ان حدث بك حدث فاستخلف
على الجيش حصين بن نمير السكوني وقال له ادع القوم ثلثا
فان هم اجابوك والا فقاتلهم فاذا اظهرت عليهم فاجها ^٥ ثلثا فما
فيها من مل * او رقة ^٥ او سلاح ^٥ او طعام فهو للجند فاذا
مصت الثلث فاكفف عن الناس وانظر على بن الحسين فاكفف
عنه واستوص به خيرا ^٥ وادب مجلسه فانه لم يدخل في شيء
مما دخلوا فيه ^٥ وقد اتلى كتابه وعلى لا يعلم بشيء مما
اوصى به يزيد بن معاوية مسلم بن ^٥ عقبة وقد كان على
ابن الحسين لما خرج بنو امية نحو الشام اوى ^٥ اليه فقل ^{١٠}
مروان بن الحكم وامراته عائشة بنت عثمان بن عفان وفي ام
ابن بن مروان وقد حدثت عن * محمد بن ^٥ سعد عن
محمد بن عمر قال لما اخرج أهل المدينة عثمان بن محمد من
المدينة كلم مروان بن الحكم ابن عمر ان يغيب ^٥ أهله عنده
فاثني ابن عمر ان يفعل وكلم على بن الحسين وقال يبا الحسن ^{١٥}
ان لي رحما وحرما تكون ^٥ مع حرمة فقال افعل فبعث بحرمه
الى على بن الحسين فخرج بحرمه وحرم مروان حتى وضعهم بينبع
وكان مروان شاكر لعل بن الحسين مع صدافة كنت بينهما

a) O et Co. فصل. b) O فاجها (sic), C. فاجها. Mox codd.

c) O et Co. اورقة (sic), C. اورقة. IA. او دابة. d) C
الى. e) C om. f) Co. منه. g) C. اتى. IA. (in textu)
ه) Co. om. i) O. نعب. Co. نعبت. C. نغيث. IA. (in textu)
ut rec. h) C. يكونون. i) C. قال.

قديمة، رجع الحديث الى حديث ابن مخنف عن عبد الملك
ابن نوفل قال وأقبل مسلم بن عقبة بالجيش حتى اذا بلغ اهل
المدينة اقباله وثبوا على من معهم من بنى امية فحصرهم في
دار مروان وقالوا والله لا نكف عنكم حتى نستنزلكم ونضرب
اعناقكم او نعطونا عهد الله وميثاقه لا تبغونا غائلة ولا تدلوا لنا
على عورة ولا تظاهروا علينا عدوا فنكف عنكم ونخرجكم عنا
فأعترضهم ~~عنه~~ الله وميثاقه لا نبغيكم غائلة ولا ندل لكم على
عورة فأخرجوهم من المدينة فخرجت بنو امية بأثقالهم حتى لقوا
مسلم بن عقبة بوادي القري وخرجت عائشة بنت عثمان بن
10 عقان الى الطائف فتمر بعلي بن حسين وهو جالس الى جنب
المدينة قد اعتزلها كراهية ان يشهد شيئا من امرهم فقال لها
احملي ابني عبد الله معك الى الطائف فحملته الى الطائف حتى
نقصت امور اهل المدينة، ولما قدمت بنو امية على مسلم
ابن عقبة بوادي القري لما بعمر بن عثمان بن عقان اول
15 الناس فقال له أخبرني خبر ما وراءك وأشر علي قال لا استطيع ان
أخبرك أخذ علينا العهد والمواثيق الا ندد على عورة ولا
نظاهر عدوا فننتهره * ثم قل والله لولا أنك ابن عثمان لضربت
عنقك وأيم الله لا أقبلنا قريشا بعدك فخرج بما لقي من عنده
الى أصحابه فقال مروان بن الحكم لابنه عبد الملك ادخل قبلي
20 نعلك يجترى بك عني، فدخل عليه عبد الملك فقال هات ما
عندك أخبرني خبر الناس وكيف ترى فقال له نعم ارى ان تفسير

مضى. Cordl. ١١) وقيل C ٢) ان لا C ٣) في C ٤)

بمن معك فننكب^a هذا الطريق الى المدينة حتى اذا انتهيت
الى * انى تخل بها^b نزلت فاستظل الناس في ظله واكلوا من
صفوه^c حتى اذا كان الليل اذكيت^d للحرس الليل^e كله^f عقبا^g
بين اهل العسكرة^h حتى اذا اصبحت صليت بالناس الغداة ثم
مصيت بهم وتركتم المدينة ذات اليسار ثم ادركت بالمدينةⁱ
حتى تأتيتهم^j من قبل الحرة مشرقا^k ثم نستقبل القوم^l فاذا
استقبلتهم وقد اشرقت عليهم وطلعت الشمس طلعت بين
اكتاف اصحابك فلا تؤذيهم^m وتقع في وجوههم فيؤذيهمⁿ حرها^o
ويصنيبهم اذاها ويرون ما نمتهم مشرقين^p اقتلوا بيضكم
وحاربكم واسنة رماحكم وسيوفكم ودروعكم وسواعدكم ما لا ترونها^q
انتم^r لشيء^s من سلاحهم ما داموا مغربين ثم قتلهم واستغن^t
بالله^u عليهم فان الله ناصر^vك ان خالفوا الامم وخرجوا من الجماعة
فقال له مسلم لله ابوك اى امرى^w ولد ان ولدك لقد راي بك
خلقا ثم ان مروان دخل عليه فقل له ايه^x قل^y اليس^z قد
دخل عليك عبد الملك قل بلى واى رجل عبد الملك^{aa} قل ما^{ab}
كلمت من رجال قريش رجلا به شبيها فقال^{ac} له مروان اذا

a) Co et C s. p. O. فننكب. b) IA ذى الخلة. c) O et Co om. صفوه. d) C om. اركب. e) Co om. f) Co om. g) C. ياتيتهم. h) O et Co. العسكرين. i) C. عصبا. j) C. اشرقت. k) O om. l) O et Co om. m) O et Co om. n) C. واستغن. o) IA male ابتلاف (sic), Deinde Co مشرقين. p) O الله (sic). q) C امرى. r) C فقال. s) C add. قل. t) C قل.

لَقِيَتْ عَبدَ المَلِكِ فَقَدَ لَقِيَتْهُ قَالَ أَجَلٌ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ مَكَانِهِ
 ذَلِكَ وَارْتَحَلَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَ الْمَنْزِلَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ عَبدُ
 الْمَلِكِ فَصَنَعَ فِيهِ مَا أَمَرَهُ بِهِ ثُمَّ مَضَى فِي الْحَرَّةِ حَتَّى نَزَلَهَا فَأَتَاهُمُ ^٥
 مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ثُمَّ دَعَا مُسْلِمَ بْنَ عَقْبَةَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
 إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ بْنَ معاويةَ يَزْعُمُ أَنَّكُمْ الْأَصْلَ وَإِنِّي أَكْرَهُ
 هَرَاقَةَ دِمَائِكُمْ وَإِنِّي أَوْجِلُّكُمْ ثَلَاثًا فَمَنْ ارْعَى وَارْجِعْ لِحَقِّ
 قَبْلَانَا مِنْهُ وَانصَرَفَتْ عَنْكُمْ وَسَرَتْ إِلَى عَبدِ الْمَلِكِ الَّذِي بِمَكَّةَ
 وَإِنْ أَيْبَتُمْ كُنَّا قَدْ لَعَذَرْنَا إِلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ
 ٢٣ هـ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي وَهُوَ خَطٌّ لِدُنِّ يَزِيدَ هَلَاكَ فِي
 ١٠ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٣ هـ وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ
 سَنَةِ ٢٣ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلْيَلْتَنِ بَقِيْنَا مِنْهُ، وَلَمَّا مَضَتْ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ
 قَالَ * يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَدْ مَضَتْ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ هـ فَمَا تَصْنَعُونَ
 اتَّسَلِمُونَ أَمْ تَحَارِبُونَ فَقَالُوا بَلْ نَحَارِبُ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا بَلْ
 ادْخُلُوا فِي الصَّلَاةِ وَنَجْعَلْ حَدًّا وَشَوْكَةً عَلَى هَذَا الْمَلِكِ
 ١٥ الَّذِي قَدْ جَمَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّاقَ وَالْفَسَاقَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ فَقَالُوا لَهُمْ يَا
 أَعْدَاءَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَوْ ارْتَمَ أَنْ تَجُوزُوا إِلَيْهِمْ مَا تَرَكْنَاكُمْ حَتَّى
 نَقَاتِلَكُمْ نَحْنُ نَدْعُكُمْ أَنْ تَأْتُوا بَيْتَ اللَّهِ لِلْحَرَامِ وَتُخَيِّفُوا ^٥ أَهْلَهُ ^٥
 وَتَلْعَدُوا فِيهِ وَتَسْخَلُوا حُرْمَتَهُ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ اتَّخَذُوا خُنْدَةً فِي جَانِبِ الْمَدِينَةِ وَنَزَلَ جَمْعٌ مِنْهُمْ عَظِيمٌ
 ٢٠ * وَكَانَ عَلَيْهِمُ عَبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنُ عَبدِ عَوْفِ بْنِ عَمٍّ

^٥ C ٢٣; sequentia. عَقِيل C male. ^٥ حتى اتَّاهم C. ^٥ om. usque ad. ^٥ وكانت. ^٥ Co add. ^٥ هَكَذَا. ^٥ C om. sed addit. ^٥ لَهُمْ. ^٥ O et Co ما، C et IA م. ^٥ فَنُخَيِّفُوا C. ^٥ Co om.

عبد الرحمان بن عوف الزهرقي وكان عبد الله بن مطيع على
ربع آخر في جانب المدينة ^a وكان معقل بن سنان الأشجعي
على ربع آخر في جانب المدينة وكان امير جماعتهم عبد الله
ابن حنظلة الغسيل الأنصاري في اعظم تلك الأربع واكثره عدداً
قال هشام وأما عوانة بن الحكم الكلبي فذكر ان عبد الله بن ^b
مطيع كان على قريش من اهل المدينة وعبد الله بن حنظلة
الغسيل على الأنصار ومعقل بن سنان على المهاجرين، قال
هشام عن ابي مخنف قال عبد الملك بن نوفل وصمد مسلم بن
عقبة بجميع من معه فأقبل من قبل الحرة * حتى ضرب فسطاطه
على طريق الكوفة ثم وجه الخيل نحو ابن الغسيل فحمل ابن ^c
الغسيل على الخيل في الرجال الذين معه حتى كشف الخيل
حتى انتهوا الى مسلم ^d بن عقبة فنهض في وجوههم بالرجال وصاح
بهم فانصرفوا فقاتلوا قتالاً شديداً ثم ان الفضل بن عباس بن
ربيع بن الحارث بن عبد المطلب جاء الى عبد الله بن حنظلة
الغسيل فقاتل في نحو من عشرين فارساً قتالاً شديداً حسناً ثم ^e
قال لعبد الله مر من معك فارساً فليأتني فليقف ^f معي فاذا
حملت فليحملوا فوالله لا أنتهى حتى ابلغ مسلماً فاما ان تقتله
وأما ان أقتل دونه فقال عبد الله بن حنظلة لعبد الله بن
الضحاك * من بنى عبد الأشهل من الأنصار ناد في الخيل فلتقف
مع الفضل بن العباس فنادى فيهم ^g الضحاك ^h فجمعهم الى ⁱ

سلم. ^a C om. ^b O et Co om. ^c C ضرب. ^d C.

منهم ^e Co ^f C معقل. ^g O et C om. ^h الضحاك.

الفصل فلما اجتمعت الخيل اليه حمل على اهل الشام فانكشفوا فقال لاصحابه ألا ترونهم كُشفاء ليأما احملاوا أخرى جعلت فداكم فوالله لئن عاينت اميرهم لأقتلنه او لأقتلن دونه ان صبر ساعة مُعقبة سروراً انه ليس بعد الصبر ألا النصر ثم حمل وحمل اصحابه معه فانفجرت خيل اهل الشام عن مسلم بن عقبة في نحو من خمسمائة راجل جثاء على الركب مشرعى الاسنة نحو القوم ومضى كما هو نحو رايته حتى يضرب رأس صاحب الراية وان عليه مغفراً فقطد المغفر وقلق هامته فخر ميتاً فقال خذها متى وانا ابن عبد المطلب فظن انه قتل مسلماً فقال قتلت طاغية القوم ورب الكعبة فقال مسلم اخطأت استك الخفوة وانما كان ذلك غلاماً له يقال له رومي وكان شجاعاً فأخذ مسلم رايته وادى يا اهل الشام أهذا القتل قتال قوم يريدون ان يدفعوا به عن دينهم وان يعزوا به نصر امامهم فبح الله قتالكم منذ اليوم ما أوجعه لقلبي وأغبطه لنفسى أم g والله ما جزاؤكم عليه ألا ان تحرموا العطاء وان تجمروا في اقاصى الثغور شدوا مع هذه الراية ترح الله وجوعكم ان لم تعتبوا فمشى برايته وشدت تلك الرجال امام الراية فصرع الفضل بن عباس فقتل h وما بينه وبين ائذب مسلم بن عقبة الا نحو من عشر اذرع وقتل معه زيد بن عبد الرحمان بن عوف وقتل معه ابراهيم بن نعيم العدوي في رجال من اهل المدينة كثير،

a) O حسفاً (sic). b) Co يعقب. c) O et Co مغفراً. d) C اما C g. e) Freytag, *Prot.* I p. 444. f) C يعزوا. g) C et sic semper. h) Co et C om.

قال هشام عن عوانة وقد بلغنا في حديث آخر أن مسلم بن عقبة كان مريضاً يوم القتال وأنه أمر بسريره وكسيت فوضع بين الصفيين ثم قال يا أهل الشام قاتلوا عن أميركم أو دعوا ثم زحفوا نحوهم فأخذوا لا يصيدون لربيع من تلك الأرباع إلا هزموه ولا يقاتلون ^a إلا قليلاً حتى تولوا ثم انه أقبل الى عبد الله بن ^{١٥} حنظلة فقاتله أشد القتال واجتمع من أراد القتال من تلك الأرباع الى عبد الله بن حنظلة فقتلوا قتلاً شديداً فحمل الفضل ابن العباس بن ربيعة في جملة من وجوه الناس وفُرسانهم يريد مسلم بن عقبة ومسلم على سريره مريض فقال أحملوني فصعقوني ^b في الصف * فوضعوه بعد ما حملوه ^c املم فسطاطه في ^{١٥} الصف وحمل الفضل بن العباس هو وأصحابه أولئك حتى انتهى الى السرير وكان الفضل أحمر فلما رفع السيف ليضربه صاح بأصحابه ان العبد الأحمر قاتلي ^d فأين انتم يا بني الخراير اسجروه بالرمح فوثبوا انبيه فطعنوه ^e حتى سقط ^{٢٠} قال هشام قل ابو مخنف ثم ان خيل مسلم ^f ورجاله اقبلت نحو عبد الله بن حنظلة الغسيل ورجاله ^g بعدة كما حدثني عبد الله بن منقذ ^h حتى دنوا منه وركب مسلم بن عقبة فرساً له فأخذ يسيّر في أهل الشام ويجرحهم ويقول يا أهل الشام انكم لستم بأفضل العرب في احسابهم ولا انسابها ولا اكثرها عدداً ولا أوسعها بلداً ولم يخصكم الله بالذي خصكم به من النصر على عدوكم ^{٢٠}

أ. حملوه فوضعوه C. ب. صعقوني C, فصعقوني Co. ج. يقاتلون C. د. قاتل Co. هـ. قطع C. و. Codr. ز. om. C. ح. ليس C.

وحسن المنزلة عند أئمتكم إلا بطاعتكم واستقامتكم وإن هؤلاء
القوم واشباههم من العرب غيروا فغير الله بهم فثموا ^a على أحسن
ما كنتم عليه من الطاعة يتم الله لكم أحسن ما ينيلكم
من النصر والفلج ثم جاء حتى * انتهى إلى ^b مكانه الذي
^c كان فيه وأمر الخيل أن تقدم على ابن الغسيل وأصحابه فأخذت
الخيل إذا أقدمت على الرجال فثاروا في وجوهها بالرمح والسيوف
نفرت وابتدعت وأجمت فنادى فيهم ^d مسلم بن عقبة يا أهل
الشأم ما جعلهم الله ^e أوّل بالأرض منكم ^f يا حصين بن نمير
انزل في جندك فنزل في أهل حمص ^g فمشى إليهم فلما رآهم
^h قد قبلوا يمشون تحت رايانهم نحو ابن الغسيل قام في أصحابه
فقال يا هؤلاء إن عدوكم قد أصابوا وجّة القتال الذي كان
ينبغي أن تقاتلوهم ⁱ به وإلى قده ظننت ألا تلبثوا إلا
ساعة حتى يفصل الله بينكم وبينهم أما لكم وأما عليكم أما
انكم أهل البصيرة ^j ودار الهجرة والله ما أظنّ ربيكم * أصبح عن ^k
^l أهل بلد من بلدان المسلمين بأرضي منه عنكم ^m ولا على أهل
بلد من بلدان العرب بأسخط منه على هؤلاء القوم ⁿ الذين
يقاتلونكم إن لكلّ امرئ منكم ^o ميتة هو ميت بها والله ما من
ميتة بأفضل من ميتة الشهادة وقد ساقها الله إليكم فاغتنموها

^a) Co فثموا. ^b) O et Co وقف على. ^c) Co منه. ^d) O منكم. ^e) Co et C om. ^f) O et C om. ^g) C مصر. ^h) O أن لا. ⁱ) Co et C om. ^j) Co يقاتلوكم، يقابلوكم C، يقابلوهم O. ^k) O على C. ^l) O أهل دار: النصرة IA. ^m) O يلبثوا C et IA. ⁿ) O et Co om. ^o) O عليكم C.

فوالله ما كل ما اردتموها وجدتموها ثم مشى برايته غير بعيد ثم وقف وجهه ابن نمير برايته حتى ادناها وأمر مسلم بن عقبة عبد الله بن عطاء الأشعري فمشى في خمسمائة مرام حتى دنوا من ابن الغسيل وأصحابه فأخذوا ينصدهم بالنبل فقال ابن الغسيل علام تستهذون لهم من اراد التعجل *a* الى الجنة فليلزمه هذه الراية فقام اليه كل مستميت فقال *b* * اتعدوا الى *c* وكم فوالله اني لأرجو ان تكونوا عن ساعة قريبى *d* عين فنهض الفوم بعضهم الى بعض فاختلوا اشد قتال. رُمى في ذلك الزمان ساعة من نهار وأخذ يُقدّم بنيه امامه واحدا واحدا حتى قتلوا بين يديه وابن الغسيل يضرب بسيفه ويقول

10

بُعْدًا لِمَنْ رَامَ الْقِسَادَ وَطَقَى وَجَانِبَ * لِحَقِّ وَآيَاتِ الْهُدَى
لَا يَبْعِدُ الرَّحْمَانُ إِلَّا مَنْ عَصَى

فَقُتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ أَخُوهُ لَأَمَّةَ مُحَمَّدَ بْنِ مَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ
اسْتَقْدَمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ الدِّيلَمُ قَتَلُونِي مَكَانَ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَفْرِو بْنِ
حُزْمِ الْأَنْصَارِيِّ فَمَرَّ عَلَيْهِ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَكَأَنَّهُ يَرِطِيْلُ مِنْ فِصَّةٍ
فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَرُبَّ سَارِيَةٍ قَدْ رَأَيْتَكَ تُضِيلُ الْغِيَامَ فِي الصَّلَاةِ
إِلَى جَنْبِهَا، قَالَ هَشَامُ فَحَدَّثَنِي عَوَانَةُ قَالَ فَبُلَغْنَا أَنْ مَسْلَمَ
ابْنُ عَقْبَةَ كَانَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَحِمْلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَفَاتِلُ ابْنَ
الْغَسِيلِ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَهُوَ يَقُولُ

20

a) C et IA انتعجيل. *b*) O et Co فقالوا. *c*) O et Co
انعدل واعلام *c*) شربس *c*) انعدوا الى (sic) اتعدوا الى
بلعن *c*)

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ
 كُلُّهُ الْمُلُوكُ عِنْدَهُ مُغْرِبَةٌ وَمُحَدَّةٌ لِلْوَالِدَاتِ مُتَكَلِّفَةٌ
 لَا يَلْبِثُ الْقَعِيلُ حَتَّى يَجِدَلَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
 قَالَ هَاشِمٌ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ وَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ ابْنِ
 وَقَاصٍ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ فَلَمَّا انْهَزَ النَّاسُ مَلَ عَلَيْهِمْ يَصْرِبُهُمْ بِسَيْفِهِ
 حَتَّى غَلَبَتْهُ الْهَيْمَةُ فَذَهَبَ فِيهِمْ ذَهَبٌ مِنَ النَّاسِ وَأُبْلَجَ مُسْلِمٌ
 الْمَدِينَةَ ثَلَاثًا يَقْتُلُونَ النَّاسَ ^١ وَيَأْخُذُونَ الْأَمْوَالَ فَأَنْزَعَ ذَلِكَ مَنْ
 كُنَ بِهَا مِنَ الصَّكَاةِ فَخَرَجَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى دَخَلَ فِي
 كَيْفٍ فِي الْجَبَلِ فَبَصُرَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَجَاءَ حَتَّى اقْتَحَمَ ^٢
 ١٠ عَلَيْهِ الْغَارَ، قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْعَوْثِيُّ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلَ إِلَى الشَّامِيِّ يَمْشِي بِسَيْفِهِ قَالَ
 فَانْتَضَيْتُ سَيْفِي فَمَشَيْتُ إِلَيْهِ لِأُرْجِيَهُ لَعَلَّهُ يَنْصَرِفُ عَنِّي فَأَنَى ^٣
 إِلَّا الْإِقْدَامَ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّ قَدْ جَدَّ شَيْئٌ سَيْفِي ثُمَّ قُلْتُ
 لَهُ لَتُنَّ بِسَطْتِ الْيَ يَدَكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي عَلَيْكَ
 ١٥ لَأَقْتُلَكَ أَنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِي مَنْ أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ
 فَقُلْتُ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ
 نَعَمْ فَانْصَرَفَ عَنِّي، قَالَ هَاشِمٌ حَدَّثَنِي عَوَانَةُ قَالَ دَعَا النَّاسَ
 مُسْلِمُ بْنُ عَفْبَةَ بَقْبًا إِلَى الْبَيْعَةِ وَطَلَبَ الْأَمَانَ لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ
 لِيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ^٤ بَنِي الْأَسَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ

ا) Ibn Doraid, p. ١٧٩. ب) بين الهباءات وبين. c) Bekri habent. د) Bekri حوله. Deinde
 Djauhari s. v. غربل. e) Bekri. f) Co et C om. g) O om. h) O اقحم. i) O رغبة. j) Co et C
 خرج. k) Codd. فاني. l) Co لقتلي. m) O et Co زمعة. (sic).

ابن عبد العزى ومحمد بن ابي الحارث بن حذيفة العدوي ومعقل
ابن سنان الاشجعي فأتى بهم بعد الواقعة بيوم فقال بايعوا فقال
القرشيان نبيك على كتاب الله وسنة نبيه فقال لا والله لا
أقبلكم هذا أبداً فقدّمهما فصرب اعناقهما فقال له مروان سبحان
الله أقتل^a رجلين من قريش اتيا ليؤمنا فصربت اعناقهما^b
فناخس بالقصيب في^c خاصرته ثم قال وأنت والله لو قلت
بمقاتلتهما ما رايت السوء إلا يرقه^d، قال هشام قل ابو مخنف
وجاء معقل بن سنان فجلس مع القوم فدعا بشراب ليسقى فقال
له مسلم اى الشراب احب اليك قال العسل قال اسقوه فشرب
حتى ارتوى فقال له أقتصبت ربك * من شرابك^e قال نعم قل لا^f
والله لا تشرب بعده شرباً أبداً إلا للحميم في نار جهنم انذرو
مقاتلك لأمير المؤمنين سرت شهراً ورجعت شهراً واصبحت صغيراً
الهم غير تعنى يزيد^g فقدّمه فصرب عنقه^h، قال هشام وأما
عوانة بن الحارث فذكر ان مسلم بن عقبة بعث عمرو بن محرز
الاشجعي فأتاه بمعقلⁱ بن سنان فقال له مسلم مرحباً بأبي محمد^j
أراك عطشان قال اجل قال شربوا له عسلاً بالثلج الذى
حملتموه معنا وكان له صديقاً قبل ذلك فشابهوه له فلما شرب
معقل قال له سقاك الله من شراب الجنة فقال له مسلم أم والله
لا تشرب بعدها شرباً أبداً حتى تشرب من شراب الحميم قل
أنشدك الله والرحم فقال له مسلم انت الذى لقيتني بضربة^k

a) O et Co انقتل، IA ut rec.: C ابيتك برجلين. Forte legendum est اقبّل برجلين. b) C om. c) خاصرته. d) Cf. Ibn Doraïd p. ١٩٨. e) C معقل.

ليلة خرجت من عند يزيد فقلت سراً شهراً ورجعنا من عند
 يزيد صفراً نرجع الى المدينة فنخلع هذا الغاسق ونبايع لرجل
 من ابناء المهاجرين فسم، غطفان واشجع من الخلع^d وللخلفة أتى
 أليت بيمين لا النكاح في حرب أقدر فيه على ضرب عنقك ألا
 فعلت * ثم امر به فقتل، قال هشام قال عوانة وأنى يزيد بن
 وهب بن زمعة فقال بايع قال ابايعك على سنة عمر قال اقبلوه
 قال انا ابايع قل لا والله لا اقبلك عثرتك فكلمه مروان بن الحكم
 لصير كان بينهما فأمر مروان فوجئت عنقه * ثم قال بايعوا على
 انكم حول يزيد بن معاوية ثم امر به فقتل، قال هشام قال
 عوانة عن ابي مخنف قال قل عبد الملك بن نوفل بن مساحق¹⁰
 ثم ان مروان اتي بعلي بن الحسين * وقد كان * على بن
 الحسين حين أخرجت بنو أمية منع نقل مروان وامرأته وآواها
 ثم خرجت الى الطائف فهي أم ابان ابنة عثمان بن عفان
 فبعث ابنه عبد الله معها فشكر ذلك له مروان وأقبل على
 ابن الحسين يمشى بين مروان وعبد الملك يلتبس بهما عند¹⁵
 مسلم الأمان فجاء حتى جلس عنده بينهما فدعا مروان بشراب
 نيحمر بذلك من مسلم فأتى له بشراب فشرب منه مروان شيعاً
 يسيراً ثم ناوئه علياً قلباً وقع في يده قال له مسلم لا تشرب
 من شرابنا فاعدت نقه ولم يأمنه على نفسه وأمسك القدح بكفه
 لا يشربه ولا يجتعه فقال أنك إنما جئت تمشى بين هؤلاء لتأمن²⁰

a) C om. b) O et Co om. c) ? O et C فسم، Co فثم، IA
 قيم. d) IA الخلق. Sensus verborum obscurus est. e) C فمر.
 f) C فقال. g) C وكان. h) C معهما.

عندى والله لو كان هذا الأمر اليهما ^a لقتلتك ولكن امير المؤمنين
اوصاني بك وأخبرني انك كاتبته فذلك ^b نافعك ^c عندى فان شئت
فأشرب شرابك الذى فى يدك وان شئت دعونا بغيره فقال هذه
التي فى كفى اريد قال أشربها فشربها ثم قال الى ههنا فأجلسه
معه، قال هشام قال وقال عوانة بن لحكم لما أتى بعلى بن ^d
الحسين الى مسلم قال من هذا قالوا هذا على بن الحسين قال
مرحباً واحلاً ثم اجلسه معه على السرير والطنفسة ثم قال ان
امير المؤمنين اوصاني بك قبلاً وهو يقول ان هؤلاء الخبيثاء شغلوني
عنك وعن صلتك، ثم قال لعلى لعل اهلك فزعوا قل اى والله
فأمر بدايته فأسرجت ثم حمله فردّه عليها، * قال هشام ^e
وذكر عوانة ان عمرو بن عثمان لم يكن فيمن خرج من بى
امية وأنه أتى به يومئذ الى مسلم بن عقبة فقال يا اهل الشام
تعرفون هذا قالوا لا قال هذا الخبيث ابن الطيب هذا عمرو بن
عثمان بن عفان امير المؤمنين هـى يا عمرو اذا ظهر اهل المدينة
قلت انا رجل منكم وان ظهر اهل الشام قلت انا ابن امير ^f
المؤمنين عثمان بن عفان فأمر به فتنغت لحينه ثم قال يا اهل الشام
ان ام هذا كانت تدخل الجعل فى فيها ثم تقول * يا امير
المؤمنين حاجيتك ما فى نى وفى ثها ^g ما * ساءها وناءها ^h
فحلى سبيله وكانت امه من نوس، قال ابو جعفر الطبرى ⁱ
فحدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى ^j

a) O et Co om. بينهما C. b) نافع C. c) صلتك C. d) IA male. ولاءها. e) C habet. شاءها ولاءها. f) يا امير. g) Codd. بامير. h) وما فاءها. i) C om.

عن ابي معشر وحدثني الحارث قال نا ابن سعد عن محمد
ابن عمر قالا كانت وقعة الحرّة يوم الأربعاء ليلتين بقيتا من ذي
الحجّة سنة ٩٣ وقال بعضهم لثلاث ليل بقين منه ٥
وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير، حدثني الحارث قال نا
ابن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن
جعفر عن ابن عوف قال حجّ ابن الزبير بالناس سنة ٩٣ وكان
يسبى يومئذ العائذ ويرون الامر شورى قال فلما كانت ليلة
علال المحرم ونحن في منزلنا ان قدم علينا سعيد مولى المِسْوَرة
ابن مخرمة فخبّرنا بما أوقع مسلم بأهل المدينة وما نبّل منهم
١٥ فجاءهم امر عظيم فرأيت القوم شهروا وجدّوا وأعدّوا وعرفوا * انه
قارل بهم، وقد ذكر من امر وقعة الحرّة ومقتل ابن الغسيل
امر غير الذي روى عن ابي مخنف عن الذين روى ذلك عنهم
وذلك ما حدثني احمد بن زهير قال نا ابي قل نا وهب بن
جرير قال نا جُوَيْرة بن اسماء قال سمعت اشياخ اهل المدينة
٢٥ يحدثون ان معاوية لما حضرته الوفاة دعا يزيد فقال له ان لك
من اهل المدينة يوما فان فعلوا فارمهم بمسلم بن عقبة فاتّه رجل
قد عرفت نصيحته فلما هلك معاوية وفد اليه وفد من اهل
المدينة وكان ممن وفد عليه عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر
وكان شريفا فضلا سيّدا عبدا معه ثمانية بنين له فأعطاه مائة
٣٠ ألف درهم وأعطى بنيه نكل واحد منهم * عشرة آلاف سوى

٥) O. محرمه. Codd. vid. Ibn Doraid p. ٥٩. المِسْوَرة O. ٦)

عشرين ألفا C. كَل Co. ٧) جُوَيْرة O. ٨) انهم محاربون

كُسُوتِهِمْ وَجَمَلَانِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ أَتَاهُ
النَّاسُ فَقَالُوا مَا وَرَأَيْكَ قَالَ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَجِدْ
أَبَا بَنِي هَوْلَاءَ لَجَاهَدْتُهُ بِهِمْ قَالُوا قَدْ بَلَّغْنَا أَنْهَ أَجْدَاكَ ۝ وَأَعْطَاكَ
وَأَكْرَمَكَ ۝ قَالَ قَدْ فَعَلَ وَمَا قَبِلْتُ مِنْهُ إِلَّا لَأَتَّقِيَ ۝ بِهِ وَحَضَّضَ
النَّاسَ فَبَايَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ ذَلِكَ يَزِيدُ فَبِعِثَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ
بِعِثَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِلَى كُلِّ مَلَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّامِ قَصَبُوا فِيهِ رَقًّا
مِنْ قَطِرَانَ وَغَوَّرَ فَارَسَلَ اللَّهُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَقُوا بِذَلِكِ حَتَّى
وَرَدُوا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِجَمُوعٍ كَثِيرَةٍ وَهَيْئَةً لَمْ
يَرَوْهَا مِثْلَهَا فَلَمَّا رَأَوْا أَهْلَ الشَّامِ هَابُوا وَكَرَهُوا قِتَالَهُمْ * وَمُسْلِمٌ شَدِيدُ
الْوَجَعِ فَبَيْنَمَا النَّاسُ فِي قِتَالِهِمْ إِذْ سَمِعُوا التَّكْبِيرَ مِنْ خَلْفِهِمْ فِي 10
جُوفِ الْمَدِينَةِ وَأَقْحَمَ عَلَيْهِمْ بَنُو حَارِثَةَ أَهْلَ الشَّامِ وَهُمْ عَلَى الْحَجْدِ ۝ فَانْهَرَمَ ۝
النَّاسُ فَكَانَ مِنْ أَصِيبٍ فِي الْحُنْدَقِ أَكْثَرُ مِمَّنْ قُتِلَ مِنَ النَّاسِ
فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَهُزِمَ النَّاسُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ مُسْتَنَدٌ إِلَى
أَحَدِ بَنِيهِ يَغْطِي ۝ نَوْمًا فَتَبَّهَ ابْنَهُ فَلَمَّا فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَا صَنَعَ
النَّاسُ ۝ أَمْرًا أَكْبَرَ مِنْ بَنِيهِ فَتَنَقَّاهُ حَتَّى قُتِلَ فَدَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ 15
الْمَدِينَةَ ۝ فَدَعَا النَّاسَ لِلْبَيْعَةِ عَلَى أَنْهُمْ خَوَّلَ نِيزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ
يَحْكُمُ فِي دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ ۝ مَا شَاءَ ۝

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

* قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ۝ فَمِنْ ذَلِكَ مَسِيرُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ لِحَرْبِ عَبْدِ 20

Co لا يقوى O لا يقوى C ٥) C om ٦) C احذاك O ٧) لا تقوى
٨) O et C يغط ٩) C فنهزم ١٠) C للحدق ١١) C الا تقوى
١٢) C ١٣) C مسرف ١٤) C ١٥) et C ١٦) C ١٧) C ١٨) C ١٩) C ٢٠) C ٢١) C ٢٢) C ٢٣) C ٢٤) C ٢٥) C ٢٦) C ٢٧) C ٢٨) C ٢٩) C ٣٠) C ٣١) C ٣٢) C ٣٣) C ٣٤) C ٣٥) C ٣٦) C ٣٧) C ٣٨) C ٣٩) C ٤٠) C ٤١) C ٤٢) C ٤٣) C ٤٤) C ٤٥) C ٤٦) C ٤٧) C ٤٨) C ٤٩) C ٥٠) C ٥١) C ٥٢) C ٥٣) C ٥٤) C ٥٥) C ٥٦) C ٥٧) C ٥٨) C ٥٩) C ٦٠) C ٦١) C ٦٢) C ٦٣) C ٦٤) C ٦٥) C ٦٦) C ٦٧) C ٦٨) C ٦٩) C ٧٠) C ٧١) C ٧٢) C ٧٣) C ٧٤) C ٧٥) C ٧٦) C ٧٧) C ٧٨) C ٧٩) C ٨٠) C ٨١) C ٨٢) C ٨٣) C ٨٤) C ٨٥) C ٨٦) C ٨٧) C ٨٨) C ٨٩) C ٩٠) C ٩١) C ٩٢) C ٩٣) C ٩٤) C ٩٥) C ٩٦) C ٩٧) C ٩٨) C ٩٩) C ١٠٠) C ١٠١) C ١٠٢) C ١٠٣) C ١٠٤) C ١٠٥) C ١٠٦) C ١٠٧) C ١٠٨) C ١٠٩) C ١١٠) C ١١١) C ١١٢) C ١١٣) C ١١٤) C ١١٥) C ١١٦) C ١١٧) C ١١٨) C ١١٩) C ١٢٠) C ١٢١) C ١٢٢) C ١٢٣) C ١٢٤) C ١٢٥) C ١٢٦) C ١٢٧) C ١٢٨) C ١٢٩) C ١٣٠) C ١٣١) C ١٣٢) C ١٣٣) C ١٣٤) C ١٣٥) C ١٣٦) C ١٣٧) C ١٣٨) C ١٣٩) C ١٤٠) C ١٤١) C ١٤٢) C ١٤٣) C ١٤٤) C ١٤٥) C ١٤٦) C ١٤٧) C ١٤٨) C ١٤٩) C ١٥٠) C ١٥١) C ١٥٢) C ١٥٣) C ١٥٤) C ١٥٥) C ١٥٦) C ١٥٧) C ١٥٨) C ١٥٩) C ١٦٠) C ١٦١) C ١٦٢) C ١٦٣) C ١٦٤) C ١٦٥) C ١٦٦) C ١٦٧) C ١٦٨) C ١٦٩) C ١٧٠) C ١٧١) C ١٧٢) C ١٧٣) C ١٧٤) C ١٧٥) C ١٧٦) C ١٧٧) C ١٧٨) C ١٧٩) C ١٨٠) C ١٨١) C ١٨٢) C ١٨٣) C ١٨٤) C ١٨٥) C ١٨٦) C ١٨٧) C ١٨٨) C ١٨٩) C ١٩٠) C ١٩١) C ١٩٢) C ١٩٣) C ١٩٤) C ١٩٥) C ١٩٦) C ١٩٧) C ١٩٨) C ١٩٩) C ٢٠٠) C ٢٠١) C ٢٠٢) C ٢٠٣) C ٢٠٤) C ٢٠٥) C ٢٠٦) C ٢٠٧) C ٢٠٨) C ٢٠٩) C ٢١٠) C ٢١١) C ٢١٢) C ٢١٣) C ٢١٤) C ٢١٥) C ٢١٦) C ٢١٧) C ٢١٨) C ٢١٩) C ٢٢٠) C ٢٢١) C ٢٢٢) C ٢٢٣) C ٢٢٤) C ٢٢٥) C ٢٢٦) C ٢٢٧) C ٢٢٨) C ٢٢٩) C ٢٣٠) C ٢٣١) C ٢٣٢) C ٢٣٣) C ٢٣٤) C ٢٣٥) C ٢٣٦) C ٢٣٧) C ٢٣٨) C ٢٣٩) C ٢٤٠) C ٢٤١) C ٢٤٢) C ٢٤٣) C ٢٤٤) C ٢٤٥) C ٢٤٦) C ٢٤٧) C ٢٤٨) C ٢٤٩) C ٢٥٠) C ٢٥١) C ٢٥٢) C ٢٥٣) C ٢٥٤) C ٢٥٥) C ٢٥٦) C ٢٥٧) C ٢٥٨) C ٢٥٩) C ٢٦٠) C ٢٦١) C ٢٦٢) C ٢٦٣) C ٢٦٤) C ٢٦٥) C ٢٦٦) C ٢٦٧) C ٢٦٨) C ٢٦٩) C ٢٧٠) C ٢٧١) C ٢٧٢) C ٢٧٣) C ٢٧٤) C ٢٧٥) C ٢٧٦) C ٢٧٧) C ٢٧٨) C ٢٧٩) C ٢٨٠) C ٢٨١) C ٢٨٢) C ٢٨٣) C ٢٨٤) C ٢٨٥) C ٢٨٦) C ٢٨٧) C ٢٨٨) C ٢٨٩) C ٢٩٠) C ٢٩١) C ٢٩٢) C ٢٩٣) C ٢٩٤) C ٢٩٥) C ٢٩٦) C ٢٩٧) C ٢٩٨) C ٢٩٩) C ٣٠٠) C ٣٠١) C ٣٠٢) C ٣٠٣) C ٣٠٤) C ٣٠٥) C ٣٠٦) C ٣٠٧) C ٣٠٨) C ٣٠٩) C ٣١٠) C ٣١١) C ٣١٢) C ٣١٣) C ٣١٤) C ٣١٥) C ٣١٦) C ٣١٧) C ٣١٨) C ٣١٩) C ٣٢٠) C ٣٢١) C ٣٢٢) C ٣٢٣) C ٣٢٤) C ٣٢٥) C ٣٢٦) C ٣٢٧) C ٣٢٨) C ٣٢٩) C ٣٣٠) C ٣٣١) C ٣٣٢) C ٣٣٣) C ٣٣٤) C ٣٣٥) C ٣٣٦) C ٣٣٧) C ٣٣٨) C ٣٣٩) C ٣٤٠) C ٣٤١) C ٣٤٢) C ٣٤٣) C ٣٤٤) C ٣٤٥) C ٣٤٦) C ٣٤٧) C ٣٤٨) C ٣٤٩) C ٣٥٠) C ٣٥١) C ٣٥٢) C ٣٥٣) C ٣٥٤) C ٣٥٥) C ٣٥٦) C ٣٥٧) C ٣٥٨) C ٣٥٩) C ٣٦٠) C ٣٦١) C ٣٦٢) C ٣٦٣) C ٣٦٤) C ٣٦٥) C ٣٦٦) C ٣٦٧) C ٣٦٨) C ٣٦٩) C ٣٧٠) C ٣٧١) C ٣٧٢) C ٣٧٣) C ٣٧٤) C ٣٧٥) C ٣٧٦) C ٣٧٧) C ٣٧٨) C ٣٧٩) C ٣٨٠) C ٣٨١) C ٣٨٢) C ٣٨٣) C ٣٨٤) C ٣٨٥) C ٣٨٦) C ٣٨٧) C ٣٨٨) C ٣٨٩) C ٣٩٠) C ٣٩١) C ٣٩٢) C ٣٩٣) C ٣٩٤) C ٣٩٥) C ٣٩٦) C ٣٩٧) C ٣٩٨) C ٣٩٩) C ٤٠٠) C ٤٠١) C ٤٠٢) C ٤٠٣) C ٤٠٤) C ٤٠٥) C ٤٠٦) C ٤٠٧) C ٤٠٨) C ٤٠٩) C ٤١٠) C ٤١١) C ٤١٢) C ٤١٣) C ٤١٤) C ٤١٥) C ٤١٦) C ٤١٧) C ٤١٨) C ٤١٩) C ٤٢٠) C ٤٢١) C ٤٢٢) C ٤٢٣) C ٤٢٤) C ٤٢٥) C ٤٢٦) C ٤٢٧) C ٤٢٨) C ٤٢٩) C ٤٣٠) C ٤٣١) C ٤٣٢) C ٤٣٣) C ٤٣٤) C ٤٣٥) C ٤٣٦) C ٤٣٧) C ٤٣٨) C ٤٣٩) C ٤٤٠) C ٤٤١) C ٤٤٢) C ٤٤٣) C ٤٤٤) C ٤٤٥) C ٤٤٦) C ٤٤٧) C ٤٤٨) C ٤٤٩) C ٤٥٠) C ٤٥١) C ٤٥٢) C ٤٥٣) C ٤٥٤) C ٤٥٥) C ٤٥٦) C ٤٥٧) C ٤٥٨) C ٤٥٩) C ٤٦٠) C ٤٦١) C ٤٦٢) C ٤٦٣) C ٤٦٤) C ٤٦٥) C ٤٦٦) C ٤٦٧) C ٤٦٨) C ٤٦٩) C ٤٧٠) C ٤٧١) C ٤٧٢) C ٤٧٣) C ٤٧٤) C ٤٧٥) C ٤٧٦) C ٤٧٧) C ٤٧٨) C ٤٧٩) C ٤٨٠) C ٤٨١) C ٤٨٢) C ٤٨٣) C ٤٨٤) C ٤٨٥) C ٤٨٦) C ٤٨٧) C ٤٨٨) C ٤٨٩) C ٤٩٠) C ٤٩١) C ٤٩٢) C ٤٩٣) C ٤٩٤) C ٤٩٥) C ٤٩٦) C ٤٩٧) C ٤٩٨) C ٤٩٩) C ٥٠٠) C ٥٠١) C ٥٠٢) C ٥٠٣) C ٥٠٤) C ٥٠٥) C ٥٠٦) C ٥٠٧) C ٥٠٨) C ٥٠٩) C ٥١٠) C ٥١١) C ٥١٢) C ٥١٣) C ٥١٤) C ٥١٥) C ٥١٦) C ٥١٧) C ٥١٨) C ٥١٩) C ٥٢٠) C ٥٢١) C ٥٢٢) C ٥٢٣) C ٥٢٤) C ٥٢٥) C ٥٢٦) C ٥٢٧) C ٥٢٨) C ٥٢٩) C ٥٣٠) C ٥٣١) C ٥٣٢) C ٥٣٣) C ٥٣٤) C ٥٣٥) C ٥٣٦) C ٥٣٧) C ٥٣٨) C ٥٣٩) C ٥٤٠) C ٥٤١) C ٥٤٢) C ٥٤٣) C ٥٤٤) C ٥٤٥) C ٥٤٦) C ٥٤٧) C ٥٤٨) C ٥٤٩) C ٥٥٠) C ٥٥١) C ٥٥٢) C ٥٥٣) C ٥٥٤) C ٥٥٥) C ٥٥٦) C ٥٥٧) C ٥٥٨) C ٥٥٩) C ٥٦٠) C ٥٦١) C ٥٦٢) C ٥٦٣) C ٥٦٤) C ٥٦٥) C ٥٦٦) C ٥٦٧) C ٥٦٨) C ٥٦٩) C ٥٧٠) C ٥٧١) C ٥٧٢) C ٥٧٣) C ٥٧٤) C ٥٧٥) C ٥٧٦) C ٥٧٧) C ٥٧٨) C ٥٧٩) C ٥٨٠) C ٥٨١) C ٥٨٢) C ٥٨٣) C ٥٨٤) C ٥٨٥) C ٥٨٦) C ٥٨٧) C ٥٨٨) C ٥٨٩) C ٥٩٠) C ٥٩١) C ٥٩٢) C ٥٩٣) C ٥٩٤) C ٥٩٥) C ٥٩٦) C ٥٩٧) C ٥٩٨) C ٥٩٩) C ٦٠٠) C ٦٠١) C ٦٠٢) C ٦٠٣) C ٦٠٤) C ٦٠٥) C ٦٠٦) C ٦٠٧) C ٦٠٨) C ٦٠٩) C ٦١٠) C ٦١١) C ٦١٢) C ٦١٣) C ٦١٤) C ٦١٥) C ٦١٦) C ٦١٧) C ٦١٨) C ٦١٩) C ٦٢٠) C ٦٢١) C ٦٢٢) C ٦٢٣) C ٦٢٤) C ٦٢٥) C ٦٢٦) C ٦٢٧) C ٦٢٨) C ٦٢٩) C ٦٣٠) C ٦٣١) C ٦٣٢) C ٦٣٣) C ٦٣٤) C ٦٣٥) C ٦٣٦) C ٦٣٧) C ٦٣٨) C ٦٣٩) C ٦٤٠) C ٦٤١) C ٦٤٢) C ٦٤٣) C ٦٤٤) C ٦٤٥) C ٦٤٦) C ٦٤٧) C ٦٤٨) C ٦٤٩) C ٦٥٠) C ٦٥١) C ٦٥٢) C ٦٥٣) C ٦٥٤) C ٦٥٥) C ٦٥٦) C ٦٥٧) C ٦٥٨) C ٦٥٩) C ٦٦٠) C ٦٦١) C ٦٦٢) C ٦٦٣) C ٦٦٤) C ٦٦٥) C ٦٦٦) C ٦٦٧) C ٦٦٨) C ٦٦٩) C ٦٧٠) C ٦٧١) C ٦٧٢) C ٦٧٣) C ٦٧٤) C ٦٧٥) C ٦٧٦) C ٦٧٧) C ٦٧٨) C ٦٧٩) C ٦٨٠) C ٦٨١) C ٦٨٢) C ٦٨٣) C ٦٨٤) C ٦٨٥) C ٦٨٦) C ٦٨٧) C ٦٨٨) C ٦٨٩) C ٦٩٠) C ٦٩١) C ٦٩٢) C ٦٩٣) C ٦٩٤) C ٦٩٥) C ٦٩٦) C ٦٩٧) C ٦٩٨) C ٦٩٩) C ٧٠٠) C ٧٠١) C ٧٠٢) C ٧٠٣) C ٧٠٤) C ٧٠٥) C ٧٠٦) C ٧٠٧) C ٧٠٨) C ٧٠٩) C ٧١٠) C ٧١١) C ٧١٢) C ٧١٣) C ٧١٤) C ٧١٥) C ٧١٦) C ٧١٧) C ٧١٨) C ٧١٩) C ٧٢٠) C ٧٢١) C ٧٢٢) C ٧٢٣) C ٧٢٤) C ٧٢٥) C ٧٢٦) C ٧٢٧) C ٧٢٨) C ٧٢٩) C ٧٣٠) C ٧٣١) C ٧٣٢) C ٧٣٣) C ٧٣٤) C ٧٣٥) C ٧٣٦) C ٧٣٧) C ٧٣٨) C ٧٣٩) C ٧٤٠) C ٧٤١) C ٧٤٢) C ٧٤٣) C ٧٤٤) C ٧٤٥) C ٧٤٦) C ٧٤٧) C ٧٤٨) C ٧٤٩) C ٧٥٠) C ٧٥١) C ٧٥٢) C ٧٥٣) C ٧٥٤) C ٧٥٥) C ٧٥٦) C ٧٥٧) C ٧٥٨) C ٧٥٩) C ٧٦٠) C ٧٦١) C ٧٦٢) C ٧٦٣) C ٧٦٤) C ٧٦٥) C ٧٦٦) C ٧٦٧) C ٧٦٨) C ٧٦٩) C ٧٧٠) C ٧٧١) C ٧٧٢) C ٧٧٣) C ٧٧٤) C ٧٧٥) C ٧٧٦) C ٧٧٧) C ٧٧٨) C ٧٧٩) C ٧٨٠) C ٧٨١) C ٧٨٢) C ٧٨٣) C ٧٨٤) C ٧٨٥) C ٧٨٦) C ٧٨٧) C ٧٨٨) C ٧٨٩) C ٧٩٠) C ٧٩١) C ٧٩٢) C ٧٩٣) C ٧٩٤) C ٧٩٥) C ٧٩٦) C ٧٩٧) C ٧٩٨) C ٧٩٩) C ٨٠٠) C ٨٠١) C ٨٠٢) C ٨٠٣) C ٨٠٤) C ٨٠٥) C ٨٠٦) C ٨٠٧) C ٨٠٨) C ٨٠٩) C ٨١٠) C ٨١١) C ٨١٢) C ٨١٣) C ٨١٤) C ٨١٥) C ٨١٦) C ٨١٧) C ٨١٨) C ٨١٩) C ٨٢٠) C ٨٢١) C ٨٢٢) C ٨٢٣) C ٨٢٤) C ٨٢٥) C ٨٢٦) C ٨٢٧) C ٨٢٨) C ٨٢٩) C ٨٣٠) C ٨٣١) C ٨٣٢) C ٨٣٣) C ٨٣٤) C ٨٣٥) C ٨٣٦) C ٨٣٧) C ٨٣٨) C ٨٣٩) C ٨٤٠) C ٨٤١) C ٨٤٢) C ٨٤٣) C ٨٤٤) C ٨٤٥) C ٨٤٦) C ٨٤٧) C ٨٤٨) C ٨٤٩) C ٨٥٠) C ٨٥١) C ٨٥٢) C ٨٥٣) C ٨٥٤) C ٨٥٥) C ٨٥٦) C ٨٥٧) C ٨٥٨) C ٨٥٩) C ٨٦٠) C ٨٦١) C ٨٦٢) C ٨٦٣) C ٨٦٤) C ٨٦٥) C ٨٦٦) C ٨٦٧) C ٨٦٨) C ٨٦٩) C ٨٧٠) C ٨٧١) C ٨٧٢) C ٨٧٣) C ٨٧٤) C ٨٧٥) C ٨٧٦) C ٨٧٧) C ٨٧٨) C ٨٧٩) C ٨٨٠) C ٨٨١) C ٨٨٢) C ٨٨٣) C ٨٨٤) C ٨٨٥) C ٨٨٦) C ٨٨٧) C ٨٨٨) C ٨٨٩) C ٨٩٠) C ٨٩١) C ٨٩٢) C ٨٩٣) C ٨٩٤) C ٨٩٥) C ٨٩٦) C ٨٩٧) C ٨٩٨) C ٨٩٩) C ٩٠٠) C ٩٠١) C ٩٠٢) C ٩٠٣) C ٩٠٤) C ٩٠٥) C ٩٠٦) C ٩٠٧) C ٩٠٨) C ٩٠٩) C ٩١٠) C ٩١١) C ٩١٢) C ٩١٣) C ٩١٤) C ٩١٥) C ٩١٦) C ٩١٧) C ٩١٨) C ٩١٩) C ٩٢٠) C ٩٢١) C ٩٢٢) C ٩٢٣) C ٩٢٤) C ٩٢٥) C ٩٢٦) C ٩٢٧) C ٩٢٨) C ٩٢٩) C ٩٣٠) C ٩٣١) C ٩٣٢) C ٩٣٣) C ٩٣٤) C ٩٣٥) C ٩٣٦) C ٩٣٧) C ٩٣٨) C ٩٣٩) C ٩٤٠) C ٩٤١) C ٩٤٢) C ٩٤٣) C ٩٤٤) C ٩٤٥) C ٩٤٦) C ٩٤٧) C ٩٤٨) C ٩٤٩) C ٩٥٠) C ٩٥١) C ٩٥٢) C ٩٥٣) C ٩٥٤) C ٩٥٥) C ٩٥٦) C ٩٥٧) C ٩٥٨) C ٩٥٩) C ٩٦٠) C ٩٦١) C ٩٦٢) C ٩٦٣) C ٩٦٤) C ٩٦٥) C ٩٦٦) C ٩٦٧) C ٩٦٨) C ٩٦٩) C ٩٧٠) C ٩٧١) C ٩٧٢) C ٩٧٣) C ٩٧٤) C ٩٧٥) C ٩٧٦) C ٩٧٧) C ٩٧٨) C ٩٧٩) C ٩٨٠) C ٩٨١) C ٩٨٢) C ٩٨٣) C ٩٨٤) C ٩٨٥) C ٩٨٦) C ٩٨٧) C ٩٨٨) C ٩٨٩) C ٩٩٠) C ٩٩١) C ٩٩٢) C ٩٩٣) C ٩٩٤) C ٩٩٥) C ٩٩٦) C ٩٩٧) C ٩٩٨) C ٩٩٩) C ١٠٠٠) C ١٠٠١) C ١٠٠٢) C ١٠٠٣) C ١٠٠٤) C ١٠٠٥) C ١٠٠٦) C ١٠٠٧) C ١٠٠٨) C ١٠٠٩) C ١٠١٠) C ١٠١١) C ١٠١٢) C ١٠١٣) C ١٠١٤) C ١٠١٥) C ١٠١٦) C ١٠١٧) C ١٠١٨) C ١٠١٩) C ١٠٢٠) C ١٠٢١) C ١٠٢٢) C ١٠٢٣) C ١٠٢٤) C ١٠٢٥) C ١٠٢٦) C ١٠٢٧) C ١٠٢٨) C ١٠٢٩) C ١٠٣٠) C ١٠٣١) C ١٠٣٢) C ١٠٣٣) C ١٠٣٤) C ١٠٣٥) C ١٠٣٦) C ١٠٣٧) C ١٠٣٨) C ١٠٣٩) C ١٠٤٠) C ١٠٤١) C ١٠٤٢) C ١٠٤٣) C ١٠٤٤) C ١٠٤٥) C ١٠٤٦) C ١٠٤٧) C ١٠٤٨) C ١٠٤٩) C ١٠٥٠) C ١٠٥١) C ١٠٥٢) C ١٠٥٣) C ١٠٥٤) C ١٠٥٥) C ١٠٥٦) C ١٠٥٧) C ١٠٥٨) C ١٠٥٩) C ١٠٦٠) C ١٠٦١) C ١٠٦٢) C ١٠٦٣) C ١٠٦٤) C ١٠٦٥) C ١٠٦٦) C ١٠٦٧) C ١٠٦٨) C ١٠٦٩) C ١٠٧٠) C ١٠٧١) C ١٠٧٢) C ١٠٧٣) C ١٠٧٤) C ١٠٧٥) C ١٠٧٦) C ١٠٧٧) C ١٠٧٨) C ١٠٧٩) C ١٠٨٠) C ١٠٨١) C ١٠٨٢) C ١٠٨٣) C ١٠٨٤) C ١٠٨٥) C ١٠٨٦) C ١٠٨٧) C ١٠٨٨) C ١٠٨٩) C ١٠٩٠) C ١٠٩١) C ١٠٩٢) C ١٠٩٣) C ١٠٩٤) C ١٠٩٥) C ١٠٩٦) C ١٠٩٧) C ١٠٩٨) C ١٠٩٩) C ١١٠٠) C ١١٠١) C ١١٠٢) C ١١٠٣) C ١١٠٤) C ١١٠٥) C ١١٠٦) C ١١٠٧) C ١١٠٨) C ١١٠٩) C ١١١٠) C ١١١١) C ١١١٢) C ١١١٣) C ١١١٤) C ١١١٥) C ١١١٦) C ١١١٧) C ١١١٨) C ١١١٩) C ١١٢٠) C ١١٢١) C ١١٢٢) C ١١٢٣) C ١١٢٤) C ١١٢٥) C ١١٢٦) C ١١٢٧) C ١١٢٨) C ١١٢٩) C ١١٣٠) C ١١٣١) C ١١٣٢) C ١١٣٣) C ١١٣٤) C ١١٣٥) C ١١٣٦) C ١١٣٧) C ١١٣٨) C ١١٣٩) C ١١٤٠) C ١١٤١) C ١١٤٢) C ١١٤٣) C ١١٤٤) C ١١٤٥) C ١١٤٦) C ١١٤٧) C ١١٤٨) C ١١٤٩) C ١١٥٠) C ١١٥١) C ١١٥٢) C ١١٥٣) C ١١٥٤) C ١١٥٥) C ١١٥٦) C ١١٥٧) C ١١٥٨) C ١١٥٩) C ١١٦٠) C ١١٦١) C ١١٦٢) C ١١٦٣) C ١١٦٤) C ١١٦٥) C ١١٦٦) C ١١٦٧) C ١١٦٨) C ١١٦٩) C ١١٧٠) C ١١٧١) C ١١٧٢) C ١١٧٣) C ١١٧٤) C ١١٧٥) C ١١٧٦) C ١١٧٧) C ١١٧٨) C ١١٧٩) C ١١٨٠) C ١١٨١) C ١١٨٢) C ١١٨٣) C ١١٨٤) C ١١٨٥) C ١١٨٦) C ١١٨٧) C ١١٨٨) C ١١٨٩) C ١١٩٠) C ١١٩١) C ١١٩٢) C ١١٩٣) C ١١٩٤) C ١١٩٥) C ١١٩٦) C ١١٩٧) C ١١٩٨) C ١١٩٩) C ١٢٠٠) C ١٢٠١) C ١٢٠٢) C ١٢٠٣) C ١٢٠٤) C ١٢٠٥) C ١٢٠٦) C ١٢٠٧) C ١٢٠٨) C ١٢٠٩) C ١٢١٠) C ١٢١١) C ١٢١٢) C ١٢١٣) C ١٢١٤) C ١٢١٥) C ١٢١٦) C ١٢١٧) C ١٢١٨) C ١٢١٩) C ١٢٢٠) C ١٢٢١) C ١٢٢٢) C ١٢٢٣) C ١٢٢٤) C ١٢٢٥) C ١٢٢٦) C ١٢٢٧) C ١٢

الله بن الزبير ومن كان على مثل رايه في الامتناع على يزيد بن معاوية ولما فرغ مسلم بن عقبة من قتل اهل المدينة وانهاب جنده اموالهم ثلثا شخص بمن معه من الجند متوجها الى مكة كالذي ذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف قال حدثني * عبد الملك بن نوفل ان مسلما خرج بالناس الى مكة يريد ابن الزبير وخلف على المدينة روح بن زنباع الجذامي، واما الواقدي فانه قال خلف عليها عمرو بن محرز، الاشجعي قال ويقال خلف عليها روح بن زنباع الجذامي،

* ذكر موت مسلم بن عقبة ورمي الكعبة واحراقها

10 رجع الحديث الى ابي مخنف قال حتى اذا انتهى الى * المشلل ويقال الى ١١ قفا المشلل نزل به الموت وذلك في آخر الحوم من سنة ٩٤ فدا حصين بن نمير السكوني فقال له يابن برنعة الحمار أم والله لو كان هذا الأمر التي ما وليتكم هذا الجند ولكن امير المؤمنين وذاك بعدى وليس لأمر امير المؤمنين مردء خذ عني 15 اربعا أسرع السير وعجل الوقاع وعم الأخبار ولا تمكن قرشيًا من اذنك ثم انه مات فدخن بقفا المشلل، قال هشام * بن محمد الكلبي ١٦ وذكر عوانة ان مسلم بن عقبة شخص يزيد ابن الزبير حتى اذا بلغ نبيئة قرشيا نزل به الموت فبعث الى رؤوس الاجناد فقال ان امير المؤمنين عهد الي ان حدث في حدث 20 * الموت ان ١٧ استخلف عليكم حصين بن نمير السكوني والله لو

a) Co والمقاد (sic); in C praecedit b) O et Co om.
c) IA مخزومة. d) C om. e) متروك. f) Co قربشا ut Azrakī ١٣٩, IA et codd. infra.

كان الامر الى ما فعلت * ولكن اكره معصية امير امير المؤمنين
عند الموت ^a ثم دعا به ^b فقال أنظر يا برزعة لعمار فأحفظ ما
اوصيك به عم الاخبار ولا ترزع سمعك قريباً ابداً ولا ترزن اهل
الشأم عن عدوهم ولا تقيمى ، ألا ثلثنا حتى تناجر ابن الزبير
الفاسق ثم قل اللهم انى لم اعمل عملاً قط ^c بعد شهادة * ان
لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ^d احب الى من
قتلى ^e اهل المدينة ولا ارجى عندي * فى الآخرة ^f ثم قال لى بنى
مروة زراعتى ^g التى بحوران صدقة على مروة وما اغلقت عليه فلانة ^h
بابها فهو لها يعنى أم ولده * ثم مات ولما مات ⁱ خرج حصين
ابن نمير بالناس فقدم على ابن الزبير مكة وقد بايعه اهلها ¹⁰
واهل الحجاز ، قال هشام قل عوانة قل مسلم قبل الوصية ان
ابنى يزعم ان أم ولدى هذه سقتنى السم وهو كاذب هذا داه
بصيننا فى بطوننا اهل البيت ، قل وقدم * عليه يعنى ابن الزبير
كل اهل المدينة وقد قدم عليه نجدة بن عامر الخنفي فى اناس
من الخوارج بمنعون ^j البيت فقال لأخيه المنذر ^k ما * لهذا الامر ¹⁵
ولدفع هؤلاء القوم غيرى وغيرك ^l وأخوه المنذر عن شهد الحرة

a) O et Co om. C habet امر indistincte sed vid. paullo supra

b) O. تقيين i. e. بعض C. c) حصين بن نمير السكوني

d) Co add. وحده لا شريك له C add. f) O ألا e) om.

من الأجر C h) قتل C i) صلعم C add. k) رسول الله

l) C addit ذراعى O et Co m) البنى O et Co n) لى بنى C addit

فل legendum videtur Pro كل عى C p) ومات ثم C o) الباب

نجداء ألا انا وانت O d) ابن الزبير C add. r) بمنعون C q)

ثم لحق به فجرد اليهم اخاه في الناس فقاتلهم ساعة قتالاً شديداً ثم ان رجلاً من اهل الشام دعا المنذر الى المبارزة قال والشامى على بغلة له فخرج اليه المنذر فضرب كل واحد منهما صاحبه ضربة خرو صاحبها ميتاً فجتا عبد الله بن الزبير على ركبتيه وهو يقول يا رب أبرأ من اصلها * ولا تشذها وهو يدعو على الذى بارز اخاه ثم ان اهل الشام شدوا عليهم شدة مكررة وانكشف أصحابه انكشافاً وعثرت بغلته فقال تعساً ثم نزل وصاح بأصحابه الى فأقبل اليه انيسر بن مخرمة بن نوفل بن أقياب ابن عبد مناف بن زهرة ومصعب بن عبد الرحمان بن عوف الزهري فقاتلوا حتى قتلوا جميعاً وصابرهم ابن الزبير يجالدهم حتى الليل ثم انصرفوا عنه وهذا في الحصار الأول ثم انهم اقاموا عليه يقاتلون به بقية فحرم وصفر كله حتى اذا مضت ثلثة ايام من شهر ربيع الأول * يوم السبت ٩ سنة ٩٤ قذفوا البيت بالخانيف وحرقوه بالنار وأخذوا يرتجرون ويقولون

١٥ خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْغَنَيقِ الْمَزِيدِ تَرْمِي بِهَا أَعْوَادُ هَذَا الْمَسْجِدِ
قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ جَعَلَ عَمْرُو بْنُ حَوْطِ السَّدُوسِيُّ يَقُولُ
كَيْفَ تَرَى صَنِيعَ أُمِّ قُرَّةَ تَأْخُذُهُمْ بَيْنَ أَلْسِنَا وَالْمَرَّةِ
* يَعْنِي بَأَمِّ قُرَّةَ الْمَنَاجِنِيقِ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ⁿ سَارَ لِلْحَصِينِ بْنِ

لها لعل له C d) . فانكشف C c) . وشنها C b) . من. Codd. a)

IA ut rec. e) O et Co المسور. f) زهير C. g) C om. h) O et Co om. i) Co et C om. k) هذا C. l) C

m) C عواد ١٩٧ p. Ibn-Badrūn; IA ut rec.; اعداد Co, عواد

الواحدى n) O et Co . وأم قرة

عمر حين نفي مسلم بن عقبة بالمشائل لسبيع بقين من الحرم
وقدم مكة لأربع بقين من الحرم فحاصر ابن الزبير أربعاً وستين
يوماً حتى جاءه نعي يزيد بن معاوية لهلال ربيع الآخر
وفي هذه السنة حُرقت اللعبة،

٥ * ذكر السبب في احراقها

قال محمد بن عمر احترقت اللعبة « يوم السبت لثلاث ليال
خلون من شهر ربيع الأول سنة ٧٤ قبل ان يأتى نعي يزيد بن
معاوية بتسعة وعشرين يوماً وجاء نعيه نهلال ربيع الآخر ليلة
الثلاثاء » قال محمد بن عمر لما رباح بن مسلم عن ابيه قال
كانوا يوقدون حطب اللعبة فأقبلت شرارة هبت بها انريح فاحترقت ^{١٠}
ثياب اللعبة واحترق خشب البيت يوم السبت لثلاث ليال
خلون من ربيع الأول » قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله
ابن زيد قال حدثني عروة بن أذينة قال قدمت مكة مع امي
يوم احترقت اللعبة فد خلصت انبيها النار ورايتها مجردة من
الحطب ورايت الركن قد اسود وانصدع في « ثلاثة امكنة فقلت ^{١٥}
ما اصاب اللعبة فأنشأوا الى رجل من اصحاب عبد الله بن الزبير
قالوا هذا احترقت بسببه اخذ قبساً في رأس رمح له فضربت
الربح به فصب استار اللعبة ما بين الركن اليماني والأسود
وفيها هلك يزيد بن معاوية وكانت وفاته بقرية * من قري حمص
بقال لها حواريين ^{٢٠} * من ارض الشام « لأربع عشرة ليلة خلت

١) C om. ٢) O et Co om. ٣) C شرارة. ٤) C فاحترقت،
Co احترقت. ٥) C فاحترقت; IA ut rec. ٦) Sic codd.:

بحوران IA ٧) احترقت C ٨) الحريق. Azrakī p. ٣٣ ult.

من ربيع الأول سنة ٩٤ وهو ابن ثمان وثلاثين سنة في قول بعضهم، حدثني عمر بن شبة قال سأ محمد بن يحيى عن هشام بن الوليد المخزومي أن الزهري كتب لجده أسنان الخلفاء فكان فيما كتب من ذلك ومات يزيد بن معاوية وهو ابن تسع وثلثين وكانت ولايته ثلاث سنين وستة أشهر في قول بعضهم * ويقل ثمانية أشهر، وحدثني أحمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن أبي معشر أنه قال توفي يزيد بن معاوية يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر ألا ثمانى ليال وصلّى على يزيد ابنه معاوية بن يزيد وأما هشام بن محمد الكلبي^٥ فإنه قال في سنن يزيد خلاف * الذي ذكره الزهري والذي قال هشام في ذلك فيما حدثنا عنه استخلف أبو خالد يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان وهو ابن اثنين وثلثين سنة وأشهر في هلال رجب سنة ٩٠ وولي سنتين وثمانية أشهر وتوفي لأربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ٩٣ وهو ابن خمس وثلثين^٦ وأمه ميسون بنت بحدل * بن أنيف بن ولجة بن قنافة بن عدى بن زهير بن حارثة الكلبي^٧

ذكر عدد ولده

فنام معاوية بن يزيد بن معاوية يكتى أبا ليلى وهو الذى يقول

فيهِ الشاعر

a) C om. b) O et Co om. c) ما ذكر C. d) Co add. سنة. e) Co om.

إِنِّي أَرَى * فُتِنَةً قَدْ حَانَ أَوَّلُهَا
وَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

وخالد بن يزيد وكان، يَكْنَى أبا هاشم وكان يقال انه اصاب عمل
الكيمياء * وأبو سفيان *d* وأمه *e* أم هاشم بنت ابي هاشم بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس تزوجها بعد يزيد مروان و *f*
التي بقول لها الشاعر *g*

أَنْعَمِي أُمَّ خَالِدٍ رَبِّ سِلَاحٍ لِقَاعِدِ

وعبد الله بن يزيد قيل انه من أَرَمَى العرب في زمانه وأمه أم
كثوم بنت عبد الله بن عامر وهو الأسوار وله يقول الشاعر
زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ خَيْرَ قَرِيْشٍ كُلِّهِمْ حِينَ تَذْكُرُ الْأَسْوَارَ ^{١٥}
وعبد الله الأصغر وعمرو وأبو بكر وعُتْبَةُ وَحَرْبُ *h* وعبد الرحمن
والربيع ومحمد لأمهات اولاد شتى *i*

خلافه معاوية بن يزيد

وفي هذه السنة بويح لمعاوية بن يزيد بن معاوية بن ابي
سفيان بالشام بالخلافة ولعبد الله بن الزبير بالحجاز ^{١٥}
ولما هلك يزيد بن معاوية مكث الخصمين بن نُمَيْرٍ وَأَهْلُ الشَّامِ
يقاتلون ابن الزبير وأصحابه بمكة فيما ذكر هشام عن عوانة
اربعين يوماً قد حصروا حصاراً شديداً وضيّفوا عليهم ثم بلغ

a) Ibn-Kotaiba p. ١٧١ فتننا تغلى *Mas'ūdi*, V, 169
فتنة هاجت مراحلها. *b*) C et Ibn-Kot. فالملوك. *c*) O et Co
om. *d*) C om. *e*) C وامة. *f*) Hic desinit C. Ad seqq.
Cf. Freytag, *Prov.* I, p. 545. *g*) Co وعمرو *IA*, بن عمرو. *h*) O

وحرّبا (sic). *i*) Titulum addidi.

موتنه ابن الزبير وأصحابه^a ولم يبلغ الحصين بن نمير وأصحابه^b،
فحدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل قال سمّا عبد العزيز بن خالد
ابن رستم الصنعانيّ ابو محمد قال سمّا زياد بن جيلة قال بينا
حصين بن نمير يقاتل ابن الزبير اذ جاء موت يزيد فصاح بهم^c
ابن الزبير فقال إنّ طغييتكم قد هلك فمن شاء منكم ان يدخل
فيما دخل فيه الناس فليفعل فمن كره فليلحق بشأمة فعدوا
عليه يقاتلونه قال فقال ابن الزبير للحصين بن نمير انّ متى
احدّك فدنا منه فحدثه فجعل فرس احدهما يجفل والجفل الروث
فجاء حمام الحرم يلتقط من الجفل فكفّ الحصين فرسه عنهنّ فقال
له ابن الزبير ما لك قال اخاف ان يقتل فرسي حمام الحرم فقال له
ابن الزبير اتخرج^d من هذا وتريد ان تقتل المسلمين فقال له لا
اقتلك فلقنّ لنا نطف بالبيت وننصرف عنك ففعل فانصرفوا^e،
وامّا عوانة بن الحكم فانه قال فيما ذكر هشام عنه قال لما بلغ
ابن الزبير موت يزيد وأهل الشام لا يعلمون بذلك قد حصروه^f
حصاراً شديداً وصيبوا عليه اخذ يناديهم هو وأهل مكة علام^g
ثقاتلون قد هلك طاعيتكم وأخذوا لا يصدقونه حتى قدم ثابت
ابن قيس بن المنفع النخعيّ من اهل الكوفة في رؤوس اهل
العراف ثمّ بالحصين بن نمير وكان له صديقاً وكان بينهما صهر وكان
براه عند معاوية فكان يعرف فضله واسلامه وشرقه فسأل عن
الخبر فأخبره بهلاك يزيد فبعث للحصين بن نمير الى عبد الله بن

a) O om b) O حبل, Co خيل, vide Moschtabih p. ٨٨.

c) Co لهم. d) O اتخرج. e) O ذلك. f) Co.

الزبير فقال موصد ما بيننا وبينك الليلة الأبطح^٥ فالتقيا فقال له
 الحصين ان يك هذا الرجل قد هلك فأنت احق الناس بهذا
 الأمرة هلّم فلنبايعك ثم أخرج معي الى الشام فان هذا الجند
 الذين معي هم وجوه اهل الشام ورسائلهم فوالله لا يختلف عليك
 اثنان وتؤمن الناس وتهدير هذه^٦ الدماء التي كانت بيننا وبينك^٧
 والتي كانت بيننا وبين اهل الحرة^٨ فكان سعيد بن عمرو يقول
 ما منعه ان يبايعهم ويخرج الى الشام الا تطييره^٩ لأن مكة اني
 منعه الله بها وكان ذلك من جند مروان وان عبد الله والله لو
 سار معهم حتى يدخل الشام ما اختلف عليه منهم اثنان فزعم
 بعض قريش انه قال انا اهدر^{١٠} تلك الدماء أم والله * لا أرضى^{١١}
 ان اقتل بكل رجل منهم عشرة^{١٢} وأخذ الحصين يكلمه سرا وهو
 يجهر جهرا وأخذ يقول لا والله لا افعل فقال له الحصين بين
 غير قببح الله من يعتك * بعد هذه^{١٣} داعيا قط * او ادبيا^{١٤}
 قد كنت أظن ان لك رايأ ألا اراي ائلك سرا وتكلمني جهرا
 وأدعوك الى الخلافة وتعدني القتل والهلكة ثم قام فخرج وصاح في^{١٥}
 الناس فأقبل فيهم نحو المدينة وندم ابن الزبير على الذي صنع
 فأرسل اليه أما ان اسير الى الشام فلست فاعلا وأكره الخروج من
 مكة ولكن بايعوا لي^{١٦} هنالك فاني مومنكم وعلاني فيكم فعال له
 الحصين ارايت ان لم تقدم بنفسك ووجدت هنالك اناسا كثيرا

a) Co بالابطح b) O الا c) O هذا d) IA in textu
 ut Chron. Mekk. II, p. ١٩٩ paen., in annot ut rec. e)
 Codd. تطيرا f) IA لا اهدر g) IA لا أرضى h) IA add.
 منكم i) Co وهو j) بعدها O k) Co ذاهيا IA male
 ذاهبا l) IA واتبا m) Codd. الى.

من اهل هذا البيت يطلبونها يجيبهم الناس ما انا صانع فأقبل
بأصحابه ومن معه نحو المدينة فاستقبله علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب ومعه قت وشعير وهو على راحلة له فسلم علي
الحسين فلم يكذب يلتفت اليه ومع الحسين بن عمر فوس له عتيق
٥ وقد فني قت وشعيرة فهو غرض وهو يسب غلامه ويقول من
أبني نجد ههنا ندأبتنا علفاً فقال له علي بن الحسين هذا علف
عندنا فألف منه دأبتك فأقبل علي علي عند ذلك بوجهه فأمر
له بما كان عنده من علف واجترأ اهل المدينة وأهل الحجاز علي
اهل الشام فذلقوا حتى كان لا ينفرد منهم رجل إلا أخذ بلجام
١٠ دأبته ثم نكس عنها فكانوا يجتمعون في معسكرهم فلا يفترقون
وقد لم بنو امية لا تبرحوا حتى تحملونا معكم الى الشام
ففعّلوا ومضى ذلك الجيش حتى دخل الشام وقد أوصى يزيد
ابن معاوية بالبيعة لابنه معاوية بن يزيد فلم يلبث إلا ثلاثة
اشهر حتى مات، وقال عوانة اسخلف يزيد بن معاوية ابنه
١٥ معاوية بن يزيد فلم يمكث إلا اربعين يوماً حتى مات،
وحدثني عمر عن علي بن محمد قال لما اسخلف معاوية بن
يزيد وجمع عمال ابيه ويبيع له بدمشق هلك بها بعد اربعين
يوماً من ولادته ويكنى ابا عبد الرحمان وهو ابو ليلى وأمه أم
هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة وتوفى وهو ابن ثلث
٢٠ عشرة سنة وثمانية عشر يوماً

وفى هذه السنة بايع اهل البصرة عبيد الله بن زياد علي ابن

a) O om., Co سبب. b) Hic incipit unum folium cod. C.

يغرم لهم بأمرهم حتى يصطلح الناس على امام يرتضونه لأنفسهم
ثم ارسل عبيد الله رسولاً الى الكوفة يدعوهم الى مثل الذي فعل
من ذلك اهل البصرة فأبوا عليه وحصبوا الولي * الذي كان^٥
عليهم ثم خالفة اهل البصرة ايضاً فهاجت بالبصرة فتنة ولحق
عبيد الله بن زياد بالشام،^٥

5

ذكر الخبر عما كان من امر عبيد الله بن زياد وأمر اهل

البصرة معه بها بعد موت يزيد

وحدثني عمر * بن شبة^٥ قال حدثني موسى بن اسماعيل قال سأ
حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن قال كتب الصديق
ابن قيس الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية سلام^{١٠}
عليك أما بعد فإن يزيد بن معاوية قد مات وأنتم اخواننا فلا
تسبقونا بشيء حتى نختار لأنفسنا. حدثني عمر قال سأ زهير
ابن حرب قال سأ وهب بن حماد قال سأ محمد بن ابي عبيدة
قال حدثني شهرك قال شهدت عبيد الله بن زياد حين مات
يزيد بن معاوية قلم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا اهل^{١٥}
البصرة أنسبوني فوالله * لمجدتي اهاجرة، والدي ومولدي فيدم
وداري ولقد ولينكم وما أحصى ديوان مقاتلتكم ألا سبعين ألف
مقاتل ولقد أحصى اليوم ديوان مقاتلتكم ثمانين ألفاً وما أحصى
ديوان عمالك ألا تسعين ألفاً ولقد أحصى اليوم مائة وأربعين
ألفاً وما تركت لكم * ذا ظنة، اخافه عليكم ألا وعوفي سجنكم^{٢٥}

١) O et Co om. ٢) Co حالفته، C خلعه. ٣) O استنبوني،
Co استنبوني. ٤) IA ان مهاجرة اليكم؛ لمجدن مهاجر. ٥) Co استنبوني.
قضنة.

هذا وإن أمير المؤمنين يزيد بن معاوية قد توفي وقد اختلف
 أهل الشلم وانتم اليوم أكثر الناس عددًا وأعرضه^٥ فناء^٦ وأعناه^٧
 عن الناس وأوسع^٨ بلادًا فأختاروا لأنفسكم رجلًا ترتضونه لدينكم
 وجماعتكم فأنزل راضٍ من رضىكم وقابع فإن اجتمع أهل الشلم
 ٥ على رجل ترتضونه^٩ دخلتم فيما دخل فيه المسلمون وإن كرهتم
 ذلك كنتم على جديلتكم^{١٠} حتى تُعْطُوا حاجتكم فابكم إلى
 أحد من أهل البلدان حاجة^{١١} وما يستغنى^{١٢} الناس عنكم، فقامت
 خطباء أهل البصرة فقالوا قد سمعنا مقلتك^{١٣} أيها الأمير وأنا والله
 ما نعلم أحدًا أقوى عليها منك فهلتم فلنبايعك فقال لا حاجة^{١٤}
 ١٠ لي في ذلك فأختاروا لأنفسكم فأبوا عليه وأبى عليهم حتى كرروا
 ذلك عليه ثلاث مرّات فلما أبوا بسط يده فبايعوه ثم انصرفوا
 بعد البيعة وهم يقولون * لا يظن^{١٥} ابن مرجانة أنا نستفاد^{١٦} له
 في الجماعة والفرقة كذب والله ثم وثبوا عليه^{١٧}، حدثني عمر
 قال زهير قال سمّا وهب قال وحدثنا الأسود بن شيبان عن خالد
 ١١ ابن سمير أن شقيق بن قيس ومالك بن مسمع وحصين بن
 المنذر اتوا عبيد الله نبيلاً وهو في دار الإمارة فبلغ ذلك رجلاً من
 الحلى من بني سدوس قال فانطلقت فلزمت دار الإمارة فلبثوا معه
 حتى مضى عليه الليل ثم خرجوا ومعهم بغل^{١٨} مسوفر^{١٩} مالا قال

٥) IA وأعرضهم. ٦) IA in textu قناء, in annot. Deinde

أحد يليكم IA. ٧) IA وأعناه. ٨) C ترتضونه. ٩) IA يليكم

١٠) IA لا يظن O. ١١) Codd. مقلتكم. ١٢) Finis folii cod. C.

١٣) IA. ١٤) O. ١٥) IA. ١٦) O. ١٧) IA. ١٨) O. ١٩) IA.

فَأَتَيْتُ حَصِينًا فَقُلْتُ مَرُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بِشَىءٍ * فَقَالَ عَلَيْكَ
 بَنِي عَمِّكَ فَأَتَيْتُ شَقِيقًا فَقُلْتُ مَرُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بِشَىءٍ * قَالَ
 وَعَلَى الْمَالِ مَوْلَى لَمْ يَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ فَقَالَ يَا أَيُّوبُ أَعْطِهِ مِائَةَ دِرْهَمٍ
 قُلْتُ * أَمَّا مِائَةُ دِرْهَمٍ * وَاللَّهِ لَا أَقْبِلُهَا فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً وَسَارَ
 هَتَيْهَةً فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ مَرُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بِشَىءٍ * فَقَالَ يَا
 أَيُّوبُ أَعْطِهِ مِائَتَيْنِ دِرْهَمٍ قُلْتُ لَا أَقْبَلُ وَاللَّهِ مِائَتَيْنِ ثُمَّ أَمَرَ لِي
 بِثَلَاثِ مِائَةٍ ثُمَّ أَرْبَعِ مِائَةٍ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الطُّفَاوَةِ قُلْتُ مَرُّ لِي بِشَىءٍ *
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ قُلْتُ انْطَلَفُ وَاللَّهِ حَتَّى إِذَا
 تَوَسَّطْتُ دَوْرَهُ لَحَى وَضَعْتُ أَصْبَعِي فِي أُذُنِي ثُمَّ صَرَخْتُ بِأَعْلَى
 صَوْتِي يَا مَعْشَرَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ هَذَا شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ وَحَصِينُ بْنُ ¹⁰
 الْمُنْذَرِ وَمَالِكُ بْنُ الْمَسْمُوعِ قَدْ انْطَلَقُوا إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَاحْتَلَفُوا فِي
 دِمَائِكُمْ قَالَ مَا لَمْ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ وَبِكَ أَعْطَهُ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ
 قَالَ فَاخْذُتْهَا ثُمَّ صَبَّحَتْ غَدَايَا عَلَى مَالِكٍ قَالَ وَهَبْ فَلَمْ أَحْفَظْ
 مَا أَمَرَ لَمْ بِهِ مَالِكٌ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ حَصِينًا فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا
 صَنَعَ ابْنُ عَمِّكَ فَأَخْبَرْتُهُ وَقُلْتُ أَعْطَانِي مِنْ هَذَا الْمَالِ فَقَالَ * أَنَا ¹⁵
 قَدْ أَخَذْنَا هَذَا الْمَالَ وَنَجَّوْنَا بِهِ فُلْنَ نَخَشَى مِنَ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ
 يُعْطِنِي شَيْئًا * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ
 الْمُنْثَرِي أَنِ ابْنَ يُونُسَ بْنَ حَبِيبِ الْجَرْمِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ لَمَّا قَتَلَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَمَّ وَبَنَى أَبِيهِ بَعَثَ بِرُؤُوسِهِ إِلَى
 بَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَسَرَّ بِقَتْلِهِمْ أَوَّلًا وَحَسَنَتْ بِذَلِكَ مَرْئِيَّةُ عُبَيْدٍ ²⁰

في ما habet أما Co pro om.; O om. c) O فقلت. b) Co om. a)

د) Co بعد. e) Co صحت. f) Co أنا. g) Codd. بوطني.

الله عنده ثم لم يلبث ألا قليلاً حتى ندم^a على قتل الحسين فكان يقول وما كان عليّ لو احتملت الأذى وأنزلته معي في داري وحكمته فيما يريد وإن كان عليّ في ذلك وكفّ ووهن في سلطاني حفظاً لرسول الله صلعم وعلية لحقه^b وقرابته. نعن الله ابن مرجانة^c فإنه أخرجه واضطره* وقد كان^d سأل^e أن يخلّى سبيله ويرجع^f فلم يفعل أو يصع يده في يدي أو يلاحق بثغر من ثغور المسلمين يتوقاه الله عز وجل فلم يفعل فألقى ذلك وردّه عليه وقتله فبغضني بقتله إلى المسلمين وزرع لي في قلوبهم العداوة فبغضني البر والفاجر بما استعظم الناس من قتلي حسيناً ما لي¹⁰ ولآلئ مرجانة لعنه الله وغضب عليه ثم إن عبيد الله بعث مبعوثاً له يقال له أيوب بن حمران إلى الشام ليأتيه بخبر يزيد^e فركب عبيد الله ذات يوم حتى إذا كان في رَحبة القصابين إذا هو بأيوب بن حمران قد قدم فلحقه فأسر إليه موت يزيد بن معاوية فرجع عبيد الله من مسيره ذلك فألقى منزله وأمر عبد¹⁵ الله بن حصن أحد بني ثعلبة بن يربوع فنادى الصلاة جامعة، قال أبو عبيدة وأما عمير بن معن الكاتب فحدثني قال الذي بعثه عبيد الله حمران مولاه فعاد عبيد الله عبد الله بن نافع اخا زياد لأمه ثم خرج عبيد الله ماشياً من خوخة كانت في دار نافع إلى المسجد فلما كان في حنّنه إذا هو بمولاه حمران²⁰ أتني^f ظليمة عند المساء وكان حمران رسول عبيد الله بن زياد إلى

أو يرجع O d) وكان Co e) بحقه O b) يذم Co a)
sed ponit ut quoque Co post يفعل. Cf. supra p. ٣١٤, ٣١٠.
e) Co addit وكتب. f) (sic) Co أرى (sic) f) وكتب Co addit.

معاوية حياته والى يزيد فلما رآه ولم يكن له ان يقدم قال
 مَهْمِيمٌ قَالُ خَيْرٌ قَالُ وما وراءك قال ادنو منك قال نعم وأسر اليه
 موت يزيد واختلاف امر الناس بالنشأ وكان يزيد مات يوم الخميس
 للنصف من شهر ربيع الاول سنة ٩٤ فأقبل عبيد الله من قورة
 فأمر منادياً فنادى الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس صعد المنبر⁵
 فنعى يزيد وعرض بثلبه ليقصد يزيد آية قبل موته حتى يخافه
 عبيد الله فقال الأحنف لعبيد الله انه قد كنت ليزيد في اعناقنا
 بيعة وكان يقال أعرض عن ذى فنن فأعرض عنه ثم قام عبيد
 الله يذكر اختلاف اهل الشام وقال الى قد وسينكم ثم ذكر نَحْمَ
 حديث عمر بن شبة عن زهير بن حرب الى فبايعوه عن رضى¹⁰
 منهم ومشورة ثم قل فلما خرجوا من عنده جعلوا يمسحون
 اكفهم بباب الدار وحيطانهم ويقولون ظن ابن مرجانة اننا نؤليه
 امرنا في الفرقة قال فاقام عبيد الله اميراً غير كثير حتى جعل
 سلطانه يضعف ويأمرنا بالأمر فلا يقضى ويرى الراى فيرد عليه
 ويأمر بحبس المختضى فجال بين اعوانه وبينه قال ابو¹⁵
 عبيدة فسمعت غيلان بن محمد يحدث عن عثمان النبتى قال
 حدثنى عبد الرحمن بن حوشب قال تبعت جنازة فلما كان
 في سوق الابل اذا رجل على فرس شهيد متقنع بسلاح وفي يده
 لواء وهو يقول آيةا اناس علموا الى اعكم الى ما لم يدعكم²⁰
 اليه احد ادعوكم الى انعاند بالحرم يعنى عبد الله بن الزبير

ا) Co male add. ان. b) O مَهْمِيم (sic). c) IA فطرة.

د) O om. e) IA ادعوكم.

قَالَ فَتَجْمَعُ ^a إِلَيْهِ نُؤَيِّسُ ^b فَجَعَلُوا يَصْفَقُونَ عَلَى يَدَيْهِ ^c وَمَضَيْنَا
 حَتَّى صَلَّيْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ فَلَمَّا رَجَعْنَا إِذَا هُوَ قَدْ انْصَمَّ إِلَيْهِ أَكْثَرُ
 مِنَ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ اخْتُدَّ بَيْنَ دَارِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ
 الصَّلْتِ السَّلْمَى وَدَارِ الْخَارِثِيِّينَ قَبْلَ بَنِي تَمِيمٍ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي
^d يَأْخُذُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَّا مَنْ أَرَادَنِي فَأَنَا سَلَمَةُ ^e بَنِي ذُوَيْبٍ وَهُوَ سَلَمَةُ
 ابْنِ ذُوَيْبٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْكَمٍ بَنِي زَيْدٍ بَنِي رِيَّاحٍ بَنِي يَرْبُوعٍ
 ابْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ فَلَقِينِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكْرِ عِنْدَ الرَّحْبَةِ فَأَخْبَرْتَهُ
 أَخْبَرَ سَلَمَةَ يَعِدُ رَجُوعِي فَأَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ عُبَيْدَ اللَّهِ فَخَدَّثَهُ
 بِالْحَدِيثِ عَنِّي فَبَعَثَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ فَقَالَ مَا هَذَا الَّذِي خَبَّرَ بِهِ
¹⁰ عَنْكَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ فَانْتَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا
 فَأَمَرَ فَنُودِيَ عَلَى الْمَكَانِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَجَمَعَ النَّاسُ فَأَنْشَأَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ يَقْصُصُ أَوَّلَ أَمْرِهِ وَأَمْرِهِمْ وَمَا قَدْ كَانَ دَعَاهُمْ إِلَى مَنْ يَرْتَضُونَهُ
 فَبَيَّاعُهُ ^f مَعَهُمْ وَأَنْتُمْ ^g أَبَيْتُمْ غَيْرِي وَأَنْتَ بُلْغَى أَنْتُمْ مَسْحَتُمْ
 أَكْفَكُمْ بِالْحَيَّطَانِ وَبَابَ الدَّارِ وَفَلْتُمْ مَا قَلْتُمْ وَأَتَى أَمْرٌ بِالْأَمْرِ فَلَا
¹⁵ يُنْفَذُ وَوُتِرَ عَلَيَّ رَأْيِي وَتَحُولُ الْقَبَائِلُ بَيْنَ أَعْوَالِي وَطَلَبْتِي ^h ثُمَّ
 هَذَا سَلَمَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ يَدْعُو إِلَى الْخِلَافِ عَلَيْكُمْ إِرَادَةً أَنْ يَفْرِقَ
 جَمَاعَتَكُمْ وَيَضْرِبَ بَعْضَكُمْ جِبَاهَهُ بِعَصٍ بِالسَّيْفِ فَقَالَ الْأَحْنَفُ
 صَخْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَصِينِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَالِ بْنِ
 مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ

^a) IA فاجتمع. ^b) IA ناس. ^c) IA add. يبائعونه. ^d) IA

سَلَمَةُ; vide Ibn Doraid p. ١٣٧. ^e) Codd. s. p. Conjectura edidi.

^f) IA فبائعته; pro معهم id. in textu منه، in annot. ut rec.

^g) Co واركهم. ^h) IA وبتين طلبتي. ⁱ) IA رقاب.

منه بن تميم والناس جميعاً نحن نأثيك بسلامة * فأثوا سلامة
فلما جمعوه قد كثف وإذا الفتق قد اتسع على الراتق وامتنع
عليهم فلما راوا ذلك قعدوا عن عبيد الله بن زياد فلم يأتوه،
قال أبو عبيدة فحدثني غير واحد عن * سبرة بن الجارود
الهمداني عن أبيه الجارود قال وقال عبيد الله في خطبته يا أهل
البصرة والله لقد لبسنا الحر واليمنة واللين من الثياب حتى لقد
اجمنا ذلك وأجمته جلودنا فما بنا إلى أن نعقبها الحديد يا
أهل البصرة والله لو اجتمعتم على ذنب غير لتكسروه ما كسروهم
قال الجارود فولله ما رمى بأجماع حتى هرب فتوارى عند مسعود
فلما قتل مسعود لحق بالشام، قال يونس وكان في بيت
ملي عبيد الله يوم خطب الناس قبل خروج سلامة ثمانية آلاف
الف أو اقل وقال علي بن محمد تسعة عشر الف الف فقال
للناس ان هذا فيئثكم فخذوا اعطياتكم وارزاق ذراتكم منه وأمر
الكتبة بحصيل الناس وتخريج الأسماء واستعجل الكتاب في ذلك
حتى وكل بهم من يجسهم بالليل في الديوان واسرجوا بالشمع،
قال فلما صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خلاف سلامة
عليه ما كان كف عن ذلك ونقلها حين هرب فهي إلى اليوم
تردد في آل زياد فيكون فيهم العرس أو المأتم فلا يرى في قريش
مثله ولا في قريش أحسن منهم في الغصارة والكسوة فده
عبيد الله رؤساء خاصة السلطان فأراد أن يقتلوا معه فقالوا

a) O. الجارون بن سيرة. Codd. b) فأتوه بسلامة. IA male a) O. فيكم (sic). e) O. مائية Co. بمنية O. d) Co. s. p. حجاج
Co. بيسبم Mox Co. وطهم. Codd. e) Co. واستخراج f) Co. الحارة. i) IA محاربة.

ان امرنا قوادنا^٥ قاتلنا معك فقال اخوة^٦ عبيد الله لعبيد الله
والله ما من خليفة فتقاتل^٧ عنه فان هُزِمَت فتت^٨ اليه وان
استمدتته امك وقد علمت ان الحرب ذوق فلا ندرى لعلها
تدول عليك وقد اتخذنا بين اظهر هؤلاء القوم اموالا فان ظفروا
٥ اهلكوا واهلكوها فلم تبقي^٩ لك باقية^{١٠} وقال له اخوة عبد الله
لأبيه وأمه مرجانة والله لئن قاتلت القوم لأعتيدن على طبة
انسيف حتى يخرج من صلبى فلما رآى ذلك عبيد الله ارسل الى
حارث بن قيس بن ضهبان بن عون^{١١} بن علاج بن مازن بن
اسود بن جهضم بن جذيمة بن مالك بن فهم فقال له يا حار
١٥ ان اى كان اوصانى ان احتجت^{١٢} الى انهرب^{١٣} يوما أن أختارك
وان^{١٤} نفسي تئى غيركم فقال للحارث قد * ابارك في ابيك^{١٥} ما
قد علمت وتبلوه فلم يجدوا عنده ولا عندك مكافاة وما لك
مرد اذا اخترتنا وما ادرى كيف ابائى^{١٦} لك ان أخرجتك نهارا
الى اخاف ألا اصل بك اذ فومى حتى تقتل وأقتل ولكى ابيم معك
٢٥ حتى اذا وارى دمس دمساً وهذا^{١٧} القدم رفعت خلفى لثلا
تعرف ثم اخذتك على اخوال^{١٨} بنى ناجية قال عبيد الله نعم ما
رابت فأفلم حتى اذا قلت اخوك ام الذئب سمله خلفه وقد نقل
تلك الأموال فأحرزها ثم انطلق به يبر به على الناس وكانوا

٥ فوادنا IA male. ٦ أخوة O (sic). ٧ Codd. ومقاتل.

٨ بقية IA. ٩ يبقف Codd. ١٠ رجعت IA. ١١ فقتل IA.

١٢ احتجت Codd. ١٣ عدوان بن عوف Ibn-Doraid p. ٣٩٤.

١٤ اختبروا اباك IA. ١٥ ان Co. ١٦ العرب IA male.

١٧ وهذا^{١٨} Cod. l. ١٩ اخوال. ٢٠ Cod. l. ٢١ املنى IA.

يتحارسون مخافة الحارورية فيسأل عبيد الله أين نحن فيخبروه فلما
كانوا في بني سليم قال عبيد الله أين نحن قال في بني سليم قال
سلمنا إن شاء الله فلما أتى بني ناجية قال أين نحن قال في بني
ناجية قال نجونا إن شاء الله فقال بنو ناجية من أنت قال الحارث
ابن قيس قالوا ابن أخيكم وعرف رجل منهم عبيد الله فقال ابن
مرجانة فأرسل سهماً فوقع في عمامته ومضى به الحارث حتى ينزله
دار نفسه في الجهاضم ثم مضى إلى مسعود بن عمرو بن عدى
ابن محارب بن ضئيم بن ملج بن شريطة بن معن بن مالك
ابن فهم فقال له الأزد ومحمد بن أبي عيينة فلما رآه مسعود قال
يا حارث قد كان يتعدون من سوء طوارق الليل فنعدون بالله من
شر ما طرقتنا به قال الحارث لم اطرقتك ألا بخير وقد علمت أن
قومك قد انجوا وبأذا فوقوا له فصارت لهم مكرومة في العرب
يفتخرون بها عليهم وقد بايعتم عبيد الله ببيعة الرضا رضى من
مشورة وبيعة أخرى قد كانت في اعناقكم قبل هذه البيعة يعنى
بيعة الجماعة فقال له مسعود يا حارث انرى لنا ان نعدى اهل
مصرنا في عبيد الله وقد أبلينا في ابيه ما أبلينا ثم لم نكافى
عليه ولم نشكر ما كنت احسب أن هذا من رأيك قال الحارث
انه لا يعاديك احد على الوفاء ببيعتك حتى تبلغه مأمته،
قال ابو جعفر وأما عمر فحدثنى قال حدثنى زهير بن حرب قال
نبا وهب بن جرير قال نبا ابي عن الزبير بن العجزية عن ابي
لبيد الجهمصى عن الحارث بن قيس قال عرض نفسه يعنى

(sic) وحكى Co, فهى O, b) شر O, a)

عبيد الله بن زياد عليّ فقال أمّ والله اني لأعرف سوء رأيي كان
 في قومك قال ففرقت له فأدبته على بغلي وذلك ليلاً فأخذت
 على بني سليم فقال من هؤلاء قلت بنوه سليم قال سلمنا ان
 شاء الله ثم مرنا ببني ثاجية وهم جلوس ومعه السلاح وكان
 الناس يحارسون اذناك في مجالسهم فقالوا من هذا قلت لحارث
 ابن قيس قالوا امض راشداً فلما مضينا قال رجل منهم هذا والله
 ابن مرجانة خلقه فرمى به بسهم فوضعه في كور عمامته فقال ياباه
 محمد من هؤلاء قال الذين كنت تزعم انهم من قريش هؤلاء بنو
 ثاجية قال تجؤنا ان شاء الله ثم قال يا حارث انك قد أحسنّت
 ١٥ وأجملت فهل انت صانع ما اشير به عليك قد علمت منزلة
 مسعود بن عمرو في قومه وشرفه وسنّه وطاعة قومه له فهل لك ان
 تذهب في اليه فأكرموا في داره فهي *d* وسط الأزد فانك ان لم
 تفعل صدح عليك امر قومك قلت نعم فانطلقت به فما شعر
 مسعود بشيء حتى دخلنا عليه وهو جالس ليلتئذ يوقد
 ٢٥ بقضيب على لبننة وهو يعالج خفيه قد خلع احدهما وبقي
 الآخر فلما نظر في وجوهنا عرفنا وقال انه كان يتعوذ من طوارق
 السوء فقلت له أفتخرجه بعد ما دخل عليك بيتك قال فأمره
 فدخل بيت عبد الغافر بن مسعود *f* وامرأة عبد الغافر يومئذ
 خيرة بنت خفاف بن عمرو قال ثم ركب مسعود من ليلته ومعه

فرق IA *e*، فهو O *d*، يا Co *c*، مع Co *b*، بني O *a*،
 أخيه عبد الغافر بن عمرو IA *f*، *Codd.* خيرة، *vide Mosch-*
tabeh p. ٨٧.

للأثر وجماعة من قومه فطافوا في الأرض ومجالسهم فقالوا ان ابن
 زياد قد قُتِلَ وأنا لا نؤمن ان تلطَّخوا به فاصبحوا في السلاح
 وقُتِلَ الناس ابن زياد فقالوا أين توجَّه فقالوا ما هو إلا في الأرض،
 قال وهب فحدثنا ابو بكر بن الفضل عن قبيصة بن مروان انهم
 جعلوا يقولون اين ترونه توجَّه فقالت عجز من بنى عقيل اين
 ترونه توجَّه اندحس والله في اجمة ابيه، وكانت وثاق يربد حين
 جلت ابن زياد وفي بيوت مال البصرة ستة عشر الف الف ففرق
 ابن زياد طائفة منها في بنى ابيه وحمل الباقي معه وقد كان دعا
 البُخاريَّة الى القتال معه ودعا بنى زياد الى ذلك فأبوا عليه،
 حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب قال لنا الأسود بن
 شيبان عن عبد الله بن جرير المازني قال بعث اليّ شقيق بن
 ثور فقال لي انه قد بلغني ان ابن منجوف هذا وابن مسع
 يدلجان بالليل الى دار مسعود ليبدأ ابن زياد الى الدار ليصلوا
 بين هذين الغارين فيهريقوا دماءكم ويعزوا انفسهم ولقد هممت
 ان ابعت الى ابن منجوف فأشدته وثاقاً واخرجه عني فأذهب
 الى مسعود فأقرأ عليه السلام مني وقل له ان ابن منجوف
 وابن مسع يفعلان كذا وكذا فأخرج هذين الرجلين عنك
 قال وكان معه عبيد الله وعبد الله ابنا زياد قال فدخلت على
 مسعود وابنا زياد عنده احدهما عن بعينه والآخر عن شماله
 فقلت السلام عليك ابا قيس قال وعليك السلام فلت بعثني اليك

a) IA تلاحظوا. b) Codd. النجارية. c) Codd. لبر. d) Co
 male add. بن. e) O ابني.

شقيق بن ثور يقرأ عليك السلام ويقول لك انه بلغني فردّ الكلام
 بَعَيْنِهِ اِلَى فَأَخْرِجْهُمَا عَنْكَ قَالَ مسعود والله قلت ذاك فقال عبيد
 الله كيف اياه ثور ونسي كُنْيَتَهُ اَنَّمَا كَانَ يُكْنَى اَبَا الْقَصْدِ فَقَالَ
 اخوه عبد الله اَنَا وَالله لَا أَخْرِجُ عَنْكُمْ قَدْ أَجَرْتُمُونَا وَعَقَدْتُمْ لَنَا
 ٥ دِمَّتْكُمْ فَلَا أَخْرِجُ حَتَّى نُقَاتِلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَيَكُونُ عَارًا عَلَيْكُمْ اِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ وَهَبُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ الْخَرِيتِ عَنْ أَبِي لُبَيْدٍ
 أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ اجْتَمَعُوا فَقَتَلُوا أَمْرَهُمُ النُّعْمَانَ بْنَ صُهَبَانَ
 الرَّاسِبِيِّ وَرَجُلًا مِنْ مَضَرَ لِيُخْتَارَا لَهُمْ رَجُلًا يَقْبُولُوهُ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَنْ
 رَضِينَا لَنَا فَقَدْ رَضِينَاهُ وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ لُبَيْدَةَ الرَّجُلِ الْمَضَرِّيَّ قَيْسُ بْنُ
 ١٠ الْهَيْثَمِ السُّلَمِيُّ قَالَ *أَبُو لُبَيْدَةَ، وَرَأَى الْمَضَرِّيَّ فِي بَنِي أُمَيَّةَ وَرَأَى النُّعْمَانَ
 فِي بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ النُّعْمَانُ مَا أَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ
 فَلَانٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ وَذَلِكَ رَأَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ قَلَّدْتُكَ
 أَمْرِي وَرَضِينْتُ مِنْ *رَضِينْتُ ثُمَّ خَرَجَا إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمَضَرِّيُّ قَدْ
 رَضِينْتُ مِنْ د رَضَى النُّعْمَانُ فَمَنْ سَمَى لَكُمْ فَأَنَا بِهِ رَاضٍ فَقَالُوا
 ١٥ لِلنُّعْمَانِ مَا نَقُولُ فَقَالَ مَا أَرَى أَحَدًا غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ
 بَيْتُهُ فَقَالَ الْمَضَرِّيُّ مَا هَذَا الَّذِي سَمَّيْتُكَ لِي قَالَ بَلَى نَعْمَرَى أَنَّهُ لَهُوَ
 فَرَضَى النَّاسُ بَعْدَ اللَّهِ وَيَابِعُوهُ، قَالَ أَصْحَابُنَا دَعَتِ مَضَرَ إِلَى
 أَنْعَبَاسٍ بَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ ابْنِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَوْفٍ وَنَعَتِ الْيَمَنُ إِلَى عَبْدِ *اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ
 ٢٠ أَنْعَبَاسِي لِيَنْظُرَا فِي أَمْرِ الرَّجُلَيْنِ فَاتَّفَقَ رَأْيُهُمَا عَلَى أَنَّ يُولِّيَا الْمَضَرِّيَّ

a) Codd. ابو. b) Deest in codd. c) Codd. ابي. d) Co om. e) IA IV, 112
 f) Cold. لينظروا. عباس. ٣٩٩ sed (ut infra Tab. in alia trad.), عبد الله

الهاشمي الى ان يجتمع امر الناس على امام فقيل في ذلك
 نَبَعْنَا وَوَلَّيْنَا وَبَكَرُ بْنُ وَائِلٍ تُجَرُّ خُصَاها تَبْتَغِي مَن تُحَالِفُ
 فَلَمَّا أَمَرُوا بَبَّةَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَلَّى شَرْطَتَهُ هُمَيَّانَ بْنَ عَدَى
 السُّدُوسِيَّ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ فِيمَا حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ سَعْدَانَ عَنْهُ قِصٌّ مِّنْ خَبَرِ مَسْعُودٍ وَعُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَخِيهِ غَيْرِ الْقِصَّةِ الَّتِي قَصَّهَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ
 رِوَايَةٍ عَنْهُمْ خَبَرَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمَةُ بْنُ مَحَارِبٍ بْنُ سَلَمٍ عَنْ
 زِيَادٍ وَغَيْرِهِ مِنْ آلِ زِيَادٍ عَنْ ادْرَكِ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَمِنْ مَوَالِيهِمْ وَالْقَوْمِ
 أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِمْ أَنَّ لِحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَكُنْ مَسْعُودًا وَلَكِنَّهُ آمَنَ
 عُبَيْدُ اللَّهِ فَحَمَلَ مَعَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ اتَى بِهَا إِلَى أُمِّ بَسْطَامَ
 أُمِّ زِيَادٍ مَسْعُودٍ وَفِي بَنَاتِ عَمِّهِ وَمَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا زِيَادٍ
 فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَأَذْنَتَ لَهُ فَقَالَ لَهَا لِحَارِثُ قَدْ اتَيْتُكَ بِأَمْرِ
 تَسُودِيِّينَ هُـ بِه نِسَاءُكُ f وَتَتَمِّينَ بِهِ شَرَفَ قَوْمِكَ وَتَعْتَجِّلِينَ g غَنَى
 وَدُنْيَا لَكَ خَاصَّةً هَذِهِ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَقْبَضِيهَا فَمَيَّ لَكَ وَضَبَّتِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَتْ إِنِّي أَخَافُ أَلَّا يَرْضَى مَسْعُودٌ بِذَلِكَ وَلَا يَقْبَلَهُ
 فَقَالَ لِحَارِثُ الْبَسِيَّةُ ثَوْبًا مِنْ اثْوَابِكَ وَأَدْخِلِيهِ بَيْتَكَ وَخَلِّي بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ مَسْعُودٍ فَقَبِضْتَ أَمْثَالَ وَفَعَلْتَ فَلَمَّا جَاءَ مَسْعُودٌ أَخْبَرَتْهُ
 فَأَخَذَ بِرَأْسِهَا h فَخَرَجَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَلِحَارِثُ مِنْ حِجْلَتِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ
 عُبَيْدُ اللَّهِ قَدْ اجْأَرْتَنِي ابْنَةُ عَمِّكَ عَلَيْكَ وَهَذَا ثَوْبُكَ عَلَى
 وَلِعَامِكَ فِي بَطْنِي وَقَدْ التَفَّ عَلَى بَيْتِكَ وَشَهِدَ لَكَ عَلَى ذَلِكَ 20

a) Co in textu, على in marg. ut rec. b) Co عن من.
 c) IA. d) O عليها, IA ut rec. e) IA. f) تَسُودِيِّينَ.
 g) IA. h) IA bene addit. نِسَاءُ الْعَرَبِ IA.

للخارث وتلقا له حتى رضى، قال ابو عبيدة وأعطى عبيد
الله للخارث نحوًا من خمسين ألفًا فلم يزل عبيد الله في بيت
مسعود حتى قُتل مسعود، قال ابو عبيدة فحدثني يزيد بن
سُمير الجرمي عن سوار بن عبد الله بن سعيد الجرمي قال
« فلما هرب عبيد الله غير أهل البصرة بغير أمير فاختلوا فيمن
يؤمنون عليهم ثم تراضوا برجلين يختاران لهم خيرًا فيرضون بها
إذا اجتمعا عليهما فتراضوا بقيس بن الهيثم السلمى وبنعمان
ابن سفيان ^٥ الراسبي راسب بن * جرم بن ربان بن حُلون
ابن عمران بن الحاف بن قصاعة ان يختارا من يرضيان لهم
^{١٥} فذكرنا عبد الله بن الخارث بن نوفل بن الخارث بن عبد المطلب
وأمه هند بنت ابي سفيان بن حرب بن أمية وكان يلقب ببة
وهو جد سليمان بن عبد الله بن الخارث وذكرنا عبد الله بن
الأسود الزهري فلما اطبقا عليهما اتعدا المبرد واعدوا الناس ان
يجتمع اراؤهم على احد هذين قال فحضر الناس وحضرت معهم
^{١٥} قاعة المبرد اى أعلاه فجاء قيس بن الهيثم ثم جاء النعمان
بعد فتجاول قيس والنعمان فأرى النعمان قيسا ان هواه في ابن
الأسود ثم قال انا لا نستطيع ان نتكلم معًا وأراده ان يجعل
الكلام اليه ففعل قيس وقد اعتقده احدهما على الآخر فاخذ
النعمان على الناس عهدًا ليرضون بما يختاره قال ثم اتي النعمان
^{٢٥} عبد الله بن الأسود فآخذ بيده وجعل يشترط عليه شرائط

a) Cod. عليه. b) Sic quoque IA h. l. pro صهبان. c) Codd.
الجرمي IA خرم بن زيد vid. *Geneal. Tab.* 2, 15, Ibn Doraïd
p. ٣٩١, *Moschtabih* p. ٣٣٢. d) Co اعتقدا. e) Codd. اختار.

حتى ظن الناس انه مبيعته ثم تركه وأخذ بيده عبد الله بن الحارث فاشتراط عليه مثل ذلك ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر النبي صلعم وحقق اهل بيته وقربته ثم قال يا أيها الناس ما تنقمون من رجل من بني عم نبيكم صلعم وأمه هند بنت ابي سفيان * فان كان فيهم هـ فهو ابن اختكم هـ ثم صفق على يده وقال هـ ألا الى قد رصينت لكم به فنادوا قد رصينا فأقبلوا بعبد الله ابن الحارث الى دار الإمارة حتى نزلها وذلك في أول جمادى الآخرة سنة ٩٤ واستعمل على شرطته هيبان بن عدي السدوسي وثاني في الناس ان أحضروا البيعة فحضروا * فبايعوه فقال الفرزدق حين بايعه

10

وباعنت اقواماً وفيئت بعهدهم وببئة قد بايعته غير نادم
قال ابو عبيدة فحدثني زهير بن هنيذة هـ عن عمرو بن عيسى قال كان منزل مالك بن مسعم الجحدري في الباطنة عند باب عبد الله الاصبهاني في خط بني جحدر الذي عند مسجد الجامع فكان مالك يحضر المسجد فبينما هو قاعد فيه وذلك 15
بعد يسير من امر ببئة واقي هـ للخالقة رجل من ولد عبد الله بن عامر بن كزير القرشي يريد ببئة ومعه * رسالة من عبد الله بن خازم هـ * وبيعته بهزاه هـ فتنازعا فلغلظ القرشي لمالك فلطم رجل من بكر بن وائل القرشي فتهايج من ثم من مصر وبيعة وكثر تهم 20
ربيعة الذين في الخالقة فنادى رجل يال تميم فسمعت الدعوة 20

a) IA قد كان الامر فيهم. b) Codd. اختهم, IA ut rec.
c) Addidi ex IA. d) Codd. هنيذ. e) Codd. وفي. f) Con-
jectura supplavi. g) حازم. h) O وبيعته بهزاه. Co

عصبة من صبة بن أد كانوا عند القاضى فأخذوا رماح حرس من
المسجد وترستم^١ ثم شددوا على الرقبين فهزموم وبلغ ذلك
شقيق بن قور السدوسي وهو يومئذ رئيس بكر بن وائل فأقبل
الى المسجد فقل لا تجدن مضرباً الا قتلتوه فبلغ ذلك ملك
٥ ابن مسمع فأقبل متفضلاً يسكن الناس فكف بعضهم عن بعض
شكت الناس شهراً او اقل وكان رجل من بني يشكر يجالس رجلاً
من بني صبة في المسجد فتذاكروا لطمه البكرى القرشى ففخر
اليشكرى قل ثم قال ذهبت طلقاً فأحفظ الصبى بذلك فوجأ
عنقه فوقذه الناس في الجمعة فحبل الى اهله ميتاً اعنى اليشكرى
١٠ ثنات بكر الى رأسهم أشيم بن شقيق فقالوا سر بنا فقال بل ابعت
اليهم رسولاً فإن سيّبوا لنا حقنا وإلا سرنا اليهم فأبت ذلك بكر
فأتوا ملك بن مسمع وقد كان قبل ذلك ملكاً عليهم قبل اشيم
فغلب اشيم على الرئاسة حين شخص اشيم الى يزيد بن معاوية
فكتب له الى عبيد الله بن زياد ان ردوا الرئاسة الى اشيم فأبت^٢
١٥ اللهم^٣ وم بنو قيس بن ثعلبة وحلفاؤهم^٤ عنزة وشيع اللات
وحلفاؤها عجل حتى توافوا^٥ وآل ذهل بن شيبان وحلفاؤها يشكر
وذهل بن ثعلبة وحلفاؤها ضبيعة بن ربيعة بن نزار اربع قبائل
واربع قبائل وكان هذا الحلف في اهل الجفر في الجاهلية فكانت
حنيفة بقيت من قبائل بكر لم تكن دخلت في الجاهلية في

١) Co وترستم. ٢) Codd. غلب. ٣) Codd. اللهم. ٤) Codd. للهم. ٥) Codd. فانت. O
للهم. ٦) Co وحلفاؤها.

هذا الخلف لأنهم أهل مدر فدخلوا في الاسلام مع اخيهم عجل
فصاروا لهممة ثم تراضوا بحكم عمران بن عصام العنزي^٥ احد
بنى فهميم ورتها الى اشيم فلما كانت هذه الفتنة استخفت بكر
مالك بن مسمع فحلف وجمع وأعدّه فنقلب الى الأردن ان يجددوا
الحلف الذي كان بينهم قبل ذلك في الجامعة على يزيد بن معاوية^٦
فقال حارثة بن بدر في ذلك

نَزَعْنَا وَأَمَرْنَا وَبَكَرُ بَنُ وَأَثَلُ تَجَرُّ خُصَاةَا تَبْتَعِي مَنْ تُحَالِفُ
وَمَا بَاتَ بَكْرِي مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً فَيُصْبِحُ إِلَّا وَهُوَ لِنَدِي عَارِفُ
قَدْ فَبَلَغَ عبيد الله الخبر وهو في رحل مسعود من تباعد ما بين
بكر وتميم فقال لمسعود الق مالكا فجدد الحلف الأول فلقبه^{١٠}
فتراذ ذلك وتأتى عليهما نفر من هؤلاء وأولئك فبعث عبيد الله
إخاه عبد الله مع مسعود فأعطاه جزيلًا من المال حتى انفق في
ذلك أكثر من مائتي ألف درهم على ان بايعوهما وقتل عبيد الله
أخيه استوثق من انقوم لأهل اليمن فجددوا الحلف وكتبوا
بينهم كتابًا^{١١} سوى الكتائبين الذين كانا كتبًا بينهما^{١٢} في الجامعة^{١٥}
نوضعوا كتابًا عند مسعود بن عمرو قال ابو عبيدة فحدثني بعض
ولد مسعود ان أول تسمية من فيه اُصلت بن حريث بن جابر
لخنفى ووضعوا كتابًا عند اُصلت بن حريث أول تسميته ابن
جاء العوذى^{١٤} من عوذ بن سؤد وقد كان بينهم قبل هذا
حلف^{١٦}، قال ابو عبيدة^{١٧} زعم محمد بن حفص ويونس بن^{٢٠}

بكر وتميم. c) I. e. ut abet IA. d) Forte leg. e) Coom.

f) Codd. g) Codd. h) Moschtabih p. ٣٧٩. i) Codd. j) Codd.

هيبيرة.

حبيب وخبيرة بن جذير ودهير بن فريدة^٥ ان مصر كانت
تكثر ربيعة بالبصرة وكانت جماعة الأزد آخر من نزل البصرة كانوا
حيث مضرت^٦ البصرة فحول عمر بن الخطاب رحة من قنوخ من
المسلمين الى البصرة وأقامت جماعة الأزد لم يتحولوا ثم^٧ لحقوا
٥ بالبصرة بعد ذلك في آخر خلافة معاوية وأول خلافة يزيد بن
معاوية فلما قدموا قالت بنو تميم للأحنف بادِر الى هؤلاء قبل
ان تسبقنا اليهم ربيعة وقال الأحنف ان اتوكم فأقبلوهم * وإلا
لا^٨ تأتوهم فأنكم ان اتيتموهم صرتم لهم اتباعاً فأقام مالك بن
مسعود ورئيس الأزد يومئذ مسعود بن عمرو المعنّى فقال ملك
١٠ جددوا حلقتنا وحلف كندة في الجاهلية وحلف بنو ذهل بن
ثعلبة في طيء بن أدد^٩ من فُعل فقال الأحنف أما ان اتوهم
فلن يزلوا لهم اتباعاً انظاباً، قال ابو عبيدة فحدثني خبيرة
ابن جذير عن اسحاق بن سويد قال فلما ان جرت^{١٠} بكر الى
نصر الأزد على مصر وجددوا للحلف الأول وأرادوا ان يسيروا قالت
١٥ الأزد لا نسير معكم إلا ان يكون الرئيس منا فأرأسوا مسعوداً
عليهم، قال ابو عبيدة فحدثني مسلمة بن محارب قال قال
مسعود لعبيد الله سر معنا حتى نعيذك في^{١١} الدار فقال ما افدر
على ذلك امض انت وأمر يرواحله فشدوا عليها 'دواتها وسوداها
وتزمل في أعبة السفر وأنفوا له كرسيّاً على باب مسعود فبعد عليه

a) Codd. هيبيرة. b) Codd. مضرت. Post البصرة quaedam deesse
videntur. c) Codd. لم. d) O لا. e) Codd. s. p., vid. Ibn-Doraid
p. ٢٩٤, Mobarrad, p. ٩١. f) Codd. ان. Deinde per conject. legi
pro بن g) Codd. جدت. Conjectura edidi. h) Co om.

وسار مسعود وبعث عبيد الله غلماناً له على الخيل مع مسعود
وقل لهم اني لا ادري ما يحدث فاقبل اذا كان كذا فليأتني
بعضكم بالخبر ولكن لا يحدثن^a خير ولا شر الا اتاني بعضكم به
فجعل مسعود لا يأتي على سكة ولا يتجاوز قبيلة الا اتى بعض
اولئك الغلمان بخبر^b ذلك فقدم مسعود ربيعة وعليهم مالك بن
مسمع فخذوا جميعاً سكة المبرد فجاء مسعود حتى دخل
المسجد فصعد المنبر وعبد الله بن الحارث في دار الامارة فقبل
له ان مسعوداً واهل اليمن وربيعه قد ساروا وسيهيئ بين الناس
شر فلو اصلحت بينهم^c * او ركبت^d في بنى تميم عليهم وقل
ابعدكم الله لا والله لا افسدت نفسي في اصلاحهم وجعل رجل^e

من احباب مسعود يقول

لُتَكِحَنَّ بَبْهَ جَارِيَةً * فِي قَبْهَ f تَمَشُطُ رَأْسَ نَعْبَه
فهذا قول الأزد وربيعه فلما مضى فيقولون ان امه هند بنت ابي
سفيان كانت ترفسه وتقول هذا فلما لم يحل احد بين مسعود
وبين مسعود المنبر خرج مالك بن مسمع في كتيبته حتى علا^g
للجان من سكة المبرد ثم جعل يمر بعداد دور بنى تميم حتى

a) O تحدثن. b) Co بخبر، بخبر. c) O om. d) IA
وركبت. e) Codd. اصلاحهم. f) Ibn Doraid p. ٢٢٢ et in
Djamharat-ol-logha s. v. جب، Djauhari s. v. بب et var. lect.
IA habent خدبه، Ibn-Schâdhân ad Mobarrad p. ٩١٩ كالفبه
post haec Djauhari et Ibn-Schâdhân add. مكرمة محبة. Idem
et Ibn Dor. mox habent، تجب اهل الكعبة.

دخل سكة بنى العدوية من قبل الجبان فجعل يحرق دورهم
 للشحناء التي في صدورهم لقتل الضبيّ النيشكري ولاستعراض * ابن
 حازم^a ربيعة بهراء^b قال فبينما هو في ذلك ان اتوه فقالوا قتلوا
 مسعودا وقالوا سارت بنو عويم الى مسعود فأقبل حتى اذا كان عند
 ٥ مسجد بنى قيس في سكة المهد وبلغه قتل مسعود وقف،
 أقال أبو عبيدة فحدثني زهير بن هنيّدة قال لما انصحاك او الوضاح
 ابن خيثمة احد بنى عبد الله بن دارم قال حدثني مالك بن
 دينار قال ذهبت في الشباب الذين ذهبوا الى الاحنف ينظرون
 قال فأتيتهم وأتته بنو عويم فقالوا ان مسعودا قد دخل الدار
 10 وانت سيدنا فقال لست بسيدكم انما سيدكم الشيطان واما
 هبيرة بن جذير فحدثني عن اسحاق بن سويد العدوي قال
 اتيت منزل الاحنف في النظارة فأتوا الاحنف فقالوا يا بيا بحر ان
 ربيعة والارث قد دخلوا الرحبة فقال لستم بأحق بالمسجد
 منهم ثم اتوه فقالوا قد دخلوا الدار فقال لستم بأحق بالدار
 15 منهم فتسرع سلمة بن ذؤيب اليلحي فقال الى يا معشر الفتبيان
 فانما هذا خيش^c لا خير لكم عنده فبدرت ذؤيان بنى عويم
 فالتدب معه خمسمائة وهم مع ما افيذون فقال لهم سلمة اين
 تريدون قالوا اياكم اردنا قل فتقدموا، قال أبو عبيدة فحدثني
 زهير بن هنيّدة عن ابي نعام عن ثابت بن الحساس

a) IA male بني حازم. b) Codd. فقال. c) Co addit:
 ثم اتوه فقالوا قد دخلوا المسجد فقال لستم بأحق بالمسجد منهم
 d) Codd. جيس. Forte vera lectio est بنو. e) O

وحميد بن هلال قالا اتينا منزل الاحنف بحضرة المسجد قالا^٥
فكنا في من ينظر فأتته امرأة بما جمر فقالت ما لك وللثاسنة
تجمره فلما انت امرأة فقال * أسئت المرأة^٥ احق بالمجر فأتوه
فقالوا ان عليّة بنت ناجية الراحى وفي اخت مطر وقال آخرون
عزة بنت الحرّ الراحية قد سلبت خلاخيلها من ساقبيها وكان^٥
منزلها شارعاً في رحبة بنى تميم على الميضاة وقالوا قتلوا الصباغ^٥
الذى على طريقك وقتلوا المفعّد الذى كان على باب المسجد
وقالوا ان مالك بن مسمع قد دخل سكة بنى العدوية من قبل
الجبان فحرّى دُوراً فقال الأحنف اقيموا البيّنة على هذا ففى
دون هذا ما يحلّ قتالهم فشهدوا عنده على ذلك فقال الأحنف^{١٥}
أجاء عباد وهو عباد بن حصين بن يزيد بن عمرو بن اوس
ابن سيف بن عزم بن حليزة بن بيلان بن سعد بن الحارث
الحبيطة^٢ بن عمرو بن تميم قالوا لا ثم مكث غير طويل فقال
أجاء عباد قالوا لا قال فهل ههنا عبس بن طلف بن ربيعة بن
عامر بن بسطام بن الحكم بن ظالم بن صريم بن الحارث بن^{١٥}
عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نعم فدعا فانتزع معجراً في رأسه
ثم جثا على ركبتيه فعمقه في رُمح ثم دثعه اليه فقال سر قالا^٥
فلما ولّى قال اللهم لا تُخْرِها^٥ اليوم فانك لم تُخْرِها فيما مضى
وصالح الناس هاجت زبراً وزبراً امة للاحنف وانما كنوا بها عنه

لست امرأة IA male^٥ Co^٥ نجمر Co^٥ قال Codd.^٥
وقتلوا pro sec. et قتلوا الصباغ IA: الصباغ Co^٥
عليه Co^٥ الحبط Ibn Dor.^٥ (ف) عليه Co^٥
تخرها IA hic^٥ Codd.^٥ (ف) الحبط et mox تخرها.

قَالَ فَلَمَّا سَارَ عَبَسَ جَاءَ عَبَّادٌ فِي سَتَيْنِ فَارْسًا فَسَأَلَ مَا صَنَعَ
النَّاسُ فَقَالُوا سَارُوا قَالَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ قَالُوا عَبَسَ بْنُ طَلْقٍ الصَّرْبَمِيُّ
فَقَالَ عَبَّادٌ أَتَاهُ اسِيرٌ تَحْتَ لَوَاءِ عَبَسَ فَرَجَعَ وَالْفُرسَانُ إِلَى أَهْلِهِ
فَحَدَّثَنِي زُهَيْرٌ قَالَ نَا أَبُو رَجَاءَةَ الْعَرَبِيُّ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ قُتِلَ
مَسْعُودٌ تَحْتَ بَطْنِ فِرسٍ الزُّرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ أَعْدَوْهُ حَتَّى
بَلَّغْنَا شَرِيعَةَ الْقَدِيمِ قَالَ اسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ فَأَقْبَلُوا فَلَمَّا بَلَّغُوا أَفْوَاهَ
السَّكِكِ وَقَفُوا فَقَالَ لَهُمْ مَاهُ أَفْرِيدُونَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَا تَكُمُ يَا مَعْشَرَ
الْفَتَيَانِ قَالُوا تَلَقَّوْنَا بِأَسِنَّةِ الرَّمَاحِ فَقَالَ لَهُمُ بِالْفَارَسِيَّةِ صَكُّوهُمُ
بِالْفَنَنْجَقَانِ أَيْ خَمْسَ نَشَابَاتٍ فِي رَمِيَّةٍ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْأَسَاوِرَةُ أَرْبَعُ
مِائَةٍ فَصَكُّوهُمُ بِالْفَقَى نَشَابَةً فِي دَفْعَةٍ فَأَجْلَوْا عَنْ أَبْوَابِ السَّكِكِ وَقَامُوا
عَلَى بَابِ * الْمَسْجِدِ وَدَلَعَتِ التَّمِييَّةُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا بَلَّغُوا الْأَبْوَابَ وَقَفُوا
فَسَأَلَهُمْ مَاهُ أَفْرِيدُونَ مَا تَكُمُ قَالُوا اسْتَدَوْنَا إِلَيْنَا أَطْرَافَ رَمَاحِهِمْ قَالُوا
أَرْمُوهُمُ أَيْضًا فَرَمَوْهُمُ بِالْفَقَى نَشَابَةً فَأَجْلَوْهُمُ عَنِ الْأَبْوَابِ فَدَخَلُوا
الْمَسْجِدَ فَأَقْبَلُوا وَمَسْعُودٌ يَخْتَلِبُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَيَحْضُضُ
فَجَعَلَ غُطْفَانِ بْنِ أَتَيْفٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فَهْدَةَ أَحَدَ بَنِي كَعْبِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ * وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ فَهْدَةَ فَارِسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقَاتِلُ
وَيَحْضُ قَوْمَهُ وَيُرْتَجِرُ

يَا لَ تَمِيمٍ إِنَّهَا مَذْكُورَةٌ

a) IA لا. b) Co رماحهم. c) O بالفننجقاز. d) بالفننجقاز. e) O قال. (sic) فاجلوا في زمينه id. male addit رماحه Co. f) Pro his Co: يدعو الى ابن الزبير. g) و نصرة (sic) Cl. IA 114, 6 a f. المسجد الى عبس. h) Co om. IA supplet الناس.

ان فات مسعود بها مشهورة
فأستمسكوا بجانب المقصورة

أى لا يهرب فيفوت، قال اسحاق بن يزيد فأتوا مسعوداً وهو
على المنبر يحض فاستنزلوه فقتلوه وذلك فى أول شوال سنة ٢٤ فلم
يكن القوم شيئاً فانهزموا وبادر أشيم بن شقيق القوم باب المقصورة
هارباً فطعنه ^١ احداهم فنجبا بها ففى ذلك يقول الفرزدق
لو أن أشيم لم يسبق أسنننا وأخطأ الباب ائى نيراننا تقد
إذا لصاحب مسعوداً وصاحبه وقد تهاقنت الأعفاج والكيد
قال أبو عبيدة فحدثنى سلام بن أبى حنيفة وسمعته أيضاً من أبى
الحسناء نسيب العنبرى يحدث فى حلقة يونس قالا سمعنا الحسن
ابن أبى الحسن يقول فى مجلسه فى مسجد الأمير فأقبل مسعود
من ههنا وأشار بيده الى منازل الازدة فى امثال الظير معلماً
بقباء ديباج اصفر مغبر بسواده يأمر الناس بالسنة وينهى عن
الفتنة ألا ان من السنة ان تأخذ ^٢ فرقى يديك وهم يقولون
القمر القمر فوالله ما لبثوا ألا ساعة حتى صار قمرهم قمرًا فأتوه
فاستنزلوه عن المنبر وهو عليه قد علم الله فقتلوه، قال سلام
فى حديثه قال الحسن وجاء الناس من ههنا وأشار بيده الى دور
بنى تميم، قال أبو عبيدة فحدثنى سلمة بن محارب قال فأتوا
عبيد الله فقالوا قد صعد مسعود المنبر ولم يرم ^٣ دون الدار بكتاب
فبينما هم ^٤ فى ذلك يتهيأ ليجىء الى الدار ان جعوا فقاتلوا قد ^٥

a) Co وضعه. b) O الاشد، Co in textu الاشد، in marg.
ut rec. c) Co سيود (sic). d) Codd. تاخذ. e) Vid. Ibn
Doraid p. ٢٩٤ annot. f) O نرم. g) Forte leg. هو.

قُتِلَ مَسْعُودٌ فَظَنَرُزٌ فِي رُكَابِهِ فَلَا حَقَّ بِالشَّامِ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٩٤ هـ،
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مُحَمَّدُ بْنُ رَوَادٍ الْكَعْبِيُّ قَالَ فَلَقِيَ مَلِكَ بَنِي مَسْعُودٍ
 أَنَسُ بْنُ مَضَرَ فَحَصَرُوهُ فِي دَارِهِ وَحَرَّقُوا فِيهِ ذَلِكَ يَقُولُ غَطَفَانُ بْنُ
 أَثَيْفٍ الْكَعْبِيُّ فِي أَرْجُوزَةٍ

٥ وَأَصْبَحَ ابْنُ مَسْمُوعٍ مَخْصُورًا يَبْغِي قُصُورًا دُونَهُ وَدُورًا
 حَتَّى شَبَبْنَا حَوْلَهُ السَّعِيرَاءُ

وَلَمَّا هَرَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ اتَّبَعُوهُ فَأَكْجَرُ الطَّلِبَةُ فَانْتَهَبُوا مَا وَجَدُوا
 لَهُ فَعَفَى ذَلِكَ يَقُولُ وَافِدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَحَدِ بَنِي صَخْرٍ

ابْنِ مَنقَرٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ
 ١٠ يَا رَبِّ جَبَّارٍ شَدِيدٍ كَلْبَةٍ قَدْ صَارَ فِينَا تَاجُهُ وَسَلْبُهُ
 مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ * حِينَ تَسْلُبُهُ جِيَادُهُ وَيَزِيهِ وَتَنْهَبُهُ
 يَوْمَ أَلْتَقَى مِقْنَبُنَا وَمِقْنَبُهُ لَوْ كَمْ يُنَجِّ ابْنُ زِيَادٍ قَرَبُهُ
 وَقَالَ جَرْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ أَحَدِ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فِي قَتْلِ
 مَسْعُودٍ فِي كَلِمَةٍ طَوِيلَةٍ

١٥ وَمَسْعُودَ بْنَ عَمْرِو أَدْ أَتَانَا صَبَحْنَا حَدَّ مَطْرُورٍ سَنِينًا
 رَجَا التَّامِيرَ مَسْعُودٌ فَأَضْحَى صَرِيحًا فَدَا زَرْئَاهُ الْمُنُونَا
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَمَّا عَمْرُ فَانْه حَدَّثَنِي فِي أَمْرِ خُرُوجِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَى الشَّامِ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
 حَازِمٌ قَالَ نَا أَنُزْبِيرُ بْنُ الْحَرِثِ قَالَ بَعَثَ مَسْعُودٌ مَعَ ابْنِ زِيَادٍ
 مِائَةَ مِنَ الْأَزْدِ عَلَيْهِمْ قُرَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ حَتَّى قَدَمُوا بِهِ الشَّامَ،
 ٢٠ وَحَدَّثَنِي عَمْرُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ

١٥) IA. d) IA. c) وتنهبه. IA. b) يوم تسلبه. IA. a) سعيرا. O
 معبنا ومعبته.

وخلاد بن يزيد الباهلي والوليد بن هشام عن عمه عن ابيه
عن عمرو بن هبيرة عن يساف ^a بن شريح البشكري قال وحدثني
علي بن محمد قال قد اختلفوا فزاد بعضهم على بعض ان ابن
زيد خرج من البصرة فقال ذات ليلة انه قد ثقل علي ربيب
الابل فوطئوا لي على ذى حافر قال فالتقيت له قضيفة على حماره
فركبه وان رجليه لتكد ان يخذلان في الارض قال البشكري فانه
ليسير امامي ان سكت سكتة فاطالها فقلت في نفسي هذا
عبيد الله امير العراق امس نائم الساعة على حمار لو قد سقط
منه اعنته ثم قلت والله لئن كان نائما * لانعصن عليه نومه
فدفوت منه فقلت انائم انت قال لا قلت يا اسكتك قل كنت
احدثت نفسي قلت افلا احدثك ما كنت تحدث به نفسك
قال هات فوالله ما اراك تكيس ^d ولا تصيب قال قلت كنت تقول
ليعتني لم اقتل الحسين قال وما ذا قلت تقول ليتني لم اكن
قتلت من قتلت قال وما ذا قلت قلت كنت تقول ليتني لم ان
بنيت البيضاء قال وما ذا قلت ^f تقول ليتني لم اكن استعملت
الدهاقين قال وما ذا قلت وتقول ليتني كنت اسخى مما كنت
قال فقال والله ما نطق ^g بصواب ولا سكت عن خطأ اما للحسين
فانه سار الي يربد ^h قتلى فاخترت قتله على ان يقتلني واما انبيضاء
فاني اشتريتها من عبد الله بن عثمان الثقفي وارسل ⁱ يزيد بألف

^a) Conject.; codd. مسافر IA. Pro عن codd. habent
^b) Codd. اليه; لا يقطن IA. ^c) بما IA. ^d) Co
ال (sic). ^e) Addidi. ^f) Bis in codd. ^g) Co male add. ^h)
فانه اشار الي ⁱ) Non sine malitia IA (119, 1) hinc fecisse videtur
يزيد بقتله او قتلى. ⁱ) IA add. الي.

الف فأنفقتنها عليها فإن بقيت فلهي وإن هلكت لم أس^٨
عليها عما لم أعنف فيه وأما استعمال الدهاقين فإن عبد الرحمان
ابن ابي بكره وزاذان فخرج وقعا في عند معاوية حتى ذكرا قشور
الآرز فبلغا بخراج العراق مائة ألف ألف فخيرني معاوية بين
٩ الصبان والعزل فكرهت العزل فكنت اذا استعملت الرجل من
العرب فكسر الخراج فتقدمت اليه او اغرمت صدور قومه او
اغرمت عشيرته اضرت بهم وإن تركته تركت مال الله وأنا اعرف
مكانه فوجدت الدهاقين ابصر بالجباية وأوفى بالامانة وأهون * في
المطالبة منكم مع اني قد جعلتكم أمناء عليهم لئلا يظلموا
10 احدا وأما قولك في السخاء فوالله ما كان لي ملأ فأجود به عليكم
ولو شئت لأخذت بعض مالكم فتخصصت به بعضكم دون بعض
فيقولون ما أسخاه ولكني عميتكم وكان عندي انفع لكم وأما قولك
ليتني لم اكن قتلته من قتلته لما عبت بعد كلمة الاخلاص
علما هو اقرب الى الله عندي من قتلي^٩ من قتلته من الخوارج
15 ولكني سأخبرك بما حدثت به نفسي قلت ليتني كنت قاتلت
اهل البصرة فانهم بايعوني طائعين غير مكرهين وأيم الله لقد
حرصت على ذلك ولكن بني زياد اتوني فقالوا انك ان قاتلتهم فظهوروا
عليك لم يبقوا منا احدا وإن تركتهم يغيب الرجل منا عند
اخواله واصهاره * فرفقت بهم فلم اقاتل وكنت اقول ليتني كنت
20 اخرجت اهل الساحن فضربت اعناقهم فاما ان فاتت هاتان فليتني
كنت اقدم الشام ولم يبرموا امراء قل بعضهم فقدم الشام ولم

٨) Co et IA. ٩) Co. ١٠) بالمضالية IA. ١١) عليه IA. ١٢) Co et IA. ١٣) قتل. ١٤) IA male بهم فوقعت.

يبرموا أمراً فكانما كانوا معه صبياناً وقال بعضهم قدِم الشَّلَم وقد
 ابرموا فنقص ما ابرموا الى رأيه ^٥
 وفي هذه السنة طرد اهل الكوفة عمرو بن حُرَيْث وعزلوه عنهم
 واجتمعوا على عمر بن مسعود،

ذكر الخبر عن عزل عمرو بن حُرَيْث وتأميمهم ^٥
 قال أبو جعفر ذكر الهيثم بن عدي قال سمنا ابن عباس قال كان
 أول من جمع له المصران الكوفة والبصرة زيادا وابنه فقتلا من
 الخوارج ثلثة عشر الفا وحبس عبيد الله منهم اربعة آلاف فلما
 هلك يزيد قام خطيباً فقال ان الذي كنا نقاتل عن طاعته
 قد مات فان امرؤى جَبِيْتُ ^٥ فيتمكم وقتلت عدوكم وبعث بذلك ^{١٥}
 الى اهل الكوفة مقاتل بن مسمع وسعيد بن قرحا احد بني
 مازن وخليفته على الكوفة عمرو بن حُرَيْث فقاما بذلك فقام يزيد
 ابن الحارث بن رُويم الشيباني فقل للهد لله الذي اراحنا من
 ابن سُمَيَّة لا ولا كرامة فامر به عمرو فليب ومضى به الى الساجن
 فحالت بكر بينهم وبينه فانطلق يزيد الى اهله خائفا فأرسل اليه ^{٢٥}
 محمد بن الأشعث أتته ^٥ على رأيك وتتابعته عليه الرُّسل بذلك
 وصعد عمرو المنبر فحصبوه فدخل داره واجتمع الناس في المسجد
 فقالوا نوّم رجلاً الى ان يجتمع الناس على خليفة فاجمعوا على
 عمرو بن سعيد فجاءت نساء همدان يبكين حسينا ورجائهم
 متقلّداً السيوف فأطافوا بالمنبر فقال محمد بن الأشعث جاء أمر ^{٣٥}

سعيد pro سعد et مقاتل عمرو Codd. infra. حبيث. Codd. ^٥
 ut IA p. ١٩٠. ^٥ Cf. Ibn Dor. p. ٢١١, Mobarrad, p. ٢٤٨. ^٥ Codd.
 متقلّداً. Codd. ^٥ عمر بن سعد IA ١١٨. ^٥ Codd. h. l. ^٥ انك

غير ما كنا فيه وكانت كنفة تقسم بامر عمرو بن سعيد لانهم
 اخواله فاجتمعوا على عامر بن مسعود وكتبوا بذلك الى ابن الزبير
 فأقرء، وأما عوانة بن لحكم فانه قال فيما ذكر هشام بن محمد
 عنه لما بايع اهل البصرة عبيد الله بن زياد بعث وافدين من
 ٥ قَيْلِهِ الى الكوفة عمرو بن مسمع وسعد بن القرحة التميمي ليعلم^a
 اهل الكوفة ما صنع اهل البصرة ويسألونهم البيعة لعبيد الله
 ابن زياد حتى يصطلح اناس فجمع الناس عمرو بن حريث فحمد
 الله وأثنى عليه ثم قال ان هذين الرجلين قد اتياكم من قبل
 اميركم يدعوانكم الى امر يجمع الله به كلمتكم ويصلح به ذات
 10 بينكم فاسمعوا منهما واقبلوا عنهما فانهما برشد ما اتياكم فقام
 عمرو بن مسمع فحمد الله وأثنى عليه وذكر اهل البصرة واجتمع
 رأيهم على تأمير عبيد الله بن زياد حتى يرى الناس رأيهم فيمن
 يؤمن عليهم وقد جئناكم لنجمع امرنا وأمركم فيكون اميرنا
 وأميركم واحدا فلما انكفوا من البصرة والبصرة * من الكوفة وقام
 15 ابن القرحة فتكلم نحو ما كلام صاحبه قال فقام يزيد بن الحارث
 ابن يزيد الشيباني وهو ابن رويم فحصبهما اول الناس ثم حصبهما
 الناس بعد ثم قال اتحن نبايع لابن مرجانة لا ولا كرامة فشرقت
 تلك الفعلة يزيد في المصر ورفعته ورجع الوفد الى البصرة فلعلم
 الناس الخبر فقالوا اهل الكوفة يخلعونهم وانتم تولونهم وتبايعونهم
 20 فوثب به الناس وقال ما كان في ابن زياد وصية الا استجارته
 بالأزد، قال فلما فابذه الناس استجار بمسعود بن عمرو الأزدي

a) يعلم. IA. b) O. c) O om.

فأجاره ومنعه فكث تسعين يوماً بعد موت يزيد ثم خرج الى
الشَّام وبعثت الأزد وبكره بن وائل رجلاً منهم معه حتى أودوه
الشَّام فاستخلف حين توجهه الى الشَّام مسعود بن عمرو على
البصرة فقالت بنو تميم وقيس لا نرضى ولا نُجيز ولا نؤلى إلا
رجلاً نرضاه جماعتنا فقال مسعود فقد استخلفني فلا أدع ذلك 5
أبداً فخرج في قومه حتى انتهى الى القصر فدخله واجتمعت تميم
الى الأحنف بن قيس فقالوا له ان الأزد قد دخلوا المسجد
قال ودخل المسجد فمأتما هو لكم ولهم وأنتم تدخلونه قالوا
فانه قد دخل القصر فصعد المنبر وكانت الخوارج قد خرجوا فنزلوا
بنهر الأساورة حين خرج عبيد الله بن زياد الى الشَّام فرمى الناس 10
ان الأحنف بعث اليهم ان هذا الرجل الذي قد دخل القصر
لنا ولكم عدو فما يمنعكم منه ان تبدعوا به فجاءت عصابة منهم
حتى دخلوا المسجد ومسعود بن عمرو على المنبر يبائع من آتاه
فيرميه عليه يقال له مسلم من اهل فارس دخل البصرة فاسلم ثم
دخل في الخوارج فاصاب قلبه فقتله وخرج رجال الناس بعضهم في 15
بعض فقالوا قتل مسعود بن عمرو قتلته الخوارج فخرجت الأزد الى
تلك الخوارج فقتلوا منهم وجرحوا وطردهم عن البصرة ودفعوا
مسعوداً فجاءهم الناس فقالوا لهم تعلمون ان بنى تميم يزعمون انهم
قتلوا مسعود بن عمرو فبعثت الأزد تسأل عن ذلك فاذا ائلس
منهم يقولونه فاجتمعت الأزد عند ذلك فرأسوا عليهم زياد بن 20
عمرو العتكي ثم ازلفوا الى بنى تميم وخرجت مع بنى تميم قيس

a) Codd. sine. b) O فقال. c) Co يقال. d) Fortasse
legendum دخل. e) O om.

وخرج مع الأزدي ملك بن مسمع ويكر بن وائل فأقبلوا نحو بني
 تميم وأقبلت تميم إلى الأحنف يقولون قد جاء القوم أخرج وهو
 متمكث إذ جاءت امرأة من قومه بمجمر فقالت يا أحنف أجلس
 على هذا أي إنما أنت امرأة فقال استك أحق بها فأسمع منه بعد
 ٥ كلمة كانت أرفقت منها وكان يعرف بالحلم ثم أنه دعا برأيته فقال
 اللهم انصرها ولا تذلها وإن نصرتها ألا يظهر بها ولا يظهر عليها
 اللهم أحقن دماءنا وأصلح ذات بيننا ثم سار وسار ابن أخيه
 إياس بن معاوية بين يديه فالتقى القوم فاقتتلوا أشد القتال
 فقتل من الفريقين قتلى كثيرة فقالت لهم بنو تميم الله الله يا
 ١٥ معشر الأزدي في دماءنا ودمائكم بيننا وبينكم القرآن ومن شئتم من
 أهل الإسلام * فإن كانت *a* لكم علينا بينة أنا قتلنا صاحبكم
 فأختاروا أفضل رجل فينا فأقتلوه بصاحبكم *b* وإن لم تكن لكم
 بينة فأنا نحلف بالله ما قتلنا ولا امرأ ولا نعلم لصاحبكم قاتلاً
 وإن لم تريدوا ذلك فنحن ندى صاحبكم بمائة ألف درهم
 ٢٥ فأصطلحوا فاتاهم الأحنف بن قيس في وجوه مصر إلى زياد بن
 عمرو العتكي فقال يا معشر الأزدي انتم جبرتنا في الدار وأخوتنا
 عند القتال وقد اتيناكم في رحاكم لأطفاء حشيشتكم *c* وسل
 سخيبتكم ولكم الحكم مُرسلاً فقولوا على أحلامنا وأموالنا فانه
 لا يتعاضلنا ذهب شيء *e* من أموالنا كان فيه صلاح بيننا فقالوا
 ٣٥ اتدون *f* صاحبنا عشر ديت قال هي لكم فانصرف الناس واصطلحوا
 فقال الهيثم بن الأسود

a) IA male فإن. *b*) Codd. صاحبكم. *c*) Mobarrad p. ٨٢, ١
 جبرتنا *d*) Codd. حسيستكم. *e*) Codd. يقولوا. *f*) Co اتدون.

أَعْلَى بِسَعْدِ النَّاعِي فَقُلْتُ لَهُ
 نَعَمْ الْيَمَانِي تَجَرُّهُ عَلَى النَّاعِي
 أَوْفَى ثَمَانِينَ مَا يَسْطِيعُهُ أَحَدٌ
 قَتَى نَصَاهُ لِرَأْسِ الْعِدَّةِ الدَّاعِي
 ٥ أَدَى أَبْنِ حَرْبٍ وَقَدْ سُدَّتْ مَذَاهِبُهُ
 قَاوَسَعَ السَّرْبَ مِنْهُ أَقَى إِبْسَاعِ
 حَتَّى تَوَارَتْ بِهِ أَرْضٌ وَعَامَرُهَا
 وَكَانَ ذَا نَاصِرٍ فِيهَا وَأَشِيلُهُ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ
 مَا زِلْتُ أَرْجُو الْأَزْدَ حَتَّى رَأَيْتُهَا
 10 تَقْصُرُ عَنْ بُيَانِهَا الْمُتَطَاوِلِ
 أَيْقَتَلُ مَسْعُودٌ وَلَمْ يَثَّارُوا بِهِ
 وَصَارَتْ سَيُوفُ الْأَزْدِ مِثْلَ الْمَنَاجِلِ
 وَمَا خَيْرُ عَقْلٍ أَوَّرَتْ الْأَزْدَ نِلَّةً
 15 تُسَبِّ بِهَ أَحْيَاءُهُمْ فِي الْمَحَافِلِ
 عَلَى أَنَّهُمْ شُمُطٌ كَانَ لِحَاهُمْ
 فَعَالِبٌ فِي أَعْنَاقِهَا كَالْجَلَّاجِلِ

واجتمع اهل البصرة على ان يجعلوا عليهم منهم اميرا يصلى بهم
 حتى يجتمع الناس * على امام d فجعلوا عبد الملك بن عبد الله
 ابن عامر شهرا ثم جعلوا بئنه وهو عبد الله بن الحارث بن عبد
 20 المطلب فصلى بهم شهرين ثم قدم عليهم عمر بن عبيد الله بن

Co, سنه O e). واسباع Co b). بحر أعلى Co a) O s. p.;

indistincte. d) Co om.

مَعْمَرٌ مِنْ قَبْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ثَكُثَ شَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ رَيْعَةَ الْمَخْزُومِيَّ بِعُزْلَةٍ فَوَلَّيَهَا الْحَارِثُ وَهُوَ الْقُبَاعُ،
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ فَانَّهُ حَدَّثَنِي فِي أَمْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ وَأَمْرِ بَيْتَةِ وَمَسْعُودٍ وَقَتْلِهِ وَأَمْرِ عَمْرِ
 ٥ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ غَيْرَ مَا قَالَ هِشَامُ عَنْ عَوَانَةَ وَالَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ
 ابْنِ شَبَّةَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُقَرِّنٍ
 عبيد الله الدُّهُقِيُّ قَالَ لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ بَيْتَهُ وَلَّى بَيْتَهُ شُرْطَتَهُ هَمِيَّانَ
 ابْنَ عَدَىٍّ وَقَدِمَ عَلَى بَيْتِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَمْرُ هَمِيَّانَ بْنِ
 عَدَىٍّ بِإِنْزَالِهِ قَرِيبًا مِنْهُ فَأَتَى هَمِيَّانَ دَارًا لِلْفِيلِ مَوْكِبًا أَلْتَمَسَ فِي
 10 بَنِي سُلَيْمٍ وَهَمَّ بِتَفْرِيعِهَا لِيُنْزِلَهَا آيَاهُ وَقَدْ كَانَ هَرَبَ وَأَقْفَلَ أَبْوَابَهُ
 فَتَعَتَ بَنُو سُلَيْمٍ هَمِيَّانَ حَتَّى قَاتَلُوهُ وَاسْتَصْرَخُوا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ فَأَرْسَلَ بُخَارِيَّتَهُ^١ وَمَوَالِيَهُ فِي السَّلَاحِ
 حَتَّى طَرَدُوا هَمِيَّانَ وَمَنْعُوهُ الدَّارَ وَغَدَا عَبْدَ الْمَلِكِ مِنَ الْغَدِ إِلَى
 دَارِ الْأَمَارَةِ لِيُسَلِّمَ عَلَى بَيْتِهِ فَلَقِيَهُ عَلَى الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَيْسَ
 15 ابْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ أَنْتَ الْمَعِينُ عَلَيْنَا بِالْأَمْسِ فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَطَمَهُ فَضْرَبَ
 قَوْمٌ مِنَ الْبُخَارِيَّةِ^٢ يَدَ الْقَيْسِيِّ فَأَطَارَهَا وَيُقَالُ بِلِ سَلَمَ الْقَيْسِيِّ
 وَغَضِبَ ابْنُ عَامِرٍ فَرَجَعَ وَغَضِبَتْ^٣ لَهُ مَضَرٌ فَاجْتَمَعَتْ وَأَنْتَ بَكْرُ
 ابْنِ وَائِلٍ أَشَّيْمُ بْنُ شَفِيقٍ بْنُ ثَوْرٍ فَاسْتَصْرَخُوهُ فَأَقْبَلَ وَمَعَهُ مَالِكُ
 ابْنِ مَسْمَعٍ حَتَّى صَعِدَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ إِنِّي مُضَرِّيٌّ وَجَدْتُمُوهُ فَأَسْلَبُوهُ
 20 وَزَعَمَ بَنُو مَسْمَعٍ أَنَّ مَالِكًا جَاءَ بِوَمَثَدٍ مَتَفَضِّلًا فِي غَيْرِ سِلَاحٍ لِيُرِدَّ
 أَشَّيْمَ عَنْ رَأْيِهِ ثُمَّ انْصَرَفَتْ بَكْرٌ وَقَدْ تَحَاجَزُوا هُمُ وَالْمَضَرَّةُ وَأَعْتَمَتِ

١) Codd. بحاريتة. ٢) Codd. النجارية. ٣) Co غضب.

الأزد ذلك فحالفوا بكرًا وأقبلوا مع مسعود إلى المسجد الجامع
وفزعته تبهم إلى الأحنف فعلق عمامته على قناة ودفعها إلى سلمة
ابن قيس بن الربيع فأقبل بين يديه الأساورة حتى دخل المسجد
ومسعود يخطب فاستنزلوه فقتلوه وبعث الأزد أن الأزارقة قتلوه
فكانت الفتنة وسفره بينهم عمر بن عبيد الله بن معمر وعبد
الرحمان بن الحارث بن هشام حتى رضى الأزد من مسعود بعشر
ديكات ولزم عبد الله بن الحارث بيته ^b وكان يتدبّر وقال ما كنت
لأصلح الناس بفساد نفسي، قال عمر قال أبو الحسن فكتب
أهل البصرة إلى ابن الزبير فكتب إلى أنس بن مالك يأمره بالصلاة
بالناس فصلى بهم أربعين يومًا، حدثني عمر قال سأ علي¹⁰
ابن محمد قال كتب ابن الزبير إلى عمر بن عبيد الله بن معمر
التيبى بعده على البصرة ووجه به إليه فوافقه وهو متوجه يريد
العبرة فكتب إلى عبيد الله يأمره أن ^d يصلى بالناس فصلى بهم
حتى قدم عمر، حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب^e
قال سأ وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت محمد بن
الزبير قال كان الناس اصطلاحوا على عبد الله بن الحارث الهاشمي
فولى امرؤ أربعة أشهر وخرج نافع بن الأزرق إلى الأهواز فقال الناس
لعبد الله أن الناس قد أكل بعضهم بعضًا تؤخذ المرأة من
الطريق فلا يمنعها أحد حتى تفضح قال فتريدون ما ذا قالوا
تضع سيفك وتشد على الناس قال ما كنت لأصلحهم بفساد²⁰

a) O وسعى IA IIv, 4 a.f. ut rec. b) Codd. بينه. c) IA
IIv, 2 أخيه. d) Codd. om. e) O خرب.

نفسى يا غلام ثاولنى نعلنى فانتعل ثر لحق باهله وأمر الناس
عليهم * عمر بن ^٥ عبيد الله بن معمر النخعي، قال اثنى عن
الصَّعْبِ بن زيد ان الجارف ^٦ وقع وعبد الله على البصرة فأت
أمه في الجارف ثا وجدوا لها من يحملها حتى استأجروا لها أربعة
^٥ اعلاج فحملوها الى حفرتها وهو الأمير يومئذ، حدثني عمر
قال حدثني علي بن محمد قال كان بئمة قد تناول في عمله على
البصرة أربعين ألفاً من بيت المال فاستودعها رجلاً فلما قدم
عمر بن عبيد الله اميراً اخذ عبد الله بن الحارث فحبسه وعذب
مولى له في ذلك المال حتى اغرمه آياه، حدثني عمر قال
^{١٠} حدثني علي بن محمد عن ^٨ القافلاتي عن يزيد بن عبد الله
ابن الشخير قال قلت لعبد الله بن الحارث بن نوفل رايتك زمان
استعملت علينا اصبت من المال واتقيت ^٩ الدم فقال ان تبعة
المال اهن من تبعة الدم ^{١٥}

وفي هذه السنة ^{١٠} وتي اهل الكوفة عامر بن مسعود امرهم فذكر
^{١٥} هشام بن محمد التلبي عن عوانة بن الحكم انهم لما رتوا وافدني
اهل البصرة اجتمع اشراف اهل الكوفة فاصطلحوا على ان يصلى
بهم عامر بن مسعود وهو عامر بن مسعود بن خلف القرشي وهو
دُحْرُوجَةُ الْجَعْلِ الذي يقول فيه عبد الله بن همام السلولي
أَشْدَدُ يَدَيْكَ بَزِيدُ أَنْ ظَفَرَتْ بِهِ
وَأَشْفِ الْأَرَامِلَ مِنْ دُحْرُوجَةِ الْجَعْلِ

20

٥) Codd. om. ٦) Co in marg. الجارف الطاعون. ٧) Codd.
وعبيد ٨) Co om. ٩) O وانقت ١٠) Praecedit in codd.
قال أبو جعفر.

وكان قصيراً حتى يرى الناس رأيهم فكث ثلثة أشهر من مهلكه
يزيد بن معاوية ثم قدم عليهم عبد الله بن يزيد الأنصاري ثم
الحطمي على الصلاة وإبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد
الله على الخراج فاجتمع لابن الزبير أهل الكوفة وأهل البصرة ومن
بالقبة من العرب وأهل الشام وأهل الجزيرة ألا أهل الأردن^٥
وفي هذه السنة^٦ بيع مروان* بن الحكم بالخلافة بالشام^٧

ذكر السبب في البيعة له

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال لما
بيع عبد الله بن الزبير وأبى المدينة عبيدة بن الزبير وعبد
الرحمان بن جندب^٨ الفهري مصر وأخرج بنى أمية ومروان بن^٩
الحكم إلى الشام وعبد الملك يومئذ ابن ثمان وعشرين فلما قدم
حصين بن نمير ومن معه إلى الشام أخبر مروان بما خلف عليه
ابن الزبير وأنه داه إلى البيعة فأبى فقال له ولبنى أمية نحن
نراكم في اختلاط شديد فاقبلوا أمركم قبل^{١٠} أن يدخل عليكم
شأمكم^{١١} فتكون قننة عمياء صماء فكان من رأى مروان أن^{١٢} يرحل^{١٣}
فينطلق إلى ابن الزبير فيبايعه فقدم عبيد الله بن زياد واجتمعت
عنده بنو أمية وكان قد بلغ عبيد الله ما يريد مروان فقال
له استحييت لك مما تريد أنت كبير قريش وسيدها تصنع ما
تصنعه فقال ما فات شي^{١٤} بعد فقام معه بنو أمية ومواليهم وتجمع
إليه أهل اليمن فسار وهو يقول ما فات شي^{١٥} بعد فقدم دمشق^{١٦}

٥) Co قال أبو جعفر. ٦) Praecedit in codd. ٧) طليحة IA. ٨) Co
om. ٩) Codd. h. l. male حيدر. ١٠) IA أميركم. ١١) Codd.
قبلي. ١٢) IA شأنكم. ١٣) Codd. om.

* ومن معه ^a والصحاب بن قيس الفهري قد بايعه اهل دمشق على ان يصلى بهم ويقيم لهم امرهم حتى يجتمع امر امة محمد، واما عوانة فانه قال فيما ذكر هشام عنه ان يزيد بن معاوية لما مات وابنه معاوية من بعده وكان معاوية بين يزيد بن معاوية ٥ فيما بلغنى امر بعد ولايته فنودي بالشأم الصلاة جامعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فاني قد نظرت في امركم فصعفت عنه فابتغيت لكم رجلا مثل عمر بن الخطاب رحمة الله عليه حين فزع اليه ابو بكر فلم اجده فابتغيت لكم سبعة في الشورى مثل ستة عمر فلم اجدها فالتفتكم اولي بامركم فاختاروا له من احببتهم 10 ثم دخل منزله ولم يخرج الى الناس وتغيب حتى مات فقال بعض الناس دس اليه فسقى سماً وقال بعضهم طعن، رجع الحديث الى حديث عوانة ثم قدم عبيد الله بن وهاب دمشقي وعليها الصحاح بن قيس الفهري فثار زفر بن عبد الله الكلابي بقتنسين يبايع لعبد الله بن الزبير وبايع النعمان بن بشير 15 الأنصاري بحمص لابن الزبير وكان حسان * بن مالك بن بحدل الكلابي بفلسطين عاملاً لمعاوية بن ابي سفيان ثم ليزيد بن معاوية بعده وكان يهوى هوى * بنى امية ^a وكان سيّد اهل فلسطين فدعا حسان بن مالك بن بحدل الكلابي رَوْحَ بن زُبَاع الجذامي فقال اني مستخلفك على فلسطين وأدخل هذا الحي 20 من لحكم وجُذام ولست بدون رجل ان كنت عينهم قاتلت

a) Codd. ponunt post الفهري. b) O بالصلاة. c) Addidi.
d) Sic reposui pro ابن الزبير. Cf. IA et infra.

من معك من قومك وخرج حسان بن مالك الى الأردن واستخلف
 روح بن زنباع على فلسطين فثار ثائل^١ بن قيس يروح^٢ بن
 زنباع فأخرجه فاستولى على فلسطين وباع لابن الزبير وقد كان
 عبد الله بن الزبير كتب الى عامله بالمدينة ان ينفى بني أمية
 من المدينة فنفوا بعيالاتهم ونسائهم الى الشام فقدمت بنو أمية^٣
 دمشق وفيها مروان بن الحكم فكان الناس فريقين حسان بن
 مالك بالأردن يهوى هوى بني أمية ويدعو انبياء والصحاك بن
 قيس الفهري بدمشق يهوى هوى عبد الله بن الزبير ويدعو
 اليه قال فقام حسان بن مالك بالأردن فقال يا اهل الأردن ما
 شهادتكم على ابن الزبير وعلى قتلى اهل الحرة قلوا نشهد ان^٤
 ابن الزبير منافق وان قتلى اهل الحرة في النار قل ما شهادتكم
 على يزيد بن معاوية وقتلاكهم بالحرة قلوا نشهد ان يزيد على
 الحق وان قتلانا في الجنة قال وأنا اشهد لئن كان دين يزيد بن
 معاوية وهو حتى حقاً يومئذ انه اليوم وشيعته على حق وان
 كان ابن الزبير يومئذ وشيعته على باطل انه اليوم^٥ على باطل^٦
 وشيعته قلوا له قد صدقت نحن نبايعك على ان نقاتل من
 خالفك من الناس وأطاع ابن الزبير على ان تجتنبنا هذين
 الغلامين فالأ نكره ذلك يعنون ابني يزيد بن معاوية عبد
 الله وخالد^٧ فانهما حديثه اسنانهما ونحن نكره ان يأتيك الناس
 بشيخ وثأيتهم بصبي وقد كان الصحاك بن قيس بدمشق يهوى^٨

a) O s. p., Co فجل ; vid. Ibn Doraïd p. ٣٢٠. b) Codd. بن

ج. ثجنبنا^٩ IA e) Co في سيعته^{١٠} Co d) Co لليوم^{١١} IA ut rec. روج

هوى ابن الزبير وكان يمنعه من اظهار ذلك ان بنى امية كانوا
بحضرته وكان يعمل في ذلك سرًا فبلغ ذلك حسان * بن مالك ^a بن
جذال فكتب الى الصحاك كتابًا يعظم فيه حق بنى امية ويذكر
الطاعة والبيعة وحسن بلاء بنى امية عنده وصنيعهم اليه ويدعوه
الى طاعتهم ويذكر ابن الزبير ويقع فيه ويشتمه ويذكر انه منافق
قد خلع خليفتي وأمره ان يقرأ كتابه على الناس ودعا رجلًا
من كلب يدعى نغضة ^b فسرّح بالكتاب معه الى الصحاك بن
قيس وكتب حسان بن مالك نسخة ذلك الكتاب ودفعه الى
نغضة وقال ان قرأ الصحاك كتابي على الناس وآلا فقم فأقرأ
هذا الكتاب على الناس وكتب حسان الى بنى امية يأمرهم ان
يجسروا ذلك فقدم نغضة بالكتاب على الصحاك فدفعه اليه ودفع
كتاب بنى امية اليهم فلما كان يوم الجمعة صعد الصحاك المنبر
فقام ^c اليه نغضة فقال اصلح الله الأمير ادع بكتاب حسان فأقرأه
على الناس فقال له الصحاك اجلس فجلس ثم قام اليه الثانية
15 فقال له اجلس ثم قام اليه الثالثة فقال له اجلس فلما رآه نغضة
لا يفعل اخرج الكتاب الذي معه فقرأه على الناس فقام الوليد
ابن عتبة بن ابي سفيان فصعد حسانا وكذب ابن الزبير
وشتمه وقام يزيد بن ابي النمير ^d الغساني فصعد مقالة حسان
وكتابه وشتم ابن الزبير وقام ^e سفيان بن الأبرد الكلابي فصعد
20 مقالة حسان وكتابه وشتم ابن الزبير وقام عمرو بن يزيد للحكي

a) O om. b) IA باغضة. c) Codd. قلم. d) IA (in textu)

فقلم ^e Co. الغمس, in annot. ut rec.

فشتتم حسنا وأثنى على ابن الزبير واضطرب الناس تبعاه لم ثم
امر الصحاك بالوليد بن عتبة وي زيد بن ابي النميس وسفيان بن
الابرود الذين كانوا صدقوا مقاتلة حسان وشتنوا ابن الزبير
فحبسوا وجلال الناس بعضهم في بعض ووثبت كلب على عمرو بن
يزيد^٥ للكمي فضربه وحرقه بالنار وخرقوا ثيابه وقام خالد بن
يزيد بن معاوية فصعد مرقطين من المنبر وهو يومئذ غلام
والصحاك بن قيس على المنبر فتكلم خالد بن يزيد بكلام أوجز
فيه لم يسمع مثله وسكن الناس ونزل الصحاك فصلى بالناس
للجنة ثم دخل فجاءت كلب فاخرجوا سفيان بن الابرود وجاءت
غسان فأخرجوا يزيد بن ابي النميس فقال الوليد بن عتبة لو^{١٥}
كنت من كلب او غسان أخرجت قل فجاء ابنا يزيد بن معاوية
خالد وعبد الله معهما اخوالهما من كلب فأخرجوه من السجن
فكان ذلك اليوم يسميه اهل الشام يوم جيون الأول وأقام الناس
بدمشق وخرج الصحاك الى مسجد دمشق فجلس فيه فذر
يزيد بن معاوية فوقه فيه فقام اليه شاب من كلب بعضا معه^{١٥}
فضربه بها والناس جلوس في الخلق متقلدى السيوف فقام بعضهم
الى بعض في المسجد فاقتتلوا قيس تدعو الى ابن الزبير ونصرة
الصحاك وكتب تدعو الى بني امية ثم اى خالد بن يزيد
ويتعضبون ليزيد ودخل الصحاك دار الامارة وأصبح الناس فلم
يخرج الى صلاة الفاجر وكان من الأجناد نس يهيمون هوى بني^{٢٥}

c) Codd. فجلسوا ثم امرهم. b) Co add. نتعا. a) Co s. p., O

يزيد. d) IA (in textu) ومزقوا, in annot. ut rec.

امية وثأس يهون هوى. ابن الزبير فبعث الضحاك الى بنى امية
فدخلوا عليه من الغد فاعتذر اليهم وذكر حسن بلائهم عند
مواليه وعنده وأنه ليس يريد شيئاً يكرهونه قال فنكتبون ^د الى
حسان ونكتب فيسير ^{هـ} من الأردن حتى ينزل ^د الجابية ونسير
نحن وانتم حتى نوافيه بها فنبايع لرجل منكم فرضيت بذلك
بنو امية وكتبوا الى حسان وكتب اليه الضحاك وخرج الناس
وخرجت بنو امية واستقبلت الرايات وتوجهوا يريدون الجابية
فجاء ثور بن معن بن يزيد بن الاخنس السلمي الى الضحاك
فقال دعوتنا الى طاعة ابن الزبير فبايعناك على ذلك وانت تسير
الى هذا الأعرابي من كلب تستخلف ابن اخيه خالد بن يزيد
فقال له الضحاك يا الراي قال الراي ان نظهره ما كنا نسر وندهو
الى طاعة ابن الزبير ونقاتل عليها قال الضحاك بمن معه من
الناس فعطفهم ثم اقبل يسير حتى نزل بمرج راحط ^و واختلف
في الواقعة التي كانت بمرج راحط بين الضحاك بن قيس
^{١٥} ومروان بن الحكم فقال محمد بن عمر الواقدي ببيع مروان بن
حكم في المحرم سنة ٩٥ وكان مروان بالشام لا يحدث نفسه
بهذا الأمر حتى اطعمه فيه عبيد الله بن زياد حين قدم
عليه من ^ف العراق فقال له انت كبير قريش ورئيسها يلي
عليك الضحاك بن قيس فذلك حين كان ما كان فخرج الى ^ج
^{٢٥} الضحاك في جيش فقتلهم مروان والضحاك يومئذ في طاعة ابن

^ا) O بلائهم. ^ب) Codd. فنكتبون. ^ج) Codd. ويسير قيس.
^د) Codd. نزل. ^{هـ}) Codd. تظهر ut IA qui quoque habet وتدهو.
^و) Co add. اهل; cf IA ١٢, 6. ^ز) Forte male pro اليه.

الزبير وقتلت قيس بمرج راطط مقلنة لم يقتل مثلها في موطن
 قط، قال محمد بن عمر حدثني ابن ابي الزناد عن هشام بن
 عروة قال قتل الصنحاك يوم مرج راطط على انه يدعو الى عبد
 الله بن الزبير وكتب به الى عبد الله لنا وذكر من طاعته عنه
 وحسن رأيه، وقال غير واحد كانت الواقعة بمرج راطط بين
 الصنحاك ومروان في سنة ٩٤ وقد حدثت عن ابن سعد عن
 محمد بن عمر قال حدثني موسى بن يعقوب عن بني الحنظلة
 قال قال اهل الارمن وغيرهم لمروان انت شيخ كبير وابن يزيد غلام
 وابن الزبير كهل وانما يقرع الحديد ببعضه بعض فلا تبار، بهذا
 الغلام وآرم بنحرك في نحرة ونحن نبايعك أبسند يدك فبسطها^{١٠}
 فبايعوه بالجابية يوم الاربعاء لثلاث خلون من ذي القعدة سنة
 ٩٤، قال محمد بن عمر وحدثني مصعب بن نبت عن عامر
 ابن عبد الله ان الصنحاك لما بلغه ان مروان قد بايعه من باعد
 على الخلافة بايع من معه لابن الزبير ثم سار كل واحد منهما الى
 صاحبه فقتلوا قتلاً شديداً فقتل الصنحاك وأصحابه، قال^{١١}
 محمد بن عمر وحدثني ابن ابي الزناد عن ابيه قال لما ولي المدينة
 عبد الرحمن بن الصنحاك كان فتي شاباً فقال ان الصنحاك بن
 قيس قد كان دعا قيساً وغيرها الى البيعة لنفسه فبايعهم بومئذ
 على الخلافة فقال له زفر بن عقيل الفهري عذا الذي نأعرف
 ونسمع وإن بني الزبير يقولون انما كان بايع لعبد الله بن الزبير^{٢٠}

١) Codd. ب. المدينة Co. ٢) ابن Co. ٣) ضار. Codd. a)

٤) ونعرف. Codd. e) عبد الله male

وخرج في طاعته حتى قُتل الباطل والله يقولون كان أول ذاك ان
 قريشا دعته اليها فأتى عليها حتى دخل فيها كارهًا
 ذكر الخبر عن الوقعة بمروج راهط بين الضحاك بن قيس
 ومروان بن الحكم وتمام الخبر عن الكائن من
 جليل * الاخبار والاحداث ^{٩٤} في سنة ٩٤

5

قل أبو جعفر ^{٩٥} ما نوح بن حبيب قل ما هشام بن محمد عن
 عوانة بن الحكم الكلبي قل ملاء الضحاك بن قيس عن معه من
 الناس حين سار يريد الجابية للقاء حسان بن مالك فعطفهم ثم
 اقبل يسير حتى نزل بمروج راهط وأظهر البيعة لابن الزبير وخلع
 10 بنى أمية وابعده على ذلك جُلّ اهل دمشق من اهل اليمن
 وغيرهم قل وسارت بنو أمية ومن تبعهم حتى وافوا حسان بالجابية ^{٩٦}
 فصلى بهم حسان اربعين يومًا والناس يتشاورون وكتب الضحاك
 اذ النعمان بن بشير وهو على حمص والى زفر بن الحارث وهو على
 قنسرين والى نائل بن قيس وهو على فلسطين يستمدّهم وكانوا
 15 على ^{٩٧} طاعة ابن الزبير فأمده النعمان بشرحبيط بن نى الكلاع
 وأمده زفر بأهل قنسرين وأمده نائل بأهل فلسطين فاجتمعت
 الأجناد الى الضحاك بالمروج وكان الناس بالجابية لهم اهواء مختلفة
 فأمّا مالك بن قبيصة السكوني فكان يهوى هوى بنى ^{٩٨} يزيد بن
 معاوية ويجب ان تكون الخلافة فيهم وأمّا الحُصَيْن بن قُصَيْر
 السكوني فكان يهوى ان تكون الخلافة لمروان * بن الحكم ^{٩٩} فقال مالك

محمد بن جرير بن يزيد انضوى. ^{٩٥} Co add. ^{٩٦} الاحداث Co ^{٩٧} a) بالمدنية O ^{٩٨} d) Cf. supra ٢٧٢, 12. ^{٩٩} e) قل. ^{١٠٠} f) O في. ^{١٠١} g) Addidi. ^{١٠٢} h) O om. ^{١٠٣} i) O نائل, vid. supra ٢٧٩, 2.

ابن هبيرة حصين بن نمير هلم^a فلنبايع^b لهذا الغلام الذي نحن ولدنا اباه وهو ابن اختنا فقد عرفت منزلتنا كانت من ابيه * فانه يحملناه على رقب العرب غداً يعني خالد بن يزيد فقال لخصين^c لا لعمر الله لا تأتينا العرب بشيخ ونأتيهم بصبي فقال مالك هذا ولم تردى^d تهامة ولما يبلغ الحرام^e الطيبين فقالوا مهلاً يا ابا سليمان فقال له مالك والله لئن استخلفت^f مروان * وآل مروان^g ليجسدنك على سوطك وشراك نعلك وظل شجرة تستظل بها ان مروان ابو عشيبة^h واخو عشيبة وعم عشيبة فان بايعتموه كنتم عبيداً لهم ولكن عليكم بابن اختكم خالد فقال حصين اني رايت في المنام قنديلا معلقا من السماء وان من يمد عنقهⁱ الى الخلافة * تناوله فلم ينله وتناوله مروان فانه^j والله لنستخلفه فقال له مالك ويحك يا حصين اتبايع لمروان وآل مروان وانت تعلم انهم اهل بيت من قيس، فلما اجتمع رأيهم لتبيعة لمروان ابن الحکم قلم روح بن زُبَاع الجذامي فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تذكرون عبد الله بن عمر * بن الخطاب^k وصاحبته من رسول الله صلعم وقدمه في الاسلام وحوكما تذكرون ولكن ابن عمر رجل ضعيف وليس بصاحب^l امّة محمد الضعيف واما ما يذكر الناس من عبد الله^m بن الزبير ويدعون اليه من

a) IA male. b) O et IA هذا. c) Co. فحملناه. d) Co. تردى; vid. Freytag Prov. II, 873 n. 102 et I, 293 n. 50. e) Codd. والله. f) O تردى. g) Co. استخلف. IA ut rec. h) O om. i) Codd. عشرة et sic porro. j) O et IA يتناولوه فلم. k) O om. l) Co om. m) Co صاحب.

أمرة فهو والله كما يذكرون بأنه ^a تآبن الزبير حواري رسول الله
صلى الله عليه وآله وابن اسماء ابنة أبي بكر الصديق ذات النطاقين ^b وهو
بعده كما تذكرون في قدمه وفضله ولكن ابن الزبير منافق قد
خلع خليفتين يزيد وابنه معاوية بن يزيد وسفك الدماء
^c وشق عصا المسلمين وليس صاحب أمر أمّة محمد صلى الله
عليه وآله منافق ^d، وأما مروان بن الحكم فوالله ما كان في الإسلام
صدّح قطّء ^e إلا كان مروان من يشعب ذلك الصدح وهو الذي
* قاتل عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان يوم الدار والذي
قتل علي بن أبي طالب يوم الجمل وأنا نرى للناس أن يبايعوا
^f الكبير ويستشبهوا الصغير يعني بالكبير مروان بن الحكم والصغير
خالد بن يزيد بن معاوية، قال فأجمع رأي الناس على البيعة
مروان ثم حشد بن يزيد من بعده ثم لعرو بن سعيد بن
العاص من بعد خالد على أن إمارة دمشق لعرو بن سعيد بن
العاص وإمارة حمص لخالد بن يزيد بن معاوية قال فدام حسان
^g ابن ماسك بن خالد خالد بن يزيد فقال أبتى ^h اختى أن
الناس قد أبوك لحداثة سنك وإلى والله ما أريد هذا الأمر إلا
لك ولأهل بيتك وما أبايع مروان إلا نظراً لكم فقال له خالد * بن
يزيد بل تجزّت عنا قال لا والله ما تجزّت عنك ولكن الرأي لك ما
رايت ثم دعا حسان بمروان ⁱ فقال يا مروان أن الناس والله * ما

a) انه O. b) Codd. الناطقين. c) O om. d) O om., Co
ويستشبهوا f) IA (in textu) e) O add. الله عليه. رضوان الله عليه. بالنفاق
in annot. ويستنبهوا (pro) g) Addidi. h) Co et IA
مروان. i) Co om. j) Co

كَلَامُ هـ يَرْضَى بِكَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ إِنَّ يَرِدُ إِلَهُهُ أَنْ يُعْطِيَهَا لَا
يَمْنَعُنِي آيَاهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنْ يَرِدُ هـ أَنْ يَمْنَعِيَهَا لَا يُعْطِيَهَا
أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ قَالِ فَقَالَ لَهُ هـ حَسْبَانِ صَدَقْتَ وَصَدَّ حَسْبَانِ الْمُنِيرِ
يَوْمَ الْاَكْثَنِ فَقَالَ يَا آيَاهُ النَّاسِ أَنَا نَسْتَخْلِفُ ٢ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَنْ
شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَايَعَ لِمَرْوَانَ وَبَايَعَ النَّاسُ لَهُ وَسَارَ
مَرْوَانُ هـ إِلَى الْجَلْبِيَّةِ فِي النَّاسِ حَتَّى نَزَلَ مَرْجَ رَاهِطَ عَلَى الصُّحَّاحِ فِي
أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ ١١ ذُحْبٍ وَأَتَتْهُ نَسَكُوسُكُ وَالسَّكُونُ هـ وَغَسَّانَ وَرَبَعَ
حَسْبَانُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَحْدَلٍ إِلَى الْأَرْضِ قَالِ وَعَلَى * مِيمَنَتِهِ أَعْنَى هـ
مَرْوَانُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَنْعَاصٍ وَعَلَى مِيسَرَتِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
زَيْدٍ وَعَلَى مِيمَنَةِ الصُّحَّاحِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَقِيلِيُّ وَعَلَى ١٥
مِيسَرَتِهِ رَجُلٌ آخَرٌ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ وَكَانَ يُزِيدُ بْنُ ابْنِ النِّمَسِ
الْغَسَّانِيُّ لَمْ يَشْهَدْ الْجَلْبِيَّةَ وَكَانَ مُخْتَبِئًا بِدِمَشْقَ * فَلَمَّا نَزَلَ
مَرْوَانُ مَرْجَ رَاهِطَ نَارَ يُزِيدُ بْنُ ابْنِ نَمَسٍ بِأَهْلِ دِمَشْقَ فِي عُبَيْدِهَا
فَغَلَبَ عَلَيْهَا وَأَخْرَجَ عَامِلَ الصُّحَّاحِ مِنْهَا وَغَلَبَ عَلَى الْخَزَائِنِ
وَبَيْتِ الْمَالِ وَبَايَعَ لِمَرْوَانَ وَأَمَدَّهُ بِالْأَمْوَالِ وَالرِّجَالِ m وَالسَّلَاحِ فَكَانَ ١٥
أَوَّلَ قَتْنَجٍ قَتْنَجٍ عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ، قَالِ وَقَاتَلَ مَرْوَانُ هـ الصُّحَّاحَ عَشْرِينَ
لَيْلَةً ثُمَّ هَزَمَ أَهْلَ الْمَرْجِ وَقَتَلُوا وَقَتَلَ الصُّحَّاحَ وَقَتَلَ يَوْمُثَدَّ مِنْ
أَشْرَافِ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مَنْ كَانَ مَعَ الصُّحَّاحِ ثَمَانِينَ رَجُلًا
كَلَامُ كَنْ هـ يَأْخُذُ انْقِصَيفًا وَالَّذِي كَانَ يَأْخُذُ انْقِصَيفَهُ يَأْخُذُ الْفَقِينَ

١) O يريد. ٢) Co om. ٣) Co يمنعيها. ٤) O ما. ٥) Co ميمنة. ٦) Co في. ٧) Codd. مستخلف. ٨) Co om. ٩) Co أخر غير. ١٠) Codr. محتبئًا. ١١) Co أهل. ١٢) Codr. وأترحال.

في العطاء وقتل اهل الشام يومئذ مقتلة عظيمة لم يقتلوا مثلها
قطعة من القبايل كلها وقتل مع الصّحّاك يومئذ رجل من كلب
من بني عليّيم يقال له مالك بن يزيد بن مالك بن كعب وقتل
يومئذ صاحب لواء قضاة حيث دخلت قضاة الشام وهو جدّ
مذليج بن المقدام بن زمل بن عمرو بن ربيعة بن عمرو الجبّري
وقتل ثور بن * معن بن يزيد السلمي وهو الذي كان له ردّ
الصّحّاك عن رأيه، قال وجاء برأس الصّحّاك رجل من كلب
وذكروا ان مروان حينه أتى برأسه ساءه ذلك وقال الآن حينه
كبرت ستي وثق عظمي وصرت في مثل ظمّم الف للمار اقبلت
10 بالثنايب اضرب بعضها ببعض قال اذكروا انه مرّ يومئذ برجل
قتيل فقال

وَمَا ضَرَفُهُمْ غَيْرَ حَيْنِ النُّفُو سِ أَيِّ أَمِيرٍ قَرِيشٍ غَلَبَ

وقال مروان حين يبيع له ودعا الى نفسه
لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا نَهَبَا يَسْرَتُ غَسَّانَ ه لَهْمُ وَكَلَبَا
15 وَالسَّكْسَكِيِّينَ رَجَالًا ه غَلَبَا وَطَيِّئَا تَأْبَاهُ إِلَّا ضَرَبَا
وَالْقَيْنَ تَمْشِي فِي الْحَدِيدِ نَكَبَا وَمِنْ تَنْوُخٍ مُشَاخِرًا صَعَبَا
لَا يَأْخُذُونَ الْمَلِكَ إِلَّا غَضَبَا وَإِنْ نَذَتْ قَيْسٌ فَقُلْ لَا قُرْبَا

a) Co om. b) Co s. p., O مذحج; vid. *Moschtahih*, p. ٢٧٢.
c) Codd. معن (زيد O) بن معن vid. supra ٢٧٢, 8. In versu
Zofari infra appellatur وابن معن in versu *Ham.* p. ٣١٨, ١٤
قيس بن ثور بن معن unde patet *Ham.* l. l. 8 male legi معن، ثور.

a) O om. e) Co حيث f) O ظمّم IA طمّ g) IA سرت
والسكسكين رجلا. ii) M٦٥. دعوت غسانا Mas'ûdî V, 202. عناة
i) Codd. يمشي Mas. male والفين.

* قال هشام بن محمد حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى قال
حدثني رجل من بني عبد ود من اهل الشام^٥ قال حدثني من
شهد مقتل الصّحاح بن قيس قال مرّ بنا رجل من كلب يقال
له زُحْنَة^٦ بن عبد الله كُتَمَاء يرمى^٧ بالرجال السجّاء^٨ ما
يضعن رجلاً إلا صرعه ولا يضرب رجلاً إلا قتله فجعلت انظر اليه^٩
* انعجب من فعله ومن فعله^{١٠} الرجل ان حمل عليه رجل فصرعه
زُحْنَة وتركه فأثبته فنظرت الى المقتول فاذا هو الصّحاح بن قيس
فأخذت رأسه فأثبتت به الى مروان فقال انت قتلتني فقلت لا
ولكن قتله زُحْنَة بن عبد الله الكلبى^{١١} فتعجب صدقي آياه وتركى
اقامه فامر الى معروف واحسن الى زُحْنَة^{١٢} قال ابو مخنف^{١٣}
وحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن حبيب بن كرتة^{١٤}
قال والله ان راية مروان يومئذ لمعى وانه يُدفع بنعل سيفه^{١٥}
في ظهرى وقال انن برأيتك لا ابا لك ان هولاء نوقد وجدوا
لهم حد السيف انفرجوا انفرج الرأس وانفرج الغنم عن راعيها
قال وكان مروان في ستة آلاف وكان على خيله عبيد الله بن زياد^{١٦}
وكان على الرجال مالك بن هبيرة^{١٧} قال عبد الملك * بن نوفل^{١٨}
وذكروا ان بشر بن مروان كانت معه يومئذ راية يقاتل بها وهو يغفل
ان على الرئيس^{١٩} حقا حقا^{٢٠} ان يخصب الصعد^{٢١} أو تندخا
قال وصارع يومئذ عبد العزيز بن مروان^{٢٢} قال ومروان يومئذ

٥) Co om. ٦) IA male دحية. ٧) O om. ٨) Co يرى.
٩) Co والعجب منه هيل. ١٠) Co رميا. ١١) O لجدا. ١٢) Co كرز.
١٣) Co أنسيف. ١٤) Codd. حر. ١٥) O الفارس. ١٦) Ibn Hischâm, p. ١٧
يخصبوا et اهلك اللواء ١٧٧

برجل من محارب وهو في نفر يسير^٥ تحت راية يقاتل عن
 مروان فقال مروان يرحمك الله لو انك^٦ انصمت بأصحابك فإني
 أراك في قلعة فقال ان معنا يا امير المؤمنين من الملائكة ممددا
 اضعاف من تأمرنا ننضم اليه قال فسر بذلك مروان وضحك وضم
 أناسا اليه^٧ من كان حوله قال وخرج الناس منهزمين من المرج الى
 اجنادهم فانتهى^٨ اهل حمص الى حمص والنعمان بن بشير عليها
 فلما بلغ النعمان الخبر خرج هاربا ليلا ومعه امرأته ثائلة بنت
 عمارة الكلبيّة ومعه ثقله وولده فحير ليلته كلها وأصبح اهل
 حمص يطلبوه وكان الذئبي طلبه رجلا^٩ من الكلاعيين يقال له
 عمرو بن الحليّ^{١٠} فقتله وأقبل برأس النعمان بن بشير وبناثلة
 امرأته وولدها فألقى الرأس في حجر أم ابان ابنة النعمان التي
 كانت تحت الحجاج بن يوسف بعد قال فقالت ثائلة ألقوا الرأس
 التي^{١١} فانا احق به منها فألقى الرأس في حجرها ثم اقبلوا بهم^{١٢}
 والرأس حتى انتهوا بهم الى حمص^{١٣} فجاءت كلب من اهل حمص
 فاخذوا ثائلة وولدها^{١٤} قال وخرج زفر بن الحارث من قنسرين هاربا
 فلاحق بقرقيسيا فلما انتهى اليها وعليها عياض الجرشية^{١٥} وهو
 ابن اسلم^{١٦} بن كعب بن مالك بن لغز بن اسود بن كعب بن
 حدس بن اسلم وكان يزيد بن معاوية ولده قرقيسيا^{١٧} فحال عياض
 بين زفر وبين دخول قرقيسيا^{١٨} فقال له زفر اوثق لك بالطلاق
 والعناني اذا انا دخلت حمامها ان اخرج منها فلما انتهى اليها^{١٩}

٥) O om. ٦) Co om. ٧) Co انتهى. ٨) Co رجلا. ٩) IA
 ١٠) بها O ١١) خالد بن عدى Mas. p. 204 الجلي IA
 ١٢) Co add. ١٣) لغز بن اسود. ١٤) الجرشى

ودخلها لم يدخل حمامها وأقم بها وأخرج عياضا منها وخصن
 زفر بها^٥ ونابت اليه قيس^٦ قل^٧ وخرج ثاقب بن قيس الجذامي^٨
 صاحب فلسطين هاربا فلحق بالبن النضير بمكة وأضيق أهل الشام
 على مروان واستوسفوا له واستعمل عليها عماله^٩ قل أبو
 مخنف حدثني رجل من بني عبد ود^{١٠} من أهل الشام يعني
 الشرقي قل وخرج مروان حتى أتى مصر بعدما اجتمع له امر
 الشام فقدم مصر وعليها عبد الرحمن بن^{١١} جهم القرشي يدعو
 إلى ابن النضير فخرج أنيد فيمن معه من^{١٢} شهر وبعث مروان
 عمرو بن سعيد الأشدق من وراء^{١٣} البحر دخل مصر وقام على
 منبرها يخضب الناس وقيل لهم قد دخل عمرو مصر فرجعوا وأمر^{١٤}
 الناس مروان ويأبونه ثم أقبل رجع نحو دمشق حتى إذا دنا
 منها بلغه أن ابن النضير قد بعث أخاه مصعب^{١٥} بن النضير نحو
 فلسطين فسرّح إليه مروان عمرو بن سعيد بن العاص^{١٦} في جيش
 واستقبله قبل أن يدخل الشام فماتته فبصره^{١٧} فذهب^{١٨} وذهب^{١٩}
 معه رجل من بني عذرة^{٢٠} يقال له^{٢١} سعد بن حرث^{٢٢} بن سليمان^{٢٣}
 وهو خال بني الأشدق فعزل والله ما رايت مثل مصعب بن النضير
 رجلا قط أشد فتلا فارسا وراجلا ونعد راينه في انصريف ترجل
 فيطرد بأصحابه^{٢٤} ويشد^{٢٥} على رجلا حتى رايتهما قد دميما^{٢٦}
 وانصرف مروان حتى استقرت ب دمشق ورجع إليه عمرو بن
 سعيد^{٢٧} قل ويقال انه لما قدم عبيد لله بن زياد من العراق
 فنزل الشام أصاب بني النضير فمات منهم^{٢٨} فمات^{٢٩} ابن النضير^{٣٠}

٥) O. ٦) Co. ٧) Co. ٨) Co. ٩) Co. ١٠) Co. ١١) Co. ١٢) Co. ١٣) Co. ١٤) Co. ١٥) Co. ١٦) Co. ١٧) Co. ١٨) Co. ١٩) Co. ٢٠) Co. ٢١) Co. ٢٢) Co. ٢٣) Co. ٢٤) Co. ٢٥) Co. ٢٦) Co. ٢٧) Co. ٢٨) Co. ٢٩) Co. ٣٠) Co.

ومثله ومن انجاز كله فنزلوا بتدبيرهم وأصابوا الضحاك بن قيس
 أميراً على الشام لعبد الله بن الزبير فقدم ابن زياد حين قدم
 مروان يريد ان يركب الى ابن الزبير فيبايعه بالخلافة فيأخذ منه
 الامان لبني امية فقال له ابن زياد أنشدك الله ان تفعل ليس
 هذا برأي ان تنطلق وأنت شيخ قريش الى ابي حبيب بالخلافة
 لكن أنح اهل تدمر فبايعهم ثم سر بهم ومن معك من بني امية
 الى الضحاك بن قيس حتى أخرجه من الشام فقال عمرو بن
 سعيد بن العاص صدق والله عبيد الله بن زياد ثم أنت
 سيد قريش وفرعها وأنت احق الناس بالقيام بهذا الأمر اما
 ١٥ ينظر الناس الى هذا الغلام يعنى خالد بن يزيد بن معاوية
 فتزوج أمه فيكون في حجره قال ففعل مروان ذلك فتزوج أم خالد
 ابن يزيد وفي فاختة ابنة ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
 عبد شمس ثم جمع بني امية فبايعوه بالامارة عليهم وبايعه اهل
 تدمر ثم سار في جمع عظيم الى الضحاك بن قيس وهو يومئذ
 ٢٥ بدمشق فلما بلغ الضحاك ما صنع بنو امية * ومسيرتهم اليه
 خرج من تبعه من اهل دمشق وغيرهم فيهم زفر بن الحارث
 فالتفوا بربيع راحط فافتتلوا قتالاً شديداً فقتل انصحاك بن قيس
 الفهري وحاتم اصحابه وانهم بقيت فنفقوا واخذ زفر بن الحارث
 وجها من تلك الوجوه هو وشابن من بني سليم فجاءت خيل
 ٣٥ مروان تطالبه فلما خاف انسلميين ان تلاحقهم خيل مروان قالا

a) O فتبايعهم. b) O om. c) Co كمية d) Co جميع.

e) Co om.

لوفر يا هذا أنج بنفسك * فلما نحن مقتولان ^a طصى زفر وتركها
حتى اتى قرقيسيا فاجتمعت اليه قيس فرأسوه عليهم * فذلك
حيث ^b يقول زفر بن الحارث

أرينى سلاحى لا أبأ لك أنفى
أرى الحرب لا تزداد إلا تمديدا
أتانى عن مروان بالغيب أنه
مقيد ندى أو قاطع من نسانيا
ففى العيس ^c منجاة وفى الأرض مهيب
إذا نحن رغبنا لهم المثنيا
فلا تحسبوني إن تغيبنا غافلا
ولا تفرحوا إن جئناكم بلفائيا
فقد ^d يثبت المرى على دمن الثرى
وتبقى حراوات النفوس كما هيا
أذهب قلب ثم تنلها راحنا
وتترك قتل راحط هى ما هيا
لعمري لقد أبقت وقيعة راحط
نحسان ^e صدعا بينا متناقيا

^a) O فلما نحن مقتولان. ^b) O فذلك. ^c) Vid. *Hamāsa* p. ٧٢. ^d) Codd. 'العيش'; legi cum *Hamāsa* p. ١٩٠, l. 4. ^e) IA المينيا. ^f) O بلقينيي. ^g) *Ham.* وقد. ^h) IA addit duo hemist. quae vero s.uria esse videntur. ⁱ) Co et Mas'ūdī, V, 203, وأترك *A. ٤. XVII*, ١٢, 3, وأترك, *Jācīt*, II, ٧٤, 14 ut rec. (cf. ann. V, 208. ^k) Mas., *Jāc.*, Ibn Badrūn ١٥ مروان, *A. ٤. مروان*. ^l) *And* IA corrupte متبديد, Mas. متذكيا (sed cf. ann. p. 493), Ibn Badr. متساويا, Dozy. *Notices*, p. 55 متناحيا.

أَبْعَدُ * أَبْنِ عَمْرُو وَابْنِ مَعْنٍ ^a تَتَابَعَا
وَمَقْتَدَهُ فَمَامَ أُمْتَى الْأَمَانِيَا
قَلَمٌ ^e تَرَمْتَى نَبْوَةً قَبْلَ هُدَى
فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبَتِي وَرَائِيَا
عَشِيَّةً أَعْدُوهُ بِالْقِرَانِ فَلَا ^h أَرَى
مَنْ النَّاسُ ^f إِلَّا مَنْ هَلِيَّ وَلَا لِيَا
أَيَذْهَبُ يَوْمٌ ^g وَاحِدٌ إِنْ أَسَاءَتْهُ
بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بِلَاتِيَا ^h
فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَنْحَطَّ الْخَيْلُ بِالْقَنَا
وَتَشَارَ مِنْ نِسْوَانٍ كَلَبَ نِسَائِيَا
إِلَّا لَيْتَ شِعْرِي قَدْ تُصِيبُنَّ ^k غَارِقُ
تَنْوُخَا وَحَيِّ ⁱ طَيِّبِي مِنْ شِفَائِيَا

5

10

فأجابه جواس ^m بن فَعَطْل

^a) ابن معن وابن عمرو O. ^b) *Agh.* Intelligitur عَمَام بن ^c) *Ham.* ٣١٨, 8). ^d) *Ham.* O ادعو ut
IA; Co اجهر (sic). *Ham.* et Jâc. Deinde IA male القرآن ^e) *Ham.* Co فا, ^f) *Ham.*
Jâc. بالفريين, Mas. في العريين, ^g) *Ham.* بالصعيد, ^h) *Mas.* Co بومى, ⁱ) *Mas.* لا. ^j) *Mas.* انقوم, ^k) *Mas.* ولا
لياليا, sed vid. ann. p. 493. ^l) *Dozy*, IA شخط, ^m) *Dozy*, IA سخط, ⁿ) *Dozy*, IA
تفتنين IA ^o) *Codd.* تدعس Jâc. ut rec. ^p) *Codd.* IA hoc hemist. corrupte sic habet وحي
منوخوا واحى طىء ^q) *Ham.* p. ٩٥٧. In ^r) *Ham.* C حواش; vid. ^s) *Ham.* p. ٩٥٧. In
عمرو بن i. c. ابن المخلأ ^t) *Ham.* p. ٣١٧ et ٩٥٩). ^u) *Ham.* محلاة للحمار

- تَعْمِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ
 عَلَى زُفْرِ نَاعِ a مَنِ الدَّاءِ بِاقِيَا
 مَقِيئًا قَرَى بَيْنَ الصُّلُوعِ مَحْلُهُ
 وَبَيْنَ الْحَشَا أَعْيَا الطَّيِّبِ b الْمَدَاوِي
 ٥ تَبَكَّى عَلَى قَتْلَى سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
 وَتَبَيَّانَ مَعْدُورًا c وَتَبَكَّى أَلْبَوَاكِي
 تَعَا بِسِلَاحٍ d ثُمَّ أَحْجَمَ إِذْ رَأَى
 سَيُوفَ جَنَابٍ وَأَطْوَالَ الْمَدَاكِي
 عَلَيْهَا تَأْسُدُ أَلْغَابُ قَتِيَانُ نَجْدَةً
 ١٠ إِذَا شَرَعُوا تَحَوُّ الطَّعَانِ e الْعَوَائِي
 فُلْجَابُهُ عَمْرُو بْنُ الْمَخْلَاةِ f الْكَلْبِيَّ مِنْ تَيْمِ أَمَلَاتِ بَيْنَ رُقَيْدٍ فَقَالَ
 بَكَى زُفْرُ الْقَيْسِيَّ g مِنْ غُلْكَ قَوْمِهِ
 بِعَبْرَةٍ عَيْنِي مَا تَجَفُّ h سَجُومَةٍ
 نُبَكَّى i عَلَى قَتْلَى أَصِيبَتْ بِرَاهِطٍ
 ١٢ تَجَاوَيْدُهُ هَامُ الْفَغَارِ k وَبُومَهَا
 أَبْحَنَّا جَمِي لُلْحَيِّ قَيْسٍ بِرَاهِطٍ
 وَوَسَّتْ شَلَالًا وَأَسْتَبِيحَ حَرِيمَةٍ
 نُبَكِّيهِمْ m حَرَّانَ تَجْرِي دُمُوعُهُ n

a) LA. مَرَّ. b) LA mais. أحيب. c) Agn. مغرور. d) LA. الجلي. e) Co. الخلى. f) Co. الخلى. g) Co. الخلى. h) Co. الخلى. i) Co. الخلى. j) Co. الخلى. k) Co. الخلى. l) Co. الخلى. m) Co. الخلى. n) Co. الخلى.

يُرْجَى نِزَارًا أَنْ تَرْوِبَ حُلُومُهَا
فَمِتْ كَمَدًا أَوْ عِشْ قَلِيلًا مَهْصِمًا
بِحَسْرَةٍ نَفْسٍ لَا تَنَلُمُ هُومُهَا
إِذَا خَطَرَتْ حَوْلِي قَضَاعَةٌ بِأَلْقَانَا
تَخْبِطُ فَعَلْ الْمُصْعَبَاتِ قُرُومُهَا
حَبِطْتُ بِهِمْ مَنْ كَلَنِي مِنْ قَبِيلَةٍ
فَمَنْ ذَا إِذَا عَزَّ الْخُطُوبُ يَرُومُهَا

5

وقال زفر بن الحارث ايضاً

أَفَى اللَّهِ زَمًا بَخَدَدٍ وَأَبْنُ بَخَدَدٍ
فِيحَيِّي وَأَمَّا أَبْنُ الزَّيْبِرِ فَيُقْتَلُ
كَذَبْتُمْ وَيَتِ اللَّهُ لَا تَقْتُلُونَهُ
وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمَ أَغْرُ مُحَاجِلُ
وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِفِيَةِ فَوْقُكُمْ
شُعَاعُ كَقَرَنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

10

١٥ فأجاب عبد الرحمان بن الحكم اخو مروان بن الحكم فقال

أَتَذْهَبُ كَلْبٌ قَدْ حَمَتَهَا رِمَاحُهَا
وَتَتْرُكُ قَتْلَى رَاهِطٍ مَا أُجِنَّتِ
لَحَا اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنَّهَا
أَصَاعَتُ تُغَوِّرُ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتِ
* فَبَاهُ بَقَيْسٍ فِي الرِّخَاءِ وَلَا تَكُنْ
أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَةُ سَلَّتْ،

a) Codd. قبيلة. b) Vid. Ham. p. ٣١٧ ult. . c) Ham. p. ٦٩, ١
الرخاء. فشاوُل بَقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ sed cum var. lect. in Ms. Leid.

قال أبو جعفر ولما بايعه حصين بن نمير مروان * بن الحكم وعصا
مالك بن هبيرة فيما اشار به عليه من بيعة خالد بن يزيد بن
معاوية واستقر مروان بن الحكم الملك وقد كان الحصين بن نمير
اشتراط على مروان ان ينزل البلقاء من كان بالشام من كندة وأن
يجعلها لهم مأكلة فأعطاه ذلك وإن بنى الحكم لما استوسق الأمر
مروان وقد كانوا اشتروا خالد بن يزيد بن معاوية شروطا قل
مروان ذات يوم وعو جاس في مجلسه ومالك بن هبيرة جاس
عنده ان قوما يدعون شروطا منهم عطار مدحلة يعنى مالك بن
هبيرة وكان رجلا ينضب^d ويكتحل^e فقال مالك * بن هبيرة /
هذا ولما تدرى تهمة ولما بلغ الخزام الطيبين فقل مروان مهلا
يا ابا سليمان انما داعبك فقال مالك * هو ذاك وقال عويج^g الضامى
يتندج كلبا وحמיד بن بحدل

لقد علم الآقوام وقع أبي بحدل
وأخرى عليهم ان بقى سيعيد^a
يفودون أولاد^b أرجيه واللاحق^c
من الريب شهرا ما ينى من يقودها
فهذا نيدا ثم اتى نائض^d
على الناس أقوالا كثير خدود^e
فكلا أمير المؤمنين لأصبح^f
فصاعة أربا وقيس عبيد^g

^a) O بلغ ^b) O om. sed addit فبايعه ^c) O om. ^d) Co
يتضبط. IA ut rec ^e) IA ويتدحل ^f) C om. Vid. supra
1٨. ٢٨٥. ^g) Codd. عويج, vid. Ibn Dor. p. ٣٣٩. ^h) Co قد.
١) Co سعيده. ²) Codd. والاحق. ³) O لناقص.

وفي هذه السنة ^٥ بايع جند خراسان لسلّم بن زياد بعد موت
يزيد بن معاوية على أن يقوم بأمرهم حتى يجتمع الناس على
حليقة ^٥

وفيه كنت قنطرة ^{١٠} عبد الله بن حازم بخراسان ^٥

ذكر لخبر عن ذلك

٥

حدثني عمر بن شبة قال سألت علي بن محمد قال سأ مسلمة بن
محارب قال بعث سلم بن زياد بما اصاب من هدايا سرقند وخورزم
الى يزيد بن معاوية مع عبد الله بن حازم وأقام سلم والياً على
خراسان حتى مات يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد فبلغ سلماً
^{١٠} موته وأقام مقتل يزيد * بن زياد في سجستان وأسرته الى عبدة

ابن ^٥ زياد وكنتم لخبر سلم فقال ابن عرادة

يا أيها أمّلك أنمغلف باب ^٥ حدثت أمور شائهن عظيم
قتلى بجنزة ^٥ وأندين بكابل ^٥ يزيد * أعلن شانه ^٥ أنمكتوم
أبني أمية أن آخر ملككم ^٥ جسد بحوارين ثم مقيم
^{١٥} طرقت منيته ^٥ وعند ساد ^٥ كوب وزق راعف مرقوم ^٥
ومرّة ^٥ تبكى على نشوانه ^٥ بالصنّج ^٥ تقعد تارة ^٥ وتفوم
قال مسلمة فلما ظهر شعر ابن عرادة اظهر سلم موت يزيد بن
معاوية ومعاوية بن يزيد ودعا الناس الى البيعة على الرضا حتى

٥) Praecedit in codd. قال ابو جعفر الطبري ٥) وقعت O

٥) Co من ٥) Co واسد vid. Beládhori p. ٣٩٧, paen ٥) O pro

٥) Co بحيرة O بحيرة Co ٥) Co بحيرة O بحيرة Co ٥) Co بحيرة O بحيرة Co

٥) Co بحيرة O بحيرة Co ٥) Co بحيرة O بحيرة Co ٥) Co بحيرة O بحيرة Co

٥) Co بحيرة O بحيرة Co ٥) Co بحيرة O بحيرة Co ٥) Co بحيرة O بحيرة Co

يستقيم امره الناس على خليفة فبايعوه * ثم مكثوا بذلك
شهرين ثم نكثوا به، قال علي بن محمد وحدثنا شيخ من
اهل خراسان قال لم يحب اهل خراسان اميراً قط حبهم سلم بن
زياد فسُمي في تلك السنين التي كان بها سلم اكثر من عشرين
الف مؤلف بسلم من حبهم سلماً، قال وأخبرنا حفص الأزدي
عن عمه قال لما اختلف اناس خراسان ونكثوا ببيعة سلم
خرج سلم عن خراسان وخلف علينا المنلب بن ابي صغرة فلما
كان بسرّحس لقيه سليمان بن مرقد احد بني فيس بن ثعلبة
فقال له من خلفت على خراسان قال للمنلب فقل ضاقت عليك
نزار حتى وليت رجلاً من اهل اليمن فولاً، مرو الروذ والغرياب
والطالقن والجوزجان ووسى اوس بن ثعلبة بن زحر وعمر صاحب
قصر اوس بالبصرة هراً ومضى فلما صار بنيسابور لقيه عبد الله
ابن تخارم فقال من وليت خراسان فأخبره فقل أما وجدت في
مصر رجلاً تستعمله حتى فرقت خراسان بين بكر بن وائل
* ومروان بن الحنفية وقال له اكتب لي عهداً على خراسان قال أويس،
خراسان انا قال اكتب * لي عهداً وخلاك ثم قل فكتب له
عهداً على خراسان قال فأعني الآن بمائة الف درهم فأمره
بها وأقبل الى مرو وبلغ الخبر المنلب * بن ابي صغرة، فأقبل واستخلف
رجلاً من بني جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم، قال
وأخبرنا الفضل بن محمد الصبي عن ابيه قال لما صار عبد الله

١) Co om. ٢) Co نكثوا. ٣) IA male في المصر. ٤) IA
وخلال. ٥) Codd. ٦) Co. ٧) () om. ٨) () إلى. ٩) وائيس
فامر.

ابن خازم الى مرو بعهد سلم بن زياد منعه الجشمي فكانت
 بينهما مناوشة فأصابته الجشمي رميةً بحجر في جبهته وتحاجزوا
 وحلّى الجشمي بين « مرو الروذ » وبينه فدخلها ابن خازم ومات
 الجشمي * بعد ذلك بيومين ^١، قتل علي بن محمد المدائني
 فمنا الحسن بن رشيد النجورجاني عن ابيه قال لما مات يزيد
 ابن معاوية ومعاوية بن يزيد وثب اهل خراسان بعمالهم فأخرجهم
 وغلب كل قوم على ناحية ووقعت الفتنة وغلب ابن خازم على
 خراسان ووقعت الحرب ^٢، قال * أبو جعفر وأخبرنا أبو النذير
 خير بن حنيد عن أبي نعام قال اقبل عبد الله بن خازم
 ١٥ فغلب عمرو ثم سار إلى ساير بن مرند فاقبته ^٣ مرو الروذ
 فقتله أياماً فقتل سليمان بن مرند ثم سار عبد الله بن خازم
 إلى عمرو بن مرند وعو بالثانين في سبعائة وبلغ عمراً اقبال عبد
 الله اليه وقتله اخاه سليمان فأقبل اليه فالتفوا على نهر قبل ان
 يتوافي إلى ابن خازم احببه ثم سار عبد الله من كان معه فنزلوا
 ٢٥ فغلب وسأل عن زهير بن زوسب العدوي فقالوا لم يجي * حتى
 اقبل وهو على حنة * فلما اقبل فيل له هذا زهير قد جاء
 فقتل له عبد الله تقدم فالنعوا فافتتلوا طويلاً فقتل عمرو بن مرند
 وأنجزه احببه فلاحقوا بيرة بأوس بن ثعلبة ورجع عبد الله بن
 خازم إلى مرو ^٤، قتل ^٥ وكان الذي قتل عمرو بن مرند
 ٣٥ زهير بن حيان / العدوي فيما يرون فقتل انشاء

a) Co om. بعد يومين c, Co. وبينه omisso, عن Co. a)
 وقد قتله f) O et sic saepius. c) Co مرورو O. فقتله O.
 جنار. Co. l) O om. k) Co. حي i) Co. فلم يزل Co. h) ان ينزلوا O.
 ٥)

أَتَذَعِبُ أَتَيْلُمُ الْخُرُوبَ وَلَمْ تُبَيِّ رُفَيْرَ بْنَ حَيَّانٍ بِعَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ
 قَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الشَّرْقِيِّ الْخُرَاسَانِيُّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ قَتَلَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ سُلَيْمَانَ وَصَبْرًا ابْنَيْ مَرْثَدِ الْمُرْتَدِّينَ مِنْ بَنِي
 قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ * ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَوِ وَهَرَبَ مَنْ كَانَ يَجُورُ الرُّوْثَ
 مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ إِلَى هَرَاةَ ۖ وَانْتَصَمَ أُمَيَّةٌ مِنْ كَلَانَ بِكُورِ خُرَاسَانَ ٥
 مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فَكَانَ لَهُ بِهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ ۖ عَلِيٌّ أَوْسُ بْنُ
 ثَعْلَبَةَ قَالِ فَقَالُوا لَهُ نَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ تَسِيرَ إِلَى ابْنِ خَازِمٍ وَتُخْرِجَ
 مُصْطَرًّا مِنْ خُرَاسَانَ كُلِّهَا فَقَالَ لَهُمْ هَذَا بَغْيٌ وَأَعْلَى الْبَغْيِ مَخْذُولُونَ
 أَقِيمُوا مَكَانَكُمْ ۖ هَذَا فَإِنْ تَرَكْتُمْ ابْنَ خَازِمٍ وَمَا أَرَادَ يَفْعَلُ فَارْضُوا
 بِبَيْتِهِ النَّاحِيَةِ وَخَلُّوْا ۖ وَمَا هُوَ فِيهِ ذُنُوبٌ بَنُو ضَبْيَبٍ وَتَمِ مَوَالِي بَنِي ١٥
 تَحْدَرُ لَا وَاللَّهِ لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ نَحْنُ وَمُصْطَرٌّ فِي بِلَدٍ وَقَدْ قَتَلُوا
 ابْنَيْ مَرْثَدٍ فَإِنْ أَجَبْتُنَا إِلَى هَذَا وَإِلَّا أَمَرْنَا عَلِيَّ بْنَ غَيْرِهِ قَتَلَ أَمَّا إِنْ
 رَجَعْتَ مِنْكُمْ فَاتَّبَعُوا مَا تَبَدَّلْنَا لَهُ ۖ فَبَدَعُوا وَسَارَ إِلَيْهِ ابْنُ خَازِمٍ
 وَاسْتَخْلَفَ إِلَيْهِ مَوَالِيَهُ وَأَقْبَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى وَرْدِ بْنِ عَسْكَرٍ وَبَيْنَ
 هَرَاةَ قَالِ وَهَلِ ابْنُكَ يَتَوَلَّى أَوْسَ أَخْرَجَ فُخْدَقُ خَنْدَقُ دُونَ أَمْدِينَةَ ١٥
 فَقَاتَلَهُمْ فِيهِ ۖ وَتَكُونُ أَمْدِينَةُ مِنْ وَرَائِنَا فَقَالَ لَمْ أَوْسُ الرُّمُومُ
 أَمْدِينَةَ فَأَتَاهَا حَصِينَةُ وَخَلُّوا ابْنَ خَازِمٍ وَمَنْزِلَتَهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَبَدَعَ
 أَنْ طَالَ مُقَامُهُ ضَجَرَ فَأَعْطَاكُمْ مَا تَرْضَوْنَ بِهِ فَبَدَعَ ۖ اضْطَرُّرْتُ أَنْ
 أَعْمَلَ قَاتِلِيكُمْ فَبَدَعَ ۖ وَخَرَجُوا مِنْ أَمْدِينَةَ فُخْدَقُوا خَنْدَقُ دُونِهِ
 فَقَاتَلُوا ابْنَ خَازِمٍ نَحْنُ وَنَحْنُ ۖ دَلَّ وَنَحْنُ الْأَحْنَفُ بْنُ ۖ

وانتصم أمية من كان بكور ^{a)} Could. male addunt ^{b)} ورجع ^{c)} ^{d)} ^{e)} ^{f)} ^{g)} ^{h)} ⁱ⁾ ^{j)} ^{k)} ^{l)} ^{m)} ⁿ⁾ ^{o)} ^{p)} ^{q)} ^{r)} ^{s)} ^{t)} ^{u)} ^{v)} ^{w)} ^{x)} ^{y)} ^{z)} ^{aa)} ^{ab)} ^{ac)} ^{ad)} ^{ae)} ^{af)} ^{ag)} ^{ah)} ^{ai)} ^{aj)} ^{ak)} ^{al)} ^{am)} ^{an)} ^{ao)} ^{ap)} ^{aq)} ^{ar)} ^{as)} ^{at)} ^{au)} ^{av)} ^{aw)} ^{ax)} ^{ay)} ^{az)} ^{ba)} ^{bb)} ^{bc)} ^{bd)} ^{be)} ^{bf)} ^{bg)} ^{bh)} ^{bi)} ^{bj)} ^{bk)} ^{bl)} ^{bm)} ^{bn)} ^{bo)} ^{bp)} ^{bq)} ^{br)} ^{bs)} ^{bt)} ^{bu)} ^{bv)} ^{bw)} ^{bx)} ^{by)} ^{bz)} ^{ca)} ^{cb)} ^{cc)} ^{cd)} ^{ce)} ^{cf)} ^{cg)} ^{ch)} ^{ci)} ^{cj)} ^{ck)} ^{cl)} ^{cm)} ^{cn)} ^{co)} ^{cp)} ^{cq)} ^{cr)} ^{cs)} ^{ct)} ^{cu)} ^{cv)} ^{cw)} ^{cx)} ^{cy)} ^{cz)} ^{da)} ^{db)} ^{dc)} ^{dd)} ^{de)} ^{df)} ^{dg)} ^{dh)} ^{di)} ^{dj)} ^{dk)} ^{dl)} ^{dm)} ^{dn)} ^{do)} ^{dp)} ^{dq)} ^{dr)} ^{ds)} ^{dt)} ^{du)} ^{dv)} ^{dw)} ^{dx)} ^{dy)} ^{dz)} ^{ea)} ^{eb)} ^{ec)} ^{ed)} ^{ee)} ^{ef)} ^{eg)} ^{eh)} ^{ei)} ^{ej)} ^{ek)} ^{el)} ^{em)} ^{en)} ^{eo)} ^{ep)} ^{eq)} ^{er)} ^{es)} ^{et)} ^{eu)} ^{ev)} ^{ew)} ^{ex)} ^{ey)} ^{ez)} ^{fa)} ^{fb)} ^{fc)} ^{fd)} ^{fe)} ^{ff)} ^{fg)} ^{fh)} ^{fi)} ^{fj)} ^{fk)} ^{fl)} ^{fm)} ^{fn)} ^{fo)} ^{fp)} ^{fq)} ^{fr)} ^{fs)} ^{ft)} ^{fu)} ^{fv)} ^{fw)} ^{fx)} ^{fy)} ^{fz)} ^{ga)} ^{gb)} ^{gc)} ^{gd)} ^{ge)} ^{gf)} ^{gg)} ^{gh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb}

الأشهب الصبّي وأخبرنا أبو الذّئال زهير بن الهنيد^a سار ابن
خازم إلى هرة وفيها جمعٌ كثيرةٌ لبكر بن وائل قد خندقوا عليهم
وتعاهدوا على إخراج مصر أن ظفروا به خراسان فنزل بهم ابن خازم
فقال له هلال الصبّي أحد بني ذهل ثم أحد بني أوس إنما تقاتل
٥ أخوتك * من بني *a* أبيك والله إن نلت منهم ما تريد ما في
العيش بعدهم من خير وقد قتلت بمرور الوقت منهم من قتلت فلو
أعطيتهم شيئاً * يرضون به وأصلحت هذا الأمر قال والله لو
خرجت^f لهم عن خراسان ما رضوا به *g* ولو استطاعوا أن يخرجوك
من الدنيا لأخرجوك قال لا والله لا أرمي معك بسهم ولا رجل
١٠ بطيعي^h من خندق حتى تعذرⁱ إليهم قال فأنت رسول إليهم
فأرسلهم فأتى هلال إلى *h* أوس بن ثعلبة فناشده الله والقبالة وقال
أذترك الله في نزار أن تسفك دماءها وتضرب * بعضها ببعض قال
لفيت بني ضهيّب قال لا والله قل فالعلم فخرج فلقى أرقم بن
مطرف أنحنف^j وضمّض^k * بن يزيد *g* أو عبد الله بن ضمضم بن
١٥ يزيد وعاصم بن الصلت بن الحرث أنحنف^j وجماعة من بكر
ابن وائل وكلمهم بمثل ما نكّم به أوساً فقالوا هل لفيت بني
ضهيّب فقال لقد عظم الله أمر بني ضهيّب عندكم * لا ثمّ العلم
قلوا العلم فأتى بني ضهيّب *m* فكلمهم فقالوا لولا أنك رسول لقتلناك
قل أما برضيتكم شيء؟ قلوا واحدة من اثنتين أما أن يخرجوا عن

^a) Mizzî quoque الهنيد. ^b) كبير. ^c) Co indistincte يظفروا.
^d) IA وبنّي. ^e) Co يرضونه, IA ut rec. ^f) IA خرجنا. ^g) Co
om. ^h) IA أو تليعي. ⁱ) Co تعذر, IA تعذر. ^k) O et
IA om. ^l) O اعناقها. ^m) O om.

خراسان ولا يدعو فيها لمضر داج وأما ابن تقيموا وتناولوا لنا عن كل نراع وسلاح وذهب وفضة قال أما شيء غير هاتين قالوا لا قال حسبنا الله ونعم الوكيل فرجع ^٥ إلى ابن خازم فقال ما عندك قال وجدت أخوتنا قُطْعًا للرحم قال قد أخبرتك أن ربيعة لم تزل غصائبًا على ربها منذ بعث الله النبي صلعم من مضر ^٥ قال أبو جعفر وأخبرنا سليمان بن مجالد الصبتي قال أغارت الترك على قصر اسفاد ^٦ وابن خازم بهراة فحاصروا أهله وفيه نس من الأزد ^٧ أكثر من فيه فهزمتهم فبعثوا إلى من حولهم من الأزد * فجاءوا لينصروهم فهزمتهم الترك ^٨ فأرسلوا إلى ابن خازم فوجه أنبياء زهير بن حبان ^٩ في بني تميم وقال له أبك ومشاوذة الترك إذا رايتهم فأتهموا عليهم فأقبل ^{١٠} فوافاهم في يوم بارد فلما انتقموا شدوا عليهم فلم يثبتوا لهم وانهمزت انترك وانبعروهم حتى مضى عنهم الليل حتى انتهوا إلى قصر في المغارة فأقامت الجماعة ومضى زهير في فوارس يتبعهم وكان عالمًا بالطريق ثم رجع في نصف من الليل وقد يبتست يده على رُمحه من البرد فدا غلامه كعبًا ^{١١} فخرج إليه فأدخله وجعل يسخن له الشحم فيضعه على يده ودهنوه وأوقدوا له نارًا حتى لان ودش ^{١٢} ثم رجع إلى هراة ففعل في ذلك كعب بن معدان الأشقري

أَنَّكَ أَنَاكَ الْغَرْتُ فِي بَرِّي عَارِضَ

نُرُوعٌ وَبَيْضٌ حَشُونٌ تَمِيمٌ ^{١٣}

١) O. فلم تغن شيئًا O. ٢) اسفاد IA. ٣) ورجع Co. ٤) U. ٥) Co. فافعل. ٦) ومتاواة IA، ومساواة O. ٧) جنان Co. ٨) O om. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O.

أَبَوْا أَنْ يَضْمُوا حَشْوَهُ مَا تَجْمَعُ الْقَرْىُ
فَضَمُّهُمْ ^b يَوْمَ الْإِلْقَاءِ صَمِيمٌ
وَرَزَقَهُمْ مَنْ رَأَتْكَاتِ تَزِينُهَا
صُرُوعٌ عَرِيضَاتِ الْخَوَاصِرِ كَوْمٌ

٥ وقال ثابت قطنة ^c

قَدَّتْ نَفْسِي قَوَارِسَ مِنْ تَمِيمٍ
عَلَى مَا كَانَ مِنْ صَنْدِكَ الْمُقَامِ
بِقَضْرِ الْبَاهِلِيِّ وَقَدْ أَرَانِي
أُحَامِي حَيِّينَ قَدْ بِهِ الْمُحَامِي
يَسْتَفِي بَعْدَ كَسْرِ الرُّمَحِ فِيهِمْ
أَذُوهُمْ بِذِي شَطْبٍ حُسَامِ
أَنُرَ عَلَيْهِمِ الْيَحْمُومَ كَرًّا
كَكَّرَ الشَّرِبِ أَنْبَةَ الْمُدَامِ
فَلَوْلَا اللَّهُ ^d تَيَسَّ لَهُ شَرِيكَ
وَضَرَبِي قَوَّسَ الْمَلِكِ الْهُمَامِ
إِذَا قَاضَتْ ^e نِسَاءَ بَنِي يَثَارِ
أَمَامَ التُّرْكِ بَادِيَةَ الْخِدَامِ،

11

12

٥١ أبو جعفر / وحده أبو حسن الخراساني عن أبي حماد
الاسلمي قال إنهم ابن خزيمة يترأه يعقل أوس بن نعلته، ذكره من
٥١ سنة فعلى يوما لأصحاب قد ضال معانف على حواء فنادوهم / يا

بن قطنة I.A. ^c فجمعهم O s. p., Co. ^b حشوا O. ^a
١) Co om. / فاضت I.A. ^c فلا والله O. ^d
١٢) I.A. ^b فنادوهم. ^a ابن

معشر ربيعة أنكم قد اعتصمتم بخندقكم افرصيتم من خراسان
 بهذا الخندق فاحفظوا ذلك * فتنادى الناس « للقتال فقال لهم اوس
 ابن نعلبة اليموا خندقهم وادخلوه لما كنتم تعادونهم ولا تخرجوا
 انبيهم جماعتكم قال فعصوا وخرجوا انبيهم فلنقى الناس فعل ابن
 خازم لاحكامه اجعلوه يومكم فيدون الملك من علب ثمن قتلات
 ثاميه ثم شماس بن دندر الغناري قتل ثاميه ثم بكبو بن
 وشاح الثعفي. قال عامر وحذند ابو الذيل زهير بن غنيد.
 عن ابي نعامه العدوي عن عبيد بن نفيد « عن اوس بن نعلبة
 ابن حيان لما كان اليوم الذي حرب عصب اوس بن نعلبة وضع
 ابن خازم بيكر بن وائل قال ابن خازم « احببه حين انعموا¹⁰
 اني قلع فسدوي على مسرج واعلموا ان عامر من انسج م
 اُقتل قدر جزر جزورين فان قيل لكم اني قد قُلت فلا تصدقوا
 قال وكانت راية بي عدى مع ابي واذا على فرس مأخوذ وقد قل
 لنا ابن خازم اذا لعينتم لخييل فاضعنوه في مناخره فانه من
 يطعن فرس في خنجره الا ادر او رمى بصاحبه فلما سمع فرسي¹⁵
 فففعة السلاح وثب بي وادب كان بيني وبينهم فلما فتلفني رجل
 من بكر بن وائل فلعنت فرسه في خنجره فصرعه وهمل ابي بيبي
 عدى واتبعته بنو تميم من كل وجه فافتلوا ساعة فانهزمت بكر
 ابن وائل حتى انتهوا اني خندقهم واخذوا يميننا وشملنا وسعت
 ناس في الخندق فقتلوا قتلاً ذريعاً وعرب اوس بن نعلبة وبه²⁰

ا) فتنادوا. b) Co وسج، cf. annot. ad Belâdh. p. ٤٦٥;
 انعموا. c) Codd. غنيد. d) Codd. نفيد. e) O om.

f) Co لم. Co وأتبعه.

جراحات وحلف ابن خازم لا يوثق بأسيرٍ إلا قَتَلَهُ حتى يغيب الشمس فكان آخرَ مَنْ أُتِيَ به رجلٌ من بني حنيفة يقال له مَحْبِيَّة فقالوا لابى خازم قد غابت الشمس قال وقوا به القَتْلَى فقتل، قال فأخبرني شيخٌ من بني سعد بن زيد مناة ان اوس بن ثعلبة هرب وبه جراحات الى سجستان فلما صار بها او قريباً منها مات وفي مقتل ابن مرثد وأمر اوس بن ثعلبة يقول المغيرة بن حنّاء احد بني ربيعة بن حنظلة

وَفِي الْحَرْبِ كُنْتُمْ فِي خُرَّاسَانَ كُلِّهَا
قَتِيلًا وَمَسْجُونًا بِهَا وَمُسِيرًا
وَيَوْمَ أَحْتَوَاكُمْ فِي الْكَفِيرِ ابْنُ خَازِمٍ
فَلَمْ تَجِدُوا إِلَّا الْخَنَازِقَ مَقْبَرًا
وَيَوْمَ تَرَكْتُمْ فِي الْأُغْبَارِ ابْنَ مَرْتَدٍ
وَأَوْسًا تَرَكْتُمْ حَيْثُ سَارَ وَعَسْكَرًا

10

قال وأخبرني ابو الذئبال وهيب بن هنيذ عن جده ابي امه قال قتل من بكر بن وائل يومئذ ثمانية آلاف قال وحدثنا التميمي رجل من اهل خراسان عن مولى لابن خازم قال قاتل ابن خازم اوس بن ثعلبة * وبكر بن وائل فظفر بهرة^e وهرب اوس^d وغلبه ابن خازم على هرة واستعمل عليها ابنه محمدا وضّم اليه شماس ابن دثار الطاردي وجعل بكير بن وشاح على شرطته وقل لهما ربياه^e فانه ابن اختكما فكانت امه من بني سعد يقال لها صفيّة وقال له لا تخالفهما ورجع ابن خازم الى مرو،

a) Co قريب. b) Co قتل. c) Co بهذا (sic). d) O om.
e) O ربياه (sic).

قال أبو جعفر وفي هذه السنة تحركت الشيعة بالكوفة واتعدوا الاجتماع بالثخيلة في سنة ٩١ للمسير الى اهل الشام للطلب بدم الحسين بن علي^٥ وتكاتبوا في ذلك،

ذكر الخبر عن مبدأ امرهم في ذلك

قال هشام بن محمد ثنا أبو مخنف قال حدثني يوسف بن يزيد^٥ عن عبد الله بن عوف بن الأحمر الأزدي قال لما قُتل الحسين بن علي^٥ ورجع ابن زياد من معسكره بالثخيلة فدخل الكوفة تلاقت الشيعة بالتلاوم والتندم^١ ورات انه^٢ قد اخذت خطاه كبيراً بدءتهم الحسين الى الفصرة وتركهم لجابته ومقتله^٣ الى جنبهم لم ينصروه وراوا انه لا يغسل عاره والامر عنهم^٤ في مقتله^٥ الا^٦ بقتل من قتله * او القتل فيه^٧ ففرعوا بالدوفة الى خمسة نفر من رؤوس الشيعة الى سليمان بن ضرر^٨ انجاعي^٩ وكنت له صاحبة مع النبي صلعم^{١٠} والى^{١١} لمسيب بن نجبة^{١٢} انقاري^{١٣} وذن من احباب علي^{١٤} وخيار^{١٥} والى عبد الله بن سعد بن نقييل الأزدي والى عبد الله بن وال^{١٦} التميمي^{١٧} والى رفاعة بن شداد البجلي^{١٨} ثم ان^{١٩} هؤلاء انفر الخمسة اجتمعوا في منزل سليمان بن ضرر^{٢٠} وذلوا من خیار احباب علي^{٢١} ومعهم^{٢٢} اناس من الشيعة وخيار^{٢٣} ووجود^{٢٤} قال فلما اجتمعوا الى منزل سليمان بن ضرر^{٢٥} بدأ انمسيب بن

صلوات. ^٥ O add. رضوان الله عليهم. ^٦ O om. ^٧ O add. اهل. ^٨ IA ut rec. مع. ^٩ O add. الله عليه. ^{١٠} IA حتى قتل. ^{١١} O et IA ان. ^{١٢} O واما. ^{١٣} O. ^{١٤} O. ^{١٥} O. ^{١٦} O. ^{١٧} O. ^{١٨} O. ^{١٩} O. ^{٢٠} O. ^{٢١} O. ^{٢٢} O. ^{٢٣} O. ^{٢٤} O. ^{٢٥} O. ^{٢٦} O. ^{٢٧} O. ^{٢٨} O. ^{٢٩} O. ^{٣٠} O. ^{٣١} O. ^{٣٢} O. ^{٣٣} O. ^{٣٤} O. ^{٣٥} O. ^{٣٦} O. ^{٣٧} O. ^{٣٨} O. ^{٣٩} O. ^{٤٠} O. ^{٤١} O. ^{٤٢} O. ^{٤٣} O. ^{٤٤} O. ^{٤٥} O. ^{٤٦} O. ^{٤٧} O. ^{٤٨} O. ^{٤٩} O. ^{٥٠} O. ^{٥١} O. ^{٥٢} O. ^{٥٣} O. ^{٥٤} O. ^{٥٥} O. ^{٥٦} O. ^{٥٧} O. ^{٥٨} O. ^{٥٩} O. ^{٦٠} O. ^{٦١} O. ^{٦٢} O. ^{٦٣} O. ^{٦٤} O. ^{٦٥} O. ^{٦٦} O. ^{٦٧} O. ^{٦٨} O. ^{٦٩} O. ^{٧٠} O. ^{٧١} O. ^{٧٢} O. ^{٧٣} O. ^{٧٤} O. ^{٧٥} O. ^{٧٦} O. ^{٧٧} O. ^{٧٨} O. ^{٧٩} O. ^{٨٠} O. ^{٨١} O. ^{٨٢} O. ^{٨٣} O. ^{٨٤} O. ^{٨٥} O. ^{٨٦} O. ^{٨٧} O. ^{٨٨} O. ^{٨٩} O. ^{٩٠} O. ^{٩١} O. ^{٩٢} O. ^{٩٣} O. ^{٩٤} O. ^{٩٥} O. ^{٩٦} O. ^{٩٧} O. ^{٩٨} O. ^{٩٩} O. ^{١٠٠} O. ^{١٠١} O. ^{١٠٢} O. ^{١٠٣} O. ^{١٠٤} O. ^{١٠٥} O. ^{١٠٦} O. ^{١٠٧} O. ^{١٠٨} O. ^{١٠٩} O. ^{١١٠} O. ^{١١١} O. ^{١١٢} O. ^{١١٣} O. ^{١١٤} O. ^{١١٥} O. ^{١١٦} O. ^{١١٧} O. ^{١١٨} O. ^{١١٩} O. ^{١٢٠} O. ^{١٢١} O. ^{١٢٢} O. ^{١٢٣} O. ^{١٢٤} O. ^{١٢٥} O. ^{١٢٦} O. ^{١٢٧} O. ^{١٢٨} O. ^{١٢٩} O. ^{١٣٠} O. ^{١٣١} O. ^{١٣٢} O. ^{١٣٣} O. ^{١٣٤} O. ^{١٣٥} O. ^{١٣٦} O. ^{١٣٧} O. ^{١٣٨} O. ^{١٣٩} O. ^{١٤٠} O. ^{١٤١} O. ^{١٤٢} O. ^{١٤٣} O. ^{١٤٤} O. ^{١٤٥} O. ^{١٤٦} O. ^{١٤٧} O. ^{١٤٨} O. ^{١٤٩} O. ^{١٥٠} O. ^{١٥١} O. ^{١٥٢} O. ^{١٥٣} O. ^{١٥٤} O. ^{١٥٥} O. ^{١٥٦} O. ^{١٥٧} O. ^{١٥٨} O. ^{١٥٩} O. ^{١٦٠} O. ^{١٦١} O. ^{١٦٢} O. ^{١٦٣} O. ^{١٦٤} O. ^{١٦٥} O. ^{١٦٦} O. ^{١٦٧} O. ^{١٦٨} O. ^{١٦٩} O. ^{١٧٠} O. ^{١٧١} O. ^{١٧٢} O. ^{١٧٣} O. ^{١٧٤} O. ^{١٧٥} O. ^{١٧٦} O. ^{١٧٧} O. ^{١٧٨} O. ^{١٧٩} O. ^{١٨٠} O. ^{١٨١} O. ^{١٨٢} O. ^{١٨٣} O. ^{١٨٤} O. ^{١٨٥} O. ^{١٨٦} O. ^{١٨٧} O. ^{١٨٨} O. ^{١٨٩} O. ^{١٩٠} O. ^{١٩١} O. ^{١٩٢} O. ^{١٩٣} O. ^{١٩٤} O. ^{١٩٥} O. ^{١٩٦} O. ^{١٩٧} O. ^{١٩٨} O. ^{١٩٩} O. ^{٢٠٠} O. ^{٢٠١} O. ^{٢٠٢} O. ^{٢٠٣} O. ^{٢٠٤} O. ^{٢٠٥} O. ^{٢٠٦} O. ^{٢٠٧} O. ^{٢٠٨} O. ^{٢٠٩} O. ^{٢١٠} O. ^{٢١١} O. ^{٢١٢} O. ^{٢١٣} O. ^{٢١٤} O. ^{٢١٥} O. ^{٢١٦} O. ^{٢١٧} O. ^{٢١٨} O. ^{٢١٩} O. ^{٢٢٠} O. ^{٢٢١} O. ^{٢٢٢} O. ^{٢٢٣} O. ^{٢٢٤} O. ^{٢٢٥} O. ^{٢٢٦} O. ^{٢٢٧} O. ^{٢٢٨} O. ^{٢٢٩} O. ^{٢٣٠} O. ^{٢٣١} O. ^{٢٣٢} O. ^{٢٣٣} O. ^{٢٣٤} O. ^{٢٣٥} O. ^{٢٣٦} O. ^{٢٣٧} O. ^{٢٣٨} O. ^{٢٣٩} O. ^{٢٤٠} O. ^{٢٤١} O. ^{٢٤٢} O. ^{٢٤٣} O. ^{٢٤٤} O. ^{٢٤٥} O. ^{٢٤٦} O. ^{٢٤٧} O. ^{٢٤٨} O. ^{٢٤٩} O. ^{٢٥٠} O. ^{٢٥١} O. ^{٢٥٢} O. ^{٢٥٣} O. ^{٢٥٤} O. ^{٢٥٥} O. ^{٢٥٦} O. ^{٢٥٧} O. ^{٢٥٨} O. ^{٢٥٩} O. ^{٢٦٠} O. ^{٢٦١} O. ^{٢٦٢} O. ^{٢٦٣} O. ^{٢٦٤} O. ^{٢٦٥} O. ^{٢٦٦} O. ^{٢٦٧} O. ^{٢٦٨} O. ^{٢٦٩} O. ^{٢٧٠} O. ^{٢٧١} O. ^{٢٧٢} O. ^{٢٧٣} O. ^{٢٧٤} O. ^{٢٧٥} O. ^{٢٧٦} O. ^{٢٧٧} O. ^{٢٧٨} O. ^{٢٧٩} O. ^{٢٨٠} O. ^{٢٨١} O. ^{٢٨٢} O. ^{٢٨٣} O. ^{٢٨٤} O. ^{٢٨٥} O. ^{٢٨٦} O. ^{٢٨٧} O. ^{٢٨٨} O. ^{٢٨٩} O. ^{٢٩٠} O. ^{٢٩١} O. ^{٢٩٢} O. ^{٢٩٣} O. ^{٢٩٤} O. ^{٢٩٥} O. ^{٢٩٦} O. ^{٢٩٧} O. ^{٢٩٨} O. ^{٢٩٩} O. ^{٣٠٠} O. ^{٣٠١} O. ^{٣٠٢} O. ^{٣٠٣} O. ^{٣٠٤} O. ^{٣٠٥} O. ^{٣٠٦} O. ^{٣٠٧} O. ^{٣٠٨} O. ^{٣٠٩} O. ^{٣١٠} O. ^{٣١١} O. ^{٣١٢} O. ^{٣١٣} O. ^{٣١٤} O. ^{٣١٥} O. ^{٣١٦} O. ^{٣١٧} O. ^{٣١٨} O. ^{٣١٩} O. ^{٣٢٠} O. ^{٣٢١} O. ^{٣٢٢} O. ^{٣٢٣} O. ^{٣٢٤} O. ^{٣٢٥} O. ^{٣٢٦} O. ^{٣٢٧} O. ^{٣٢٨} O. ^{٣٢٩} O. ^{٣٣٠} O. ^{٣٣١} O. ^{٣٣٢} O. ^{٣٣٣} O. ^{٣٣٤} O. ^{٣٣٥} O. ^{٣٣٦} O. ^{٣٣٧} O. ^{٣٣٨} O. ^{٣٣٩} O. ^{٣٤٠} O. ^{٣٤١} O. ^{٣٤٢} O. ^{٣٤٣} O. ^{٣٤٤} O. ^{٣٤٥} O. ^{٣٤٦} O. ^{٣٤٧} O. ^{٣٤٨} O. ^{٣٤٩} O. ^{٣٥٠} O. ^{٣٥١} O. ^{٣٥٢} O. ^{٣٥٣} O. ^{٣٥٤} O. ^{٣٥٥} O. ^{٣٥٦} O. ^{٣٥٧} O. ^{٣٥٨} O. ^{٣٥٩} O. ^{٣٦٠} O. ^{٣٦١} O. ^{٣٦٢} O. ^{٣٦٣} O. ^{٣٦٤} O. ^{٣٦٥} O. ^{٣٦٦} O. ^{٣٦٧} O. ^{٣٦٨} O. ^{٣٦٩} O. ^{٣٧٠} O. ^{٣٧١} O. ^{٣٧٢} O. ^{٣٧٣} O. ^{٣٧٤} O. ^{٣٧٥} O. ^{٣٧٦} O. ^{٣٧٧} O. ^{٣٧٨} O. ^{٣٧٩} O. ^{٣٨٠} O. ^{٣٨١} O. ^{٣٨٢} O. ^{٣٨٣} O. ^{٣٨٤} O. ^{٣٨٥} O. ^{٣٨٦} O. ^{٣٨٧} O. ^{٣٨٨} O. ^{٣٨٩} O. ^{٣٩٠} O. ^{٣٩١} O. ^{٣٩٢} O. ^{٣٩٣} O. ^{٣٩٤} O. ^{٣٩٥} O. ^{٣٩٦} O. ^{٣٩٧} O. ^{٣٩٨} O. ^{٣٩٩} O. ^{٤٠٠} O. ^{٤٠١} O. ^{٤٠٢} O. ^{٤٠٣} O. ^{٤٠٤} O. ^{٤٠٥} O. ^{٤٠٦} O. ^{٤٠٧} O. ^{٤٠٨} O. ^{٤٠٩} O. ^{٤١٠} O. ^{٤١١} O. ^{٤١٢} O. ^{٤١٣} O. ^{٤١٤} O. ^{٤١٥} O. ^{٤١٦} O. ^{٤١٧} O. ^{٤١٨} O. ^{٤١٩} O. ^{٤٢٠} O. ^{٤٢١} O. ^{٤٢٢} O. ^{٤٢٣} O. ^{٤٢٤} O. ^{٤٢٥} O. ^{٤٢٦} O. ^{٤٢٧} O. ^{٤٢٨} O. ^{٤٢٩} O. ^{٤٣٠} O. ^{٤٣١} O. ^{٤٣٢} O. ^{٤٣٣} O. ^{٤٣٤} O. ^{٤٣٥} O. ^{٤٣٦} O. ^{٤٣٧} O. ^{٤٣٨} O. ^{٤٣٩} O. ^{٤٤٠} O. ^{٤٤١} O. ^{٤٤٢} O. ^{٤٤٣} O. ^{٤٤٤} O. ^{٤٤٥} O. ^{٤٤٦} O. ^{٤٤٧} O. ^{٤٤٨} O. ^{٤٤٩} O. ^{٤٥٠} O. ^{٤٥١} O. ^{٤٥٢} O. ^{٤٥٣} O. ^{٤٥٤} O. ^{٤٥٥} O. ^{٤٥٦} O. ^{٤٥٧} O. ^{٤٥٨} O. ^{٤٥٩} O. ^{٤٦٠} O. ^{٤٦١} O. ^{٤٦٢} O. ^{٤٦٣} O. ^{٤٦٤} O. ^{٤٦٥} O. ^{٤٦٦} O. ^{٤٦٧} O. ^{٤٦٨} O. ^{٤٦٩} O. ^{٤٧٠} O. ^{٤٧١} O. ^{٤٧٢} O. ^{٤٧٣} O. ^{٤٧٤} O. ^{٤٧٥} O. ^{٤٧٦} O. ^{٤٧٧} O. ^{٤٧٨} O. ^{٤٧٩} O. ^{٤٨٠} O. ^{٤٨١} O. ^{٤٨٢} O. ^{٤٨٣} O. ^{٤٨٤} O. ^{٤٨٥} O. ^{٤٨٦} O. ^{٤٨٧} O. ^{٤٨٨} O. ^{٤٨٩} O. ^{٤٩٠} O. ^{٤٩١} O. ^{٤٩٢} O. ^{٤٩٣} O. ^{٤٩٤} O. ^{٤٩٥} O. ^{٤٩٦} O. ^{٤٩٧} O. ^{٤٩٨} O. ^{٤٩٩} O. ^{٥٠٠} O. ^{٥٠١} O. ^{٥٠٢} O. ^{٥٠٣} O. ^{٥٠٤} O. ^{٥٠٥} O. ^{٥٠٦} O. ^{٥٠٧} O. ^{٥٠٨} O. ^{٥٠٩} O. ^{٥١٠} O. ^{٥١١} O. ^{٥١٢} O. ^{٥١٣} O. ^{٥١٤} O. ^{٥١٥} O. ^{٥١٦} O. ^{٥١٧} O. ^{٥١٨} O. ^{٥١٩} O. ^{٥٢٠} O. ^{٥٢١} O. ^{٥٢٢} O. ^{٥٢٣} O. ^{٥٢٤} O. ^{٥٢٥} O. ^{٥٢٦} O. ^{٥٢٧} O. ^{٥٢٨} O. ^{٥٢٩} O. ^{٥٣٠} O. ^{٥٣١} O. ^{٥٣٢} O. ^{٥٣٣} O. ^{٥٣٤} O. ^{٥٣٥} O. ^{٥٣٦} O. ^{٥٣٧} O. ^{٥٣٨} O. ^{٥٣٩} O. ^{٥٤٠} O. ^{٥٤١} O. ^{٥٤٢} O. ^{٥٤٣} O. ^{٥٤٤} O. ^{٥٤٥} O. ^{٥٤٦} O. ^{٥٤٧} O. ^{٥٤٨} O. ^{٥٤٩} O. ^{٥٥٠} O. ^{٥٥١} O. ^{٥٥٢} O. ^{٥٥٣} O. ^{٥٥٤} O. ^{٥٥٥} O. ^{٥٥٦} O. ^{٥٥٧} O. ^{٥٥٨} O. ^{٥٥٩} O. ^{٥٦٠} O. ^{٥٦١} O. ^{٥٦٢} O. ^{٥٦٣} O. ^{٥٦٤} O. ^{٥٦٥} O. ^{٥٦٦} O. ^{٥٦٧} O. ^{٥٦٨} O. ^{٥٦٩} O. ^{٥٧٠} O. ^{٥٧١} O. ^{٥٧٢} O. ^{٥٧٣} O. ^{٥٧٤} O. ^{٥٧٥} O. ^{٥٧٦} O. ^{٥٧٧} O. ^{٥٧٨} O. ^{٥٧٩} O. ^{٥٨٠} O. ^{٥٨١} O. ^{٥٨٢} O. ^{٥٨٣} O. ^{٥٨٤} O. ^{٥٨٥} O. ^{٥٨٦} O. ^{٥٨٧} O. ^{٥٨٨} O. ^{٥٨٩} O. ^{٥٩٠} O. ^{٥٩١} O. ^{٥٩٢} O. ^{٥٩٣} O. ^{٥٩٤} O. ^{٥٩٥} O. ^{٥٩٦} O. ^{٥٩٧} O. ^{٥٩٨} O. ^{٥٩٩} O. ^{٦٠٠} O. ^{٦٠١} O. ^{٦٠٢} O. ^{٦٠٣} O. ^{٦٠٤} O. ^{٦٠٥} O. ^{٦٠٦} O. ^{٦٠٧} O. ^{٦٠٨} O. ^{٦٠٩} O. ^{٦١٠} O. ^{٦١١} O. ^{٦١٢} O. ^{٦١٣} O. ^{٦١٤} O. ^{٦١٥} O. ^{٦١٦} O. ^{٦١٧} O. ^{٦١٨} O. ^{٦١٩} O. ^{٦٢٠} O. ^{٦٢١} O. ^{٦٢٢} O. ^{٦٢٣} O. ^{٦٢٤} O. ^{٦٢٥} O. ^{٦٢٦} O. ^{٦٢٧} O. ^{٦٢٨} O. ^{٦٢٩} O. ^{٦٣٠} O. ^{٦٣١} O. ^{٦٣٢} O. ^{٦٣٣} O. ^{٦٣٤} O. ^{٦٣٥} O. ^{٦٣٦} O. ^{٦٣٧} O. ^{٦٣٨} O. ^{٦٣٩} O. ^{٦٤٠} O. ^{٦٤١} O. ^{٦٤٢} O. ^{٦٤٣} O. ^{٦٤٤} O. ^{٦٤٥} O. ^{٦٤٦} O. ^{٦٤٧} O. ^{٦٤٨} O. ^{٦٤٩} O. ^{٦٥٠} O. ^{٦٥١} O. ^{٦٥٢} O. ^{٦٥٣} O. ^{٦٥٤} O. ^{٦٥٥} O. ^{٦٥٦} O. ^{٦٥٧} O. ^{٦٥٨} O. ^{٦٥٩} O. ^{٦٦٠} O. ^{٦٦١} O. ^{٦٦٢} O. ^{٦٦٣} O. ^{٦٦٤} O. ^{٦٦٥} O. ^{٦٦٦} O. ^{٦٦٧} O. ^{٦٦٨} O. ^{٦٦٩} O. ^{٦٧٠} O. ^{٦٧١} O. ^{٦٧٢} O. ^{٦٧٣} O. ^{٦٧٤} O. ^{٦٧٥} O. ^{٦٧٦} O. ^{٦٧٧} O. ^{٦٧٨} O. ^{٦٧٩} O. ^{٦٨٠} O. ^{٦٨١} O. ^{٦٨٢} O. ^{٦٨٣} O. ^{٦٨٤} O. ^{٦٨٥} O. ^{٦٨٦} O. ^{٦٨٧} O. ^{٦٨٨} O. ^{٦٨٩} O. ^{٦٩٠} O. ^{٦٩١} O. ^{٦٩٢} O. ^{٦٩٣} O. ^{٦٩٤} O. ^{٦٩٥} O. ^{٦٩٦} O. ^{٦٩٧} O. ^{٦٩٨} O. ^{٦٩٩} O. ^{٧٠٠} O. ^{٧٠١} O. ^{٧٠٢} O. ^{٧٠٣} O. ^{٧٠٤} O. ^{٧٠٥} O. ^{٧٠٦} O. ^{٧٠٧} O. ^{٧٠٨} O. ^{٧٠٩} O. ^{٧١٠} O. ^{٧١١} O. ^{٧١٢} O. ^{٧١٣} O. ^{٧١٤} O. ^{٧١٥} O. ^{٧١٦} O. ^{٧١٧} O. ^{٧١٨} O. ^{٧١٩} O. ^{٧٢٠} O. ^{٧٢١} O. ^{٧٢٢} O. ^{٧٢٣} O. ^{٧٢٤} O. ^{٧٢٥} O. ^{٧٢٦} O. ^{٧٢٧} O. ^{٧٢٨} O. ^{٧٢٩} O. ^{٧٣٠} O. ^{٧٣١} O. ^{٧٣٢} O. ^{٧٣٣} O. ^{٧٣٤} O. ^{٧٣٥} O. ^{٧٣٦} O. ^{٧٣٧} O. ^{٧٣٨} O. ^{٧٣٩} O. ^{٧٤٠} O. ^{٧٤١} O. ^{٧٤٢} O. ^{٧٤٣} O. ^{٧٤٤} O. ^{٧٤٥} O. ^{٧٤٦} O. ^{٧٤٧} O. ^{٧٤٨} O. ^{٧٤٩} O. ^{٧٥٠} O. ^{٧٥١} O. ^{٧٥٢} O. ^{٧٥٣} O. ^{٧٥٤} O. ^{٧٥٥} O. ^{٧٥٦} O. ^{٧٥٧} O. ^{٧٥٨} O. ^{٧٥٩} O. ^{٧٦٠} O. ^{٧٦١} O. ^{٧٦٢} O. ^{٧٦٣} O. ^{٧٦٤} O. ^{٧٦٥} O. ^{٧٦٦} O. ^{٧٦٧} O. ^{٧٦٨} O. ^{٧٦٩} O. ^{٧٧٠} O. ^{٧٧١} O. ^{٧٧٢} O. ^{٧٧٣} O. ^{٧٧٤} O. ^{٧٧٥} O. ^{٧٧٦} O. ^{٧٧٧} O. ^{٧٧٨} O. ^{٧٧٩} O. ^{٧٨٠} O. ^{٧٨١} O. ^{٧٨٢} O. ^{٧٨٣} O. ^{٧٨٤} O. ^{٧٨٥} O. ^{٧٨٦} O. ^{٧٨٧} O. ^{٧٨٨} O. ^{٧٨٩} O. ^{٧٩٠} O. ^{٧٩١} O. ^{٧٩٢} O. ^{٧٩٣} O. ^{٧٩٤} O. ^{٧٩٥} O. ^{٧٩٦} O. ^{٧٩٧} O. ^{٧٩٨} O. ^{٧٩٩} O. ^{٨٠٠} O. ^{٨٠١} O. ^{٨٠٢} O. ^{٨٠٣} O. ^{٨٠٤} O. ^{٨٠٥} O. ^{٨٠٦} O. ^{٨٠٧} O. ^{٨٠٨} O. ^{٨٠٩} O. ^{٨١٠} O. ^{٨١١} O. ^{٨١٢} O. ^{٨١٣} O. ^{٨١٤} O. ^{٨١٥} O. ^{٨١٦} O. ^{٨١٧} O. ^{٨١٨} O. ^{٨١٩} O. ^{٨٢٠} O. ^{٨٢١} O. ^{٨٢٢} O. ^{٨٢٣} O. ^{٨٢٤} O. ^{٨٢٥} O. ^{٨٢٦} O. ^{٨٢٧} O. ^{٨٢٨} O. ^{٨٢٩} O. ^{٨٣٠} O. ^{٨٣١} O. ^{٨٣٢} O. ^{٨٣٣} O. ^{٨٣٤} O. ^{٨٣٥} O. ^{٨٣٦} O. ^{٨٣٧} O. ^{٨٣٨} O. ^{٨٣٩} O. ^{٨٤٠} O. ^{٨٤١} O. ^{٨٤٢} O. ^{٨٤٣} O. ^{٨٤٤} O. ^{٨٤٥}

نَاجِبَةُ الْقَوْمِ بِالْكَلَامِ فَتَكَلَّمَ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ
 صَلَّعُمْ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَنَا قَدْ ابْتَلَيْتُنَا بِطُولِ الْعُمَرِ وَالتَّعَرُّضِ لِأَنْوَاعِ
 الْفِتَنِ فَنُرْغَبُ إِلَى رَبِّنَا إِلَهِهِ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا مِنْ يَمِينِهِ عِدَّةً أَوْلَمَ
 نَعْمَرَكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ الْفَزِيرُ فَإِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 ٥ قُلِ الْعُمَرُ انْذَرِ اعْذِرِ اللَّهُ فِيهِ إِلَى ابْنِ آدَمَ سِتُونَ سَنَةً وَلَيْسَ فِيْنَا
 رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ بَلَغَهُ ٦ وَقَدْ كُنَّا مُعْرَمِينَ ٧ بِتَرْكِيبَةِ أَنْفُسِنَا وَتَقْرِيطِ
 شَيْعَتِنَا حَتَّى بَلََا اللَّهُ أَخْيَارَنَا فَوَجَدْنَا كَلْبَيْنِ فِي مَوَاطِنٍ ٨ مِنْ
 مَوَاطِنِ ابْنِ آدَمَ ٩ نَبِيِّنَا ١٠ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ بَلَغْتُنَا قَبْلَ ذَلِكَ
 كُتْبَهُ وَقَدِمَتْ عَلَيْنَا رُسُلُهُ وَأَعْذَرَ إِلَيْنَا يَسْتَلْنَاهُ ١١ نَصْرَهُ عَوْدًا وَبَدَأَ
 ١٢ وَعِلَانِيَةً وَسِرًّا * فَبَخَلْنَا عَنْهُ ١٣ بِأَنْفُسِنَا حَتَّى قُتِلَ إِلَى جَانِبِنَا لَا نَحْنُ
 نَصْرَاهُ بِأَيْدِينَا وَلَا جَدِدُنَا ١٤ عَنْهُ بِالسِّنَتَيْنِ وَلَا قَوَيْنَاهُ بِأَمْوَالِنَا وَلَا
 طَلَبْنَا لَهُ النُّصْرَةَ إِلَى عَشَائِرِنَا فَمَا عُسِدْنَا إِلَى رَبِّنَا وَعِنْدَ لِقَاءِ نَبِيِّنَا
 صَلَّعُمْ ١٥ وَقَدْ قُتِلَ فِيْنَا * وَلَدُهُ وَحَبِيبُهُ ١٦ وَنُزْرَتُهُ ١٧ وَنَسْلُهُ ١٨ وَاللَّهُ
 لَا عُذَرَ دُونَ أَنْ تَقْتُلُوا قَاتِلَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ أَوْ تُقْتَلُوا فِي طَلَبِ
 ١٩ ذَلِكَ فَعَسَى رَبَّنَا أَنْ يَرْضَى عَنَّا عِنْدَ ذَلِكَ * وَمَا أَنَا ٢٠ بَعْدَ لِقَائِهِ
 نَعُوبِنَهُ بِأَمِينٍ أَيُّهَا الْقَوْمُ وَلَوْ عَلَيكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ فَإِنَّهُ لَا يَدَّ لَكُمْ
 مِنْ أَمِيرٍ تَفْرَعُونَ إِلَيْهِ وَرَايَةَ تَحْقُونَ بِهَا أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ

١) O et IA ٢) ان. ٣) Kor. 35 vs. 34. ٤) Co قد بلغها; ٥) IA ut rec. ٦) IA كل موكن. ٧) IA المعزمين. ٨) Co الملك. ٩) IA خدنا (sic), ١٠) IA خدنا. ١١) IA فبخلنا. ١٢) IA فسلنا. ١٣) IA نبينا. ١٤) O عم. ١٥) IA خدنا. ١٦) IA in textu, جادلنا, in annot. ١٧) Co عم. ١٨) IA ولا أنا. ١٩) Co om. ٢٠) O وحبيبه IA.

الله لى وتكلم، قال فبدر انقوم رفاعه بن شذاد بعد المسيب الكلام
فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم ثم قال أما بعد
فان الله قد هداك لأصوب القول * ودعوت الى ارشده الأمر بدأت
بحمد الله والشناء عليه والصلاة على نبيه صلعم ودعوت الى جهاد
الفلاسقين والى انتزعة من الذنب العظيم فسموع^٥ منك مستجاب^٥
* لك مقبول قولك قلت^٦ ولوا امركم رجلاً منكم تفرعون اليه
وتحققون برأيته وذلك رأى قد راينا مثل الذى رايت فان تكن
انت ذلك الرجل تكن عندنا مرضياً وفيما متنصيحاً وفي جماعتنا
محباء وإن رايت وراى اصحابنا ذلك وبينه هذا الأمر شيخ الشيعة
صاحب رسول الله صلعم وذا السابقة والقدم سليمان بن صرد^{١١}
الحمود فى رأسه ودينه والموثوق بحزمه^{١٢} اقل قولى هذا واستغفر الله
لى وتكلم، قال * ثم تكلم^{١٣} عبد الله بن وال وعبد الله بن سعد
فحمدا ربهما وأثنيا عليه وتكلما بنحو من كلام رفاعه بن شذاد
فذكر^{١٤} المسيب بن نجبة بفصله وذكر^{١٥} سليمان بن صرد بسابقته
ورضاها بتوليته فقال المسيب بن نجبة اصبتم ووقفتم وأنا ارى مثل^{١٥}
الذى رايتم فوثوا امركم سليمان بن صرد^{١٦}، قال ابو مخنف
فحدثت سليمان بن الى ارشد بهذا الحديث فقال حدثنى حميد
ابن مسلم قال والى انما هذا بهذا اتبعه بجم^{١٧} وثوا سليمان بن
صرد وأنا يومئذ^{١٨} لأثر من مائة رجل من فرسان الشيعة ووجوهم
فى دارة قال^{١٩} فتكلم سليمان بن صرد بشذاد وما زال يردد ذلك^{٢٠}

الى قولك وقلت O et IA b) ويدات بأرشد O et IA a)

f) Codd. g) O om. e) وتكلم O d) Co لجزمة IA ut rec. c) محبوبا IA
وذكر et mox f) ذكر

انقِر في كل جمعة حتى حفظته بدأ فقال اثنى على الله خيراً
واحمد الاله وبلاه وأشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول
اما بعد * فاني والله الخائف الا يكون آخرنا الى هذا الدهر الذي
فككت فيه المعيشة وعظمت فيه الرزية وشمل فيه الجور اولى
الفصل من هذه الشيعة لما هو خير انا كنا بمد اعناقنا الى
قديم آل نبينا وميتهم النصر وحتهم على القديم فلما قدموا
وتينا هـ وحزنا وأدهنا وتربنا وانتظرنا ما يكون حتى قتل فينا
ونديننا ولد نبينا وسلالته وعصارتها وبضعة من لحمه ودمه ان
جعل يستصرخ فلا يصرخ ويسأل النصف فلا يعطاه q اتخذه
الغاسقون غرضاً للقبل ودرية للرمح حتى اقصده وعدوا عليه
فسلبوه i الا k أنهضوا فقد سخط ربكم ولا ترجعوا الى الخلائل
والأبناء حتى يرضى الله والله ما اظنه راضياً دون ان تناجروا
من قتله او تميروا l ألا لا تهابوا الموت فوالله ما هابه امرو m قط
الا ذل كونوا كالأولى من بنى اسرائيل ان قال لهم نبيهم n انكم
ظلمتم أنفسكم بارتكابكم o الأعجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فا فعل p القوم جثوا * هلى
الركب والله q ومدوا الأعناق ورضوا بالقضاء حتى حين r علموا
انه لا ينجيهم من عظيم الذنب الا الصبر على القتل فكيف

a) Co غيبة. b) O add. صلعم. c) Co. الى. d) IA. فوالله انى. e) Co om. وادخلنا. f) Co om. وادخلنا. g) O et IA يعطى. h) IA عرضا. i) IA فوالله انى. j) Co. الى. k) Codd. الا; IA (in textu) الى ان. l) O. وتقصده. m) IA احد. n) Kor. 2 vs. 5. o) O om. p) O فعل. q) IA. ثعلبوا. r) Co. وانه نزلت. s) Co. حيث.

بكم لو قد دُعيتُم الى مثل ما دُعِيَ القوم اليه اشْتَدُوا^a انْسيروا
وَرَكِبُوا الْأَسِنَّةَ وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ لَخِيْلٍ
حَتَّى تَدْعُوَ حِينَ تَدْعُوا وَتَسْتَنْفِرُوا قُلَّ فَقَامَ خَالِدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
نُفَيْلٍ فَقَالَ أَمَا إِنَّا قَوْلُهُ لَوْ أَعْلَمُ أَنْ قَتَلْتُ^e نَفْسِي يُخْرِجُنِي مِنْ
ذُنُوبِي^h وَيَرْضَى عَنِّي رَبِّيⁱ لَقَتَلْتُهَا وَلَكِنْ هَذَا أَمْرٌ بِهِ قَوْمٌ كَانُوا⁵
قَبْلُنَا وَنُهِينَا عَنْهُ فَأُشْهِدُ اللَّهَ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ كَلَّمَ^f
أَصْبَحْتَ أَمْلَكَهُ سِوَى سِلَاحِي الَّذِي أَقْنَلْتُ بِهِ عَدُوِّي صَدَقَةٌ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْوِيهِمْ بِهِ^g عَلَى قِتَالِ الْفَاسَطِينِ^h وَقَامَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ
حَتَمَشٌ⁵ بِنِ رَبِيعَةَ الْكِنَانِي فَقَالَ وَأَنَا أَهْجِدُكُمْ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فَقَالَ
سَلِيمَانُ بْنُ صَرْدٍ حَسْبُكُمْ مِنْ أَرَادَ مِنْ هَذَا شَيْئًا فَلِيَّاتٍ بِمَالِهِ¹⁰
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَالٍ التَّيْمِي تَيْمٍ بِكَرْبٍ وَائِلٌ ذَا اجْتَمَعَ عِنْدَهُ
كُلُّمَا تَرِيدُونَ أَخْرَاجَهُ مِنْ أَمْوَالِكُمْ جَهْدُكُمْ بِهِ ذُوِي الْخَلَاةِ وَالْمُسَدَّنَةِ
مِنْ أَشْيَاعِكُمْ⁵ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ⁵ نُوْتُ بْنُ يَحْيَى^h عَنْ سَلِيمَانَ
ابْنِ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ فَحَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيُّ أَنَّ سَلِيمَانَ
ابْنَ صَرْدٍ قَالَ لَخَالِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نُفَيْلٍ حِينَ قَاتَلَ¹⁵ وَائِلَهُ لَوْ
عَلِمْتُ أَنَّ قَتَلْتُ نَفْسِي يُخْرِجُنِي مِنْ ذُنُوبِي^e وَيَرْضَى عَنِّي رَبِّيⁱ
لَقَتَلْتُهَا^{*} وَلَكِنْ هَذَا أَمْرٌ بِهِ قَوْمٌ غَيْرُنَا كَانُوا مِنْ قَبْلُنَا وَنُهِينَا عَنْهُ^h
فَلِأَخْوَاكُم هَذَا غَدًا فَرِيْسُ أَوَّلِ الْأَسِنَّةِ قَاتَلَ فَلَمَّا تَصَدَّقَ بِمَالِهِ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَالَ لَهُ^g أَبَشَرُ⁵ بِجَزَائِلِ ثَوَابِ اللَّهِ الَّذِي لِنَفْسِهِ
يَمَيِّدُونَ¹ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ⁵ حَدَّثَنِي الْحَدِيثُ بْنُ بَزْدٍ عَنْ عَبْدِ²⁰

a) IA اشدوا. b) Codd. خير. c) O قتل, IA ut rec. Pro
تبارك. d) Co ديني (sic). e) O add. بئجيني IA بخرجني
الفاستين. f) O et IA. g) O om. h) كل ملك (مال). i) Co وتعالى.
1) IA حبس. 2) Cf. Kor. 30 v. 43. 3) O om.

الله بن سعد بن نفييل قال اخذت ^a كتابا كان سليمان بن
 صرد كتب به الى سعد بن حذيفة بن اليمان بالمداين فقرأته
 زمن ولي سليمان قال ^b فلما قرأته اعجبني فتعلمته فإ نسيتته^c كتب
 اليه بسم الله الرحمن الرحيم من سليمان بن صرد الى سعد
 ابن حذيفة ومن قبله من المؤمنين سلام عليكم أما بعد فإن
 الدنيا دار قد ادير منها ما كان معروفا وأقبل منها ما كان منكرا
 وأصبحت قد تشنت الى ذوى الألباب وأزيع بالترحال منها عبدا
 الله الأخيار وباعوا قليلا من الدنيا لا يبقى بجزييل متبوية عند
 الله لا يغنى أن اولياء الله من اخوانكم وشيعة آل نبيكم نظروا
 لأنفسهم فيما ابتلوا به من امر ابن بنت نبيهم الذى نعى
 فأجاب وما فلم يجب وأراد الرجعة فاحس وسأل الأمان فمنع
 وترك الناس فلم يتركوه وعدوا عليه فقتلوه ثم سلبوه وجردوه ظلما
 وعدوانا * وغرة بالله وجهلا وبغيره الله ما يعملون والى الله
 ما يرجعون * وسيعام الذين ظلموا أئى منقلب ينقلبون ^e فلما
 انظر اخوانكم وتديروا عواقب ما استقبلوا راوا أن قد فخطوا
 بخذلان الزكى الطيب واسلامه وترك مواساته والنصر له خطاء
 كبيرا ليس لهم منه مخرج ولا توبة دون قتل قاتليه او قتلهم
 حتى تغى ^h على ذلك ارواحهم فقد جدوا ⁱ اخوانكم فجدوا
 وأعدوا واستعدوا وقد ضربنا لآخواننا أجلا يوافوننا اليه وموطننا
 : يلقوننا فيه فأما الآجل فغرة شهر ربيع الآخر سنة ٩٥ وأما

^a) Codd. ^b) وغرة. ^c) O om; Co om. ^d) أحدث. ^e) Co. ^f) ويعين (sic). ^g) Kor. 26 vs 228. ^h) O om. ⁱ) جد.

يلقوننا. ^k) Co. ^l) جد. ^m) بعيا. ⁿ) Co. ^o) والبصرة.

الموطن الذي بلقوناه فيه فلنخيلة ^١ أنته الذين له تزلوا لنا
 شيعة واخواننا وآلا وقد راينا ان ندعوكم الى هذا الأمر الذي
 اراد الله به اخوانكم فيما يزعمون ويظهرون ^٢ لنا انهم يتوبون
 وانكم جذراء ^٣ بتطلاب الفصل والتماس الأجر والتوبة الى ربكم من
 الخصب ولو كان في ذلك حذر الرقاب وقتل الأولاد واستيفاء
 الأموال وهلاك العشائر ما صر اهل عدراء ^٤ الذين قتلوا آلا يكونوا
 اليوم احياء ^٥ وم عند ربهم يبرقون شهداء قد لقوا الله صابرين
 محتسبين ^٦ فأذيتهم ^٧ نواب الصابرين، يعنى حَجراً وأصحابه وما
 صر اخوانكم المقتلين صبرا ^٨ والمصلين ^٩ ظلماً والممثل بهم المعتدى
 عليهم آلا يكونوا احياء مبتلين بخطاياكم قد ^{١٠} خير لهم فلعوا
 ربهم ^{١١} ووافهم الله ان شاء الله أجروهم فصبروا وأرجحكم الله على
 البأس والضراء وحسين البأس وتوبوا الى الله عن ^{١٢} قريب فوانه
 انكم لأحرباء ان لاء يكون احد من اخوانكم صبر على شئ
 من البلاء ارادة ثوابه آلا صبره انتماس الأجر فيه على مثله
 ولا يطلب رضاء الله طالب بشئ من الأشياء وهو انه انقلد ^{١٣}
 آلا طلبتم رضاء الله به ان التقوى ائصل الزاد في الدني ومن
 سوى ذلك يمور وبفتى فلتعرف ^{١٤} عنها انفسكم ولتكن رغبتكم
 في دار عافيتكم وجهاد عدو الله وعدوكم وعدو اهل بيت
 نبيكم حتى تقدموا على الله تائبين راغبين احياناً الله وآياكم

^١) Co يلفونا ^٢) O om. ^٣) O om. ^٤) O om. ^٥) O om.

^٦) Co om. ^٧) O add. ^٨) O add. ^٩) O add. ^{١٠}) O add.

^{١١}) Co add. ^{١٢}) O add. ^{١٣}) O add. ^{١٤}) O add.

^{١٥}) O add. ^{١٦}) O add. ^{١٧}) O add. ^{١٨}) O add.

حياة طيبة وأجارنا وأياكم من النار وجعل مناينا قنلاً في سبيله
على يدى ^٥ ابغض خلقه اليه واشدّهم عداوة له انه القدير على
ما يشاء والصانع لأوليائه في الأشياء والسلام عليكم، قال وكتب
ابن صرد الكتاب وبعث به الى سعد بن حذيفة بن اليمان
٣ مع عبد الله بن مالك الطائى فبعث به سعد حين * قرأ كتابه ^٦
الى من كان بالمداين من الشيعة وكان بها اقوام من اهل الكوفة
قد اعجبته فأوضحوها وم يقدمون الكوفة في كل حين عندك ورزق
فيأخذون حقوقهم وينصرفون الى اوطانهم فقرأ عليهم سعد كتب
سليمان بن صرد ثم انصه حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
١٠ فإنكم قد كنتم مجتمعين مرمعين على نصر الحسين وقتل عدوه
فلم بفجأكم أول من قتله والله مثيركم على حسن النية وما
اجمعتم عليه من النصر احسن المثوبة وقد بعث اليكم اخوانكم
يستنجدونكم ويستمدونكم ويدعونكم الى الحق * والى ما ترجون
لكم به عند الله افضل الأجر ^٧ ولحظ فا ذا ترون وما ذا
١٥ تقولون، فعل انعم بأجمعهم نجيبهم ونفّتل معهم وراينا في ذلك
مثل رايهم فعام عبد الله بن الحنظل الطائى ثم الاحمرمى محمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانا قد احبنا اخواننا الى ما
نعونا اليه وقد راينا مثل الذى فد ^٨ رأوا فسرّحنى اليهم فى الخيل
فعل نه رويدا لا تعجل نستعدوا للعدو ^٩ واعدوا له الحرب ثم
٢٠ نسبر وتسبرون، وكتب سعد بن حذيفة بن اليمان الى سليمان
ابن صرد مع عبد الله بن مالك الطائى بسم الله الرحمن الرحيم

١) Co يد. ٢) O فرأه. ٣) O add. رضى. ٤) Co om.
٥) Co للعرو.

الى سليمان بن مرد من سعد بن حذيفة ومن قبلك من المؤمنين
سلام عليكم أما بعد فقد قرأنا كتابك وفهمنا الذى دعوتنا اليه
من الأمر الذى عليه رأى الملائكة من اخوانك فقد هديت لحظك
ويُسرت لرشدك ونحن جادون مُجِدِّون مُعَدِّون مُسَرِّجُونَ مُلَاجِمُونَ
ننتظر الأمر ونستمع ^a الداعى فإذا جاء الصريح قبلنا ولم نُعْرج ^b
ان شاء الله والسلام، فلما قرأ كتابه سليمان بن مرد قرأه ^c على
احبابه فسروا بذلك، قالوا وكتب الى المثنى بن محبة ^d العبدى
نسخة الكتاب الذى كان كتب به الى سعد بن حذيفة بن
اليمان وبعث به مع ظبيان بن عمار ^e لتميمى من بنى سعد
فكتب اليه المثنى أما بعد فقد قرأت كتابك واقرأته اخوانك ^f
فحمدوا رأيك واستجابوا لك فنحن موافقون ان شاء الله للأجل
الذى ضربت وفي اموطن الذى ذكرت والسلام عليك وكتب في
اسفل كتابه

تَبَصَّرَ كَأَنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ مُعَلِّمًا عَلَى أَتْلَعِ ^g الْهَائِي * أَحْشَ هَزِيمٍ ^h
طَوِيلَ الْقَرَى * نَهْدَ الشَّوَاهِدِ مَقْلَصٍ؛ مُلَحَّجٌ ⁱ عَلَى فَاسٍ أَلْبِلْجِلَامِ أُرُومٍ ^j
يُكَلِّ قَتَى لَا يَمْلَأُ الرُّوعَ نَحْرَهُ ^k مُحَسَّنٌ ^l لِعَصٍّ ^m الْحَرْبِ غَيْرِ سُوومٍ ⁿ
أَخَى نَقَا يَنْبَى ^o أَلَالَهُ بِسَعْيِهِ ضَرْوبٌ بِنَصْلِ أَنْشَيْفٍ غَيْرِ أَيْمٍ

بحرية O ^a . وقرأه O ^b . دُعِجَ Codd. ^c . ونستمع Co ^d .
IA ^e . احش هذيم IA ^f . ابلاغ IA ^g . الكتاب Co ^h .
IA ⁱ . ملاح IA ^j . مقلص O ^k . اشق O ، بهداً حق
IA ^l . لنار IA ^m . O et IA ⁿ . قلبه O et IA ^o .
يثنوى IA ^p . مسموم

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ * لَوْثَ بْنِ يَحْيَى ^٥ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصْبَرَةَ ^٦ عَنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ^٧ بْنِ نَفِيلٍ قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَا ابْتَدَعُوا بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ
سَنَةَ ٩١ وَفِي السَّنَةِ أَيْ قُتِلَ فِيهَا لِلْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الْقَوْمُ
فِي جَمْعٍ ^٨ أَلَّةَ الْحَرْبِ وَاسْتَعْدَادَ لِلْقَتْلِ وَدَعَا ^٩ ابْنُ سَعْدٍ فِي لَيْلَةٍ مِنْ
٥ أَنْشِيعَةٍ وَغَيْرِهَا إِلَى الطَّلَبِ بِدَمِ الْحُسَيْنِ ^{١٠} فَدَنَ بِجَبِيهِ الْقَوْمُ بَعْدَ
الْقَوْمِ وَالنَّفَرُ بَعْدَ النَّفَرِ فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ وَفِي ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ يَزِيدُ
ابْنُ مَعَاوِيَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةً ^{١١} مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ
الْأَوَّلِ سَنَةَ ٩٤ وَكَانَ بَيْنَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ ^{١٢} وَهَلَاكِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ
ثَلَاثَ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَهَلَاكِ يَزِيدَ وَأَمِيرِ أَعْرَاسٍ عُبَيْدِ
١٥ اللَّهُ بْنُ زَيْدٍ ^{١٣} يَهُودِيٌّ بَصْرِيٌّ بِخَلِيفَتِهِ مَالِكُوفَةَ عَمْرُو بْنُ حَرْبِثٍ الْمَخْزُومِيَّ
فُجَاءَ إِلَى سُلَيْمَانَ أَحْمَدِيٍّ مِنْ الشَّيْبَةِ فَقَالُوا قَدْ مَاتَ هَذَا الظَّالِمُ
وَالَامَ الْآنَ ضَعِيفٌ فَإِنْ شِئْتُمْ وَثَبْنَا عَلَى عَمْرُو بْنِ حَرْبِثٍ
فَأَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْعَصْرِ ثُمَّ أَظْهَرْنَا أَنْتَلَبَ بِدَمِ الْحُسَيْنِ وَنَبَّهْنَاهُ فَقَتَلْتَهُ
وَدَعَوْنَا النَّاسَ إِلَى أَكْلِ عَذِّ أُمِّهِ ^{١٤} فَاسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِمْ الْمَدْفُوعِينَ عَنْ
١٥ حَقِّهِمْ فَطَافُوا فِي ذَلِكَ عَادَتُوا فَقَالَ لَهُمْ سُلَيْمَانُ ^{١٥} بَيْنَ صُرْدٍ ^{١٦} رَوَيْدًا
لَا تَحْجَلُوا نَمَى قَدْ نَظَرْتُ فِيهَا تَذَكُّرُونَ فَمُأَيَّتِ أَرْبَ قَتْلَةٍ لِلْحُسَيْنِ
ثُمَّ شَرَّافَ أَهْلِ الْخَوْفِ وَشَرَّافَ الْأَهْلِ وَثُمَّ مُضْلِمِينَ بِدَمِهِ وَمَنْبَى
عَلِمُوا مَا نَزِيدُونَ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ مُضْلِمُونَ كَانُوا لَا أَشَدَّ ^{١٧} مِنْ ذَلِكَ وَنَظَرْتُ
فِيمَنْ تَبِعَنِي مِنْكُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَوَاءٌ جَرُوا لَمْ يَمْدَرُوا شَارَتْكُمْ وَدَ

جميع. Codd. ^{d)} C. رحه. ^{e)} حصين. ^{f)} O. ^{g)} Co om.

IA ut rec. ^{h)} Codd. فكنوا. ⁱ⁾ O add. صلعم. ^{j)} O add. عم.

التاس. ^{k)} IA add.

يُشْفُوا أَنْفُسَهُمْ « ولم يندوا في *b* عدوهم وكدوا نالهم جبراً ومن بتوا
 نُفَاتِكُمْ فِي الْمَصْرِ قَادَعُوا إِلَى أَمْرِهِمْ هَذَا شَيْعَتَكُمْ وَغَيْرَ شَيْعَتِكُمْ فَأَلَى
 أَرْجُو أَنْ يَكُونَ النَّاسُ الْيَوْمَ حَيْثُ هَلَكَ هَذَا الْتَسْغِيَةُ اسْمِعْ
 إِلَى أَمْرِكُمْ اسْتَجَابَتْنَا مِنْهُ قَبْلَ هَلَاكِهِ وَفَعَلُوا وَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ « نَعَدَ بِدَعْوَةِ النَّاسِ « نَحْبُكُمْ نَحْبُكُمْ نَحْبُكُمْ نَحْبُكُمْ نَحْبُكُمْ
 يَزِيدُ بَيْنَ مَعُونَةِ أَعْزَفَ « كَرَى الْيَجُوبُ الْيُفِي قَبْلَ ذَلِكَ «
 قَالَ هُشَمُ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْخَصِيصُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ رَجُلٍ
 مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدًا دَانَ أَبْلَغَ مِنْ عُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَوَكِّلِ فِي مَنْصَفٍ وَلَا هَيْئَةٍ وَكَانَ مِنْ نَطَاةِ أَهْلِ
 الْمَصْرِ وَزَمَنَ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتَيْبَةَ وَكَانَ إِذَا اجْتَمَعَتْ أَيْدِي جَمَاعَةٍ مِنْ
 النَّاسِ فَوَعُظَ بِدَأْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَاتِّثَاءِ عَلَيْهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَى خَلْقِهِ بِنَبِيِّتِهِ وَخَصَّهُ بِالْفَضْلِ كَلَّدَ وَأَعَزَّكُمْ بِتَسْمَاعِهِ وَأَمْرِهِمْ
 بِالْإِيمَانِ بِهِ فَحَقَّقَ بِهِ دَمْعَكُمْ الْمُسْفُوكَةَ وَأَمَّنَ بِهِ سَبْلَكُمْ الْمَخْشُوفَةَ
 وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ *d* فَهَلْ خَلَقَ رُبُّكُمْ فِي *b* الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 اعْظُمَ حَقًّا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ نَبِيِّهَا وَعَلَى ذُرِّيَّةِ أَحَدِهِ مِنْ
 النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَوْ غَيْرِهِ اعْظُمَ حَقًّا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ
 رَسُولِهَا لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ وَلَا يَكُونُ لِلَّهِ أَنْتُمْ أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَيَسْلُغُهُمْ
 اجْتَرِمَ إِلَى ابْنِ بَنَاتِ نَبِيِّكُمْ أَمَّا رَأَيْتُمْ إِلَى « انْتَهَكَ الْقَوْمَ حُرْمَتَهُ *e*

a) I A *b*) Co om. *c*) O om. *d*) Kor. 3

دُونَهُ أَحَدٌ *e*) O male vs. 99.

واسنصعافهم وحدته وترميليهم آياه بالدم وتجراهموه^٥ على الأرض لم
يرقبوا^٦ فيه رقبهم ولا قرابته * من الرسول^٧ صلعم^٨ اتخذوه للنبل
غرضاً وغادوه * للصباع جزراً^٩ فله عينا من رأى مثله وله حسين
* ابن علي^{١٠} ما ذا غادروا به ذا صديقي وصبري وذا امانتي ونجدي
وحمي^{١١} ابن أول المسلمين اسلاماً وابن بنت رسول رب العالمين قلت
حُمائنه وكثرت عدائنه حوله فقتله عدوه وخذله وليه فويل للقاتل
وملامته للخائن ان الله لم يجعل لقاتله حجة ولا لحذله معذرة
ألا ان يناصح^{١٢} الله في التوبة فيجاهد القاتلين وينابذ انقاسطين
فحسى الله عند ذلك ان يقبل التوبة ويُقيل العثرة انا ندعوكم
١٠ الى كتاب الله وستة نبيته والطلب بدمه^{١٣} اهل بيته والى جهاد
المحليين والمارقين فان قُتلنا فما عند الله خير للأبرار^{١٤} وان ظهرنا
رددنا هذا الأمر الى اهل بيت نبينا قل وكان يعيد هذا الكلام
علينا في كل يوم حتى حَفِظَهُ عامتنا، قل ووثب الناس على عمرو
ابن حريث عند هلاك يزيد بن معاوية فأخرجوه من القصر
١٥ وأصطلحوا على عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي وهو
نُحْرُوجَة الجعل الذي قل له ابن همام السلوي،

أشدُّ يدبك يزيد^{١٥} ان ظفرت به وأشَفَ الأرامل من نُحْرُوجَة الجعل
وكان كانه ابهام قصرًا وزيد مولاة وخازنه فكان يصلي بالناس
وباع لابن الزبير^{١٦} ولم يزل اصحاب سايمان بن مرد بدعون شيعةهم
٢٠ وغيرهم من اهل مصر حتى كثر تبعهم وكان الناس الى اتباعهم

a) O وتجرأه. b) Co يراقبوا. c) Co بالرسول. d) Co om.
e) O حرراً. f) O om. g) O بدم. h) Co الأبرار.
i) Vid. supra q. ٤٩٩. k) Codd. يزيد.

بعد غلاك يزيد بن معاوية أسير من قبل ذلك فلما مضى
سنة اثنين من غلاك يزيد * بن معاوية ١٠٠ « قدم المختار بن أبي
عبيد الكوفة فسلم في انصف من شهر رمضان سنة الحجة ١٢٠
* وقدم عبد الله بن يزيد الانصاري في انصف من قبل عبد
الله بن الزبير اميراً على الكوفة على حربها وثورها وقدم معه
* من قبل ابن الزبير ابراهيم بن « محمد بن طلحة بن عبيد
الله الأعرج اميراً على خراج الكوفة وكان قدوم عبد الله بن يزيد
الأنصاري في الخطمي يوم الجمعة ثمان بقين من شهر رمضان سنة
١٢٠ قال وقدم المختار قبل عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد
بثمانية أيام ودخل المختار الكوفة وقد اجتمعت رؤوس الشيعة
ووجوهها مع « سليمان بن صرد فليس يعدلونه به فكان المختار
إذا دعاه الى نفسه « الى الطلب بدم الحسين « قالت له الشيعة هذا
سليمان بن صرد شيخ الشيعة قد انفادوا له واجتمعوا عليه
فاخذ يقول للشيعة الى قد جئتمكم * من قبل انهدي محمد بن
علي ابن الحنفية « مؤمناً مأموراً منتجباً ووزيراً فوالله ما زال
بالشيعة حتى انشعبت اليه طائفة نعتهم وتجيبة وتنتظر امره
وعظم الشيعة مع سليمان بن صرد فسليمان انقل خلق الله
على المختار وكان المختار يقول لأصحابه اتدرون ما يريد هذا يعي
سليمان * بن صرد « ان يخرج فيقتل نفسه ويقتلكم

لنفسه O «) على Co «) O om. «) Co om.

محمد بن الحنفية المهدي O et IA «) صلعم O add. «)

مأموراً Co «) من عند

نيس له بصره بالحروب ولا له علم بها قال وأتى يزيد بن الحارث
 * ابن يزيد بن رُويم ^h الشيباني عبد الله بن يزيد الأنصاري
 فقال ان اناس يتحدثون ان هذه الشيعة خارجة عليك * مع
 ابن مُرد ومنهم طائفة أخرى مع المختار وفي أقل الطائفتين
 ٥ عددًا والمختار فيما يذكرون اناس لا يريد ان يخرج حتى ينظر
 الى ما يصير اليه امر سليمان بن مُرد وقد اجتمع له امره وهو
 خارج من أيامه هذه فان رايت ان تجمع الشرط والمقاتلة وجوه
 الناس ثم تنهض اليهم وتنهض ^g معك فاذا دفعت الى منزله
 دعوتك فان اجابك حسب ^g وان قاتلك قاتلتك وقد جمعت له
 10 وحبأت وهو مغتر في اخاف عليك ان هو بدأك وأفررتك حتى
 يخرج عليك ان ^f تشتد ^g شوكتك وأن يتفقم امره فقل عبد
 الله بن يزيد الله بيننا وبينهم ان ^h قاتلونا قاتلناهم وان تركونا
 لم نطلبهم حدثني ما يريدون الناس ^h قل يذكرك اناس انهم
 يطلبون بدم الحسين بن علي ⁱ قل فأنا قتلنا حسين ^h لعن الله
 15 قاتل الحسين، قال وكان سليمان بن مُرد وأصحابه يريدون ان
 يثبوا بالكوفة فخرج عبد الله بن يزيد حتى صعد المنبر ثم قام
 في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فقد بلغني ان
 ضائفة من اهل هذا المصرا اردوا ان يخرجوا علينا فسألت عن
 الذي دعاهم الى ذلك ما هو فقيل لي دعوا انهم يطلبون بدم الحسين

a) IA. بالحرب. Deinde Co. بصره. b) Co om. c) Codd. مننهض

d) Co. وتنهض. e) Codd. دعوه. f) O om. g) O اشتد. h) O

حسينا. k) Co. رضه. l) O add. ذكر.

ابن علي^٥ فرحم الله هؤلاء القوم قد والله ذُلِّلْتُ^٦ على امالكهم
وأمرت باخذهم وقيل ابدأهم قبل ان يبدعوك فأبيت ذلك فقلت
ان قاتلوني قاتلتهم وان تركوني لم اضلهم وعلام^٧ يقتليني فوالله ما
انا قتلته حسينا ولا انا ممن قاتله ولقد أصبت بمقتله رحمة الله
عليه فان هؤلاء القوم آمنون فليخرجوا ولينتشروا شاهدين ليسيروا^٨
الى من قاتل الحسين فقد اقبل انيته وانا ناهي على قاتليه ظهير
هذا ابن زياد قاتل الحسين وقتل خيركم وامثلكم قد توجه
اليكم * عهد العاهد به^٩ على مسيرة ليلة من جسر مبيج فقتله
والاستعداد له^{١٠} وأرشد من ان تجعلوا بأسهم بينكم فيقتل
بعضكم بعضا ويسفك بعضكم دمه بعض فيلقاكم ذلك العدو^{١١}
غدا وقد رقتكم^{١٢} وتلك والله أمنية عدوكم وانه قد * اقبل
اليكم^{١٣} أعدى خلق الله لكم من ولى عليكم هو وأبوه سبع
سنين لا يقلعان عن قتل اهل العفاف والدين عوا^{١٤} الذي
قتلكم^{١٥} ومن قبله اوتيتم والذي قتل من تتأرون^{١٦} بدمه قد
حاءكم فاستقبلوه بحدكم وشوكتكم وأجعلوها به ولا تجعلوها^{١٧}
بأنفسكم الى * لم ألكم نصحا^{١٨} جمع الله لنا كلمتنا وأصلح لنا
اثمتنا قل فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة آتينا الدس^{١٩} بغرتكم
من السيف والغشم مغالة هذا المداعن^{٢٠} المودع والله نئن خرج
علينا خارج^{٢١} نفقتله^{٢٢} ولئن استيقنا ان يوما يريدون الخروج علينا

٥) O add. وعلی ما Co. ٦) ذُلِّلْتُ. Codd. ٧) صلعم. O add. ٨) IA. ٩) رقتكم. Codd. (sic), IA. ١٠) أخرى. Co. ١١) أخرى. Co. ١٢) غدا فارقه. ١٣) Co. ١٤) قبله. IA. ١٥) ان. Co. ١٦) قدم عليكم. IA. ١٧) ضعفتكم. ١٨) ناصح. IA. ١٩) دمه. Co. ٢٠) تبادون. IA. ٢١) نبغون. (لغ). ٢٢) لنقتله. IA. ٢٣) الداعن. IA. ٢٤) نصحا. Co. om. نكم.

لناخذنَّ الوالد بولده والمولود بوالده ولناخذنَّ الحميم بالحميم
 وانعريف بما في عرافته حتى يدينوا ^a للحق وبذلوا ^b للضاعة فوثب
 ايده المسيب بن نجبة فقطع عليه منطقة ^c ثم قتل يابن ^d
 الدثيين ^e انت تهذذناه بسيفك وغشمك انت والله اذل من
 ذلك انا لا نلومك على بغضنا وقد قتلنا اباك وجدك والله اني
 ارجو ان لا يخرجك الله من بين ظهرائي اهل هذا المصر حتى
 يثقتوا بك جدك واباك ^f وأما انت ايها الامير فقد قلت قولاً سديداً ^g
 وانسى والله لأظن ^h من يريد هذا الأمر مستنصحاً لك وقبلاً
 قولك فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة ⁱ اي ^j والله ليقتلن وقد
 اذعن ^k ثم اعلن فقام اليه عبد الله بن وال التيمي فقال ما
 اعتراضك يا خا بني تيم بن مرة فيما بيننا وبين اميرنا فوالله ما
 انت علينا بأمر ولا لك علينا سلطان ^l إنما انت امير الجزيرة
 غافل على خراجك فلعبر الله ^m لئن * كنت مفسداً ما افسد
 امر هذه الأمة الا وانك وجدك ⁿ الناكثان * فكانت بهما ابيدان ^o
 وكانت عليهما دائرة السوء قال ^p ثم اقبل مسيب بن نجبة وعبد
 الله بن وال على عبد الله بن يزيد فقالا اما ^q رايك ايها الامير
 فوالله انا لنرجوان تكون به عند العامة محموداً وان تكون عند
 الذي عنيت ^r واعتريت مقبولاً فغضب اناس من عمال ^s

a) IA. اياين O. b) ويذللوا IA. c) تدينوا O.

d) انسائين. e) تهذذ Co. f) Codd. legi cum IA. شديد.

g) لا اظن Co. h) انسى Codd. i) O om. j) Co.

k) افسدت IA. l) Co om. m) Codd. ما. n) O s. p.

Deinde codd. واعتريت. p) Codd. add. ابن

ابراهيم بن محمد بن طلحة وجماعة ممن كان معه فتشاهروا
دونه فشتهم الناس وخصموهم فلما سمع ذلك عبد الله بن يزيد نزل
ودخل وانطلق ابراهيم * بن محمد وهو يقول قد داهى عبد
الله بن يزيد اهل الكوفة والله لأكتبن بذلك الى عبد الله بن
الزبير فأتى شيث بن ربيعة التميمي^٥ عبد الله بن يزيد فأخبره^٥
بذلك فركب به ويزيد بن الحارث بن ربيعة حتى دخل على
ابراهيم بن محمد بن طلحة فحلف له بالله ما اردت بالفل
الذى سمعت إلا العافية وصلاح ذات البين انما اتاني يزيد بن
الحارث بكذا وكذا فرايت ان اقوم فيهم بما سمعت ارادة ان لا
تختلف الكلمة ولا تنفر^٦ الالفة وألا تقع بأس هؤلاء القوم^{١٠}
بينهم فعذره وقبل منه، قال ثم ان اصحاب سليمان بن صرد
خرجوا ينشرون^٧ السلاح طهريين ويتجشرون^٨ بجاهرون^٩ بجهارهم
وما يصلحهم^{١٠}

وفي هذه السنة فارق عبد الله بن الزبير الخوارج الذين كانوا قدموا
عليه^{١١} مكة فقاتلوا معه^{١٢} حصين بن نمير السكوني فصاروا الى^{١٣}
البصرة ثم افتقرت كلمتهم فصاروا احزابا،

ذكر الخبر عن فراق ابن الزبير والسبب الذي من اجله

فارقه والذي من اجله افتقرت كلمتهم

حدثنا عن هشام بن محمد الكلبي^{١٤} عن ابي مخنف * لوثة بن

١) O om. ٢) Codd. بالتميمي. ٣) Co تحلف. ٤) Co تنفر.
٥) Co يكون. ٦) IA يشترن. ٧) Co om. ٨) Co بما.
٩) Praecedit in codd. قال ابو جعفر. ١٠) O معه. ١١) In O prae-
cedit ابو جعفر.

يحيى^٥ قال حدثني ابو المخارق الراسبي قال لما ركب ابن زياد
من الخوارج بعد قتل ابي بلال ما ركب وقد كان قبل ذلك لا
يكف عنهم ولا يستبقيهم غير انه بعد قتل ابي بلال تجرد
لاستئصالهم وهلاكهم واجتمعت الخوارج حين ثار ابن الزبير بمكة وسار
اليه اهل الشام فتذاكروا ما اتى اليهم فقال لهم نافع بن الأزرق
ان الله قد انزل عليكم الكتاب وفرض عليكم فيه الجهاد واحتج
عليكم بالبيان وقد جرد فيكم السيوف اهل الظلم واولو العدى
وانغشم وهذا من قد ثار بمكة فأخرجوا بنا نائبة البيت ونقل^٦
هذا الرجل فان يكن على راينا جاهدنا معه العدو وان يكن
على غير راينا دافعنا^٧ عن البيت ما استطعنا ونظرنا بعد ذلك
في امورنا فخرجوا حتى قدموا على عبد الله بن الزبير فسر بمقدمهم
ونبأهم انه على رأيهم وأعطاه^٨ الرضا من غير * توقف ولا تفتيش^٩
فقاتلوا معه حتى مات يزيد بن معاوية وانصرف اهل الشام عن
مكة ثم ان القوم لقي بعضهم بعضا فقالوا ان هذا الذي صنعتم
١٥ * امس بغير راي^{١٠} ولا صواب من الامر تقائلون مع رجل لا
تدرون لعله ليس على رأيكم انما كان امس يقاتلكم هو وابوه
ينادى يلا^{١١} ثارات عثمان * فأتوه وسلوه^{١٢} عن عثمان فان برئ
منه كان وليكم وان اتى كان عدوكم فمشوا نحوه فقالوا له^{١٣} ايها
الانسان انا قد قاتلنا معك ولم نفتشك عن رأيك حتى نعلم

٥) وناثي Co, ونلقى O. ٦) ناثي. Codd. ٧) Co om. ٨) Co. ٩) Co. ١٠) Co. ١١) Co. ١٢) Co. ١٣) Co.

١٤) Co. ١٥) Co. ١٦) Co. ١٧) Co. ١٨) Co. ١٩) Co. ٢٠) Co. ٢١) Co. ٢٢) Co. ٢٣) Co. ٢٤) Co. ٢٥) Co. ٢٦) Co. ٢٧) Co. ٢٨) Co. ٢٩) Co. ٣٠) Co. ٣١) Co. ٣٢) Co. ٣٣) Co. ٣٤) Co. ٣٥) Co. ٣٦) Co. ٣٧) Co. ٣٨) Co. ٣٩) Co. ٤٠) Co. ٤١) Co. ٤٢) Co. ٤٣) Co. ٤٤) Co. ٤٥) Co. ٤٦) Co. ٤٧) Co. ٤٨) Co. ٤٩) Co. ٥٠) Co. ٥١) Co. ٥٢) Co. ٥٣) Co. ٥٤) Co. ٥٥) Co. ٥٦) Co. ٥٧) Co. ٥٨) Co. ٥٩) Co. ٦٠) Co. ٦١) Co. ٦٢) Co. ٦٣) Co. ٦٤) Co. ٦٥) Co. ٦٦) Co. ٦٧) Co. ٦٨) Co. ٦٩) Co. ٧٠) Co. ٧١) Co. ٧٢) Co. ٧٣) Co. ٧٤) Co. ٧٥) Co. ٧٦) Co. ٧٧) Co. ٧٨) Co. ٧٩) Co. ٨٠) Co. ٨١) Co. ٨٢) Co. ٨٣) Co. ٨٤) Co. ٨٥) Co. ٨٦) Co. ٨٧) Co. ٨٨) Co. ٨٩) Co. ٩٠) Co. ٩١) Co. ٩٢) Co. ٩٣) Co. ٩٤) Co. ٩٥) Co. ٩٦) Co. ٩٧) Co. ٩٨) Co. ٩٩) Co. ١٠٠) Co.

أمّا انت أم من « عدوّنا خبرنا ما مقاتلك في عثمان فنظر فلذا
 من حوّلته من أصحابه قليلاً فقال لهم انكم انتم مني فصلاختموني
 حين اردت النقيلم ولكن روحوا إلى العشية حتى اعلمكم من ذلك
 الذي تريدون فانصرفوا وبعث الى أصحابه فقلل البسوا السلاح
 واحضروني بأجمعكم العشية ففعلوا وجاءت الخوارج وقد اقم أصحابه
 حوّلته سباطين عليهم السلاح وقامت جماعة منهم عظيمة على
 رأسه بأيديهم الأعمدة فقال ابن الأرق لأصحابه خشي الرجل
 غائلتكم وقد ازمع بخلافكم واستعدّ لهم ما ترون فدنا منه ابن
 الأرق فقال له يا بن الزبير اتق الله ربك وابغض الخائن المستأثر
 وعاد أول من سن الصلابة وأحدث الأحداث وخالف حكم الكتاب 10
 فانك ان تفعل ذلك ترضى ربك وتنج من العذاب الأليم نفسك وإن
 تركت ذلك فأنت من الذين استمتعوا بخلافهم وانهبوا في الحياة
 الدنيا طيباتهم يا عبدة بن هلال * صف لهذا الانسان ومن معه
 أمرنا الذي نحن عليه والذي ندعو الناس اليه فتقدم عبدة
 ابن هلال، قال هشام قال ابو مخنف وحدثني ابو علقمة 15
 الخثعمي عن ابي قبيصة بن عبد الرحمن الفخافى من خثعم
 قال انا والله شاهد عبدة بن هلال ان تقدم فتكلم فاسمعت
 ناضقا قط ينطق كان ابلغ ولا اصوب قولاً منه وكان يرى رأى
 الخوارج قال وإن كان ليجمع القول الكثير في المعنى * الخطير في
 اللفظ البشير قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أمّا بعد فإن 20
 الله بعث محمدا صلعم يدعو الى عبادة الله وإخلاص الدين
 a, O via. b) IA العبد. c) O et IA خلافتكم. d) Codd.
 ترضى. e) Cf. Kor. 9. vs. 70 et deinde Kor. 46 vs. 19. f) Co
 om. g) Codd. قد. h) Co المنطق. i) IA الذي له.

فدحا الى ذلك فأجابه المسلمون فعمل فيهم بكتاب الله وأمره حتى
 قبضه الله اليه صلى الله عليه واستخلف الناس ابا بكر واستخلف
 ابو بكر عمر فكلاهما عملا بالكتاب وسنة رسول الله فالحمد لله رب
 العالمين ثم ان الناس استخلفوا عثمان بن عفان فحصى الأمراء^٥
 ٥ خاتم القرى واستعمل الفتى^٦ ورفع الدرة ووضع السوط ومنق
 الكتاب وحقر المسلم وضرب منكري^٧ للجر وآوى طريد الرسول
 صلى الله عليه وضرب السابقين بالفصل وسيرهم وحرّمهم ثم اخذ
 قىء الله الذى افاء عليهم فقسمه بين فساق قريش ومجان
 العرب فسارت اليه ضائفة من المسلمين اخذ الله ميثاقهم على
 10 طاعته لا يبالون في الله لومة لائم فقتلوه فدخل لهم اولياء ومن
 ابن عفان وأولياؤه براء فا تقول انت يا بن الزبير قال فحمد الله
 ابن الزبير وأثنى عليه ثم قل أما بعد فقد فهمت الذى ذكرت^٨
 وذكرت به النبى صلعم فهو كما * قلت صلى الله عليه وثوق ما
 وصفته وفهمت ما ذكرت به ابا بكر وعمر وقد وثقت واصبت وقد
 15 فهمت الذى ذكرت به عثمان بن عفان رحمة الله عليه وانى لا اعلم
 مكان احد من خلق الله اليوم اعلم يا بن عفان وأمره متى
 كنت معه حيث نقم القوم عليه واستعنبوه فلم يدع شيئا
 استعنبه القوم فيه الا اعتبأهم منه^٩ ثم انتم رجعوا اليه بكتاب
 له^{١٠} يزعمون انه كتبه فيهم يأمر فيه بقتالهم فقال لهم ما كتبته فان
 20 شئتم فهااتوا يبينتكم فان لم تكن حلفت لكم فوالله ما جاؤوه
 ببينة ولا استخلفوه ووثبوا^{١١} عليه فقتلوه وقد سمعت ما عتبته^{١٢}

٥) Co om. et habet. ٦) منكري. ٧) الغنى. ٨) اذى. ٩) O om. ١٠) ذكرت. ١١) ووثبوا. ١٢) عتبته.

به فليس كذلك بل هو لك خير اهل وأنا اشهدكم ومن حضره
 اتى ولّى لابن عقان في الدنيا والآخرة وولّى اوليائه وعدّوا اعداءه
 قالوا فبرئ الله منك يا عدو الله قل فبرئ الله منكم يا اعداء
 الله وتفرّق انقوم فأقبل نافع بن الأزرق الخنظلي وعبد الله بن
 صقار انسعدى من بنى صريم ^٥ بن مقاعس وعبد الله بن اباص ^٦
 ايضا من بنى صريم وحنظلة بن بيهس وبنو الماحوز عبد الله
 وعبيد الله والنزير من بنى سليط بن يربوع حتى اتوا البصرة
 وانطلق ابو طالوت ^٧ من بنى زمان بن مالك بن صعب بن
 على بن مالك بن بكر بن وائل وعبد الله بن ثور ابو فديك
 من بنى قيس بن ثعلبة وعطيبة بن الأسود انيشكري الى اليمامة ^٨
 فوثبوا باليمامة مع ابى طالوت ^٩ ثم اجتمعوا بعد ذلك على ناجة
 ابن عامر الخنفي فأما البصريون منهم فإنهم قدموا البصرة وم
 مجتمعون على رأى ابى بلال ^{١٠} قل هشام قل ابو مخنف * لوط
 ابن يحيى ^{١١} فحدثنى ابو ائثنى عن رجل من اخوانه من اهل
 البصرة انهم اجتمعوا فقتلت انعامه منهم لو خرج منا خارجون في ^{١٢}
 سبيل الله فقد كانت منا فترة منذ خرج احبابنا فيقوم علماءنا
 في الأرض فيكونون مصابيح الناس يدعونهم الى الدين ويخرج
 اهل الورع والاجتهاد فيلحقون بالرب فيكونون شهداء مرزوقين عند
 الله احياء فانتدب لها نافع بن الأزرق فاعتقد على ثلاثمائة رجل
 فخرج وذلك عند وثوب الناس بعبيد الله بن زياد وكسر الخوارج ^{١٣}

١٤) O et. ١٥) O et. ١٦) O et. ١٧) O et. ١٨) O et. ١٩) O et. ٢٠) O et. ٢١) O et. ٢٢) O et. ٢٣) O et.

ابواب السجون وخروجهم منها واشتغل الناس^٥ بقتال الارز وربيعة
 وبني تميم وقيس في دم مسعود بن عمرو * فالتفتت الخوارج اشتغال
 الناس بعضهم ببعض^٦ فتهيأوا واجتمعوا فلما خرج نافع بن الأزرق
 تبعوه واصطلح اهل البصرة على عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
^٧ الحارث بن عبد المطلب يصلى بهم وخرج ابن زياد الى الشام
 واصطلحت الأزد^٨ وبنو تميم فاجرد الناس للخوارج فأتبعوهم
 واخافوهم حتى خرج من بقي منهم بالبصرة فلاحق بابن الأزرق
 ألا قليلاً منهم من لم يكن اراد الخروج يومه ذلك منهم عبد
 الله بن صفار وعبد الله بن اباض ورجائ^٩ معهما على رأيهما ونظر
^{١٠} نافع بن الأزرق وراى ان ولاية من تخلف عنه لا تنبغى وأن
 من تخلف عنه لا نجاة له فقل لأصحابه ان الله قد اكرمكم
 بمخرجكم بصركم ما عصى عنه غيركم الستم تعلمون انكم انما
 خرجتم تطالبون شيعته وأمره فأمره لكم قائم والكتاب لكم اسلم
 وانما تتبعون سننه وأثره فقالوا بلى فقال انيس حكمكم في وليكم
^{١١} حكم النبي صلعم * في وليه وحكمكم في عدوكم حكم النبي صلعم^{١٢}
 في عدوه وعدوكم اليوم عدو الله وعدو النبي صلعم كما ان
 عدو النبي صلعم يومئذ هو عدو الله وعدوكم اليوم فقالوا^{١٣}
 نعم قل فقد انزل الله * تبارك وتعالى براءة^{١٤} من الله ورسوله الى
 الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقُلْ لَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ
^{١٥} حَتَّى يُؤْمَنَ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ^{١٦} وَلَايَتَهُنَّ وَالْمَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرٍ وَإِجَازَةً

a) 1A add. عنهم. b) O om. c) Co بالأزرق. d) Co قل.

e) Co om. Vid Kor. 9 vs. 1. f) Kor 2 vs. 220.

شهادتهم واكل ذبائحهم وقبيل علم الدين عنهم ومنافحتهم وهو ايمانهم
وقد احتج الله علينا بعرفة هذا وحق علينا ان نعلم هذا
الدين الذين « خرجنا من عندهم ولا نعلم ما انزل الله والله عز
وجل يقول ان الذين يكتنون ما اُنزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللعنون فاستجاب له الى هذا الرأي جميع اصحابه فكتب من
عبد الله نافع بن الأزرق الى عبد الله بن صفار وعبد الله بن
اباض ومن قبلهما من الناس سلام على اهل طاعة الله من عباد
الله فان من الامر كيت وكيت فقتل هذه القصة ووصف هذه
الصفة ثم بعث بالكتب اليهما فأتيا به فقرأه عبد الله بن صفار¹⁰
فأخذه فوضعه خلفه فلم يقرأه على الناس خشية ان يتفرقوا
ويختلفوا فقال له عبد الله بن اباض ما لك لئلا ابوك اتي نبي
* أصيبت ان قد اصاب اخواننا او أسر بعضهم فدفع الكتب اليه
فقرأ فقال قاتله الله اتي رأيي صدق نافع بن الأزرق لو كان
القوم مشركين كان اصيب الناس رأيا¹¹ وحكما فيما يشيرون به¹²
* وكانت سيرته كسيرة¹³ انبيى صلعم في امشركين ولكنه قد
كذب وكذبنا فيما يقول ان الفهم كفر بالنعمة والاحتكام لله براء¹⁴
من الشرك ولا يحل لنا الا دماء¹⁵ وم سوى ذلك من امواله فيمنع
* علينا حرام¹⁶ فقال له ابن صفار يرى الله منك فقد قصرت
وبرى الله من ابن الازرق فقد غلا برى الله منكما جميعا وقال²⁰

a) Co om., O الذي. b) Kor. 2 vs. 154. c) Co om.

d) Co قولاً. e) O علينا.

الآخر فبرئ الله منك ومنه وتفرق القوم واشتدت شوكة ابن
الازرق وكثرت جموعه ^a وأقبل نحو البصرة حتى دنا من الجسر
فبعث اليه عبد الله بن الحارث مسلم بن عبيس بن كريب بن
ربيعه بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف في ^b أهل

٥ البصرة

قال أبو جعفر وفي النصف من شهر رمضان من هذه السنة كان
مقدم المختار بن ابي عبيد الكوفة،

ذكر * الخبر عن سبب مقدمه اليها

قال هشام بن محمد الكلبي قال ابو مخنف قال النضر بن صالح
١٠ كانت الشيعة تشتم المختار وتعتبه ^c لما كان منه في امر
الحسن ^d بن علي يوم طعن في مظلم سباط فحمل الى ابيص
المدائن حتى اذا كان زمن الحسين وبعث الحسين مسلم بن
عقيل الى الكوفة نزل دار المختار وفي اليوم دار سلم بن المسيب
فبايعه المختار بن ابي عبيد فيمن بايعه من أهل الكوفة وناحه
١٥ ودعا اليه من اطاعه حتى خرج ابن عقيل يوم خرج والمختار
في قرية له بخزنية ^e تدعى لفعا ^f فجاءه خبر ابن عقيل عند
الظهر انه قد ظهر بالكوفة فلم يكن خروجه يوم خرج على ميعاد
من اصحابه انما خرج حين قيل له ان هانئ بن عروة المرادي
قد ضرب وحبس فأقبل المختار في * موال له ^g حتى انتهى الى

a) O et IA. وافام بالاغواز يجي الخراج ويتقوى به. b) O s. p. وتعيبه Co et IA. c) O. من. d) O. الحسين. e) Co. Incertum: sic. f) بخزنية Co. g) لفعا O، لفعا Co. h) مواله IA.

باب الغيل بعد المغرب وقد عقد عبيد الله بن زياد لعمر بن
 حُرَيْث رايةً على جميع الناس وأمره أن يقعد لهم في المسجد
 فلما كان المختار فوقف على باب الغيل مر به هانئ بن أبي حنيفة
 الواهني فقال للمختار ما وقوفك ههنا لا انت مع الناس ولا
 انت في رحلك قال اصبغ رأيي^٥ مرتجاة لعظم خطيتكم فقال^٦
 له اظنك والله قاتلاً نفسك ثم دخل على عمرو بن حُرَيْث فأخبره
 بما قال للمختار وما رد عليه المختار^٧ قال ابو مخنف فأخبرني
 النضر بن صالح عن عبد الرحمن بن أبي عمير الثقفي قال كنت
 جالساً عند عمرو بن حُرَيْث حين بلغه هانئ بن أبي حنيفة
 عن المختار هذه المقالة فقال لي^٨ قم إلى ابن عمك فأخبره^٩ ان
 صاحبه لا يدري ابن هو فلا يجعل^{١٠} على نفسه سبيلاً فقامت
 لآتيه ووثب اليه زائدة بن قدامة بن مسعود فقال له يأتيك على
 انه آمن فقال له عمرو بن حُرَيْث أما متى فهو آمن وإن رقي إلى
 الأمير عبيد الله بن زياد شيء من امره أقمت له بمحضرة^{١١}
 الشهادة وشفعت له احسن الشفاعة فقال له زائدة بن قدامة لا^{١٢}
 يكون^{١٣} مع هذا ان شاء الله ألا خير^{١٤} قال عبد الرحمن فخرجت
 وخرج معي زائدة إلى المختار فأخبرناه بمقالة ابن أبي حنيفة
 وبمقالة^{١٥} عمرو بن حُرَيْث وناشدناه بالله ان لا يجعل على نفسه
 سبيلاً فنزل إلى ابن حُرَيْث فسلم عليه وجلس تحت رايته حتى
 اصبغ وتذاكر الناس امر المختار فعمله فمشى عماراً^{١٦}

٥) Codd. رأى. ٦) Co (مرتجنا leg. مرتجنا). ٧) Co لعظيم.
 ٨) Co له. ٩) I. e. Moslim ibn Akl. ١٠) O يجعل. ١١) Co عند.
 ١٢) O يكون. ١٣) Co ومقالة. ١٤) Co واخبرناه. ١٥) O حتى.

ابن ه عتبة بن ابي مُعيط بذلك الى عبيد الله بن زياد فذكر له فلما ارتفع النهار فَنَحَّ باب عبيد الله بن زياد وأُذِنَ للبُناس فدخل المختار فيمن دخل فدخل عبيد الله فقال له انت المُقبِل في الجُوع لتنصر ابن عقيل فقال له لم افعل ولكني اقبلت ونزلت تحت راية عمرو بن حُرَيْث وبثت معه وأصبحت فقال له عمرو صدق املاحك الله قلّاء رفع القضيبي فاعترض به وجه المختار فخبط به عينه فشترها وقال اولى لك أم ه والله لولا شهادة عمرو لك لضربت عنقك انطلقوا به الى الساجن فانطلقوا به الى الساجن فحبس فيه فلم يزل في الساجن حتى قُتِل الحسين ه ثم ان المختار بعث الى زائدة بن قدامة فسأله ان يسيّر الى عبد الله بن عمر بالمدينة فيسأله ان يكتب له ه الى يزيد بن معاوية فيكتب ف الى عبيد الله بن زياد بتخليفة سبيله فركب زائدة الى عبد الله بن عمر *فقدم عليه ه فبلغه رسالة المختار وعلمت صفيّة اخت المختار بحبس اخيها وفي تحت عبد الله بن عمر فبكت وجزعَت فلما رأى ذلك عبد الله بن عمر كتب مع زائدة الى يزيد بن معاوية أما بعد فإن عبيد الله بن زياد حبس المختار وهو صِغِيرى وأنا أحب ان يعافى وبُصْلَح من حاله فإن رايت *رَحِمَنَا الله وأياك ان تكتب الى ابن زياد فتأمره g بتخليته فعلت والسلام عليك، فمضى زائدة على راحله بالكتاب

a) IA male addit الوليد بن. b) O om. c) Co om.
 d) Co أما. e) O add. وعلى ابيه. f) O
 pro فلت Co. رَحِمَك الله ان تكتب الى ابن زياد. g) O يكتب.
 habet. تكتب.

حتى قدم به على يزيد بالشَّام فلما قرأه صحك ثم قال يشفع
 ابوه عبد الرحمن وأهل ذلك هو فكتب له الى ابن زياد اما
 بعد فخلّ سبيل المختار بن ابي عبيد حين * تنظر في كتمان
 والسلام عليك ، فأقبل به زائدة حتى دفعه الى ابن زياد فدعا
 ابن زياد بالمختار فأخرجه ثم قال له قد أجلتك ثلثا فان ادرتك⁵
 بالوقف بعدها فقد برئت منك الذمة فخرج الى رحله وقتل ابن
 زياد والله لقد اجترأ على زائدة حين يرحل الى امير المؤمنين
 حتى يأتي بالكتاب في تخلية رجل قد كان من شأن أن
 اطيل حبسه على به ثم به عمرو بن نافع ابو عثمان كاتب لابن
 زياد وهو يطلب وقتل له النجاة بنفسك وأذكرها يدا لي عندك قال¹⁰
 فخرج زائدة فتوارى يومه ذلك ثم انه خرج في أناس من قومه
 حتى اتى القعقاع بن شؤر الدهلي ومسلم بن عمرو الباهلي فأخذا
 له من ابن زياد الامان ، قال * هشام قال ابو مخنف ولما كان
 اليوم الثالث خرج المختار الى الحجاز قال فحدثني الصفعب بن
 زهير عن ابن¹² العرف مؤي لتقيف قال اقبلت من الحجاز حتى اذا¹⁵
 كنت بالبسيطة من وراء واقصة استقبلت المختار * بن ابي عبيد
 خارجا يريد الحجاز حين خلى سبيله ابن زياد فلما استقبلته
 رحبت به وعطفت اليه فلما رايت شتر عينه استرجعت له
 * وقلت له بعد ما توجهت له ما بال عينك صرف الله عنك
 السوء فقال خبط عيني ابن الزانية بالقصيب خبطة صارت الى ما²⁰

a) Co اب. b) Co om. c) Co تقرأ. d) Codd. ابي. e) Co

توجهت وقلت.

تري فقلت له ما له شئت انلم له فقال المختار قتلني الله ان لم
 اقطع انامله واباجله واعصاه اربا اربا قال فعجبت لمفانته فقلت
 له ما علمك بذلك رحمة الله فقال لي ما اقول لك فاحفظه عني
 حتى تري مصداقه قال ثم طفق يسألني عن عبد الله بن
 الزبير فقلت له لجأ الى البيت فقال انما انا عائذ برّب هذه البنية
 والناس يتحدثون انه يبائع سرا ولا اراه الا * لو قد اشتدت شوكته
 واستكثف من الرجال الا سيظهر الخلاف قال أجل لا شك
 * في ذلك اما انه رجل العرب اليوم اما انه ان يخططه في
 اثرى وبسمع قوي اكفه امر الناس * والا يفعل فوالله ما انا بدوي
 10 واحد من العرب بل ين العرق ان الفتنة قد أرعدت وأبرقت
 وكان قد انبعثت و فوطئت في خطامها فاذا رايت ذلك وسمعت
 به يمكن قد ظهرت فيه قليل ان المختار في عصائبه من المسلمين
 يطلب بدم المظلوم الشهيد المغنول بالطف سيد المسلمين وابن
 سيدها الحسين بن علي فوريك لاقتل بقتله عده القتل التي
 15 قتلت على دم يحيى بن زكرياء عم قال فقلت له سبحان الله
 وهذه العجوبة مع الأحداث الأولى فقال هو ما اقول لك فاحفظه
 عني حتى تري مصداقه ثم حرك راحلته فمضى ومضيت معه
 ساعة انصو الله له بالسلامة وحسن الصحابة قال ثم انه وقف
 فاقسم عليّ لما انصرفت فأخذت بيده فوثعته وسلمت عليه
 20 وانصرفت عنه فقلت في نفسي هذا الذي يذكر لي هذا الانسان

Codd. ا) فيه. b) اشتدت شوكته و. Co om. وقد O ا)
 Co انبرقت. f) Codd. e) O om. d) ولا Co ا) يحفظ
 صلوات الله عليه. h) O add. انبعث IA; اينعت O, اينعت
 e) Co om. h) O الا

يعنى المختار ما يرفع انه كائن شئ^١ حدث به نفسه فوالله ما
اطلع الله على الغيب احداً وانما هو شئ يتمناه فيرى انه كائن
* فهو يوجب^٢ رآيه فهذا والله الرأى الشعاع فولله ما كد ما يرى
الانسان انه كائن يكون قال فوالله ما مت حتى رايت كد ما
قاله قال فوالله لئن كان ذلك من علم ألقى اليه لقد أمت له^٣
ولئن كان ذلك رآيا رآه وشيئا تمناه لقد كن^٤ قال ابو
مخنف فحدثني الصقعب بن زهير عن ابن العرق قال فحدثت
بهذا الحديث للحجاج بن يوسف فصحك ثم قال له انه كان
يقول ايضا

- وَدَافَعَةً ذِيْلَهَا وَدَاعِيَةً وَيْلَهَا بِدَجَلَةٍ أَوْ حَوْلَهَا
١٥ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ هَذَا شَيْئاً كَانَ يَخْتَرَعُهُ * وَخَرَصًا يَخْرَصُهُ d ام هو
من علم كان أوتيه فقال والله ما ادري ما هذا انذى تسألني
عنه ولكن لله درة اتى رجل ديناه ومسعر حرب ومقارع اعداء
كان^٥ قال ابو مخنف فحدثني ابو يوسف الأنصاري من بني
الخزرج عن عباس بن سهل بن سعد قال قدم المختار علينا مكة^٦
فجاء الى عبد الله بن الزبير وأنا جالس عنده فسلم عليه فرد
عليه ابن الزبير ورحب به وأوسع له ثم قال حدثني عن حال
الناس بالكوفة يلبا اسحاق قال هم لسلطانهم في العلانية أولياء وفي
السر اعداء فقال له ابن الزبير هذه صفة عبيد السوء اذا راوا
اربابهم خدعهم وأطاعهم فاذا غابوا عنهم شتمهم ولعنهم قال فجلس^٧
٢٥ معنا ساعة ثم قال الى ابن الزبير كانه يسارة فقال له ما تنتظر

a) فيوجب O. b) Co om. c) O om. d) O ويخرصة
e) Codd. دنيا. f) IA IV, 14. male مسعر.

اِسْتُطَّ يَدَكَ اِذْ يَعْكَ وَاَعْلَنَّا مَا يُرْصِينَا وَثَبَّ عَلَى الْحَجَّارِ فَاِنْ اَهْلُ
 الْحَجَّارِ كُلُّهُمْ مَعَكَ وَقَدْ الْمُخْتَارُ فُخِّرَ فَلَمْ يَرْ حَوْلًا ثُمَّ اتَى بَيْنَنَا اَنَا
 جَالِسٌ مَعَ ابْنِ الزَّبِيرِ اَنْ قَالَ لِي ابْنُ الزَّبِيرِ مَتَى عَهْدُكَ بِالْمُخْتَارِ
 ابْنِ اَنَّى عَبِيدُ فَقُلْتُ لَهُ مَا لِي بِهِ عَهْدٍ مِنْذَرُ رَأَيْتَهُ عِنْدَكَ عَامًا
 ٥ اَوَّلُ فَقَالَ ابْنُ تَرَاهُ ذَهَبَ لَوْ كَانَ بِمَكَّةَ لَقَدْ رُئِيَ بِهَا بَعْدُ فَقُلْتُ لَهُ
 اِنِّي اَنْصَرَفْتُ اِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ اَنْ رَأَيْتَهُ عِنْدَكَ بِشَهْرٍ اَوْ شَهْرَيْنِ
 فَلَبِثْتُ بِالْمَدِينَةِ اشْهُرًا ثُمَّ اِنِّي قَدِمْتُ عَلَيْكَ فَسَمِعْتُ نَفْرًا مِنْ اَهْلِ
 الطَّائِفِ جَاءُوا مُعْتَمِرِينَ يَزْعُمُونَ اَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِمُ الطَّائِفُ وَهُوَ يَزْعُمُ
 اَنَّهُ صَاحِبُ الْغَضَبِ وَمُيَبَّرَةُ الْجَبَّارِينَ قَالَ ٥ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ اَنْبَعَثَ ٥
 ١٥ كَذَّابًا مِنْكُمُنَا اِنْ اَللَّهُ اَنْ يَهْلِكَ الْجَبَّارِينَ يَكُنِ الْمُخْتَارُ اَحَدًا ٥
 فَوَاللَّهِ مَا كَانَ اَلَّا رَيْثُ فَرَاغَنَا مِنْ مَنْطِقِنَا حَتَّى عَنَّا لَنَا فِي جَانِبِ
 الْمَسْجِدِ فَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ اَذْكُرْ غَائِبًا تَرَاهُ ٥ ابْنُ تَطَنَّهُ يَهْوَى فَقُلْتُ
 اَطْنَهُ يَرِيدُ الْبَيْتَ فَأَتَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ
 اِسْبُوعًا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْحَجَرِ ثُمَّ جَلَسَ فَا لَبِثْتُ اَنْ مَرَّ بِهِ
 ١٥ رَجُلًا مِنْ مَعَارِفِهِ مِنْ اَهْلِ الطَّائِفِ وَغَيْرِهِمْ ٥ مِنْ اَهْلِ الْحَجَّارِ فَجَلَسُوا
 اِلَيْهِ وَاسْتَبْخَأَ ابْنُ الزَّبِيرِ قِيَامَهُ اِلَيْهِ فَقَالَ مَا تَرَى شَأْنَهُ لَا يَأْتِينَا
 قُلْتُ لَا اَدْرِي وَسَلَّعَ لَكَ عِلْمَهُ وَقَالَ مَا شِئْتُ وَكَانَ ذَلِكَ اَعْجَبَهُ
 قَالَ فَقَعْتُ ثُرْتُ بِهِ كَأَنِّي اُرِيدُ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ التَفْتُ اِلَيْهِ
 فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ * ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ اِلَيْهِ وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ

٥ ابْنُ الزَّبِيرِ مَا لَهُ IA add. ٥ ومُسَيَّر IA ٥ مذ Co a)
 ٥ اولهم IA f) ٥ ut rec. IA ٥ كاذبا Co e) ٥ اتبع IA d)
 ٥ فسلمت Co e) ٥ وغيره O h) ٥ Freytag, Proverbia I, 505. g)

فقلت له أين كنت وأين بلغت ^a بعدى بالطائف كنت فقال
 لى كنت بالطائف وغير الطائف وعسى على ^b أمرة فقلت اليه
 فناجيتته فقلت له مثلك يغيب عن مثل ما قد اجتمع عليه
 اهل الشرف وبيوتات العرب من ^c قريش والأنصار وثقيف لم يبق
 اهل بيت ولا قبيلة الا وقد جاء رعيهم وعيدهم فبايع هذا
 الرجل فعجباً لك ولرأيك ألا تكون اتيتته فبايعته وأخذت
 بحظك من هذا الأمر وقال لى وما رايتنى اتيتته العام الماضى
 فأشرت عليه بالرأى * فطوى أمرة دونى ^d وانى لنا رايته استغى
 عنى احببت ان اريه انى مستغى عنه انه والله لهو احوج الى
 متى اليه فقلت له انك كلمته بالذى كلمته وهو ظاهر ^e فى
 المسجد وهذا اللام لا ينبغي ان يكون ألا واستور دونه مخافة
 والابواب دونه مغلفة القه الليلة ان شئت وأنا معك فقلت لى
 فانى فلعل اذا صلينا العتمة اتينا واتعدنا الحجر قال فنهضت
 من عنده فخرجت ثم رجعت الى ابن الزبير فأخبرته بما كان
 من قولى وقوله فسّر بذلك فلما صلينا العتمة التقينا بالحجر ثم
 خرجنا حتى اتينا منزل ابن الزبير فاستألفنا عليه فاذن لنا فقلت
 أخليكم فقال جميعاً لا سّر دونك فجلست ^f فاذا ابن الزبير قد
 اخذ بيده فصاحه ورحّب به فسأله عن حاله وأهل بيته وسكتا
 جميعاً غير طويل فقال له المختار وأنا اسمع بعد ان تبدأ فى
 اول منطقه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال انه لا خير فى الاكثار ^g

a) O om. b) Co om. c) O قد, IA ut rec. d) IA

هـ) صليت O f) فلا O. فكتم عنى خبره

من المنطق ولا في التقصير عن الحاجة انى قد جئتكم لابياعكم
على ان لا تقضى الأمور دونى وعلى ان اكون في اول من تأذن
له واذا ظهرت استعنت بى على افضل عملك فقال له ابن الزبير
ابياعكم على كتاب الله وسنة نبيه صلعم فقال وشر غلمانى انت
مبايعه على كتاب الله وسنة نبيه صلعم ما بى في هذا الامر
من الخط ما ليس لأقصى الخلف منك لا والله لا ابيعك ابدا الا
على هذه الخصال قال عباس بن سهل فالتفت ابن ابن الزبير
فقلت له اشتري منه دينه حتى ترى من رايك فقال له ابن الزبير فان
لك ما سألتك فبسط يده فبايعه ومكث معه حتى شاهد
الحصار الاول حين قدم الحصين بن غير السكونى مكة فقاتل في
ذلك اليوم فكان من احسن الناس يومئذ بلاءه واعظم غناه
فلما قتل المنذر بن الزبير والميسور بن مخزومه ومصعب بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري نادى المختار يا اهل الاسلام الى
الى انا ابن ابي عبيد * ابن مسعود وانا ابن الكرار لا الفرار انا
ابن المقدمين غير الخجيين الى يا اهل الحفاظ وجماعة الاوتار
فحمى اناس يومئذ وأبلى وقاتل قتالا حسنا ثم اقام مع ابن
الزبير في ذلك الحصار حتى كان يوم أحرق البيت فانه أحرق
يوم السبت لثلاث مضي من شهر ربيع الأول سنة ٤٤ فقاتل
المختار يومئذ في عصابة معه نحو من ثلثمائة احسن قتاله
احد من الناس ان كان ليقاتل حتى يتبدد ثم يجلس ويحيى

a) Co om. b) O om. c) Co قتالا. d) O لا. e) Co

شديدا Co g) الناس f) O. الادبا

به أصحابه فإذا استراح نهض فقاتل فمات ^a كان يتوجه نحو طائفة من اهل الشام ألا صار بهم حتى يكشفهم، قال ابو مخنف فحدثني ابو يوسف محمد بن ثابت عن عباس بن سهل بن سعد قال تولى قتال اهل الشام يوم تحريق الكعبة عبد الله بن مطيع وأنا والمختار قال فما كان فينا يومئذ رجل احسن بلاء من المختار قال ^٥ وقاتل قبل ان يطلع اهل الشام على موت يزيد بن معاوية بيوم قتالاً شديداً وذلك يوم الأحد خمس عشرة ليلة مضت من ربيع الآخر سنة ٩٤ وكان اهل الشام قد رجوا ان يظفروا بنا وأخذوا علينا سكتة مكة قال وخرج ابن الزبير فبايعه رجلاً كثيراً على الموت قال فخرجت في عصابة معي اقاتل في جانب والمختار في ^{١٥} عصابة اخرى * يقاتل في جبيعة ^b من اهل اليمامة في جانب وم خوارج وانما قاتلوا ليدفعوا عن البيت فهم في جانب وعبد الله ابن المطيع في جانب قال فشده اهل الشام على فحازوني في احكامي حتى اجتمعت انا والمختار وأصحابي في مكان واحد فلم اكن اصنع شيئاً إلا صنع مثله ولا يصنع شيئاً إلا تكلفت ان اصنع مثله ^{١٥} فما رايت اشد منه قطه قال فاننا لنقاتل ان شدت علينا رجلاً وخيلاً * من خيل اهل ^d الشام فاضطروني وآياه في نحو من سبعين رجلاً من اهل الصبر الى جانب دار من دور اهل مكة فقاتلهم المختار يومئذ واخذ يقول رجل لرجل ولا وأنت نفس امرئ يفر قال فخرج المختار وخرجت معه فقلت ليخرج منكم الى رجل ^{٢٥} فخرج الى رجل واليه رجلاه آخره فشببت الى صاحبي فاقتله

أ) Codd. فلما. b) Co جمع، O om. c) O om. d) Co لأهل.
e) Co om.

ومشى المختار الى صاحبه فقتله ثم صاحبا باصحابنا وشدنا عليهم
فوالله لصبرنا حتى اخرجنا من السكك كلها ثم رجعنا الى
صاحبينا الذين قتلنا قال فاذا الذى قتلت رجلاً احمر شديد
للحمر كأنه رومى واذا الذى قتل المختار رجلاً اسود شديد
السود فقال لى المختار تعلم والله الى لاطن قتلينا هذين عبدين
ولو أن هذين قتلنا لفاجع بنا عشارنا ومن يرجونا وما هذان
وكلمان من الكلاب عندى الا سواك ولا اخرج بعد يومى هذا
لرجل ابداً الا رجل اعرفه فقلت له انا والله لا اخرج الا
لرجل اعرفه، وأقام المختار مع ابن الزبير حتى هلك يزيد بن
١٠ معاوية وانقضى الحصار ورجع اهل الشام الى الشام واصطاح اهل
الكوفة على عامر بن مسعود بعد ما هلك يزيد يصلى بهم حتى
يجتمع الناس على اهلهم يرضونه فلم يلبث عامر الا شهراً حتى
بعث ببيعتة وبيعة اهل الكوفة الى ابن الزبير وأقام المختار مع
ابن الزبير خمسة اشهر بعد مهلك يزيد وأياماً، قال ابو
١٥ مخنف فحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال والله انى لمع عبد الله بن
الزبير ومعه عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف ونحن نطوف
بالبيت ان نظر ابن الزبير فاذا هو بالمختار فقال لابن صفوان
أنظر اليه فوالله لهو احذر من ذئب قد اطافت به السباع قال
٢٠ فمضى ومضينا معه فلما قضينا طوافنا وصلينا الركعتين بعد
الطواف لحقنا المختار فقال لابن صفوان ما الذى ذكرنى به ابن

الزبير قال قال فكتمه وقال له يذكره ألا تخبر قال بلى ورب هذه
البنية ان كنت لمن شأنكما اما والله ليحطن^٥ في اقرى او
لاقتن^٥ها عليه سعة^٥ فاقام معه خمسة اشهر فلما رآه لا يستعمله
جعل لا يقدم عليه احد^٥ من الكوفة الا سأل^٥ه عن حال الناس
وهيئت^٥هم قال ابو مخنف فحدثني عطية بن الحارث ابو روث^٥
الهمداني ان هاني بن ابي حية الواسطي قدم مكة يريد عمره
رمضان فسأل^٥ه اختار عن حاله وحال الناس بالكوفة وهيئت^٥هم
فأخبره عنهم بصلاح واتساق على طاعة ابن الزبير الا ان طائفة^٥
من الناس اليهم عدد اهل مصر لو كان لهم رجل يجمعهم على
رأيهم اكل بهم الارض الى يوم ما فقال له المختار انا ابو اسحاق انا
والله لهم انا اجمعهم على مره^٥ للحق وأنفي^٥ بهم ركب^٥ان الباطل
واقتل^٥ بهم كل جبار عبيد فقال له هاني بن ابي حية ويحك
يلين ابي عبيد ان استطعت آلاء^٥ توضع في الصلال ليكون صاحبهم^٥
غيرك فان صاحب الفتنة اقرب شيء اجلا واسوأ الناس عملا فقال
له المختار انا لا ادعو الى الفتنة انما ادعو الى الهدى والجماعة^{١٥}
ثم وثب فخرج وركب راحله فأقبل نحو الكوفة حتى اذا كان
بالقراء لقيه سلمة بن مرثد اخو بنت^١ مرثد الفابضي من
همدان وكان من اشجع العرب وكان ناسكا فلما التقيا تصافحا
وتسائلا فخبّره المختار خبر الحجاز ثم قال لسلمة بن مرثد حدثني

سألهم Co ^٥ سمرا Codd. ^٥ لمحطن Codd. ^٥ a)

١) IA ^٥ O om. ^٥ g) والقي IA ^٥ f) مر Co ^٥ e) ^٥ IA ^٥ d)

بن. Co add. ^١ ^٥ غيرك et صاحبهم O ^٥ h) فلا Co ^٥ i) ^٥ واهل

عن الناس بالكوفة قال ^١م كغنيهم صلّاه راعبها فقال المختار * بن
ابن عبيدة انا الذي أحسن رجليها وأبلغ نهايتها فقال له سلمة
اتق الله وأعلم أنك ميت ومبعوث ومحاسب ومجازى بعملك
ان خيراً فخير وان شراً فشر ثم افتنوا وأقبل المختار حتى انتهى
الى بحره الخيرة يوم الجمعة فنزل فغتسل فيه وادهن دهنًا يسيرًا
ولبس ثيابه ^٢ا واعتّم وتقلد سيفه ثم ركب راحلته فمرّ بمسجد
السكّون وجبانة كندة لا يمرّ بمجلس الاّ سلّم على اهله وقال
ابشروا بالنصر والفلاح اناكم ما تحبون وأقبل حتى مرّ بمسجد
بنى ذهل وبنى حاجر فلم يجد ثمّ احداً ووجد الناس قد
راحوا الى الجمعة فأقبل حتى مرّ ببني بداء فوجد عبيدة بن
عمرو البتّي من كندة فسلم عليه ثمّ قال ابشروا بالنصر واليسر
والفلاح انكم ^٣ا ابا عمرو على رأي حسن لن يدع الله لك معه
مأثماً الاّ غفيرة ^٤ا ولا ذنباً الاّ ستره قال وكان عبيدة من اشجع
الناس وأشعرهم وأشدّهم حباً لعلّي رضاه وكان لا يصبر عن
الشرب فلما قال له المختار هذا القول قال له ^٥ا عبيدة بشرك
الله بخير انك قد بشرتنا فهل انت مفسّر ^٦ا لنا قال نعم فالقني
في الرجل اللبلة ثمّ مضى ^٧ا قال ابو مخنف فحدّثني فضيل بن
خديج عن عبيدة بن عمرو قال قال لي المختار هذه المقالة ثمّ
قال لي القني في الرجل ولتّ اهلّ مسجداً هذا اعني ^٨ا انهم

a) O سل (sic). b) Co om. c) Co et IA نهر. d) Co
ابشروا O e) ابشروا O f) O om. g) O وابشروا h) IA add.
(مبين. l) متين IA k) تشيعاً IA add. i) لك

قَوْمٌ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُمْ عَلَى طَلْعَتِهِ يَقْتُلُونَ الْمُكَافِرِينَ وَيُطْلَبُونَ
 بِدَمِهِمْ^٥ أَوْلَادَ النَّبِيِّينَ وَيَهْدِيَهُمُ لِلنُّورِ الْمُبِينِ ثُمَّ مَضَى فَقَالَ لِي
 كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى بَنِي هَنْدٍ فَقُلْتُ لَهُ أَنْظِرْنِي أُنْذِكَ فَدَعَوْتُ بِغُرْمِي
 وَقَدْ أَسْرَجَ لِي فَرْكَبَتَهُ قَالَهُ وَمَضَيْتُ مَعَهُ إِلَى بَنِي هَنْدٍ فَقَالَ دَنْنِي
 عَلَى مَنْزِلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ^٦ قَالَتْ فَضُضْتُ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ^٥
 فَحَيَّاهُ وَرَحَّبَ بِهِ وَصَافَحَهُ وَبَشَّرَهُ وَقَالَ لَهُ الْفَقَى أَنْتَ وَأَخْوَاكَ اللَّيْلَةَ
 وَأَبْوَةُ عَمْرٍو فَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكُمْ بِكَدٍّ مَا تَحْتَبُونَ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْنَا
 مَعَهُ حَتَّى مَرَّ بِمَسْجِدِ جَهَنَّةِ الْبَاطِنَةِ ثُمَّ مَضَى إِلَى بَابِ الْفِيلِ
 فَأُلْخِ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَاسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسَ وَقَالُوا هَذَا
 الْمُخْتَارُ قَدْ قَدِمَ فَقَامَ الْمُخْتَارُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ^{١٠} مِنْ سَوَارِيِ
 الْمَسْجِدِ فَصَلَّى عِنْدَهَا حَتَّى أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ ثُمَّ
 رَكَدَ إِلَى سَارِيَةٍ أُخْرَى^٥ فَصَلَّى مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ وَالْعَصْرِ فَلَمَّا صَلَّى
 الْعَصْرَ مَعَ النَّاسِ أَنْصَرَفَ^٥ قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْحَجَّالِدُ بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ الْمُخْتَارَ مَرَّ عَلَى حُلَاقَةِ هَمْدَانَ وَعَلَيْهِ
 ثِيَابُ السَّفَرِ فَقَالَ ابْشُرُوا فَإِنِّي قَدْ قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا يَسُرُّكُمْ^{١٥}
 وَمَضَى حَتَّى نَزَلَ دَارَهُ وَفِي الدَّارِ^{١١} الَّتِي تُدْعَى دَارَ سَلَمَ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ وَكَانَتْ الشَّيْعَةُ مُخْتَلِفَةً إِلَيْهَا وَإِلَيْهِ فِيهَا^{١٢} قَالَ أَبُو
 مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي قُصَيْبُ بْنُ حُدَاجٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو وَإِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ كَثِيرٍ مِنْ بَنِي هَنْدٍ قَالَا^{١٣} أَتَيْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا وَعَدْنَا فَلَمَّا
 دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَلَسْنَا سَأَلَنَا^{١٤} عَنْ أَمْرِ النَّاسِ وَعَنْ حَالِ الشَّيْعَةِ فَقُلْنَا^{٢٠}

٥) Codd. ٦) كبير، IA ut rec. ٧) Co om. ٨) بدم O. ٩) sine ابو. ١٠) IA add. ١١) O om. ١٢) Codd. ١٣) Co. ١٤) سألنا.

له ان الشيعة قد اجتمعت لسليمان بن صرد الخزاعي وانه لن
يلبث الا يسيرا حتى يخرج قال فحمد الله وأثنى عليه وصلى على
النبي صلعم ثم قال اما بعد فان المهدي ابن الوصي * محمد بن
علي ^a بعثني اليكم امينا ووزيرا ومنخبا وأميرا وأمرني بقتاله
^٥ الملحدين ^٥ والطلب بدماء اهل بيته والدفع عن الضعفاء ^٥
قال ابو مخنف قال فضيل بن حديج فحدثني عبيدة بن
عمرو واسماعيل بن كثير انهما كانا اول خلق الله اجابة وضربا
على يده وبإيعاه قال وأقبل المختار يبعث الى الشيعة وقد
اجتمعت عند ^٥ سليمان بن صرد فيقول لهم اني قد جئتكم من
¹⁰ قبل ولي الأمر ومعدن الفضل ووصي الوصي والامام المهدي بأمر
فيه الشفاء وكشف الغطاء وقتل الاعداء وتمام النعماء ان سليمان
ابن صرد يرجئنا الله وإياه * انما هو عشمه ^٥ من انعشم وحفش
بل ليس بذى تجربة للأمور ولا له علم بالحروب انما يريد ان
يخرجكم فيقتل نفسه ويقتلكم اني انما اعمل على مثال * قد مثل ^٥
¹⁵ لي وأمر قد بين لي فيه ^٥ عزاء وليكم وقتل عدوكم وشفاء صدوركم
فاسمعوا مني ^٥ قولي ^٥ وأطيعوا امرى ثم أبشروا وتباشروا فاني لكم
بكل ما تأملون ^٥ خير ^٥ زعيم قال فوالله ما زال بهذا القول ونحوه
حتى استمال طائفة من الشيعة وكانوا يختلفون اليه ويعظمونه

المحلين ^a Co. يقتل ^٥ IA. ومشيخا ^b IA. ^a O om.
وبإيعاه et 'mox وضرب ^f Codd. بدم ^٥ O et IA. ^e IA ut rec.
^g Co. علي ^٥ IA ut rec. ^٥ Co. الغشم et عشمه ^٥ Co. ^٥ O (sic).
^٥ Co om. ^٥ IA (in textu) , انتشروا , in annot. ut rec. ^m Co

om. Deinde ^٥ O زعيم.

وينظرون امرءه وعظمه الشيعه يومئذ ورواؤهم مع سليمان بن
 صرد وهو شيخ الشيعه وأستهم فليس يعدلون به احداً الا ان
 المختار قد استمال منهم طائفة ليسوا بالكثير فسليمان بن صرد
 انقلد خلف الله على المختار وقد اجتمع لابن صرد يومئذ امرء
 وهو يريد الخروج والمختار لا يريد ان يحرك ولا ان يهتج امرأه
 * رجاء ان ه ينظر الى ما يصير اليه امر سليمان رجاء ان
 يستجمع له امره الشيعه فيكون اقوى له على * درك ما يطلبه
 فلما خرج سليمان بن صرد ومضى نحو الجزيرة قال عمر بن سعد
 ابن ابي وقاص وشبث بن ربعي ويزيد بن الحارث بن رستم
 لعبد الله بن يزيد الخطمي f وابراهيم بن محمد بن طلحة بن
 عبيد الله ان المختار اشد عليكم من سليمان بن صرد ان
 سليمان اما خرج يقاتل عدوكم ويذلهم لكم وقد خرج عن
 بلادكم وان المختار اما يريد ان يثب عليكم في مصركم فسيروا
 اليه فأوثقوه في الحديد * وخلدوه في السجن g حتى يستقيم امر
 الناس فخرجوا اليه في الناس فما شعر بشيء حتى احاطوا به 15
 وباداره فاستخرجوه فلما رأى جماعتهم قل ما بالكم فوالله بعد ما
 ظفرت اكفكم قال فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد
 الله لعبد الله بن يزيد شدة كفافاً ومنته حافياً فقال له عبد
 الله بن يزيد سبحان الله ما كنت لأمشيه * ولا لأحفيه؛ ولا

ما يريد O a) Co om. b) حتى Co. c) وعظماء IA a)

وخلدوه O؛ واسجنوه IA g) الخطمي IA f) وزيد IA e)

حافياً O ه) Co بعد Co b)

وهو في السجن رَدَّ علينا هذا القول حتى خرج منه قَال وكان
يتشجع لأصحابه بعد ما خرج ابن صُرْد ٥
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ هَدَمَ ابْنُ الزُّبَيْرِ اللَّعْبَةَ وَكَانَتْ قَدْ
مَلَأَ حَيْطَانُهَا عَا رُمِيَتْ بِهِ مِنْ حِجَارَةِ الْأَجَانِيقِ فَذَكَرَ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى حَدَّثَهُ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ ٥
خَالِدٍ قَالَ هَدَمَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْبَيْتَ حَتَّى سَوَّاهُ بِالْأَرْضِ وَحَفَرَ
أَسَاسَهُ وَأَدْخَلَ الْحَجَرِ فِيهِ وَكَانَ النَّاسُ يَضُوفُونَ مِنْ وَرَاءِ الْأَسَاسِ
وَيَصِلُونَ إِلَى مَوْضِعِهِ وَجَعَلَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ عِنْدَهُ فِي تَابُوتٍ فِي سَرَقَةٍ
مِنْ حَرِيرٍ وَجَعَلَ مَا كَانَ مِنْ حُلِيِّ الْبَيْتِ وَمَا وَجَدَ فِيهِ مِنْ ثِيَابٍ
أَوْ طَيِّبٍ عِنْدَ الْحُجَّةِ فِي خُرَافَةِ الْبَيْتِ حَتَّى * أَعَادَهَا نَبَا أَعَادَ بَنَاهُ ٥ ١٥
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو وَحَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ
قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ هَدَمَ الْبَيْتَ كُلَّهُ حَتَّى وَضَعَهُ بِالْأَرْضِ ٥
وَحَجَّهَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَكَانَ عَامِلَهُ ٥
عَلَى مَدِينَةٍ فِيهَا أَخُوهُ عُبَيْدَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلَى الْكَلْبَةِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَزِيدَ الْخَطَمِيُّ وَعَلَى قَضَائِهَا سَعْدُ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبَى شَرِيحَ ٥ ١٥
أَنْ يَفْضَى فِيهَا وَقَالَ فِيهَا ذِكْرٌ عَنْهُ أَنَّهُ لَا اقْتَضَى فِي الْفَتْنَةِ وَعَلَى
الْبَصَرَةِ عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ وَعَلَى فُضَائِلِهَا هِشَامُ
ابْنُ هُبَيْرَةَ وَعَلَى خُرَاسَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ ٥

١) In O praecedat. ٢) Co om. ٣) Co عبید. ٤) O et mox عامله. ٥) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ. ٦) Codd. ٧) Vid. suprap. ١٣٩, ١٥, ١٣٩, ١٣, ١٤٤, ٣. سعيد.

ثم دخلت سنة خمس وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث لليلة

فمن ذلك ما كان من امر التوأمين وشخصهم للطلب بدم الحسين
ابن عليّ ^{هـ} الى عبيد الله بن زياد ^و قال هشام قال ابو مخنف
حدثني ابو يوسف عن عبد الله بن عوف الأحمري قال بعث
٥ سليمان بن صرد الى وجوه اصحابه حين اراد الشخص وذلك
في سنة ٩٥ فأتوا فلما استهلّ الهلال ^و هلال شهر ربيع الآخر خرج
في وجوه اصحابه وقد كان واعد اصحابه عامّة للخروج في تلك
الليلة للمعسكر بالخيالة فخرج حتى اتى عسكره فداره في الناس
١٠ * ووجوه اصحابه ^ف فام يحجبه عدّة اناس فبعث حكيم بن منقذ
الكندي في خيل وبعث * الوليد بن ^ز غصين ^د الكنانى في خيل
وقال انهبا حتى تدخلوا الكوفة فناديا * يا نثارات الحسين وأبلغا
المسجد الأعظم فناديا بذلك فخرجوا وكانا أول خلق الله دعوا
يا نثارات الحسين ^و فاقبل ^{هـ} حكيم * بن منقذ ^ف الكندي في
١٥ خيل ^ز والوليد بن غصين في خيل حتى مرّا ببني كثير وإن
رجلاً من بني كثير من الأزد يقال له عبد الله بن خازم مع
امراته سهلة بنت سبرة بن عمرو من بني كثير وكانت من اجمل
الناس وأحبهم اليه سمع الصوت يا نثارات الحسين وما هو ممن

a) O om. et add ابو جعفر. b) O add. صلّهم. c) Co

et IA ^د رؤوس. d) Co om. e) O ^و دار. f) O om. g) IA
(in textu) عصير, in annot. ut rec.; vid. *Moshtabih* p. ٣٨٦. h) IA
يا نثارات. *Moshtab.* i) O et IA دعا. k) O ^و اقبل.
ل) O الخيل.

كان يأتيتهم ولا استجاب لهم فوثب الى ثيابه فلبسها ودعا بسلاحه
وأمر بإسراج فرسه فقالت له امرأته وبك أجندت قل لا والله
ولكني سمعت داعي الله فأنا مجيبه انا طالس بدم هذا الرجل
حتى ه اموت او يقضى الله من امرى ما هو احب اليه فقالت
له ا الى من تدع بُنيك هذا قل الى الله وحده لا شريك له ه
اللهم الى استودعك اهلى وولدى اللهم أحفظنى فيهم وكان ابنه
ذلك يدعى عزرة فبقى حتى قتل بعد مع مصعب بن الزبير
وخرج حتى لحق بهم فقعدت ه امرأته تبكيه واجتمع انبياء نسائها
ومضى مع القوم وطافت تلك الليلة الخيل بالكوفة حتى جاءوا
المسجد بعد العتمة وفيه ا ناس كثير يصلون فشدوا يا لثارات
الحسين وفيهم ابو عزرة القابضى ء وكرب بن نمران بصلى فقل
يا لثارات الحسين ابن جملة القوم فيل بالنخيلة فخرج حتى الى
اهله فأخذ سلاحه ودعا بفرسه ليركبه فجاءته ابنته الرواح وكانت
تحت ثبيت f بن مرثد انقابضى فقالت يا ايت ما الى اراك قد
تغللت سيقك ولبست سلاحك فقال لها يا بنيّة ان اباك يفر من
نبيه الى ربه فأخذت تندحب ونمى وجالعه اصبر وينو عمه
فودعهم * فر خرج g فلاحق بالقوم ٠ قل فلم يصبح سليمان بن صرد
حتى اتاه نحو من ا كن فى عسكره حين دخله قل فر دعا
بديوانه لينظر فيه ا الى عدة من يابعه ا حين أصبح فوجده
ستة عشر انفا فقال سبحان الله ما واثا الا اربعة آلاف من ٣

— — —

ه) O. فيه Co. d. وقعدت O. e. Co om. b. و O. ا.
هـ) IA. h. وخرج O. ا. ثيب Co. نمت O. f. انقاضى.
i) O om. k) Co et I.A. تابعه.

سنة عشر الفاء، قل أبو مخنف عن عطية بن الحارث عن حميد بن مسلم قل قلت لسليمان بن صرد ان المختار والله يشبب الناس عندك اني كنت عنده اول ثلث فسمعت نفرا من اصحابه يقولون قد اكلنا الف رجل فقال وهب ان ذلك كان فاقام عنا عشرة آلاف اما هؤلاء مؤمنين * اما يخافون الله اما يذكرون الله وما اعطونا من انفسهم من العهود والمواثيق لكيجاهدين ومنصرين فاقام بانناخيلة ثلثا يبعث ثقافته من اصحابه الى من يخلف عنه يذكروهم الله وما اعطوه من انفسهم فخرج اليه نحو من الف رجل فقام المسيب بن نجبة الى سليمان بن صرد فقال رحمك الله انه لا ينفك الكاره ولا بقاتل معك الا من اخرجته النبوة فلاء تنتظرن احدًا وأكمش في امرك قل فانك والله لنعمًا رايت فقام سليمان بن صرد في الناس متوكلًا على قوس له عربية فقال ابها الناس من كان اما اخرجته ارادة وجه الله وثواب الآخرة فذلك منا ونحن منه فرحة الله عليه حيا وميتا ومن كان اما يريد الدنيا وخرتها فوالله ما نأى فيا نستفيبه 10 ولا غنيمة نغنيها ما خلا رضوان الله رب العالمين وما معنا من ذهب ولا فضة ولا * خبز ولا حرير وما هو الا سيوفنا في عواتقنا وماحنا في اكفنا وزاد قدر البلغة الى لقاء عدونا فمن كان غير هذا ينوي فلا يصحبنا فقام صخير بن حذيفة بن هلال بن مالك المزني فقال اناك الله رشذك ولقاك حجتك والله

a) Co om. b) O الغين. c) O om. d) IA تنتظر e) IA

وجد f) IA ناخذ. g) IA متاع. h) Co هي IA ut rec.

i) Co المري.

الذى لا اله غيره ما لنا خير في ضحية من الدنيا همته^١ وحيته
 أيها الناس إنما اخرجتنا التوبة من ذنبنا والصلب بدم ابن ابنة
 نبينا صلعم ليس معنا دينار ولا درهم إنما نقدم على حد
 السيوف وأشرف الرماح فتنادى الناس من كل جنب آقا لا
 نطلب الدنيا وليس^٢ لها خرجنا^٣، قال أبو مخنف عن^٤
 اسماعيل بن يزيد الأزدي^٥ عن انس بن كعب الأزدي^٦ قال
 اتينا صاحبنا عبد الله بن سعد بن نقييل نوتعه قال فقام
 فقمنا معه فدخل على سليمان ودخلنا معه وقد أجمع سليمان
 بالمسير فأشار عليه عبد الله بن سعد بن نقييل ان يسير الى
 عبيد الله بن زياد فقال هو ورؤوس اصحابه الرأي ما اشار به^٧
 عبد الله بن سعد بن نقييل ان يسير الى عبيد الله بن زياد
 قاتل صاحبنا ومن قبله أتينا فقال له عبد الله بن سعد وعنده
 رؤوس اصحابه جلوس حوله الى قد رايت رأيا ان يكن صوابا
 فالله وقف^٨ وان يكن ليس بصواب^٩ فمن قبلي فاني ما أتوكم
 ونفسي نصحا خطاء كان أم صوابا^{١٠} إنما خرجنا نطلب بدم^{١١}
 الحسين وقنلته الحسين كلهم بالكوفة منهم عمر بن سعد^{١٢} بن الى
 وقاص^{١٣} ورؤوس الأرباع وأشرف القبائل فتلى^{١٤} نذهب ههنا
 ونذبح الاقنال والأوتار فقال سليمان بن صرد فمما^{١٥} ذا تسرون
 فقالوا والله لقد جاء برأي وان ما ذكركم ذكر والله ما نلقى

الموقف ١٤) O om. ١٣) Co om. ١٢) Co om. ١١) Co om. ١٠) Co om.

٩) O et IA. ٨) Codd. et IA. ٧) O et IA. ٦) Co om. ٥) Co om.

٤) Co om. ٣) Co om. ٢) Co om. ١) Co om.

من قَتَلَتِ الحُسَيْن ان نَحْن مَضِينَا نَحْو الشَّامَ غَيْرَهُ ابْن زِيَاد وَمَا
 طَلَبْنَا إِلَّا هَهنا بِالْمَصْرِ فَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ لَكِن أَنَا مَا أَرَى
 ذَلِكَ تَكُنْ أَن الذِّى قَتَلَ صَاحِبَكُمْ وَعَبَى الْجُنُودِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَا أَمَانٌ
 لَهُ عِنْدِي دُونَ أَن يَسْتَسْلِمَ فَأُضْمَى فِيهِ حُكْمِي هَذَا انْفَاسَقَ
 ٥ ابْنُ الْفَاسِقِ ابْنُ مَرْجَانَةَ عَمِيدُ اللَّهِ بَنَ زِيَادَ فَمَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ
 عَلَى اسْمِهِ اللَّهُ فَإِنْ يُظْهِرْكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ رَجُوعًا إِنْ يَكُونُ مَن بَعْدَهُ
 أَعْمُونَ شَوْكَةً مِنْهُ وَرَجُوعًا إِنْ يَدِينُ تَكُنْ مَن وَرَاءَكُمْ مِنْ أَهْلِ مَصْرِكُمْ
 فِي عَاقِبَةٍ فَتَنْظُرُونَ إِلَى كُلِّ مَنْ شَرَكَ فِي دَمِ الْحُسَيْنِ فَتَقَاتِلُونَهُ وَلَا
 تَغْشَمُوا^{١٠} وَإِنْ تَسْتَشْهِدُوا فَإِنَّمَا قَاتَلْتُمْ لِحَالَيْنِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 ١٠ لِلْآبِرَارِ وَالصَّادِقِينَ إِلَى لِأَحَبِّ^{١١} إِنْ تَجْعَلُوا حَدَّكُمْ^{١٢} وَشَوْكَتَكُمْ
 بِأُولَى الْحَالَيْنِ الْقَاسِطِينَ وَاللَّهُ لَوْ قَاتَلْتُمْ غَدًا أَهْلَ مَصْرِكُمْ مَا عَدِمَ
 رَجُلٌ إِنْ يَرَى رَجُلًا قَدْ قَتَلَ إِخَاهُ وَأَبَاهُ وَجَمِيعَهُ أَوْ رَجُلًا^{١٣} لَمْ يَكُنْ
 يَرِيدُ قَتْلَهُ فَاسْتَخْبِرُوا اللَّهَ وَسِيرُوا فَتَهَيَّأَ النَّاسُ لِلشَّخْصِ قَالَ وَبَلَغَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ طَلْحَةَ خُرُوجُ ابْنِ
 ١٥ صُرْدٍ وَاصْحَابُهُ فَنظَرُوا فِي أَمْرِهِمَا فَرَأَوْا إِنْ يَأْتِيَانِ فَيُعْرَضَانِ عَلَيْهِمُ الْإِقَامَةُ
 وَأَنْ تَكُونَ أَيْدِيَهُمْ وَاحِدَةً فَإِنْ أَبَوْا إِلَّا الشَّخْصَ سَأَلُوهُمُ النُّظْرَةَ
 حَتَّى يَعْجَبُوا^{١٤} مَعَهُمْ جَيْشًا فَيَقَاتِلُوا عَدُوَّهُمْ بِكَثْفٍ وَحَدٍّ فَبَعَثَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ طَلْحَةَ سُوَيْدَ بْنَ عَبْدِ

et mox finetron IA, فسطرون O c) بركة IA d) الا O a)
 Kor. 3 vs. 197. f) فان O e) يغشوا IA d)
 IA habel Co addit i) جدكم IA h) لا احب IA g)
 IA او رجل Co, ورجل O k) ناولي O, بغير

الرحمان الى سليمان بن صرد فقال ^{هـ} له ان عبد الله وابراهيم يقولان انا نريد ان نجيبك الآن لامر عسى الله ان يجعل لنا ولك فيه صلاحاً فقال قل لهما فليأتيا وقال سليمان لرفاعة بن شداد البجلي قم انت ^ب فأحسن تعبئة اناس فان هذين الرجلين قد بعثا * بكيت وكيت ، فدها رؤوس اصحابه فجلسوا ^ج حوله فلم يكتوا الا ساعة حتى جاء عبد الله * بن يزيد ^د في اشرف اهل الكوفة والشرط وكثير من المقاتلة وابراهيم بن محمد * ابن طلحة ^د في جماعة من اصحابه فقال عبد الله بن يزيد لكل رجل معروف قد علم انه قد ^د شرك في دم الحسين لا تصحبني اليوم مخافة ان ينظروا اليه فيعدوا عليه وكان عمر بن سعد تلك ^{هـ} الأيام التي كان سليمان معسكراً فيينا بالنخيلة لا يبيت الا في قصر الامارة مع عبد الله بن يزيد مخافة ان يأتيه القوم في داره ويذمروا عليه في بيته وعو غافل لا يعلم فيقتل وقال عبد الله بن يزيد يا عمرو بن حريث ان انا ^ا ابذت عنك فصلاً بالناس الظهر فلما انتهى عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد ^ب الى سليمان بن صرد دخلا عليه فحمد الله عبد الله بن يزيد وأثنى عليه ثم قل ان انسلم اخو انسلم لا يخونه ولا يغشه وأنتم اخواننا وأهل بلدنا واحب اهل مصر خلفه انه انيد فلا تفجعونا بأنفسكم ولا تستبدوا علينا برأيكم ولا تنقصوا عددنا بخروجكم من جماعتنا اقيموا معنا حتى ننتصر ونهتياً فإذا علمنا ^ج ان عدونا قد شارف ^د بلدنا خرجنا اليهم باجماعتنا فقاتلناهم ^{هـ}

١) O om. بكذا وكذا O ب) Co om. ب) فقال Co ٢) O om.
 ٣) Co ٤) سار اليه IA : سار الى O ٥) فقاتلناهم Co

ونكلم إبراهيم * بن محمد بنحو من هذا الكلام قال فحمد الله
 سليمان بن صرد وأثنى عليه ثم قل لهما اني قد علمت انكما
 قد محصتما في النصيحة واجتهدتما في المشورة فناحن بالله وله
 وقد خرجنا لأمر ونحن نسأل الله العزيمه على الرشد والتسديد
 ٥ لأصبييه ولا نرانا ألا شاخصين ة ان شاء الله ذلك فقال عبد الله
 ابن يزيد فأقيموا حتى نعبى معكم جيشا كثيفا فتلقوا عدوكم
 بكثف وجمع وحّد فقال له ا سليمان تنصرفون ونى فيما بيننا
 وسيأتىكم ان شاء الله رأيي، قال ابو مخنف عن عبد الجبار
 يعنى ا ابن عباس الهمداني عن عرو بن ابى جحيفة السوائي
 10 قال ثم ان عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طاحنة
 عرضا على سليمان ان يقيم معهما حتى يلقوا جموع اهل الشام
 على ان يخصاه وأصحابه بخراج جوصى خاصة لهم دون الناس
 فقال لهما سليمان انا ليس للدنيا خرجنا وانما فعلا ذلك لما
 قد كان بلغهما من اقبال عبيد الله بن زياد نحو العراق
 15 وانصرف ابراهيم بن محمد وعبد الله بن يزيد الى الكوفة وأجمع
 القوم على الشخص واستغبال ابن زياد ونظروا فاذا شيعتهم من
 اهل البصرة ثم يوافون لميعادهم ولا اهل امدائن فأقبل ناس من
 اصحابه يلومونهم فقال سليمان لا تلوموهم فاني لا اراهم ألا
 سيسرعون اليكم لو قد انتهى اليهم * خبركم وحينئذ مسيركم
 20 ولا اراهم خلفهم ولا أقعدهم ألا قلّة النفقة وسوء العدة فأقيموا

دخلهما Co d) لهما O e) سائر IA b) Co om. a) خير Co g) تلومونهم O f) الناس O c) (sic.).

ليستيسروا ويتجهزوا ويلحقوا بكم وبإلهم قُوَّةً وما أسرع القوم في
 أناركم قال ثم إن سليمان بن صرد قلم في الناس خطيباً ه فحمد
 الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الله قد علم
 ما تنمون وما خرجتم تطلبون وإن للدنيا تجاراً وللآخرة تجاراً
 فأما تاجر الآخرة فسلح إليها منتصب بتطلباها لا يشتري بها ه
 ثمناً لا يرى ألا قنماً واعدداً وراكعاً وساجداً لا يطلب ذهباً
 ولا فضة ولا دنياً ولا لذّة وأما تاجر الدنيا فمكب عليها راقع ه
 فيها لا يبتغي ه بها بدلاً فعليكم برحمتكم الله ه في وجهكم هذا
 بطول الصلاة في جوف الليل وبذكر الله كثيراً على كل حال
 وتقربوا إلى الله * جل ذكره ه بكل خير قدرته عليه حتى تلقوا ه
 هذا العدو والمحل القاسط فاجاهدوه فإنكم لن تتوسلوا إلى
 ربكم بشيء ه هو اعظم عنده ثواباً من الجهاد والصلاة فإن جُهاد
 سنام العمل جعلنا الله وإيّاكم من العباد الصالحين ه المجاهد من
 الصابرين على اللاؤاء وإنا مدحجون الليلة من منزلنا هذا أن
 شاء الله فادلجوا فادلج عشية الجمعة لخمسة متين من شهر ربيع ه
 الآخر سنة ٩٥ للهجرة ه قل فلما خرج سليمان وأصحابه من
 النخيلة دعا سليمان بن صرد حكيماً بن منقذ فنادى في
 الناس ألا لا يبيتن رجل منكم ه دون * دير الأعور ه فبات الناس
 بدبر الأعور ويخلف عند ناس كثير ثم سار * حتى نزل ه الأفسس
 أقساس مالك على شاطئ انفرات فعرض الناس فسقط منه نحو ه

١) O om. ٢) Co رافع. ٣) Co بيغي. ٤) Co om. ٥) Co
 انصليح. ٦) O مفيد، Co منقذ. ٧) Ia دار الاهواز var. lect.
 الاعوار. ٨) Cu فنزل.

من ألف رجل فقال ابن صرد ما أحب أن من يخلف عنكم معكم ولو خرجوا معكم ما زادوكم إلا خيالاً إن الله عز وجل كره انبعاثهم فثبتهم وخصكم به بفضل ذلك فأحمدوا ربكم ثم خرج من منزله ذلك دُجَّةً فصباحوا قبر الحسين فأقاموا به ليلةً وبومًا يصلون عليه ويستغفرون له قال فلما انتهى الناس إلى قبر الحسين صاحوا صيحةً واحدةً وبكوا لما رُئِيَ يومه كان أكثر باكيًا منه^{١٤} قال أبو مخنف وقد حدثت عبد الرحمن بن جندب عن عبد الرحمن بن عوف^{١٥} قال لما انتهينا إلى قبر الحسين عمَّ بكى الناس بأجمعهم وسمعتُ جُلَّ الناس يتمنون أنهم كانوا أصيبوا معه فقال سليمان اللهم ارحم حسينًا الشهيد بن الشهيد المهدى بن المهدى الصديق بن الصديق اللهم أنا نشهدك أنا على دينهم وسبيلهم وأعداء قاتليهم وأولياء محبيهم ثم انصرف ونزل ونزل أصحابه^{١٦} قال أبو مخنف ما الأعراس * قال ما سلمة بن كهيل عن أبي صادق قال لما انتهى سليمان ابن صرد وأصحابه إلى قبر الحسين نادوا صيحةً واحدةً يا رب أنا قد خذلنا ابن بنت نبينا فأغفر لنا ما مضى منا وتب علينا أنك أنت التواب الرحيم وأرحم حسينًا وأصحابه الشهداء الصديقين وأنا نشهدك يا رب أنا على مثل ما قتلوا عليه فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال فأقاموا عنده يومًا وليلةً يصلون عليه ويبكون ويتضرعون ما انفك الناس من يومهم

١٤) Codd. غريه. ١٥) O يومًا. ١٦) وأخصكم. ١٧) فيكم. ١٨) Co om. ١٩) عن Co. ٢٠) قاتلهم. ٢١) Co om.

ذلك يترحمون عليه وعلى أصحابه حتى صلّوا الغداة من الغد
 عند قبره وزادهم ذلك حنقا ثم ركبوا فأمر سليمان الناس بالمسير
 فجعل الرجل لا يمضي حتى يأتى قبر الحسين فيقيم عليه * فيترحم
 عليه ويستغفر له قال ^b فوالله لرايتهم اترجموا على قبره اكثره
 من اترحم الناس على الحجر الأسود قال ووقف سليمان عند قبره *
 فكلمنا دعا له قوم وترحموا عليه قال لهم المستيب بن نجبة
 وسليمان بن صرد الخفوا باخوانكم رحمكم الله ما زال كذلك حتى
 بعى نحو من ثلثين من أصحابه فأحاط سليمان بالقبر هو وأصحابه
 فقال سليمان الحمد لله الذى لو شاء اكرمنا بالشهادة مع الحسين
 انهم اى * حرمتها معه ^d فلا تحرمناها فيه بعده وقل عبد الله
 ابن ابي أم والله اى لأظن حسينا وأباه وأخاه افضل أمة محمد
 صلعم وسيلته عند الله يوم القيامة انما عجبتم لما ابتليت به
 هذه الأمة منهم انهم قتلوا اثنين وأشفوا بثلاث على القتل قل
 يقول المستيب بن نجبة فانا من قتلناهم ومن كان على رأيهم
 يرى ^e أيام اعدى ^f وأقتل قل فأحسن الرووس كلتم المنطق وكان ^g
 المثنى بن مجزبة صاحب احد الرووس والأشراف فساعى حيث
 لم اسمعه تكلم مع الغوم بنحو ما تكلموا به قال فوالله ما لبث ان
 تكلم بكلمات ما كنّ بدون كلام احد من النقيم فقال ان الله
 جعل هؤلاء الذين ذكركم مكانكم من نبيكم صلعم افضل من عو
 دون نبيكم وقد قتلهم يوم نحن لهم اعداء ومنهم برء وقد خرجنا ^h

حرمتنا هذا ^d O. اشد ^e Co. فأخذ ^a Co.

قال ^g O. اغادى ^f Co. ثم قال بقول ^h Sic. Forte leg.

من الديار والأهلين والأموال إرادة استئصال من تقتلهم فوالله لو أن القتال فيهم بمغرب الشمس أو بمنقطع انتراب يحقّ علينا طلبه حتى نناله فإن ذلك هو الغنم * وفي الشهادة « التي ثوابها الجنة فقلنا له صدقت وأصبت ووقفت، قال ثم إن سليمان بن صرد سار من موضع قبر الحسين وسرنا معه فأخذنا على الخصاصة ثم على الأنبار ثم على الصدود ثم على القبيارة، قال أبو مخنف عن الحارث بن حصيرة وغيره أن سليمان بعث على مقدمته زريب بن يزيد للمبيرى، قال أبو مخنف حدثني الحصين بن يزيد عن السرى بن كعب قال خرجنا مع رجال^{١٠} إلى نسيهم فلما انتهينا إلى قبر الحسين وانصرف سليمان بن صرد وأصحابه عن القبر ولزموا الطريق استقدمهم عبد الله بن عوف بن الأجر على فرس له مهلوب كميّت مزروع بتاكل تأكلا وهو * يرتجز ويقول^{١١}

حَرَجَنَ يُلَمَعَنَ بِنَا أَرْسَالَ * عَوَابِسَاءَ يَحْمِلُنَا أَبْطَالَ
نُرِيدُ أَنْ نَلْقَى بِهِ الْأَقْتَلَ^{١٢} * الْقَاسِطِينَ الْغَدْرَ الضَّلَالَ^{١٣}
وَقَدْ رَقَصْنَا الْأَهْلَ^{١٤} وَالْأَمْوَالَ * وَالْخَفَرَاتِ الْبَيْضَ وَالْحِجَالَ
نُرْضَى بِهِ ذَا النِّعَمِ الْمِفْصَالَ

قال أبو مخنف عن سعد بن مجاهد الطائي عن المحلّ بن خليفة الطائي أن عبد الله بن يزيد كتب إلى سليمان بن

١٠) Co. ١١) O om. ١٢) Codr. واستقدمهم. ١٣) O الشهادة. ١٤) Co. Mas. ١٥) Mas. الاقبالا. ١٦) Mas. عوابسا. ١٧) Mas. d' V, p. 215. يقول. ١٨) Mas. والخافقات. ١٩) Mas. الولد. ٢٠) Mas. والصلالا.

صُرِدَ احسبه قال بعثني به فلاحقته بالقيارة واستقدم اصحابه حتى
 طُنَّ ان قد سبقهم قَالَهُ فوقف وأشار الى الناس فوقفوا عليه * ثم
 اقرأهم كتابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن
 يزيد الى سليمان بن صرد ومن معه من المسلمين سلام عليكم
 اما بعد فان كتابي هذا اليكم كتاب نصيح لي اراء وكم من
 ناصح مستغش وكم من غاش مستنصح، مُحَبَّب انه بلغني انكم
 تريدون المسير بالعدد اليسير الى الجع الكثير وانه من يرد * ان
 ينقله الجبال عن مراتبها تكلل معاوله وينزع وهو مذموم العقول
 والفعل يا قومنا لا تطمعوا وعدوكم في اهل بلادكم فانكم خيبر
 كلكم * ومتى ما يُصَبِّحكم عدوكم يعلموا انكم اعلام مصركم^{١٥}
 فيطبعهم ذلك فيمن وراءكم يا قومنا ان يظهروا عليكم
 يرجعوكم * او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدًا يا قوم
 ان ايدينا وايديكم اليوم واحدة * وان عدونا وعدوكم واحد
 ومتى تجتمع كلمتنا نظهر على عدونا ومتى يختلف تهن شوكتنا
 على من خالفنا يا قومنا لا تستغشوا نصاحي ولا تخالفوا امري^{١٦}
 واقبلوا حين يقرأ عليكم كتابي اقبل الله بكم الى طاعته وأدبر
 بكم عن معصيته والسلام، قَالَ فلما قرئ الكتاب على ابن صرد
 واصحابه قال للناس ما ترون قالوا ما ذا ترى قد ابينا هذا عليكم
 وعليهم ونحن في مصرنا وأهلنا فالآن حين خرجنا ووطننا انفسنا

١٥) Co om. ١٦) O قارأهم. ١٧) O مستنصح. ١٨) Co. ١٩) Co متى. ٢٠) O et IA. ٢١) Co يكل. ٢٢) O نقل. ٢٣) O ووطننا. ٢٤) IA. ٢٥) Co وعدوكم. ٢٦) IA ويعيدوكم.

على الجهاد ودنونا من ارض عدونا ما هذا يرأي ثم نادوه ان اخبرنا
برأيك قال رأيي ^e والله انكم لم تكونوا قط اقرب من احدى
المستقيمين منكم يومكم هذا الشهادة والفتح ولا ارى ان تنصرفوا
عما جَمَعَكُم الله عليه من الحق وأردف به من انفصل أنا وهؤلاء
^٥ مختلفون ان هؤلاء لو ظهوروا دعونا الى الجهاد مع ابن الزبير ولا
ارى للجهاد مع ابن الزبير الا ضللاً وإنا ان نحن ظهورنا ردنا
هذا الأمر الى اهله وإن أصبنا فعلى نياتنا تأثبين من ذنوبنا
ان لنا شكلاً وإن لابن الزبير شكلاً أنا وإياهم كما قال اخو
بنى كنانة

أَرَى لَكَ شَكْلًا غَيْرَ شَكْلِي فَاقْصِرْ
عَنِ اللَّوْمِ إِذْ بُدِّلَتْ وَاخْتَلَفَ الشَّكْلُ 10

قال فانصرف الناس معه حتى نزل هيت فكتب سليمان
بسم الله الرحمن الرحيم للأمير عبد الله بن يزيد من سليمان
ابن صرّ ومن معه من المؤمنين سلاماً عليك أما بعد فقد قرأنا
¹⁵ كتابك وفهمناه ما نويت فنعلم والله الولي ونعم الأمير ونعم اخو
العشيرة انت وائله من نأمنه بالغيب ونستنصحه في المشورة
ونحمده على كلّ حال أنا سمعنا الله عزّ وجلّ يقول في كتابه ^d
إِنَّ آلَ اللَّهِ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ تَهُمُ الْجَنَّةُ
إلى قوله ^e وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ان القوم قد استبشروا ببيعناهم التي
²⁰ بايعوا انهم قد تابوا من عظيم جرماً ^f وقد توجهوا الى الله وتوكلوا

a) Codd. رأى. b) Co ما. c) Co وعلمنا. d) Kor. 9

١٥. 112, 113. e) Co om. f) Co et IA ذنبهم.

عليه ورضوا بما قضى الله رثاء عليك وتوكلنا ^e واليك أنبنا
واليك المصير والسلام عليك، فلما أتاه هذا الكذب قل استمات
القوم أول خبر يأتيكم عنكم قتلهم وأيم الله ليقتلن كراماً مسلمين
ولا والذي هو ربهم لا يقتلهم عدوهم حتى تشتد شوكتهم وتكثر
القتلى فيما بينهم، قال أبو مخنف فحدثني يوسف بن يزيد ^e
عن عبد الله بن عوف بن الأحر وعبد الرحمان بن جندب
عن عبد الرحمان بن غزيرة قال ^e خرجنا من هيت حتى انتهينا
إلى قريسيب فلما دنونا منها وقف سليمان بن صرد فعبسنا
تعبية حسنة حتى مررنا بجانب قريسيب فنزد قريباً منها وبها
زفر بن الحارث الكلابي قد تحصن بها من القوم ولم يخرج اليهم ¹⁰
فبعث سليمان المسيب بن نجبة فقال أيت ابن عمك هذا
فقل له فليخرج ^f إلينا سوفاً فأنا نسنا إياه نريد إما صمداً
لهؤلاء المحلّين فخرج المسيب ^g بن نجبة ^h حتى انتهى إلى باب
قريسيب فقال افتحوا من تحصنوا، فقالوا من أنت قل إن
المسيب بن نجبة فأق الهذيل بن زفر أباه فقال هذا رجل ¹¹
حسن أنهية يستأذن عليك وسأناه من ^k هو فقل للمسيب بن
نجبة قال ^l وأنا إنذاك لا علم لي بالناس ولا أعلم أي الناس هو
فقل لي أباي أما تدري أي بني من هذا هذا فارس مضر
للعمراء كلها وإذا عد من أشرافها عشرة كان أحدهم وهو بعد ^m

c) Addidi. e) et mox عليه وتوكلنا ^b ^a O ربه.

d) Codd. قل غيرة ^e ^f O. كلبا. ^g O. يخرج. ^h Co لنا.

k) O om. ⁱ O. تحصنوا. ^j O. ممن. ^l Scil. Hodhail ibn Zofar. ^m O. يتعد IA.

رجلٌ نلسك له دينٌ ايدن له فأذنت له فأجلسه اى الى جانبه
 وسأله وأطفه في المسألة فقال المسيب * بن نجبة ^a عن تاختن
 أنا والله ما أياكم نريد وما اعترينا * الى شىء ^b ألا * ان تُعيننا ^c
 على هؤلاء القوم ^d الظلمة المُحَلِّين فأخرج لنا سوقًا فأتنا لا نقيم
^e بساحتكم ألا يومًا او بعض يوم فقال له زفر بن الحارث أتنا لم
 نُغلق ابواب هذه المدينة ألا لنعلم أيانا اعتريتم ام غيرنا أنا
 والله ما بنا عاجز عن الناس ما لم تدهمنا حيلةً وما نحب أننا
 بُلينا بقنالكُم وقد بلغنا عنكم صلاحٌ وسيرةٌ حسنةٌ جميلةٌ ثم
 دعا ابنه فأمره ان يصح لهم سوقًا وأمر للمسيب * بألف درهم
 10 وفرس ^f فقال له المسيب أما المال فلا حاجة لي فيه والله ما له
 خرجنا ولا إياه طلبنا وأما الفرس فأتى اقبله لعلنى احتاج اليه
 ان طلع ^g فرسى او غمز تحتى فخرج به حتى أتى ^h أصحابه
 وأخرجت لهم السوق فتسوقوا وبعث زفر بن الحارث الى المسيب
 * ابن نجبة ⁱ بعد اخراج الأسواق والأعلاف والنعام الكثير بعشرين
 15 جزورًا وبعث الى سليمان بن صرد مثل ذلك وقد كان زفر امر
 ابنه * ان يسأل ^j عن وجوه اهل العسكر فسمى له عبد الله
 ابن سعد بن نقييل وعبد الله بن وال ورقاعة بن شداد وسمى
 له أمراء الأرباع فبعث الى هؤلاء الرؤوس الثلاثة بعشر جزائر * عشر
 جزائر وعلف كثير وطعام وأخرج للعسكر عيرًا عظيمًا ^k وشعيرًا كثيرًا

a) Co om. b) Co om; O نعيمنا. Addidi على. c) IA
 تيريدون. d) Co وائف درهم. e) IA اعرج. f) Co add.
 به. g) O om. h) Co فسأل. i) O عظيمًا.

فقال غلمان زفر هذه غير فاجتروا منها ما احببتهم^٥ وهذا شعير
 فاحتبلوا منه ما اردتم وهذا دقيق فتودوا منه ما اطقتم فظل
 القوم يومهم ذلك مخصيين لم يحتاجوا الى شئ^٦ من هذه
 الأسواق التي وضعت وقد كُفوا^٧ اللحم والدقيق والشعير^٨ إلا
 ان يشتري الرجل ثوبا او سوطا^٩ ثم ارتحلوا من الغد ويعت^{١٠}
 اليوم زفر الى خارج اليكم فشيءكم فأتاهم وقد خرجوا على تعبئة
 حسنة فسأروهم فقال زفر لسليمان انه قد بعث خمسة امراء قد
 فصلوا من الرقة فيهم^{١١} الحصين بن نمير السكوني وشرحبيل بن
 ذي الكلاع وأدم بن مخزوم^{١٢} الباهلي وأبو مالك بن آدم وربعة
 ابن المخارق الغنوي^{١٣} وجبل^{١٤} بن عبد الله انختمعي وقد^{١٥}
 جاؤوكم في مثل الشوك والشجر اناكم عدد كثير وحد حديد
 وأيم الله لقل ما رايت رجالا هم احسن هيئة ولا عدة ولا
 اخلف^{١٦} كل خير من رجال أرام معك ولكنه قد بلغني انه قد
 ادبلت اليكم عدة لا تحصى فقال ابن صرد على الله توكلنا
 وعليه فلينوكل المتوكلون^{١٧} * ثم قال له زفر فهل لكم في امر اعرضه^{١٨}
 عليكم لعل الله ان يجعل لنا ولكم فيه خيرا ان شئتم فتدعنا
 لكم مدينتنا فدخلتموها فكان امرنا واحدا وابدينا واحدة وان
 شئتم نزلتم^{١٩} على باب مدينتنا وخرجنا فعسكرنا الى جانبكم فاذا
 جاءنا هذا العدو قاتلناه جميعا فقال سليمان لرفرا قد اردنا

a) Codd. s. منهم Co. e) (كثير) O. b) شئتم Co. c) مجزأ. p., IA ١٤٨, 5 et Mas. V, 216. Codd. hic et infra ٥٥٨, 12 حيلة, sec. IA ١٤٩, 3 a f. جملة. f) Co om. g) O الأخير. h) Co
 بن صرد O. i) Co قاتلنا. j) وقال Co. k) المؤمنون.

اهل مصرا على مثل ما * اردتنا عليه وذكروا مثل الذي ذكرت
 وكتبوا الهنسا به بعد ما فصلنا فلم يوافقنا ذلك فلنسنا فاصلين
 فقال زفر فانظروا ما اشير به عليكم فاقبلوه وخذوا به فاني للقوم
 عدو وأحب ان يجعل الله عليهم الدائرة وأنا لكم وإن أحب ان
 يحوطكم الله بالعافية ان القوم قد فصلوا من الرقة فبادروهم الى
 عين السودة فاجعلوا المدينة في ظهوركم ويكون الرستاق والمه
 والملة في ايديكم وما بين مدينتنا ومدينتكم فأنتم له آمنون
 والله لو أن خيولي كرجالي لامدنتكم اطوا المنازل السلطة الى عين
 الوردة فان القوم يسيرون مسير العساكر وأنتم على خيول والده
 ١٥ لقل ما رايت جملة خيل قط اكرم منها تاقبوا لها من يومكم
 هذا فاني ارجو ان تسبقوهم اليها وان بدرتموهم الى عين السودة
 فلا تقاتلوهم في فضاء ترامونهم وتطاعنهم فانه اكثر منكم فلا
 آمن ان يحيطوا بكم فلا تقفوا لهم ترامونهم وتطاعنهم فانه ليس
 لكم مثل عدوهم فان استهدفتهم لهم لم يلبثوكم ان يصروكم ولا
 ٢٥ تصفوا لهم حين تلقونهم فاني لا ارى معكم رجالة ولا اراكم كلكم
 الا فرسانا والقوم لافوكم بالرجال والفرسان فالفرسان يحمي رجالها
 والرجال يحمي فرسانها وانتم ليس لكم رجال يحمي فرسانكم فالقوم
 في الكنايب والمقانب ثم بثوها ما بين ميمنتهم وميسرتهم واجعلوا
 مع كل كتيبة كتيبة الى جانبها فان حمل على احدي

a) Co om. b) O واجعلوا, IA ut rec. c) IA منه. d) Codd.
 ولا Co. e) Co et IA ولا. f) Co et IA. g) Co. h) Co عدتهم.
 i) Co. j) IA. k) المقانب والكتائب Co. l) Co.

الكتيبتين ترجلت^a الأخرى فنقصت عنها الخيل والرجل ومتى ما
 شاعت كتيبة ارتفعت ومتى ما شاعت كتيبة انحطت^b ولو كنتم
 * في صف واحد فرحفت اليكم الرجال فدفعتم عن الصف
 انتقص وكانت الهزيمة، ثم وقف فدعاهم وسأل الله أن يصحبهم
 وينصرهم فأثنى الناس عليه ودعوا له فقال له سليمان * بن صرد^c
 نعم المنزول به انت اكرمت النزول واحسنت الضيافة ونصحت
 في المشورة ثم ان القوم جدوا في المسير فجعلوا يجعلون كد
 مرحلتين مرحلة قال ففرنا بالمدن * حتى بلغنا سعاء ثم ان
 سليمان بن صرد عبي الكتائب كما امره زفر ثم اقبل حتى انتهى
 الى عين الوردة فنزل في غربيها وسبق انقوم اليها فعسكروا وأقام^d
 بها خمسا لا يبرح واستراحوا واضمأوا وأراحوا خيلهم، قال
 هشام قل ابو مخنف عن عطية بن الحارث عن عبد الله بن
 غزية قل اقبل اهل الشام في عساكرهم حتى كانوا من عين الوردة
 على مسيرة يوم وليلة قال عبد الله بن غزية فقام فينا سليمان
 فحمد الله فأطال وأثنى عليه فأطلب ثم ذكر السماء والأرض^e
 والجبال والبحار وما فيهن من الآيات وذكر آلاء الله ونعمه وذكر
 الدنيا فرقد فيها وذكر الآخرة فرغب فيها فذكر من هذا ما لم
 أحصه ولم اقدر على حفظه ثم قال اما بعد فقد اتاكم الله
 بعدوكم الذي دأبتم * في المسير اليه f انه الليل والنهار تريدون
 فيما تظهرون التوبة النصوح ولقاء الله معذرين فقد جاؤكم بل

عفا واحدا O et IA سفلت Co. رجحت IA male a)

الية في السير O et IA f) Sic Co; O om. e) Co om. d)

جئتموهم انتم في دارهم وحيزهم فلذا لقيتموهم فاصدقوهم واصبروا ان
الله مع الصابرين ولا يوليكم امروا نبره الا متحرفا لقتل او
ماتحيزا الى فئة لا تقتلوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تقتلوا
اسيرا من اهل دعوتكم الا ان يقتلكم بعد ان تأسروه * او
^٥ يكون من قتلة اخواننا بالطف رحمة الله عليهم فان هذه كانت
سيرة * امير المؤمنين علي بن ابي طالب في اهل هذه الدعوة ثم
قال سليمان بن انا قتلنا فامير الناس المسيب بن نجبة فان
أصيب المسيب فامير الناس عبد الله بن سعد بن نقييل فان
قُتل عبد الله بن سعد فامير الناس عبد الله بن وائل فان قُتل
عبد الله بن وائل فامير الناس رفاعه بن شداد رحم الله امرا
صدق ما عاهد الله عليه ثم بعث المسيب بن نجبة في اربعمائة
فارس ثم قال سر حتى تلقى اول عسكر من عساكرهم فشن فيهم
الغارة فاذا رايت ما تحبه والا انصرف الى في احبابك واباك
أن تنزل أو تلج احدا من احبابك ان ينزل او يستقبل آخر ذلك
^{١٥} حتى لا تجد منه بدا، قال ابو مخنف فحدثني ابي عن
حميد بن مسلم انه قال اشهد ابي في خيل المسيب بن نجبة
تلك اذ اقبلنا نسير آخر يومنا كله ولبيلتنا حتى اذا كان في
آخر السحر نزلنا فعلقنا على دوابنا محاليها ثم هومنا تهويمة
* بمقدار تكون مقدار قصمها ثم ركبناها حتى اذا انبلج ولنا
^{٢٥} الصبح نزلنا فصلينا ثم ركب فركبنا فبعث ابا الجؤرية العبدى

رحمة الله عليه. O add. c) O om. d) IA ut rec. تأسروهم O a)
مقدار قصمها Co f) دحب Co e) فان Co d) Co s. p. g)

* ابن الأحرار في مائة من أصحابه وعبد الله بن عوف بن الأحرار في مائة وعشرين ^a وحش ^b بن ربيعة أبا المعتمة الكنانى في مثلها وبقي هو في مائة ثم قال انظروا أول من تلقون فأتوني به فكان أول من لقينا أعرابى يطرأ أحمر وهو يقول

يَا مَلَّ لَا تَعَجَّلْ إِلَى ^c قَحْيَى وَأَسْرَحْ فَإِنَّكَ أَمِنُ السَّرِبِ ^d

قال يقول عبد الله بن عوف بن الأحرار يا حُمَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبْشِرْ بِبُشْرَى ^e ورب اللعبة فقال له ابن عوف بن الأحرار أنت يا أعرابى ذل أذا من بئى تغلب قل غلبتم ورب اللعبة ان شاء الله فانتهى اليها المسيب بن نجبة فأخبرناه بالذى سبنا من الأعرابى واتيناه به فقال المسيب * بن نجبة ^e اما لقد سُررت بقولك ^f

أَبْشِرْ بِقَوْلِكَ يَا حُمَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِنِّي لِأَرْجُو ^g أَنْ تَبْشُرُوا بِمَا ^h

يَسُرُّكُمْ * وإما سُرركم ⁱ ان تحمدوا امركم وأن ^j تسلموا من عدوكم وإن هذا الغال هو الغال الحسن وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعاجبه الغال ثم قال المسيب * بن نجبة ^k للأعرابى كم بيننا وبين أدنى هؤلاء الغلام متا قال أدنى عسكر من عساكرهم ^l

منك عسكر ابن ندى الكلاع وكان بينه وبين الحصين اختلاف أتى الحصين انه على جماعة الناس وقتل ابن ندى الكلاع ما كنت لتولى على * وقد تكاتبا الى عبيد الله بن زياد فهما ينتظران امره فهذا عسكر ابن ندى الكلاع منكم على رأس ميل

a) Co om. b) وحش. c) O النعمان. d) Conj. addidi.
e) O om. f) O من. g) أرجو. h) Co وإما. i) O om;
j) O om. k) Co ان. l) O om. mox id. وان.

قَالَ فَتَرَكْنَا الرَّجُلَ فَخَرَجْنَا نَحْوَمُ مُسْرِعِينَ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرُوا حَتَّى
 أَشْرَفْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ غَارُونَ فَحَمَلْنَا فِي جَانِبِ عَسْكَرِهِمْ ^a فَوَاللَّهِ مَا
 قَاتَلُوا كَثِيرَ قِتَالٍ حَتَّى انْهَزَمُوا فَأَصْبَحْنَا مِنْهُمْ رِجَالًا وَجَرَحْنَا فِيهِمْ
 فَأَكْثَرْنَا لِلْجِرَاحِ وَأَصْبَحْنَا لَهُمْ دَوَابَّ وَخَرَجُوا عَنْ عَسْكَرِهِمْ وَخَلَّوْهُ ^b لَنَا
 ٥ فَأَخَذْنَا مِنْهُ مَا خَفَ عَلَيْنَا فَصَاحَ ^c الْمَسِيَّبُ فِينَا الرَّجْعَةَ أَنْكُمْ
 قَدْ نُصِرْتُمْ وَغَنِمْتُمْ وَسَلِمْتُمْ فَأَنْصَرَفُوا فَأَنْصَرَفْنَا حَتَّى أَتَيْنَا سَلِيمَانَ،
 قَالَ فَأَتَى الْخَبْرَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَسَرَّحَ أَيْنَا الْخُصَيْيْنَ بِنِ
 نَمِيرٍ مُسْرِعًا حَتَّى نَزَلَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ لَيْلًا فَخَرَجْنَا إِلَيْهِمْ * يَوْمَ
 الْأَرْبَعَاءِ لَثْمَانِ بَقِيَيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى فَجَعَلَ سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ
 ١٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَقَيْلٍ عَلَى مِيمَنَتِهِ ^d وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ الْمَسِيَّبُ
 ابْنُ نَجْبَةَ وَوَقَفَ هُوَ فِي الْقَلْبِ وَجَاءَ حَصْبِيْنُ بْنُ نَمِيرٍ وَقَدْ عَبَأَ
 لَنَا ^e جُنْدَهُ فَجَعَلَ عَلَى ^f مِيمَنَتِهِ جَبَلَةٌ ^g بِنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى
 مَيْسَرَتِهِ رِبِيعَةُ بْنُ الْمَخَارِقِ الْغَنَوِيُّ * ثُمَّ رَحَقُوا ^h إِلَيْنَا فَلَمَّا دَنَوْا ⁱ
 دَعَوْنَا إِلَى الْجَمَاعَةِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَإِلَى الدِّخُولِ فِي طَاعَتِهِ
 ١٥ وَدَعَوْنَا إِلَى أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَنَقْتُلُهُ بِبَعْضِ مَنْ
 قُتِلَ مِنْ إِخْوَانِنَا وَأَنْ يَخْلَعُوا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَإِلَى أَنْ يُخْرِجَ
 مَنْ بَبْلَانَا مِنْ آلِ أَبِيْنِ الزُّبَيْرِ ثُمَّ نَرُدُّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى أَهْلِ
 بَيْتِ نَبِيِّنَا الَّذِينَ آتَانَا اللَّهُ مِنْ فَبْلِهِمُ بِالنِّعْمَةِ وَالْكَرَامَةِ فَأَتَى الْقَوْمَ
 وَأَبَيْنَا، قَالَ حَمِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَحَمَلْتُ مِيمَنَتُنَا عَلَى مَيْسَرَتِهِمْ وَهَرَمْتُهُمْ ^j

^a الميمنة O. ^b وصالح Co. ^c فحلوا Co. ^d عسكره O.
^e O om. ^f Sic Co supra lin.; in textu. ^g Co om.
^h ورحقوا Co. ⁱ Codd. جمله. Vid. supra ٥٥٣ e. ^j فهرمتهم Co.

وحملت ميسرتنا على مبينتهم وحمل سليمان في القلب على جماعتهم فهزمناهم حتى ^{هـ} اضطرونا الى عسكرهم فا زال الظفر لنا عليهم حتى حجز الليل بيننا وبينهم * ثم انصرفنا عنهم وقد احجزناهم في عسكرهم فلما كان الغد صبحهم ابن نوى الكلاع في ثمانية آلاف امدم بهم عبيد الله بن زياد وبعث اليه يشتمه ^٥ ويقع فيه ويقول انما عملت عمل الأعمار تضع عسكرهم ومسالكهم سر الى الحصين بن نمير حتى توافيه وهو على الناس فجاءه فغدوا علينا وغاديناهم فقاتلناهم قتالاً لم ير الشيب والرد مثله قط يومنا كله لا يحجز بيننا وبين القتال الا الصلاة حتى امسينا فحاجزنا وقد والله اكثرنا فينا للجراح وافشيناهم فيهم قل وكان فينا قصاص ^{١٥} ثلاثة رفاعه بن شذاد البجلي وصنخير بن حذيفة بن هلال بن مالك المزي ^٢ وابو الجوزية العبدى فكان رفاعه يقص ويخصص الناس في الميمنة لا يبرحها وجرح ابو الجوزية اليوم الثاني في اول النهار فلم الرحال وكان صخير ليلته كلها بدور فينا ويقول ابشروا عباد الله بكرامة الله ورضوانه فتحقق والله لمن نيس ^{١٥} بينه وبين لقاء الأحبة ودخول الجنة والراحة من ابرام الدنيا وانها الا فراق هذه النفس الامارة بالسوء أن يكون برفاقها سخيًّا وبلقاء ربه مسرورًا فكننا كذلك حتى اصبحنا ^٢ واصبح ابن نمير وأدم بن مخرز ^٣ الباهلي في نحو من عشرة آلاف فخرجوا نين فاقتلنا اليوم الثالث يوم الجمعة قتالاً شديداً الى ارتفاع الضحى ثم ^{٢٥}

١) O. ويقع. ٢) O om.; mox. ٣) O. وانصرفنا. ٤) O. ثم. ٥) O. وافشيناه. ٦) Co. ويصبح. ٧) O. لذلك. ٨) O. المني. ٩) O. والمحمر. ١٠) Co. والمحمر.

أن اهل الشام كثرونا وتعطفوا علينا من كل جانب وراى سليمان
 ابن صرد ما لقى احبابه فنزل فنادى هبآ الله من اراد البكور الى
 ربة والتوبة من ذنبه والوفاء بعهده فالى * ثم كسره جفن سيفه ونزل
 معه لاس كثير فكسروا جفون سيوفهم ومشوا معه وانزوت خيلهم
 ٥ حتى اختلطت مع الرجال فقاتلوه حتى نزلت الرجال تشتدة
 مُصلتة بالسيوف وقد كسروا لجفون فحمله الفرسان على الخيل
 * ولا يتبعون فقاتلوه وقتلوا من اهل الشام مقتلة عظيمة وجرحوا
 فيهم فأكثروا للجراح فلما راى الحصين بن عمير صبر القوم وبأسهم
 بعث الرجال ترميم بالنبل واكتنفتهم الخيل والرجال فقتل سليمان
 ١٠ ابن صرد ربه رماه يزيد بن الحصين بسهم فوقه ثم وثب ثم وقع
 قال فلما قتل سليمان * بن صرد اخذ الراية المسيب بن نجبة
 وقال لسليمان * بن صرد وحمك الله يا اخى فقد صدقت ووفيت
 بما عليك وبقي ما علينا ثم اخذ الراية فشدها بها فقاتل ساعة
 ثم رجع ثم شدها بها فقاتل ثم رجع ففعل ذلك مراراً شدة ثم
 ١٥ يرجع ثم قتل ربه ٢٤، قال ابو مخنف وحدثنا فروة بن لفيط
 عن مولى للمسيب بن نجبة الفزاري قال لفيته بالدائن وهو مع
 شبيب بن يزيد الخارجى فجرى الحديث حتى ذكرنا اهل عين
 الوردة قال هشام عن ابي خنف قال لنا هذا الشيخ عن المسيب
 ابن نجبة قال والله ما رايت اشجع منه انساناً قط ولا من
 ٢٠ العصابة التى كان فيهم ولقد رايت به يوم عين الوردة بقاتل قتلاً

انفرسان. O om. ودمحل Co c). تشد O d). وكسر Co a).
 d) O om.: Co نشمون. e) Co الجراحه. f) Co om. g) O om.

شديدا ما ظننت ان رجلا واحدا يقدر ان يبلى مثل ما ابلى
ولا ينكأ في عدوه مثل ما نكأه لقد قتل رجالا قال وسبعته
يقول قبل ان يقتل وهو يقاتلهم

قد علمت مبالغة الذوائب واصحة اللبكات والترايب
اننى غداة الروع والتغالب أشجع من نى لبدي مؤائب
قطعه آقران مخوف الجانب

قال ابو مخنف حدثني ابي وخالي عن حميد بن مسلم وعبد
الله بن غزيرة قال ابو مخنف وحدثني يوسف بن يزيد عن عبد
الله بن عوف قال لما قتل المسيب بن نجبة اخذ الراية عبد
الله بن سعد بن نقيب ثم قال رحمه اخوى منهم من قضى تحبة
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا واقبل بمن كان معه من الورد
فحقوا برايته فوالله انا لكذلك ان جاءنا فرسان ثلاثة عبد الله بن
الحصل الطائي وكثير بن عمرو المني و وسعر ابن ابي سحر الحنفى
كانوا خرجوا مع سعد بن حذيفة بن اليمان في سبعين ومائة
من اهل المدائن فسرهم يوم خرج في انزلنا على خيل مقلمة
مقدحة فقال لهم اطروا المنازل حتى تلاحقوا باخواننا فتبشروهم
بحرؤنا اليهم لتشتد بذلك ظهورهم ونخبروهم بما جرى اهل
البصرة ايضا كان المثنى بن مخزبة العبدى اقبل في ثلثمائة من
اهل البصرة فجاء حتى نزل مدينة بهرسير بعد خروج سعد بن

Kor. e) فصاع Co d) يقاتل O c) انكأ f) اعدو O r)

Co om. h) المدي Co g) من Co f) 33 vs. 23.

بهرسير Codd. m) O om. l) مخزبة Codd. k) تبشروهم O i)

حذيفة من المدائن لخمس ليال وكان خروجه من البصرة * قبل ذلك^a قد بلغ سعد بن حذيفة قبل أن يخرج من المدائن فلما انتهوا اليها قالوا ابشروا فقد جاءكم اخوانكم من اهل المدائن واهل البصرة فقال عبد الله بن سعد بن نغيل ذلك لو^b جاءونا ونحن احببنا قال فنظروا اليها فلما راوا مصارع اخوانهم وما بنا من الجراح^c بكى القوم وقالوا وقد بلغ منكم ما نرى * انا لله واتنا اليه راجعون^d قال فنظروا والله الى ما ساء اعينهم فقال لهم عبد الله بن نغيل انا لهذا خرجنا ثم اقتتلنا فما اضطربنا الا ساعة حتى قتل المزنّى وطعن الحنفى فوقع بين القتلى ثم ارتث بعد ذلك^e فنجبا وطعن الطائي فحجز^f انفسه فقاتل قتالا شديدا وكان فارسا شاعرا فاخذ يقول

قد علمت ذات القوام الرود أن لست بالوايى ولا الرعديد
يوما ولا بالقرى الحبيد

قال فحمل علينا ربيعة بن المخارق^h * حملة منكبة فاقتلنا قتلا شديدا ثم انه اختلف هو وعبد الله بن سعد * بن نغيلⁱ صريتين فلم يصنع سيفا شيقا واعتنف كل واحد منهما صاحبه فوقعوا الى الارض ثم قاما فاضطربا ويحمل ابن اخى ربيعة بن المخارق^h على عبد الله بن سعد فطعنه في ثغرة تحره فقتله ويحمل عبد الله بن عوف بن الأحمر على ربيعة بن المخارق^h فطعنه فصرعه فلم يصب مقتلا فقام فكر عليه الثانية فطعنه اصحاب ربيعة فصرعه^j

a) Co om. b) Co قد. c) الجراحة Co. d) Co قد. e) O om. f) Co om; id. ونجا. g) Codd. فحجز. h) O ومجلة منكبه. i) O om; Co. j) O om; Co ومجلة منكبه.

ثم ان اصحابه استنقذوه وقال خالد بن سعد بن نفيل اروني
 قاتل اخي فأريناه * ابن اخي ربيعة بن المخارق فحمل عليه
 فقتلته بالسيف واعتنقه الآخر * فخر الى الأرض فحمل اصحابه
 وحملنا وكانوا اكثر منا فاستنقذوا صاحبهم وقتلوا صاحبنا وبقيت
 الراية ليس عندها احد قال فنادينا عبد الله بن وال بعد قتلهم *
 فرساننا فلما هو قد استلحم في عصابة معه الى جانبنا فحمل
 عليه رفاعه بن شداد فكشفهم عنه ثم اقبل الى رايته وقد امسكها
 عبد الله بن خازم الكندي فقال لابن وال امسك عني رايته قال
 امسكها عني رجمك الله فاني * في مثل حالك فقال له امسك عني
 رايته فاني اريد ان اجاهد قال فان هذا الذي انت فيه جهاد
 وأجر قال فصحبنا يابا عزة اطع اميرك يرمك الله قال فامسكها قليلا
 ثم ان ابن وال اخذها منه قال ابو مخنف قال ابو انصلت
 النيمى الأعور حدثني شيخ للحمي كان معه يومئذ قال لنا
 ابن وال من اراد الحياة التي ليس بعدها موت والراحة التي ليس
 بعدها نصب والسرور الذي ليس بعده حزن فليتنقرب الى ربه 15
 بجهاد هؤلاء المحكين الرواح الى الجنة رجمكم الله وذلك عند العصر
 فشد عليهم وشدنا معه فأصبنا والله منهم رجالا وكشفناهم ثوبلا
 ثم انهم * بعد ذلك f تعطفوا علينا من كل جانب فحازوا حتى
 بلغوا بنا المكان الذي كنا فيه وكنا مكان لا يقدر ان يأتيهم //

الكبرى Co c) فعنعه O ففعه Co b) om. a)

نها وفاة والراحة التي ليس Co add. per ditto. e) مثلك Co d)

يأتون Codd. g) Co om. f) بعدها نصب والسرور انذى لا

فيه ألا من وجه واحد ووقى قتلنا عند المساء ادم بن مُحَرِّز
 الباهلي فشد علينا في خيله ورجاله فقتل عبد الله بن وال
 التيمي، قال ابو مخنف عن فروة بن لقيط قال سمعت ادم
 ابن مُحَرِّز الباهلي في اماره للحجاج بن يوسف وهو يحدث ناسا من
 اهل الشام قال دفعت الى احد امراء العراق رجل منهم يقولون^a
 له عبد الله بن وال وهو يقول لا تحسبن الذين قتلوا في
 سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين^ه الآيات
 الثلاث قال فغاطني فقلت في نفسي هؤلاء يعدوننا بمنزلة اهل
 الشرك يرون ان من قتلنا منهم كان شهيدا فحملت عليه
 10 فأضرب يده اليسرى فاطننتها وتدحيت قريبا فقلت له اما
 انى اراك وددت انك في اهلك فقال^د بئسما رايت أم والله
 ما احبب انها يدك الآن ألا ان يكون لي فيها من الاجر مثل ما في
 يدي قال فقلت له لم قال لكيما يجعل الله عليك وزرها ويعظم
 لي اجرها قال فغاطني فجمعت خيلي ورجالي^ه ثم حملنا عليه وعلى
 15 اصحابه فدفععت انبه فطعننته فقتلته وانه لمقبل الى ما ينزل
 فرموا بعد انه كان من فقهاء اهل العراق الذين كانوا يكثرون الصوم
 والصلاة ويفتنون الناس، قال ابو مخنف وحديثي الثقة عن
 حميد بن مسلم وعبد الله بن غزيرة قال لما هلك عبد الله بن
 وال نظرنا فاذا عبد الله بن خازم قتيلا^ه الى جنبه ونحن نرى انه
 20 رفاعه بن شداد البجلي فقال رجل من بني كنانة يقال له

a) Co يقال. b) Kor. 3 vs. 163. c) Co add. الى آخر. d) O
 قتيل. e) Co وحلى. f) Co حملها. g) Co om. h) Co

الوليد بن غُصَيِّن امسك، رأيتك قال لا أريدها فقلت له أنا لله
 ما لك فقال أرجعوا^a بنا لعل الله يجمعنا ليوم شرٍّ لهم فوثب
 عبد الله بن عوف بن الأحرار إليه فقال اهلكنا والله لئن انصرفت
 ليؤكبن^b اكتافنا فلا نبُلغ فرسحًا حتى نهلك من عند آخونا فإن
 نجا منّا نلج أخذه الأعراب وأهل القرى فتقبّروا^c إليهم بدءًا^d
 فيقتل صبرًا أنشدك^e الله أن تفعل هذه الشمس قد طقلت
 للمغيب وهذا الليل قد غشينا فنقاتلهم على خيلنا هذه فأننا
 الآن متنعون^f فإذا غسق الليل ركبنا خيولنا أول الليل فرمينا^g
 بها^h فكانⁱ ذلك الشأن حتى نصبح ونسير ونحن على مهل
 فيحمل الرجل منّا جريحه وينتظر صاحبه وتسير العشرة والعشرون^j
 معًا ويعرف الناس الوجه الذي يأخذون فيتبع فيه^k بعضهم
 بعضًا ولو كان^l الذي ذكرت لم تقف^m أم على ولدهاⁿ ولم
 يعرف رجل وجهه ولا ابن يسقط ولا ابن يذهب ولم نصبح
 إلا ونحن بين مقتول ومأسور فقال له رفاعة بن شداد فإنه نعم
 ما رأيت قال ثم أقبل رفاعة على الكنانتي فقال له اتمسكها أم^o
 آخذها منك فقال له الكنانتي اني لا أريد ما تريد اني أريد لقاء
 ربّي واللحاق بإخواني والخروج من الدنيا إلى الآخرة وأنت تريد
 ورق الدنيا وتهوى البقاء وتكره فراق الدنيا أم والله أنى لأحب
 لك أن ترشد ثم دفع إليه الراية وذهب ليستقدم فقال له ابن

a) أرجعوا O. b) به إليهم Co. c) فقتل O. d) أنشدك Co.

e) فميناها O. f) مصتنعون Co. g) حالنا Co. h) ولد Co om.

i) كنت Co. j) نلغ Co. k) لم يذهب Co. l) لم يذهب Co.

اسمر قاتل معنا ساعة رجمك الله ولا تلق بيدك الى التهلكة فما
 زال به يناشده حتى احتبس عليه وأخذ اهل الشام يتنادون ^a
 ان الله قد اهلكهم فأقدموا عليهم فأفرغوا ^b منهم قبل الليل
 فأخذوا يقدمون عليهم فيقدمون على شوكة شديدة ويقاتلون
 فرسانا شجعاناء ليس فيهم سقط رجل وليسوا لهم بمصاحبين ^c
 فيتمكنوا منهم فقاتلهم ^d حتى العشاء قتالا شديداً وفنل الكنانى
 * قبل المساء وخرج ^e عبد الله بن عزيز الكندى ^f ومعه ابنه
 محمد غلام صغير فقال يا اهل الشام هل فيكم احد من كندة ^g
 فخرج اليهم منهم رجال فقالوا نعم نحن هؤلاء فقال لهم دونكم ابن
 ١٥ اخيكم فأبعثوا به الى قومكم بالكوفة فأنا عبد الله بن عزيز الكندى
 فقالوا له انت ابن عينا فانك ^h آمن فقال لهم والله لا ارغب
 عن مصارع اخواني الذين كانوا للبلاد نورا وللأرض اوقادا وعملهم
 كان الله يذكر قال فأخذ ابنه يبكي في اثر ابيه فقال يا بنى
 لو ان شيئا كان آقر عندي من طاعة ربى اذا لكنت انت
 ٢٥ وناشده قومه الشاميون لبا راوا من جزع ابنه وبكاه في اثره
 وأروا ^m الشاميون له ولابنه رقة شديدة حتى جرعوا وبكوا ثم اعتزل
 الجانب الذى خرج ⁿ اليه منه قومه فشد على صقلم عند المساء
 فقاتل حتى قتل ^o قال ابو مخنف حدثنى فضيل بن خديج
 قال حدثنى مسلم بن زحرة الخولانى ان كريب بن زيد الحميرى

a) Codd. s. p. b) نفروا. Co c) شجعاء. d) Co e) Co om. f) قالوا. g) Co om. h) Co s. p. i) ساعة. Co j) Co om. k) Co l) انك. Co m) وروا. Co n) يحكر (sic). Co o) حدثنى فضيل بن خديج. Co p) حدثنى مسلم بن زحرة الخولانى ان كريب بن زيد الحميرى. Co q) جرح. Co r) Co s) حو. Co t) Co u) حو. Co v) حو. Co w) حو. Co x) حو. Co y) حو. Co z) حو. Co aa) حو. Co ab) حو. Co ac) حو. Co ad) حو. Co ae) حو. Co af) حو. Co ag) حو. Co ah) حو. Co ai) حو. Co aj) حو. Co ak) حو. Co al) حو. Co am) حو. Co an) حو. Co ao) حو. Co ap) حو. Co aq) حو. Co ar) حو. Co as) حو. Co at) حو. Co au) حو. Co av) حو. Co aw) حو. Co ax) حو. Co ay) حو. Co az) حو. Co ba) حو. Co bb) حو. Co bc) حو. Co bd) حو. Co be) حو. Co bf) حو. Co bg) حو. Co bh) حو. Co bi) حو. Co bj) حو. Co bk) حو. Co bl) حو. Co bm) حو. Co bn) حو. Co bo) حو. Co bp) حو. Co bq) حو. Co br) حو. Co bs) حو. Co bt) حو. Co bu) حو. Co bv) حو. Co bw) حو. Co bx) حو. Co by) حو. Co bz) حو. Co ca) حو. Co cb) حو. Co cc) حو. Co cd) حو. Co ce) حو. Co cf) حو. Co cg) حو. Co ch) حو. Co ci) حو. Co cj) حو. Co ck) حو. Co cl) حو. Co cm) حو. Co cn) حو. Co co) حو. Co cp) حو. Co cq) حو. Co cr) حو. Co cs) حو. Co ct) حو. Co cu) حو. Co cv) حو. Co cw) حو. Co cx) حو. Co cy) حو. Co cz) حو. Co da) حو. Co db) حو. Co dc) حو. Co dd) حو. Co de) حو. Co df) حو. Co dg) حو. Co dh) حو. Co di) حو. Co dj) حو. Co dk) حو. Co dl) حو. Co dm) حو. Co dn) حو. Co do) حو. Co dp) حو. Co dq) حو. Co dr) حو. Co ds) حو. Co dt) حو. Co du) حو. Co dv) حو. Co dw) حو. Co dx) حو. Co dy) حو. Co dz) حو. Co ea) حو. Co eb) حو. Co ec) حو. Co ed) حو. Co ee) حو. Co ef) حو. Co eg) حو. Co eh) حو. Co ei) حو. Co ej) حو. Co ek) حو. Co el) حو. Co em) حو. Co en) حو. Co eo) حو. Co ep) حو. Co eq) حو. Co er) حو. Co es) حو. Co et) حو. Co eu) حو. Co ev) حو. Co ew) حو. Co ex) حو. Co ey) حو. Co ez) حو. Co fa) حو. Co fb) حو. Co fc) حو. Co fd) حو. Co fe) حو. Co ff) حو. Co fg) حو. Co fh) حو. Co fi) حو. Co fj) حو. Co fk) حو. Co fl) حو. Co fm) حو. Co fn) حو. Co fo) حو. Co fp) حو. Co fq) حو. Co fr) حو. Co fs) حو. Co ft) حو. Co fu) حو. Co fv) حو. Co fw) حو. Co fx) حو. Co fy) حو. Co fz) حو. Co ga) حو. Co gb) حو. Co gc) حو. Co gd) حو. Co ge) حو. Co gf) حو. Co gg) حو. Co gh) حو. Co gi) حو. Co gj) حو. Co gk) حو. Co gl) حو. Co gm) حو. Co gn) حو. Co go) حو. Co gp) حو. Co gq) حو. Co gr) حو. Co gs) حو. Co gt) حو. Co gu) حو. Co gv) حو. Co gw) حو. Co gx) حو. Co gy) حو. Co gz) حو. Co ha) حو. Co hb) حو. Co hc) حو. Co hd) حو. Co he) حو. Co hf) حو. Co hg) حو. Co hh) حو. Co hi) حو. Co hj) حو. Co hk) حو. Co hl) حو. Co hm) حو. Co hn) حو. Co ho) حو. Co hp) حو. Co hq) حو. Co hr) حو. Co hs) حو. Co ht) حو. Co hu) حو. Co hv) حو. Co hw) حو. Co hx) حو. Co hy) حو. Co hz) حو. Co ia) حو. Co ib) حو. Co ic) حو. Co id) حو. Co ie) حو. Co if) حو. Co ig) حو. Co ih) حو. Co ii) حو. Co ij) حو. Co ik) حو. Co il) حو. Co im) حو. Co in) حو. Co io) حو. Co ip) حو. Co iq) حو. Co ir) حو. Co is) حو. Co it) حو. Co iu) حو. Co iv) حو. Co iw) حو. Co ix) حو. Co iy) حو. Co iz) حو. Co ja) حو. Co jb) حو. Co jc) حو. Co jd) حو. Co je) حو. Co jf) حو. Co jg) حو. Co jh) حو. Co ji) حو. Co jj) حو. Co jk) حو. Co jl) حو. Co jm) حو. Co jn) حو. Co jo) حو. Co jp) حو. Co jq) حو. Co jr) حو. Co js) حو. Co jt) حو. Co ju) حو. Co jv) حو. Co jw) حو. Co jx) حو. Co jy) حو. Co jz) حو. Co ka) حو. Co kb) حو. Co kc) حو. Co kd) حو. Co ke) حو. Co kf) حو. Co kg) حو. Co kh) حو. Co ki) حو. Co kj) حو. Co kl) حو. Co km) حو. Co kn) حو. Co ko) حو. Co kp) حو. Co kq) حو. Co kr) حو. Co ks) حو. Co kt) حو. Co ku) حو. Co kv) حو. Co kw) حو. Co kx) حو. Co ky) حو. Co kz) حو. Co la) حو. Co lb) حو. Co lc) حو. Co ld) حو. Co le) حو. Co lf) حو. Co lg) حو. Co lh) حو. Co li) حو. Co lj) حو. Co lk) حو. Co ll) حو. Co lm) حو. Co ln) حو. Co lo) حو. Co lp) حو. Co lq) حو. Co lr) حو. Co ls) حو. Co lt) حو. Co lu) حو. Co lv) حو. Co lw) حو. Co lx) حو. Co ly) حو. Co lz) حو. Co ma) حو. Co mb) حو. Co mc) حو. Co md) حو. Co me) حو. Co mf) حو. Co mg) حو. Co mh) حو. Co mi) حو. Co mj) حو. Co mk) حو. Co ml) حو. Co mn) حو. Co mo) حو. Co mp) حو. Co mq) حو. Co mr) حو. Co ms) حو. Co mt) حو. Co mu) حو. Co mv) حو. Co mw) حو. Co mx) حو. Co my) حو. Co mz) حو. Co na) حو. Co nb) حو. Co nc) حو. Co nd) حو. Co ne) حو. Co nf) حو. Co ng) حو. Co nh) حو. Co ni) حو. Co nj) حو. Co nk) حو. Co nl) حو. Co nm) حو. Co nn) حو. Co no) حو. Co np) حو. Co nq) حو. Co nr) حو. Co ns) حو. Co nt) حو. Co nu) حو. Co nv) حو. Co nw) حو. Co nx) حو. Co ny) حو. Co nz) حو. Co oa) حو. Co ob) حو. Co oc) حو. Co od) حو. Co oe) حو. Co of) حو. Co og) حو. Co oh) حو. Co oi) حو. Co oj) حو. Co ok) حو. Co ol) حو. Co om) حو. Co on) حو. Co oo) حو. Co op) حو. Co oq) حو. Co or) حو. Co os) حو. Co ot) حو. Co ou) حو. Co ov) حو. Co ow) حو. Co ox) حو. Co oy) حو. Co oz) حو. Co pa) حو. Co pb) حو. Co pc) حو. Co pd) حو. Co pe) حو. Co pf) حو. Co pg) حو. Co ph) حو. Co pi) حو. Co pj) حو. Co pk) حو. Co pl) حو. Co pm) حو. Co pn) حو. Co po) حو. Co pp) حو. Co pq) حو. Co pr) حو. Co ps) حو. Co pt) حو. Co pu) حو. Co pv) حو. Co pw) حو. Co px) حو. Co py) حو. Co pz) حو. Co qa) حو. Co qb) حو. Co qc) حو. Co qd) حو. Co qe) حو. Co qf) حو. Co qg) حو. Co qh) حو. Co qi) حو. Co qj) حو. Co qk) حو. Co ql) حو. Co qm) حو. Co qn) حو. Co qo) حو. Co qp) حو. Co qq) حو. Co qr) حو. Co qs) حو. Co qt) حو. Co qu) حو. Co qv) حو. Co qw) حو. Co qx) حو. Co qy) حو. Co qz) حو. Co ra) حو. Co rb) حو. Co rc) حو. Co rd) حو. Co re) حو. Co rf) حو. Co rg) حو. Co rh) حو. Co ri) حو. Co rj) حو. Co rk) حو. Co rl) حو. Co rm) حو. Co rn) حو. Co ro) حو. Co rp) حو. Co rq) حو. Co rr) حو. Co rs) حو. Co rt) حو. Co ru) حو. Co rv) حو. Co rw) حو. Co rx) حو. Co ry) حو. Co rz) حو. Co sa) حو. Co sb) حو. Co sc) حو. Co sd) حو. Co se) حو. Co sf) حو. Co sg) حو. Co sh) حو. Co si) حو. Co sj) حو. Co sk) حو. Co sl) حو. Co sm) حو. Co sn) حو. Co so) حو. Co sp) حو. Co sq) حو. Co sr) حو. Co ss) حو. Co st) حو. Co su) حو. Co sv) حو. Co sw) حو. Co sx) حو. Co sy) حو. Co sz) حو. Co ta) حو. Co tb) حو. Co tc) حو. Co td) حو. Co te) حو. Co tf) حو. Co tg) حو. Co th) حو. Co ti) حو. Co tj) حو. Co tk) حو. Co tl) حو. Co tm) حو. Co tn) حو. Co to) حو. Co tp) حو. Co tq) حو. Co tr) حو. Co ts) حو. Co tt) حو. Co tu) حو. Co tv) حو. Co tw) حو. Co tx) حو. Co ty) حو. Co tz) حو. Co ua) حو. Co ub) حو. Co uc) حو. Co ud) حو. Co ue) حو. Co uf) حو. Co ug) حو. Co uh) حو. Co ui) حو. Co uj) حو. Co uk) حو. Co ul) حو. Co um) حو. Co un) حو. Co uo) حو. Co up) حو. Co uq) حو. Co ur) حو. Co us) حو. Co ut) حو. Co uu) حو. Co uv) حو. Co uw) حو. Co ux) حو. Co uy) حو. Co uz) حو. Co va) حو. Co vb) حو. Co vc) حو. Co vd) حو. Co ve) حو. Co vf) حو. Co vg) حو. Co vh) حو. Co vi) حو. Co vj) حو. Co vk) حو. Co vl) حو. Co vm) حو. Co vn) حو. Co vo) حو. Co vp) حو. Co vq) حو. Co vr) حو. Co vs) حو. Co vt) حو. Co vu) حو. Co vv) حو. Co vw) حو. Co vx) حو. Co vy) حو. Co vz) حو. Co wa) حو. Co wb) حو. Co wc) حو. Co wd) حو. Co we) حو. Co wf) حو. Co wg) حو. Co wh) حو. Co wi) حو. Co wj) حو. Co wk) حو. Co wl) حو. Co wm) حو. Co wn) حو. Co wo) حو. Co wp) حو. Co wq) حو. Co wr) حو. Co ws) حو. Co wt) حو. Co wu) حو. Co wv) حو. Co ww) حو. Co wx) حو. Co wy) حو. Co wz) حو. Co xa) حو. Co xb) حو. Co xc) حو. Co xd) حو. Co xe) حو. Co xf) حو. Co xg) حو. Co xh) حو. Co xi) حو. Co xj) حو. Co xk) حو. Co xl) حو. Co xm) حو. Co xn) حو. Co xo) حو. Co xp) حو. Co xq) حو. Co xr) حو. Co xs) حو. Co xt) حو. Co xu) حو. Co xv) حو. Co xw) حو. Co xx) حو. Co xy) حو. Co xz) حو. Co ya) حو. Co yb) حو. Co yc) حو. Co yd) حو. Co ye) حو. Co yf) حو. Co yg) حو. Co yh) حو. Co yi) حو. Co yj) حو. Co yk) حو. Co yl) حو. Co ym) حو. Co yn) حو. Co yo) حو. Co yp) حو. Co yq) حو. Co yr) حو. Co ys) حو. Co yt) حو. Co yu) حو. Co yv) حو. Co yw) حو. Co yx) حو. Co yy) حو. Co yz) حو. Co za) حو. Co zb) حو. Co zc) حو. Co zd) حو. Co ze) حو. Co zf) حو. Co zg) حو. Co zh) حو. Co zi) حو. Co zj) حو. Co zk) حو. Co zl) حو. Co zm) حو. Co zn) حو. Co zo) حو. Co zp) حو. Co zq) حو. Co zr) حو. Co zs) حو. Co zt) حو. Co zu) حو. Co zv) حو. Co zw) حو. Co zx) حو. Co zy) حو. Co zz) حو.

مشى اليهم عند المساء ومعه راية بقلاء في جماعة قَلَّ ما تنقص
من مائة رجل ان نقصت وقد كانوا تحدثوا بما يريد رخصة ان
يصنع اذا امسى فقال لهم الحميري وجمع اليه رجالا من حمير
وهبدان فقال عباد الله روحوا الى ربكم والله ما في شيء من
الدنيا خلف من رضاء الله والنوبة اليه انه قد بلغني ان
طائفة منكم يريدون ان يرجعوا الى * ما خرجوا منه الى ا دنياهم
وان * ركنوا * الى دنياهم رجعوا الى ا خطيائهم فاما انا فوالله
لا اولي هذا العدو ظهري حتى ارد موارد اخواني فأجابوه وقالوا
راينا مثل رأيك ومضى برأيته حتى دنا من انقوم * فقال ابن
نبي الكلاع f والله انا لارى هذه الراية حميرية او همدانية فدنا
منهم فسألهم فأخبروه فقال لهم انكم آمنون فقال له صاحبهم انا قد
كنّا آمنين في الدنيا واما خرجنا نطلب آملن الآخرة فقتلوا
القوم حتى قتلوا ومشى حكيم بن حذيفة بن هلال بن مالك
المنزى في ثلثين من مؤينة فقال لهم لا تهابوا الموت في الله فانه
لاقيكم ولا ترجعوا الى الدنيا انتى خرجتم منها الى الله فانها لا
تبقى لكم ولا تزهّدوا فيها رغبتم فيه من ثواب الله فان
ما عند الله خير لكم ثم مضوا فقاتلوا حتى قتلوا فلما
امسى الناس ورجع اهل انشام الى معسكرهم نظر رفاة الى
كل رجل قد عقر به والى كل جريح لا يعين على نفسه فدفعه
الى فومه ثم سار بالناس ليلته كلها حتى اصبح بالثنيبير g فعب

a) O om. b) Co الدنيا. c) O عادوا. d) Co om. e) Co
(sic). بالبنشمر Co بالنيبي f) O haec bis habet. g) O
Vid. Ind. ad Bibl. Geogr. et Jacut.

لخائبر وقطع المعابر ثم مضى لا يمر بمعبر إلا قطعه وأصبح للحسين
 * ابن عمير فبعث فوجدهم قد ذهبوا فلم يبعث في آثارهم أحدا
 وسار بالناس فأسرع وخلف رفاعه وراءهم أبا العجوبية العبدى في
 سبعين فارسا يسترون^١ الناس فإذا مروا يرجل قد سقط حمله أو
 ٥ متاع^٢ قد سقط قبضه حتى يعرفه فإن^٣ طُلب أو ابتغى بعث
 اليه فاعلمه^٤ فلم يزالوا كذلك حتى مروا بقرقيسيا من جانب
 البر فبعث اليهم زفر^٥ من الطعام والعلف مثل ما كان بعث اليهم
 في المرة الأولى وأرسل اليهم الأطباء وقال اقيموا عندنا ما احببتم
 فإن لكم الكرامة والمواساة فاقاموا ثلثا ثم رزق كل امرئ منهم ما
 ١٠ احب من الطعام والعلف قل وجاء سعد بن حذيفة بن اليمان
 حتى انتهى الى هيت فاستقبله الأعراب فأخبروه بما لقى الناس
 فانصرف فتلقى المثنى بن مخزبة العبدى بصندود^٦ فأخبره فاقاموا
 حتى جاءهم الخبر ان رفاعه قد اظلم فخرجوا حين دنا من القرية
 فاستقبلوه فسلم الناس بعضهم على بعض وبكى بعضهم الى بعض
 ١٥ وتناولوا اخوانهم فاقاموا بها يوما وليلة فانصرف اهل المدائن الى
 المدائن واهل البصرة الى البصرة * وأقبل اهل الكوفة الى الكوفة
 فاذا المختار محبوس^٧ قال هشام قال ابو مخنف عن عبد
 الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي^٨ بن مخزبة الباهلي انه اتى عبد
 الملك بن مروان ببشارة الفتح قال فصعد المنبر فحمد الله وأثنى
 ٢٠ عليه ثم قل اما بعد فإن الله قد اهلك من رؤوس اهل العراق

١) Co om. ٢) متاع O. ٣) عيسىيون. ٤) Ex conj.; codd. ٥) Co om. ٦) بصندود O. ٧) واهل O. ٨) واهل O. ٩) بعض.

مُلِقِحَ قَتْنَةَ ورَأْسَ ضَلَالَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدَ أَلَا وَإِنْ السَّيُوفُ تَرَكْتَ
رَأْسَ الْمَسِيَّبِ بَيْنَ نَجَبَةِ خَذَارِيفَ أَلَا وَهَدَّ قَتَلَ اللَّهَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ
رَأْسَيْنِ عَظِيمَيْنِ صَالَتَيْنِ مُصَلَّتَيْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ أَخَا الْأَرْوَنِ
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَالٍ أَخَا بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ أَحَدٌ
عِنْدَهُ يَطْلُعُ وَلَا أَمْتَنُاعٌ، قَالَ هِشَامُ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ وَحَدَّثْتُ^{١٥}
أَنَّ الْمُخْتَارَ مَكَثَ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ قَالَ لِمُحَايَبَةِ عَدُوِّ
لِعَازِبِكُمْ هَذَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ وَدُونَ الشَّهْرِ ثُمَّ يَجِيئُكُمْ نَبَأٌ هَتَرٍ مِنْ
طَعْنٍ نَتَرِهِ وَضَرْبِ هَبْرٍ وَقَتْلِ جَمٍّ وَأَمْرٍ رَجَمٍ^{١٦} فَمَنْ لَهَا أَنَا لَهَا لَا
تُكَلِّبُنِي أَنَا لَهَا، قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ بَنَى لِلْحَصِينِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ
إِبْنِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ كَتَبَ الْمُخْتَارُ وَهُوَ فِي السَّجْنِ إِلَى رُفْعَةَ بْنِ^{١٧}
شَدَّادٍ حِينَ قَدِمَ مِنْ عَيْنِ الْبُرْدَةِ أَمَّا بَعْدُ فَرَحِبًا بِالْعَصَبِ
الَّذِينَ عَظَّمَ اللَّهُ لَهُمُ الْأَجْرَ حِينَ أَنْصَرَفُوا وَرَضَى أَنْصَرَفَهُمْ حِينَ
قَفَلُوا أَمَّا وَرَبُّ الْبَنِيَّةِ^{١٨} الَّتِي بَنَى مَا خَطَا خَاطَ مِنْكُمْ خَطْوَةً وَلَا * رَتَا
رَتَوَةً أَلَا كَانَ ثَوَابُ اللَّهِ لَهُ أَعْظَمَ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا إِنْ سُلَيْمَانَ
قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَتَوَقَّاهُ اللَّهُ فَجَعَلَ رَوْحَهُ مَعَ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ^{١٩}
وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَهُوَ يَكُنْ بِصَاحِبِكُمْ الَّذِي بِهِ
تُنْصَرُونَ إِلَى أَنَا الْأَمِيرُ الْمَأْمُورُ وَالْأَمِينُ الْمَأْمُونُ * وَأَمِيرُ الْجَيْشِ^{٢٠} قَتَلَ
الْجَبَّارِينَ وَالْمُنْتَقِمِينَ مِنْ * أَعْدَاءِ الدِّينِ^{٢١} وَالْمُقِيدِ مِنَ الْأَوْتَارِ فَأَعْدُوا
وَأَسْتَعْدُوا وَأَبْشَرُوا وَأَسْتَبْشَرُوا ادْعَوْكُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ
* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^{٢٢} وَإِلَى الطَّلَبِ بِدَمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالِدَفْعِ عَنْ^{٢٣}

نننته O d) الذي Co e) حم Co b) بتر O، بنثر Co a)

Co om. h) الاعداء Co g) om. f) ut IA ١٥٣. ويا ربوة O e)

الصعفاء وجهاد المحلين والسلام^٥، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ أَنَّ النَّاسَ تَحَدَّثُوا بِهَذَا مِنْ أَمْرِ الْمُخْتَارِ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَخَرَجَا فِي النَّاسِ
 حَتَّى اتَّيَا الْمُخْتَارَ فَأَخَذَاهُ^٦، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
 ٥ ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ لَمَّا تَهَيَّأْنَا لِلانْصِرَافِ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَزِيَّةَ وَقَفَ عَلَى الْقَتْلِ فَقَالَ يَرْحِمُكَ اللَّهُ فَقَدْ
 صَدَقْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَكَذَبْنَا وَفَرَرْنَا قَالَ فَلَمَّا سَرْنَا وَأَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ غَزِيَّةَ فِي نَحْوِ مِائَةِ عَشْرِينَ قَدْ ارَادَا الرَّجُوعَ إِلَى الْعَدُوِّ
 وَالاسْتِغْتَالَ فَبَاءَ رُفْعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ مِنَ الْأَحْمَرِ وَجَمَاعَةُ النَّاسِ
 ١٥ فَقَالُوا لَهُمْ نَنْشُدُكُمْ اللَّهَ أَنْ تَتَرَدَّدُوا^٧ فَلَوْلَا وَنَقْصَانَا فَا نَا لَا نَزَالُ بِخَيْرٍ
 مَا كَانَ فَبَيْنَا مِثْلَكُمْ مِنْ ذَوِي النَّبَاتِ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِمْ كَذَلِكَ^٨
 يَنْشُدُونَهُمْ^٩ حَتَّى رَتَوْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ مِنْ مَزِينَةَ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدَةُ بْنُ
 سَفْيَانَ رَحِلٌ مَعَ النَّاسِ حَتَّى إِذَا غُفِلَ عَنْهُ انْصَرَفَ حَتَّى لَقِيَ أَهْلَ
 الشَّامِ فَشَدَّ بِسَيْفِهِ يَضَارِبُهُمْ^{١٠} حَتَّى قُتِلَ^{١١}، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي
 ٢٥ لِلْحَصِينِ بْنِ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ كَانَ
 ذَلِكَ الْمَرْئِيَّ صَدِيقًا لِي فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَنْصُرِفَ نَاشِدَتْهُ الْمَلَّةُ فَقَالَ
 أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ لَتَسْأَلَنِي شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا رَأَيْتُ لَكَ مِنْ
 الْحَقِّ عَلَى أَيْتِهِ كَذِبًا^{١٢} وَهَذَا الَّذِي تَسْأَلُنِي أُرِيدُ اللَّهُ بِهِ قَالَ
 فَغَارَفَنِي حَتَّى لَقِيَ الْقَوْمَ فَغَتِلَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ نِيءَ بِأَحَبِّ إِلَيَّ
 ٣٥ مِنْ أَنْ لَقِيَ أَنْسَانًا يَحَدَّثَنِي عَنْهُ كَيْفَ صَنَعَ حِينَ لَقِيَ الْقَوْمَ

٥) Co add. عليك. ٦) Co حدثني. ٧) Co om. ٨) Co اراد.
 ٩) Codd. تترددونا. ١٠) Co ينادونهم. ١١) Co قضايرهم. ١٢) Codd.
 انساوكة.

قَالَ فَلَقِيتُ هَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ جَرْءَ بْنِ الْحَدِيدِ جُلَانَ الْأُرَيْقَى بِمَكَّةَ
فَجَرَى حَدِيثًا بَيْنَنَا جَرَى ذِكْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ لِمَ عَجَبَ مَا
رَأَيْتَ يَوْمَ عَيْنِ الْوَرْدَةِ بَعْدَ هَلَاكِ الْقَوْمِ أَنْ رَجُلًا أَقْبَلَ حَتَّى شَدَّ
عَلَيَّْ بِسَيْفِهِ فَخَرَجْنَا نَحْوَهُ قَالَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ وَقَدْ عَقَرَ بِهِ
وَهُوَ يَقُولُ

إِنِّي * مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ أَفَرُّ رِضْوَانَكَ اللَّهُمَّ أَبْدِي وَأَسِرُّ
قَالَ فَقُلْنَا لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ قُلْ مِنْ بَنِي آدَمَ قُلْ فَقُلْنَا مِمَّنْ قَالَ لَا
أَحِبُّ أَنْ أَهْرَفَكُمْ وَلَا أَنْ تَعْرِفُونِي يَا مُخْبِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَالَ فَتَنَزَّلَ
إِلَيْهِ سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مَحْصَنِ الْأُرَيْقَى مِنْ بَنِي الْخِيَارِ قَالَ وَهُوَ
يَوْمَئِذٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قَالًا فَكَلَاهُمَا اثْنَيْنِ ٥ صَاحِبَهُ قَالَ وَشَدَّ ١٥
النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَتَقَتَلُوهُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَاحِدًا قَطُّ
هُوَ * أَشَدَّ مِنْهُ ٢ قَالَ ٥ فَلَمَّا ذَكَرْتُ وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ عِلْمَهُ
دَمَعَتْ عَيْنَايَ فَقَالَ ابْنُكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ فَقُلْتُ لَهُ لَا ذَلِكَ رَجُلٌ
مِنْ مُضَرٍ كَانَ لِي وُدًّا وَأَخًا * فَقَالَ لِي ٥ لَا أَرَأَيْتَ اللَّهُ دَمَعَكَ أَتَبْكِي عَلَى
رَجُلٍ مِنْ مُضَرٍّ قُتِلَ عَلَى صَلَاةٍ قَالَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ قُتِلَ عَلَى صَلَاةٍ ١٥
وَلَكِنَّهُ قُتِلَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبَّةٍ وَهُدًى فَقَالَ لِي ٥ ادْخَلَكَ اللَّهُ
مَدْخَلَهُ قُلْتُ آمِينَ وَادْخَلَكَ اللَّهُ ٥ مَدْخَلَ خُصَيْنِ بْنِ نُبَيْرٍ ثُمَّ
لَا أَرَأَيْتَ اللَّهَ لَكَ عَلَيْهِ دَمْعًا ثُمَّ قُمْتَ وَقَامَ ٥
وَكَانَ ٢ مَا قِيلَ مِنَ الشَّعْرِ فِي ذَلِكَ قَوْلَ أَعَشَى هِدَانٍ وَهِيَ أَحَدَى
الْمَكْتَمَاتِ كَسَّ يُكْتَمْنَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ

١) لا. ٢) إلى الله من الله Co. ٣) عقرته O. ٤) O om. ٥) ولكن O. ٦) قال O. ٧) أعلم علمه Co. ٨) الخلف O. ٩) Co om. ١٠) In O praeced. قال أبو جعفر.

أَلَمْ خَسِلًا مِنْكَ يَا أَلَمْ غَالِبٍ
 فَحَيِّتِ عَنَّا مِنْ حَبِيبٍ مُجَانِبٍ
 وَمَا * زِلْتِ لِي شَجَوًا ^a وَمَا زِلْتِ مُقْصَدًا
 لَهُمْ عِرَانِي ^b مِنْ فِرَاقِكَ نَصِيبٍ
 فَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ أَنْتَالِكِ ^c * فِي الصُّحَى ^d
 ٥
 أَلِينَا مَعَ الْبَيْضِ الْوَسَامِ الْخَرَابِ
 تَرَاهُ لَنَا هَيْفَاءَ مَهْضُومَةٍ الْخَشَا
 لَطِيفَةٍ طَيِّ الْكَشْحِ رِيَا الْحَقَائِبِ
 * مُبْتَلَا غَيْرَاءَ رُودٍ شَبَابُهَا ^e
 كَتَمَسِ الصُّحَى تَنْكُلُ بَيْنَ السَّحَابِ
 ١٥
 فَلَمَّا تَغَشَّاهَا السَّحَابُ وَحَوْلَهُ
 بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا * وَضَنْتُ بِحَاجِبٍ ^f
 قَتَلَكَ الْهَرَى ^g وَهَى الْجَرَى لِي وَالْمَنَى
 فَحَبِيبٌ بِهَا مِنْ خُلَّةٍ لَمْ تُصَاقِبِ
 وَلَا يُبْعَدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَذِكْرَهُ
 وَحُبُّ تَصَافَى ^h الْمُعْصِرَاتِ الْكَوَاعِبِ
 وَيَزْدَادُ مَا أَحْبَبْتُهُ مِنْ عِتَابِنَا
 لُعَابًا وَسُقْيَا لِلْخَدِيدِ الْمُقَارِبِ
 فَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَنَسَهُنَّ لَذَاكِرُ

a) IA شجو. b) Co عزاني، IA غير اني. c) IA
 الحسنان. d) Co بالصحى، IA ut rec. e) IA
 الفحسان. f) IA

g) IA بجانِب. h) IA غزار ولسا بهاتها.
 i) IA فاحسب. j) Rec. ex IA; codd. نضافي.

رَزِيَّةٌ ^a مَخْبِيَاتٌ كَرِيمٌ الْمَنَاصِبُ ^b
 تَوَسَّلْ بِالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ صَلَافًا
 وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرٌ تَكْسِبُ كَاسِبٍ
 وَخَلَّى ^c عَنِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَلْتَبِسْ بِهَا
 وَقَابَ إِلَى اللَّهِ الرَّفِيعِ الْمَرَاتِبِ
 تَخَلَّى عَنِ ^d الدُّنْيَا وَقَالَ أَطْرَحْتُهَا ^e
 فَلَسْتُ أَلِيهَا مَا حَيِيْتُ ^f بِأَثْبِ
 وَمَا أَنَا فِيهَا يُكْبِرُهُ النَّاسُ فَقَدَهُ
 وَيَسْعَى لَهُ السُّلُوكُ فِيهَا ^g بِرَاضٍ
 فَجْهَهُ نَحَوُوا الثَّوْبَةَ سَائِرًا
 إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فِي الْجُمُوعِ الْكَثَاكِبِ ^m
 بِقَوْمٍ هُمْ أَهْلُ التَّقِيَّةِ وَالنُّهَى
 مَصَالِيَتْ أَنْجَادٍ سَرَّالًا ⁿ مَنَاجِبِ
 مَضَوْا تَارِكِي رَأَى ابْنِي طَلْحَةَ حَسْبَهُ
 وَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لِلْأَمِيرِ الْمُخَاطِبِ
 فَسَارُوا وَهُمْ مِنْ ^o بَيْنِ مُلْتَمِسِ التُّقَى
 وَآخَرٌ ^p مِمَّا جَرَّ بِالْأَمْسِ تَائِبِ

المصارب Co ^b). مخبأ Deinde IA رؤية IA، مريه Co ^a).

Co ^f) فلا تلتبس id.; وخل IA ^e). صارفا IA ^d). بالقوى O ^c).

IA ^h). طرحتها IA (sic)، أطرحنها Co ^g). IA ut rec. من، منها Co ^h). يكثر (in annot.)، يكره IA (in text.) ^z). حبيب

الكتائب IA et Mas. ^m). توجه من دون Mas'udī V, 220 ^l).

IA ut rec. من حر Mas. ^p). Mas. ut rec. ما IA ^o). شرأ Codd. ⁿ).

فَلَا تَقُولُوا يَغِيْبُ السُّورَةُ الْجَنِّيْشِ قَامِاسْلَا ه
 اَلِيْهِمْ ه فَحَشَوْهُمْ ه يَبِيْضُ قَرَوَاصِبِ
 يَمَانِيَّة ه تَدْرِى ه الْاَكْثَفُ وَتَسَارَةُ
 بِخَيْل * عَتَايَ مُقْرِبَاتِ سَلَاھِبِ f
 فَجَاءَهُمْ جَمْعٌ مِّنَ الشَّلَمِ بَعْدَهُ 8
 جُنُودٌ كَتَرُوْجُ الْبَحْرِ مِّنْ كُلِّ جَانِبِ
 فَمَا بَرَحُوا حَتَّى اُبَيْدَتْ سُرَاتُهُمْ g
 فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ h ثُمَّ غَيَّرَ عَصَائِبِ ؛
 وَغُوْدِرَ اَقْلُ الصَّبْرِ صَرَقَى فَاَصْبَحُوا
 تُعْلَوْرُهُمْ i رِبْحُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ 10
 وَاَضْحَى ؛ الْخُلَعِىُّ الرَّئِيسُ m مُجْتَدِلًا
 كَأَنَّ لَمْ يُقَاتِلْ مَرَّةً وَبُحَارِبِ
 وَرَأْسُ بَنَى شَمِيْخٍ وَفَارِسُ قَوْمِهِ
 * شَنْوَةَ وَالتَّيْمِيُّ n هَادَى الْكُنَائِبِ
 وَعَمَرُوْا بَنُ * بِشْرِ وَالْوَلَيْدُ ه وَخَالِدُ 15
 * وَزَيْدُ بَنُ بَكْرِ وَالْحَلِيْسُ p بَنُ غَالِبِ

عليهم. Co et Mas. b) فضلا. IA et Mas. c) Co et Mas. d) حَيَّوْهُ. Mas. e) تَدْرِى IA f) بها Co

g) O. h) منها O. i) جموعهم Mas. j) الأبطال فوق اللواجب

in text. k) كتائب. in marg. ut ceteri. l) تغاورم IA m) المرئس IA n) جميعا مع التيمى Mas. o) فاضحى IA

p) وبكر وزيد وللجليس Mas. q) عمرو بن بشر Mas.

وصَارِبٌ مِّنْ قَهْمَدَانِ كَلَّ مُشْتَبِعٍ
 إِذَا شَدَّ لَمْ يَنْكَلْ كَيْفَ الْمَكَايِبِ
 وَمِنْ كَلَّ قَوْمٍ قَدْ أَصِيبَ ^a رَعِيْنُهُمْ
 وَنَوَّ حَسَبٍ فِي ذُرْوَةِ التَّجْدِ ^b ثَلَبِ
 5 أَبَوَا غَيْرَ صَرْبٍ تَقْلِبُ الْهَامَ وَقَعْدَ
 وَحَلَعِي بِأَطْرَافِ ^c الْأَسْنَةِ صَائِبِ
 وَإِنْ سَعِيدًا يَوْمَ يَنْدَمُ عَامِرًا
 لَّا شَجَعُ مِنْ لَيْثٍ بِدَرْتَا ^d مُوَاتِبِ
 فَيَا خَيْرَ جَيْشٍ بِلَعْرَاقِ ^e وَأَهْلِهِ
 10 سُقَيْتُمْ رَوَايَا كَلَّ اسْحَمَ ^f سَاكِبِ
 فَلَا يَبْعَدَنَّ ^g فُرْسَانُنَا وَحُمَانَا
 إِذَا الْبَيْضُ أَبَدَتْ عَنْ خِدَامِ ^h الْكَوَاعِبِ
 فَيَنْ يُقْتَلُوا فَالْقَتْلُ أَكْرَمُ مَيْتَةٍ ⁱ
 وَكُلَّ قَتَّى يَوْمًا لِاحْدَى الشَّوَاعِبِ ^j
 15 وَمَا قُتِلُوا حَتَّى أَثَارُوا ^m عَصَابَتَهُ
 مُحَلِّينَ نَوْرًا ⁿ كَحَالَتِيوسِ ^o الصَّوَارِبِ ^p

^a) IA اصبت. ^b) Co للحى، IA ut rec. ^c) O كاطراف. ^d) IA بدرب. ^e) IA بالعراق، Mas. ut rec. ^f) IA اساجم، Mas. ut rec. ^g) Mas. تبعدوا، IA ut rec. ^h) Co خدام، IA ut rec. ⁱ) Co اكرم مينة O. ^j) Co تفتلوا. ^k) Mas. خدام. ^l) Mas. الشواعب. ^m) Co اثاروا، Mas. ابأوا، IA ut rec. ⁿ) O et IA نوراً، Co بهوا، Mas. حورا. ^o) IA كالشمس، Mas. ut rec. cum var. l. كالليوث. ^p) IA الصوارب. O add. ابو جعفر.

وَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ وَمِنْ قُتْلِ *a* مَعَهُ بَعِيْنُ الرُّوْمَةِ مِنَ التَّوْبَانِيْنِ
فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ أَمَرَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ أَهْلَ الشَّامَ بِالْبَيْعَةِ مِنْ
بَعْدِهِ لِابْنَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ وَجَعَلَهُمَا وَلِيَّيَ الْعَهْدِ *d*،
ذَكَرَ الْخُبْرُ عَنْ سَبَبِ عَقْدِ مَرْوَانَ ذَلِكَ لَهُمَا

٥ قَالَ هِشَامُ عَنْ عَوَانَةَ قَالَ لَمَّا هَزَمَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ
الْأَشَدِّيَّ مَضْعَبَ بْنَ الزَّبِيرِ حِينَ وَجَّهَهُ أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
فَلَسْطِينَ وَأَنْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى مَرْوَانَ وَمَرْوَانَ يَوْمَئِذٍ بَدَمَشَقَ قَدْ
غَلَبَ عَلَى الشَّامِ كُلِّهَا وَمَصْرَ وَبَلَغَ مَرْوَانَ أَنَّ عَمْرًا يَقُولُ إِنَّ هَذَا
الْأَمْرَ لِي مِنْ بَعْدِ مَرْوَانَ وَيَتَعَصَى أَنَّهُ قَدْ *d* كَانَ وَعْدُهُ وَعَدًا فَدَا
١٥ مَرْوَانَ حَسَّانَ بْنَ مَالِكٍ *e* بَنِي بَحْدَلٍ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَبَايَعَ
لِعَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ ابْنَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا بَلَغَهُ عَنْ
عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ إِنْ أَكْفَيْكَ عَمْرًا فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ
مَرْوَانَ عَشِيًّا قَامَ ابْنُ بَحْدَلٍ فَقَالَ أَنَّهُ قَدْ *d* بَلَغَنَا أَنَّ رَجُلًا
يَتَمَنَّى أَنْ يَوْمَا فَيَايَعُوا لِعَبْدِ الْمَلِكِ وَلِعَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ بَعْدِهِ
٢٥ فَقَامَ النَّاسُ فَيَايَعُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ *f* مَاتَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ بَدَمَشَقَ مُسْتَهْلًا شَهْرَ
رَمَضَانَ،

ذَكَرَ الْخُبْرُ عَنْ سَبَبِ هَلَاكِهِ

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي

قال أبو. Co add. قال محمد بن جرير. O add. *a* Co om. *b* O om. *c* O add. *d* O add. *e* O add. *f* ابتداء الدولة الاموية. *g* O. *h* قال ابو جعفر. *i* In codd. praeced. *j* ثابت. *k* ثابت. *l* ثابت. *m* ثابت. *n* ثابت. *o* ثابت. *p* ثابت. *q* ثابت. *r* ثابت. *s* ثابت. *t* ثابت. *u* ثابت. *v* ثابت. *w* ثابت. *x* ثابت. *y* ثابت. *z* ثابت.

موسى بن يعقوب عن ابي الحويرث قال لما حضرت معاوية بن يزيد ابا ليلى الوفاة اى ان يستخلف احداً وكان حسان * بن مالك ^a بن جندل يريد ان يجعل الأمر بعد معاوية بن يزيد لأخيه خالد بن يزيد بن معاوية وكان صغيراً وهو خال ابيه يزيد بن معاوية فبايع مروان وهو يريد ان يجعل الأمر بعده ^b لخالد بن يزيد فلما بايع مروان وبايعه معه اهل الشام قبل مروان تزوج أم خالد وأمه * أم خالد ابنة اى ^c هشام بن عتبة حتى تصغر ^d شأنه فلا يطلب الخلافة فتزوجها فدخل خالد يوماً على مروان وعنده جماعة كثيرة ^e وهو عيشى بين الصقيين فقال * انه والله ^f ما علمت لأحفظ تعال ^g يا بن ^h الرطبة ⁱ الانست يقصر ^j به ليُسقط ^k من اعين اهل الشام فرجع الى امه فاخبرها فقالت له امه لا يعرف ^l ذلك منك ^m وأسكت فالى اكفيك فدخل عليها مروان فقال لها هل لك خالد فتي شيئاً فقالت وخالد يقول فيك شيئاً خالد اشد لك اعظاماً ⁿ من ان يقول فيك شيئاً فصَدَّقَها ثم مكثت اياماً ثم ان مروان نام ^o عندها فغطته بالوسادة حتى قتلته ^p قل ابو جعفر وكان هلاك مروان * في شهر رمضان ^q بدمشق وهو ابن ثلث وستين سنة في قوا الواقدي وأما هشام بن محمد اللبى ^r فانه قل كان يوم هلك

a) Codd. om. b) O om. c) Co om. d) IA يصغر. e) Co Co h) Co يا بن O g) قتل IA f) والله انك IA ; والله انه يعلم IA يعرف Co h) لتسقط IA i) تقصر IA , تقصر Co n) تعظيما IA o) آلا انا انا IA m) فيك Co /)

ابن احدى وستين سنة * وقيل توفي وهو ابن احدى وسبعين سنة
 وقيل ابن احدى وثمانين سنة ^٥ وكان يكنى ابا عبد الملك وهو مروان
 ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس وامة آمنة
 بنت عاقمة بن صفوان بن امية الكنانى وعاش بعد ان يبيع له
 ٥ بالخلافة تسعة اشهر وقيل عاش بعد ان يبيع له بالخلافة عشرة
 اشهر الا ثلث ليال وكان قبل هلاكه قد بعث بعثين احدهما
 الى المدينة عليهم حبيش بن دلجة ^٦ القينى والآخر منهما الى
 العراق عليهم عبيد الله بن زياد فلما عبيد الله ^٧ بن زياد فصار
 حتى نزل الجزيرة فأتاه ^٨ لخبو بها بموت مروان وخرج اليه التوابون
 ١٠ من اهل الكوفة طالبين بدم الحسين فكان من امرهم ما قد مضى
 ذكره ^٩ وسنذكر ان شاء الله بالقرينة الى ان قتل ^{١٠}

وفى هذه السنة قتل حبيش بن دلجة * واما حبيش بن
 دلجة ^{١١} فانه سار حتى انتهى فيما ذكر عن ^{١٢} هشام عن عوانة
 ابن الحكم الى المدينة عليهم ^{١٣} جابر بن الاسود بن عوف ابن
 ١٥ اخى عبد الرحمن بن عوف من قبل عبد الله بن الزبير فهرب
 جابر من حبيش ^{١٤} ان الحارث بن ابي ^{١٥} ربيعة وهو اخو عمر
 ابن عبد الله بن ابي ربيعة وجّه جيشا من البصرة وكان عبد
 الله بن الزبير قد ولّاه البصرة عليهم ^{١٦} الحنيفة بن * السجف
 التميمى ^{١٧} لحرب حبيش بن دلجة فلما سمع حبيش بن دلجة بهم

a) O om. b) Co om. c) Codd. دلجة; IA ١٩. praescribit دلجة, sed vid. Moschabih ١٩., ann. 4. d) Co وأتاه e) Co ذكرناه.

f) Co لخبو. g) وعابها IA. h) اندحف التميمى IA. Ad lectionem الحنيفة s. الحنيفة (non الحنيفة) cf. ann. ad Ibn Dor. ١٣١ l. ult.

سار اليهم من المدينة وسرح عبد الله بن الزبير عيَّاش ^{هـ} بن سهل بن سعد الانصاري على المدينة وأمره ان يسير في طلب حُبَيْش بن دَجَّة حتى يوافي الجند من اهل البصرة الذين جاءوا ينصرون ابن الزبير عليهم الخفيف واقبل عيَّاش في أثرهم مسرعاً حتى لحقهم بالربذة وقد قال اصحاب ابن دَجَّة له تَعَالَمْ لا تعجل ^٥ الى قتالهم فقال لا انزل حتى آكل من مَقْنَدَم يعنى السويق الذى فيه القنند فجاءهم سهم قُرْب فقتله وقتل معه المنذر بن قيس الجذامي وابو عقاب ^ب مولى ابي سفيان وكان معه يومئذ يوسف ابن الحكم والحجاج بن يوسف وما نَجَّو ^ج يومئذ الا على جَبَل واحد وتحزرو منهم نحو من خمس مائة في عمود المدينة فقال لهم ^{١٥} عيَّاش انزلوا على حصى فنزلوا على حكمه فضرب اعناقهم ورجع فل حُبَيْش الى انشأ ^د، حَدَّثَنِي احمد بن زهير عن علي ابن محمد انه قال الذى قتل حبيب بن دلجة يوم الربذة بن زيد بن سِيَّاه ^د الأسوارى رماه بنُشَابَة فقتله فلما دخلوا المدينة وقف بن زيد بن سياه على برزوين اشهب ^{هـ} وعليه ثياب بيض فلما ^{١٥} لبث ان اسوتت ثيابه ورايته لما مسح الناس به وما صبووا عليه من الطيب ^{هـ}

قال أبو جعفر ^ف وفي هذه السنة وقع بالبصرة الضاعون الذى يقال له الضاعون الجارف فهلك به خلق كثير ^ج من اهل البصرة

سنان (in text.) ^د IA. نَجَّو ^ج O. عفاف ^ب O. العباس ^{هـ} IA.
 محمد بن جرير ^ف O add. (sic) اشهب ^{هـ} O. in annot. ut rec.
 ^ج Co om.

حدثني عمر بن شبة * قال حدثني زهير بن حرب قال سأ وهب
ابن جبر قال حدثني ابي عن المصعب بن زيد ان الجارف وقع
وعبيد الله بن عبيد الله بن معمر على البصرة فانت امه في
الجارف فاجدوا لها من يحملها حتى استأجروا لها اربعة
علاج فحملوها الى حفرتها وهو الأمير يومئذ
وفي هذه السنة اشتدت شوكه للخوارج بالبصرة وقتل فيها نافع
بن الارزق

ذكر الخبر عن مقتله

حدثني عمر بن شبة قال سأ زهير بن حرب قال سأ وهب بن
جبر قال سأ ابي عن محمد بن الزبير ان عبيد الله بن عبيد
الله بن معمر بعث اخاه عثمان بن عبيد الله الى نافع بن
الارزق في جيش فلقبهم بدولاب فقتل عثمان وهزم جيشه، قال
عمر قال زهير قال وهب وحدثنا محمد بن ابي عبيدة عن سبرة
ابن نخع ان ابن معمر عبيد الله بعث اخاه عثمان الى ابن
الارزق فهزم جنده وقتل، قال وهب فحدثنا ابي ان اهل البصرة
بعثوا جيشا عليهم حارثة بن بدر فلقبهم فقال لأصحابه
كربنوا ودولبوا وحيث شئتم فاذهبوا

سأ عمر قال سأ زهير قال سأ وهب قال سأ ابي ومحمد بن ابي
عبيدة قال سأ معاوية بن قرة قال خرجنا مع ابن عبيس

دكف O a) حدثني O c) علاج Co b) O om. a)

Huius viri, ut videtur, meminit Ibn Doraïd ٩٨٣, sed patrem
appellat النخف cum art. فحدثني O e)

فلقبيناهم فقتل ابن الأزرقي وأبنسان او ثلاثة لملحوز وقتل ابن
عبيس^٥، قال أبو جعفر وأما هشام بن محمد^٦ فإنه ذكر عن
ابن مخنف عن ابى المخارق الراسبي من قصة ابن الأزرقي
وبنى الملحوز قصة^٧ هي غير ما ذكره عمر عن زهير بن حرب عن
وهب بن جريرة والذي ذكره من خبرهم ان نافع بن الأزرق^٨
اشتدت شوكته باشتغال اهل البصرة بالاختلاف الذي كان بين
الأزد وربيعة وتميم بسبب مسعود بن عمرو وكثرت جموعه فأقبل
نحو البصرة حتى دنا من أنجس^٩ فبعث اليه عبد الله بن الحارث
مسلم بن عبيس بن كوز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
ابن عبد مناف في اهل البصرة فخرج اليه فأخذ بجوزة^{١٠} عن
البصرة ويرفعه عن أرضها حتى بلغ مكانا من أرض الأهواز يقل له
دولاب فنهيا الناس بعضهم لبعض وتزاحفوا فجعل مسلم بن عبيس
على ميمنته الحجاج بن باب الحميري وعلى ميسرته حرثة بن
بدر التميمي ثم الغداني وجعل ابن الأزرقي على ميمنته
عبيدة بن هلال اليشكري وعلى ميسرته الزبير بن الملحوز^{١١}
التميمي ثم التقوا فاضطربوا فاقتتل الناس قتلا لم ير قتال قط
أشد منه فقتل مسلم بن عبيس أمير اهل البصرة وقتل نفع بن
الأزرقي رأس^{١٢} الخوارج وأمر اهل البصرة عليهم الحجاج بن باب
الحميري * وأمرت أزاقة عليهم عبد الله بن الملحوز فرأوا فقتلوا
أشد قتلا فقتل الحجاج بن باب الحميري^{١٣} أمير اهل البصرة^{١٤}

٥) ذكره O. ٦) قال أبو جعفر. O add. الكلبي. ٧) O add.

ثم انه قتل. O inser. ٨) O om. ٩) رقيس O. ١٠) R.

وقُتِلَ عبد الله بن الماحوز أمير الأزارقة ثم إن أهل البصرة أمروا عليهم ربيعة الأجدم التميمي وأمرت الخوارج عليهم عبيد الله ^٥ ابن الماحوز ثم عادوا فاقتتلوا حتى امسوا وقد كره بعضهم بعضا وملأوا القتال فأتهم لمتواقفون ^٦ محاجزون حتى جسات الخوارج سرية لهم جامة ^٧ لم تكن شهدت القتال فحملت على الناس من قبل عبد القيس فانهم الناس وقتل أمير البصرة ربيعة الأجدم فقتل وأخذ ربيعة أهل البصرة حارثة بن بدر فقاتل ساعة وقد ذهب الناس عنه فقاتل من وراء الناس في حماهم وأهل الصبر منهم ثم أقبل بالناس حتى نزل بهم منزلا بالأهواز ففى ذلك يقول ^{١٠} الشاعر من الخوارج ^٨

يَا كَبِدًا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ وَلَا ظَمَا
هِيَ كَبِدِي مِنْ حُبِّ أُمِّ حَكِيمٍ
وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ ذُوْلَابٍ أَبْصَرْتَ
طِعَانَ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ تَعِيمٍ ^٩
غَدَاةً طَقَّتْ فِي الْمَاءِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
وَعَجْنَا صُدُورَ الْحَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ
وَكُنْ لَعَبْدٍ الْقَيْسِ أَوَّلَ حَدَثَا
وَدَلَّتْ شَيْوُخُ الْأَزْدِ وَهَى تَعُومُ

15

وبلغ ذلك أهل البصرة فهالهم وأفرعهم وبعث ابن الزبير الحارث ^{١٠} ابن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي على تلك الحزة فقدم وعزل

٥) *Proprie inserendum est* بن بشير. ٦) *O* لذلك متواقفون. ٧) *O* يا. ٨) *Cf. Mobarrad ٢١٤ et ٩١٨ seq., Aghani, VI, ٥.* ٩) *O* تميم. ١٠) *O* كبدًا. ١١) *O* عبيد.

عبد الله بن الحارث فأقبلت الخوارج نحو البصرة وقدم المهلب بن
 ابي صفرة على تلك ^a من حال الناس ^b من قبل عبد الله بن
 الزبير معه عهده على خراسان فقال الأحنف للحارث بن ابي ربيعة
 والناس عامة لا والله ما لهذا الأمر إلا المهلب فخرج اشرف
 الناس فكلّموه ان يتولّى قتل الخوارج فقال لا افعل هذا عهد ^c
 امير المؤمنين معى على خراسان فلم اكن لأدع عهده وأمره
 فدعا ابن ابي ربيعة فكلّمه في ذلك فقال له مثل ذلك فاتفق
 رأى ابن ابي ربيعة ورأى اهل البصرة على ان كتبوا على لسان ^d
 ابن الزبير بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن الزبير ^e
 الى المهلب بن ابي صفرة سلام عليك فاني احمد اليك انك انك ^f
 لا اله الا هو اما بعد فان الحارث بن عبد الله كتب الي ان
 الأزارقة المارقة اصابوا * جندا للمسلمين ^g كان عددهم كثيرا
 * واشرافهم كثيرا ^h وذكر انك قد اقبلوا نحو البصرة وقد كنت
 وجهتك الى خراسان وكتبت لك عليها عهدا وقد رايت حيث
 ذكر امر هذه الخوارج ان تكون انت تلى قتالهم فقد رجوت ان ⁱ
 يكون ميمونا طائرك مباركاً على اهل مصر والاجر في ذلك افضل
 من المسير الى خراسان فسر ايهم راشدا فقتل عدو الله وعدوه
 ودافع عن حقه وحقوق اهل مصر فانه لن يفتوك من
 سلطاننا خراسان ولا غير خراسان ان شاء الله والسلام عليك

بين ابي صفرة. ^a O add. ^b O inser. ^c O inser. ^d O inser. ^e O inser. ^f O inser. ^g O inser. ^h O inser. ⁱ O inser.

بين ابي صفرة. ^a O add. ^b O inser. ^c O inser. ^d O inser. ^e O inser. ^f O inser. ^g O inser. ^h O inser. ⁱ O inser.

مرجحة الله، فألقى^٥ بذلك الكتاب فلما قرأه قال فإني والله لا أسير
اليوم إلا أن تجعلوا لي ما غلبت عليه وتعطوني من بيت المال
ما أقوى به من معي وأنتخب^٦ من فرسان الناس ووجوههم وذوى
الشرف من^٧ أحببت فقال جميع أهل البصرة ذلك لك قال
٥ فأكتبوا^٨ لي على الأخماس^٩ بذلك كتاباً ففعلوا إلا ما كان من
مالك بن مسعم وطائفة من بكر بن وائل فاضطغنها عليهم المهلب
وقال الأحنف وعبيد الله بن زياد بن طبيان وأشرف أهل البصرة
للمهلب وما عليك أن لا يكتب لك مالك بن مسعم ولا من
٦ تابعه^{١٠} من أصحابه إذا أعذك الذى أردت من ذلك جميع^{١١} أهل
البصرة ويستطيع^{١٢} مالك خلاف جماعة الناس أو له ذلك انكمش^{١٣}
أيها الرجل واعزم على امرك وسر إلى عدوك، ففعل ذلك المهلب
وأمر على الأخماس فأمر عبيد الله بن زياد بن طبيان على
خمس بكر بن وائل وأمر الحرث بن هلال السعدي على
خمس بن تميم وجاءت الخوارج حتى انتهت إلى الجسر الأصغر
١٥ عليهم عبيد الله بن الماحوز فخرج إليهم في أشرف الناس وفرسانهم
ووجوههم^{١٤} فحازم^{١٥} عن^{١٦} الجسر ودفعهم عنه فكان أول شيء دفعهم
عنه أهل^{١٧} البصرة ولم يكن بقى لهم إلا أن يدخلوا فآرتفعوا
إلى الجسر الأكبر ثم انه عبى لهم فسار إليهم في الليل والرجال

سرح (Nob.), Ita Co, IA, et Ibn Nobāta (Nob.), وائق O. a) مال ed. Alex ١,٥ (qui locus e Tabarto descriptus est). O. c) على O. d) عن O. e) جماعة O. f) بايعه Co. g) الأخماس لي. h) ويستطيع O. i) فحازم على O. j) Co om. k) انكمش O. l) ١.

فلما ان^٥ راوا ان قد اطل عليهم وانتهى اليهم ارتفعوا فوق
 ذلك مرحلة * اخرى فلم يزل يجوزهم ويرفعهم مرحلة بعد مرحلة^٥
 ومنزلة بعد منزلة حتى انتهوا الى منزل من منازل الأهواز يقال
 له * سَلَى وَسَلْبَرَى فقاموا به ومنا بلغ حارثة بن بدر الغداني
 ان المهلب قد أمر على قتال الأزارقة قل لمن معه من الناس^٥
 كَرَنْبُوا وَدَوِّلُوا وحيث شئتم فاذهبوا
 قد أمره المهلب

فأقبل من كان معه نحو البصرة فصرخ الحارث بن عبد الله بن
 الى ربيعة الى المهلب ولما نزل المهلب بانقوم خندق عليه ووضع
 السلاح وأذكى العيون وأقام الأحراس ولم يزل الجند على مصافقتهم^{١٠}
 والناس على رأيانه وأخماسهم وأبواب الخنادق عليها رجال موثرون
 بها فكانت الخوارج اذا ارادوا بيت المهلب وجدوا امرا محكما
 فرجعوا فلم يقاتلهم انسان قط كان اشد عليه ولا اغيظ * فلو لم
 منه^٥ قل أبو مخنف فحدثني يوسف بن يزيد عن عبد
 الله بن عوف بن الأحمر ان رجلا كان في تلك الخوارج حدثه^{١٥}
 ان الخوارج بعنت عبيدة بن علال وانزيم بن الماحوز في خيلين
 عظيمين ليلا الى عسكر المهلب فجاء الزبير من جانبه الأيمن
 وجاء عبيدة من جانبه الأيسر ثم كبروا وصدحوا بنس فوجدوه

شلى وشلا برى Co hoc loco سلى وسلبرى O b) O om. a) sed inna semper سلى وسل أبرى Auctores et codices in his nominibus vel scribendis vel etferendis non sili constant; cf. Bekri vvv, Jac'it III, II., Mobarrad ٩٣٥, ٩٣٨ cet c) Cf. Dja-walki ed. sachau, ٨٨. d) O فكن e) O المهلب

علي تعبيتهم ومصافهم * حذرين معدنين فلم يصيبوا للقوم غرة^٥
 ولم يظفروا منهم بشيء^٦، فلما ذهبوا ليرجعوا ناداهم عبيد الله
 ابن زياد بن طبيان فقال^٧

وَجَدْتُمُونَا وَقُرَّا أَنْجَادًا لَا كُشْفًا خُورًا وَلَا أَرْحَادًا

٥ هيهات أنا إذا صبح بنا ايناه يا اهل النار الا أبكروا اليها
 غداً فانها مأواكم ومثواكم قالوا يا فاسق وهل تذخر النار الا
 لك والأشباهك انها أعدت للكافرين^٨ وأنت منهم قل اتسمعون
 كل ملوك في حر ان دخلتم انتم الجنة ان بقي فيما بين سقوان
 الى اقصى حجر من ارض خراسان مجوسى ينكح أمه وأبنته
 ١٠ وأخته الا دخلها قل له عبيد^٩ اسكت يا فاسق فانما انت
 عبد للجبّار العنيد ووزير للظالم الكفور قل يا فاسق وأنت^{١٠}
 عدو المؤمن التقى ووزير الشيطان الرجيم فقل الناس لابن
 طبيان وفقه الله يلين طبيان فقد والله اجبت الفاسق بجوابه
 وصدقته، فلما اصبحت الناس اخرجهم المهلب على تعبيتهم وأحساسهم
 ١٥ ومواقفهم الأزدي وتيم مبينة الناس ويكر بن وائل وعبد الفيس
 ميسرة الناس وأهل العالية في القلب وسط الناس وعرجت
 الخوارج على مبينتهم عبيد^{١١} بن هلال اليشكري وعلى ميسرتهم
 الزبير بن الماحوز وجاءوا وهم احسن عداة وأكرم خيولا وأكثر
 سلاحاً من اهل البصرة وذلك لأنهم^{١٢} محروا الأرض وجردوها وأكلوا

٥) Cf. Mo-
 barrad ٩٩٩. ٦) اتينا. ٧) Mobarrad l.l. ann. ٨) Cf.
 Kor. 2 v. 22, 3 vs. 126. ٩) O om. ١٠) O add. هلال
 بن حلال. ١١) O. انت. ١٢) O. انهم.

ما بين كرمين الى الآقواز فجاءوا عليهم مغافرٌ تنصرب الى صدورهم
وعليهم دروع يسحبونها وسوى من زرد يشدونها بكلاليب
الحديد الى مناطقهم، فالتقى^a الناس فاقتتلوا كاشدًا القتال فصبر
بعضهم لبعض ساعة النهار ثم إن الخوارج شدت على الناس
بأجمعها شدة منكبة فأجفل الناس وانصاعوا منهمذين لا تلو^b
* أم على ولده حتى بلغ البصرة هزيمة الناس وخافوا السباء وأسرع
المهلب حتى سبقهم الى مكان يفلح في جانب عن سنن المنهزمين
ثم انه^c نادى الناس انى الى^d عباد الله قتال اليه جماعة
من قومه وثبت^e اليه سيرة عمان فاجتمع اليه منهم * نحو من /
ثلاثة آلاف فلما نظر الى من قد اجتمع رضى جماعتهم فحمد^f
الله وأثنى عليه ثم قل اما بعد فإن الله ربما يكل جمع^g تكبير
الى انفسهم فيهنمون وينزل النصر على جمع اتيسير فيظنون ونعمى
ما بكم الآن من قلنا الى لجماعتكم نراى وانكم لأنتم اهل الصبر
وفرسان اهل^h النصر وما احبⁱ أن احد^j ممن انهنم معكم فائهم^k
لو كانوا فيكم ما زادوكم الا خبالا عزمتم على ذلك امرى منهم^l
لما أخذ عشرة ابحار معه ثم أمشوا بنا نحو عسكرهم فنتهم الآن
آمنون وقد خرجت خيلهم في نلب اخوانكم فوالله انى لأرجو
ان لا ترجع اليهم خيلهم حتى تستبحوا عسكرهم وتقتلوا اميرهم
ففعلوا، ثم اقبل بهم راجعا فلا والله ما شعرت خوارج ألا بالمهلب
يصاربهم بانسلمين في جنب عسكرهم ثم استقبالوا عبيد الله بين

a) O (, و. b) () ولده. c) O om. d) ()
om.; cf. Nob. 1.4 e) () وسارت. f) O om.; cf. Nob. 1.1.
g) Co om.

المحوز وأصحابه وعليهم الدروع والسلاح كاملا فأخذ الرجل من
أصحاب المهلب يستقبل الرجل منهم فيستعرض وجهه بالحجارة
فيرميه حتى يثخنه ثم يقطعنه بعد ذلك برمح أو يضربه بسيفه
فلم يقاتلهم إلا ساعة حتى قتل عبيد الله بن المحوز وضرب
الله وجوه أصحابه وأخذ المهلب عسكر الفوم وما فيه وقتل الأزارقة
قتلا ذريعا، وأقبل من كان في طلب أهل البصرة منهم راجعا وقد
وضع * لهم المهلب ^b خيلا ورجالا في الطريق مختطفهم، وتقتلهم
فأنكفأوا راجعين مغلولين مقتولين ^d محروبين، مغلوبين فارتفعوا
إلى كِرمَان وجانب أصفهان وأقام المهلب بالأهواز، ففي ذلك اليوم
١٥ يقول الصلتان العبدى ^f

بِسَلَى وَسَلْبَى ^g مَصَارُعُ قَتِيَّةٍ كِرَامٍ وَقَتَلَى ثُمَّ تَوَسَّدَ خُدُودَهَا
وانصرفت ^h الخوارج حين انصرفت وإن أصحاب النيران الخمس والسب
ليجتمعون على النار الواحدة من الفلول وقلة العدد حتى جاءتهم
ملائكة لهم من قبل البحر فخرجوا نحو كِرمَان وأصيبها فأنام ⁱ
١٥ المهلب بالأهواز ^d فلم ينزل ذلك مكانه حتى جاء مصعب ^k البصرة
وعزل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عنها، ولما ظهر المهلب
على الأزارقة كتب ^l بسم الله الرحمن الرحيم للأمير الحارث بن
عبد الله من المهلب بن أبي صفرة سلام عليك فإني أحمد إليك

a) O ولم. b) المهلب لهم. c) Ita O et IA: Co, ut videtur
تخفظهم. d) O om. e) محروبين. f) Cf. Mobarrad

٣٣٨, Jâc. III, 11. g) O وسلبى Co. h) وسلبى. i) O inser. بن الربيع. j) O inser. ف. c. k) O c. و. c. l) O inser. كتابا نسخته.

الله الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذي نصبر امير المؤمنين وهم الفاسقين وأنزل بهم نعمته وقتلهم كد قتلته وشردهم كد مشرد أخبر الأمير اصلحه الله أنا لقينا الأزارقة بأرض من أرض الأهواز يقال لها سلى وسليبي^a فحصد اليهم ثم ناهضناهم فاقفنا كأشد القتال ملياً من النهار ثم إن كتائب الأزارقة اجتمع^٥ بعضها الى بعض * ثم حملوا^b على طائفة من المسلمين فهزموا وكانت في المسلمين جولة فذ كنت اشققت ان تكون في الامرى، منهم فلما رايت ذلك عمدت الى مكن بفاع فعلوته ثم دعيت الى عشيرتي خاصة^c والمسلمين عامة فذب الى اقوام شروا انفسهم، ابتغاء مرضاة الله من اهل الدين والصبر والصدق والوفاء فقصدت^{١٥} بهم الى عسكر القيم وفيه جمعتهم وحدد^d وأميرهم قد اطاق به اولو فضلهم فيلهم وذوو النيات منهم فاقتتلنا ساعة ومين بالنبل وطعنوا^e بالرمح ثم خلص الفريقان الى السيوف فكن الجداد بهم ساعة من النهار مبالطة ومبالدة^f ثم إن الله عز وجل أنزل نصره على المؤمنين وضرب وجوه الكافرين ونزل^{٢٥} ضاعيتهم في رجال كثير من حمايتهم وذوى نياتهم فقتلهم الله في المعركة ثم انعمت التحيل شرارهم^g فقتلوا في الضرب والاختاد^h وانفروا والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله غلب الى عذا تمنت للحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة بعث به الى ابن الزبير ففرق

١٥ Co. وسليبي^a، وسليبي^b، Ita Co; O. ^c O. add. واماوالم. ^d (بخاصة، i. e. بحصة) ^e (١٥). ^f (١٥). ^g (١٥). ^h (١٥). ⁱ (١٥). ^j (١٥). ^k (١٥). ^l (١٥). ^m (١٥). ⁿ (١٥). ^o (١٥). ^p (١٥). ^q (١٥). ^r (١٥). ^s (١٥). ^t (١٥). ^u (١٥). ^v (١٥). ^w (١٥). ^x (١٥). ^y (١٥). ^z (١٥). ^{aa} (١٥). ^{ab} (١٥). ^{ac} (١٥). ^{ad} (١٥). ^{ae} (١٥). ^{af} (١٥). ^{ag} (١٥). ^{ah} (١٥). ^{ai} (١٥). ^{aj} (١٥). ^{ak} (١٥). ^{al} (١٥). ^{am} (١٥). ^{an} (١٥). ^{ao} (١٥). ^{ap} (١٥). ^{aq} (١٥). ^{ar} (١٥). ^{as} (١٥). ^{at} (١٥). ^{au} (١٥). ^{av} (١٥). ^{aw} (١٥). ^{ax} (١٥). ^{ay} (١٥). ^{az} (١٥). ^{ba} (١٥). ^{bb} (١٥). ^{bc} (١٥). ^{bd} (١٥). ^{be} (١٥). ^{bf} (١٥). ^{bg} (١٥). ^{bh} (١٥). ^{bi} (١٥). ^{bj} (١٥). ^{bk} (١٥). ^{bl} (١٥). ^{bm} (١٥). ^{bn} (١٥). ^{bo} (١٥). ^{bp} (١٥). ^{bq} (١٥). ^{br} (١٥). ^{bs} (١٥). ^{bt} (١٥). ^{bu} (١٥). ^{bv} (١٥). ^{bw} (١٥). ^{bx} (١٥). ^{by} (١٥). ^{bz} (١٥). ^{ca} (١٥). ^{cb} (١٥). ^{cc} (١٥). ^{cd} (١٥). ^{ce} (١٥). ^{cf} (١٥). ^{cg} (١٥). ^{ch} (١٥). ^{ci} (١٥). ^{cj} (١٥). ^{ck} (١٥). ^{cl} (١٥). ^{cm} (١٥). ^{cn} (١٥). ^{co} (١٥). ^{cp} (١٥). ^{cq} (١٥). ^{cr} (١٥). ^{cs} (١٥). ^{ct} (١٥). ^{cu} (١٥). ^{cv} (١٥). ^{cw} (١٥). ^{cx} (١٥). ^{cy} (١٥). ^{cz} (١٥). ^{da} (١٥). ^{db} (١٥). ^{dc} (١٥). ^{dd} (١٥). ^{de} (١٥). ^{df} (١٥). ^{dg} (١٥). ^{dh} (١٥). ^{di} (١٥). ^{dj} (١٥). ^{dk} (١٥). ^{dl} (١٥). ^{dm} (١٥). ^{dn} (١٥). ^{do} (١٥). ^{dp} (١٥). ^{dq} (١٥). ^{dr} (١٥). ^{ds} (١٥). ^{dt} (١٥). ^{du} (١٥). ^{dv} (١٥). ^{dw} (١٥). ^{dx} (١٥). ^{dy} (١٥). ^{dz} (١٥). ^{ea} (١٥). ^{eb} (١٥). ^{ec} (١٥). ^{ed} (١٥). ^{ee} (١٥). ^{ef} (١٥). ^{eg} (١٥). ^{eh} (١٥). ^{ei} (١٥). ^{ej} (١٥). ^{ek} (١٥). ^{el} (١٥). ^{em} (١٥). ^{en} (١٥). ^{eo} (١٥). ^{ep} (١٥). ^{eq} (١٥). ^{er} (١٥). ^{es} (١٥). ^{et} (١٥). ^{eu} (١٥). ^{ev} (١٥). ^{ew} (١٥). ^{ex} (١٥). ^{ey} (١٥). ^{ez} (١٥). ^{fa} (١٥). ^{fb} (١٥). ^{fc} (١٥). ^{fd} (١٥). ^{fe} (١٥). ^{ff} (١٥). ^{fg} (١٥). ^{fh} (١٥). ^{fi} (١٥). ^{fj} (١٥). ^{fk} (١٥). ^{fl} (١٥). ^{fm} (١٥). ^{fn} (١٥). ^{fo} (١٥). ^{fp} (١٥). ^{fq} (١٥). ^{fr} (١٥). ^{fs} (١٥). ^{ft} (١٥). ^{fu} (١٥). ^{fv} (١٥). ^{fw} (١٥). ^{fx} (١٥). ^{fy} (١٥). ^{fz} (١٥). ^{ga} (١٥). ^{gb} (١٥). ^{gc} (١٥). ^{gd} (١٥). ^{ge} (١٥). ^{gf} (١٥). ^{gg} (١٥). ^{gh} (١٥). ^{gi} (١٥). ^{gj} (١٥). ^{gk} (١٥). ^{gl} (١٥). ^{gm} (١٥). ^{gn} (١٥). ^{go} (١٥). ^{gp} (١٥). ^{gq} (١٥). ^{gr} (١٥). ^{gs} (١٥). ^{gt} (١٥). ^{gu} (١٥). ^{gv} (١٥). ^{gw} (١٥). ^{gx} (١٥). ^{gy} (١٥). ^{gz} (١٥). ^{ha} (١٥). ^{hb} (١٥). ^{hc} (١٥). ^{hd} (١٥). ^{he} (١٥). ^{hf} (١٥). ^{hg} (١٥). ^{hh} (١٥). ^{hi} (١٥). ^{hj} (١٥). ^{hk} (١٥). ^{hl} (١٥). ^{hm} (١٥). ^{hn} (١٥). ^{ho} (١٥). ^{hp} (١٥). ^{hq} (١٥). ^{hr} (١٥). ^{hs} (١٥). ^{ht} (١٥). ^{hu} (١٥). ^{hv} (١٥). ^{hw} (١٥). ^{hx} (١٥). ^{hy} (١٥). ^{hz} (١٥). ^{ia} (١٥). ^{ib} (١٥). ^{ic} (١٥). ^{id} (١٥). ^{ie} (١٥). ^{if} (١٥). ^{ig} (١٥). ^{ih} (١٥). ⁱⁱ (١٥). ^{ij} (١٥). ^{ik} (١٥). ^{il} (١٥). ^{im} (١٥). ⁱⁿ (١٥). ^{io} (١٥). ^{ip} (١٥). ^{iq} (١٥). ^{ir} (١٥). ^{is} (١٥). ^{it} (١٥). ^{iu} (١٥). ^{iv} (١٥). ^{iw} (١٥). ^{ix} (١٥). ^{iy} (١٥). ^{iz} (١٥). ^{ja} (١٥). ^{jb} (١٥). ^{jc} (١٥). ^{jd} (١٥). ^{je} (١٥). ^{jf} (١٥). ^{jj} (١٥). ^{jk} (١٥). ^{jl} (١٥). ^{jm} (١٥). ^{jn} (١٥). ^{jo} (١٥). ^{jp} (١٥). ^{jq} (١٥). ^{jr} (١٥). ^{js} (١٥). ^{jt} (١٥). ^{ju} (١٥). ^{jv} (١٥). ^{jw} (١٥). ^{jx} (١٥). ^{jy} (١٥). ^{jz} (١٥). ^{ka} (١٥). ^{kb} (١٥). ^{kc} (١٥). ^{kd} (١٥). ^{ke} (١٥). ^{kf} (١٥). ^{kg} (١٥). ^{kh} (١٥). ^{ki} (١٥). ^{kj} (١٥). ^{kl} (١٥). ^{km} (١٥). ^{kn} (١٥). ^{ko} (١٥). ^{kp} (١٥). ^{kq} (١٥). ^{kr} (١٥). ^{ks} (١٥). ^{kt} (١٥). ^{ku} (١٥). ^{kv} (١٥). ^{kw} (١٥). ^{kx} (١٥). ^{ky} (١٥). ^{kz} (١٥). ^{la} (١٥). ^{lb} (١٥). ^{lc} (١٥). ^{ld} (١٥). ^{le} (١٥). ^{lf} (١٥). ^{lg} (١٥). ^{lh} (١٥). ^{li} (١٥). ^{lj} (١٥). ^{lk} (١٥). ^{ll} (١٥). ^{lm} (١٥). ^{ln} (١٥). ^{lo} (١٥). ^{lp} (١٥). ^{lq} (١٥). ^{lr} (١٥). ^{ls} (١٥). ^{lt} (١٥). ^{lu} (١٥). ^{lv} (١٥). ^{lw} (١٥). ^{lx} (١٥). ^{ly} (١٥). ^{lz} (١٥). ^{ma} (١٥). ^{mb} (١٥). ^{mc} (١٥). ^{md} (١٥). ^{me} (١٥). ^{mf} (١٥). ^{mg} (١٥). ^{mh} (١٥). ^{mi} (١٥). ^{mj} (١٥). ^{mk} (١٥). ^{ml} (١٥). ^{mm} (١٥). ^{mn} (١٥). ^{mo} (١٥). ^{mp} (١٥). ^{mq} (١٥). ^{mr} (١٥). ^{ms} (١٥). ^{mt} (١٥). ^{mu} (١٥). ^{mv} (١٥). ^{mw} (١٥). ^{mx} (١٥). ^{my} (١٥). ^{mz} (١٥). ^{na} (١٥). ^{nb} (١٥). ^{nc} (١٥). nd (١٥). ^{ne} (١٥). ^{nf} (١٥). ^{ng} (١٥). ^{nh} (١٥). ⁿⁱ (١٥). ^{nj} (١٥). ^{nk} (١٥). ^{nl} (١٥). ^{nm} (١٥). ⁿⁿ (١٥). ^{no} (١٥). ^{np} (١٥). ^{nq} (١٥). ^{nr} (١٥). ^{ns} (١٥). ^{nt} (١٥). ^{nu} (١٥). ^{nv} (١٥). ^{nw} (١٥). ^{nx} (١٥). ^{ny} (١٥). ^{nz} (١٥). ^{oa} (١٥). ^{ob} (١٥). ^{oc} (١٥). ^{od} (١٥). ^{oe} (١٥). ^{of} (١٥). ^{og} (١٥). ^{oh} (١٥). ^{oi} (١٥). ^{oj} (١٥). ^{ok} (١٥). ^{ol} (١٥). ^{om} (١٥). ^{on} (١٥). ^{oo} (١٥). ^{op} (١٥). ^{oq} (١٥). ^{or} (١٥). ^{os} (١٥). ^{ot} (١٥). ^{ou} (١٥). ^{ov} (١٥). ^{ow} (١٥). ^{ox} (١٥). ^{oy} (١٥). ^{oz} (١٥). ^{pa} (١٥). ^{pb} (١٥). ^{pc} (١٥). ^{pd} (١٥). ^{pe} (١٥). ^{pf} (١٥). ^{pg} (١٥). ^{ph} (١٥). ^{pi} (١٥). ^{pj} (١٥). ^{pk} (١٥). ^{pl} (١٥). ^{pm} (١٥). ^{pn} (١٥). ^{po} (١٥). ^{pp} (١٥). ^{pq} (١٥). ^{pr} (١٥). ^{ps} (١٥). ^{pt} (١٥). ^{pu} (١٥). ^{pv} (١٥). ^{pw} (١٥). ^{px} (١٥). ^{py} (١٥). ^{pz} (١٥). ^{qa} (١٥). ^{qb} (١٥). ^{qc} (١٥). ^{qd} (١٥). ^{qe} (١٥). ^{qf} (١٥). ^{qg} (١٥). ^{qh} (١٥). ^{qi} (١٥). ^{qj} (١٥). ^{qk} (١٥). ^{ql} (١٥). ^{qm} (١٥). ^{qn} (١٥). ^{qo} (١٥). ^{qp} (١٥). ^{qq} (١٥). ^{qr} (١٥). ^{qs} (١٥). ^{qt} (١٥). ^{qu} (١٥). ^{qv} (١٥). ^{qw} (١٥). ^{qx} (١٥). ^{qy} (١٥). ^{qz} (١٥). ^{ra} (١٥). ^{rb} (١٥). ^{rc} (١٥). rd (١٥). ^{re} (١٥). ^{rf} (١٥). ^{rg} (١٥). ^{rh} (١٥). ^{ri} (١٥). ^{rj} (١٥). ^{rk} (١٥). ^{rl} (١٥). ^{rm} (١٥). ^{rn} (١٥). ^{ro} (١٥). ^{rp} (١٥). ^{rq} (١٥). ^{rr} (١٥). ^{rs} (١٥). ^{rt} (١٥). ^{ru} (١٥). ^{rv} (١٥). ^{rw} (١٥). ^{rx} (١٥). ^{ry} (١٥). ^{rz} (١٥). ^{sa} (١٥). ^{sb} (١٥). ^{sc} (١٥). ^{sd} (١٥). ^{se} (١٥). ^{sf} (١٥). ^{sg} (١٥). ^{sh} (١٥). ^{si} (١٥). ^{sj} (١٥). ^{sk} (١٥). ^{sl} (١٥). sm (١٥). ^{sn} (١٥). ^{so} (١٥). ^{sp} (١٥). ^{sq} (١٥). ^{sr} (١٥). ^{ss} (١٥). st (١٥). ^{su} (١٥). ^{sv} (١٥). ^{sw} (١٥). ^{sx} (١٥). ^{sy} (١٥). ^{sz} (١٥). ^{ta} (١٥). ^{tb} (١٥). ^{tc} (١٥). ^{td} (١٥). ^{te} (١٥). ^{tf} (١٥). ^{tg} (١٥). th (١٥). ^{ti} (١٥). ^{tj} (١٥). ^{tk} (١٥). ^{tl} (١٥). tm (١٥). ^{tn} (١٥). ^{to} (١٥). ^{tp} (١٥). ^{tq} (١٥). ^{tr} (١٥). ^{ts} (١٥). ^{tu} (١٥). ^{tv} (١٥). ^{tw} (١٥). ^{tx} (١٥). ^{ty} (١٥). ^{tz} (١٥). ^{ua} (١٥). ^{ub} (١٥). ^{uc} (١٥). ^{ud} (١٥). ^{ue} (١٥). ^{uf} (١٥). ^{ug} (١٥). ^{uh} (١٥). ^{ui} (١٥). ^{uj} (١٥). ^{uk} (١٥). ^{ul} (١٥). ^{um} (١٥). ^{un} (١٥). ^{uo} (١٥). ^{up} (١٥). ^{uq} (١٥). ^{ur} (١٥). ^{us} (١٥). ^{ut} (١٥). ^{uu} (١٥). ^{uv} (١٥). ^{uw} (١٥). ^{ux} (١٥). ^{uy} (١٥). ^{uz} (١٥). ^{va} (١٥). ^{vb} (١٥). ^{vc} (١٥). ^{vd} (١٥). ^{ve} (١٥). ^{vf} (١٥). ^{vg} (١٥). ^{vh} (١٥). ^{vi} (١٥). ^{vj} (١٥). ^{vk} (١٥). ^{vl} (١٥). ^{vm} (١٥). ^{vn} (١٥). ^{vo} (١٥). ^{vp} (١٥). ^{vq} (١٥). ^{vr} (١٥). ^{vs} (١٥). ^{vt} (١٥). ^{vu} (١٥). ^{vv} (١٥). ^{vw} (١٥). ^{vx} (١٥). ^{vy} (١٥). ^{vz} (١٥). ^{wa} (١٥). ^{wb} (١٥). ^{wc} (١٥). ^{wd} (١٥). ^{we} (١٥). ^{wf} (١٥). ^{wg} (١٥). ^{wh} (١٥). ^{wi} (١٥). ^{wj} (١٥). ^{wk} (١٥). ^{wl} (١٥). ^{wm} (١٥). ^{wn} (١٥). ^{wo} (١٥). ^{wp} (١٥). ^{wq} (١٥). ^{wr} (١٥). ^{ws} (١٥). ^{wt} (١٥). ^{wu} (١٥). ^{wv} (١٥). ^{ww} (١٥). ^{wx} (١٥). ^{wy} (١٥). ^{wz} (١٥). ^{xa} (١٥). ^{xb} (١٥). ^{xc} (١٥). ^{xd} (١٥). ^{xe} (١٥). ^{xf} (١٥). ^{xg} (١٥). ^{xh} (١٥). ^{xi} (١٥). ^{xj} (١٥). ^{xk} (١٥). ^{xl} (١٥). ^{xm} (١٥). ^{xn} (١٥). ^{xo} (١٥). ^{xp} (١٥). ^{xq} (١٥). ^{xr} (١٥). ^{xs} (١٥). ^{xt} (١٥). ^{xu} (١٥). ^{xv} (١٥). ^{xw} (١٥). ^{xx} (١٥). ^{xy} (١٥). ^{xz} (١٥). ^{ya} (١٥). ^{yb} (١٥). ^{yc} (١٥). ^{yd} (١٥). ^{ye} (١٥). ^{yf} (١٥). ^{yg} (١٥). ^{yh} (١٥). ^{yi} (١٥). ^{yj} (١٥). ^{yk} (١٥). ^{yl} (١٥). ^{ym} (١٥). ^{yn} (١٥). ^{yo} (١٥). ^{yp} (١٥). ^{yq} (١٥). ^{yr} (١٥). ^{ys} (١٥). ^{yt} (١٥). ^{yu} (١٥). ^{yv} (١٥). ^{yw} (١٥). ^{yx} (١٥). ^{yy} (١٥). ^{yz} (١٥). ^{za} (١٥). ^{zb} (١٥). ^{zc} (١٥). ^{zd} (١٥). ^{ze} (١٥). ^{zf} (١٥). ^{zg} (١٥). ^{zh} (١٥). ^{zi} (١٥). ^{zj} (١٥). ^{zk} (١٥). ^{zl} (١٥). ^{zm} (١٥). ^{zn} (١٥). ^{zo} (١٥). ^{zp} (١٥). ^{zq} (١٥). ^{zr} (١٥). ^{zs} (١٥). ^{zt} (١٥). ^{zu} (١٥). ^{zv} (١٥). ^{zw} (١٥). ^{zx} (١٥). ^{zy} (١٥). ^{zz} (١٥).

على الناس بمكة وكتب لخارث ابن ابي ربيعة الى المهلب
 أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه نصر الله أيك وظهر
 المسلمين فهنيئاً لك يا اخا الأزد بشرف الدنيا وعزها وثواب
 الآخرة وفضلها والسلام عليك ورحمة الله، فلما قرأ المهلب كتابه
 ٥ ضحك * ثم قال: أما تظننونه يعرفني ألا بأخي الأزد ما اهل
 مكة ألا اعراباً، قال ابو مخنف فحدثني ابو المخارق
 الراسبي ان ابا علقمة اليحمدي قاتل يوم سلى وسلبى، فتتلا
 له يقاتله احد من الناس وأنه اخذ بنادي في شباب الأزد
 وفتيان اليحمدي أعيرونا، جماجمكم ساعة من نهار فأخذ فتيان
 10 منهم يكرون فيقاتلون ثم يرجعون اليه بضحكهم ويقولون يا
 علقمة القدور تستعار فلما * ظهر المهلب ورأى من بلاتة ما رأى
 وفاه ٢ مائة الف، وقد قيل ان اهل البصرة قد كانوا سألوا
 الأنخف قبل المهلب ان يقاتل الأزارقة وأشار عليهم بالمهلب وقال
 هو اقوى على حربهم متى، وان المهلب ان اجابهم الى قتالهم شرط
 15 على اهل البصرة ان ما غلب عليه من الأرض فهو له ولمن خف
 معه من قومه وغيرهم ثلاث سنين وانه ليس لمن يخلف عنه منه
 شيء فأجابوه الى ذلك وكتب * بذلك عليهم كذا وأوفدوا
 بذلك وفدا الى ابن الزبير وان ابن الزبير امضى تلك الشروط

وسلبى O، وسلب ادى Co. و. و. c. O. وقال O. a)
 رأى O. f) om. O. e) cf. Mobarad, ٩٩, 15. اعيروني O. d)

قال محمد In O. praec. g). المهلب ما رأى من بلاتة وفاه رزقه
 ١) f) فاجابوا O. k) أرض O. e) ف. c. O. h) ابن جبر
 عليهم بذلك

قال أبو جعفر وفي هذه السنة وجّه مروان بن الحكم قبل مهلكه
ابنه محمداً إلى الجزيرة وذلك قبل مسيره إلى مصر

وفي هذه السنة عزل * عبد الله بن الزبير عبد الله بن يزيد
عن الكوفة وولاه عبد الله بن مطيع وخرج من المدينة أخاه
عبيدة بن الزبير وولاه أخاه مصعب بن الزبير وكان سبب عزله
أخاه عبيدة عنها أنه فيما ذكر الواقدي خطب الناس فقال لهم
فد * رأيت ما صنعكم يقوم في نافذة قيمتها * خمس مائة درهم
وسمى معتم النافذة وبلغ ذلك ابن الزبير فقال إن هذا لهم
التكليف

وفي هذه السنة بنى عبد الله بن الزبير البيت
الحرام فأدخل * الحاجر فيه * ما أسكنى بنى إلى إسرائيل
قال حدثني عبد العزيز بن خالد بن رستم * الصنعاني أبو
محمد قال حدثني زياد بن جيل أنه كان بمكة يوم غلب ابن
الزبير فسمعه يقول إن أمي أسماء بنت أبي بكر حدثتني أن
رسول الله صلعم قال لعائشة لولا حدانتي عهد قومك بالكفر
رديت اللعنة على أساس إبراهيم فأزيد في اللعنة من الحاجر فأمر
به ابن الزبير فحرق فوجدوا فلاحاً آمنال الأهل فحرقوا منها صخرة
عرفت بارقة فقال أقروها على أساسها فبناها ابن الزبير وجعل لها
بابين يدخل من أحدها ويخرج من الآخر

a) () inser. محمد بن حنبل. b) Co الجزيرة. c) In Co mare.
d) () قرأوا ما قد صنع الله () e) خمس دراهم. f) In Co mare.
g) قال أبو جعفر. h) فيه الحاجر. i) Co. j) () قال أبو جعفر.
k) Co et () حبل. Vid. Moschtahih m.

6315
A

۱۰۸

二

۱۰۰

سید الشهدا و ائمه اطهار علیهم السلام

1

12

●

॥ श्री कंठी - सागर ॥

~~Ant~~ Vnd

الحمد لله الذي هدانا لهذا



